بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد:
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وقد قام الطالب بتصحيح ما طلب منه
أعضاء اللجنة
د/ زاهر عواض الألمعي   د/ عبد الستار إبراهيم الهيتي   د/ أحمد محمد نور سيف

الطالب
عبادة أيوب الكبيسي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير سورتي الأنفال والتوبة

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق وتخريج الطالب

عبادة أيوب الكبيسي

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثاني



الآيـة : (٦٣) •

قولـه : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " •

٦١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قوله " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " : بالاسلام الذى هداهم له •

قوله تعالى : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " •

٦١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل (١) عن أبيه (٢) وحفص بن غياث (٣) عن فضيل بن غزوان قال : أتيت أبا اسحاق (٤) بعد ما ذهب بصره ، فقلت : يا أبا اسحاق تعرفنى ؟ فقال : اى والله ، انى لأعرفك وانى لأحبك فى الله ، ولولا الحياء منك لقبلتك ، ثمّ قال : حدثنى أبو الأحوص (٥) عن عبد الله فى قوله " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا

" وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٣) •

(٦١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) •

تخريج الاثر (٦١٥) :

هو فى سيرة ابن هشام بمعناه - ٦٧٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ١٥١/٥ ، وسيأتى بمعناه فى الاثر (٦١٩) •

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمى بالتشيع •

(٢) : هو فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جرير الضبى مولاهم ، أبو الفضل الكوفى ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة ، أخرج له الجماعة • التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٨ - ٢٩٨ •

(٣) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر •

(٤) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة •

(٥) : هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - ، الجشمى - بضم الجيم وفتح المعجمة - ، أبو الأحوص الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، = = =

الآيـة : (٦٣) .

أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " قال : نزلت في المتحابين في الله .

قوله تعالى : " وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " .

٦١٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني بالري ، أنبأنا عبد الرزاق [1] عن معمر

= = من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/٨ .

تخريج الاثر (٦١٦) :

أخرجه ابن المبارك في الزهد عن فضيل بن غزوان بـه بنحوه مختصرا برقم ٣٦٣ - باب جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٤ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه عن محمد بن آدم بن سليمان عن حفص بـه برقم ٢٢٨ ص ٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل بـه برقم ١٦٢٦١ ، ومختصرا عن ابن وكيع عن أبي أسامة وابن نمير وحفص به برقم ١٦٢٦٤ ، ٤٧/١٤ و ٤٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله من طريق يعلى بن عبيد عن فضيل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٣٢٩/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٣ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ ، وابن كثير ٣٢٣/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وهو ثقة ٢٧/٧ - ٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والبزار وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه مختصرا ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الحكم على الاثر (٦١٦) :

فيه ابن فضيل : صدوق ، وله متابعات صحيحة ، فهو صحيح لغيره .

(١) : هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، قال الدارقطني : ثقة ، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث ، وقال البخاري : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح ، وقال ابن عدي : له حديث كثير ، وقد رحل اليه ثقات المسلمين وأئمتهم ، وكتبوا عنه فلم يروا بحديثه بأسا ، = = =

الآيـة : (٦٣) ٠

عـن ابـن طـاوس [(١)] عـن أبيـه [(٢)] عـن ابـن عبـاس قـال : انّ اللـه تعالـى اذا

= الا أنهم نسبوه الى التشيع ، وقد روى فى الفضائل ما لا يوافقه عليه أحد من الثقات ، وهذا أعظم ما نموه من حديثه ، وأما فى باب الصدق فانى أرجو أنه لا بأس به ، الا أنه قد سبق منه أحاديث فى فضائل أهل البيت مناكير وقال أحمد بن الازهر : سمعت عبد الرزاق يقول : أفضل الشيخين بتفضيل علي اياهما على نفسه ، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما ، كفى بي ازراءً أن أحبّ عليّاً ثمّ أخالف قوله ، وقال أحمد بن حنبل : عمي فى آخر عمره فكان يلقن فيتلقن ، فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شئ ، وقال الأبناسى : اقتصر ابن الصلاح على من سمع منه بعد تغيره على اسحاق ، مع أنه سمع منه بعد عماه جماعة منهم : أحمد بن محمد قاله أحمد بن حنبل ، ومنهم : محمد بن حماد الطهرانى ، وابراهيم بن منصور الرمادى ، ومنهم : الجماعة الذين سمع منهم الطبرانى فى رحلته الى صنعاء من أصحاب عبد الرزاق ، منهم : الدبرى وابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى ، وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ، وممن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد واسحاق ابن راهويه ، وعلي بن المدينى ، وابن معين ، ووكيع فى آخرين ، وقال الذهبى : أحد الأعلام الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف ، شهير ، عمي فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له الجماعة ٠

انظر الجرح ٣٨/٦ - ٣٩ ، الميزان ٦٠٩/٢ - ٦١٤ ، التهذيب ٣١٠/٦ - ٣١٥ التقريب ٥٠٥/١ ، الكواكب ص ٢٦٦ - ٢٨١ ٠

(١) : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة ٠

التقريب ٤٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٧/٥ - ٢٦٨ ٠

(٢) : هو طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، يقال اسمه : ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له الجماعة ٠

التقريب ٣٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٨/٥ - ١٠ ٠

الآيـة : (٦٣) •

قـارب بـين القـلـوب لـم [يـزحـزحـهـا] (١) شـيء ، ثـمّ تـلا : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " •

٦١٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا مالك بن مغول (٢) عن طلحة بن مصرف (٣) عن مجاهد قال : اذا

---

(١) : فى الأصل : لم يـزحـزها ، وكتب أعلاها : كذا ، والتصحيح من المراجع • والمعنى : لم يباعدها ، يقال : زحزحته عن كذا أى : باعدته عنه فتزحزح أى : فتنحى •

الصحاح ٣٧١/١ ، وانظر النهاية ٢٩٧/٢ مادة : زحزح •

تخريج الاثر (٦١٧) :

أخرجه ابن المبارك بزيادة فى أوله عن معمر به برقم ٣٦٢ باب جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٣ ، وأخرجه الحاكم كذلك من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - سورة الانفال ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ •

وذكره ابن كثير بزيادة فى أوله ٣٢٣/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق وأبو الشيخ والبيهقى كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ١٩٩/٣ ، وأشار اليه الشوكانى ٣٢٣/٢ •

الحكم على الاثر (٦١٧) :

اسناده صحيح •

(٢) : هو مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى ، أبو عبد الله ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ،أخرج له الجماعة • التقريب ٢٢٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢/١٠ - ٢٣ •

(٣) : هو طلحة بن مصرف - بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة - ابن عمرو بن كعب اليامى - بالتحتانية - الكوفى ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، وانظر التهذيب ٢٥/٥ - ٢٦ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٣٢ •

الآيـة : (٦٣) •

لـقـي الـرجـل أخـاه فصـافحـه تحاتت الـذنـوب بينهما [1] كمـا ينـثر الـريـح الـورق ، فقـال رجـل : انّ هـذا مـن العمـل ليسـير ، فقـال : ألـم تسمع اللـه قـال : " لَـوْ أَنفَقْتَ مَـا فِـى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًـا مَّـا أَلَّـفْتَ بَـيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّـفَ بَيْنَهُمْ " ؟

---

(١) : تحاتت : أى تسـاقطت • النهاية ٣٣٧/١ ، وانظر الصحاح ٢٤٦/١ مادة : حتّ •

تخريج الاثـر (٦١٨) :

أخرجـه ابن أبي شيبة فى مصنفه بـرقـم ١٧٢٩٨ فى كتاب الزهد ـ كلام مجاهد ٥٦٧/١٣ ، وأبو نعـيم فى الحليـة ٢٩٧/٣ كـلاهما بمثلـه مـن طريق عبد الله بـن نمـير عن مالك بن مغول بـه ، وأخرجـه ابن جرير بمعنـاه مـن طريق الوليـد بـن أبي المغيث وعبدة بن أبي لبـابـة عـن مجاهد بـرقـم ١٦٢٥٩ و ١٦٢٦٠ و ١٦٢٦٣ ، ٤٦/١٤ ـ ٤٨ •

وذكـره ابن كثـير بمعنـاه وقـال : وكذا روى طلحة بن مصرف عن مجاهـد ٣٢٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ •

وفى المعجم الكبير للطبرانى مـن حديث سلمان الفارسى ـ رضى الله عنـه ـ أنّ رسول اللـه ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ قـال : (انّ المسلم اذا لقي أخـاه المسلم فـأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كمـا تتحاتّ الـورق مـن الشجـرة اليابسـة فـى يـوم ريح عـاصف ، والا غفـر لهما ولـو كانت ذنوبهما مثـل زبـد البحـر) • رقـم ٦١٥٠ ـ ٣١٥/٦ ، وذكـره الـهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطـبرانـى ورجالـه رجال الصحيح غـير سالم بن غيلان وهـو ثقـة ـ كتاب الأدب ـ بـاب : المصافحـة والسلام ونحو ذلك ٣٧/٨ •

وفى المعجم الاوسط عـن حذيفـة بـن اليمان ـ رضى الله عنه ـ عـن النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : (انّ المؤمـن اذا لقي المؤمـن فسلم عليه ، وأخذ بيـده فصافحـه ، تناثرت خطاياهما كمـا يتناثـر ورق الشجـر) ـ رقـم ٢٤٧ ، ١٨٤/١ ، وذكره الـهيثمى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ويعقوب بـن محمـد ابـن الطحـلاء روى عنـه غـير واحد ، ولـم يضعفـه أحد ، وبقية رجاله ثقـات ـ الكتاب والباب السابقـين ٣٦/٨ •

الآيتين : (٦٣ ـ ٦٤) .

٦١٩ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن اسحاق / حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ١٧/ب ابن الزبير عن أبيه " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " : بدينه الذى جمعهم عليه ، يعني : الأوس والخزرج .

قوله تعالى : " يَـٰأَيُّهَا النَّبِىُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ " الآية .

٦٢٠ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا عبيد الله بن موسى [1] ، أنبأنا

الحكم على الاثر (٦١٨) :

اسناده صحيح .

(٦١٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦١٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٨ ، ٤٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام دون قوله : الأوس والخزرج ٦٧٥/٢ ، وذكره الجصاص بأطول منه ونسبه الى بشير بن ثابت الأنصارى وابن اسحاق والسدى ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، والكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، وذكره الطوسى كما فى أحكام القرآن للجصاص ، وزاد نسبته الى أبي جعفر ١٥١/٥ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٥/٨ ، ومجمع البيان ١٧٢/٩ ، والتفسير الكبير ١٨٩/١٥ ، والقرطبى ٤٢/٨ ، ولباب التأويل ٣٩/٣ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ .

" يَـٰأَيُّهَا النَّبِىُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ "

آية : (٦٤) .

(١) : تقدم فى (٤٠) وهو ثقة كان يتشيع ، واستصغر فى سفيان الثورى .

الآيـة : (٦٤) .

سفيـان [١] عـن شـوذب [٢] عـن الشعـبى فـى قولـه " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قـال : حسـبك اللـه ، وحسـب من شهـد معـك .

---

(١) : هـو الثـورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : فى الأصـل : ابـن شـوذب ، وهو خطأ صوابـه مـا أثبت ، كمـا فى المـراجـع ، لأنّ شـوذب - بمفتوحة وسكون واو وفتح ذال وبموحـدة - هـو الذى يـروى عن الشعبى ورى عنـه الثـورى ، كـذا ذكـره فى الجرح وسكت عنـه ، ومثله فى التـاريخ الكبـير وساق هذا الاثـر ، كمـا سيـأتى فى التخريج .

انظر الجرح ٣٧٨/٤ ، التـاريخ الكبـير ٢٦١/٤ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٧ ، وبمعنـاه من طريق مؤمـل بن اسماعيـل عن سفيـان بـه ، ومن طريق أحمد بن عثمان ابن حكـيم الأودى عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٥ و ١٦٢٦٦ ، ٤٩/١٤ ، وأخرجه البخارى فى تـاريخه بلفظ : حسبك الله ، من طريق المؤمـل عـن سفيـان بـه ٢٦١/٤ ، وهو فى تفسير الثـورى عن شـوذب بـه بلفظ : اللـه ، بـرقـم ٣٢٠ ، ص ١٢١ .

وهو فـى بحـر العلوم بنحوه - ١/ ل ٥٣٣ ب ، وانظـر التبيـان ١٥٢/٥ ، المحـرر بنحوه - ١٧/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٣٧٧/٣ ، وذكره القرطـبى بمعنـاه ٤٣/٨ ، وأبو حيـان بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥١٥/٤ ، ونقلـه ابـن كـثير عن المصنف بسنده ومتنـه ٣٢٤/٢ ، وفى الطبعة المحققة : شوذب ، قـال المحققون : فى المخطوطة : سفيـان عن ابن شوذب ، والمثبت عن تفسير الطـبرى وعن الجـرح ٣٠/٤ ، وأخرجـه ابن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وسـاقـه بنحوه - ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٠) :

فـى اسنـاده شوذب : مسكوت عنـه .

الآيـة : (٦٤) ٠

٦٢١ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى ٠

٦٢٢ - وعبد الـرحمن بـن زيـد : مثلـه ٠

٦٢٣ - حدثنى أبي ، حدثنا يحيى الحمانى [(١)] ، حدثنا جرير [(٢)] ، حدثنا يعقوب القمى [(٣)] عـن جعفر بن أبي المغيرة [(٤)] عـن سعيد بن جبير قـال : لمـا أسـلم مـع النبى - صلى الله عليه وسلم - [ثلاثة] [(٥)] وثلاثون رجـلا وست نسـوة ، ثـم أسـلم عمـر فـنزلت : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " ٠

تخريج الاثـر (٦٢١) :

ذكـره ابـن كـثير ٣٢٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (٦٢٢) :

أخرجـه ابن جرير باسـناد صحيح بـرقـم ١٦٢٢٨ ، ٤٩/١٤ ٠

وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٢/٥ ، وابـن عطيـة ١٠٧/٨ ، وابن الجوزى ونسـبه الى الأكثريـن ٣٧٧/٣ ، وذكـره القرطـبى ٤٣/٨ ، وابـن كـثير ٣٢٤/٢ ٠

(١) : هو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٣٢٧) وهو حافظ الا أنهـم اتهمـوه بسرقة الحديث

(٢) : هو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه ٠

(٣) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم ٠

(٤) : تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهـم ٠

(٥) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطأ نحوى صوابـه مـا أثبت ٠

تخريج الاثـر (٦٢٣) :

أخرجـه الثعلـبى فى الكشف والبيـان مـن طريق جـريـر بـه ٣/ ل ٦٣ أ ، والطـبرانـى بنحوه مـن طريق أبي هاشم الـرمـانـى عـن سعيد بن جبير عن ابـن عباس بـرقـم ١٢٤٧٠ وفيه : اسحاق بن بشر الكاهلى : كـذاب ٦٠/١٢ ، وأخـرجه الـواحـدى بنحوه وبسنـد آخـر ص ١٣٦ ٠

= = =

الآيـة : (٦٤) •

٦٢٤ ـ وروى عـن سعيـد بـن المسيـب : نحـو ذلك •

= = وذكـره أبو الليث السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ـ ٥٣٤ أ ، وذكـره البغـوى ٤٠/٣ ، والـزمخشـرى ١٩/٢ ، وابـن عطيـة ونسبه الى ابن عمر وأنـس ـ رضى الله عنهـم ـ وقـال : فهى ـ أى الآيـة ـ على هـذا مكيـة ١٠٦/٨ ، وابـن الجوزى ونقل عن أبي سليمان الدمشقى قولـه : هـذا لا يحفظ ، والسورة مـدنيـة بـاجماع ، والقول الأول ـ وهو مـا تقدم عن الشعبى وغيره ـ أصح" ٣٧٧/٣ ، وابن الأثير فى أسد الغابـة بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٤٦/٤ ، وذكره الرازى ١٩١/١٥ والقرطـبى ونسبه الى ابن عباس ٤٢/٨ ، وذكره الخازن وقال : وعلى هذا الـقـول تكون الآيـة مكيـة كتبت فى سورة مدنيـة بأمـر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٤٠/٣ وذكـره أبو حيـان ٥١٥/٤ ، وابن كـثير وقـال : وفى هذا نظـر ، لأن الآيـة مدنيـة ، واسـلام عمـر كان بمكـة بعد الهجرة الى أرض الحبشة وقبل الهجرة الى المدينـة ـ والله أعلم ـ ٣٢٤/٢ ، وذكره الهيثمى بنحوه عن ابن عباس وقـال : رواه الطـبرانى وفيه اسحاق بن بشر الكاهلى : وهو كذاب ـ التفسير ـ سورة الانفال ٢٨/٧ ، والسيوطى فى لبـاب النقـول وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسنـد صحيـح عـن سعيد بـن جبـير ص ١١٢ ، وفى الأكليـل بنحوه وقال : أخرجه الـبزار عـن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ ص ١١٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٤/٢ ، وانـظـر روح المعانـى ونسبه الى ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ ٣٠/١٠ •

الحكم على الاثـر (٦٢٣) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولـم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ، ولكن ذكر الامـام السيوطى فى لباب النقول أن" ابن أبي حاتم أخرجه بسنـد صحيـح فلعلـه أخرجه مـن طريق آخـر ـ والله أعلم ـ •

تخريج الاثـر (٦٢٤) :

ذكـره ابـن الاثير فى أسد الغابـة ١٤٦/٤ ، وابـن كـثير ٣٢٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢٠٠/٣ ، ولباب النقول ص ١١٢ ، وانظـر روح المعانـى ٣٠/١٠ •

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

الوجه الثاني :

٦٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمي [(١)] ، حدثنا نعيم بن حماد [(٢)] حدثنا أبو تميلة عن محمد بن اسحاق [(٣)] عن الزهري في قول الله : " حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قال : يقال : نزلت في الأنصار .

قوله تعالى : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ " .

٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(٤)] ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن

---

(١) : هو محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم - المؤدب ، الخراساني ، نزيل العسكر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، أخرج له الترمذي والنسائي .
التقريب ١٥١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٨٤/٣ ، التهذيب ١٠١/٩ .

(٢) : تقدم في (١٤١) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٣) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

تخريج الاثر (٦٢٥) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، وابن عطية بمعناه ونسبه الى ابن عباس ١٠٦/٨ ، والرازي ولم ينسبه ١٩١/٥ ، وذكره الخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن اسحاق كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٥) :

في اسناده نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وابن اسحاق : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ "
آية : (٦٥) .

(٤) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا ويصر .

الآيـة : (٦٥) ٠

أبـي رجـاء [(١)] قـال : أخـبرنـي رجـل [(٢)] عـن أبـي سنـان [(٣)] قـولـه « يَـٰأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ » قـال : عظهـم ٠

قولـه : « إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ » ٠

٦٢٧ ـ حدثنـا محمد بـن عبد الله بـن يزيد المقـرئ ويـونـس بـن عبد الأعلى المصـري - والسيـاق لابـن المقـرئ ـ قـالا : حدثنـا سفيـان [(٤)] عـن عمرو بـن دينـار عـن ابـن عباس قـال : لمـا نـزلت « إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ » فكتب عليهم أن لا يفـرّ عشـرون مـن المـائتـين ، ولا يفـرّ واحـد مـن عشـرة ، ثـمّ قـال : « الْـَٔـٰنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن [(٥)] مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ » : فكتب عليهـم أن لا يفـر واحـد مـن اثنـين ومـائـة مـن المـائتـين ، فـان / فـرّ مـن ثـلاثـة فلـم يفـرّ ٠ ١٨/أ

---

(١) : هـو العطاردى ، ثقة معمـر ، تقدم فى (٣٤٦) ٠

(٢) : لـم أقف على اسمـه ٠

(٣) : لـم يتبـين لى مـن هـو ٠

تخريج الاثـر (٦٢٦) :

ذكره الثعلبى بمعنـاه ولم ينسبه ٣/ ل ٦٣ أ ، وكذا ذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ ٠

الحكم على الاثـر (٦٢٦) :

فى اسنـاده مجهـول ٠

(٤) : هـو ابن عيينـة ، تقدم فى (٢٣٩) ٠

(٥) : قوله تعالى : « فَإِن تَكُن » ـ بالتاء ـ : هى قـراءة غـير الكوفيين ، وقـرأ الكوفيون « وَإِن يَكُن » و « فَإِن يَكُن » ـ بالياء فيهما ـ ، ووافقهم أهـل البصـرة فـى الأول فقط ٠

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ٠

تخريج الاثـر (٦٢٧) :

هـو فى تفسير ابن عيينة ـ مع بعض الاختلاف ـ عن عمر بن دينار به = = =

الآيـة : (٦٥) .

....

= = ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور بمعناه عن سفيان به برقم ٢٥٣٧ وانظر رقم ٢٥٣٨ في كتاب الجهاد ـ باب : لا يفرّ الرجل من الرجلين من العدوّ ٢٤٨/٣ ـ ٢٤٩ ، وأخرجه البخاري بنحوه من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به ، في كتاب التفسير ـ " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ " ١٣٣/٣ ، وأخرجه الطبراني مختصرا من طريق القعنبي عن سفيان بن عيينة به برقم ١١٢١١ ، ١١٢/١١ ، وأخرجه البيهقي في شعب الايمان من طريق أحمد بن شيبان الرملي عن ابن عيينة به ـ باب في الثبات للعدوّ وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ ، وأخرجه عبدالرزاق برقم ٩٥٢٥ في كتاب الجهاد ـ باب : الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ ـ ٢٥٣ ، وابن جرير برقم ١٦٢٧٠ ، ٥٢/١٣ كلاهما بمعناه من طريق ابن جريج عن عمرو به ، وانظر في ابن جرير ـ أيضا ـ رقم ١٦٢٧٧ ، ٥٤/١٣ ـ ٥٥ .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة فقد أخرج جزءه الأخير بسند آخر برقم ١٥٥٣٧ في كتاب الجهاد ـ ما جاء في الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢ ، وسنن أبي داود رقم ٢٦٤٦ في كتاب الجهاد ـ باب في التولي يوم الزحف ٤٦/٣ ، ومسند الامام الشافعي في كتاب قتال المشركين ص ٣١٤ ، وفي الأمّ ١٦٩/٤ والبيهقي في سننه في كتاب السير ـ باب : تحريم الفرار من الزحف ٧٦/٩ .

وذكره الجصاص بنحوه ـ ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ ، وذكره الخازن بمثله ٤٠/٣ ، وانظر جامع الأصول رقم ٦٣٧ ـ التفسير ـ سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ٥١٦/٤ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات ـ كتاب الجهاد ـ باب فيمن فرّ من اثنين ٣٢٨/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ ، وانظر روح المعاني ٣٢/١٠ .

الحكم على الاثر (٦٢٧) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج .

الآيـة : (٦٥) ٠

٦٢٨ - حدثنا ابن المقرئ قال : قال سفيان : قال [ابن] [1] شبرمة [2] : ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله ٠

٦٢٩ - حدثنا اسحاق بن وهب العلاف الواسطي [3] ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا أبي [4] عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : لما نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين ، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين ومائة ألفا ، فخفف الله عنهم فنسختها الآية التي بعدها : "ألْئَٰنَ خَفَّفَ

---

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع ٠

(٢) : هو عبد الله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن الا الترمذي ٠

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٠/٥ - ٢٥١ ٠

تخريج الاثر (٦٢٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٥٦ ، ومعالم التنزيل ٤٠/٣ ٠

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح : وهو موصول ، ووهم من زعم أنه معلق ، فان رواية ابن أبي عمر عن سفيان عند أبي نعيم في المستخرج ، قال سفيان : فذكرته - أي الاثر السابق - لابن شبرمة فذكر مثله ٣١٢/٨ ٠

وأقول : وما وقع عند ابن أبي حاتم يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر - رحمهما الله تعالى - ٠

(٣) : أبو يعقوب ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين ، أخرج له البخاري وابن ماجة ٠

التقريب ٦٢/١ ، وانظر الجرح ٢٣٦/٢ ، التهذيب ٢٥٣/١ - ٢٥٤ ٠

(٤) : هو يونس بن القاسم الحنفي ، أبو عمر اليمامي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له البخاري ٠
التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٦/١١ ٠

الآيـة : (٦٥) •

اَللَّـهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفاً (١) فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ " •

٦٣٠ _ وروى عـن عطـاء •

---

(١) : ضبطها فى الأصل بالضمّ ، وبه قرأ القراء ما عدا عاصما وحمزة وخلفا فانهم يقرءونها بفتح الضاد •

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، الاقناع ٦٥٥/٢ •

تخريج الاثر (٦٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق عبد الله بن أبي نجيح المكى عن عطاء به برقم ١٦٢٧١ وفيه : وأعظموا بدل : وعظموا ٥٢/١٤ •

وهو فى سيرة ابن هشام بنحوه _ ٦٧٦/٢ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٦٣ ب ، والنحاس فى ناسخه ص ١٥٥ ، والتبيان ونسبه _ أيضا _ الى الحسن وعكرمة وقتادة ومجاهد والسدى وعطاء والبلخى والجبائى والرمانى قال : وجميع المفسرين ١٥٤/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ونسبه الى ابن جريج ٢٠/٢ ، وانظر المحرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ _ ١٩٥ ، والخازن بنحوه ٤٠/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٢٤/٢ ، وانظر المطالب العالية رقم ٣٦٣٣ _ كتاب التفسير _ سورة الانفال ٣٣٦/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٠٠/٣ ، وانظر روح المعانى ٣١/١٠ •

الحكم على الاثر (٦٢٩) :

اسناده حسن •

تخريج الاثر (٦٣٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بسند ضعيف ل ٩٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير برقم ١٦٢٦٩ ٥١/١٤ ، وانظر رقم ١٦٢٨٤ ، ٥٦/١٤ •

وانظر تفسير الثورى رقم ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ ص ١٢١ ، وذكره الطوسى فى التبيان ١٥٤/٥ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ •

الآيـة : (٦٥) ٠

٦٣١ ـ ومجـاهـد ٠

٦٣٢ ـ وعـكـرمـة ٠

٦٣٣ ـ والحسـن ٠

٦٣٤ ـ وزيـد بـن أسـلم ٠

٦٣٥ ـ وعطـاء الخـراسـانـى ٠

٦٣٦ ـ والضحـاك : نحـو ذلك ٠

تخريج الاثـر (٦٣١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند صحيح ل ٩٣ ، وأخـرجـه ابـن جريـر بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٧٦ ، ١٤/٥٤ ، وانظر رقـم ١٦٢٨٢ ، ١٤/٥٦ ٠

وهو فـى بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ أ ، والتبيـان ٥/١٥٤، وابن كثير ٢/٣٢٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فـى الـدر ٣/٣٠١ ٠

تخريج الاثـر (٦٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بسند ضعيف بـرقـم ١٦٢٧٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٧٥ ، ١٤/٥٤ ، وذكـره الطوسـى ٥/١٥٤ ، وابـن كثـير ٢/٣٢٤ ٠

تخريج الاثـر (٦٣٣) :

تابـع لـلاثـر السابـق ، وتقدم تخريجـه ، وأخرجـه ـ أيضا ـ أبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٣/٣٠١ ٠

تخريج الاثـريـن (٦٣٤ و ٦٣٥) :

ذكـرهـما ابـن كثـير ٢/٣٢٤ ٠

تخريج الاثـر (٦٣٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره مختصـرا بسند ضعيف ل ٩٣ ـ ٩٤ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٣ وأخرجه عن السدى بسند حسن برقـم ١٦٢٨١ ، ١٤/٥٥ ـ ٥٦ ، وذكـره ابن كثـير ٢/٣٢٤ ٠

الآيـة : (٦٥) •

٦٣٧ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري [1] ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه [2] عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، قال ابن عباس : نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدّة •

---

(١) : أبو يحيى ، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن هشام وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق •

الجرح ٦٦/٢ - ٦٧ •

(٢) : هو جرير بن حازم ، تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة شيء ، وله أوهام اذا حدث من حفظه •

تخريج الاثر (٦٣٧) :

أخرجه البخاري بنحوه من طريق ابن المبارك عن جرير به ، في كتاب التفسير - قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " الآية ١٣٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٢٨٠ ، ٥٥/١٤ ، والنحاس في ناسخه ص ١٥٦ كلاهما بنحوه من طريق يزيد بن هارون عن جرير به ، وقال النحاس : وهذا شرح بين حسن أن يكون هذا تخفيفا لا نسخا ، لأنّ معنى النسخ : رفع حكم المنسوخ ، ولم يرفع حكم الأول لأنه لم يقل : لم يقاتل الرجل عشرة ، بل ان قدر على ذلك فهو الاختيار له ، ونظير هذا افطار الصائم في السفر ، لا يقال : انه نسخ للصوم ، وانما هو تخفيف رخصة ، والصيام له أفضل ا•هـ ، وأخرجه البيهقي بنحوه من طريق عبد الله عن جرير به ، في كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين ٧٦/٩ •

وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٣٤ ب ، وابن الاثير في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٣٧ في كتاب التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والقرطبي ٤٤/٨ ، والخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ - ٢٠١ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٢٥/٢ •

الآيـة : (٦٥) ٠

قولـه : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " ٠

٦٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبدالله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين ٠

قولـه : " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " ٠

٦٣٩ ـ وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " : فكان يوم بدر جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين ليقطع دابرهم ، فلما هزم الله المشركين ، وقطع [دابرهم] (١) ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " : يعنى بعد قتال بدر ، " وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ " : يعنى يقاتلوا مائتين من المشركين ٠

قولـه : " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " ٠

٦٤٠ ـ حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

الحكم على الاثر (٦٣٧) :

صحيح ، أخرجه البخارى كما فى التخريج ٠

(٦٣٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) ٠

تخريج الاثر (٦٣٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ ٠

(٦٣٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) ٠

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر ، وقد ورد هذا اللفظ فى الاثر (٦٤١) ٠

تخريج الاثر (٦٣٩) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه الى قوله : بعد قتال بدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠١/٣ ٠

الآيتين : (٦٥ - ٦٦) .

ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " : لا يقاتلون / عن نية ولا حق ولا معرفة ، ١٨/ب لخير ولا شرّ .

قوله تعالى : " ٱلْـَٔانَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا " .

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : فلما هزم الله المشركين وقطع دابرهم ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " ٱلْـَٔانَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " : يعني بعد قتال بدر .

قوله : " فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ " .

٦٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي [1] ، حدثنا زكريا بن منظور [2] ، حدثني محمد بن عقبة [3] عن عمّه ثعلبة بن

---

(٦٤٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٨٥ ، ٥٦/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

" ٱلْـَٔانَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ " آية : (٦٦) .

الاثر (٦٤١) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٣٩) .

(١) : تقدم في (٤٩٨) وهو صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .

(٢) : تقدم في (٤٩٨) وهو ضعيف .

(٣) : هو محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : صويلح ان شاء الله ، وقال ابن حجر : = =

الآيـة : (٦٦) •

أبـي مـالك (١) قـال : بـات رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - فـى مسجـد وراء بـنى حارثـة عند [الشيخـين] (٢) ومعـه جـدى أبو مـالك (٣) ، وأصيب يـوم حنـين ، وكان مـن المـائـة الصـابـرة •

= = مستور ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجـة •

انظر الجرح ٣٥/٨ ، الميزان ٦٤٩/٣ ، التهذيب ٣٤٦/٩ ، التقريب ١٩١/٢ •

(١) : القرظى ، حليف الأنصـار ، أبو مالك ويقال : أبو يحـيى ، المدنى ، مختلـف فـى صحبتـه ، وقال العجلى : تابعى ثقـة ، أخرج له البخارى وأبو داود وابن ماجة •

التقريب ١١٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٥/٢ •

(٢) : فى الأصـل : الشخين ، وهو خطأ صوابه مـا أثبت •

وهو مـوضع بين المدينة وجبـل أحـد ، على الطريق الشرقية مـع الحـرّة الى جبـل أحـد ، قاله المطـرى ، ونقله عنـه السمهـودى ، وسمـى تلك الحـرّة : حـرّة واقـم ، ووصفه علي بن موسى فى رسالتـه فى وصف المدينة المنورة بـأنـه : مسجـد يقـع بـين سيدنـا حمـزة - رضى الله عنه - والبلدة الطاهـرة • عنـد الحديقـة السالميـة على مـرتفـع مـن الأرض ، وهـو غـير مسقوف قال : وهو مسجـد الشيخـين ، ويعـرف الآن بمسجـد الـدرع على يسار الذاهب الى المدينة •

انظـر التعريف بمـا آنست الهجرة مـن معالـم دار الهجـرة للامام المحدث جمـال الـديـن المطرى ص ٧٥ ، وفـاء الـوفـا بأخبـار المصطفى لنور الدين السمهـودى ٢٨٢/١ ، رسالـة وصف المدينـة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م ص ١٥ •

(٣) : القرظى ، والد ثعلبة ، أدرك النـبى - صلى الله عليه وسلم - فـأسلم ، واسمـه : عبد الله بن بسام ، قدم من اليمن وهو على دين اليهـود ، وتزوج امـرأة مـن بـنى قـريظـة فنسب اليهم ، وهـو من كنـدة - رضى الله عنه - •

انظر طبقـات ابن سعد ٧٩/٥ ، أسد الغابة ٢٧٢/٦ ، الاصابة ١٧١/٤ - ١٧٢ •

تخريج الاثـر (٦٤٢) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاثـر (٦٤٢) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف زكـريـا بن منظور •

الآيتين : (٦٦ - ٦٧) .

قوله : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " فَإِن تَكُن مِّنكُم [مِّائَةٌ] (١) صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين .

قوله : " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ " .

٦٤٤ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ " : يعنى ألف رجل يغلبوا ، يعنى يقتلوا ألفين من المشركين باذن الله .

قوله : " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " .

٦٤٥ - وبه عن سعيد بن جبير " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " : يعنى من المسلمين فى النصر لهم .

قوله : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ (٢) لَهُ أَسْرَىٰ " .

٦٤٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن

---

(١) : سقطت من الأصل .

الاثران (٦٤٣ و ٦٤٤) :

تقدما سندا ومتنا فى الاثر (٦٣٩) .

(٦٤٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٤٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٧) .

(٢) : كتبت فى الأصل : " تَكُونَ " - بالتاء - : وبها قرأ أهل البصرة وأبو جعفر وقرأ الباقون : " يَكُونَ " - بالياء - .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ .

الآيـة : (٦٧) ٠

عمـار ، حدثنـا أبو زميـل ، حدثنى عبد اللـه بـن عباس ، حدثنى عمـر بـن الخطـاب : فذكـر طائفـة مـن الحديث ، قـال أبو زميـل : قـال ابـن عبـاس : فلمـا أسـروا الأسـارى قـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

يـا أبـا بكـر وعلي وعمـر ، مـا تـرون فـى هـؤلاء الأسـارى ؟ فقال لـه أبو بكـر : يانـبى اللـه ، بنو العـمّ والعشـيرة ، أرى أن تـأخـذ منهـم فـديـة فتكـون لنـا قـوّة على الكفـار ، فعسى اللـه أن يهديهم الى الاسـلام ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : مـا تـرى يـاابـن الخطاب ؟ قـال :قلت : لا واللـه مـا / أرى الـذى رأى أبو بكـر ، ولكـنى أرى أن تمكننا منهـم فنضـرب أعنـاقهـم ، تمكـن عليـا مـن عقيـل [1] فيضـرب عنقـه ، وتمكـنى مـن فـلان نسيب لعمـر [2] فـأضـرب عنقـه ، فـان هـؤلاء أئمـة الكفـر ، وصنـاديـدهـا وقـادتهـا ، فهـوى [3] رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - مـا قـال أبو بكـر ولـم يهـو مـا قلت ٠ ١٩/أ

فلمـا كـان مـن الغـد ، جئت الى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلـم - وأبـي بكـر قـاعـديـن يبكيـان ، فقلت : يـارسول اللـه ، أخـبرنـى مـن أىّ شئ تبكـي أنت وصاحبك ؟ فـان وجدت بكـاء بكيت ، وان لـم أجد بكـاء تباكيـت [4]

---

(٦٤٦) : إسنـاده حسـن ، تقدم فى (٨٣) وهو هنـا صحيح ، أخرجـه مسلم مـن طريـق عمـر بن يونس بـه - كما فى التخريج - ٠

(١) : هـو عقيل - بفتح أوله - ابن أبي طالب الهاشمى ، أخو علي وجعفر - رضى اللـه عنهم - ، وكان الأسـنّ ، صحابى عالم بالنسب ، مات سنة ستين ، وقيـل : بعدهـا ، أخرج لـه النسائى وابـن مـاجـة ٠

التقريب ٢٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٤/٧ ، الاصابـة ٤٩٤/٢ ٠

(٢) : لـم أقف على اسمـه ٠

(٣) : هوى - بالكسـر - يهوى هوىً : أى أحبّ - ٠ الصحاح ٢٥٣٨/٦ مـادة : هوى ٠

(٤) : تباكيت : أى تكلفت البكاء ٠ الصحاح ٢٢٨٤/٦ ، النهاية ١٥٠/١ مـادة : بكى ٠

الآيـة : (٦٧) •

لبكـائكمـا ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

أبكـي للـذى عـرض عليّ أصحـابك مـن أخـذهـم الفـداء ، لقـد عـرض عليّ

عـذابكـم أدنـى مـن هـذه الشجـرة - شجـرة قـريبـة مـن نبى اللـه - صلى اللـه

عليه وسلم - ، وأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ

أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ " الآيـة •

تخريج الاثر (٦٤٦) :

أخرجـه أبو عبيد فى الأموال بمثله وبزيادة فى آخـره ، عن عمر بن يونس به بـرقـم ٣٠٧ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٦٨- ١٧٠ ، ومختصـرا - كذلك - بـرقـم ٧٦٨ فى كتاب الخمس وأحكامـه وسننه ص ٤٢٩ وكذا أخرجه ابـن زنجويه بـرقـم ٤٧١ و ١١٤٤ فى الكتاب والباب السابقين ١/٣٠١- ٣٠٢ و ١/٦٦١ - ٦٦٢ ، وأخـرجـه مسلم بمثـلـه مطـولا بـرقـم ١٧٦٣ فـى كتـاب الجهـاد والسـير - بـاب : الامداد بالمـلائكـة فى غـزوة بـدر ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥ ، وأخـرجـه يعقوب بـن شيبـة فـى مسند عمـر - رضى الله عنه - مطـولا ص ٤٧ - ٥٠ والبيهقـى فـى الـدلائـل بمثـلـه وبزيادة فـى آخـره ، فـى باب : مـا فعـل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ كلهـم مـن طريق زهـير بـن حـرب عـن عمـر بـه •

وأخرجـه ابن جرير بمثله وبزيادة فى آخـره مـن طريق ابن بشار عن عمر بـن يونس بـه بـرقـم ١٦٢٩٤ ، ١٤/٦٣ ، وأخرجـه ابن أبي شيبة مطولا بـرقـم ١٨٥٣١، فى كتاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى ٣٦٥/١٤ - ٣٦٨ ، وكذا أخرجـه الامـام أحمـد ١/٣٠ - ٣١ ، وفى المحقق بـرقـم ٢٠٨ و ٢٢١ ، ١/٢٤٤ - ٢٤٥ و ٢٥٠ - ٢٥٢ ، وأبو داود مختصـرا بـرقـم ٦٢٩٠ فى كتـاب الجهـاد - بـاب : فى فداء الأسير ٦١/٣ كلهـم مـن طريق أبي نوح - قـراد - عـن عكرمـة بـه •

وأخرجه ابن جرير فى تاريخه مطولا من طريق عاصم بن علي عن عكرمـة بـن عمـار بـه ٤٧٤/٢ - ٤٧٧ •

وانظر الجصاص ٢٥٨/٤ ، بحر العلوم وليس فيه ذكر علي - رضى الله عنـه - ١/ ل ٥٣٥ أ ، وانظر النكت ١١٣/٢ ، وذكره الواحدى ص ١٣٧ - ١٣٨ ، = =

الآيـة : (٦٧) .

٦٤٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] ، حدثنا جرير [٢] عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة [٣] عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر : يارسول الله ،قومك وأصلك ، استبقهم واستأنهم [٤] لعلّ الله أن يتوب عليهم ، فقال عمر : يارسول الله ، أخرجوك وكذبوك فضرّب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة [٥] : يارسول الله ، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ، ثمّ

= = وانظر الكشاف ٢٠/٢ ، وذكره ابن الجوزي بمثله ٣٧٩/٣ - ٣٨٠ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٧/١٥ ، والقرطبي ٤٦/٨ ، وأحكام القرآن لابن العربي ٨٦٨/٢- ٨٦٩ وذكره الخازن كما في بحر العلوم ٤١/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ولم ينسبه ٥١٨/٤ وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وروح المعاني ٣٤/١٠ .

(١) : تقدم في (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .

(٢) : هو ابن حازم ، تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

(٣) : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة ، والراجح أنه لا يصحّ سماعه من أبيه .

(٤) : استأنهم واستأن بهم : أي انتظر وتربص وارفق .
انظر الصحاح ٢٢٧٣/٦ ، أساس البلاغة ٢٣/١ ، النهاية ٧٨/١ مادة : أنا .

(٥) : هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجي الأنصاري الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بمؤتة - وكان ثالث الأمراء بها - في جمادى الأولى سنة ثمان - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له البخاري وأبو داود في الناسخ ، والنسائي وابن ماجة .
التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، الاصابة ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ .

الآيـة : (٦٧) .

أضـرمـه عليهم نـارا ، فقـال العباس - وهو فـي الأسـرى - : تسـمـع[1] مـا يقولـون ، قطعتـك رحمـك[2] ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لم يجبهـم شـيئـا ، فقـال نـاس : يـأخـذ بقول أبي بكـر ، وقـال نـاس : يـأخذ بقول عمـر ، وقـال نـاس : يـأخـذ بقول ابـن رواحـة ، فخرج عليهم رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - فقـال :

انّ اللـه لـين قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون ألـين مـن اللـين ، وانّ اللـه ليشـدد قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون أشـدّ مـن الحجارة ، وانّ مثلك يـا أبـا بكـر كمثـل ابـراهـيم قـال : " فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [3] ، ومثلك يـا أبا بكـر كمثـل عيسـى قـال : " إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ / وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ " [4] ، ومثـلك ١٩/ب يـا عمـر كمثـل نـوح قـال : " رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ، إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " [5] ، ومثـلك يـا عمـر كمثـل موسـى قـال : " رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ " [6] ، أنتـم عـالـة[7] فلا ينفلـتنّ منهم أحـد الا بفـداء ، أو ضـربـة عنق ، قـال عبد اللـه بـن مسعود : فقلت :

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : يسمـع .

(٢) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جـريـر والدر وفتح القدير : قطعت - بالبناء للمجهـول - وفـى الأمـوال : قطـع اللـه .

(٣) : سورة ابـراهـيم - عليه السلام - ، آيـة : (٣٦) .

(٤) : سورة المـائـدة ، آيـة : (١١٨) .

(٥) : سورة نـوح - عليه السلام - ، الآيـتين : (٢٦ و ٢٧) وصـدر الآيـة : (٢٦) " وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ " .

(٦) : سورة يونس - عليه السلام - ، آيـة : (٨٨) .

(٧) : العالـة : جمـع عائـل ، وهو الفقـير . النهايـة ٣٢٣/٣ مـادة : عـول .

الآيـة : (٦٧) .

يـا رسول اللـه ، الا سهيـل بـن بيضـاء [1] فـانـي سمعتـه يـذكـر الاسلام ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ، فما رأيتني في يوم أخـوف أن يقـع عليّ حجـارة مـن السماء مني ، حـتى قـال رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - : الا سهيـل بـن بيضاء ، فـنزل القـرآن بقـول عمـر " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الى آخـر هذه الآيات الثلاث .

---

(١) : كذا في الأصـل ، سهيـل - بالياء - ، قال محقق الطـبري : هو خطـأ مـن بعض الرواة ، وانمـا هـو : سهـل بـن بيضـاء أخو سهيـل لأبيه وأمه ، قال ابـن سعد : أسلم بمكـة وكتم اسلامـه ، فـأخرجتـه قـريش معها في نفـير بـدر ، فشهـد بـدرا مـع المشركـين ، فـأسر يومئـذ ، فشهد لـه عبد الله بن مسعود أنـه رآه يصلي بمكـة فخلي عنـه ، والذي روى القصـة في سهيل بن بيضاء قـد أخطـأ ، سهيـل بـن بيضاء أسلم قبـل عبد اللـه بن مسعود ، ولـم يستخف بـاسلامـه ، وهاجـر الى المدينـة ، وشهد بـدرا مـع رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مسلمـا ، لا شـك فيـه ، فخلط مـن روى ذلك الحديث مـا بينـه وبـين أخيـه ، لأنّ سهيـلا أشهـر مـن أخيـه سهـل ، والقصـة في سهـل اهـ .

وجاء في مسند الامام أحمد : سهـل - على الصواب - في الاثـر رقـم ٣٦٣٤ ، - كما في التخريج - ، وقال السهيلي : قال أبو عبيدة : أمـا أهـل المعـرفـة بالمغازي فانهم يقولون : انمـا هـو سهل بن بيضاء أخو سهيـل ، فأمـا سهيـل فكان مـن المهـاجـريـن ، وقد شهـد مـع رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم بـدرا . انظر طبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، تفسير الطـبري - تعليق رقم (٣) ٦٢/١٤ - ٦٣ ، روض الأنف ٢٤٤/٥ ، الاصابـة ٨٥/٢ و ٩١ - ٩٢ .

تخريج الاثـر (٦٤٧) :

أخرجه الحاكم بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقـه الذهـبي - كتاب المغازي والسرايـا ٢١/٣ - ٢٢ ، والبيهقي في الدلائـل مختصـرا في باب : مـا فعل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، وأخرجـه ابن زنجويـه بنحوه بـرقـم ٤٧٠ في باب : الحكم في رقاب = =

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " أَسْرَىٰ " .

٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ "

= = أهل العنوة ١/٣٠٠ - ٣٠١ كلهم من طريق جرير به .

وأخرجه أبو عبيد بنحوه برقم ٣٠٦ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنوة ص ١٦٧ - ١٦٨ ، وابن أبي شيبة برقم ١٨٥٣٧ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٧٠ - ٣٧٢ ، والامام أحمد ١/٣٨٣ - ٣٨٤ ، وفى المحقق برقم ٣٦٣٢ وانظر رقم ٣٦٣٤ ، ٥/٢٢٧ - ٢٢٩ ، والترمذى مختصرا وقال : هذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه برقم ٣٠٨٤ فى كتاب التفسير باب : ومن سورة الأنفال ٥/٢٧١ ، وقد ذكر الامام المباركفورى القصة فى تحفة الأحوذى ٥/٣٧٣ - ٣٧٥ ، وأخرجه ابن جرير بمثله برقم ١٦٢٩٣ ، ١٤/٦١- ٦٢ ، وأخرجه - أيضا - فى تاريخه كما فى التفسير ٢/٤٧٦ - ٤٧٧ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير برقم ١٠٢٥٨ ، ١٠/١٧٧ ، والبيهقى فى سننه فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : ما جاء فى مفاداة الرجال منهم بالمال ٦/٣٢١ ، كلهم من طريق الأعمش به .

وانظر الجصاص ٤/٢٥٨ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٣ ب - ٦٤ أ ، معالم التنزيل بمثله ٣/٤١ ، وانظر الكشاف ٢/٢٠ ، والمحرر ٨/١١٢ ، وروض الأنف ٥/٢٤٣ ، والتفسير الكبير ١٥/١٩٧ - ١٩٨ ، والقرطبى بمثله ٨/٤٧ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٢/٨٦٨ ، ولباب التأويل ٣/٤١ ، وذكره ابن كثير فى التفسير ٢/٣٢٥ ، والبداية والنهاية ٣/٢٩٧ - ٢٩٨ ، والهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ٦/٨٦ - ٨٧ ، وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٠١ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٢٦ ، وانظر روح المعانى ١٠/٣٤ .

الحكم على الاثر ٦٤٧) :

فى اسناده أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم لما له من شواهد .

الآيــة : (٦٧) ٠

يعـنى الـذيـن أسـروا ببـدر ٠

قولـه : " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ " ٠

٦٤٩ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبأنـا بشر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عبـاس قولـه " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ " يقـول : حـتى يظهـر على الأرض ٠

الـوجـه الـثـانـى :

٦٥٠ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا سهـل بـن عثمـان ، حدثنـا ابـن أبـي غنيـة [1] عـن

---

(٦٤٨) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٦) ٠

تخريج الاثـر (٦٤٨) :

أخرجـه ابن جرير بلفظـه مـن طريـق الحسـين بـن الفـرج عـن أبـي معاذ بـه بـرقـم ١٦٢٩١ ، ٦٠/١٤ ٠

(٦٤٩) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (٣٢) ٠

تخريج الاثـر (٦٤٩) :

أخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : يظهروا ٢٠٣/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٣٢٧/٢ ٠

(١) : هـو يحيى بـن عبد الملك بـن حميـد بـن أبـي غنيـة ـ بفتح المعجمـة وكسـر النـون وتشديـد التحتـانيـة ـ الخـزاعـى ، الكوفـى ، أصلـه مـن أصبهـان ، وثقـه أحمـد وابـن معـين والعجلى وأبو داود والدارقطـنى ، وقـال ابـن عـدى : بعض حديثـه لا يتابـع عليـه ، وهـو ممـن يكتب حديثـه ، وقـال النسائـى : ليس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، لـه أفـراد ، مـن كبـار التـاسعـة ، مـات سنة بضـع وثمـانـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان وأصحـاب السـنن الا أبـا داود ففـى المـراسـيل ٠

انظـر الجـرح ١٧١/٩ ، المـيزان ٣٩٤/٤ ، تهـذيب الكمـال ١٥١٠/٣ ، التهـذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب ٣٥٣/٢ ٠

الآيـة : (٦٧) .

حبيب بـن أبـي العالية [1] عـن مجاهـد " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " والاثخان : هـو القتل .

٦٥١ ـ وروى عـن سعيـد بـن جبير : مثـل ذلك .

الـوجـه الـثـالـث :

٦٥٢ ـ حدثنـا أبي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بـن صالـح عـن علي بـن أبي طلحة عـن ابـن عباس قولـه " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ

---

(١) : وثقـه ابـن معين ، وقـال أحمـد : مـا أدرى أحاديثـه كأنـه ضعفـه ، وقال أبـو حاتـم : يكتب حديثـه ، كوفـى ، قيل لـه : قال ابـن معين : ثقـة ، قـال : ثقـة حبيب بـن أبـي ثابت ، وقال الذهبى : ضعفـه ابـن معين ، وغمـزه أحمـد ، وقال ابن حبان : يـروى المراسيـل .
انظـر تاريـخ ابـن معين ٩٨/٢ ، الجـرح ١٠٦/٣ ، الميزان ٤٥٥/١ ، لسـان الميـزان ١٧١/٢ .

تخريج الاثـر (٦٥٠) :

أخرجه ابن أبي شيبـة بلفظه فى آخر أثـر مطول وبسند آخـر حسن برقـم ١٥١٠٨ فى كتـاب الجهـاد ـ مـن كـره الفداء بالدراهم وغيرها ٤٢٠/١٢ ، وابـن جـريـر بلفظه بسند آخـر ضعيف بـرقـم ١٦٢٨٨ ، ٦٠/١٤ .

وذكـره الماوردى بلفظ : كـثرة القتل ١١٢/٢ ، وذكـره الطوسـى ١٥٦/٥ ، وانظـر المحـرر ولـم ينسبه ١١٣/٨ ، والقرطـبى كما فى النكت ٤٨/٨ ، وأخـرجه ابـن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٥٠) :

فيه حبيب : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير فـهـو حسـن لغيره .

تخريج الاثـر (٦٥١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف بـرقـم ١٦٢٨٩ ، ٦٠/١٤ .

(٦٥٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فـى (٢) .

الآيـة : (٦٧) .

حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر والمسلمـون يومئـذ قليـل ، فلمـا كـثروا واشتـدّ سلطـانهـم ، أنـزل اللـه بعد هـذا فـى الأسـارى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " (١) ، فجعل الله النـبى والمـؤمنـين فـى أمـر الأسـارى بالخيـار ، ان شـاءوا قتلـوهـم ، وان / شاءوا ٢٠/أ استعبـدوهـم ، وان شـاءوا فـادوهـم .

قولـه عـزّ وجـلّ : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٣ - حـدثـنى أبو عبد اللـه الطهـرانـى ، أنبانـا حفص بـن عمـر العـدنـى ، حدثنا الحكم بن أبـان عـن عكرمـة فـى قولـه " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : يعـنى

---

(١) : سورة محمـد - صلى الله عليه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٦٥٢) :

أخرجـه أبو عبيد بمثله عن عبد الله بن صالح بـه بـرقـم ٣١٣ فى بـاب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسبى ص ١٧١ - ١٧٢ ، وأخرجـه ابن زنجويـه باسناد أبي عبيد ولفظه بـرقـم ٥٣٠ فى باب : مـا أمـر بـه مـن قتـل الأسارى ٣٣١/١ ، وأخرجـه ابن جرير بلفظه مـن طريق المثنى عـن عبد الله بـن صالح بـه بـرقـم ١٦٢٨٦ ، ٥٩/١٤ - ٦٠ ، وأخرجـه النحاس بلفظه مـن طريـق بكـر بـن سهـل عـن عبد اللـه بـن صالح بـه ص ١٥٦ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٤ أ ، وانظـر التبيـان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٥٦/٥ ، معالـم التـنزيل بزيادة فيـه ٤٢/٣ ، وانظر أحكام القرآن لابن العـربـى ٢٦٧/٢ ، والمحـرر ١١٢/٨ ، وزاد المسير ٣٨١/٣ ، والقرطـبى ٤٨/٨ ، لبـاب التـأويـل كما فى المعالـم ٤٢/٣ ، وأخرجـه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٠٣/٣ .

وأخرج البيهقى فى الدلائل عـن عليّ - رضى الله عنـه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الأسارى يوم بدر : (ان شئتم قتلتموهم ، وان شـئتـم فـاديتموهـم ،واستمتعتم بالفـداء ، واستشهد منكم بعدتهم ... الحديث - بـاب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .

الآيـة : (٦٧) .

الخـراج .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٥٤ ـ حدثنـا علي بـن الحسين ، حدثنـا شيبـان (١) ، حدثنـا عقبـة الـرفـاعـى (٢)

---

(٦٥٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٥٣) .

تخريج الاثـر (٦٥٣) :

ذكـره السيوطى فـى الـدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٢٢٧/٢ .

(١) : هـو شيبـان بـن فـروخ ، أبـي شيبـة الحبطـى ـ بمهملة ومـوحـدة مـفتوحـة ـ الأبلى ـ بضم الهـمـزة والمـوحـدة وتشديد اللام ـ أبو محمـد ، وثقـه أحمـد وصالح ومسلمـة ، وقـال أبو زرعـة والساجـى : صـدوق ، وقـال الذهـبى : أحـد الثقـات وكـان صاحب حديث ومعـرفـة وعلـوّ اسنـاد ، وقال ابـن حجـر : صـدوق يهـم ، ورمـى بـالقـدر ، قـال أبو حاتـم : اضطـر الناس اليـه أخـيرا ، مـن صغـار التـاسعـة ، مات فـى سنـة ست أو خمـس وثلاثـين ومـائتـين ، أخـرج له مسلم وأبو داود والنسائـى .

انظر الجـرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهـذيب ٣٧٤/٤ ـ ٣٧٥ ، التقـريب ٣٥٦/١ .

(٢) : هـو عقبـة بـن عبد اللـه الأصمّ الـرفـاعـى ، البصـرى ، قـال يحيـى : ليس بشئ وقـال النسائـى : ليس بثقـة ، وقـال أبو داود : ضعيف ، وقـال الفـلاس : كـان واهـى الحديث ، ليس بالحافظ ، وقـال ابن عدى : بعض أحاديثـه مستقيمـة ، وبعضهـا ممـا لا يتابـع عليـه ، وقـال أبو حاتـم : لـين الحديث ، ليس بـقـوى وفـرق البخـارى بـين عقبـة بـن عبد اللـه الأصـمّ وبـين عقبـة الـرفـاعـى ، وجمعهـمـا ابـن عـدى وغـيره ، قـال ابـن حجـر : وهو الصواب ، وممـن فـرّق بينهـمـا ابـن حبـان وابـن أبـي حاتـم ، وقـال الذهـبى : ضعيف معروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مـن الرابعـة ، وربمـا دلس ، ووهم مـن فـرّق بين الأصـم والـرفاعـى كابـن حبـان ، أخـرج لـه التـرمـذى .

= = =

الآيـة : (٦٧) ٠

حدثنا حيـان الأعـرج [(١)] عـن جابـر بـن زيد [(٢)] كـان يقول : ليس أحـد يعمـل عمـلا يـريـد بـه وجـه اللـه يـأخـذ عليـه شيئـا مـن عـرض الـدنيـا الا كـان حظـه منـه ، يعـنى قولـه : " تُـرِيـدُونَ عَـرَضَ الـدُّنيَـا " ٠

٦٥٥ ـ حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنـا سلمـة عـن محمد بـن اسحاق " تُـرِيـدُونَ عَـرَضَ الـدُّنيَـا " : أى المتـاع ، الفـدا يـأخـذ الـرجـل [(٣)] ٠

= = انظـر الجرح ٣١٤/٦ ـ ٣١٥ ، المـيزان ٨٦/٣ ، التهـذيب ٢٤٤/٧ ـ ٢٤٥ ، التقريب ٢٧/٢ ٠

(١) : هـو حيـان الأعـرج الجـوفـى ، ذكره ابن حبان فى الثقـات ، ووثقـه ابـن معين أخرج لـه ابن ماجـة ٠

انظر تـاريخ ابن معين ١٤١/٢ ، الجـرح ٢٤٦/٣ ـ ٢٤٧ ، التهـذيب ٦٨/٣ ٠

(٢) : أبو الشعثـاء الأزدى ، ثـمّ الجـوفـى ـ بفتح الجـيم وسكون الواو بعدها فـاء ـ البصـرى ، مشهور بكنيتـه ، ثقـة فقيـه ، مـن الثالثـة ، مات سنـة ثـلاث وتسعـين ، ويقـال : ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة ٠

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهـذيب ٣٨/٢ ـ ٣٩ ٠

تخريج الاثـر (٦٥٤) :

ذكـره السيوطى بلفظـه دون قولـه : يعـنى ٠٠ الخ ، وعـزاه للمصنف فقـط ٢٠٣/٣ ٠

الحكم على الاثـر (٦٥٤) :

اسنـاده ضعيف ٠

(٦٥٥) : اسنـاده حسـن ، تقدم فـى (٧٧) ٠

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابن جرير : المتـاع والفداء بـأخـذ الـرجـال ٠

تخريج الاثـر (٦٥٥) :

أخرجـه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقـم ١٦٢٩٢ ، ٦٠/١٤ـ٦١ وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٦/٢ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى اجماع المفسرين ١٩٨/١٥ ، والبحر المحيط ٥١٨/٤ ٠

الآيـة : (٦٧) ٠

قولـه : " وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ " ٠

٦٥٦ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي (١) ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم (٢) ، حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح (٣) ، حدثنا القاسم بن فايد (٤) عن الحسن في قوله " تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ " قال : لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها الا حبنا الدنيا لخشينا على أنفسنا ،أريدوا ما أراد الله ٠

---

(١) : البغدادى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ٠
التقريب ١/٩ ـ ١٠ ، وانظر الجرح ٣٩/٢ ، التهذيب ١/١٠ ـ ١١ ٠

(٢) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولاهم ، البغدادى ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة ٠
التقريب ٣١٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٣٣/٣ ، التهذيب ١٨/١١ ـ ١٩ ٠

(٣) : الجزرى ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد ويحيى وأبو داود والعجلى والنسائى وأبو حاتم وابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد ابن صالح : ثقة ثقة مرتين ، وقال البخارى فيه نظر ، وقال ابن نمير : صالح لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن ٠
انظر الجرح ٧٦/٨ ـ ٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٣ ـ ٢٥٥ ، الميزان ٤٠/٤ ، التهذيب ٤٥٣/٩ ـ ٤٥٤ ، التقريب ٢٠٨/٢ ٠

(٤) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن قوله ، وقال : كنت بمصر فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الثورى وأبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك ٠
الجرح ١١٧/٧ ٠

تخريج الاثر (٦٥٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ٠

الحكم على الاثر (٦٥٦) :

فى اسناده القاسم بن فايد : مسكوت عنه ٠

الآيتين : (٦٧ ـ ٦٨) •

٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق " وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ " : أى بقتلهم ، لظهور الذى يريدون اطفاءه ، الذى به تدرك الآخرة •

قوله : " لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ " •

٦٥٨ ـ حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سلام يعنى أبا الأحوص[1] عن الأعمش عن أبي صالح[2] عن أبي هريرة قال : لما كان يوم بدر تعجل الناس الى الغنائم فأصابوها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : انّ الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس[3] غيركم ، كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه اذا غنموا الغنيمة جمعوها ، ونزلت نار من السماء فأكلتها ، فأنزل الله هذه الآية : " لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ " الى آخر الايتين •

الاثر (٦٥٧) :

تابع للاثر (٦٥٥) وتقدم تخريجه •

" لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ "

آية : (٦٨) •

(١) : هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم ، أبو الأحوص الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة • التقريب ٣٤٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٦٢/١ ـ ٥٦٣ ، التهذيب ٢٨٢/٤ـ٢٨٣

(٢) : هو ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت من الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة ، أخرج له الجماعة • التقريب ٢٣٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٣ ـ ٢٢٠ •

(٣) : المراد بذلك : بنو آدم ، لأنّ رؤوسهم سود • انظر تحفة الأحوذى ٤٧٤/٨ •

تخريج الاثر (٦٥٨) :

أخرجه أبو داود الطيالسى بسنده ولفظه ـ كما فى منحة المعبود ـ = = =

الآيـة : (٦٨) ٠

....

= = فى كتـاب فضائـل القرآن وتفسيره ـ باب : مـا جاء فى سورة الأنفال ١٨/٢ ـ ١٩ ، وأخرجـه الجصاص بنحوه مـن طريق عبد اللـه بـن صالح عـن أبـي الأحـوص بـه ٢٣٠/٤ و ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، وأخرجـه أبو عبيـد فـى الأمـوال بنحوه مـن طريق زائـدة عـن الأعمش بـه بـرقـم ٣١٠ فى كتـاب فتـوح الأرضيـن ـ باب : الحكم فى رقـاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٧٠ ـ ١٧١ ، وابـن زنجويـه بنحوه مـن طريق محاضر عـن الأعمـش بـه بـرقـم ٤٧٥ فى باب : الحكم فى رقاب أهـل الذمـة ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤ ٠

وأخرجـه سعيد بـن منصور فى سننـه بـرقـم ٢٩٠٦ فـى كتـاب الجهـاد ـ باب : جامـع الشهـادة ٣٧٦/٢/٣ ، وابـن أبـي شيبـة فـى كتـاب المغازى ـ غـزوة بـدر الكـبرى بـرقـم ١٨٥٨٧ ، ٣٨٧/١٤ ـ ٣٨٨ ، والامـام أحمـد ٢٥٢/٢ ، وفـى المحـقق بـرقـم ٧٤٢٧ ، ١٧٣/١٣ ، والـترمـذى بـرقـم ٣٠٨٥ وقال : هذا حديث حسـن صحيـح غـريب مـن حديث الأعمـش ـ كتـاب التفسـير ـ باب : ومن سورة الأنفـال ٢٧١/٥ ـ ٢٧٢ ، والـبزار ل ٢٣٣ ب ، والنسائـى فـى التفسـير بـرقـم ٢٣١ ص ٧٩ ، وابـن الجارود فـى المنتقـى بـرقـم ١٠٧١ ـ باب : بـدء احـلال الغنائـم ص ٣٥٨ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٣٠١ و ١٦٣٠٢ ، ٦٦/١٤ كلهم بنحوه مـن طريق أبي معاويـة عـن الأعمش بـه ، الا الترمذى فمـن طـريـق زائـدة عـن الأعمـش بـه ٠

وأخرجـه الطحاوى بنحوه مـن طريق قيس بـن الربيـع وسفيـان عن الأعمش به فى كتـاب وجوه الفىء وقسـم الغنائـم ٢٧٧/٣ ، والبيهقى فى سننـه بنحوه مـن طريـق محاضـر وأبـي معاويـة عـن الأعمش بـه ، فـى كتـاب قسم الفـىء والغنيمـة ـ باب : بيـان مصرف الغنيمـة فى الأمم الخاليـة ٢٩٠/٦ ٠

وهو فـى تفسـير الشورى بنحوه بـرقـم ٣٢٥ ص ١٢١ ، بحر العلوم ١/ل ٥٣٥ وذكره الكياهراس بنحوه ـ ٣٨٥/٣ و ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ، وانظر زاد المسير ٣٨١/٣ ، جامـع الأصـول بنحوه بـرقـم ٦٣٨ فى كتـاب التفسير ـ سورة الأنفـال ١٤٩/٢ ، وذكره القرطـبى وفيـه : فكان النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدل : كان ، فتوهم المعلق أنّ المراد بـه نبينـا ـ صلوات اللـه وسلامـه عليـه ـ فقـال : المشهور = =

الآيـة : (٦٨) ٠

٦٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(١)] ، حدثنا أبو اسحاق عن زائدة [(٢)] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - فذكر نحوه ، وزاد فيه - : فوقع الناس في الغنائم قبل أن تحل لهم ٠

= = أنّ هذا كان في الأمم الماضية ، فليتأمل ٥٠/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٣/٣ ٠

وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - - واللفظ للبخاري - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أعطيت خمسا لم يعطهنّ أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ ، وأحلت لي المغانم، ولم تحلّ لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة ، وبعثت الى الناس عامة) ٠

أخرجه البخاري في كتاب التيمم ٧٠/١ ، ومسلم برقم ٥٢١ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٧٠/١ - ٣٧١ ٠

الحكم على الاثر (٦٥٨) :

اسناده صحيح ٠

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يغلط ويصرّ ٠

(٢) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها ، أخرج له الجماعة ٠

التقريب ٢٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ ٠

تخريج الاثر (٦٥٩) :

تقدم تخريجه في الاثر السابق ٠

الحكم على الاثر (٦٥٩) :

فيه المسيب: يغلط ويصر ، ولكنه يتقوى بالاثر السابق ، فهو حسن لغيره ٠

الآيـة : (٦٨) ·

٦٦٠ - حدثنا أبي / حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى [1] ، حدثنا عبيد الله ٢٠/ب
ابن عمرو [2] عن زيد بن أبي [أنيسة] [3] عن عمرو بن مرّة عن خيثمة [4]
قال : كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من أصحابه ، اذ ذكر رجلا [5]
فنالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
فانا أذنبنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذنبا فأنزل الله - عزّ وجلّ -

---

(١) : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقى ، أبو عبد الرحمن القرشى مولاهم ، ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة ·
التقريب ٤٠٦/١ ، وانظر التهذيب ١٧٣/٥ - ١٧٤ ·

(٢) : هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقى ، أبو وهب الأسدى ، وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم والعجلى وابن نمير ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، وربما أخطأ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان راويا لزيد بن أنيسة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة ·
انظر الجرح ٣٢٨/٥ - ٣٢٩ ، التهذيب ٤٢/٧ - ٤٣ ، التقريب ٥٣٧/١ ·

(٣) : فى الأصل : أنسية ، وهو خطأ صوبته من التراجم ·
وهو أبو أسامة ، زيد بن أبي أنيسة - بالتصغير - الجزرى ، ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ، أخرج له الجماعة ·
التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ ·

(٤) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٤٠) وهو ثقة ، كان يرسل ·

(٥) : صرح ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، وابن حجر فى المطالب العالية بأنه سيدنا عليّ بن أبي طالب - رضى الله عنه - ·
انظر تخريج هذا الاثر ·

الآيـة : (٦٨) .

" لَوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ " الآيـة ، فكنا نرى أنها رحمة من الله سبقت .

٦٦١ - وفي احدى الروايات عن ابن عباس : نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٦٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ " : وذلك يوم بدر ، أخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - (1) المغانم والأسرى قبل أن يؤمروا به ، وكان الله

تخريج الاثر (٦٦٠) :

أخرجه الحاكم بنحوه وبأطول منه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة الأنفال ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ، وأخرجه ابن عساكر - باختلاف يسير - ١٢/١ل ١٦٩أ كلاهما من طريق زكريا ابن عدي عن عبيد الله بن عمرو به .

وذكره ابن حجر في المطالب العلية بلفظه برقم ٤٢٠٩ وقال : هذا اسناد صحيح ، في كتاب المناقب - باب : الزجر عن ذكر الصحابة بسوء ١٥٠/٤ - ١٥١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وزاد في آخره : لنا ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٦٠) :

صحيح .

تخريج الاثر (٦٦١) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، والجصاص ٢٥٩/٤ ، وأخرجه النسائي وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظ : سبقت لهم من الله الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية ٢٠٣/٣ .

(٦٦٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : وأخذ أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - .

الآيـة : (٦٨) .

- تبارك وتعالى - قد كتب فى أمّ الكتاب : المغنم والأسرى حلال لمحمد وأمته ، ولم يكن أحله لأمة قبلهم ، وأخذوا المغانم وأسروا الأسارى قبل أن ينزل اليهم فى ذلك ، قال الله : " لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " يعنى فى الكتاب الأول أنّ المغانم والأسارى حلال لكم ، " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

٦٦٣ - وروى عن قتادة أنه قال : باحلال المغانم لهذه الأمة .

٦٦٤ - وروى عن سعيد بن جبير قال : سبق على أنى أحللت لكم المغانم .

تخريج الاثر (٦٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن برقم ١٦٢٩٦ ، ٦٥/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٥ أ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٤ ب وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى الحسن وعبيدة ١١٣/٢ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٥٧/٥ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى أبي هريرة والحسن ١١٥/٨ ، ومجمع البيان ١٧٧/٩ و ١٧٨ ، زاد المسير بمعناه ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٣٨١/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥١٩/٤ ، وذكره ابن كثير بمعناه ٣٢٦/٢ ، وانظر المطالب العالية - رقم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه مختصرا ٢٠٣/٣ .

تخريج الاثر (٦٦٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح برقم ١٦٣١٢ ، ٦٩/١٤ .

وذكره الرازى بنحوه - ٢٠٢/١٥ .

تخريج الاثر (٦٦٤) :

انظر أحكام القرآن لابن العربى ولم ينسبه ٨٧٢/٢ ، الكشاف بنحوه ولم ينسبه ٢٠/٢ ، التفسير الكبير بنحوه - ٢٠٢/١٥ ، وذكره القرطبى ٥٠/٨ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ .

الآيـة : (٦٨) ٠

٦٦٥ ـ وكـذا روى عـن عطـاء بـن أبـي ربـاح ٠

٦٦٦ ـ حدثنـا عمـار بـن خـالد (١) ، حدثنـا أبو صيفـى (٢) قـال : سمعت سعيـد بـن أبـي سعيـد المقـبرى (٣) عـن أبـي هـريـرة فـى قولـه " لَوْلَا كِتَـٰبٌ مِّـنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ لَمَسَّـكُمْ فِيمَـا أَخَـذْتُمْ " : مـن الأسـارى " عَـذَابٌ عَظِـيمٌ " قـال : يقـول اللـه ـ عـزّ وجـلّ ـ : لولا أنّـه سبق فـى علمـى أنـى سـأحـل المغـانـم " لَمَسَّـكُـمْ فِيمَـا أَخَـذْتُـمْ عَـذَابٌ عَظِـيمٌ " ٠

تخريج الاثـر (٦٦٥) :

أخرجه ابن جرير بسنـد ضعيف بـرقـم ١٦٣٠٨ ، ٦٨/١٤ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ ٠

(١) : هو عمـار بـن خالد بـن يزيد بـن دينـار الواسطى ، التمـار ، أبو الفضل ، أو أبو اسماعيـل ، ثقـة ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة ستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى وابن ماجـة ٠

التقريب ٤٧/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٩٦/٢ ، التهذيب ٣٩٩/٧ ـ ٤٠٠ ٠

(٢) : هو بشير بـن ميمون الواسطى ، أصله خراسانى ، ثم سكن مكـة ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وعامـة رواياتـه مناكـير ، ويكتب حديثـه على الضعف ، وقـال البخارى : منكر الحديث ، وقال فى موضع آخر : متهم بالوضع ، وقال الجـوزجانـى والدارقطـنى : مـتروك الحديث ، وقال ابن عدى : روى عـن سعيد المقـبرى أحاديث غـير محفوظـة ، وروى عـن عطاء وعكرمـة ومجاهـد وغـيرهم أحاديث لا يتابعه عليها أحـد ، وهو ضعيف جـدا ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيرا ، حتى خرج عـن حد الاحتجاج بـه اذا انفرد ، وقال ابن حجر : مـتروك متهم ، مـن الثـامنـة ، مات سنة بضع وثمانـين ومائـة ، أخرج لـه ابن ماجـة ٠

انظر الجرح ٣٧٩/٢ ، المجروحين ١٩٢/١ ، الميزان ٣٣٠/١ ، التهذيب ٤٦٩/١ ـ ٤٧٠ ، التقريب ١٠٤/١ ٠

(٣) : تقدم فى (٤٢٩) وهو ثقـة ، تغـير قبل موتـه بأربع سنـين ٠

تخريج الاثـر (٦٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عـن = =

الآيـة : (٦٨) •

الـوجـه الـثالـث :

٦٦٧ ـ حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا شريك [١] عن سالم [٢] عن سعيد بن جبير " لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ " قال : ما سبق لأهل بدر من السعادة •

= = بشير بن ميمون به برقم ١٦٣٠٠ ، ٦٦/١٤ •

وذكره الماوردى بنحوه ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن عباس والحسن وعبيدة ١١٣/٢ وانظر المحرر ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن عباس والحسن ١١٥/٨ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ •

الحكم على الاثر (٦٦٦) :

فى اسناده متروك متهم •

(١) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى قضاء الكوفة •

(٢) : هو سالم بن عجلان الأفطس ، الأموى مولاهم ، أبو محمد الحرانى ، ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى •

التقريب ٢٨١/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ ـ ٤٤٢ •

تخريج الاثر (٦٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد الزبيرى عن شريك به برقم ١٦٣٠٩ ، ٦٨/١٤ •

وانظر تفسير مجاهد ص ٢٦٨ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، الكشف بنحوه ٣/ ل ٦٤ ب ، والنكت ١١٢/٢ ـ ١١٣ ، ومعالم التنزيل ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٢٠/٢ ، زاد المسير بمعناه ـ ٣٨٢/٣ ، لباب التأويل بنحوه ـ ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ •

الآيــة : (٦٨) •

٦٦٨ - وروى عــن الحســن : سبــق لأهــل بــدر أن لا يعذبهــم •

٦٦٩ - وروى عــن عطــاء : نحــو ذلك •

الـوجـه الـرابـع :

٦٧٠ - حــدثنــا أحمـد بــن منصـور المروزى [1] / حــدثنــا النضـر بـن اسماعيـل [2] ٢١/أ

الحكم على الاثـر (٦٦٧) :

فيـه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ولـم يتـابع ، فالاسنـاد ضعيف •

تخريج الاثـر (٦٦٨) :

أخرجـه عبد الرزاق بمعنـاه عـن معمـر عـن الحسن ل ٩٤ ، وأخرجـه ابــن جـريـر بمثلـه بسند فيه : متروك متهم ، بـرقـم ١٦٣١٣ ، ٦٩/١٤ •

وذكره الجصاص ٢٥٩/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٣٦أ ، والثعلـبى بنحــوه ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن زيد ٣/ ل ٦٤ ب ، وذكره الماوردى ونسبـه الـى مجاهـد ١١٢/٢ - ١١٣ ، والطوسـى بنحوه - ١٥٧/٥ ، وذكره الزمخشرى ٢٠/٢ ، وابـن الجوزى ٣٨٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولـم ينسبه ٢٠٢/١٥ ، القرطـبى بنحـوه - ٥٠/٨ ، وذكـره أبو حيـان ونسبه - أيضا - الى ابـن زيد وابــن أبـي نجيـح ومجاهـد ٥١٩/٤ •

تخريج الاثـر (٦٦٩) :

أشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ •

(١) : هـو أحمـد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى ، لقبـه : زاج - بزاى وجيم - ، قـال أبو حاتم : صـدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجــر : صـدوق ، مـن الحاديـة عشرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، وقيل : غـير ذلك ، أخرج لـه مسلم •

انظر الجـرح ٧٨/٢ ، التهذيب ٨٢/١ - ٨٣ ، التقريب ٢٦/١ •

(٢) : هـو النضـر - بالمعجمـة - ابن اسماعيـل بـن حـازم البجلى ، أبو المغـيرة الكوفـى القـاص ، قـال أحمد : لـم يكن يحفظ الاسنـاد ، وعنـه : كتبنـا عنـه ، ليـس بقـوى ، يعتـبر بحديثـه ، ولكن مـا كان مـن رقائق ، وعـن ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : ليس حديثـه بشـئ ، وعنـه : كان صدوقا ، = = =

الآيــة : (٦٨) •

أنبأنـا شعبـة قـال : سمعت أبـا هاشم (1) قـال : سمعت مجاهدا يقـول : " لَوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : سبق لهم المغفـرة •

٦٧١ ـ حـدثـنى أبي ، حـدثنـا قبيصة ، حـدثنـا سفيـان : " لَـوْلَا كِتَـٰبٌ

= = وكان لا يدرى مـا يحدث بـه ، وقال العجلى : كـوفـى ثقـة ، وقال أبو زرعـة والنسائى والحاكم أبو أحمـد : ليس بالقوى ، وقال الدارقطـنى : صالح ، وقال ابن عـدى : أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، وقال ابن حبان : فحش خطوءه ، وكثر وهمـه فـاستحق الـترك مـن أجلـه ، وقال الساجى : عنده مناكـير ، وقال ابـن حجر : ليس بالقـوى ، مـن صغار الثامنـة ، مات سنـة اثنـتين وثمانـين ومائـة ، أخـرج لـه الـترمـذى والنسائى •

انظر الجرح ٤٧٤/٨ ، المجروحـين ٥١/٣ ، المـيزان ٢٥٥/٤ ، التهـذيب ٤٣٤/١٠ ـ ٤٣٥ ، التقريب ٣٠١/٢ •

(1) : هـو الـرمـانـى ، تقدم فى (٥٢٦) وهو ثقـة •

تخريج الاثـر (٦٧٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظ : سبق لأهـل بـدر ص ٢٦٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظ تفسير مجاهد وزاد : ومشهدهم ايـاه ، بسند صحيح برقم ١٦٣١٤ ، وانظر رقـم ١٦٣١٠ ، ٦٨/١٤ ـ ٦٩ •

وذكره ابن العربى فى أحكام القرآن مـع أقـوال أخـر وقـال : وهذا كله ممكـن صحيح ، لكن أقـواه مـا سبق مـن احلال الغنيمـة ٨٧١/٢ ، والزمخشرى بنحـوه ولـم ينسبـه ٢٠/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة ١١٥/٨ ، وابـن الجـوزى بـمعنـاه ٣٨٢/٣ ، والقرطـبى بنحوه ـ ٥٠/٨ ، وذكره ابـن كثـير ٣٢٦/٢ ، والسيـوطـى بلفظـه وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٢٧/٢ •

الحكم على الاثـر (٦٧٠) :

فى اسناده النضـر : ليس بالقـوى ، ولكن يشهد لـه مـا أخرجـه ابن جرير فهو حسـن لـغـيره •

(٦٧١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣٦) وسفيان هو الثورى ، ويشهد لـه هنا مـا أخرجـه الشيخان ـ كما فى التخريج ـ فهو صحيح لغيره •

الآيـة : (٦٨) ٠

مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ " قـال : كتـاب أحـلّ لكـم الغنيمـة سـبق المغفـرة ٠

٦٧٢ ـ أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسى ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنـا أصبغ بـن الفرج أنبأنـا عبد الرحمن بـن زيد بـن أسلم فـى قـول اللـه " لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : سـبق مـن اللـه العفـو عنهـم والـرحمة لهـم ، سـبق أنـه لا يعذب المـؤمنـين ، لا يعذب رسولـه ومـن آمن معـه ، وهاجـر معـه ، ثـمّ نصـر ، ولـم يكـن مـن الـؤمنـين أحد ممن حضر الا أحبّ الغنائـم الا عمـر بـن الخطاب ، جعـل لا يلقـى أسـيرا الا ضرب عنقه قـال يـا رسول اللـه ، مـا لنـا وللغنائـم ، انمـا نحـن قـوم نجاهـد فـى ديـن اللـه حـتى يعبـد اللـه ، فقـال رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لـو عـذبنـا فـى هـذا الأمـر يـا عمـر مـا نجـا منـه غـيرك ، قـال اللـه : لا تعودوا لا تستحـلوا قبـل أن أحـلّ لكـم ٠

تخريج الاثـر (٦٧١) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ ٠

ويشـهد لسـبق المغفـرة لأهـل بـدر ، مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديـث مطـول عـن عليّ ـ رضى الله عنـه ـ أنّ النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : (٠٠ ومـا يـدريـك لعـلّ اللـه اطلـع على أهـل بـدر فقـال : اعملـوا مـا شئتـم فقد غفـرت لكـم) الحديث ـ أخرجـه البخارى فـى الجهاد وفضل السير ـ بـاب : الجاسوس وقول الله تعالى : " لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ " ـ سورة الممتحنة ، آيـة (١) ١٧٠/٢ ، ومسلم فى كتـاب فضائل الصحابة ـ باب : مـن فضائـل أهـل بـدر ـ رضى الله عنهم ـ رقـم ٢٤٩٤ ، ١٩٤١/٤ ـ ١٩٤٢ ٠

(٦٧٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢٩) وهـو هنـا مرسـل ٠

تخريج الاثـر (٦٧٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى أوله ، الى قوله : ثمّ نصـر ، الا أنه قـال : ثـمّ نصره ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٣١٥ وأخرج بقيته فى الاثر رقـم ١٦٣١٩ ، ٦٩/١٤ و ٧٠ ٠

الآيــة : (٦٨) .

الوجـه الخـامـس :

٦٧٣ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا هارون بـن محمد بـن بكـار (١) ، حدثنـا محمـد بـن عيسى بـن سميـع (٢) ، حدثنـا روح بـن القاسـم (٣) ، حـدثنـا ابـن أبـي نجيـح (٤) عـن مجاهد أنـه كـان يقـول : " لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ " : أن لا يعـذب أحـدا حـتى يبيـن لـه ، ويتقـدم اليـه .

---

(١) : العاملى ، الدمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ومسلمة بـن قاسـم : لا بأس بـه ، وقال ابن حجر : صدوق ، مـن الحاديـة عشر ، أخـرج لـه أبـو داود والنسائى .

انظر الجرح ٩٧/٩ ، التهذيب ١٠/١١ ، التقريب ٣١٢/٢ .

(٢) : هـو محمد بـن عيسى بـن سميـع ـ بالتصغير ـ الأمـوى مولاهم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقال ابن شاهـين : ثقـة ، وقال ابـن حبـان : مستقيم الحديث ، وقال ابن عدى : لا بـأس بـه ، وقال ابـن حجـر : صدوق يخطـئ ، ويدلـس ، ورمـى بالقـدر ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة أربــع ، وقيل : ست ومائتـين ، أخرج لـه أصحاب السنن الا الترمذى .

انظر الجرح ٣٧/٨ ـ ٣٨ ، الميزان ٦٧٧/٣ ـ ٦٧٨ ، التهذيب ٣٩٠/٩ ـ ٣٩٢ ، التقريب ١٩٨/٢ .

(٣) : التميمـى ، العنـبرى ، أبو غيـاث ـ بالمعجمـة والمثلثـة ـ البصرى ، ثقـة ، حافظ ، مـن السادسـة ، مات سنـة احدى وأربعـين ومائة ، أرخـه ابن حبـان أخرج لـه الشيخـان ، وأصحاب السـنن الا التـرمـذى .

التقريب ٢٥٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩ .

(٤) : تقدم فى (٦١) وهو ثقـة ، رمى بالقـدر ، وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (٦٧٣) :

هو فى تفسـير عطـاء الخراسانـى بمعنـاه ل ٣ ب ، وذكـره النحاس فـى نـاسخـه بنحوه ولـم ينسبـه ص ١٥٧ ، والجصاص ونسبـه ـ أيضا ـ الـى الحسن ٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠ ، والسمـرقندى بمعناه ونسبه للحسن ١/ ل ٥٣٦ أ ، والطوسـى بمعناه ١٥٧/٥ ، والبغـوى بنحـوه ـ ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، والقرطـبى ولـم ينسبه ٥٠/٨ = =

الآيـة : (٦٨) .

قولـه تعالى : " لَمَسَّكُمْ " .

٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : لعذبتكم فيما صنعتم .

قوله : " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

٦٧٥ ـ حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال ابن اسحاق ، حدثني ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قوله " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يقول : غنائم بدر قبل أن يحلها لهم ،

= والخازن كما عند البغوي ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه مطولا عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق ، وقد صرح بالسماع ـ التفسير ـ سورة الأنفال ٢٨/٧ ، وانظر المطالب العالية رقم ٣٦٣٣، ٣٣٦/٣ ـ ٣٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ـ ٢٠٤ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ ، وذكره الآلوسي بنحوه ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن عباس ٣٤/١٠ ـ ٣٥ .

وسيأتي بنحوه عن ابن عباس في الاثر (٦٧٥) .

الحكم على الاثر (٦٧٣) :

فيه محمد بن عيسى : صدوق يخطئ ، وابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف مرسل .

(٦٧٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٦٧٤) :

هو في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٦/٢ .

(٦٧٥) : تقدم الى ابن اسحاق باسناد صحيح في الاثر (٨١) ، وابن اسحاق : صدوق مدلس من الثالثة ، وقد صرح هنا بالتحديث ، وأما ابن أبي نجيح فتقدم في الاثر (٦١) وهو ثقة ، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ولكن له شاهد عند ابن جرير فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

يقـول : لولا أنـي لا أعـذب مـن عصانـى حـتى أتقـدم اليهـم "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٧٦ _ حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمرو بـن عـون [١] وأحمـد بـن عبد اللـه بـن يونس [٢] قـالا : حدثنـا شريك [٣] عـن سالـم عـن سعيـد بـن جبـير "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ" قـال : مـن الفـداء "عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

تخريج الاثـر (٦٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه وبأطـول منـه بسنـد آخـر ضعيف برقم ١٦٢٩٧ ، ٦٥/١٤ .

وهو فـى سـيرة ابـن هشام بنحـوه _ ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشف ولم ينسبـه ٣/ ل ٦٤ ب ، وأخـرجـه اسحاق بـن راهويـه وابـن المنـذر والطـبرانـى فـى الأوسط وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كما فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنّ فيـه : لولا أنـي أعـذب ، سقطت منـه (لا) ٢٠٣/٣ .

(١) : عمرو بـن عـون بـن أوس الواسطـى ، أبو عثمـان الـبزار البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمس وعشريـن ومائتين ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٧٦/٢ ، وانظر التهذيب ٨٦/٨ _ ٨٧ .

(٢) : الكوفـى ، التميمـى ، اليربوعـى ، ثقـة حافظ ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة سبـع وعشريـن ومائتين ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ١٩/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٠٠/١ _ ٤٠١ ، التهذيب ٥٠/١ _ ٥١ .

(٣) : هـو ابن عبد اللـه النخعى ، تقدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطئ كثيرا ، تغـير حفظـه منذ ولى القضاء بالكوفـة .

تخريج الاثـر (٦٧٦) :

تابـع للاثـر (٦٦٧) وتقدم تخريجه ، وانظر التبيـان ونسبه الى الجبائى ١٥٧/٥

الحكم على الاثـر (٦٧٦) :

فيه شريك : صدوق تغـير كثيرا ولـم يتابـع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيتين : (٦٩ - ٧٠) .

قوله : " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً / طَيِّباً " . ٢١/ب

٦٧٧ - حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر ، حدثنا عمر بن يونس اليمامى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو زميل ، حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب قال : فأنزل الله " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً " فأحلّ الله الغنيمة لهم .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى " .

٦٧٨ - حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أبو صيفى قال : سمعت سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : كان العباس بن عبد المطلب يقول : أعطانى الله هذه الآية : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى " ، وأعطانى مكان ما أخذ منى أربعون أوقية أربعين عبدا .

" فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٦٩) .

الاثر (٦٧٧) :

تابع للاثر (٦٤٦) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن عساكر بنحوه مطولا وباسناد آخر من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٨/٢ ل ٤٥٦ ب .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٧٠) .

(٦٧٨) : تقدم الى أبي هريرة - رضى الله عنه - فى الاثر (٦٦٦) وفيه أبو صيفى : متروك .

تخريج الاثر (٦٧٨) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الآيـة : (٧٠) ٠

٦٧٩ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : نحـو ذلك ٠

٦٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو سلمـة [(١)] ، حدثنـا وهيب [(٢)] عـن داود عـن عامر " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ " فقـال عـامـر : أسـر يـوم بـدر العبـاس [(٣)] وعقيـل ونـوفـل بـن الحارث بـن عبد المطلب [(٤)] ٠

تخريج الاثـر (٦٧٩) :

لـم أقف على مـن نسبه الى سعيد بن جبير عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ٠

(١) : هـو موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - ، أبو سلمـة التبوذكـى - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمـة - ، مشهـور بكنيتـه وباسمـه ، ثقـة ثبت ، مـن صغار التـاسعـة ، ولا التفات الى قول ابـن خراش : تكلم الناس فيه ، مـات سنـة ثلاث وعشرين ومائتـين ، أخرج له الجماعة ٠ التقريب ٢٨٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/١٠ - ٣٣٥ ٠

(٢) : هـو وهيب - بالتصغـير - ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم ، أبو بكر البصـرى ثقـة ثبت ، لكنـه تغـير قليلا بأخرة ، مـن السابعة ، مات سنـة خمس وستـين ومـائـة ، وقيل : بعدهـا ، أخرج له الجماعـة ٠

التقريب ٣٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/١١ - ١٧٠ ٠

(٣) : كـرر فى الأصـل لفظ : العبـاس ٠

(٤) : القرشى الهاشمى ، يكـنى : أبـا الحارث ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - ، أسـر يوم بدر كافـرا ، وفداه عمـه العباس فأسلم ، وقيـل : أسـلـم وهاجر أيام الخندق ، وشهـد مـع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وكان ممـن ثبت يوم حنـين مـع رسول الله - صلى اللـه عليـه وسلم - ، مات لسنتـين خلتـا مـن خلافـة عمـر - رضى الله عنهما - بالمدينـة المنورة ٠ انظر الاصابة ٥٧٧/٣ ، أسد الغابـة ٣٦٦/٥ - ٣٧٠ ٠

تخريج الاثـر (٦٨٠) :

أخرجـه ابن سعد - باختلاف يسـير - عـن محمد بـن كـثير عـن الكلبى عـن أبي صالح عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - - فى الطبقـة الثـانيـة مـن = =

الآيـة : (٧٠) .

قولـه : " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا " .

٦٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأُسَـٰرَىٰٓ (1) " الآية : يعنى العباس وأصحابه ، أسروا يوم بدر ، يقول الله تعالى : ان عطتم بطاعتى ، ونصحتم لى ولرسولى ، أعطيتكم خيرا مما أخذ منكم ، وغفرت لكم .

قولـه : " يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " .

٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأُسَـٰرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : كان العباس بن عبد المطلب أسر يوم بدر ، [فـ] (2) افتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب ، فقال العباس حين نزلت هذه الآية : لقد أعطانى الله

= = المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وكذا أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١١/ ٢ ل ٣٦٥ ب - ٣٦٦ أ ، وذكره السيوطى فى الدر كذلك ٢٠٥/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٠) :

اسناده صحيح .

(٦٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

(1) : قوله : " ٱلْأُسَـٰرَىٰٓ " - بضم الهمزة وبألف بعد السين ، بوزن فعالى - : بها قرأ أبو جعفر وأبو عمرو . انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٦٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٢٧ ، وانظر رقم ١٦٣٢٥ ، ٧٤/١٤ و ٧٥ .

(٦٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(2) : فى الأصل : افتدى ، ولا يستقيم الكلام ، وصححته من المراجع .

الآيـة : (٧٠) ٠

خصلتين ما أحبّ أنّ لى بهما الدنيا ، أني أسرت يوم بدر ففديت نفسى بأربعين أوقية ، فأعطانى الله أربعين عبدا ، وأنا أرجو المغفرة التى وعدنا الله ٠

٦٨٣ - [حدثنا أبي] (١) ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال: قال ابن اسحاق : حدثنى عبد الله بن / أبي نجيح عن عطاء عن عبد الله بن عباس " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : فكان العباس يقول : فيّ - والله - نزلت ، حين أخبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اسلامى ، وسألته أن يحاسبنى بالعشرين أوقية التى أخذ منى فأبي أن يحاسبنى بها ، فأعطانى الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا ، كلهم [تاجر] (٢) بمال فى يده ٢٢/أ

تخريج الاثر (٦٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٣٢٤ ، ١٤/٧٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل بلفظه من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله به - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٢/٤١٢ - ٤١٣ ، وكذا أخرجه ابن عساكر ٨/٢ ل ٤٥٧ ب - ٤٥٨ أ ٠

وذكره الواحدى بنحوه الا أنه قال : عشرين عبدا ص ١٣٨ ، وكذا ذكره الزمخشرى ٢/٢١ ، وانظر التفسير الكبير ١٥/٢٠٤ ، والقرطبى ٨/٥٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٤/٥٢٠ - ٥٢١ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٢٧ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٠٥ ٠

(٦٨٣) : تقدم اسناده فى (٦٧٥) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وله هنا شواهد ، فهو حسن لغيره ٠

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية ٠

(٢) : فى الأصل : تاجرا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ٠

الآيـة : (٧٠) .

مع ما أرجو من مغفرة الله - عز وجل - .

قوله تعالى : " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٦٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " : يعني غفرت لكم .

تخريج الاثر (٦٨٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن ابن ادريس به الا أنه ذكر مجاهدا بدل : عطاء برقم ١٦٣٢١ ، وبنحوه باسناد آخر فيه الكلبي برقم ١٦٣٢٢ ، ٧٣/١٤ ، وأخرجه الطبراني في الكبير - باختلاف يسير - من طريق عبد الأعلى عن ابن اسحاق به برقم ١١٣٩٨ ، ١٧١/١١ ، وأخرجه ابن سعد مطولا باسناد آخر فيه الكلبي - في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل بمعناه مطولا وباسناد آخر ١٧١/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٦٥ أ ، والنكت ولم ينسبه ١١٣/٢ - ١١٤ ، والتبيان ١٦٠/٥ ، وذكره الواحدي مطولا ونسبه الى الكلبي ص ١٣٨ ، وانظر معالم التنزيل ٤٤/٣ ، وذكره ابن عطية بنحوه - ١١٧/٨ ، وانظر مجمع البيان ولم ينسبه ١٨٠/٩ - ١٨١ ، والقرطبي ٥٣/٨ ، والخازن ٤٤/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٢٧/٢ ، والهيثمي مطولا وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع - التفسير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، وابن حجر في المطالب العالية برقم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، والسيوطي في لباب النقول ص ١١٣ - ١١٤ ، وفي الدر المنثور بمثله ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ .

(٦٨٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (٦٨٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٧١) .

قولـه : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ " .

٦٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني [١] ، حدثنا الوليد بن مسلم [٢] ، حدثنا سعيد بن بشير [٣] عن قتادة قال : قال الله - تبارك وتعالى - : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " قال : انّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح [٤] كان يكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم - الوحي فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال : والله أنْ كَأنَّ محمداً لا يكتب الا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار ، حلف

" وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٧١) .

(١) : أبو بكر ، بغدادي الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية ، وهو صدوق ثقة ، ووثقه ابن يونس ، وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ، ورمي بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائي .
انظر الجرح ٣٠٤/٧ ، التهذيب ٢٨١/٩ - ٢٨٢ ، التقريب ١٨٠/٢ .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : تقدم في (١٠٤) وهو ضعيف .

(٤) : هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي ، يكنى : أبا يحيى ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يكتب الوحي لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ ارتدّ - كما في هذا الأثر - ، ثمّ تاب وحسن اسلامه بعد مبايعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ، وهو صحابي بلا خلاف ، مات سنة تسع وخمسين في آخر سني معاوية - رضي الله عنهما - .
انظر الاصابة ٣١٦/٢ - ٣١٨ ، أسد الغابة ٢٥٩/٣ - ٢٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة ص ٥٥ .

الآيـة : (٧١) •

لان أمكنـه اللـه منـه ليضربنـه ضـربـة بالسيف ، فلمـا كـان يـوم فتـح مكـة جـاء بـه عثمـان بـن عفـان [١] ، فكانت بينهما رضاعـة فقـال : يـارسول اللـه هذا عبد اللـه قـد أقبـل نـادمـا ، فـأعـرض عنـه ، وأقبـل الأنصـارى [٢] معـه سيف فـأطـاف بـه ، ثـمّ مـدّ رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ يـده ليبايعـه وقـال للانصارى : لقـد تلومت [٣] بـه اليوم ، فقـال الأنصارى : فهلا أومضت ؟ [٤] قـال : لا ينبغـى لنبىّ أن يـومـض •

---

(١) : هـو سيدنا عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموى ، أمير المؤمنـين ، ذو النـوريـن ، أحد السابقـين الأولـين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشـرة ، استشهد فـى ذى الحجـة بعد عيد الأضحى سنـة خمس وثلاثين ، وكانت خلافتـه اثنتى عشـرة سنـة ، وعمـره ثمـانـون ، وقـيل : أكـثر ، وقيـل : أقـلّ ـ رضى اللـه عنـه وأرضـاه ـ ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ١٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٩/٧ ـ ١٤٢ ، الاصابـة ٤٦٢/٢ ـ ٤٦٣ •

(٢) : لـم أقف على اسمـه •

(٣) : مـن التلـوم : وهـو الانتظـار والتمكث •

الصحاح ٢٠٣٤/٥ ، النهايـة ٢٧٨/٤ مـادة : لـوم •

(٤) : الايمـاض : الـرمـز بالعـين ، والايمـاء بهـا ، ومنـه : وميض الـبرق وهو لمعانـه أى : هـلا أشـرت اشـارة خفيـة ؟

انظر معالـم السـنن للخطابـى ٣٢٧/٤ ، النهايـة ٢٣٠/٥ مـادة : ومـض •

تخريج الاثـر (٦٨٥) :

أخرجـه ابن جرير باسنـاد آخـر صحيح بـرقـم ١٦٣٢٩ ، ٧٦/١٤ ، والامام أحمـد ١٥١/٣ ، وأبو داود بـرقـم ٣١٩٤ فى كتـاب الجنائز ـ باب : أيـن يقـوم الامـام مـن الميت اذا صلى عليه ٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩ كلاهما مطولا وباسناد حسن عـن أنس ـ رضى الله عنه ـ ، وفيـه : أنّ ذلك الرجل ممـن حمـل على المسلمين واشتدّ عليهم يـوم حنـين ، وأخـرجـه أبو داود ـ أيضا ـ بـرقـم ٢٦٨٣ فى كتاب الجهـاد باب : قتـل الأسـير ولا يعرض عليه الاسلام ٥٩/٣ ، والنسائى فى كتـاب = = =

الآيـة : (٧١) ٠

٦٨٦ ـ حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث [١] ، حدثنا اسحاق بن الحجاج [٢]

قال يعقوب الزهري [٣] قوله " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ " : يعنى الأسرى ٠

قوله : " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ " ٠

٦٨٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن

= = تحريم الدم ـ الحكم على المرتد ٩٧/٧ ـ ٩٨ كلاهما بمعناه من حديث سعد ـ رضى الله عنه ـ ٠

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٤٣٢٦ ، ٢٢٦/٦ ـ ٢٢٨ ، وبرقم ٦١٦٠ ، ٣٩١/٨ ـ ٣٩٢ ، وانظر ابن كثير ٣٢٨/٢ ٠

الحكم على الاثر (٦٨٥) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، وهو مرسل حسن بشواهده ٠

(١) : لم أقف على ترجمته ٠

(٢) : الطاحونى ، المقرئ ، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازى ويحيى بن آدم وغيرهم ، روى عنه محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم وغيرهما ، قال أبو زرعة : كتب عبد الرحمن الدشتكى تفسير عبد الرزاق عن اسحاق بن الحجاج ، سكت عنه ابن أبى حاتم ٠

الجرح ٢١٧/٢ ٠

(٣) : هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة ٠

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٠/١١ ـ ٣٨١ ٠

تخريج الاثر (٦٨٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ ٠

الحكم على الاثر (٦٨٦) :

فيه من لم أقف على ترجمته ، واسحاق : سكت عنه المصنف ٠

الآيـة : (٧١) .

مفضل عن أسباط عن السدى " فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ "

يقول : قد كفروا بالله ، ونقضوا عهده / من قبل . ٢٢/ب

٦٨٨ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث ، حدثنا اسحاق بن الحجاج ، حدثنا يعقوب الزهرى " فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ " : أى حين غزوك " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

قوله تعالى : " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

٦٨٩ - أخبرنا أحمد الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " يقول : ببدر .

---

(٦٨٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٦٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، وبدون قوله : من قبل ، من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٣٠ ، ١٤/٧٦ - ٧٧ .

الأثر (٦٨٨) :

تابع للاثر (٦٨٦) .

الاثر (٦٨٩) :

تابع للاثر (٦٨٧) ، وتقدم تخريجه .

وذكره - أيضا - أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وكذا ذكره البغوى ٤٤/٣ ، والزمخشرى ٢١/٢ ، والطبرسى ١٨١/٩ ، والخازن ٤٤/٣ ، والآلوسى ٣٧/١٠ .

الآيـة : (٧٢) •

قولـه تعالى : " إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " •

٦٩٠ _ أخبرنا محمد بن سعد العوفى _ فيما كتب اليّ _ ، حدثنا أبي ، حدثنى عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله " إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك : انّ المؤمنين كانوا على عهد رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ على ثلاث منازل : منهم المؤمن المهاجر المباين لقومه [1] فى الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين فى ديارهم وعقارهم وأموالهم •

" إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا وَّنَصَرُوٓا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " • آية : (٧٢) •

(٦٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) ويشهد لصدره الحديث المتفق عليه _ كما فى التخريج _ •

(١) : فى الأصل : المؤمن والمهاجر المباين والمهاجر لقومه ، والتصويب من المراجع •

تخريج الاثر (٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٣٣٢ ، ١٤/٧٨ _ ٧٩ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه من قوله : انّ المؤمنين ٠٠ الخ عن ابن عمر _ رضى الله عنهما _ ٢/٣٣٠ •

وصدر هذا الأثر متفق عليه بلفظ : (لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا) _ من حديث ابن عباس _ رضى الله عنهما _ ، أخرجه البخارى فى مواضع من صحيحه _ انظر كتاب الجهاد _ باب فضل الجهاد = =

الآيـة : (٧٢) •

قولـه : " وَالَّـذِيـنَ ءَاوَوْا وَنَصَـرُوا " •

٦٩١ ـ وبـه عـن ابـن عباس قولـه " والـذيـن ءَاوَوْا وَنَصَـرُوا " قـال : ءاووا ونصروا وأعلنوا ما أعلن أهـل الهجـرة ، وشهـروا السـيوف على مـن كذب وجحـد ، فهـذان مـؤمنـان ، جعـل اللـه بعضهـم أوليـاء بعـض •

قولـه : " أُولَـٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " •

٦٩٢ ـ حدثـنا أبـي ، حدثـنا أبو صالـح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " أُولَـٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعـنى فـى الميراث ، جعـل اللـه الميراث للمهاجـريـن والأنصار دون الأرحـام •

= = والسير ١٣٤/٢ ـ ١٣٥ ، ومسلم بـرقـم ١٨٦٤ فى كتـاب الامـارة ـ بـاب : تحريم رجوع المهاجـر الى استيطان وطنـه ١٤٨٨/٣ •

الاثـر (٦٩١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقدم تخريجـه •

(٦٩٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثـر (٦٩٢) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه من طريق المثـنى عن أبي صالح بـه بـرقـم ١٦٣٣١ ، ٧٨/١٤ ، وأخرجـه البخارى بمعناه وبسنـد آخـر ، فـى كتـاب الفرائض ـ بـاب : ذوى الأرحـام ١٦٨/٤ •

وذكـره السمرقنـدى وزاد : وفى الولايـة ، ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٥ ب ، والمـاوردى ١١٤/٢ ، وابـن عطيـة ونسبـه ـ أيضـا ـ الـى قتـادة ومجاهـد قال : وكثـير مـن المفسريـن ١١٩/٨ ، وذكره البغـوى ٤٤/٣ ، والطـبرسـى ونسبـه ـ أيضا ـ الى قتـادة ومجاهد والحسن والسـدى ١٨٢/٩ ، والرازى ونسبـه ـ أيضا ـ الى جميـع المفسريـن ٢٠٩/١٥ ، وذكـره الخـازن ٤٤/٣ وأبو حيـان كمـا فى المحـرر ٥٢٢/٤ ، وابـن كـثير بنحوه ونسبـه ـ أيضا ـ الـى مجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال : وغـير واحـد ٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩ ، = = =

الآيـة : (٧٢) •

قولـه : " وَالَّـذِيـنَ ءَامَنُـوا وَلَـمْ يُهَـاجِرُوا " •

٦٩٣ - أخبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قولـه " وَالَّـذِيـنَ ءَامَنُـوا وَلَـمْ يُهَاجِرُوا " : هـؤلاء الأعـراب •

٦٩٤ - أخبرنـا محمـد بـن سعد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـى عمـى عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " وَالَّـذِيـنَ ءَامَنُـوا وَلَـمْ يُهَـاجِرُوا " قـال : فكانـوا يتوارثـون بينهـم اذا تـوفـى المـؤمـن المهـاجـر بـالولايـة فـى الـديـن ، وكـان الـذى آمـن ولـم يهـاجـر لا يـرث مـن أجـل أنـه لـم يهـاجـر ولـم ينصـر •

٦٩٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد اللـه بـن [بكـر] [1] بـن / سليمـان ٢٣/أ

= وأخـرجـه ابـن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ ، وكذا فـى فتـح الـقـديـر ٣٣٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ونسبـه - أيضا - الـى الحسـن ومجاهـد والسـدى وقتـادة ٣٧/١٠ - ٣٨ •

(٦٩٣) : اسنـاده حسـن ، تـقـدم فـى (٢٣) •

تخريج الاثـر (٦٩٣) :

أخـرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٣٣٧ ، ٨٠/١٤ - ٨١ •

الاثـر (٦٩٤) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضا - الثعلبى فى الكشـف ٣/ ل ٦٥ ب ، والطـبرسـى ونسبـه - أيضا - الى الحسن وقتـادة ومجاهد والسدى ١٨٢/٩ ، وانظر التفسـير الكبـير ٢٠٩/١٥ •

(١) : فى الأصـل : بكـير ، والتصحيح مـن مـواضـع الترجمـة •

الآيـة : (٧٢) .

الصنعانـى [١] ببيت المقدس ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد اللـه البصـرى [٢] مولى بنى هاشم ، حدثنا عمر بن فروخ [٣] ، حدثنا حبيب ابن الزبير [٤] عن عكرمة فى قول الله تعالى " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " قال : لبث برهة [٥] ، والأعرابى لا يرث المهاجر ، ولا المهاجر يرث الأعرابى ، حتى فتحت مكة ، ودخل الناس فى الدين

---

(١) : أبو الحسن المقدسى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائى .
التقريب ١٧٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ .

(٢) : نزيل مكة ، لقبه : جردقة - بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثمّ قاف - وثقه أحمد وابن معين وأبو القاسم الطبرانى والبغوى والدارقطنى ، وذكره ابن شاهين فى الثقات ، وقال أبو حاتم : ما كان به بأس ، وقال الساجى : يهم فى الحديث ، وحكى العقيلى عن أحمد أنه قال : كان كثير الخطأ ، ونقل القبانى أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، أخرج له البخارى وأبو داود فى فضائل الأنصار ، والنسائى وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٥٤/٥ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ - ٢١٠ ، التقريب ٤٨٧/١ .

(٣) : هو عمر بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة ، آخره معجمة - البصرى بياع الأقتاب - بقاف ومثناة - ، ويقال له : صاحب الساج - بمهملة وجيم - ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، ورضيه أبو داود ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البيهقى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السابعة أخرج له أبو داود فى المراسيل .
انظر الجرح ١٢٨/٦ ، الميزان ٢١٧/٣ ، التهذيب ٤٨٨/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : الهلالى أو الحنفى ، الأصبهانى ، أصله من البصرة ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، والترمذى .
التقريب ١٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٨٣/٢ .

(٥) : أى : مدة طويلة من الزمان . الصحاح ٢٢٢٧/٦ مادة : بره .

الآيـة : (٧٢) .

أفواجـا ، فـأنـزل اللـه تعالى " وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " (١) .

قولـه تعالى : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا " .

٦٩٦ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا لَكُم مِّنْ وَلَايَتِهِم مِّنْ شَيْءٍ " ما لكم مـن ميراثهـم شـئ .

٦٩٧ ـ أخـبرنـا محمـد بـن سعـد بـن عطيـة ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا " فـبرأ اللـه المـؤمنـين المهاجـريـن مـن ميراثهـم ، وهـى الولايـة الـتى قـال اللـه : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا " : وكـان حقـا على المـؤمنـين .

قولـه : " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ " .

٦٩٨ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن

---

(١) : سورة الأنفال ، آيـة : (٧٥) .

تخريج الاثـر (٦٩٥) :

أخرجـه ابـن جرير بمعناه وبسند آخـر عـن عكرمـة والحسن بـرقـم ١٦٣٣٦ ، وأخرجـه ـ أيضا ـ عـن قتـادة باسناد صحيح بـرقـم ١٦٣٣٥ ، ١٤/٨٠ .

وذكـره السيوطـى بلفظه دون قوله : لبث برهة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٩٥) :

حسـن بشـواهـده .

الاثـر (٦٩٦) :

تـابـع للاثـر (٦٩٢) وتـقـدم تخريجـه .

الاثـر (٦٩٧) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) وتـقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٧٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ " : يعـنى ان اسـتنصروا الأعـراب المسلمـون المهاجـريـن والأنصـار على عـدوّلـهـم ، فعليهم أن ينصروهم قـال : " إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ " .

٦٩٩ ـ أخـبرنـا أحمد بـن عثمان بـن حكـيم ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقـول : بـأنهـم مسلمـون .

قولـه : " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ " الآيـة .

٧٠٠ ـ أخـبرنـا محمـد بـن سعد ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنـا أبـي ، حدثنى عمي عن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ " : ان استنصـروهـم فى الدين أن ينصروهـم ان قوتلـوا الا أن يستنصـروا على قـوم بينهـم وبـين النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ميثـاق ، ولا نصـر لـهـم عليـهـم الا على الـعـدوّ الـذيـن لا ميثـاق لـهـم .

---

(٦٩٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٨) :

أخرجـه ابن جريـر بنحوه مـن طريق المشنى عـن أبـي صالـح بـه بـرقـم ١٦٣٤٠ ، ٨٣/١٤ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦ .

الاثـر (٦٩٩) :

تـابـع للاثـر (٦٩٣) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٧٠٠) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره ـ أيضـا ـ ابـن كـثـير بمعنـاه ـ ٣٢٩/٢ .

الآيتين : (٧٢ - ٧٣) .

٧٠١ - أخبرنا / موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ٢٣/ب ابن محمد المروذي ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِى الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ " قال : نهي المسلمون عن أهل ميثاقهم ، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقا .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعني في الميراث .

---

(٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

تخريج الاثر (٧٠١) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ .

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " آية : (٧٣) .

(٧٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (٧٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٣٤٩ ، ٨٦/١٤ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى السدي ٢٦٣/٤ ، والسمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٨ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، وذكره الطوسي ونسبه - أيضا - الى أبي مالك ١٦٣/٥ ، وذكره البغوي ٤٤/٣ ، والطبرسي كما في التبيان ١٨٤/٩ ، وذكره ابن الجوزي ٣٨٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢١١/١٥ ، وذكره الخازن ٤٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظ : المواريث ٢٠٦/٣ .

الآيـة : (٧٣) ٠

٧٠٣ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة بن عقبة [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن السدى [(٣)] عن أبي مالك ، قال رجل من المسلمين : لنورثن ذوى القربى منا من المشركين ، فنزلت : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [إِلَّا تَفْعَلُوهُ] [(٤)] تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " ٠

والوجه الثاني :

٧٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " قال : كان الرجل ينزل

---

(١) : تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف ٠

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) ٠

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق ٠

(٤) : فى الأصل : الا أن تفعلوا ، وكتب أعلاها : كذا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ٠

تخريج الاثر (٧٠٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم ١٦٣٤٣ ، ٨٤/١٤ ٠

وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٦ ص ١٢٢ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى السدى ٣/ ل ٦٥ ب ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه من طريق أبي مالك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وزاد نسبته الى ابن مردويه ٣٣٠/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بنحوه ص ١١٤ ٠

وفى الصحيحين من حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم) ٠ أخرجه البخارى فى كتاب الفرائض - باب : لا يرث المسلم الكافر ٠٠الخ ١٧٠/٤ ، ومسلم برقم ١٦١٤ فى كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣ ٠

الحكم على الاثر (٧٠٣) :

فيه قبيصة والسدى : كلاهما صدوق ، ولكنه يتقوى بما فى الصحيحين ، فيكون صحيحا لغيره ٠

الآيـة : (٧٣) •

بـين المسلمين والمشركـين فيقـول : ان ظهـر هؤلاء كنت معهم ، وان ظهـر هؤلاء كنت معهم ، فـأبـى اللـه ذلك عليهم ، وأنـزل اللـه فـى ذلك ، فـلا تـراءى نـاران : نـار مسلم ، ونـار مشرك ، الا صاحب جـزيـة مقرّ بالخـراج •

قولـه : " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " •

٧٠٥ _ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنـا معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبي طلحة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـأخذوا يعـنى فـى المـيراث [بما] (1) أمـرتكـم بـه ، تكـن فتنـة وفسـاد كبـير •

٧٠٦ _ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أحمد بـن عبد الرحمـن ، حدثنـا عبد اللـه بـن أبـي جعفـر عـن أبيـه عـن الربيـع فـى قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـولـى الكافـر الكافـر •

---

(٧٠٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) •

تخريج الاثـر (٧٠٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثله مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٣٤٦ ، ٨٥/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق بمعناه ودون قولـه : فـلا تـراءى •• الخ ، عـن معمـر عـن الكلـبى ل ٩٤ •

وذكـره الثعلـبى بمثله ٣/ ل ٦٥ ب _ ٦٦ أ ، وانظـر روح المعانـى ونسبه _ أيضـا _ الى ابـن اسحـاق ٣٨/١٠ •

(1) : فى الأصـل : الا مـا ، وصوبتـه مـن ابـن جريـر والـدر المنثـور •

الاثـر (٧٠٥) :

تـابـع للاثـر (٧٠٢) وتقـدم تخريجـه •

(٧٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٣٩) •

تخريج الاثـر (٧٠٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف _ رحمـه اللـه تعالى _ •

الآيـة : (٧٣) .

قولـه : " تَكُـن فِتْنَـةٌ فِـى الْأَرْضِ " .

٧٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد[١] ، حدثنا مهران[٢] عن سفيان[٣] قوله " إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى الْأَرْضِ " قال : كفر وفساد كبير ، قال سفيان : لا أدرى أيتهما قال ، الكفر : الفتنة أو الفساد ؟[٤]

قولـه : " وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

٧٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا عبد الله بن

---

(١) : تقدم فى (٣٧٨) وهو مقبول .

(٢) : هو مهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازى ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال البخارى : فى حديثه اضطراب ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وعن ابن معين : كتبت عنه وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير فى حديث سفيان ، وضعفه ابراهيم بن موسى الفراء ، وقال العقيلى : روى عن الثورى أحاديث لا يتابع عليها ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، سىء الحفظ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٠١/٨ - ٣٠٢ ، الميزان ١٩٦/٤ ، التهذيب ٣٢٧/١٠ - ٣٢٨ ، التقريب ٢٧٩/٢ .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : هكذا فى الأصل ، ولا يستقيم ، فان كان عن غير سفيان فهو ظاهر ، وان كان عن سفيان فلعله : قال مهران ، - والله أعلم - .

تخريج الاثر (٧٠٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٠٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سىء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

أبي جعفر عن أبيه عن الربيع / فى قوله " تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ ٢٤/أ
كَبِيرٌ " : يعنى لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر .

قوله تعالى : " وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " .

قد تقدم تفسيره - والله أعلم - (١) .

قوله تعالى : " لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " .

٧٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله " مَّغْفِرَةٌ " قال : بترك الذنوب ، " وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " قال : الأعمال الصالحة .

---

(٧٠٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩) وهو هنا صحيح لغيره .

تخريج الاثر (٧٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ويشهد لهذا المعنى حديث أسامة - رضى الله عنه - الذى أخرجه الشيخان ، وقد تقدم فى تخريج الاثر (٧٠٣) .

" وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ "
آية : (٧٤) .

(١) : انظر الاثار : (٥٢) و (٥٣) و (٥٤) المتقدمة .

الاثر (٧٠٩) :

تقدم بسنده ومتنه فى الأثرين : (٥٨) و (٦٠) .

الآيـة : (٧٥) ·

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا [مِن بَعْدُ] (١) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ "

٧١٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال : حض الله المؤمنين على التواصل ، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية في الدين دون من سواهم ·

٧١١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوي ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ " : فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفي وترك الناس على أربع منازل : مؤمن مهاجر ، ومسلم أعرابي ، والذين ءاووا ونصروا ، والتابعين باحسان ·

" وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " آية : (٧٥) ·

(١) : ما بين المربعين سقط من الأصل ·

(٧١٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) ·

تخريج الاثر (٧١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حض الله المؤمنين على التواصل من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٣٥٠ ، ١٤/٨٦ ·

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : المسلمين ٢/٦٧٧ ، وانظر معالم التنزيل ٣/٤ ، والقرطبي ٨/٥٨ ، ولباب التأويل ٣/٤ ·

(٧١١) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) ·

تخريج الاثر (٧١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٤٢ ، ١٤/٨٣ ·

وأشار اليه السيوطي في الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٠٧ ·

الآيـة : (٧٥) •

قولـه : " وَأُولُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ " الآيـة •

٧١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن بكر المصعبي [(١)] من ساكني بغداد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [(٢)] عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار " وَأُولُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ " قال : وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا ، فوجدنا الأنصار نعم الاخوان فواخيناهم وأورثناهم ، فآخى أبو بكر خارجة بن زيد [(٣)] ،

---

(١) : لم أقف على ترجمته ، وانما ذكرت المراجع : أحمد بن أبي بكر بن مصعب وتقدم فى الاثر (٤٥٠) وهو صدوق •

(٢) : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، وثقه مالك ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبي : قد مشاه جماعة وعدلوه ، وكان من الحفاظ المكثرين لا سيما عن أبيه وهشام بن عروة حتى قال ابن معين : هو أثبت الناس فى هشام ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن •

انظر الجرح ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ - ٢٣١ ، الميزان ٥٧٥/٢ - ٥٧٦ ، التهذيب ١٧٠/٦ - ١٧٣ ، التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠ •

(٣) : هو خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصارى ، الخزرجي ، شهد بدرا والعقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ودفن هو وسعد بن الربيع فى قبر واحد ، وكان صهرا لأبي بكر ، وقد آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بينهما ، - رضى الله عنهم أجمعين - •

أنظر الاصابة ٤٠٠/١ ، أسد الغابة ٨٥/٢ •

الآيـة : (٧٥) ٠

وآخـى عمـر فـلانـا (١) ، وآخـى عثمـان بـن عفـان رجـلا مـن بـني زريـق بـن سـعـد الـزرقـى (٢) ، ويقـول بعـض النـاس : غـيره (٣) ، قـال الـزبـير : وواخيـت أنـا كـعـب بـن مـالك ، وأورثـونـا وأورثـنـاهـم ، فـلمـا كـان يـوم أحـد قيـل لـي : قـد قـتـل أخـوك كـعـب بـن مـالك ، فـجئـتـه فـانـتـقـلـتـه ، فـوجـدت الـسـلاح قـد / ثقـلـه فـيمـا نـرى ، فـوالـلـه ٢٤/ب
- يـابـني - لـو مـات يـومئـذ عـن الـدنـيـا مـا ورثـه غـيرى ، حـتى أنـزل الـلـه هـذه الآيـة فـيـنـا معـشـر قـريـش والأنـصـار خـاصـة فـرجـعـنـا الـى مـواريـثـنـا ٠

---

(١) : هـو عتبـان - بـكسـر أولـه وسـكـون المشـنـاة - ابـن مـالك بـن عـمـرو العجـلانـى الأنصـارى ، السـلـمـى ، صحـابـى مشـهـور ، مـات فـى خـلافـة معـاويـة - رضي اللـه عنهمـا - ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة ، وأبو داود فى مسـند مـالك ٠
التـقـريب ٣/٢ ، وانظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٤٥٢/٢ ٠

(٢) : لـم أقـف على اسـمـه ٠

(٣) : ذكـر ابـن اسحـاق أنـه : أوس بـن ثـابـت بـن المنـذر الأنصـارى الخـزرجـى النجـارى ، أخـو حسـان بـن ثـابت الشـاعـر - رضي اللـه عنـهمـا - ، شـهـد العقـبـة وبـدرا ، قـال ابـن اسحـاق : استشـهـد يـوم أحـد ، وزعـم الـواقـدى أنـه عـاش الى خـلافـة عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - ٠
انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٨٠/١ ، أسـد الغابـة ١٦٥/١ ٠

تخريج الاثـر (٧١٢) :

أخرجـه الحاكم بنحـوه مختصـرا مـن طـريـق محمد بـن صـدقـة الفدكى عـن ابـن أبي الزنـاد بـه ، وقـال : هذا حديث صحيح الاسناد ولـم يخرجـاه ==

الآيـة : (٧٥) .

٧١٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أنبأنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : فكان المهاجر [لا] (1) يتولى الأعرابي ولا يرث وهو مؤمن ، ولا يرث الأعرابي المهاجر ، فنسختها هذه الأية " وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

= = ووافقه الذهبي ـ كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ ـ ٣٤٥ ، وانظر سيرة ابن هشام ٥٠٤/٢ ـ ٥٠٧ ، وطبقات ابن سعد ـ ذكر مؤاخاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين المهاجرين والأنصار ٢٣٨/١ ، ولباب النقول ص ١١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢ ـ ٣٣١ .

الحكم على الاثر (٧١٢) :

فيه أحمد : لم أقف على ترجمته ، وقد تابعه محمد بن صدقة عند الحاكم ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٧١٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) وهو هنا حسن بشواهده .

(1) : لم ترد في الأصل ، وهي كذلك في المراجع ، والسياق يقتضيها .

تخريج الاثر (٧١٣) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه الا أنه قال : كان المهاجر لا يرث الأعرابي ، عن حجاج به برقم ٥٢٦ في كتاب مخارج الفئ ومواضعه ـ باب : الحكم في قسم الفئ ص ٣٠٧ ، وأخرجه ابن زنجويه عن أبي عبيد بسنده ولفظه برقم ٧٦٤ في الكتاب والباب السابقين ٤٦٩/١ ، وأخرجه الجصاص بلفظه من طريق أبي عبيدة عن حجاج به ٢٦١/٤ ، وأبو داود بمثله وباسناد آخر ضعيف برقم ٢٩٢٤ في كتاب الفرائض ـ باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ١٢٩/٣ ، وابن جرير بنحوه وباسناد ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٣٣٦ ، ٨٠/١٤ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٧٥) •

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف [1] ، والمواريث بالهجرة ، وصارت لذوي الأرحام ، قال : والوالد أولى من الأخ ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ [2] ، وابن الأخ أولى من العم ، والعم أولى من ابن العم ، وابن العم أولى من الخال ، وليس للخال ولا العمة ولا الخالة من الميراث نصيب في قول زيد - رضي الله عنه - [3] .

وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يعطي ثلثي المال للعمة ، والثلث للخالة ، اذا لم يكن له وارث .

= ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢ .

(٧١٤) : أسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق ، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات ، فهذا الذي ورد النهي عنه في الاسلام ، وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام فهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام .
انظر النهاية ٤٢٤/١ - ٤٢٥ مادة : حلف .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي الدر : (والابن أولى من الأخ ، والأخ أولى من الأخت والأخت أولى من ابن الأخ) .

(٣) : هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري النجاري ، أبو سعيد وأبو خارجة صحابي مشهور ، كتب الوحي ، قال مسروق : كان من الراسخين في العلم ، ومن أعلم الصحابة بالفرائض ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٩/٣ ، الاصابة ٥٦١/١ - ٥٦٢ .

الآيـة : (٧٥) •

وكـان علي وابـن مسعود - رضى اللـه عنهمـا - يعـنى : يـردان مـا فضـل مـن المـيراث على ذوى الأرحـام على قـدر سهمانهم ، غـير الـزوج والمـرأة •

الوجـه الـثانـى :

٧١٥ - حدثنـا علي بـن حـرب الموصلـى [1] ، حـدثنـا حميـد بـن عبد الـرحمن الـرؤاسـى [2] عـن الحسـن بـن عبيـد اللـه [3] عـن

تخريج الاثـر (٧١٤) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ •

وانظر القرطـبى فقد فصّـل القـول فـى اختلاف السلف ومـن بعدهـم فـى تـوريث ذوى الأرحـام ٥٩/٨ - ٦٠ ، والبحر المحيط ولـم ينسبـه ٥٢٣/٤ ، وابن كثـير ونسب القـول بالنسـخ الى ابـن عباس ومجاهـد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال وغـير واحـد ٣٣١/٢ •

(١) : أبو الحسن ، وثقـه الدارقطـنى ومسلمـة بـن قاسم والخطيب وابن السمعانى ، وقال النسائى : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مـع أبي ، وسئل أبي عنه فقال صدوق ، وقال ابـن حجـر : صدوق فاضل ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة خمس وسـتين ومائـتين ، أخرج لـه النسائى •

انظر الجرح ١٨٣/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٩/٢ - ٩٦٠ ، التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ ، التقريب ٣٣/٢ •

(٢) : هـو حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى - بضم الراء بعدها همزة خفيفة - أبـو عـوف الكوفى ، ثقـة ، مـن الثامنـة ، مات سنـة تسع وثمانين ومائة ، وقيل : تسعـين ، وقيل : بعدها ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٣٧/١ - ٣٣٨ ، التهذيب ٤٤/٣ - ٤٥ •

(٣) : هـو الحسن بن عبيد اللـه بـن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقـة فاضـل ، مـن السادسة ، مات سنة تسع وثلاثـين ومائة ، وقيل : بعدها بثلاث ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن •

التقريب ١٦٨/١ ، وانظـر التهذيب ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ •

الآيـة : (٧٥) .

القاسـم [1] عـن ابـن عباس وقيـل لـه : انّ ابـن مسعود لا يـورث المـوالـى دون ذوى الأرحـام ويقـول : انّ ذوى الأرحـام بعضهم أولـى ببعض فـى كتـاب اللـه ، فقال ابـن عباس : هيهات هيهات أيـن ذهب ؟ انمـا كانـوا المهـاجرون يتوارثـون دون الأعـراب فـنزلت : " وَأُولُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ / أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ " ٢٥/أ يعـنى : انـه يـورث المـولـى .

الوجـه الـثـالـث :

٧١٦ - حـدثنـا أحمد بـن سنـان ، حـدثنـا عبد الرحمن بـن مهـدى عـن سفيـان [2] عـن نسـير بـن ذعلـوق [3] قـال : قـال رجـل

---

(١) : هو القاسم بـن محمد بـن أبـي بكـر الصـديـق التيمى ، ثقة ، أحـد الفقهـاء بالمـدينـة ، مـن كبار الثالثـة ، مات سنـة ست ومائة على الصحيح ، أخـرج لـه الجماعـة .

التقريب ١٢٠/٢ ، وانظـر التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥ .

تخريج الاثـر (٧١٥) :

أخرجـه الحاكم باختلاف يسـير وباسناد آخـر وقال : هـذا حديث صحيح على شـرط الشيخـين ولـم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الفرائض ٣٤٤/٤ ، وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه - ١/ ل ٥٣٨ ب ، والسيوطى بلفظـه ٢٠٧/٣ .

الحكم على الاثـر (٧١٥) :

صحيـح لغـيره .

(٢) : هـو الثـورى ، تقـدم فـى (٢٢) .

(٣) : هـو نسير - بمهملـة مصغرا - ابـن ذعلوق - بضم المعجمـة واللام بينهما مهملـة ساكنـة - الثورى مولاهم ، أبو طعمـة الكوفى ، وثقـه ابن معين ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم من ثقات الكوفيين ، وقـال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حزم : لا شئ ، وتبعه عبد الحق فى ذلك ، وقال ابن حجر صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة ، أخرج له ابن ماجـة .

انظر الجرح ٥٠٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣ ، التهذيب ٤٢٤/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢

الآيـة : (٧٥) ٠

للـربيـع (١) : أوص لي بمصحفك ، فنظر الى ابـن لـه صغـير فقـال : " وَأُولُـوا الْأَرْحَـامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَـى بِبَعْضٍ فِـى كِتَـٰبِ اللَّـهِ " ٠

قولـه تعالى : " فِـى كِتَـٰبِ اللَّـهِ " ٠

٧١٧ ـ حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بن زريـع حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " كِتَـٰبِ " قـال : القـرآن ٠

قولـه : " إِنَّ اللَّـهَ بِكُلِّ شَـىْءٍ عَلِـيمٌ " ٠

٧١٨ ـ حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـنى هاشم ، حدثنـا زنيج ، حدثنـا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " أى : علـيم بمـا يخفـون ٠

---

(١) : هـو الربيع بـن خثـيم ـ بضم المعجمـة وفتح المثلثـة ـ ابـن عـائـذ بـن عبد اللـه الثـورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقـة عابد مخضرم ، مـن الثانيـة ، قال لـه ابـن مسعود ـ رضى الله عنه ـ : لـو رآك رسول اللـه ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ لأحبك مات سنـة احـدى وقيل : ثلاث وستـين ، أخرج لـه الشيخان وأصحاب السـنن الا أبـا داود ففـى القـدر ٠

التقريب ٢٤٤/١ ، وانظـر التهـذيب ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣ ٠

تخريج الاثـر (٧١٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠

الحكم على الاثـر (٧١٦) :

اسنـاده حسـن ٠

(٧١٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) ٠

تخريج الاثـر (٧١٧) :

ذكـره أبو الليث السمرقندى ولـم ينسبه ١ ل ٥٣٩ أ ، والبغـوى ٤٥/٣ ، وابن عطيـة ١٢٣/٨ ، والطبرسـى ١٨٦/٩ ، وابن الجوزى ٣٨٧/٣ ، والخـازن ٤٥/٣ ، وأبو حيـان ٥٢٣/٤ ٠

الاثـر (٧١٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (١٨١) ٠

الآيــة : (٧٥) .

٧١٩ _ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " يعني : من أعمالكم عليم .

آخر تفسير سورة الأنفال[1] .

---

(٧١٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٧١٩) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه في تفسير سورة البقرة ، آية : (٢٩) ، برقم ٣١٣ ، ٢٧٢/١ .

(١) : هكذا في الأصل .

ومن السورة التي تذكر فيها التوبة :

الآية : (١) .

قوله تعالى : " بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٧٢٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي [1] ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة في قوله " بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " قال : لما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين ، اعتمر من الجعرانة [2] ، ثم أمّر أبا بكر على تلك الحجة .

قال معمر : قال الزهري : وكان أبو هريرة يحدث : أن أبا بكر أمر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة في حجة أبي بكر بمكة ، قال أبو هريرة : ثم أتبعنا النبي - صلى الله عليه وسلم - عليا ، وأمره أن يؤذن ببراءة ، وأبو بكر

" بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " آية : (١) .

(١) : هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي ، الرمادي ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢/١ ، التهذيب ٨٣/١ - ٨٤ .

(٢) : الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة - هكذا يقوله العراقيون ، وأما الحجازيون : فيخففون ، ويقولون : الجعرانة - بكسر الجيم وتسكين العين وتخفيف الراء - .

وهي ماء بين الطائف ومكة ، وهي الى مكة أدنى ، وبها قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنائم حنين ، ومنها أحرم بعمرته في وجهته تلك ، وفيها اليوم مسجد كبير ، وبستان صغير ، ويربطها بمكة طريق معبدة ، وتبعد أحد عشر كيلا عن علمي نجد ، وماؤها يضرب بعذوبته المثل .

انظر معجم ما استعجم ٣٨٤/٢ ، ومعجم البلدان ١٤٢/٢ ، ومعجم معالم الحجاز ١٤٩/٢ .

الآيـة : (١) .

على الموسم كما هو ، أو قال : على هيئته .

تخريج الاثر (٧٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا ل ٩٤ - ٩٥ ، وكذا أخرجه أبو عبيد من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب ، وليس فيه ذكر أبي هريرة - رضى الله عنه - برقم ٤٥٣ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب : الصلح والموادعة ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ، وابن زنجويه من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن ابن المسيب برقم ٦٧١ فى الكتاب والباب السابقين ٣٩٧/١ .

وانظر الصحيحين فقد أخرجا عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه قال - واللفظ لمسلم - : (بعثنى أبو بكر فى الحجة التى أمّره عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر ...) الحديث . أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٤/٣ ، ومسلم برقم ١٣٤٧ فى كتاب الحج - باب : لا يحج بالبيت مشرك ٩٨٢/٢ ، وانظر سنن أبي داود رقم ١٩٤٦ - كتاب المناسك - باب: يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ وسنن النسائى - كتاب الحج - قوله عزّ وجلّ: " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعراف ، آية : (٣١) ١٨٦/٥ .

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ٩/١٠ ، وجامع الأصول رقم ٦٤٣ ، ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، والجواهر الحسان ١١٦/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه وقال : وهذا السياق فيه غرابة من جهة أنّ أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة انما هو عتاب بن أسيد فأما أبو بكر انما كان أميرا سنة تسع ٣٣٢/٢ ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فى الفتح فقال : يمكن رفع الاشكال بأن المراد بقوله : ثمّ أمّر أبا بكر ، يعنى : بعد أن رجع الى المدينة ، وطوى ذكر من ولى الحج سنة ثمان ، فان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما رجع من العمرة الى الجعرانة فأصبح بها ، توجه هو ومن معه الى المدينة الى أن جاء أوان الحج فأمّر أبا بكر ، وذلك سنة تسع ، وليس المراد أنه = = =

الآيـة : (١) ٠

٧٢١ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى [١]

حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم [٢] عن

ابن عباس : أنّ رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث أبا بكر ـ رضى الله

عنه ـ وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثمّ أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر

فى بعض الطريق اذ سمع رغاء [٣] ناقة رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ / ٢٥/ب

القصوى ، فخرج أبو بكر فزعا ، ظنّ أنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

فاذا علي ، فدفع اليه كتاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمّره على

الموسم ، وأمر عليا ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام

علي أيام التشريق فنادى : ذمة اللـه ورسوله بريئة من كلّ مشرك " فَسِيحُواْ

فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " [٤] ، ولا يحجنّ بعد هذا العام مشرك ، ولا يطوفنّ

بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا مؤمن ، فكان علي ـ رضى الله عنه ـ

= = أمر أبا بكر أن يحج فى السنة التى كانت فيها عمرة الجعرانة ، وقوله :
على تلك الحجة ، يريد : الآتية بعد رجوعهم الى المدينة ا ه ٨/٣٢٢ ٠

الحكم على الاثر (٧٢٠) :

اسناده صحيح ٠

(١) : أبو عثمان الضبى ، نزيل بغداد ، البزاز ، لقبه : سعدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة ٠
التقريب ١/٢٩٨ ، وانظر تاريخ بغداد ٩/٨٤ ـ ٨٧ ، التهذيب ٤/٤٣ ـ ٤٤ ٠

(٢) : تقدم فى (٥٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل ٠

(٣) : الرغاء ـ بضم الراء ـ : هو صوت ذوات الخفّ ، وقد رغا البعير يرغو رغاء ، اذا ضجّ ٠
الصحاح ٦/٢٣٥٩ ، وانظر النهاية ٢/٢٤٠ مادة : رغا ٠

(٤) : سورة التوبة ، آية : (٢) ٠

الآيـة : (١) .

ينـادى بهـا ، فـاذا بـحّ (١) قـام أبو هـريـرة فنـادى بهـا .

---

(١) : من البحـة - بالضم - : وهى غلظـة فى الصوت ، يقال : بحّ يبـحّ بحوحـا ، وان كـان مـن داء فهو البحاح ، ورجـل أبحّ : بـيّن البحح ، اذا كـان ذلك فيــه خلقـة . النهايـة ٩٩/١ ، وانظـر الصحاح ٣٥٤/١ مـادة : بحح .

تخريج الاثـر (٧٢١) :

أخرجـه الـترمـذى بمثلـه مـن طريق محمد بـن اسماعيـل عـن سعيـد بـن سليمـان بـه بـرقـم ٣٠٩١ وقـال : هذا حديث حسن غـريب مـن هذا الوجـه مـن حديث ابـن عباس - كتـاب التفسـير - ومـن سورة بـراءة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ ، وأخرجه الطـبرانـى باختلاف يسـير جدا مـن طريـق أحمد بـن يحيى الحلوانى عـن سعيد ابـن سليمان بـه بـرقـم ١٢١٢٨ ، ٤٠٠/١١ ، وكذا فى الأوسط بـرقـم ٩٣٢ ، ٥٠٦/١ ، والبيهقى فـى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق الباغنـدى عـن سعيـد بـه - باب حجـة أبي بكـر الصديق - رضى الله عنه - ٢٩٦/٥ - ٢٩٧ ، والحاكم بمثله من طريق ابراهيم بن زياد عن عباد به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى - كتـاب المغازى ٥١/٣ ، وانظر ابن جرير فقد أخرجه بنحوه مختصرا برقـم ١٦٣٧٥ ، ١٠٧/١٤ ، وابن عساكر ١٢/ ل ١٥٠ ب كلاهما من طريق الأعمش عن الحكم بـه ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - عن أنس وأبي سعيد الخدرى وعلي وغيرهم - رضى الله عنهم- وانظر مسند الامام أحمد ٣/١ ، وفى المحقق رقم ٤ ، ١٥٦/١ .

وانظـر سيرة ابـن هشام ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ، والكشف ٣/ ل ٦٧ ب - ٦٨أ والنكت ونسبـه الى الحسن وقتـادة ومجاهد ١١٦/٢ ، والتبيان ١٦٩/٥ ، ومعالـم التـنزيـل ٤٩/٣ ، والكشاف ٢٣/٢ ، والمحـرر ١٣٠/٨ ، ومجمـع البيان ونسبـه الى الحسـن وقتـادة ٩/١٠ ، وزاد المسير ونسبـه الى المفسـريـن ٣٩١/٣ ، وجامـع الأصـول رقـم ٦٤٨ ، ١٥٧/٢ ، والتفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢١٨/١٥ والقرطـبى ٦٧/٨ - ٦٨ ، ولباب التـأويـل ٤٧/٣ - ٤٨ ، والبحر المحيط ٦/٥- ٧ ، وابـن كثـير ٣٣٣/٢ ، ومجمـع الزوائـد وقـال : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بـن جابر السحيمى : ضعيف ، وقد وثـق - التفسـير - سورة براءة ٢٩/٧ ==

الآيـة : (١) ٠

٧٢٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قال : لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كلّ مشرك ، ولم يعاهد بعدها الا من كان عاهد ، وأجرى لكلّ قوم مدتهم ٠

قوله تعالى : " إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " ٠

٧٢٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : الى أهل العهد ، خزاعة ، ومدلج ، ومن كان له عهد ، وغيرهم ٠

أقبل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من تبوك حين فرغ منها ، فأراد الحج ثمّ قال : انه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة ، فلا أحبّ أن أحجّ حتى لا يكون ذلك ، فأرسل أبا بكر وعليا فطافا فى الناس

= = وكنز العمال رقم ٤٣٨٩ ، ٤١٧/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر بنحوه مختصرا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٤/١٠ ـ ٤٥ ٠

الحكم على الاثر (٧٢١) :

اسناده حسن ، وصححه الحاكم ٠

(٧٢٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) ٠

تخريج الاثر (٧٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٦١ ، ٩٩/١٤ ـ ١٠٠ ٠

(٧٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) وهو هنا مرسل ٠

الآيتين : (١ - ٢) •

بنى المجاز [1] وبأمكنتهم التى كانوا يبيعون بها ، وبالموسم كله ،
فأذنوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر •

قوله : " فَسِيحُوا فِى ٱلْأَرْضِ " •

٧٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَسِيحُوا فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " قال : حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر ، يسيحون فى الأرض حيث

---

(١) : ذو المجاز - بفتح الميم وتخفيف الجيم وفى آخره زاى - : هو من متاجر الناس فى الجاهلية ، وكان بناحية عرفة الى جانبها •
انظر فتح البارى ٥٩٤/٣ ، الصحاح ٨٧٠/٣ مادة : جوز •

تخريج الاثر (٧٢٣) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله وبأطول منه ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وكذا أخرجه ابن زنجويه من طريق محمد بن يوسف عن ورقاء به برقم ٦٦٣ فى باب : الصلح والموادعة تكون بين المسلمين والمشركين ٣٩٥/١ - ٣٩٦ ، وابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٣٦٤ ، وباسناد آخر برقم ١٦٣٦٥ ، ١٠٠/١٤ - ١٠١ ، وأخرجه أبو عبيد بمثله وباسناد آخر برقم ٤٤٨ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب الصلح والموادعة ص ٢٣٨ •

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٢ ، والسمرقندى فى بحر العلوم بزيادة فيه ١/ ل ٥٣٩ ب ـ ٥٤٠ أ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٠٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ •

" فَسِيحُوا فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَافِرِينَ " آية : (٢) •

(٧٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

الآيـة : (٢) •

شـاوءا •

٧٢٥ ـ حـدثنى أبـي ، حـدثنـا أحمـد بـن محمـد بـن الوليد بـن بـرد (١) ، حـدثنـا محمـد بـن جعفـر بـن محمـد (٢) عـن جعفـر بـن محمـد (٣) عـن

تخريج الاثـر (٧٢٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق المثنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٣٥٧ ، ٩٨/١٤ •

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، وذكـره الجصاص بـأطـول منـه ٢٦٦/٤ ـ ٢٦٧ ، وابـن كثير ٣٣١/٢ ـ ٣٣٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كما فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه مطولا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ولـم ينسبـه ٤٢/١٠ •

(١) : الأنطاكـى ، أبو جعفـر ، روى عـن محمد بـن جعفـر بـن محمد العلوى ، وضمرة واسحاق بـن الفرات وغيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : سمع منـه أبي بأنطاكيـة ، وسـئل عنـه فقـال : شيـخ •

الجـرح ٧٤/٢ •

(٢) : هـو محمد بـن جعفـر بـن بـن محمد بـن علي بـن الحسين بـن علي بـن أبـي طالب ـ رضي الله عنهم ـ ، روى عـن أبيـه ، روى عنـه عتيق بـن يعقـوب الـزبيرى ، وابراهـيم بـن المنذر الحـزامى ، وأحمد بـن محمـد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكـى وغيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبي حاتـم •

الجـرح ٢٢٠/٧ •

(٣) : الـهاشمـى ، أبو عبد اللـه ، المعروف بالصادق ، وثقـه ابـن معين والشافعـى والنسائى ، وقال يحـيى بـن سعيد : فـى نفسى منـه شـئ ، وقال مصعب بـن عبد اللـه : كان مالك لا يـروى عنـه حـتى يضمـه الى أحـد ، وقـال مـالك : اختلفت اليـه زمـانـا فما كنت أراه الا على ثـلاث خصال : اما مصـل ، وامـا صائـم ، واما يقـرأ القـرآن ، ومـا رأيتـه يحدث الا على طهارة ، وقال أبـو حاتم : ثقـة ، لا يسـأل عـن مثلـه ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : كـان مـن سـادات أهـل البيت فقهـا وعلمـا وفضـلا ، يحتج بحديثـه مـن = =

الآيـة : (٢) •

أبيـه [1]: أما قولـه " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : للمشـركـين ، ولـن يطـوف حـول البيت عـريـان •

قولـه تعالى : / " أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " • ٢٦/أ

٧٢٦ ـ حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد فـي قولـه " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : وهـي الأشهـر الحـرم المنسلخات [2] المتـواليـات : عشـرون مـن آخـر ذي الحجـة

= غـير روايـة أولاده عنـه ، وقـد اعتـبرت حديث الثقـات عنـه فـرأيت أحـاديـث مستقيمـة ، ليـس فيهـا شـئ يخالف حديث الاثبـات ، ومـن المحال أن يلصـق بـه مـا جنـاه غـيره ، وقـال الذهـبي : أحـد الأئمـة الأعـلام ، بـرّ صـادق كبـير الشـأن ، لـم يحتج بـه البخاري ، وقال ابـن حجـر : صدوق فقيـه امام مـن السادسـة ، مات سنـة ثمـان وأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السـنن •

انظـر الجرح ٤٨٧/٢ ، الميزان ٤١٤/١ ـ ٤١٥ ، التهذيب ١٠٣/٢ ـ ١٠٥ ، التقريب ١٣٢/١ •

(١) : هـو محمد بـن علي بـن الحسـين ، أبو جعفـر الباقـر ، ثقـة فـاضـل ، مـن الرابعـة ، مات سنـة بضـع عشـرة ومـائـة ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ١٩٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ ـ ١٢٤٦ ، التهذيب ٣٥٠/٩ ـ ٣٥٢ •

تخريـج الاثـر (٧٢٥) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

الحكم على الاثـر (٧٢٥) :

فيـه محمـد بـن جعفـر : سكت عنـه المصنف ، وأحمـد بـن محمـد : شيخ •

(٢) : أي : المـاضيـات ، يقـال ، سلخ الشهـر : مضى كـانسلخ • القامـوس ٢٦١/١ ، وانظـر الصحاح ٤٢٣/١ مـادة : سلخ •

الآيــة : (٢) .

الـى عشـرة تخلـو مـن شهـر ربيـع الآخـر ، ثمّ لا عهـد لهـم .

٧٢٧ _ وروى عـن السـدى .

٧٢٨ _ والضحـاك : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٢٩ _ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بن عبد الأعلـى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن الـزهـرى " فَسِيحُوا فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " قـال : نـزلت فـى شـوال ، فهـى الأربعـة أشهـر : شـوال ، وذو القعـدة ، وذو الحجـة

الاثـر (٧٢٦) :

تـابـع للاثـر (٧٢٣) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر _ أيضا _ الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، النكت بنحوه ونسبـه _ أيضا _ الى محمد بـن كعب القرظى ١١٨/٢ ، الكشاف ولـم ينسبـه ٢٣/٢ ، التبيان بنحوه ونسبـه _ أيضا _ الى أبي عبد الله _ عليه السلام _ ومحمد بن كعب القرظى ١٦٩/٥ ، زاد المسير ونسبـه _ أيضا _ الى القرظى ٣٩٤/٣ ، التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢٢٠/١٥ ، لباب التـأويـل بنحـوه _ ٤٧/٣ ، روح المعانـى كمـا فـى التبيان ٤٣/١٠ _ ٤٤ .

الاثـر (٧٢٧) :

تـابـع للاثـر (٧٢٢) وتقـدم تخريجـه .

وذكـره _ أيضا _ النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وابـن الجوزى ٣٩٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٧٢٨) :

أخرجـه ابـن جريـر باسنـاد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٣٥٩ ، ٩٨/١٤ _ ٩٩ .

(٧٢٩) : اسنـاده صحيح ، وتقـدم الى معمـر فـى الاثـر (١٧٨) .

الآيـة : (٢) .

والمحـرم .

قولـه : " وَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِي ٱلْكَـٰفِرِينَ " .

٧٣٠ ـ قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمد بـن مزاحم حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـال : بلغنـا ـ واللـه أعلـم ـ فـى قولـه " وَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ " يقـول : انكـم غـير سابقى اللـه فـى الأرض ، " وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِي ٱلْكَـٰفِرِينَ " .

تخريج الاثـر (٧٢٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن محمد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٣٦٦ ، ١٠١/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فـى تفسيره عـن معمـر بـه ل ٩٥ ، وأخرجـه النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ كلاهما مـن طريق عبد الرزاق بـه قال النحـاس : ولا أعلم أحدا قال هذا الا الزهرى ، وقال الجصاص : أمـا قـول الزهرى : فـأظنـه وهمـا اهـ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٧ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وانظر التبيان ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن عباس ١٦٩/٥ ، وانظر الكشاف ٢٣/٢ ، مجمع البيان كما فى التبيان ٩/١٠ وذكره ابن الجوزى وقال : قال أبو سليمان الدمشقى : وهذا أضعف الأقوال ، لأنـه لو كان كذلك لم يجز تأخير اعلامهم به الى ذى الحجـة ، اذ كان لا يلزمهـم الأمـر الا بعد الاعلام ٣٩٤/٣ ، والرازى ٢١٩/١٥ ـ ٢٢٠ ، والخازن ٤٧/٣ ، وابـن كثير وقال : وهذا القول غريب ، وكيف يحاسبون بمدة لـم يبلغهم حكمها ؟ وانمـا ظهر لهم أمرها يوم النحر حين نادى أصحاب رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذلك ، ولهذا قال تعالى : " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ " الآيـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢١١/٣ ، والشوكانى ٣٣٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٣/١٠ .

(٧٣٠) : اسنـاده حسـن ، تقدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٣٠) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف بنحوه ولـم ينسبـه ٣/ ل ٦٦ ب .

الآيـة : (٣) ٠

قولـه : " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة ٠

٧٣١ ـ ذكـر عـن عباد بـن يعقوب (١) ، حـدثنـا علي بـن هاشم (٢) عـن

" وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " آيـة : (٣) ٠

(١) : الـرواجـنى ـ بتخفيف الواو وبالجـيم المكسـورة والنون الخفيفـة ـ ، أبـو سعيد الكوفى ، كان ابـن خـزيمـة يقول : حدثنـا الثقـة فـى رواياتـه ، المتهـم فـى دينـه : عباد بـن يعقـوب ، وقال أبو حاتم : كوفى شيخ ، وقال الدارقطنى : شيعى صدوق ، وذكـر الخطيب : أن ابـن خـزيمـة تـرك الروايـة عنـه آخـرا ، وقـال الذهـبى : مـن غـلاة الشيعـة ، ورؤوس البـدع ، لكنـه صادق فـى الحديـث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق رافضى ، حديثـه فى البخارى مقـرون ، بـالـغ ابـن حبـان فقـال : يستحـق الـترك ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أخرج لـه البخارى والـترمذى وابن ماجـة ٠

انظر الجرح ٨٨/٦ ، الميزان ٣٧٩/٢ ـ ٣٨٠ ، التهذيـب ١٠٩/٥ ـ ١١٠ ، التقريـب ٣٩٤/١ ـ ٣٩٥ ٠

(٢) : هو علي بـن هاشم بـن الـبريـد ـ بفتح الموحـدة وبعد الـراء تحتانيـة ساكنـة ـ وثقـه ابـن معين وعلي والعجلى ، وقال أبو داود : ثبت يتشيـع ، وقال البخـارى كـان هو وأبـوه غـاليين فـى مذهبهـمـا ، وقال ابـن حبان : غـال فـى التشيـع روى المناكـير عـن المشاهـير ، وقال أبو زرعـة : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بـأس ، وضعفـه الدارقطـنى ، وقال ابـن نمـير : منكـر الحديث ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه جماعـة مـن الأئمـة ، ويـروى فـى فضائـل علي أشياء لا يرويهـا غـيره ، وهـو ـ ان شاء اللـه ـ صدوق لا بـأس بـه ، وقال ابـن حجـر : صدوق يتشيـع ، مـن صغار الثـامنـة ، مات سنـة ثمانـين ومائـة ، وقيل : فـى الـتى بعدها ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن ٠

انظر الجرح ٢٠٧/٦ ـ ٢٠٨ ، الميزان ١٦٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩٩٤/٢ ، التهذيـب ٣٩٢/٧ ـ ٣٩٣ ، التقريب ٤٥/٢ ٠

الآيـة : (٣) ٠

أبـي الجارود [١] عـن حكـيم بـن حميـد [٢] قـال : قـال لـي علي بـن الحسين انّ لعلي فـى كتـاب اللـه [اسما] [٣] ولكـن لا تعـرفـونـه ، قلت : ما هو ؟ قـال : ألـم تسمـع قـول اللـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ " ؟ هـو - واللـه - الأذان ٠

والـوجـه الـثـانـى :

٧٣٢ - حـدثـنـا الحسـين بـن الحسـن [٤] ، حـدثـنـا ابـراهـيم

---

(١) : هو زيـاد بـن المنـذر ، أبو الجارود الأعمـى ، الكوفـى ، قال أحمـد : متروك الحديث ، وقال ابـن معـين : كـذاب عـدوّ للـه ، ليـس يسـوى فلسـا ، وقـال النسائى : مـتروك ، وفى موضـع آخـر : ليـس بثقـة ، وقال أبو حاتـم : ضعيـف وقال ابـن حبان : كان رافضيـا يضـع الحديث فى الفضائـل والمثالب ، وقال ابـن حجـر : رافضـى ، كـذبـه يحيـى بـن معـين ، مـن السابعـة ، مـات بعـد الخمسـين ومائـة ، أخرج لـه الـترمذى ٠

انظـر الجرح ٥٤٥/٣ - ٥٤٦ ، المـيزان ٩٣/٢ - ٩٤ ، التهـذيب ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ ، التقريب ٢٧٠/١ ٠

(٢) : لـم أقف على تـرجمتـه ٠

(٣) : فـى الأصـل : اسـم ، وهـو خطـأ نحوى صوابـه مـا أثبت ٠

تخريج الاثـر (٧٣١) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ ٠

الحكم على الاثـر (٧٣١) :

فى اسناده متهـم ، وهـو معلق ، وفيه حكـيم بـن حميد : لم أقف لـه على تـرجمـة ٠

(٤) : أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكـير وأبي سلمة وغـيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنـه ، وما رأيت من أبـي معـين الا خـيرا ٠ الجـرح ٥٠/٣ ٠

الآيـة : (٣) .

ابـن عبد اللـه [(١)] ، أنبأنا حجاج قال : قال ابن جريج [(٢)] : زعم سليمان الشامى [(٣)] أنّ الأذان : القصص ، قال : فاتحة براءة حتى تختم

---

(١) : هو ابراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم الهروى ، أبو اسحاق ، نزيل بغداد ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو زرعة الرازى وصالح جزرة : صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطنى : ثقة ثبت ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وفى المشايخ النبل ، وقال ابن حجر : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله ست وستون ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٠٩/٢ ، تاريخ بغداد ١١٨/٦ - ١٢٠ ، الميزان ٣٩/١ ، التهذيب ١٣٢/١ - ١٣٣ ، التقريب ٣٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل .

(٣) : هو سليمان بن موسى الأموى مولاهم ، الدمشقى ، الأشدق ، أحد علماء أهل الشام ، قال ابن معين حينما سئل ما حاله فى الزهرى ؟ فقال : ثقة ، وقال - أيضا - : ثقة ، وحديثه صحيح عندنا ، وقال النسائى : أحد الفقهاء ، ليس بالقوى فى الحديث ، وقال فى موضع آخر : فى حديثه شئ ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفى حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه ، وقال ابن عدى : ثبت صدوق ، وقال الدارقطنى : من الثقات ، أثنى عليه عطاء والزهرى ، وقال ابن سعد كان ثقة ، أثنى عليه ابن جريج ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، من الخامسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٤١/٤ - ١٤٢ ، الميزان ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ ، التهذيب ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ ، التقريب ٣٣١/١ ، الكواكب ص ٤٦٩ - ٤٧٠ الملحق الأول .

الآيـة : (٣) •

قـولـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " •

٧٣٣ ـ أخـبرنـا أبو يـزيـد القراطيسـى ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنـا أصبـغ بـن الفرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيـد بـن أسلم يقـول فـى قـول اللـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " قـال : هـو اعـلام مـن اللـه ورسـولـه •

قولـه تعالى : " يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ " •

٧٣٤ ـ حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا أبو معمـر ، حـدثنـا عبد الوارث ، حـدثنـا محـمـد

تخريج الاثـر (٧٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فـى آخـره ، وقـدم وأخـر ، مـن طريـق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٣٨٠ ، ١١٢/١٤ •

الحكم على الاثـر (٧٣٢) :

اسنـاده حسـن الى سليمان الشـامـى •

(٧٣٣) : اسنـاده صحيـح ، تقدم فـى (٢٩) •

تخريج الاثـر (٧٣٣) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٣٨١ ، ١١٢/١٤ •

وذكـره البخارى فـى كتـاب التفسـير ـ سـورة بـراءة ١٣٤/٣ ، والجصـاص ولـم ينسبـه ٢٦٨/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٤٠ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى وقـال : وهو قـول الكافـة ١١٨/٢ ، والطوسـى ونسبـه ـ أيضا ـ الى الـزجاج والجبائـى ١٧٠/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطـبرسـى ١٢/١٠ ، وابـن الجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيـان ٦/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٢/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ •

الآيـة : (٣) ٠

ابـن اسحاق (١) عـن أبـى اسحاق الهمدانـى (٢) عـن الحـارث (٣) عـن علـي - رضي اللـه عنـه - قـال : وسـألتـه - يعـنى النبى - صلى اللـه عليـه وسلم - / ٢٦/ب عـن يـوم الحج الأكـبر فقـال : هـو يـوم النحـر ٠

---

(١) : تقـدم فـى (٤٦) وهـو صدوق يدلس ٠

(٢) : هـو عمرو بـن عبد اللـه ، تقدم فـى (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة ٠

(٣) : هـو الحـارث بـن عبد اللـه الأعـور الهمدانى - بسكون الميـم - ، أبـو زهـير ، صاحب علي - رضي اللـه عنـه - ، قـال شعبـة : لـم يسمـع أبو اسحاق منـه الا أربعـة أحاديث ، وكذا قـال العجلى وزاد : وسائر ذلك فى كتـاب أخـذه ، وكذبه الشعـبى وابـن المديـنى ، وضعفـه الدارقطـنى وابـن معـين ، وعنـه : ليس به بـأس ، وعنـه : ثقـة ، قال عثمان : ليس يتابع يحـيى على هـذا ، وقال ابن عدى عامـة مـا يـرويـه غـير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بـه بأس ، وعنـه : ليـس بالقـوى ، وكان ابـن سـيريـن يـرى أنّ عامـة مـا يـرويـه عـن علي باطـل ، وقال ابـن حبـان : كان غاليـا فى التشيع ، واهيـا فى الحديث ، وقال أبو حاتم وأبـو زرعـة : لا يحتج بـه ، وقال الذهـبى : مـن كبـار علماء التـابعـين على ضعـف فيـه ، وقال : وحديث الحارث فى السنن الأربعـة ، والنسائى مـع تعنته فـى الرجال فقد احتج بـه ، وقـوى أمـره ، والجمهور على توهـين أمـره مـع روايـاتهم لحديثـه فـى الأبـواب ، فهذا الشعـبى يكذبـه ثـمّ يـروى عنـه ، والظاهر أنـه كان يكذب فى لهجتـه وحكاياتـه ، وأمـا فـى الحديث النبـوى فـلا ، وكان مـن أوعيـة العلم ، وتعقبـه ابـن حجـر فـى التهذيب فقال : قلت : لـم يحتـجّ بـه النسائى وانمـا خـرج لـه فـى السنن حديثا واحدا مقرونـا بابـن ميسـرة ، وآخـر فى اليـوم والليلـة متابعـة ، هـذا جميع مـا لـه عنده ، وقال فى التقريب : كذبـه الشعـبى فى رأيـه ، ورمـى بالرفض ، وفى حديثـه ضعف ، وليس لـه عند النسائـى سـوى حديثـين ، مات سنـة خمس وستـين ، أخرج لـه أصحاب السنن ٠

انظر الجرح ٧٨/٣ - ٧٩ ، تاريخ الدارمـى رقـم ٢٣٣ ص ٩٠ - ٩١ ، الميـزان ٤٣٥/١ - ٤٣٧ ، التهذيب ١٤٥/٢ - ١٤٧ ، التقريب ١٤١/١ ٠

الآيـة : (٣) ٠

....

تخريج الاثـر (٧٣٤) :

أخرجـه الـترمذى بلفظـه دون قولـه : هـو ، مـن طريق عبد الـوارث عـن محمـد بـن اسحاق بـه بـرقـم ٣٠٨٨ ، ورواه مـوقوفـا مـن طريق سفيان عـن أبي اسحاق بـه وقال : هذا الحديث أصح مـن حديث محمد بـن اسحاق لأنـه روى مـن غـير وجـه هذا الحديث عـن أبي اسحاق عـن الحارث عـن علي موقوفـا ، ولا نعلم أحـدا رفعـه الا مـا روى عـن محمد بـن اسحاق ، وقد روى شعبـة هذا الحديث عـن أبـي اسحاق عـن عبد اللـه بـن مرة عـن الحارث عـن علي موقوفـا ١٠هـ ، التفسير ـ ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٤/٥ ـ ٢٧٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي ـ رضي اللـه عنـه ـ ، ونسب القول بذلك ـ أيضا ـ الى معمـر والزهـرى وعبد اللـه بـن شداد ل ٩٥ ، وأخرجـه ابـن جريـر مـن طريق سفيان والأجلح وعنبسـة ومـالك بـن مغـول وشـتير وابـن عيينـة والـثورى عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي ـ رضي الله عنه ـ ، انظر الآثـار رقـم ١٦٣٩٤ و ١٦٣٩٥ و ١٦٣٩٦ و ١٦٤٠٦ و ١٦٤٠٧ و ١٦٤٤١ وانظر رقـم ١٦٤٠٥ و ١٦٤٠٨ و ١٦٤٢٧ و ١٦٤٣٦ ، ١١٦/١٤ ـ ١٢٣ ٠

وانظـر الجصاص ونسب القـول بذلك ـ أيضا ـ الى علي وابـن عباس وابـن مسعـود وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وابـراهـيم وسعيد بـن جبـير ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى ونسبـه ـ أيضا ـ الى المغـيرة بـن شعبـة وابـن أبي أوفى ١/ل ٥٤٠ب والثعلـبى ونسبـه ـ أيضا ـ الى نافع بـن جبـير وقيس بـن عباد وعبد اللـه بـن شداد والشعـبى والنخعى والسـدى وابـن زيد وعبد اللـه بـن أوفى والمغـيرة بـن شعبـة وعلي بـن عبد اللـه بـن عباس وسعيد بـن جبـير وحميد بـن عبـد الرحمن ٣/ ل ٦٨ ب ، والبغـوى ونسبـه ـ أيضا ـ الى ابـن أبي أوفى والمغـيرة بن شعبة والشعـبى والنخعى وابـن جبـير ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، والطبرسى ونسبـه ـ أيضا ـ الى ابـن عباس وابـن جبـير وابـن زيد والنخعى ومجا هـد والشعـبى والسـدى وأبـي عبد اللـه وابـن أبـي أوفى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه ـ أيضا ـ الى أبـي موسى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبي أوفـى = = =

الآيـة : (٣) .

....

= = وابن المسيب وابن جبير وعكرمة والشعبى والنخعى والزهرى وابن زيد والسدى ، قال : فى آخرين ٣٩٦/٣ ، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بلفظه برقم ٦٤٤ ، التفسير - سورة الأنفال ١٥٥/٢ - ١٥٦ ، وذكره الرازى وقال : فى احدى الروايتين ، ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والشعبى والنخعى والسدى والمغيرة بن شعبة وسعيد بن جبير ٢٢١/١٥ ، وذكره الخازن ، ونسبه - أيضا - الى ابن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة والشعبى والنخعى وسعيد بن جبير ٤٩/٣ ، وذكره أبو حيان ونسبه - أيضا - الى أبي موسى الأشعرى والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير وعكرمة والشعبى والنخعى والزهرى وابن زيد والسدى ٧/٥ .

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ موقوفا على عليّ - رضي الله عنه - ، كما فى الدر - أيضا - ٢١١/٣ ، وانظر روح المعانى ، ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وسعيد بن جبير وابن زيد ومجاهد قال : وغيرهم ١٠ / ٤٦ .

الحكم على الاثر (٧٣٤) :

فيه عنعنة ابن اسحاق ، والحارث الأعور : ضعيف ، ولكنه يتقوى بالحديث الذى يليه .

الآيـة : (٣) .

٧٣٥ _ حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي [١] ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك [٢] ، حدثنا هشام بن الغاز [٣] عن نافع عن ابن عمر : أنّ رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وقف يوم النحر فى حجة الوداع فقال :

---

(١) : هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، أبو يحيى ابن أبي مسرة ، روى عن بدل بن المحبر ، وأبي جابر محمد ابن عبد الملك ، والعلاء بن عبد الجبار ، ويعقوب بن محمد الزهرى وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ، ومحله الصدق .

الجرح ٥ / ٦ .

(٢) : الأزدى ، بصرى الأصل ، مكي البلد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : أدركته وليس بقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة احدى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٨ / ٥ ، الميزان ٣ / ٦٣٢ ، المغني فى الضعفاء ٢ / ٦١٠ التهذيب ٩ / ٣١٨ .

(٣) : هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى _ بضمّ الجيم وفتح الراء بعدها معجمة _ الدمشقى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا وأصحاب السنن .

التقريب ٢ / ٣٢٠ ، وانظر التهذيب ١١ / ٥٥ _ ٥٦ .

الآيـة : (٣) ٠

(هـذا يـوم الـحـجّ الأكـبر) ٠

تخريج الاثر (٧٣٥) :

أخرجـه البيهقى فـى سننـه مطـولا مـن طريق أبي محمد عبد اللـه بـن محمد ابـن اسحاق الفاكهى عـن أبي يحيى بـن أبي مسـرة بـه فـى كتـاب الحج - باب الخطبـة يـوم النحـر ، وأنّ يـوم النحـر يـوم الحج الأكـبر ١٣٩/٥ - ١٤٠ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : عنـد الجمـرات ، مـن طريق سهـل بـن محمد السجستـانـى عـن أبـي جابـر بـه بـرقـم ١٦٤٤٧ ، ١٢٤/١٤ ، وانظـر الأرقـام ١٦٤٤٨ و ١٦٤٤٩ و ١٦٤٥٠ و ١٦٤٥٤ ، ١٢٥/١٤ - ١٢٦ وأخرجـه أبو داود وفيـه : فقال : أى يـوم هذا ؟ مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه بـرقـم ١٩٤٥ فـى كتـاب الحج - باب : يـوم الحج الأكـبر ١٩٥/٢ ، وأخرجـه ابـن ماجـة مطولا مـن طريق صدقـة بـن خالد عـن هاشم بـه بـرقـم ٣٠٥٨ فـى كتـاب المناسك - باب : الخطبـة يـوم النحـر ١٠١٦/٢ - ١٠١٧ ، وكذا أخرجه الحاكم مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجاه بهذه السياقـة ، وأكـثر هذا المتن مخـرج فـى الصحيحـين الا قـولـه : انّ يـوم الحج الأكـبر يـوم النحـر ، فـان الأقـاويـل فيـه عن الصحابة والتابعـين - رضي اللـه عنهـم - على خلاف بينهم فيـه ، فمنهم مـن قـال : يـوم عـرفـة ، ومنهم مـن قـال : يـوم النحـر ، ووافقـه الذهـبى على صحتـه - كتـاب التفسير - تفسـير سـورة التـوبـة ٣٣١/٢ ، وأخرجـه البخارى معلقـا على هاشم بن الغاز بـه ، وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : بـين الجمـرات - كتـاب الحج - باب الخطبـة أيـام منـى ٣٠٠/١ ٠

وانظـر النكت والعيـون ونسب القـول بذلك الى عبد اللـه بـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير والشعـبى والنخعى ١١٨/٢ - ١١٩ ، وذكره الزمخشـرى ٢٣/٢ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن بـنحـوه ٤٩/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٤٦/١٠ ٠

الآيـة : (٣) .

الوجـه الـثـانـى :

٧٣٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن أبـي عمر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيان [2] عـن ابـن جـريـج [3] عـن محمد بـن قيس بـن مخـرمـة [4] : أنّ رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - قـال يـوم عـرفـة وخطبهم : هذا يـوم الحج الأكـبر .

الحكم على الاثـر (٧٣٥) :

فى اسنـاده أبو جابـر ، وقد تـابعـه صدقة بـن خالد وهو ثقـة ،. فالاسناد حسـن لغـيره .

(١) : هـو محمد بـن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق .

(٢) : هـو ابـن عيينـة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقـة فقيـه ، وكان يدلس ويـرسـل .

(٤) : المطلـبى ، يقـال : لـه رؤيـة ، روى عـن النـبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا وثقـه أبو داود وغـيره ، أخرج لـه مسلم والـترمـذى والنسائى ، وأبو داود فـى المراسيل .

التقريب ٢٠٢/٢ ، وانظر التـهذيب ٤١٢/٩ .

تخريج الاثـر (٧٣٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق ابـن ادريس عـن ابـن جريـج بـه ، بـرقـم ١٦٣٩٣ ، ومـن طريق محمد بـن بكـر عـن ابـن جريج بـه وبـزيادة فيـه بـرقـم ١٦٣٨٩ ، ١١٥/١٤ - ١١٦ .

وأشار اليـه الجصاص ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ١/ ل ٥٤٠ ب ، والثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٦٨ ب ، وذكره الماوردى ١١٨/٢ ، وأشار اليه الطوسى ١٧١/٥ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، وذكره الرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٧٠/٨ ، وابن كـثير وقـال : حديث مـرسـل ، وروى مـن وجـه آخر عـن ابـن جريج عـن محمد ابـن قيـس عـن المسور بـن مخرمـة عـن رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - وذكره بمثـلـه ٣٣٤/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه عـن المسور بـن مخرمـة ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا عمر بن الوليد الشنى[(١)] حدثنى شهاب بن عباد[(٢)] أنّ أباه[(٣)] حدثه أنّ عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية[(٤)]؟ فقالوا: لعبد القيس ، فدعا لهم واستغفر لهم ثمّ قال : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وهو مرسل ، وقد جاء موصولا عند ابن كثير ، ولكن من طريق ابن جريج - أيضا - .

(١) : الشنى - بفتح الشين وكسر النون وتشديدها - ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال مرة : شيخ ثقة ، ولينه يحيى القطان ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره ابن شاهين فى الثقات .

انظر الجرح ١٣٩/٦ - ١٤٠ ، تاريخ عثمان الدارمى ص ١٤٨ ، الميزان ٢٣٠/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٤٧٥/٢ ، لسان الميزان ٣٣٧/٤ .

(٢) : العصرى ، البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

انظر التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ ، الجرح ٣٦١/٤ ، التهذيب ٣٦٨/٤ ، التقريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هو عباد العصرى ، روى عن عمر - رضي الله عنه - ، ذكره البخارى فى تاريخه الكبير وقال : قال مسدد : حدثنا الحارث بن عبيد عن هود بن شهاب عن أبيه عن جده قال : مرّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وذكر الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم فى الجرح ، وسكتا عنه .

انظر التاريخ الكبير ٣٤/٦ ، الجرح ٨٨/٦ .

(٤) : الأخبية : جمع خباء ، مثل كساء وأكسية ، وهو ما يعمل من وبر أو صوف ، وقد يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت . المصباح المنير ١٧٥/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي [1] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن سلمة بن بخت [2] عن عكرمة عن ابن عباس قال : انّ يوم

تخريج الاثر (٧٣٧) :

أخرجه ابن سعد باختلاف يسير وزاد في آخره : فلا يصومه أحد ، من طريق زيد بن هارون عن عمر بن الوليد به ١٢٥/٧ ، وأخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق عبد العزيز عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٦ وبمثله وبزيادة في آخره من طريق وكيع عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٥ وليس فيهما ذكر أخبية عبد القيس ١١٤/١٤ ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير بنحوه وبأطول منه من طريق هود بن شهاب عن أبيه به ٣٤/٦

وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - الى علي وابن عباس وعطاء ومجاهد ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والنكت ١١٨/٢ ، وذكره ابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن عمر وابن المسيب وعلي وأبي هريرة قال : وجماعة غيرهم ١٢٧/٨ - ١٢٨ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وعلي ١٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٣٩٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٢١/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، والبحر المحيط ٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٣٧) :

في اسناده مسكوت عنه .

(١) : الجرجرائي - بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها - نسبة الى جرجرايا ، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بجرجرايا ، وهو صدوق .
الجرح ٢١١/٧ ، وانظر الأنساب ٢٤٠/٣ .

(٢) : روى عن عكرمة ، وعنه اسحاق بن سليمان وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال أحمد ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .
الجرح ١٥٦/٤ ، وانظر التاريخ الكبير ٨٢/٤ .

الآيـة : (٣) ·

عـرفـة يـوم الحـج الأكـبر ، يـوم المباهـاة ، يباهـى اللـه ملائكتـه فـى السمـاء بـأهـل الأرض ، يقـول ـ تبارك وتعالى ـ : جاءونـى شعثـا غـبرا ، آمنـوا بـي ولـم يـرونـي ، وعـزتـي لأغفـرنّ لهم ، وهـو يـوم الحج الأكـبر ·

٧٣٩ ـ وروى عـن عبـد اللـه بـن الـزبـير ·

تخريج الاثـر (٧٣٨) :

أخرجـه ابـن جريـر مقتصرا على قولـه : يوم الحج الأكـبر يـوم عـرفـة ، مـن طريق القاسم عـن اسحاق بـن سليمـان بـه بـرقـم ١٦٣٩١ ، وانظـر رقـم ١٦٤٥٢ ، ١١٦/١٤ و ١٢٦ ·

وانظـر الجصاص ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والـتبيـان ١٧١/٥ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، ولباب التـأويل ٤٩/٣ ، وأشار اليـه ابن كثير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه فى آخـره : وهو يـوم الحج الأكـبر ٢١٢/٣ ، وكذا فـى فتـح القديـر الا أنـه ذكـره كما فـى ابـن جرير لكنـه قـدم وأخـر ٣٣٦/٣ ·

الحكم على الاثـر (٧٣٨) :

اسنـاده حسـن ·

(٧٣٩) : هو عبد اللـه بـن الـزبـير بـن العـوام القرشـى ، الأسـدى ، أبو بكـر ، وأبـو خبيب ـ بالمعجمـة مصغرا ـ ، كان أول مولود فى الاسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافـة تسـع سنين ، قتـل فى ذى الحجـة سنـة ثلاث وسبعين صابـرا محتسـبا ، مقبـلا غـير مـدبـر ـ رحمـه اللـه تعالى ورضي عنـه ـ ، أخرج لـه الجماعـة ·

التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٣/٥ ـ ٢١٥ ، الاصابـة ٣٠٩/٢ ـ ٣١١ ·

تخريج الاثـر (٧٣٩) :

أخرجـه ابن جرير باسناد فيـه معقل بـن داود : لـم أقف على ترجمته بـرقـم ١٦٣٨٧ ، ١١٥/١٤ ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، وابـن الـجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ والسـيوطـى ٢١٢/٣ ·

الآيـة : (٣) .

٧٤٠ ـ وسعيد بـن المسيب فـى احـدى الـروايـات .

٧٤١ ـ وعطـاء بـن أبـي ربـاح .

٧٤٢ ـ وطاوس : أنـه يـوم عـرفـة .

٧٤٣ ـ حدثـنا أبـو سعيـد بـن يحيى بـن سعيـد القطـان [١] ، حدثـنا عثمان بن عمر [٢]

تخريج الاثـر (٧٤٠) :

ذكـره الماوردى ١١٨/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبـو حيـان ٧/٥ .

تخريج الاثـر (٧٤١) :

أخرجـه عبد الرزاق فـى تفسيره عـن ابـن جريج عـن عطاء ل ٩٥ ، وأخرجه ابـن جرير بسنـد ضعيف جـدا بـرقـم ١٦٣٨٨ ، ١١٥/١٤ .

وذكـره الجصاص ٢٦٨/٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣ وأبو حيـان ٧/٥ ، وابـن كثير ٣٣٤/٢ .

تخريج الاثـر (٧٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـد ضعيف عـن طاوس عـن أبيـه بـرقـم ١٦٣٩٢ ، ١١٦/١٤ .

وذكـره الطـبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وابـن كثير ٣٣٤/٢ .

(١) : هـو أحمـد بـن محمـد بـن يحـيى ، تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هـو عثمـان بـن عمـر بـن فـارس العبدى ، بصـرى ، أصلـه مـن بخارى ، وثقـه أحمد وابـن معين وابـن سعد والعجلى ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقات ، وقـال أبو حاتم : وكان يحيى بـن سعيد لا يـرضاه ، وقال ابـن حجـر : ثقـة ، قيل : كـان يحـيى بـن سعيد لا يـرضاه ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة تسع ومائتين أخـرج لـه الجماعـة .

انظر الجرح ١٥٩/٦ ، تهـذيب الكمال ٩١٧/٢ ، التهـذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ١٣/٢ .

الآيـة : (٣) .

حدثنا سهل السراج [1] قال : سئل الحسن عن يوم الحج الاكبر فقال : ما لكم وللحج الأكبر ؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذى استخلفه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحج بالناس .

الوجه الثالث :

من فسره على أنه اليوم الثانى :

٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن أبي جميل [2] حدثنا عبد العزيز بن

---

(١) : تقدم فى (١٨٩) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٤٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن الحسن ل ٩٥ .

وذكره ابن عطية بنحوه وقال : وهذا هو القول الذى يشبه نظر الحسن ١٢٩/٨ ، وكذا قال القرطبى ٧٠/٨ ، ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٣٥/٢ ، وذكر الهيثمى حديثا عن سمرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :(يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس) وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، الا أنّ معاذ بن هشام قال : وجدت فى كتاب أبي : وعن سمرة بن جندب أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال زمن الفتح : (ان هذا عام الحج الأكبر ، قال اجتمع حج المسلمين وحج المشركين ..) الحديث وقال : رواه الطبرانى ورجاله موثقون ولكنّ متنه منكر اهـ التفسير - سورة براءة ٢٩/٧ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه الا أنه قال : حج فيه أبو بكر ٢١١/٣ - ٢١٢ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٤٣) :

اسناده حسن ، لكنه يتقوى بما أخرجه عبد الرزاق ، فهو صحيح لغيره .

(٢) : هو عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقى ، روى عن اسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعيسى بن تونس وعبد العزيز بن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي فى الرحلة الثانية ، وكتب عنه أبو زرعة حديثا واحدا . الجرح ٣٠٧/٦ .

الآيـة : (٣) .

محمد [1] عن يحيى بن يعلى [2] قال : قال سعيد بن المسيب : الحج الاكبر اليوم الثاني من يوم النحر ، ألم تر أنّ الامام يخطب فيه ؟

قوله تعالى : " أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " .

٧٤٥ - حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا علي بن عابس [3]

---

(١) : تقدم في (٣٦٣) وهو صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٢) : روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه ابن أبي ذئب ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

انظر التاريخ الكبير ٣١١/٨ ، الجرح ١٩٦/٩ .

تخريج الاثر (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير مختصرا ٣٣٥/٢ ، والسيوطي بلفظه ٢١٢/٣ وعزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (٧٤٤) :

في اسناده مسكوت عنه .

(٣) : هو علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسدي ، الكوفي ضعفه النسائي والجوزجاني والأزدي ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق الترك ، وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجي : عنده مناكير ، وقال الدارقطني: يعتبر به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، أخرج له الترمذي .

انظر الجرح ١٩٧/٦ ، الميزان ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٤٣/٧ - ٣٤٤ ، التقريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٣) •

عـن مسلم المـلائـى [(١)] عـن خيثمـة [(٢)] عـن سعد بـن أبي وقاص : أنّ رسول اللــه

- صلى الله عليه وسلم - بعث عليـا بـأربـع :/ ٢٧/أ

لا يـطوفـنّ بالبيت عـريـان ، ولا يجتمـع المسلمـون والمشـركـون بعـد

عـامهم ، ومـن كـان بينـه وبـين رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - عـهد فهو

الـى عهـده ، وأنّ اللـه ورسـولـه بـرىء مـن المشـركـين •

---

(١) : هو مسلم بـن كيسان الضبى المـلائـى - بمضمومـة وخفـة لام وبمد وبيـاء فـى آخـره - نسبـة الى بيـع المـلاء : نـوع مـن الثياب ، الـبراد ، الأعـور ، أبو عبد اللـه الكـوفـى ، ضعفـه أبو حاتم وأبو زرعـة والبخارى وقال : ذاهب الحديث لا أروى عنـه ، وقال النسائى والفـلاس : مـتروك ، وقال أحمـد : لا يكتب حديثه وقال يحـيى : لـيس بثقـة ، وقال أبو داود : لـيس بشـىء ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه الـترمذى وابـن ماجـة •

انظـر الجرح ١٩٢/٨ - ١٩٣ ، الميزان ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، التهذيب ١٣٥/١٠ - ١٣٦ ، التقريب ٢٤٦/٢ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٩ •

(٢) : هو ابـن عبد الرحمـن ، تقدم فى (١٤٠) وهو ثقـة كان يـرسـل •

تخريج الاثـر (٧٤٥) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٩/٣ •

وانظـر مسند الامام أحمـد رقـم ٧٩٦٤ ، ١٣٣/١٥ - ١٣٤ ، وسـنن الدارمـى - كتـاب الجـهاد - باب : فى الوفـاء للمشركـين بالعـهد ٢٣٧/٢ ، وسنن النسائى - كتـاب مناسك الحج - قولـه عـزّ وجـلّ : " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعـراف آيـة (٣١) - ١٨٧/٥ ، فقـد أخرجـوا نحوه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ، وقـال عنـه أحمد شاكر - رحمـه الله تعالى - : اسنـاده صحيح ، وانظـر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجـه بنحوه مختصرا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - ص ١٦٢ •

الحكم على الاثـر (٧٤٥) :

فيه علي بن عابس ومسلم المـلائى : كلاهما ضعيف ، لكنـه يتقوى بحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - كما فى التخريج ، فهو حسن لغيره •

الآيـة : (٣) .

قولـه تعالى : " وَرَسُولُهُ " .

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [1] ، حدثنا هارون الأعور [2] عن أبي حبرة [3] " أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " قال : بريء رسوله - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ " .

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا موسى بن هارون الدولابى [4] ، حدثنا

---

(١) : هو ابن فروخ ، تقدم فى (٦٥٤) وهو صدوق يهم ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا .

(٢) : هو هارون بن موسى الأزدى العتكى مولاهم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة مقرىء ، الا أنه رمى بالقدر ، من السابعة ، أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة .

التقريب ٣١٣/٢ ، وانظر التهذيب ١٤/١١ - ١٥ .

(٣) : أبو حبرة - بمهملة ثم موحدة - هو شيحة بن عبد الله الضبعى ، مشهور بكنيته ، روى عن علي وابن عباس ، وروى عنه شبيل بن عزرة وجعفر بن سليمان وأم جعفر بن سليمان وأخت أبي حبرة ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .

انظر الجرح ٣٨٩/٤ ، الكنى للدولابى ١٤٣/١ ، تاريخ ابن معين ٢٦١/٢ ، التهذيب ٣٧٨/٤ .

تخريج الاثر (٧٤٦) :

ذكره فى الدر بلفظه الا أنه قال : عن أبي حيوة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وانظر مجمع البيان ١٣/١٠ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ولم ينسباه .

الحكم على الاثر (٧٤٦) :

فيه شيبان : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٣) .

مـروان (١) عـن جويـبر (٢) عـن الضحاك فـى قولـه " فَإِن تُبْتُمْ " يقـول : ان عملتـم بالـذى أمـرتكـم بـه .

قولـه : " وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

٧٤٨ ـ حدثنـا عصام بـن الـرواد بـن الجـراح العسقلانـى ، حدثنـا آدم ، حـدثنـا أبو جعفـر الـرازى عـن الربيـع بـن أنـس عـن أبـي العاليـة فـى قولـه " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قـال : الأليـم : المـوجـع ، فـى القـرآن كلـه .

وكـذلك فسـره :

٧٤٩ ـ سعيـد بـن جبـير .

٧٥٠ ـ والضحـاك بـن مـزاحـم .

---

(١) : هو مروان بـن معاويـة بـن الحارث بـن أسمـاء الفـزارى ، أبو عبد اللـه الكوفـى نـزيـل مكـة ثـم دمشـق ، ثقـة حافظ ، وكان يدلس أسمـاء الشيوخ ، مـن الثـالثـة ، مات سنـة ثـلاث وتسعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٢٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/١٠ ـ ٩٨ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهو ضعيف جـدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (٧٤٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

الحكم على الاثـر (٧٤٧) :

فـى اسنـاده موسـى الدولابـى : لـم أقف على ترجمتـه ، وجويـبر : ضعيف .

الاثـر (٧٤٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (٣٠٦) .

الاثـر (٧٤٩) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٧) .

الاثـر (٧٥٠) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٨) .

الآيـة : (٣) .

٧٥١ - وقتـادة .

٧٥٢ - وأبـو مـالك .

٧٥٣ - وأبـو عمـران الجـونـى .

٧٥٤ - ومقاتـل بـن حيـان .

٧٥٥ - ذكـر لـي عبد اللـه بـن أحمـد الدشتكـى [١] ، حدثنـا أبـي [٢] ، حدثنا عطاف ابـن غـزوان [٣] ، حدثنـا محمـد بـن مسعـر [٤] قـال : سـئل سفيان بـن عيينة

الاثـر (٧٥١) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٠) .

الاثـر (٧٥٢) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٩) .

الاثـر (٧٥٣) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١١) .

الاثـر (٧٥٤) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٢) .

(١) : قـال الذهـبى : حدث عنـه علي بـن محمد بـن مهـرويـه القـزويـنى فذكـر خـبرا مـوضوعـا ، ونقلـه الحافظ ابـن حجـر فـى اللسان .
انظـر المـيزان ٣٩٠/٢ ، المغـنى فـى الضعفاء ٣٣١/١ ، لسان المـيزان ٢٥٢/٣ .

(٢) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صـدوق .

(٣) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٤) : أبو سفيـان التميمـى ، البصـرى ، سمـع داود بـن عبد الرحمـن العطار ، وسفيان ابـن عيينـة وفضيـل بـن عياض ، وكان جالس ابـن عيينـة كثـيرا ، وحفظ كلامـه وكان ابـن عيينـة يكرمـه ويقـدمـه .
انظـر تـاريـخ بغـداد ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ .

الآيتين : (٣ - ٤) .

عن البشارة : أتكون في المكروه ؟ قال : ألم تسمع قوله : " وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " ؟

قوله : " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ " .

٧٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج [١] ، أخبرني سليمان [٢] عن [٣] محمد بن عباد بن جعفر [٤]

تخريج الاثر (٧٥٥) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٥٩ ، وذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عن محمد بن مسهر ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عن محمد بن مسعود ٣٣٦/٢ وما في الدر وفتح القدير تصحيف ، والصواب : محمد بن مسعر .

الحكم على الاثر (٧٥٥) :

فيه من لم أقف على ترجمته .

" إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٤) .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٢) : هو سليمان بن مهران المكي ، روى عن محمد بن عباد بن جعفر ، وروى عنه معمر وابن جريج ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : هو شيخ مكي ، روى عنه ابن جريج .
الجرح ١٤٦/٤ .

(٣) : وردت في الأصل في هذا الموضع : كلمة (مجاهد) وقد ضبب عليها .

(٤) : هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٩ .

الآيـة : (٤) .

عـن ابـن عباس " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هم قريش .

٧٥٧ ـ حدثنـا محمد بـن يحيى ، أنبأنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد عـن سعيد عـن قتادة قـولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هـم مشـركوا قـريـش الـذيـن عاهدهـم نـبى اللـه زمـن الحديبيـة (١) ، وكـان بقـى

تخريج الاثـر (٧٥٦) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عنـد تفسير قولـه تعالى : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " ـ الآيـة : (٧) مـن سـورة التوبـة ـ مـن طريـق حجـاج عـن ابـن جريج عـن ابـن عباس بـرقـم ١٦٤٩٣ ، ١٤٣/١٤ .

وكـذا ذكـره البغـوى والخـازن ٥١/٣ ، وابـن حيـان ١٢/٥ ، وأخرجـه كذلك ابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٢١٤/٣ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظ : هـم مشـركوا قـريـش ، وساقـه مطولا ٢١٢/٣ ، وأخرجه المصنف عن عـن قتـادة كمـا فـى الاثـر القادم ، وذكـره الشوكانـى بلفظـه ٣٣٨/٢ وعـزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثـر (٧٥٦) :

فيـه سليمان المكـى : شيـخ ولـم يتـابـع ، فالاسنـاد ضعيف ، واما ابـن جريـج فقـد صـرح بالسماع .

(٧٥٧) : اسنـاده صحيـح ، تقدم فـى (٤٣) .

(١) : الحديبيـة ـ بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنـة وبـاء مـوحـدة مكسـورة وياء اختلفوا فيها ، فمنهم مـن شددها ومنهم مـن خففها ـ : هـى قـريـة متوسطة ليست بالكبيـرة ، سميت ببئـر هنـاك عند مسجد الشجـرة الـتى بـايع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تحتها ، وبين الحديبيـة ومكـة مرحلـة ، وبينها وبين المدينة تسع مراحل ، وبعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم ، وتعرف اليـوم باسـم الشميسـى ـ بالتصغيـر ـ ، وهـى غرب مكـة بينها وبـين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلا .
انظر معجم البلدان ٢٢٩/٢ ، معجم ما استعجم ٤٣٠/٢ ، معجم معالم الحجاز ٢٤٧/٢

الآيــة : (٤) •

مــن مدتهم أربعــة أشهــر بعد يــوم النحــر •

٧٥٨ ـ ذكــر الحســن بــن محمد بــن الصباح ، حدثنــا حجاج عــن ابــن جريج ، أخبرنــى محمد بــن عباد بــن جعفــر " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : جذيمــة بكــر ، كنــانــة •

تخريج الاثـر (٧٥٧) :

أخرجــه ابــن جرير بلفظــه مطولا مــن طريق بشر عــن يزيد بــه بــرقــــم ١٦٤٧٣ ، ١١٣/١٤ •

وانظــر المحــرر ١٣٢/٨ ، وتقــدم فــى تخريج الاثــر السابق أن السيوطــــى ذكــره عــن ابــن عباس ـ رضى الله عنهما ـ بلفظــه هذا مطولا ، وذكــره عــــن قتــادة بلفظ : هو يوم الحديبيــة ، عند تفسير الآيــة : (٧) وعــزاه للمصنف وأبــي الشيخ ٢١٤/٣ ، وذكــره الشوكانى بلفظــه وبزيادة فى آخــره وعــزاه للمصنــف فقــط ٣٣٨/٢ ، وكذا ذكــره الآلوســى وقــال : وهو خلاف مــا تظافــرت بــه الــروايــــات مــن أنّ قــريشــا نقضوا العهــد على مــا علمت ، والمعتمــد هــو الأول ـ أى مــا بقى لبــنى ضمــرة وبــنى مدلج حيــين مــن كنانــة ـ اهـ ١٠/٤٩ •

أقــول : ومــا ذكــره الآلوســى ـ رحمــه الله تعالى ـ هــو الصحيح ، لأنّ حمــل الآيــة على مشــركي قريــش الذين عاهدهم النــبى ـ صلى الله عليه وســلم ـ زمــن الحديبيــة فيــه نظــر ، ذاك لأنّ المشــركــين نقضوا عهــدهم قبــل ذلك ، وكــان نقضهم سبب فتح مكــة ، وانمــا كانت حجــة أبي بكــر ـ رضي اللــه عنه ـ وتــأميــره بعد الفتح ، فــأىّ عهد كــان باقيا بــين النــبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبــين قــريــش مــن زمــن الحديبيــة ؟ وقصــة خروج أبي سفيــان الى المدينــة بعــد غــدر بــنى بكــر ببــنى خزاعــة لطلب الصلح ، واخفاقــه فى ذلك معروفــة •

انظــر ســيرة ابــن هشام ٣٩٦/٤ ، وسيــأتــى فــى الاثــر (٨٠٩) عــن قتــادة نفسه مــا يــدلّ على هــذا •

تخريج الاثـر (٧٥٨) :

أخرجــه ابــن جرير بلفظــه مــن طريق الحســين عــن حجاج بــه بــرقــــم ١٦٤٩١ ، ١٤٢/١٤ ، وأخرجــه ابــن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، = = =

الآيـة : (٤) .

/ قـولـه تعالى : " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " . ٢٧/ب

٧٥٩ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " : فان نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوهم ، فلا عهد لهم ، وان وفوا بعهدهم الذى بينهم وبين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولم يظاهروا عليه عدوا ، فقد أمر أن يؤدى اليهم عهدهم ويفي به .

قوله : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ " .

٧٦٠ ـ حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى [1] ، حدثنا سفيان [2] عن ابن جريج [3] عن مجاهد قال : قال الله تعالى " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ " قال : كان بقي لبني مدلج وخزاعة عهد ، فهو الذى قال الله : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ " .

= = وساقه بنحوه ـ ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٥٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، وابن جريج قد صرح بالسماع ، فالاسناد صحيح .

(٧٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٥٩) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ .

(١) : تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، كان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٧٦٠) :

انظر تفسير مجاهد عند تفسير الاية : (١) من سورة التوبة = = =

الآيـة : (٤) ٠

٧٦١ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : فأمر الله نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يوفي لهم بعهدهم هذا الى مدتهم ٠

قوله : " إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " ٠

٧٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " يقول : الى أجلهم ٠

قوله : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " ٠

٧٦٣ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم

= = وفيه : مدلج ص ٢٧١ ، والتبيان ١٧٢/٥ ، والبحر المحيط ٨/٥ ، والدر المنثور وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وذكره الشوكانى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ ٠

الحكم على الاثر (٧٦٠) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف

الاثـر (٧٦١) :

تابع للاثر (٧٥٧) وتقدم تخريجه ٠

(٧٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) ٠

تخريج الاثر (٧٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٤٧١ ، ١٣٢/١٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤١ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره ـ ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ ٠

الآيـة : (٤) •

حدثنا أبو عقيل [١] عن عبد الله بن يزيد [٢] عن ربيعة [٣] وعطية بن قيس [٤] عن عطية السعدى [٥] وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا يكون الرجل

---

(١) : هو عبد الله بن عقيل الثقفى ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وأبو داود والنسائى وابن معين وزاد : لا بأس به ، وعنه : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة • انظر الجرح ١٢٥/٥ ، تاريخ الدارمى ص ١٣٩ ، الميزان ٤٦٢/٢ ، التهذيب ٣٢٣/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ •

(٢) : الدمشقى ، قال الجوزجانى : روى عنه ابن عقيل أحاديث منكرة ، وقال أبو القاسم ابن عساكر : فرق البخارى بينه وبين عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، وهما عندى واحد ، قال المزى : والصواب ما صنع البخارى - ان شاء الله تعالى - وذكره ابن حبان فى الثقات مفردا عن ابن ربيعة تبعا للبخارى ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ومنهم من قال : هو ابن ربيعة بن يزيد ، أخرج له الترمذى وابن ماجة •

انظر الجرح ٢٠٠/٥ ، الميزان ٥٢٦/٢ ، تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ ، التهذيب ٨٢/٦ - ٨٣ ، التقريب ٤٦٢/١ •

(٣) : هو ربيعة بن يزيد الدمشقى ، أبو شعيب الايادى القصير ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة • التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ •

(٤) : الكلابى - وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة - أبو يحيى الشامى ، ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن •

التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٨/٧ - ٢٢٩ •

(٥) : هو عطية بن عروة السعدى ، جدّ عروة بن محمد ، مختلف فى اسم جده ، وربما قيل فيه : عطية بن سعد ، ويقال : ابن عمرو بن عروة ، صحابى ، = = =

الآيـة : (٤) .

مـن المتقـين حـتى يـدع مـا لا بـأس بـه حـذرا لمـا بـه البـأس) [1] .

= = نـزل الشام ، لـه ثـلاث أحاديث ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائى .
التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٧/٧ - ٢٢٨ ، الاصابـة ٤٨٥/٢ .

(١) : قـال المنـاوى - رحمـه اللـه تعالى - : أى يـترك فضـول الحـلال حـذرا مـن الـوقـوع فـى الحـرام . انظـر فيض القـديـر ٤٤٣/٦ .

تخريج الاثـر (٧٦٣) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه بمثلـه عـن أبي عقيل الثقفى بـه بـرقـم ٤٨٩ ، ١٥٨/٥ ، والـترمـذى مـن طريق أبي بكـر بـن أبي النضـر بـه وقـال : هـذا حديث حسـن غـريب لا نعـرفـه الا مـن هـذا الـوجـه بـرقـم ٢٤٥١ فـى كتـاب صفـة القيـامـة ٦٣٤/٤ ، وابـن ماجـة مـن طـريـق أبي بكـر بـن أبـي شيبـة عـن هاشـم بـه بـرقـم ٤٢١٥ فـى كتـاب الزهـد - باب : الورع والتقـوى ١٤٠٩/٢ ، وأخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه بـرقـم ٦٠ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) ١٧٣/١ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق الحارث بـن أسامـة عن هاشـم بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى ٣١٩/٤ .

وذكـره ابـن الاثـير فى جامع الأصول بـرقـم ٢٧٩١ فى مدح الـزهـد والفقـر ٦٨٢/٤ ، وابـن كثـير فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٤٠/١ ، والسيوطى فـى الجامع الصغـير ورمـز لـه بالصحـة ، وقـال المناوى بعد أن نقـل قول الترمـذى حسـن غريب : قـال فى المنـار : ولـم يبـين لـم لا يصـح ، وذلك أنـه من رواية أبي بكـر بـن النضـر ، وفيـه عبد اللـه بـن يزيد : لا يعرف حالـه اهـ ٣٤٣/٦ وأخرجـه أحمـد وعبد بـن حميد والبيهقى فـى الشعب كمـا فى الدر ، وسـاقـه باختـلاف يسـير - فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٤/١ ، وكـذا فـى فتـح القديـر ٣٤/١ . ومـا ذكـره السيوطـى مـن أنّ الامام أحمد أخرجـه ، لـم أقـف عليـه فى مسند عطيـة السعدى - رضي الله عنه - فى مسند الامام أحمـد .

وفـى صحيح البخارى عـن ابـن عمـر - رضي الله عنهما - معلقا عليه ، قال: (لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يـدع مـا حاك فى الصدر) كتاب الايمان ١١/١.

الآيـة : (٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٤ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن عمـران [(١)] ، حدثنـا اسحاق بـن سليمان عـن المغـيرة بـن مسلم [(٢)] عـن ميمـون أبـي حمـزة [(٣)] هـو القصاب قـال : كنت جـالسـا عنـد أبـي وائـل [(٤)] فـدخـل علينـا رجـل يقـال لـه :

الحكم على الاثـر (٧٦٣) :

فيـه عبد اللـه بـن يزيد : ضعيف ، ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى كما فـى التخريج ، وحسنـه الـترمـذى ، وصححـه الحاكم ووافقـه الذهـبى .

(١) : الاسدى ، أبو محمد الأصبهانى ، نزيل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكـره ابـن حيان فـى الثقات وقال : يغـرب ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، مـن كبار الحادية عشرة ، أخـرج لـه ابـن ماجـة .

انظر الجرح ١٣٠/٥ ، تهذيب الكمال ٧١٨/٢ ، التهذيب ٣٤٣/٥ ، التقريب ٤٣٨/١

(٢) : القسملى - بقاف وميم مفتوحتـين بينهمـا مهملة ساكنـة - أبو سلمـة السـراج - بتشديد الـراء - المدائـنى ، أصلـه مـن مـرو ، وثقـه العجلى وابـن معـين ، وعنـه : صالح ، وقال أحمـد : مـا أرى بـه بأسا ، وقال أبو حاتم : صـالـح الحديث ، صدوق ، وقال الدارقطـنى : لا بأس بـه ، وذكره ابـن حبـان فـى الثقات ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السـنن الا أباداود .

انظر الجرح ٣٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٦٣/٣ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ - ٢٦٩ ، التقريـب ٢٧٠/٢ .

(٣) : الأعـور ، مشهور بكنيتـه ، قال أحمد : مـتروك الحديث ، وقال الدارقطـنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثـه ، وقال البخارى : ليس بـالقوى عندهـم وقال النسائى : ليس بثقـة ، وقال يعقوب بـن سفيان : ليس بمـتروك الحديث ولا هو حجـة ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السادسـة ، أخرج لـه الترمذى وابـن ماجـة . انظـر الجرح ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ ، الميزان ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، التهذيب ٣٩٥/١٠ - ٣٩٦ ، التقريب ٢٩٢/٢ .

(٤) : هو شقيق بـن سلمـة ، تقدم فى (٤٠٦) وهـو ثقـة مخضـرم .

الآيـة : (٤) •

أبو عفيف (1) مـن أصحاب معاذ (2) ، فقـال لـه شقيق بـن سلمـة : يـا أبـا عفيـف ألا تحدثنـا عـن معاذ بـن جبـل ؟ قـال : بلى ، سمعتـه يقـول : يحبس النـاس يـوم القيامـة فـى بقيـع (3) واحـد ، فينـادى [منـاد] (4) : أين المتقون ؟ فيقـومـون فـى كنف مـن الـرحمـن (5) لا / يحتجب اللـه منهم ولا يستـتر ، قلت من المتقـون ؟ قـال : قـوم اتقـوا الشـرك وعبـادة الأوثـان ، وأخلصـوا للـه العبـادة ، فيمـرون الى الجنـة • ٢٨/أ

الـوجـه الـثـالـث :

٧٦٥ ـ حدثنـا محمد بـن يحيى ، حدثنـا أبو غسان محمد بـن عمـرو زنيـج ، حدثنـا سلمـة عـن محمد بـن اسحاق قـال : فيمـا حدثنى محمد بـن أبي محمد مـولى

---

(١) : لـم أقف على ترجمتـه •

(٢) : هـو معاذ بـن جبل بـن عمرو بـن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن ، من أعيان الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ ، شهد بـدرا ومـا بعدهـا ، وكـان اليـه المنتهى فى العلم بالأحكـام والقـرآن ، مـات بالشام سنـة ثمـان عشرة ، مشهور ـ رضي الله عنـه وأرضاه ـ ، أخرج لـه الجماعـة •
التقريب ٢٥٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٨٦/١٠ ـ ١٨٨ ، الاصابـة ٤٢٦/٣ ـ ٤٢٧ •

(٣) : المـراد بـه : المكـان المتسـع • انظـر النهايـة ١٤٦/١ مـادة : بقـع •

(٤) : فـى الأصـل : منـادى ، والصواب مـا أثبتـه •

(٥) : الكنف ـ بالتحـريك ـ : الجانب والناحيـة ، وهـذا تمثيـل لجعلهم تحـت ظـلّ رحمتـه يـوم القيامـة ، وجمـع الكنف : أكنـاف •
انظـر النهـايـة ٢٠٥/٤ مـادة : كنف •

تخريج الاثـر (٧٦٤) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢) برقـم ٦١ ، ١٧٤/١ ، ونقله عنـه ابـن كثـير ٤٠/١ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٤/١ •

الحكم على الاثـر (٧٦٤) :

فى اسنـاده أبو حمـزة القصاب : ضعيف •

الآيـة : (٤) .

زيـد بـن ثابت عـن عكرمـة أو سعيد بـن جبـير عـن ابـن عباس : يقـول اللـه[1] - سبحانـه وبحمـده - " لِلْمُتَّقِينَ "[2] : أى الذيـن يحـذرون مـن اللـه عقوبتـه فـى تـرك مـا يعـرفـون مـن الهـدى ، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه[3] .

والوجـه الـرابـع :

٧٦٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عمرو بـن حمـاد بـن طلحـة القنـاد ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " الْمُتَّقِينَ " قـال : هـم المـؤمنـون .

---

(٧٦٥) :اسنـاده حسـن ، تقدم فـى (٤٦) .

(١) : فـى الأصـل : (عـزّ وجـلّ) ، وضبب عليهـا .

(٢) : هذا اللفظ الكريم مـن سـورة البقـرة آيـة : (٢) .

(٣) : وعند ابـن جرير وابـن كثير : بـه .

تخريج الاثـر (٧٦٥) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) بـرقـم (٦٢) ١/١٧٥ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طريق محمد بـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٦٢ ، ١/٢٣٣ .

وهو فى سيرة ابـن هشام بلفظـه ٢/٥٣٠ ، وذكـره ابـن كثير ١/٣٩ ، والسيوطى الا أنـه قـال : يحـذرون مـن أمـر اللـه ١/٢٤ .

(٧٦٦) :اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٥٠) .

تخريج الاثـر (٧٦٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق موسى بـن هارون عـن عمرو بـن حمـاد بـه ، قـال : فى خـبر ذكـره عـن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعـن مـرة الهمدانى عـن ابـن مسعود ، وعـن نـاس مـن أصحـاب النـبى - صلى الله عليه وسلم - بـرقـم ٢٦٣ فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ١/٢٣٣ ، وكذا أخـرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٦٣ ، ١/١٧٥ .

وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ١/٣٩ ، والسيوطى عن ابن مسعود وابـن عباس - رضي الله عنهم - ١/٢٤ ، والشوكانى عن ابن مسعود ١/٣٣ .

الآيتين : (٤ - ٥) .

والوجه الخامس .

٧٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ " يعنى : أهل العهد من المشركين .

قوله تعالى : " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " .

٧٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، يعنى قوله " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر الى انسلاخ المحرم ، خمسين ليلة .

---

(٧٦٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٦٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : ولا يقال على اطلاقه ، والا كان معناه : انّ الله يحبّ المشركين من أهل العهد ، وانما يقال : انّ الله يحبّ من فعالهم ما وفوا به ، فكانوا بذلك متقين ، أى : مجتنبين للغدر .

" فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٥) .

(٧٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٦٨) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، ومجمع البيان ولم ينسبه ١٠/١٦-١٧ ، وابن كثير وقال : واليه ذهب الضحاك أيضا ، وفيه نظر ٣٣٥/٢ ، وفتح القدير ونسبه - أيضا - الى الضحاك والباقر ٣٣٧/٢ .

الآيـة : (٥) •

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل عـن أسباط عـن السـدى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : وهـي الأربعة الـتى عـددت لك ، وهى : عشـرون مـن نى الحجـة ، والمحـرم ، وصفـر ، وشهـر ربيـع الأول ، وعشـر مـن شهـر ربيـع الآخـر •

٧٧٠ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك •

والـوجـه الـثـالـث :

٧٧١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك فـى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " قـال : عشـر مـن

---

(٧٦٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) •

تخريج الاثـر (٧٦٩) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٤٧٧ ، ١٣٦/١٤ •

وانظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، وذكـره الماوردى ونسبـه للحسـن ١١٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - للحسـن ١٧٣/٥ ، والطبرسـى ولـم ينسبـه ١٧/١٠ ، وذكره السيوطى بلفظـه دون قولـه : عـددت لك ،وعزاه للمصنـف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر وقـال : مـراد السـدى أنّ هذه الأشهـر تسمـى حـرمـا لكـون تـأمين المعاهديـن فيها يستـلـزم تحريـم القتـال ، لا أنها الأشهـر الحـرم المعـروفـة ٣٣٨/٢ •

تخريج الاثـر (٧٧٠) :

ذكره الجصاص ٢٦٧/٤ ، وأخرجـه ابن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بـزيـادة فيـه ٢١٣/٣ ، وأشار اليـه الشوكانـى ٣٣٨/٢ •

(٧٧١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) •

الآيـة : (٥) .

ذى القعـدة ، [وذو] (١) الحجـة ، والمحـرم ، سبعـون ليلـة .

والـوجـه الـرابـع :

٧٧٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أحمـد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكى ، حدثنا محمد بـن جعفـر بـن محمد عـن جعفـر بـن محمد عـن أبيـه فى قـول اللـه : " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : فهى ذو القعـدة ، / وذو الحجـة ، والمحـرم ، ورجب . ٢٨/ب

قولـه تعالى : " فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ " .

٧٧٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا اسحاق بـن موسـى الأنصارى قـال : قـال سفيـان بـن عيينـة قـال على بـن أبـي طالب : بعث النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - بأربعة أسيـاف : سيـف فـى المشـركين مـن العـرب ، قـال اللـه تعالى : " ٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " .

---

(١) : فى الأصـل : وذى ، وهو خطأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٧١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره الشوكانى ٣٣٨/٢ .

(٧٧٢) : تقـدم اسنـاده فى (٧٢٥) وفيـه محمد بـن جعفـر بـن محمـد : مسكوت عنـه .

تخريج الاثـر (٧٧٢) :

ذكـره ابـن جرير ولـم ينسبـه ١٣٤/١٤ ، والثعلبـى ٣/ ل ٦٩ ب ، والبغـوى ٥٠/٣ ، والطبرسـى ١٦/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه الـى الأكثـريـن ٣٩٨/٣ ، والخـازن ٥٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، والآلوسـى ولم ينسبه ٥٠/١٠ .

تخريج الاثـر (٧٧٣) :

نقلـه ابـن كثير عـن المصنف بسنده ولفظـه وقـال : هكذا رواه مختصـرا ، وأظن أنّ السيف الثانى هو : قتـال أهل الكتـاب لقولـه تعالى : " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " - آية : (٢٩) مـن سورة التوبـة - = =

الآيـة : (٥) .

٧٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " ٱقْتُلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : أمره أن يضع السيف [فيمن] (١) عاهد ان لم يدخلوا في الاسلام ، ونقض ما سمى لهم من العهد والميثاق ، وأذهب الميثاق ، وأذهب الشرط الأول .

٧٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة (٢) ، حدثنا محمد ابن المعلى اليامي (٣) ، حدثنا جويبر (٤) عن الضحاك قال : كلّ آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين أحد

= = والسيف الثالث : قتال المنافقين في قوله : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ " الآية : (٧٣) من سورة التوبة ، والرابع : قتال الباغين في قوله : " وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا " الآية : (٩) من سورة الحجرات اهـ ٢/٣٣٦ - ٣٣٧ .

الحكم على الاثر (٧٧٣) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن عيينة لم يدرك عليا - رضي الله عنه - .

(٧٧٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : في الأصل : فمن ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٧٤) :

ذكره ابن كثير بلفظه دون قوله : وأذهب الميثاق ٢/٣٣٦ .

(٢) : الحارثي ، الرازي ، روى عن سلمة بن الفضل وجرير وأبي زهير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ٣/٦٠ .

(٣) : الكوفي ، نزيل الري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر له العقيلي حديثا ،وما تعرض الى تضعيفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة أخرج له الترمذي .

انظر الجرح ٨/١٠١ ، الميزان ٤/٤٥ ، التهذيب ٩/٤٦٦ ، التقريب ٢/٢٠٩ .

(٤) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، وضعفه في التفسير معتبر .

الآيـة : (٥) .

مـن المشـركـين ، وكـلّ عهـد ومـدة ، نسختها سـورة بـراءة " خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا المسيب بـن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفـزارى عـن سفيـان عـن السـدى " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " : نسختهـا " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " (١) .

تخريج الاثـر (٧٧٥) :

انظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٤١ أ - ب ، وذكـره الثعلبى بنحوه ونسبه الـى الحسـين بـن المفضل ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن كثير ٣٣٦/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٧٥) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف جويـبر .

(٧٧٦) : تقدم الى سفيان - وهو الثورى - فى الاثـر (٢٢) ، وفيـه المسيـب بـن واضح : يخطـئ ويصـرّ .

(١) : سورة محمـد - صلى اللـه عليـه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٧٧٦) :

ذكـره النحاس فى نـاسخـه ونسبـه - أيضا - الى الحسن والضحاك وعطاء ص ١٦٤ ، وانظـر الكشف ، وفيـه نحو مـا سيأتى فى المحرر ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن عطيـة فى المحـرر ونسبـه الى الضحاك وعطاء ، ونقل عن قتـادة ومجـاهـد وغـيرهما أنّ قولـه تعالى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " منسوخ بهذه الآيـة ، ونقـل عـن ابـن زيد أنهما محكمتـان وقـال : هو الصواب ١٣٣/٨ ، ومثلـه فـى زاد المسـير ٣٩٨/٣ - ٣٩٩ ، والقرطـبى ٧٣/٨ ، وذكـره ابـن كثير ٣٣٧/٢ ، والشوكانى ونسبه - أيضا - الى الضحاك وعطاء ٣٣٧/٢ ، وذكـره القاسمى ونسبه الى الضحاك وقال : ورده الحاكم بأنـه لا شبهـة فى أنّ براءة نزلت بعد سـورة محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ومقتضى كلام الحاكم أنها لا ناسخـة ولا = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " [وَ](1) خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ " .

٧٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " [وَ](1) خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " : أمره الله أن يضع السيف فيهم ، وأن يقتلهم ، ويقعد لهم بكلّ مرصد ، فيأخذهم ويحصرهم .

٧٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت ابن زيد يقول فى قول الله - عزّ وجلّ - " وَاحْصُرُوهُمْ " قال : ضيقوا عليهم .

= منسوخة ، ثمّ علل ذلك بقوله : لأنّ الجمع من غير منافاة ممكن ، فحيث ورد فى القرآن ذكر الاعراض فالمراد به اعراض انكار لا تقرير ، وأما الأسر والفداء : فالمراد به أنه خير بين ذلك ، لا أنّ القتل حتم ، اذ لو كان حتما لم يكن للأخذ معنى بعد القتل اهـ ٣٠٧٤/٨ .

وقد أخرج عبد الرزاق فى مصنفه عن ابن عباس والضحاك : أنها منسوخة بقوله تعالى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " وقال : وقاله السدى ، انظر رقم ٩٤٠٤ و ٩٤٠٥ فى كتاب الجهاد - باب : قتل أهل الشرك صبرا ٢١٠/٥ - ٢١١ ، وأخرج البيهقى فى سننه : أنها نسخت بقوله تعالى : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ " الآية : (٢٩) من سورة التوبة ١١/٩ .

(1) : فى الأصل : فخذوهم ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٧٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٧٧٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٧٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٧٧٨) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الآيـة : (٥) •

قولـه : " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " •

٧٧٩ ـ وبـه قـال : سمعت ابـن زيـد فى قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " : لا تتركـوهم يضربـوا فى البـلاد ، ولا يخـرجـوا للتجـارة •

٧٨٠ ـ حدثـنـا أبـي ، حدثـنـا رجـل سمـاه [1] عـن أبـي عمـران [الجـونـي] [2] أنـه قـال : الـربـاط فـى كتـاب اللـه ـ عـزّ وجـلّ ـ قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ / كُلَّ مَرْصَدٍ " • ٢٩/أ

قولـه تعالى : " فَإِن تَابُوا " •

٧٨١ ـ حدثـنـا أبـي ، حدثـنـا عبيد اللـه بـن موسـى ، أنبأنـا أبو جعفـر الـرازى [3] عـن الـربيـع [4] عـن أنـس بـن مـالك " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " يقول : توبتهم خلـع الأوثـان وعبادتها •

الاثـر (٧٧٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه •

(١) : لـم أقف على تسميتـه •

(٢) : فى الأصـل : الصـوفـى ، وهـو تحريف صوبتـه مـن المـراجـع •

تخريج الاثـر (٧٨٠) :

ذكـره السيوطى فى الـدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره فى الاكليـل ص ١١٦ •

الحكم على الاثـر (٧٨٠) :

فى اسنـاده مجهـول •

(٣) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق سـئ الحفظ •

(٤) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق لـه أوهـام •

تخريج الاثـر (٧٨١) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مطولا وصدره مـرفوع ، مـن طريق عبد الأعلى بـن واصل عـن عبيد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٧٥ ، ١٣٥/١٤ ـ ١٣٦ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٥) ٠

٧٨٢ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنا محمد بـن علي ، حدثنا محمـد بـن مـزاحم ، حدثنا بكير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قولـه " فَإِن تَابُوا " مـن الشـرك ، " وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ " : لـم تقتلهم ، وكـف عنهـم (١) ٠

٧٨٣ - وروى عـن الضحـاك : " فَإِن تَابُوا " : مـن الشـرك ٠

= = ابـن ماجـة مـدرجـا فـي حديث مطـول مـن طريق أبـي أحمد عـن أبـي جعفـر بـه ، وأخرجـه - أيضا - بمثلـه عـن أبي حاتم بـه بـرقـم (٧٠) فـي المقـدمـة - باب الايمـان ١/٢٧ ، وأخرجـه الحاكم مطولا مـن طريق اسحاق بـن سـليمان عـن أبـي جعفـر بـه ، وساقـه مـدرجـا فـي الحديث وقال : هذا حديث صحيـح الاسناد ولـم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبي ، لكنـه استدرك عليـه فقـال : صدر الخـبر مـرفوع وسائره مـدرج فيمـا أرى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبة ٢/٣٣١ - ٣٣٢ ، وذكـره ابـن كثير كمـا فـي ابـن جريـر ٢/٣٣٦ ، وأخرجـه محمد بـن نصـر المـروزي فى كتـاب الصلاة والـبزار وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه والبيهقى فى شعب الايمـان كمـا فى الـدر ، وساقـه كما فى ابـن جريـر ٣/٢١٣ ٠

الحكم على الاثـر (٧٨١) :

فيـه أبو جعفر : صدوق سـئ الحفظ ، والربيـع : صدوق لـه أوهام ، ولـم يتـابعا فالاسنـاد ضعيف ٠

(٧٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) ٠

(١) : كتب فى الحاشيـة : (كـذا) ، والسـياق واضـح ٠

تخريج الاثـر (٧٨٢) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، ومعنـاه صحيـح ، وانظر فتح القدير ٢/٣٣٧ ٠

تخريج الاثـر (٧٨٣) :

ذكـره السمرقندى ولم ينسبـه ١/ل ٥٤١ ب ، والثعلبى ٣/ل ٦٩ ب ، = = =

الآيـة : (٥) ٠

٧٨٤ ـ حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [1] ، حدثنا أبو اسحاق عن الأوزاعي في قوله " فَإِن تَابُوا " قال : شهادة أن لا اله الا الله ٠

قوله : " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " ٠

٧٨٥ ـ حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد [2] ، حدثنا عبد الرحمن بن نمر [3] قال : سألت الزهري عن قول الله " أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " [4] قال : اقامتها : أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها ٠

= = والقرطبي ٧٤/٨ ، والشوكاني ٣٣٧/٢ ، والآلوسي ٥١/١٠ ٠

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يخطئ ويصر ٠

تخريج الاثر (٧٨٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ ٠

الحكم على الاثر (٧٨٤) :

فيه المسيب : يخطئ ويصر ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف ٠

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ٠

(٣) : هو عبد الرحمن بن نمر ـ بفتح النون وكسر الميم ـ اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقي ، ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي ٠

التقريب ٥٠١/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٦ ـ ٢٨٨ ٠

(٤) : سورة البقرة ، آية : (٤٣) ٠

تخريج الاثر (٧٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه برقم ٤٦٦ في تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ ٠

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ـ واللفظ لمسلم ـ : (أفضل الأعمال ـ أو العمل ـ الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين) ٠ أخرجه مسلم برقم ١٤٠ كتاب الايمان ـ باب : بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٩٠/١ ، = = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " ٱلصَّلَوٰةَ " .

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد [١] ، حدثنا آدم ، حدثنا مبارك بن فضالة [٢] عن الحسن فى قوله " أَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها ، وبالزكاة .

٧٨٧ - وروى عن قتادة : مثل ذلك .

٧٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب :

= = وأخرجه البخارى فى كتاب التوحيد - باب : وسمى النبى - صلى الله عليه وسلم - الصلاة عملا ٣٠٦/٤ .

الحكم على الاثر (٧٨٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : تقدم فى (٩٧) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (١٦٧) وهو صدوق يدلس ويسوى ، وقال أحمد : ما روى عن الحسن فيحتجّ به .

تخريج الاثر (٧٨٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

وذكره ابن كثير بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " وفيه وبالصلاة بدل : وبالزكاة ٨٤/٢ - ٨٥ .

الحكم على الاثر (٧٨٦) :

اسناده حسن .

تخريج الاثر (٧٨٧) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ٨٣٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، وكذا ذكره المصنف ٣٢٩/١ .

الآيـة : (٥) •

" أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " : أمرهم أن يصلوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - •

قوله : " وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ " •

٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ " : يعنى بالزكاة : طاعة الله ، والاخلاص •

والوجه الثانى :

٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو بكر وعثمان [1] ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع عن أبي جناب [2] عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وَءَاتُوا

---

(٧٨٨) :اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) •

تخريج الاثر (٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٧ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ ، والسيوطى بنحوه وعزاه للمصنف فقط ٦٤/١ •

(٧٨٩) :اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (٧٨٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٨ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ •

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام •

(٢) : هو يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبى ، أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ، ضعفه النسائى والدارقطنى وابن سعد ، وقال يحيى القطان : لا أستحلّ أن أروى عنه ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وعن عثمان : قال ابن معين : صدوق ، قال عثمان : هو ضعيف ، وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن نمير : صدوق ، كان صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال أبو حاتم : = = =

الآيـة : (٥) •

"الزكاة" قال : ما يوجب الزكاة ؟ قال : [مائتان] (١) فصاعدا •

٧٩١ ـ حدثنا محمد بن حماد الطهرانى أبو عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر العدنى حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة "وآتوا الزكاة" قال : زكاة المال من كل مائتى درهم قفلة (٢) خمسة دراهم •

والوجه الثالث :

٧٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عثمان بن / أبي شيبة (٣) ، حدثنا جرير (٤) ٢٩/ب

= = ليس بالقوى ، وقال : لا يكتب منه شيء ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائى •

انظر الجرح ١٣٨/٩ ـ ١٣٩ ، تاريخ الدارمى ص ٢٣٨ ، الميزان ٣٧١/٤ ، تهذيب الكمال ١٤٩٤/٣ ، التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ •

(١) : فى الأصل : مائتين ، وصوابه ما أثبت ، وانظر ابن كثير •

تخريج الاثر (٧٩٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ •

الحكم على الاثر (٧٩٠) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي جناب •

(٧٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) •

(٢) : القفلة ـ بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام ـ : هى الوازن من الدراهم ، والوازن هو التام ، يقال : درهم وازن : أى تام • انظر تاج العروس ٨٣/٨ ، القاموس ٣٩/٤ مادة : قفل ، والصحاح ٢٢١٣/٦ ، أساس البلاغة ٥٠٤/٢ مادة : وزن •

تخريج الاثر (٧٩١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٠ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١

(٣) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام •

(٤) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه •

الآيــة : (٥) •

عـن أبــي حيــان التيمــى [1] عـن الحـارث العكلى [2] فـى قولـه " وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ " قـال : صـدقـة الفطـر •

والـوجـه الـرابـع :

٧٩٣ ـ قـرأت على محمـد ، حدثنا محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنا بكـير عـن مقاتـل قولـه لأهـل الكتـاب " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " : أمـرهم أن يـؤتـوا الـزكـاة يـدفعونها الى النـبى ـ صلى اللـه عليـه وسلم ـ •

قولـه : " فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ " •

٧٩٤ ـ حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة " فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ " كـان قتـادة يقـول : خلوا سبيـل مـن أمركم اللـه أن تخلوا سبيلـه ، فـانمـا النـاس ثـلاثـة رهط : مسلم عليـه الـزكـاة ،

---

(١) : هو يحيى بـن سعيد بن حيان ـ بمهملـة وتحتانية ـ الكوفى ، ثقة عابد ، مـن السادسة ، مات سنة خمس وأربعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة •
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٤/١١ ـ ٢١٥ •

(٢) : هو الحارث بـن أقيش ـ بالقاف والمعجمـة مصغـرا ـ وقد تبدل الـهمـزة واوا ، العكلى حليف الأنصار ، صحابى مقلّ ـ رضي الله عنـه ـ ، أخرج لـه ابن ماجـة •
التقريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٦/٢ ـ ١٣٧ ، الاصابـة ٢٧٣/١ •

تخريج الاثـر (٧٩٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقـم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٤٣) ، ٣٣١/١ ، ونقلـه عنـه ابـن كثـير ٨٥/١ •

الحكم على الاثـر (٧٩٢) :

فيـه انقطاع بـين يحيى بـن سعيد بن حيان والحارث ـ رضي الله عنـه ـ •

(٧٩٣) : اسنـاده حسـن ، تقدم فـى (٤٨) •

تخريج الاثـر (٧٩٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣١/١

الآيـة : (٥) .

ومشرك عليه الجزية ، وصاحب حرب يأمن بتجارته فى المسلمين اذا أعطى عشور ماله .

٧٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن آدم [(١)] ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو شيبة [(٢)] عن عطاء الخراسانى " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ " قال : ثم خلطهم بالمؤمنين .

قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٧٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ " قال : غفور للذنوب الكثيرة أو

---

(٧٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٧٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٤٧٦، ١٣٦/١٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٣/٣ .

(١) : هو عبيد بن آدم بن أبي اياس العسقلانى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، أخرج له النسائى .
التقريب ٥٤١/١ ، وانظر الجرح ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٥٨/٧ .

(٢) : هو ابراهيم بن عثمان العبسى - بالموحدة - ، أبو شيبة الكوفى ، قاضى واسط ، مشهور بكنيته ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .
التقريب ٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/١ - ١٤٥ .

تخريج الاثر (٧٩٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٩٥) :

فى اسناده متروك .

الآيتين : (٥ - ٦) .

الكبيرة ، شك يزيد " رحيم " قال : بعباده رحيم .

قوله : " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " .

٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " يقول : من جاءك واستمع ما تقول ، واستمع ما أنزل اليك ، فهو آمن حتى يأتيك .

قوله : " فَأَجِرْهُ " .

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَجِرْهُ " يقول : فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله .

---

(٧٩٦) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (٧٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبجزئه الأخير فقط برقم ٣٠٣ في تفسير سورة الأنعام آية : (٥٤) ٢٨١/١ ،وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه الا أنه قال : يعني الذنوب الكثيرة - انظر رقم ١٠١٩ و ١٠٢١ في تفسير سورة الأعراف آية : (١٥٣) ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ .

" وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ " آية : (٦) .

(٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (٧٩٧) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عيسى وحجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٤٨٣ و ١٦٤٨٤ ، ١٣٩/١٤ . وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٣٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٣٨/٢ .

(٧٩٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٧٩٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦) .

قولـه : " حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّـهِ " .

٧٩٩ _ حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحسين بـن الأسود [(١)] ، حدثنـا عمـرو بـن محمـد العنقزي ، حدثنـا أسباط [(٢)] عـن السدى [(٣)] عـن أصحابـه فى قـول اللـه " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ " قال: كـلام اللـه : القـرآن .

٨٠٠ _ وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

---

(١) : هو الحسين بـن علي بـن الأسود العجلى ، أبو عبد اللـه الكوفى ، نـزيـل بغداد ، قـال أبو حاتم : صدوق ، وقـال ابـن عدى : كان يسـرق الحديـث ، وأحاديثـه لا يتـابـع عليها ، وذكـره ابـن حبان فى الثقات وقال : ربمـا أخطـأ وقال الأزدى : ضعيف جـدا ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، يخطـئ كثيرا ، لم يثبت أن أبا داود روى عنـه ، مـن الحاديـة عشرة ، مات سنـة أربـع وخمسـين ومـائتـين ، أخرج لـه الـترمذى .

انظر الجرح ٥٦/٣ ، الميزان ٥٤٣/١ ، التهذيب ٣٤٣/٢ _ ٣٤٤ ، التقريب ١٧٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخـطـأ ، يغـرب .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

تخريج الاثـر (٧٩٩) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه موقـوفـا على السـدى باسـنـاد حسـن برقـم ١٦٤٨٢ ، ١٣٩/١٤ .

وذكـره الماوردى ولـم ينسبـه ١٢٠/٢ ، وابـن عطيـة ١٣٥/٨ ، والـرازى ٢٢٩/١٥ ، وابـن كثير ٣٣٧/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ موقـوفـا على السدى كما فى الـدر ، وساقـه بلفظ : كلامـك بالقرآن ٢١٣/٣ ، وانظر روح المعانى ٥٣/١٠ .

الحكم على الاثـر (٧٩٩) :

حسـن لغـيره ، تقـوى بمـا أخرجـه ابـن جريـر .

تخريج الاثـر (٨٠٠) :

أخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢١٣/٣ ، وهـو قول الثـورى كمـا فى تفسيره انظـر رقـم ٣٢٨ ص ١٢٣ .

الآيـة : (٦) .

قولـه تعالى : " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " .

٨٠١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي ٣٠/أ
نجيح عن مجاهد قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " : من حيث جاء .

٨٠٢ ـ حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى [(١)] قال : قال ابن جريج [(٢)]: قال عطاء في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد قال : يخيره ، اما أن يقرّه ، واما أن يبلغه مأمنه .

٨٠٣ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ، أنبأنا أصبغ ، حدثنا ابن زيد في قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " قال : ان لم يوافقه ما يقصّ عليه [ويخوفه] [(٣)] فأبلغه مأمنه ، وليس هذا بمنسوخ .

الاثر (٨٠١) :

تابع للاثر (٧٩٨) ، وتقدم تخريجه في الاثر (٧٩٧) .

(١) : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، تقدم في (١٦٥) وهو ثقة متقن .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٨٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ .

الحكم على الاثر (٨٠٢) :

فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٠٣): اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٣) : هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، وأكبر الظن أنها : يخوفه ، وفي ابن جرير : ما تتلو عليه وتحدثه ، وفي الدر : ما يقضى عليه ويجتريه ولعله تحرف ، فقد جاء في فتح القدير : ما يقص عليه ويخبر به ، وهو غالبا ما ينقل عن السيوطي .

تخريج الاثر (٨٠٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٤٨٦ ، ١٤/١٣٩ ، وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد كما في الدر = = =

الآيتين : (٦ - ٧) .

قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ " .

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لا يَعْلَمُونَ " يقول : لا يعقلون .

قوله : " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ " .

٨٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، ثمّ قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد عاهده أناس من المشركين ، وعاهد - أيضا - أناسا من بني ضمرة بن بكر ، وكنانة خاصة عاهدهم عند المسجد الحرام ،

= = وساقه بمثله وعزاه - أيضا - للمصنف ٢١٣/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه الا أنه قال : ويخبر به بدل : ويخوفه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

وانظر الكشاف فقد نقل الزمخشري عن الحسن قوله : هي محكمة الى يوم القيامة ٢٥/٢ ، وكذا عند القرطبي ، ونسبه الى الحسن ومجاهد وقال : وهو الصحيح ٧٦/٨ - ٧٧ ، وانظر البحر المحيط ، ونسب القول بعدم النسخ الى الحسن ومجاهد ١١/٥ .

الاثر (٨٠٤) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٣٣٩) .

" كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٧) .

(٨٠٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الايـة : (٧) .

وجعـل مـدتهم أربعـة أشهـر ، وهم الذيـن ذكـر اللـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٦ ـ أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أحمـد بن المفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " : هم بنـو جذيمـة بـن فـلان .

قولـه : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٧ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالـح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بن أبي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " :

تخريج الاثـر (٨٠٥) :

انظـر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، والنكت ونسبـه الى الكلبى وابـن اسحاق ١٢١/٢ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٢٩/١٥ ، وأخرجـه أبو الشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنـه لـم يقـل : أنـاسـا مـن المشـركـين ٣٤٠/٢ .

(٨٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٠٦) :

أخرجـه ابـن جرير مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه وفيـه : ابـن الـدئـل مكان : ابـن فـلان بـرقـم ١٦٤٩٠ قـال المحقق : هكذا جاء هنـا ، وفـى رقـم ١٦٤٩١ : جذيمـة بكـر كنـانـة ، ولا أعلم فـى الـدئـل بـن بكـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة جذيمـة ، فان جذيمـة كنانـة انمـا هـم بنـو جذيمـة بـن عـامـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة ، أبنـاء عمومـة الـدئـل وبكـر بـن عبـد منـاة .. الخ انظـر تعليق رقـم (٢) ١٤١/١٤ .

وانظر لباب التأويل ٥١/٣ ـ ٥٢ ، والبحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه الا أنـه قال : بنـو خزيمـة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ .

الآيـة : (٧) ٠

يعـنى : أهـل مكـة ٠

٨٠٨ ـ أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أصبغ بـن الفـرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم فى قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هـؤلاء قـريـش ٠

٨٠٩ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا / محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا ابـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هو يـوم الحديبيـة ، قـال : فلـم يستقيموا ونقضوا عهدهم ، أعـانـوا بـنى بكـر حلف قـريـش على خـزاعـة حلفاء النـبى ـ صلى ٣٠/ب

---

(٨٠٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢) ٠

تخريج الاثـر (٨٠٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٩٤ ، ١٤٣/١٤ ٠

وذكـره الثعلـبى ونسبـه الى قتادة وابـن زيـد ٣/ ل ٧٠ أ ، وكـذا فـى مجمـع البيـان ١٩/١٠ ـ ٢٠ ، وذكـره الخازن ونسبـه الى قتـادة ٥١/٣ ٠

(٨٠٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢٩) ٠

تخريج الاثـر (٨٠٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٤٩٦ ، ١٤٣/١٤ ٠

وذكـره الجصاص ونسبـه الى ابـن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ٢٧٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٧/٥ ، وذكره ابـن عطيـة ١٣٦/٨ ، والطبرسـى كمـا عنـد الجصاص ١٩/١٠ ، وانظر البحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٠/٢ ٠

الآيتين : (٧ _ ٨) ٠

الله عليه وسلم _ ٠

قوله تعالى : " فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ " ٠

٨١٠ _ قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله " فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ " يقول : ما وفوا لكم بالعهد ٠

قوله : " فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " ٠

٨١١ _ وبه عن مقاتل قوله " فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : ففوا لهم ٠

قوله : " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " ٠

٨١٢ _ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم _ فيما كتب اليّ _ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

---

(٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) ٠

تخريج الاثر (٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٤٩٧ ، ١٤٣/١٤ _ ١٤٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فى أوله عن معمر عن قتادة ل ٩٦ ٠

وانظر الجصاص ونسبه الى مجاهد ٢٧٤/٤ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٧/٥ ، والمحرر ١٣٥/٨ ، ومجمع البيان ١٩/١٠ _ ٢٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه ذكره مختصرا ٣٤٠/٢ ٠

الاثران (٨١٠ و ٨١١) :

تابعان للاثر (٨٠٥) وتقدم تخريجه ٠

" كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨) ٠

(٨١٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) ٠

الآيـة : (٨) .

" لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " يقـول : " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " : المشـركـون ، " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

قولـه : " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

٨١٣ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبـو حـذيفـة ، حدثنـا شبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد فـى قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " : لا يـرقبـوا فـى محمد ـ صلى الله عليـه وسـلم ـ إِلًّا .

٨١٤ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا نعيم بـن حمـاد (١) ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن ابـن أبـي نجيـح (٢) عـن مجاهـد " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " : لا يـراقبـون اللـه ولا غـيره .

تخريج الاثـر (٨١٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٥٠٧ ، ١٤/١٤٧ ، وأخرجـه ـ أيضا ـ بلفظـه وبأطول منه مـن طريق سلمـة عـن ابـن اسحاق بـرقـم ١٦٥١٣ ، ١٤/١٤٩ ـ ١٥٠ ، وهـو فـى سيرة ابـن هشام بلفظـه ٤/٥٤٤ .

(٨١٣) : اسنـاده صحيح ، تقدم فـى (٢٠٩) .

تخريج الاثـر (٨١٣) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

(١) : تقدم فى (١٤١) وهو صدوق يخطـئ كـثيرا .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقـة ، رمـى بالقـدر وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (٨١٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن عبد الأعلى عـن ابـن ثـور بـه بـرقـم ١٦٥٠١ ، ١٤/١٤٦ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر بـه ل ٩٦ ، وذكـره ابـن كـثير ٢/٣٣٨ .

الآيـة : (٨) .

قولـه : " إِلًّا " .

٨١٥ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجاب بـن الحارث ، أنبأنـا بشـر بـن عمارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس قولـه " لَا [يَرْقُبُوا](1) فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قـال : الال : القرابـة .

٨١٦ - وروى عـن الضحاك : مثلـه .

الحكم على الاثر (٨١٤) :

فيـه نعيـم بـن حماد : صدوق يخطـئ كثيرا ، وتابعـه محمـد بـن عبد الاعلى عند ابـن جرير وهو ثقـة ، ولكن فيه عنعنة ابن أبي نجيح .

(٨١٥) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) وارتقـى هنـا بمـا أخرجـه ابـن جرير الى درجة الحسـن لغيره .

تخريج الاثر (٨١٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وباسنـاد آخـر صحيح عـن ابـن عباس بـرقـم ١٦٥٠٢ وانظـر رقـم ١٦٥٠٣ و ١٦٥٠٥ ، ١٤/١٤٦ - ١٤٧ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسير غريب القرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٣ ، وذكـره أبو الليث السمـرقنـدى ١/ ل ٥٤٢ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والمـاوردى ونسبـه الى السـدى ٢/١٢١ ، وذكـره الطوسـى ٥/١٧٨ ، والكياهراس ولـم ينسبه ٤/٢٩ ، والـزمخشرى ٢/٢٥ ، وابـن عطيـة ٨/١٣٧ ، وذكـره الطبرسـى ١٠/٢٠ ، وابـن الجـوزى ٣/٤٠٢ ، والـرازى ونسبـه الى الفـراء ١٥/٢٣٠ ، وذكـره القرطبى ٨/٧٩ ، والخـازن ٣/٥٢ ، وأبو حيـان ولـم ينسبـه ٥/١٣ ، وذكـره ابـن كثير وقـال : وهو الاظهـر والاشهـر ، وعليـه الأكـثر ٢/٣٣٨ ، وأخرجـه الطستى كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٣/٢١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى فتح القدير ، وساقـه بلفظـه ٢/٣٤٠ ، وذكـره الآلوسـى وزاد : والـرحم ١٠/٥٥ .

(١) : فى الاصـل : يـرقبـون ، وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثر (٨١٦) :

أخرجـه ابـن جرير باسنادين أحدهمـا ضعيف ، والآخـر ضعيف جدا بـرقـم ١٦٥٠٤ و ١٦٥٠٦ ، ١٤/١٤٧ .

= = =

الآيـة : (٨) •
والـوجـه الـثـانـى :

٨١٧ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا عبد الـرحمـن بـن مهدى عـن سفيان (١) عن ابـن أبـي نجيح (٢) عـن مجاهـد " إِلًّا " قـال : اللـه - عـزّ وجـلّ - •

= = وهو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، والكشف ٣/ ل ٧٠ أ ، ومجمـع البيان ٢٠/١٠ وزاد المسـير ٤٠٢/٣ ، والقرطـبى ٧٩/٨ ، وابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، وروح المعـانى بـزيـادة : والـرحـم ٥٥/١٠ •

(١) : يـترجـح أنـه الـثـورى ، حيث ورد فـى تفسيره ، وأخرجه أبـو نعـيم مـن طريـق ابـن عيينـة عـن الـثـورى بـه - كمـا فى التخـريج - •

(٢) : تقـدم فـى (٦١) وهو ثقـة ، رمـى بالقـدر ، وربمـا دلـس •

تخريج الاثـر (٨١٧) :

أخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة بلفظـه مـن طريق ابـن عيينـة عـن الثـورى بـه ٢٨٥/٣ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٩ ص ١٢٣ ، وذكره ابـن قتيبـة ولم ينسبـه ص ١٨٣ وذكـره السمـرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ - ب ، والثعلبى ونسبـه - أيضا - الـى ابـن مجلـز وقـال : والـدليـل على هـذا التـأويـل : قـراءة عكرمـة " لَا يَـرْقُبُـونَ فِـى مُـؤْمِـنٍ إِيـلاً " - باليـاء - : يعـنى اللـه - عـزّ وجـلّ - مثـل : جـبريـل وميكـايـل ٣ / ل ٧٠ أ ، وذكـره الماوردى ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٨/٥ ، والبـغوى ونسبـه - أيضا - الى أبـي مجلـز ٥٢/٣ ، وانظـر المحـرر ١٣٦/٨ ، وذكـره الطـبرسـى ٢٠/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٠٢/٣ ، وانظر التفسـير الكبير ٢٣٠/١٥ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وذكـره الخازن كمـا عند البغـوى ٥٢/٣ ، وكذا عند أبي حيان ١٣/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ، وذكـر السيوطى أنهما أخرجاه عـن عكرمـة - أيضا - ٢١٤/٣ ، وكـذا فى فتح القدير وزاد نسبتـه الى الفريابى وأبي عبيد ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعـانـى ٥٦/١٠ •

الحكم على الاثـر (٨١٧) :

فيـه ابـن أبـي نجيح : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصرح بالسماع ، وبقيـة رجـالـه ثقـات •

الآيـة : (٨) .

٨١٨ - وروى عن سعيد بن جبير قال : إِلَـٰهاً .

والوجه الثالث :

٨١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " إِلاًّ " قال : عهدا .

٨٢٠ - وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك .

والوجه الرابع :

٨٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر

تخريج الاثر (٨١٨) :

ذكره السمرقندى بلفظ : الله ١/ ل ٥٤٢ أ ، وذكره الزمخشرى بلفظه ولم ينسبه ٢/ ٢٥ .

(٨١٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨١٩) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٠٩ ، ١٤/ ١٤٨ .

وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ١/ ٢٥٣ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٨٣ ، وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٤٢ أ - ب ، والكشف ٣ / ل ٧٠ أ ، والتبيان ٥/ ١٧٨ ، وذكره الكياهراس ولم ينسبه ٤ / ٢٩ ، والبغوى ونسبه الى السدى ٣/ ٥٢ ، وانظر المحرر ٨/ ١٣٧ ، وذكره الطبرسى ونسبه - أيضا - الى السدى ١٠/ ٢٠ ، وذكره ابن الجوزى ٣/ ٤٠٢ ، والرازى ولم ينسبه ١٥/ ٢٣٠ ، وذكره القرطبى ٨/ ٧٩ ، والخازن كما عند البغوى ٣/ ٥٢ وأبو حيان ولم ينسبه ٥/ ١٣ ، وذكره ابن كثير ٢/ ٣٣٨ ، والآلوسى ونسبه الى السدى ١٠/ ٥٥ .

تخريج الاثر (٨٢٠) :

أخرجه ابن جرير بأطول منه وباسناد صحيح برقم ١٦٥١٠ ، ١٤/ ١٤٨ ، وذكره الثعلبى ونسبه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٠ أ ، وذكره الماوردى = =

الآيــة : (٨) •

عـن قتـادة " إِلاًّ " /قـال : الال : الحلف • ٣١/أ

قولـه تعالى : " وَلَا ذِمَّةً " •

٨٢٢ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجاب بـن الحارث ، أنبأنـا بشـر بـن عمارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس " إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً " قـال : الذمـة : العهد •

٨٢٣ ـ وروى عـن مجاهد فـى احـدى الـروايـات •

٨٢٤ ـ وقتـادة •

= = ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٨/٥ ، وابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ •

(٨٢١) :اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) •

تخريج الاثـر (٨٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قـتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه وباسناد آخـر صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ • وهو فـى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٠ أ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٨/٥ ومجمـع البيان ٢٠/١٠ ، وزاد المسـير ٤٠٢/٣ ، وذكـره الـرازى ولـم ينسـبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطـبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ١٣/٥ ، وابـن كثير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه ـ أيضا ـ الى السـدى ٥٥/١٠ •

الاثـر (٨٢٢) :

تـابـع للاثـر (٨١٥) وتقـدم تخريجـه ، وانظر ـ أيضا ـ سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤

تخريج الاثـر (٨٢٣) :

أخرجـه ابـن جرير باسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٩ ، وانظـر رقـم ١٦٥١١ و ١٦٥١٢ ، ١٤٨/١٤ •

تخريج الاثـر (٨٢٤) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٠٢/٣ ، والقـرطـبى ٧٩/٨ •

الآيــة : (٨) .

٨٢٥ ـ والضحــاك فــى أحــد قوليــه : مثلــه .

والــوجــه الــثــانــى :

٨٢٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗ " يقول: عهدا ولا قرابة ، ولا ميثاقا .

٨٢٧ ـ وروى عن سعيد بن جبير أنه قال : العقد .

والــوجــه الــثــالــث :

٨٢٨ ـ حدثنا أبي ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي [(١)] ، حدثنا معتمر عن محمد بن الهيصم [(٢)] عن بديل [(٣)] عن الضحاك بن مزاحم "لَا يَرۡقُبُونَ

تخريج الاثر (٨٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الميثاق ، وباسناد ضعيف جدا برقم ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، وذكره القرطبى ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن زيد ٧٩/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٣٨/٢ .

الاثر (٨٢٦) :

تابع للاثر (٨١٢) وتقدم تخريجه .

تخريج الاثر (٨٢٧) :

ذكره ابن الجوزى بلفظ : العهد ٤٠٢/٣ .

(١) : هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ـ بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة ـ ، ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣ـ ١٤١٠ ، التهذيب ٤٣٠/١٠ـ ٤٣١ .

(٢) : أبو جميل ، قال ابن أبي حاتم : روى عن ورقاء عن سعيد بن جبير ، وعن غيره ، روى عنه معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يقول ذلك . الجرح ١١٧/٨ ، وانظر التاريخ الكبير ٢٥٨/١ .

(٣) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الضحاك ، روى عنه أبو فروة ، يعدّ فى الكوفيين ، = =

الآيـة : (٨) .

فـى مُـؤْمِـنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قـال : الذمـة : الحلف .

قولـه : " يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ " .

بيـاض لـم يـذكـر فيـه شـئ (١) .

قـولـه : " وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " .

٨٢٩ ـ حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجيح عـن مجاهد قولـه " وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " قـال : القـرون الماضيـة .

٨٣٠ ـ حدثنـا محمد بـن يحيى ، أنبأنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بـن زريـع ، حدثنـا سعيد عـن قتادة قولـه " وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " قـال : ذمّ اللـه ـ تعالى ـ أكـثر النـاس .

= = سمعت أبـي يقـول ذلك . الجـرح ٤٢٨/٢ .

تخريج الاثـر (٨٢٨) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

الحكم على الاثـر (٨٢٨) :

فـى اسنـاده مسكوت عنـه .

(١) : كـذا فـى الأصـل .

(٨٢٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٦١) .

تخريج الاثـر (٨٢٩) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

(٨٣٠) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ٧٦٢٥ فـى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١١٠) ١٠٨/٧ .

وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه فى تفسير الآيـة : (١١٠) مـن سورة آل عمران ٦٤/٢ .

الآيـة : (٩) •

قولـه : " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ " •

٨٣١ _ حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجيح عـن مجاهد قولـه " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا " قـال : أبـو سفيـان ابـن حـرب ، أطعم حلفاءه وتـرك حلفـاء محمد _ صلى الله عليه وسلم _ •

قـولـه تعالى : " ثَمَنًا قَلِيلًا " •

٨٣٢ _ حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا محمد بـن علي بـن حمـزة ، أنبأنـا علـي ابـن الحسـين (١) ، أنبأنـا عبد اللـه بـن المبارك ، أنبأنـا عبد الرحمـن بـن يزيـد بـن جابـر (٢) عـن هارون بـن يزيـد (٣) قـال : سـئل الحسـن عـن قولـه

" إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " آيـة : (٩) •

(٨٣١) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٦١) •

تخريج الاثـر (٨٣١) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٧٤ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق عيسى عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٦٥١٤ وبمثلـه باسناد آخـر بـرقـم ١٦٥١٥ ، ١٥١/١٤ •

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٧١ أ ، وانظر النكت ١٢٢/٢ ، وذكـره الطوسـي ١٧٩/٥ ، والطبرسـى بمعنـاه _ ٢٣/١٠ ، وانظـر زاد المسـير ٤٠٣/٣ ، وذكـره الـرازى ٢٣١/١٥ ، والخـازن ٥٢/٣ ، وانظـر البحر المحيط ١٤/٥ ، وأخرجـه ابن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القـدير ٣٤٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ولـم ينسبـه ٥٧/١٠ •

(١) : ابـن واقـد ، تقدم فى (١٣٠) وهـو صدوق يهم •

(٢) : الأزدى ، أبو عتبـة الشامى ، الدارانى ، ثقـة ، من السابعـة ، مات سنـة بضع وخمسـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة • التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهـذيب ٢٩٧/٦ •

(٣) : لـم أقف على تـرجمتـه •

الآيـة : (٩) ٠

" ثَمَنًا قَلِيلاً " قـال : الثمـن القليـل : الـدنيـا بحـذافـيرهـا [1] ٠

٨٣٣ - حدثنـا الحسـن بـن أحمـد [2] ، حدثنـا ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن بشار [3]

---

(١) : الحـذافـير : واحـدهـا حـذفـار ، وقيـل : حـذفـور ، وهى الجوانب ، وقيل: الأعـالى ، يقـال : أعطاه الـدنيـا بحذافـيرها : أى بـأسـرها ٠

انظـر الصحاح ٦٢٦/٢ ، النهايـة ٣٥٦/١ مـادة : حـذفـر ٠

تخريج الاثـر (٨٣٢) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٤٥٦ ، ٣٢٦/١ ورقـم ٨١٥ ، ٤٤٩/٢ ، فـى تفسـير الآيـتين : (٤١ و ٧٩) مـن سـورة البقـرة ، وأخرجـه كذلك فـى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٧) بـرقـم ٢٠٠٤ ص ٩٥١ ٠

وذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا عـن ابـن المبارك بـه فى تفسـير الآيـة (٤١) مـن سورة البقرة ٨٣/١ ، وذكـره - أيضا - عـن الحسـن فى تفسـير الآيـة (٧٩) مـن سورة البقرة ١١٨/١ ٠

الحكم على الاثـر (٨٣٢) :

فـى اسنـاده مـن لـم أقف على تـرجمتـه ، وعلي بـن الحسـين بـن واقـد صـدوق يهـم ٠

(٢) : هو الحسـن بـن أحمـد بـن الليث الـرازى ، روى عـن طالوت بـن عباد ، وأبـي كامـل ، وعبد الأعلى الـنرسـى ، قـال ابـن أبـي حاتم : كتبت عنـه وهـو ثقـة ٠

الجـرح ٢/٣ ٠

(٣) : الواسطى ، قـدم بغـداد سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، وحـدث بهـا عـن يزيـد ابـن هـارون ، وسـرور بـن المغـيرة - قـرابـة منصـور بـن زاذان - وأبـي عامـر العقـدى ، قـالـه الخطيب البغدادى ولـم يذكـر فيـه جـرحـا ولا تعديـلا ٠

انظـر تـاريخ بغـداد ١٢٠/٦ ٠

الآيـة : (٩) .

حـدثنـى سـرور بـن المغـيرة (١) عـن عباد بـن منصـور (٢) عـن الحسـن قولـه " ثَمَنًا قَلِيلاً " : كـذبـا وفجـورا .

/ قولـه تعالى : " فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ " . ٣١/ب

٨٣٤ ـ أخبرنـا أحمـد بـن عثمان بـن حكـيم ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أحمد بـن

---

(١) : هو سـرور بـن المغـيرة بـن زاذان ، ابـن أخـي منصور بـن زاذان ، أبو عـامـر أصلـه : بصـرى ، سكن واسط ، روى عـن عباد بـن منصور ، روى عنه أبو سعيد أحمـد بـن داود الحداد ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنـه فقـال : شيـخ .
الجـرح ٣٢٥/٤ .

(٢) : النـاجـى ـ بالنون والجـيم ـ أبو سلمـة البصرى ، القاضى فيهـا ، ضعفـه أبو حاتم والنسائى والساجـى ، وقال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقال ابـن الجيد : متروك قـدرى ، ولـم يرضـه يحـيى بـن سـعيـد ، وقال أحـمـد : كـان يـدلـس ، روى مناكـير ، وقال الدارقطـنى : ليـس بـالقـوى ، وقال أبو الحسـن بـن القطـان : قد أثبت عليـه يحيى بـن سعيد القدر مـع حسن رأيـه فيـه ، وتوثيقـه لـه ، وقـال العجلى : لا بـأس بـه ، يكتب حديثـه ، وقال مرة : جائز الحديث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغـير بأخـرة ، من السادسة مات سنـة اثنتين وخمسين ومائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن . انظـر الجـرح ٨٦/٦ ، الميزان ٣٧٦/٢ ـ ٣٧٨ ، التهـذيب ١٠٣/٥ ـ ١٠٥ ، التقـريب ٣٩٣/١ .

تخريج الاثـر (٨٣٣) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٨١٤ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٧٩) ٤٤٩/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٣٣) :

فى اسنـاده ابـراهـيم بـن عبد اللـه : مسـتور ، وسـرور بـن المغـيرة : شـيخ ، وعباد : مـدلـس مـن الرابعـة ولـم يـصرح بالسماع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيات : (٩ - ١١) .

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " (١) قال :

عن الاسلام .

قوله : [إِنَّهُمْ] (٢) سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " .

بياض (٣) .

قوله : " لَا يَرْقُبُونَ " الآية .

قد تقدم تفسيره (٤) .

قوله تعالى : " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ " .

٨٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقول : ان تركوا اللات والعزّى ، وشهدوا

---

(٨٣٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : سورة الأنفال آية : (٣٦) .

تخريج الاثر (٨٣٤) :

ذكره ابن جرير بلا اسناد ولا عزو ، فى تفسير سورة النساء آية : (١٦٧) ٩/٤١٠ .

(٢) : فى الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٣) : كذا فى الأصل .

" لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ " آية : (١٠) .

(٤) : انظر الآثار : (٨١٣ - ٨٢٨) .

" فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " آية : (١١) .

(٨٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (١١) .

أن لا الـه الا اللـه وأنّ محمدا رسـول اللـه ، " فَإِخْوَانُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " .

قوله : " فَإِخْوَانُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " .

٨٣٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المرونى ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله " فَإِخْوَانُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " قال : فكونوا من اخوة الاسلام ، [ممن](١) يرعاها ويعاهد عليها ويعظم حقها ، فان أفضل المسلمين أوصلهم لاخوة الاسلام .

قوله : " وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " .

٨٣٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " : أما نفصل فنبين .

تخريج الاثر (٨٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥١٦ ، ١٥٢/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٠/٢ .

(٨٣٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

(١) : ما بين المربعين لم ترد فى الأصل ، والسياق يقتضيها .

تخريج الاثر (٨٣٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٨٣٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٣٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٠٤ فى تفسير سورة الأنعام آية : (٥٥) ٢٨١/١ ، وكذا أخرجه برقم ١٣٤٢ فى تفسير سورة الأعراف آية : (١٧٤) ٦٧٣/٢ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٤) برقم ٢٠٠٤ = =

الآيـة : (١٢) .

قولـه تعالى : " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ " .

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنى أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " : سماهم أئمة الكفر يقول الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : وان نكثوا العهد الذى بينك وبينهم فقاتلهم ، انهم أئمة الكفر .

قولـه : فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندرانى [1] ، حدثنا الوليد بن مسلم [2] ، حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أنه كان فى عهد أبي بكر - رضي الله عنه - / الى الناس حين وجههم ٣٢/أ

= = ل١٢٥ أ ، وأخرجه عبد الرزاق بلفظه فى تفسير سورة الأنعام آية : (٥٥) ل ٧٢ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن قتادة برقم ١٣٣٠٠ وعن ابن زيد برقم ١٣٣٠١ ، ٣٩٢/١١ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٤٢ ب ، والثعلبى ٣/ل ٧١ أ ، والطبرسى ٢٣/١٠ ، وأبو حيان ١٤/٥ ، والسيوطى وعزاه لعبد الرزاق ١٤/٣ ، والشوكانى ١٢١/٢ ، والآلوسى ولم ينسبه ٥٨/١٠ .

" وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " آية : (١٢) .

(٨٣٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٨٣٨) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبمثله برقم ١٦٥٢٠ ، ١٥٤/١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : سماهم أئمة الكفر ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ .

(١) : تقدم فى (٦٨٥) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (١٢) ٠

الى الشام قال : انكم ستجدون قوما محوّقة[1] رؤوسهم ، فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف ، فوالله لان أقتل رجلا منهم أحبّ الـيّ من أن أقتل سبعين من غيرهم ، وذلك بأنّ الله يقول " قَـٰتِلُوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ " ٠

والوجه الثاني :

٨٤٠ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن أبي بشر[2] سمع مجاهدا يحدث عن ابن عمر فى قول الله " فَقَـٰتِلُوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَـٰنَ لَهُمْ " قال : أبو سفيان بن حرب منهم ، **قال أبو محمد**[3] :

---

(١) : محوّقة - بالتشديد - : من الحوق وهو الكنس ، أراد أنهم حلقوا وسط رؤوسهم ، فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ، ويجوز أن يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشئ ، المستدير حوله ٠

النهاية ٤٦٢/١ ، وانظر الصحاح ١٤٦٥/٤ مادة : حوق ٠

وقد وردت هذه الكلمة فى الدر المنثور بلفظ : محلوقة ، وفى فتح القدير وابن كثير : مجوفة ، ولكنها جاءت فى طبعة ابن كثير المحققة : محوّقة على الصواب ٠ انظر ٥٩/٤ ٠

تخريج الاثر (٨٣٩) :

ذكره ابن كثير بلفظه معلقا على الوليد به ، وعزاه للمصنف ٣٣٩/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢١٥/٣ ، والشوكانى ٣٤٢/٢ - ٣٤٣

الحكم على الاثر (٨٣٩) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ٠

(٢) : هو جعفر بن اياس ، وهو ابن أبي وحشية ، تقدم فى (٢٩١) وهو ثقة ، ضعفه شعبة فى حبيب بن سالم ومجاهد ٠

(٣) : هو المصنف - رحمه الله تعالى - ٠

الآيـة : (١٢) ٠

يعـنى قبـل أن يسـلم ٠

٨٤١ ـ وروى عـن سعيـد بـن جبـير : مـثـلـه ٠

٨٤٢ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمد بـن ثـور عـن معمـر قـال : قـال قتـادة : " أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ " : أبو سفيـان ، وأبـو جهـل ، وأميّـة بـن خلف (١) ، وسهيـل بـن عمـرو (٢) ٠

تخريج الاثـر (٨٤٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه دون قولـه : قال محمد ٠٠الخ مـن طريق غنـدر ومحمد بـن جعفـر عـن شعبـة بـه بـرقـم ١٦٥٢٣ ، ١٥٥/١٤ ، وأخرجـه ابـن عساكـر بلفظـه وبزيادة فيـه ودون قولـه : منهم ٠٠ الخ ، باسنـاد آخـر موقـوفا على مجاهد ٨/ ١ ل ١٢٤ ب ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه : قال أبو محمد ٠٠ الخ ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٢/٢ ٠

الحكم على الاثـر (٨٤٠) :

فيـه أبو بشـر : ضعفـه شعبـة فى مجاهد ولـم يتـابـع ، فالاسناد ضعيف ٠

تخريج الاثـر (٨٤١) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠

(٨٤٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) ٠

(١) : هو أميـة بن خلف بـن وهب ، مـن بـنى لـؤى ، أحد جبابرة قريش فى الجاهليـة أدرك الاسلام ولـم يسلم ، وكان هو وأخـوه أبـيّ على شـرّ مـا عليـه أحـد من أنى رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتكذيبه ، وكان مـن الـمطعمـين لجيش المشـركـين يـوم بـدر ، وأسـر يومئـذ ، فلمـا رآه بـلال ـ رضي اللـه عنـه ـ صاح بالناس يحرضهم على قتلـه فقتـلـوه ٠

انظر الأعـلام ٣٦٢/١ ، الكامـل فى التـاريخ ٧٢/٢ ، المحبّر ص ١٦٢ ٠

(٢) : هو سهيل بـن عمرو بـن عبد شمـس القـرشـى ، العامـرى ، أحد أشراف قريـش وخطبائهم ، وهو الذى تـولى أمـر صلح الحديبيـة ، أسلم يـوم الفتح ، = = =

الآيـة : (١٢) ٠

وعتبـة بـن ربيعـة (١) ٠

٨٤٣ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد العـزيـز بـن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى عـن عبيـد بـن سليمـان عـن الضحـاك " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى رؤوس

= = وبـه ثبت اللـه قـريـش على الاسـلام بعـد انتقال النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى الـرفيق الأعلى ، مـات بالطاعـون سنـة ثمـان عشرة ، وقيـل : غـير ذلـك ـ رضي الله عنـه ـ ٠

انظر الاصابـة ٩٣/٢ ـ ٩٤ ، أسد الغابـة ٤٨٠/٢ ـ ٤٨١ ٠

(١) : هـو عتبـة بـن ربيعـة بـن عبد شمـس ، كان مـن سادات قـريـش ، ومـن المطعمين يـوم بـدر ، وقتـل ذلك اليوم فى المبارزة كافـرا ٠

انظر سيرة ابـن هشام ٦٢٥/٢ ، المحـبّر ص ١٦٢ و ١٧٥ ، تـهذيـب الأسمـاء ٣١٩/١/١ ٠

تخريج الاثـر (٨٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه عـنمحمـد بـنعبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٥٢٢ ، وبمثلـه وبزيادة فى آخـره مـن طريق بشـر عـن يزيد عـن سعيد عـن قتـادة بـرقـم ١٦٥٢١ ، ١٥٤/١٤ ـ ١٥٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وبـزيـادة فى آخـره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وكذا أخـرجـه الحاكم عـن ابـن عمر ـ رضي اللـه عنهما ـ وقـال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخـين ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى ـ كتـاب التفسير ـ سـورة التـوبـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره الجصاص دون قولـه : أبو سفيان ٢٧٦/٤ ، وذكره الطـوسـى ونسبـه ـ أيضا ـ الى ابـن عباس ومجاهد ١٨٣/٥ ، والواحـدى بنحوه ونسبـه الى ابـن عباس ص ١٣٨ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبـه ٣١/٤ ، والمحـرر وقال : وهذا ان لـم يتأول أنـه ذكـرهم على جهـة المثـال : ضعيف ، لأنّ الآيـة نزلت بعـد بـدر بكثير ١٤١/٨ ، وذكره القرطبى ونسبـه الى بعض العلماء واستبعده ـ ٨٤/٨ ، وأبو حيان كما فى المحرر ١٤/٥ ، وابن حجر فى الفتح وقال : وتعقب بأنّ أبا جهل وعتبة قتـلا ببدر ، وانمـا ينطبق التفسير على مـن نزلت الآيـة المذكورة وهـو حـي ، فيصحّ فـى أبـي سفيان وسهيل بـن عمرو ، وقد أسلما جميعا ٣٢٣/٨ ، وانظر ابـن كثير = =

الآيـة : (١٢) ٠

المشـركـين مـن أهـل مكـة ٠

والـوجـه الـثـالـث :

٨٤٤ _ حدثنـا أحمـد بـن سنان ، حدثنـا أبو معاويـة ، حدثنـا الأعمـش عـن زيـد بن وهب [(١)] عـن حذيفـة قـال : ذكـروا عنـده هذه الآيـة " فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ " قـال : مـا قـوتـل أهـل هذه الآيـة بعـد ٠

= = ٣٣٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه وبزيادة فيـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٢/٢ ، وانظـر روح المـعـانـى ولـم ينسبـه ٥٩/١٠ ٠

(٨٤٣) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٧٦) ٠

تخريج الاثـر (٨٤٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه دون قولـه : مـن ، مـن طريق الحسـين بـن فـرج عـن أبـي معاذ بـه بـرقـم ١٦٥٢٥ ، ١٥٥/١٤ ٠

وذكـره الجصاص بمعناه ونسبـه الى ابـن عباس ومجاهد ٢٧٦/٤ ، وانظـر الكياهـراس ولـم ينسبـه ٣١/٤ ٠

(١) : الجهـنى ، أبو سليمـان الكوفى ، مخضرم ، ثقـة جليـل ، لـم يصب مـن قال : فى حديثـه خلل ، مات بعـد الثمـانـين ، وقيـل : سنـة ست وتسعـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٢٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٧/٣ ٠

تخريج الاثـر (٨٤٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق ابـن وكيع عـن أبـي معاويـة بـه ، بـرقـم ١٦٥٢٧ ومـن طريق أبـي السائب عـن الأعمـش بـه بـرقـم ١٦٥٢٩ ومـن طريق حبيب بـن سنان عـن زيد بـه بـرقـم ١٦٥٢٨ ، ١٥٧/١٤ _ ١٥٨ ، وأخرجـه الحاكم بمثلـه وبزيادة فى أولـه وباسنـاد آخـر عـن حذيفـة وقال : هـذا حديث صحيح على شـرط الشيخـين ولـم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى ٣٣٢/٢ ، وانظـر صحيح البخـارى فقـد أخـرج مـن طريق اسماعيـل بـن خالد عـن زيد بـن = = =

الآيـة : (١٢) ٠

والـوجـه الـرابـع :

٨٤٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس " فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " : يعني أهل العهد من المشركين ، سمّاهم أئمة الكفر ٠

قوله : " [إِنَّهُمْ](١) لَا أَيْمَانَ لَهُمْ " ٠

٨٤٦ ـ حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا

= = وهب قال : كنا عند حذيفة فقال : ما بقي من أصحاب هذه الآية الا ثلاثة ، ولا من المنافقين الا أربعة ٠٠ الأثر ـ كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ " فقاتلوا أئمة الكفر " الآية ١٣٥/٣ ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير بلفظه عن سيدنا علي ـ رضي الله عنه ـ برقم ١٢١٨ ، وقال : وهذا اسناد شيعي من عباد بن يعقوب الى عثمان مؤذن بني أفصى ٢١٦/٣ ٠

وذكره الثعلبي بنحوه في الكشف ٣/ل ٧١ ب ، والطوسي ١٨٣/٥ وذكره البغوي ٥٣/٣ ، والطبرسي بنحوه ـ ٢٤/١٠ ، وذكره الخازن ٥٣/٣ وأبو حيان بنحوه ـ ١٤/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٣٩/٢ ، وابن حجر في فتح الباري ٣٢٣/٨ ، وهو في كنز العمال بلفظه برقم ٤٤١٤ ـ التفسير ـ سورة التوبة ٤٢٦/٢ ، وذكره ـ أيضا ـ بهذا اللفظ مطولا عن علي ـ رضي الله عنه ـ برقم ٤٣٩٠ ، ٤١٧/٢ ، وبرقم ٤٣٠٣ في تفسير سورة آل عمران ٣٧٩/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٣٢/٢ ٠

الحكم على الاثر (٨٤٤) :

اسناده صحيح ٠

الاثـر (٨٤٥) :

تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم تخريجه ، وانظر الكشف ٣/ ل ٧١ ب ٠

(١) : في الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ٠

الآيـة : (١٢) ٠

سفيـان [١] عـن أبـي اسـحاق [٢] عـن صلـة بـن زفـر [٣] عـن عمـار [٤] :

" قَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَـٰنَ لَهُمۡ " قـال : لا عهـود لهم ٠

---

(١) : هو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) وهو أثبت الناس فى أبي اسحـاق ٠

(٢) : هو عمـرو بـن عبد اللـه السبيعى ، تقـدم فى (٤٧٦) وهو ثقـة اختلط بـأخـرة ، اقتصـر ابـن الصلاح على مـن روى عنـه بعد الاختلاط على ابـن عيينـة ، وقـد أخـرج الشيخان فى الصحيحـين لجمـاعـة مـن روايتهم عـن أبي اسحاق ، ومنهم الثـورى ٠

(٣) : هو صلـة ـ بكسـر أولـه وفتح اللام الخفيفـة ـ ابـن زفـر ـ بضم الـزاى وفـتـح الفاء ـ العبسـى ـ بالموحـدة ـ ، أبو العـلاء ، أو أبو بكـر الكوفى ، تـابعـي كبـير ، مـن الثـانيـة ، ثقـة جليـل ، مات فى حدود السبعـين ومائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٣٧٠/١ ، وانظـر التهذيب ٤٣٧/٤ ٠

(٤) : هو عمـار بـن يـاسـر بـن عمـار بـن مالك العنسـى ـ بالنـون سـاكـنـة بـين مهمـلـتـين ـ ، أبو اليقظـان ، مـولى بـنى مخـزوم ، صحابى جليـل مشهـور ، مـن السابقـين الأولـين ، بـدرى ، قتـل مـع علي بصفـين سنـة سبـع وثـلاثـين ـ رضي اللـه عنهما ـ ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٨/٧ ـ ٤١٠ ، الاصابـة ٥١٢/٢ ـ ٥١٣ ٠

تخريج الاثـر (٨٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : لا عهد ، مـن طريق ابـن بشار عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٦٥٣٣ ، ١٥٦/١٤ ، وكذا فى تفسـير الثـورى عـن أبـي اسحاق بـه بـرقـم ٣٣٠ ص ١٢٣ ـ ١٢٤ ، وأخرجـه الحاكم بلفظ : لا عهد لهم ، عـن حـذيفـة ـ رضي اللـه عنـه ـ ، كمـا تقدم فى تخريج الاثـر (٨٤٤) ٠

وذكـره الثعلبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧١ ب ، والقرطبى ٨٥/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢

الحكم على الاثـر (٨٤٦) :

اسنـاده صحـيح ٠

الآيتين : (١٢ - ١٣) .

٨٤٧ - وروى عن حذيفة : نحو ذلك .

قوله : " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " .

٨٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " : يعنى أهل العهد من المشركين .

قوله : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ " .

٨٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب/عن ٣٢/ب عكرمة فى حديث فتح مكة ، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن) قال : فقاتلهم خزاعة الى نصف النهار ، وأنزل الله تعالى : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ (١) وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

تخريج الاثر (٨٤٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٥٣٤ ، ١٥٧/١٤، وأخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر المنثور ٢١٥/٣ .

الاثر (٨٤٨) :

تقدم بسنده ومتنه فى الاثر (٨٤٥) وهو تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم تخريجه .

" أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ " آية : (١٣) .

(١) : كتب فى الأصل : (مِن بَعْدِ عَهْدِهِمْ) ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (٨٤٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه مطولا فى سياق قصة = = =

الآيـة : (١٣) .

قولـه تعالى : " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

٨٥٠ _ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " : [فآشر] (١) ذلك الله _ تبارك وتعالى _ .

٨٥١ _ أخبرنا أحمد بن عثمان _ فيما كتب اليّ _ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " يقول : همّوا باخراجه فأخرجوه .

= = فتح مكة المكرمة ١/ ل ٥٤٥ أ .

وصدره مخرج فى صحيح مسلم من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مطولا بلفظ : (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن) .. الحديث _ رقم ١٧٨٠ _ كتاب الجهاد _ باب فتح مكة ١٤٠٥/٣ _ ١٤٠٨ ، وانظر سنن أبي داود _ رقم ٣٠٢٤ وكذا رقم ٣٠٢١ و ٣٠٢٢ من حديث العباس _ رضي الله عنه _ كتاب الخراج والامارة والفىء _ باب : ما جاء فى خبر مكة ١٦٢/٣ _ ١٦٣ .

الحكم على الاثر (٨٤٩) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح مرسل .

(٨٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : (ياشر) وكذا فى تفسير مجاهد ، والسياق يستدعى ما أثبته ، وقال جامع تفسير مجاهد : فى المخطوطة بين السطرين علامة فوق كلمة (ياشر) وبعدها (فأنزل) ، لعله يريد بها : أنّ فى نسخة (فأنزل) مكان (ياشر) _ والله أعلم _ ا.هـ ص ٢٧٤ _ هامش رقم (١) .

تخريج الاثر (٨٥٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ .

(٨٥١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٣٥ ، ١٥٩/١٤ .

الآيـة : (١٣) .

قولـه : " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " .

٨٥٢ _ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " : قتال قريش حلفاء محمد _ صلى الله عليه وسلم _ .

٨٥٣ _ وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قولـه : " أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ " .

٨٥٤ _ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " مُؤْمِنِينَ " قال : مصدقين .

---

(٨٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٢) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٣٦ وبمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٥٣٨ وبنحوه باسناد آخر برقم ١٦٥٣٧ ، ١٥٩/١٤ .

وذكره السمرقندي بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، والثعلبي ونسبه الى أكثر المفسرين ٣/ ل ٧١ أ ، والطوسي ونسبه الى الزجاج ١٨٤/٥ ، وكذا في مجمع البيان وذكره بنحوه _ ٢٤/١٠ ، والقرطبي ولم ينسبه ٨٦/٨ ، وذكره الثعالبي بنحوه _ ١١٩/٢ ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢ .

تخريج الاثر (٨٥٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة عند غير المصنف _ رحمه الله تعالى _ .

الاثر (٨٥٤) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٣٠) .

الآيـة : (١٤) ٠

قولـه : " قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ " ٠

٨٥٥ _ أخبرنا أحمد بن عثمان _ فيما كتب اليّ _ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ " : بالقتال ، يقول " [قَـٰتِلُوهُمْ] (١) يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " ٠

قولـه : " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " ٠

٨٥٦ _ حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى (٢) ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة فى قوله " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " قال : نزلت فى خزاعة ٠

" قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " آية : (١٤) ٠

(١) : فى الأصل : فقاتلوهم ، وصوابه ما أثبت ٠

الاثـر (٨٥٥) :

تابع للاثر (٨٥١) وتقدم تخريجه ٠

(٢) : هو سليمان بن داود العتكى ، البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى ٠

التقريب ٣٢٤/١ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٤ _ ١٩١ ٠

تخريج الاثـر (٨٥٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذافى فتح القدير ٣٤٣/٢ ٠

الحكم على الاثـر (٨٥٦) :

اسناده صحيح ٠

الآيــة : (١٤) .

قولـه : " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " .

٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد [(١)] عن شعبة عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : خزاعة .

٨٥٨ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

٨٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " : خزاعة ، حلفاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) : تقدم في (٣٦٩) وهو صدوق صاحب حديث .

تخريج الاثر (٨٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ١٦٥٤٠ ، ١٤/١٦٠ .

وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، وهو في الكشف ٣/ل ٧١ب والتبيان ٥/١٨٥ ، وذكره الزمخشري ولم ينسبه ٢/٢٦ ، وهو في المحرر ٨/١٤٤ ، ومجمع البيان ١٠/٢٦ ، وزاد المسير ٣/٤٠٦ ، وذكره الرازي ولم ينسبه ١٦/٣ ، وذكره القرطبي ٨/٨٦ - ٨٧ ، والخازن ٣/٥٤ ، وأبو حيان ٥/١٧ ، وابن كثير ٢/٣٣٩ .

الحكم على الاثر (٨٥٧) :

سقط من اسناده راو بين شعبة ومجاهد ، وقد أخرجه ابن جرير باسناد صحيح كما تقدم في التخريج .

الاثـر (٨٥٨) :

تابع للاثر (٨٥٦) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - ابن كثير ٢/٣٣٩ .

(٨٥٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٩) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٤٣ ، وبمثله باسناد آخر = =

الآيـة : (١٤ ـ ١٥) .

٨٦٠ ـ / أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن مفضل ٣٣/أ حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : هم خزاعة ، يشفى صدورهم من بني بكر .

قوله : " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " .

٨٦١ ـ حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : خزاعة .

= = برقم ١٦٥٤٤ و ١٦٥٤٥ ، ١٦١/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

وانظر تخريج الاثر (٨٥٧) .

(٨٦٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٢ وبلفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٤١ ، ١٦٠/١٤ ـ ١٦١ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧١ ب ، وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٥٦/١٠ ، ولباب التأويل ٥٤/٣ ، والبحر المحيط ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وأشار اليه الشوكانى وقال : أخرجه أبو الشيخ عن السدى وقتادة ٣٤٣/٢ .

" وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "
آية : (١٥) .

(٨٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٤٩) .

تخريج الاثر (٨٦١) :

أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا للآية السابقة ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الآيـة : (١٥) .

٨٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : هذا حين قتلهم بنو بكر ، وأعانهم قريش .

قوله تعالى : " وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ " .

٨٦٣ ـ حدثنا أبي ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة " وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ " : خزاعة .

قوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ " .

٨٦٤ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، حدثنا محمد بن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى عليم بما يخفون .

٨٦٥ ـ حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبي العالية قوله " حَكِيمٌ " قال : حكيم فى أمره .

---

(٨٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٦٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٧ وبلفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٤٦ ، ١٦١/١٤ .

وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ .

الاثر (٨٦٣) :

تابع للاثر (٨٦١) ، وتقدم تخريجه .

الاثر (٨٦٤) :

تقدم سندا ومتنا فى الاثر (١٨١) .

الاثر (٨٦٥) :

تقدم سندا ومتنا فى الاثر (١٠١) .

الآيتين : (١٥ - ١٦) .

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير قوله " حَكِيمٌ " قال : الحكيم فى عذره ، وحجته الى عباده .

قوله تعالى : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ " الآية .

٨٦٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق قوله " وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُمْ " يقول : ولم أختبركم بالشدّة ، وأبتليكم بالمكاره .

٨٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ " قال : أبى أن يدعهم دون التمحيص(1)

الاثر (٨٦٦) :

تقدم بلفظه موقوفا على ابن اسحاق فى الاثر (١٠٢) وابن اسحاق تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع ، فالاسناد حسن .

" أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ " .
آية : (١٦) .

(٨٦٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٨٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ٧٩٢٩ فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٤٢) ٢٤٧/٧ .

وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ١١٠/٣ ، وذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ أ .

(٨٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(1) : التمحيص : هو الابتلاء والاختبار . الصحاح ١٠٥٦/٣ مادة : محص .

الآيـة : (١٦) •

وقـرأ " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُوا۟ مِنكُمْ " •

قوله : " وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً " •

٨٦٩ ـ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن/عمارة عن أبي روق ٣٣/ب عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلِيجَةً " قال : الوليجة : البطانة من غير دينهم •

٨٧٠ ـ حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " وَلِيجَةً " قال : هو الكفر والنفاق ، أو قال: أحدهما •

تخريج الاثر (٨٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن وهب عن ابن زيد به برقم ١٦٥٥٠ ، ١٤/١٦٤ •

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢١٦ •

(٨٦٩) :اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) •

تخريج الاثر (٨٦٩) :

ذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن بمثله ولم ينسبه ص ١٨٣ ،وذكره السمرقندى ونسبه ـ أيضا ـ الى الزجاجى ١/ ل ٥٤٦ ب ، والثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٧٢ أ ، والماوردى ونسبه الى قطرب ومقاتل ٢/١٢٣ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ٥/١٨٧ ، والمعالم ٣/٥٤ ، والمحرر ٨/١٤٥ ، وزاد المسير ٣/٤٠٧، والقرطبى ٨/٨٨ ، والخازن ونسبه الى الفراء ٣/٥٤ ، وأبو حيان ولم ينسبه ٥/١٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢١٦، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٤٣ •

(٨٧٠) : تقدم الى معمر باسناد صحيح فى الاثر (٤٥٧) •

تخريج الاثر (٨٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٥٥١ ، ١٤/١٦٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن معمر = = =

الآيتين : (١٦ - ١٧) .

٨٧١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع في قوله " وليجة " قال : دخلاء .

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الي - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " ولا المؤمنين وليجة " قال : يتولجها من الولاية للمشركين .

قوله تعالى : " ما كان للمشركين " .

٨٧٣ - وبه عن السدي قوله " ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله " يقول :

= عن الحسن ل ٩٦ ، وانظر التبيان ١٨٧/٥ .

(٨٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٤١٧) .

تخريج الاثر (٨٧١) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : دخلا ، من طريق حكام عن أبي جعفر به برقم ١٦٥٤٩ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن بمعناه - ٢٥٤/١ والبخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٣/٣ ، وذكره الثعلبي ونسبه الى ابن الأنباري ٣/ ل ٧٢ أ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والقرطبي ونسبه الى ابن زيد ٨٨/٨ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ١٢٠/٢ .

(٨٧٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٨ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره الماوردي بنحوه ولم ينسبه ١٢٣/٢ .

" ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون " آية : (١٧) .

(٨٧٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

الآيـة : (١٧) ٠

مـا ينبغـي لهـم أن يعمـروه ٠

قولـه : " أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ " ٠

٨٧٤ ـ حدثنا علي بن الحسن [(١)] ، حدثنا مسدد [(٢)] ، حدثنا معتمر عن عمران ابن حدير [(٣)] عن عكرمة فى قوله " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ " قال : انما هو مسجد واحد قال : وقال : انّ الصفا والمروة من مساجد الله ٠

تخريج الاثر (٨٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعمروها ، من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٥٢ وأيضا من طريق عمرو العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٥٣ ، ١٤/١٦٥ ـ ١٦٦ ٠

(١) : هو الهسنجانى ، تقدم فى (١٠٤) وهو ثقة ٠

(٢) : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى ، البصرى ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجة ٠

التقريب ٢/٢٤٢ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٢/٤٢١ ـ ٤٢٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٠ ، التهذيب ١٠/١٠٧ ـ ١٠٩ ٠

(٣) : هو عمران بن الحدير ـ بمهملات مصغرا ـ السدى ، أبو عبيدة ـ بالضم ـ ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة ٠

التقريب ٢/٨٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٢/١٠٥٦ ، التهذيب ٨/١٢٥ ٠

تخريج الاثر (٨٧٤) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ ب ، والكشف وفيه : أنّ عمران قال لعكرمة : ان الصفا ٠٠ الخ ٣/ ل ٧٢ ب ، والكشاف ولم ينسبه ٢/٢٦ ، والقرطبى وذكر أن المراد به : المسجد الحرام ، ونسبه للحسن ٨/٨٩ ، وذكره = = =

الآيــة : (١٧) .

قولـه : " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ " .

٨٧٥ ـ أخبرنـا أحمـد بـن عثمـان ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السدى قولـه " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ " : فـانّ النصـرانـى يسـأل : مـا أنت ؟ فيقـول : نصـرانـى ، واليهـودى يقـول : يهودى والصـابـئ [1] يقـول : صـابـئ ، [والمشـرك] [2] يقـول [3] اذا سـألتـه مـا دينك ؟ فيقـول : مشـرك ، لـم يكـن ليقـولـه أحـد الا العـرب .

= = السيوطى بلفظـه دون قولـه : انّ الصفـا .. الخ ، وذكـر أنـه قـرأ : مسجد الله وعـزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

الحكم على الاثـر (٨٧٤) :

اسنـاده صحيـح .

(١) : الصـابـئ ـ مـن صبـأ كمنـع وكـرم ، صبئـا وصبـوءا ـ : أى خـرج مـن ديـن الى ديـن آخـر ، وبحكم ميـل الصـابئـة عـن سـنن الحق ، وزيغهم عـن نهج الأنبيـاء ـ عليهم الصلاة والسـلام ـ قيـل لهم : الصـابئـة .
انظر الملل والنحـل للشهـرستـانـى ٥/٢ ، الصحـاح ٥٩/١ ، القامـوس ٢٠/١ مـادة : صبـأ .

(٢) : سقطت مـن الأصـل ، وألحقتهـا مـن ابـن جريـر .

(٣) : فى الأصـل زيـادة : (هـو) بعـد قولـه : (يقـول) .

الاثـر (٨٧٥) :

تـابـع للاثـر (٨٧٣) وتقـدم تخريجـه ، وانظـر ـ أيضا ـ رقـم ١٦٥٥٤ فى ابـن جريـر ١٦٦/١٤ ، وبحـر العلـوم ١/ ل ٥٤٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والنكت ١٢٤/٢ ، والتبيـان ١٨٨/٥ ، والمحـرر ١٤٦/٨ ـ ١٤٧ ، وزاد المسـير ٤٠٨/٣ ، والتفسـير الكبـير ٨/١٦ ، والقـرطبى ٩٠/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٥٥/٣ ، وابـن كثـير ٣٤٠/٢ .

الآيـة : (١٧) .

قولـه تعالى : " أُولَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " .

٨٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " : يعنى بطلت أعمالهم .

قولـه : " وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَـٰلِدُونَ " .

٨٧٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثنى محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قوله " هُمْ خَـٰلِدُونَ " : أى خالدا أبدا .

---

(٨٧٦) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٢٨٣ فى تفسير سورة آل عمران آية (٢٢) ص ٢٢٦ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٥٣) ٣/ ل ١٢ أ ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (١٤٧) برقم ٩٨٩ ، ٢/٥١٩ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ٨٢ ، وابن جرير فى تفسير سورة البقرة آية (٢١٧) ٤/٣١٧ ، والسمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ل ٥٤٦ب وذكره ابن عطية بلفظه ولم ينسبه وقال : ولا أحفظها تستعمل الا فى السعى والعمل ٨/١٤٧ ، وذكره الخازن ٣/٩٨ ، وابن كثير ٢/٣٦٨ ، والشوكانى ٢/٣٨٠

(٨٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٨٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : خالدون أبدا ، من طريق محمد بن حميد عن سلمة به ـ وسقط ابن اسحاق ـ برقم ١٤٤٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢/٢٨٦ ، وأخرجه المصنف بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم ٢٦٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٥) ١/٢٥٣ ، وبلفظه فى تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ = =

الآيتين : (١٧ ـ ١٨) .

٨٧٨ ـ وروى عن السدى : نحو ذلك .

قوله : " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ " .

٨٧٩ ـ / حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ٣٤/أ

عمرو بن الحارث عن درّاج [1] حدثه عن أبي الهيثم [2] عن أبي سعيد

= = آية : (٢٧) برقم ٢٠٦٦ ، ٤/ل ١٢٧ ب ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظ: خلدا أبدا ـ تفسير الآية : (٨١) من سورة البقرة ٥٣٩/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ خالدون وبأطول منه ٤١/١ ، وكذا ذكره الشوكانى ٥٥/١ .

تخريج الاثر (٨٧٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه موسى بن هارون شيخ الطبرى : لم أقف على ترجمته برقم ١٤٤٤ فى تفسير سورة البقرةآية : (٨١) ٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧ .

" إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ " ، آية : (١٨) .

(١) : هو دراج ـ بتثقيل الراء وآخره جيم ـ ابن سمعان ، أبو السمح ـ بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة ـ قيل اسمه : عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولاهم المصرى ، القاصّ ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وعن يحيى : ليس به بأس وعنه : ثقة ، وقال فضلك الرازى : ما هو ثقة ولا كرامة ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وقال ـ أيضا ـ : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد ساق ابن عدى له أحاديث وقال : عامتها لا يتابع عليها ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وفى موضع آخر : متروك ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٤١/٣ ـ ٤٤٢ ، الميزان ٢٤/٢ ـ ٢٥ ، التهذيب ٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩ ، التقريب ٢٣٥/١ .

(٢) : هو سليمان بن عمرو الليثى ، أبو الهيثم المصرى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . التقريب ٣٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٤ .

الآيــة : (١٨) .

الخـدرى قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (اذا رأيتـم الـرجـل يعتـاد المسـاجد فاشـهدوا عليـه بالايمـان ، قـال اللـه : " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ") .

تخريج الاثـر (٨٧٩) :

أخرجـه ابـن خزيمـة فى صحيحـه بلفظـه مـن طريق أبي بكـر عـن يونـس ابـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ٢٥ فى كتـاب الامـامـة فى الصلاة - بـاب : الشهادة بالايمـان لعمـار المسـاجـد ٣٧٩/٢ ، وأخرجـه الامام أحمـد بلفظـه مـن طريـق سـريج عـن ابـن وهـب بـه ٦٨/٣ ، ومـن طريق ابـن لهيعـة عـن دراج بـه ، وفيـه : لـه مكان : عليـه ٧٦/٣ ، وأخرجـه الدارمـى مـن طريق عبد اللـه بـن الزبـير الحميدى عـن ابـن وهب بـه ، وفيـه مـا فى المسند ، كتـاب الصلاة - بـاب : المحافظـة على الصلوات ٢٧٨/١ ، وأخرجـه ابـن ماجـة بـرقـم ٨٠٢ فـى كتـاب المساجـد - بـاب : لـزوم المسـاجـد وانتظـار الصلاة ٢٦٣/١ ، والترمذى برقـم ٣٠٩٣ - التغسـير - ومـن سورة التوبـة ، وقـال : هذا حديث حسن غريب ٢٧٧/٥ كلاهمـا مـن طريق رشديـن عـن عمـرو بـه ، وأخرجـه الترمذى - أيضا - مـن طريق ابـن أبي عمـر عـن ابـن وهـب بـه .

وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق بحـر بـن نصر وأصبغ بـن الفرج عـن ابن وهب بـه وقال : هذه ترجمـة مصريـة لـم يختلفـوا فى صحتها وصدق رواتهـا ، غـير أن شيخى الصحيح لـم يخرجـاه ، وقال الذهبى : دراج كثير المناكـير - كتـاب الصلاة - الامـامـة وصلاة الجماعـة ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجـه بمعناه مـن طريق خالد بـن خراش عـن ابـن وهب بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التغسـير - تغسـير سورة التوبـة ٣٣٢/٢ ، وأخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق بحر وأصبغ عـن ابـن وهب بـه - كتـاب الصلاة - باب فضل المساجد ٦٦/٣ ، وكذا فى شعب الايمـان مـن طريق أحمدبـن عيسى عـن ابـن وهب بـه - فى فضل المشى الى المساجد ١/٣ ل ٤٢١ ، وأخرجه الهيثمـى فى موارد الظمآن بلفظـه الا أنـه قال : لـه بدل : عليـه مـن طريق = =

الآيـة : (١٨) .

قولـه تعالى : " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " .

٨٨٠ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " : يعني من وحّد الله ـ عزّ وجلّ ـ .

قولـه : " وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " .

٨٨١ ـ وبه عن ابن عباس قوله " وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " : يعني آمن بالله ، وآمن بما أنزل الله ـ تبارك وتعالى ـ .

= = حرملة بن يحيى عن ابن وهب به برقم ٣١٠ فى كتاب المواقيت ـ باب : الجلوس فى المسجد للخير ص ٩٩ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والمحرر ١٤٨/٨ ، وجامع الأصول برقم ٣١ ، ٢٤٢/١ ، والتفسير الكبير ١٠/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٦/٣ ، والبحر المحيط ١٩/٥ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : المسجد ، و : له ، مكان : المساجد ، و : عليه ٢١٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ وابن مردويه ٣٤٥/٢ ، وذكره الآلوسى فى روح المعانى ٦٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨٧٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف درّاج .

(٨٨٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٨٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وأطول منه من طريق المثنى عن عبدالله به برقم ١٦٥٥٥ ، ١٦٧/١٤ ـ ١٦٨ ، وذكره ابن كثير ٣٤١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣٤٥/٢ .

الاثـر (٨٨١) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (١٨) •

قولـه : " وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ " •

٨٨٢ _ وبـه عـن ابـن عباس " وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ " : يعـنى الصلـوات الخمـس •

قولـه : وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ " •

٨٨٣ _ وبـه عـن ابـن عباس يقـول : ولـم يعبـد الا اللـه •

قولـه : " فَعَسَىٰ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ " •

٨٨٤ _ وبـه عـن ابـن عباس يقـول : انّ أولـئك هـم المفلحـون ، كقولـه لنبيـه _ صلى الله عليـه وسلم _ : " عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا " (١) يقـول : انّ ربـك سيبعثـك مقاما محمودا ، وهى الشفاعـة ، وكلّ عسـى فـى القرآن فهـي واجبـة •

الاثـر (٨٨٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه •

وانظـر _ أيضـا _ القرطـبى ٢٠٣/٨ ، والجـواهـر الحسـان ١٤٠/٢ •

الاثـر (٨٨٣) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه •

(١) : سـورة الاسـراء ، آيـة : (٧٩) •

الاثـر (٨٨٤) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه •

وانظـر _ أيضـا _ سـيرة ابـن هشام ، فقد ذكـر جزءه الأخـير بنحـوه _ ٥٤٧/٤ ، وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧٢ ب ، والطبرسـى ونسبـه _أيضا_ الى الحسـن ٢٩/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٠٩/٣ ، والـرازى ونسبـه الى المفسـرين ١٠/١٦ ، والقـرطـبى ٩١/٨ ، وأخـرج البيهقى جـزءه الأخـير بـلـفظـه مـن طريق عثمـان بـن سعيد عـن عبد اللـه بـه _ الا أنـه سقط مـن السند معاوية بـن صالح _ فى كتـاب السـير _ بـاب : مـا جـاء فى عـذر المستضعفين ١٣/٩ •

وسيأتي جزوءه الأخـير فـى الاثـر (١٥٥٨) •

الآيــة : (١٩) .

قولـه : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ " .

٨٨٥ ـ حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، حدثنا سنان بن هارون [1] عن حجاج [2] عن عطاء " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ " قال:

" أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ " . آية : (١٩) .

(١) : البرجمى ، أبو بشر الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، وعنه : صالح ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وقال الساجى : ضعيف ، منكر الأحاديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٢٥٣/٤ ، الميزان ٢٣٥/٢ ، التهذيب ٢٤٣/٤ ، التقريب ٣٣٤/١ .

(٢) : هو حجاج بن أرطاة ـ بفتح الهمزة ـ ابن ثور بن هبيرة النخعى ، أبو أرطاة الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال النسائى وابن معين : ليس بالقوى ، زاد ابن معين : وهو صدوق يدلس ، وقال القطان : هو وابن اسحاق عندى سواء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق يدلس ، زاد أبو حاتم : عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، واذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه اذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدى : انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره ، وربما أخطأ فى بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبى : أحد الأعلام على لين فى حديثه ، وقال ابن حجر صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٥٤/٣ ـ ١٥٦ ، الميزان ٤٥٨/١ ـ ٤٦٠ ، التهذيب ١٩٦/٢ ـ ١٩٨ ، التقريب ١٥٢/١ .

الآيـة : (١٩) .

زمـزم .

قولـه : " وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " .

٨٨٦ _ أخـبرنـا محمـد بـن سعـد _ فيمـا كتب اليّ _ ، حدثـنـا أبـي ، حدثني عمي عـن أبيـه عـن جـدّه عـن ابـن عباس قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " : وذلك أنّ المشـركـين قـالـوا : عمـارة [بيت] [1] اللـه وقيـام على السقايـة ، خـير ممـن آمـن وجاهـد ، فكانـوا يفخـرون بـالـحـرم ، ويسـتكبـرون بـه مـن أجـل أنهم أهلـه وعمّاره ، فذكـر اللـه تعالى استكبارهم واعـراضهم فقـال لأهـل الحـرم مـن المشـركـين : " قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ . مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ " [2] .

تخريج الاثـر (٨٨٥) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١٩/٣ .

الحكم على الاثـر (٨٨٥) :

فى اسنـاده سنـان بـن هـارون : صدوق فيـه لـين ، وحجاج بـن أرطـاة : صدوق كثـير الخطـأ ، وهو مدلـس مـن الرابعـة ولـم يصرح بالسمـاع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٨٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : فى الأصـل : بنت ، وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٢) : سـورة المـؤمنـون ، الآيـتين : (٦٦ و ٦٧) .

تخريج الاثـر (٨٨٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطـولا بهـذا الاسنـاد بـرقـم ١٦٥٥٩ ، ١٧٠/١٤ .

وانظـر زاد المسـير ٤١٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٤١/٢ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه مطـولا ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢

الآيـة : (١٩) .

/ قـولـه تعالى : " كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . ٣٤/ب

٨٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع [1] ، حدثنا معاوية بن سلام [2] عن زيد بن سلام [3] أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني النعمان بن بشير [4] قال : كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل : لا أبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقي الحاج ، وقال الآخر : الا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر بن الخطاب وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يوم الجمعة ، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه

---

(١) : الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٢٤٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٠٦/٢ ، التهذيب ٢٥١/٣ - ٢٥٢ .

(٢) : هو معاوية بن سلام - بالتشديد - ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٨/١٠ - ٢٠٩ .

(٣) : هو زيد بن سلام بن أبي سلام ، ممطور الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٧٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١٥/٣ - ٤١٦ .

(٤) : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة - رضي الله عنهم - ، قتل بحمص سنة خمس وستين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٧/١٠ - ٤٤٩ ، الاصابة ٥٥٩/٣ .

الآيـة : (١٩) •

فـأنـزل اللـه تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى آخـر الآيـة •

تخريج الاثـر (٨٨٧) :

أخرجـه الامـام أحمد بلفظـه عـن أبي توبـة بـه ٢٦٩/٤ ، ومسلم بلفظـه مـن طريق حسن بـن علي الحلواني عـن أبي توبـة بـه بـرقـم ١٨٧٩ فى كتـا ب الامـارة _ باب : فضل الشهـادة فى سبيـل اللـه ١٤٩٩/٣ ، والطبراني في الأوسط عـن أحمـد بـن خليـد عـن أبـي توبـة بـه بـرقـم ٤٢٣ ، ٢٦٦/١ ، والـثعلـبي بنحـوه _ ٣/ ل ٧٣ أ ، والـواحدى ص ١٣٩ كلاهمـا مـن طريق أبي داود عـن أبي توبـة بـه ، وأخرجـه ابـن حبـان بنحوه مـن طريق معمـر بـن يعمـر عـن معاوية بـه _ فى فضـل الجهـاد _ انظـر الاحسـان ٧/ ل ٢٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق الوليد بـن مسلم عـن معاويـة عـن جده أبي سـلام عـن النعمان بـرقـم ١٦٥٥٧ ، ١٦٩/١٤ وانظـر رقـم ١٦٥٦٠ ، ١٧٠/١٤ _ ١٧١ ، وأخـرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه باسنـاد آخـر عـن النعمـان ل ٩٦ •

وذكـره ابـن عطيـة بنحوه _ ١٥٠/٨ ، وهو فى زاد المسيـر ٤٠٩/٣ ، وجامع الأصول بـرقـم ٦٥٠ _ التفسيـر _ سـورة بـراءة ١٦٠/٢ _ ١٦١ ، والقرطبى ٩٢/٨ ، ولبـا ب التـأويـل ٥٧/٣ ، والبحر المحيط ٢٠/٥ ، وابـن كثير ٣٤٢/٢ ، ولبـا ب النقـول ص ١١٥ ، وأخرجـه أبو داود وابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢ ، وذكـره الآلوسى فـى روح المعانـى ٦٧/١٠ •

فـائـدة :

ذكـر ولي الدين العراقى فى المستفاد مـن مبهمات المتن والاسناد : _ خ _ أنّ الرجـل الأول هو العباس ، وكان على السقايـة ، والثـانى : عثمـان بـن طلحـة أو شيبـة بـن عثمـان ، وكان على السدانـة ، وقد ذكـر أنهما جميعا تكلما بذلـك والثـالث : علي ، _ ب _ الاول : العباس ، والثـانى : طلحـة بـن شيبـة بـن عثمـان ، والثالث : علي ، وقيـل : نـزلت فى علي وابـن عباس _ رضي اللـه عنهم _ اهـ ل ٦٩ أ • ومـراده بالرمـز _ خ _ : مـا ذكـره الخطيب البغدادى فى = =

الآيـة : (١٩) •

٨٨٨ - حدثنا أبـي ، حدثنا ابـن أبـي عمـر العدنـى[1] ، حدثنا سفيـان[2] عـن ابـن أبـي خالد وزكـريـا[3] عـن الشعـبى قـال : تكلم علي [والعباس][4] وشيبة[5] فـى السقايـة والحجابـة[6] ، فـأنـزل اللـه تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي [سَبِيلِ اللَّهِ] "[7] .

= = مبهماتـه ، وبالـرمز - ب - : مـا ذكـره أبو القاسـم بـن بشكوال فى مبهماته كمـا وضح ذلك فى مقـدمتـه • انظـر ل ٣ أ - ب •

الحكم على الاثر (٨٨٧) :

اسنـاده صحـيح •

(١) : تقـدم فى (٢٣٩) وهو صدوق •

(٢) : هـو ابـن عيينـة •

(٣) : هو زكـريـا بـن أبـي زائـدة ، خالد ويقـال : هـبيرة بـن مـيـمـون بـن فيروز الهمدانى الوادعـى ، أبو يحـيى الكوفى ، ثقـة وكان يدلـس ، وسمـاعـه مـن أبـي اسحاق بأخـرة ، مـن السادسـة ، مات سنـة سبـع أو ثمـان أو تسـع وأربعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ٢٦١/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٩/٣ - ٣٣٠ •

(٤) : فى الأصـل : وابـن عباس ، والتصويب مـن المـراجـع •

(٥) : هو شيبـة بـن ربيعـة بـن عبد شمـس ، كان مـن رؤسـاء قـريـش وصنـاديـدهم قتـل فى المبارزة يـوم بـدر كافـرا •

انظر سـيرة ابـن هشام ٦٢٥/٢ ، تهذيب الأسماء ٢٤٧/١/١ - ٢٤٨ ، المحـبّر ص ١٦٠ و ١٧٥ •

(٦) : المـراد : حجابـة الكعبـة ، أى : سـدانتها وتـولـى حفظها •

النهايـة ٣٤٠/١ مـادة : حجـب •

(٧) : فى الأصـل : (فى سبيلـه) وهو خطـأ ، صوابـه مـا أثبت •

تخريج الاثر (٨٨٨) :

انظر الكشف ، وفيـه : طلحـة بـن شيبـة بدل : شيبـة ، ونسبـه = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٩ - حدثنا [الحسن بن] (١) محمد بن الصباح ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري (٢) عن اسماعيل بن أبي خالد قال : قال الشعبي : نزلت سقاية الحاج في عباس وعلي - رضي الله عنهما - .

والوجه الثاني :

٨٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

= = - أيضا - الى الحسن ومحمد بن كعب القرظي ٣ / ل ٧٣ أ ، والتبيان وزاد : وعثمان ، ونسبه الى الحسن ١٩٠/٥ ، وزاد المسير وفيه : طلحة مكان : شيبة ٤١٠/٣ ، ومجمع البيان وقال : رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني باسناده عن ابن بريدة عن أبيه ٣١/١٠ - ٣٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه الأانه قال : تفاخر ، وقال : وقد روى معنى هذا من طرق ٣٤٦/٢ .

الحكم على الاثر (٨٨٨) :

اسناده حسن .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ .

تخريج الاثر (٨٨٩) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد في آخره تكلما في ذلك ، من طريق ابن عيينة عن اسماعيل به ل ٩٦ - ٩٧ ، وأخرجه ابن جرير بسند عبد الرزاق ولفظه برقم ١٦٥٦٢ ، ١٧١/١٤ .

وذكره الطوسي ونسبه - أيضا - الى ابن وهب والسدي ١٩٠/٥ ،وذكره ابن كثير بلفظ عبد الرزاق ٣٤١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٨٩) :

فيه مروان : مدلس من الثالثة ، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيــة : (١٩) ٠

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : قـال العبـاس بـن عبـد المطلب حـين أسـر يـوم بـدر : لـئن كنتـم سبقتمـونـا بـالاسـلام والهجـرة والجهـاد ، لقـد كنّـا نعمـر المسـجد الحـرام ، ونسـقي الحـاجّ ، ونفـكّ العـانـي (١) ، قـال اللـه ـ تبارك وتعالى ـ : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " ٠

والـوجـه الـثـالـث :

٨٩١ ـ حدثنـا الحجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح عـن مجاهد قولـه " سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " قـال : أمـروا بـالـهجـرة / فقـال العبـاس بـن عبد المطلب : أنـا أسـقي الحـاجّ ، وقـال ٣٥/أ

---

(٨٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢) ٠

(١) : العانـي : هو الأسـير ، وكـلّ مـن ذلّ واسـتكان وخضـع ، فقـد عنا يعنـو وهو عـان ، والمـرأة : عـانيـة ، وجمعهـا : عـوان ٠
النهايـة ٣١٤/٣ ، وانظـر الصحـاح ٢٤٤٠/٦ مـادة : عنـا ٠

تخريج الاثـر (٨٩٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٥٥٨ ، ١٦٩/١٤ ـ ١٧٠ ٠

وذكـره السمرقندى بنحـوه ـ ١/ ل ٥٤٧ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٣ أ ، وذكـره الواحدى ص ١٣٩ ، وانظر مجمـع البيان ٣٢/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤١٠/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٧/١٦ و ١١ ، وذكـره الخازن ٥٧/٣ ، وانظر البحر المحـيط ولـم ينسبـه ١٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٤ ـ ١١٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٨/٣ ، وكـذا فى فتح القديـر ٢٤٥/٢ ـ ٢٤٦ ، وأشار اليـه الآلوسـى ٦٥/١٠ ٠

الآيـة : (١٩) .

طلحة أخو بني عبد الدار [1] : أنا أحجب الكعبة ، فلا أهاجر .

قوله تعالى : " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ " .

٨٩٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمّي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " : يعني الذين زعموا أنهم أهل العمارة .

---

(٨٩١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : هو طلحة بن أبي طلحة ، واسمه : عبد الله بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار العبدرى ، حاجب البيت ، قتل يوم أحد فى المبارزة كافرا قتله علي - رضي الله عنه - .

انظر المحبر ص ١٧٧ ، أسد الغابة ٥٧٨/٣ - ٥٧٩ ، الاصابة ٤٦٠/٢ فى ترجمة ابنه : عثمان - رضي الله عنه - ، وقد نقل الحافظ ابن حجر عن الثعلبى : أن عثمان أسلم يوم الفتح وقال : وهذا منكر ، والمعروف أنه أسلم وهاجر مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد - رضي الله عنهم - .

تخريج الاثر (٨٩١) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله وبزيادة فى آخره ص ٢٧٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظ مجاهد ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٦٨ ، ١٧٦/١٤ .

وهو فى الكشف والبيان بنحوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، وانظر المحرر وفيه : عثمان بن طلحة ١٥٠/٨ ، وذكره ابن الجوزى وقال : هكذا قال مجاهد وانما الصواب : عثمان بن طلحة ، لأنّ طلحة هذا لم يسلم ، ونسبه - أيضا - الى قتادة ٤١٠/٣ و ٤١١ ، وانظر ابن كثير ٣٤١/٢ ، والجواهر الحسان وفيه ما فى المحرر ١٢١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره الا أنه قال : فلا نهاجر ٢٢٣/٣ .

الاثر (٨٩٢) :

تابع للاثر (٨٨٦) وتقدم تخريجه .

الآيتين : (١٩ ـ ٢٠) .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ " .

٨٩٣ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ " : يعني انّ ذلك كان في الشرك ، ولا أقبل ما كان في الشرك .

٨٩٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ " فسماهم الله ظالمين بشركهم ، فلم تغن عنهم العمارة شيئا .

قوله : " ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ " الآية .

٨٩٥ ـ وبه عن ابن عباس قوله "[إِنَّ](١) ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ثلاث منازل ، منهم : المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

الاثر (٨٩٣) :

تابع للاثر (٨٩٠) وتقدم تخريجه .

الاثر (٨٩٤) :

تابع للاثر (٨٨٦) وتقدم تخريجه .

" ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ " آية : (٢٠) .

(١) : في الأصل : (الا) وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الاثر (٨٩٥) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٩٠) وانظر هامش رقم (١) هناك .

الآيـة : (٢٠) .

قولـه : " أَعْظَـمُ دَرَجَـةً " .

٨٩٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا سهل بـن عثمـان ، حدثنـا يحـيى هو ابـن أبي زائـدة حدثـني مـوسـى بـن عبيـدة [1] عـن عبد اللـه بـن عبيـدة [2] قـال : قـال علي للعباس : لـو هاجـرت الى المـدينـة ، قـال : أولسـت فـى أفضـل الهـجرة ؟ ألست أسـقي الحاج ، وأعمـر المسـجد الحـرام ؟ فـنزلت هذه الآيـة ، يعـنى قولـه : " أَعْظَـمُ دَرَجَـةً عِنـدَ ٱللَّـهِ " فجعـل اللـه للمدينـة فضـل درجـة علـى مكـة .

---

(١) : هو مـوسـى بـن عبيـدة - بضم أولـه - ابـن نشيط - بفتح النـون وكسر المعجمـة بعدها تحتانيـة ساكنـة ثم مهملـة - الـربذى - بفتح الراء والموحـدة ثم معجمـة - أبو عبد العزيز المدنى ، قـال أبو حاتم : منكـر الحديث ، وقـال أبو زرعـة : ليس بقـوى الحديث ، وقـال أحمد : لا يكتب حديثـه ، وقال النسائى وغـيره : ضعيف وقال ابـن عدى : الضعف على رواياتـه بـين ، وقال ابـن معين : ليـس بشـئ ، وقال مـرّة : لا يحتج بـه ، وقال يحـيى بـن سعيد : كنـا نتقـي حديثـه ، وقال ابـن سعد : ثقـة وليـس بحجـة ، وقال يعقوب بـن شيبـة : صدوق ، ضعيـف الحديث جـدا ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، ولاسيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار وكـان عابـدا ، مـن صغار السادسـة ، مات سنـة ثـلاث وخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ١٥١/٨ - ١٥٢ ، الميزان ٢١٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ - ١٣٩٠ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ - ٣٦٠ ، التقريب ٢٨٦/٢ .

(٢) : هو عبد اللـه بـن عبيـدة بـن نشيط الربذى ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، قتلتـه الخـوارج بقـديـد سنـة ثـلاثين ومائـة ، أخرج لـه البخارى .

التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

تخريج الاثـر (٨٩٦) :

ذكـره الواحـدى ونسبـه الى مـرّة الـهمدانى وابـن سـيرين ص ١٣٩ - ١٤٠ ، وانظر الكشاف ٢٧/٢ ، وذكـره ابـن الجوزى كمـا عند الواحدى ٤١٠/٣ ، = = =

الآيتين : (٢٠ ـ ٢١) •

قوله " وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ " •

٨٩٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ " قال : الى نعيم مقيم •

قوله : " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ " الى قوله : " مُّقِيمٌ " •

٨٩٨ ـ / حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصارى ، حدثنا هارون بن حاتم ، ٣٥/ب
حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى قوله : " مُّقِيمٌ " : يعنى دائما لا ينقطع •

= = وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من الهجرة ٢١٨/٣ •

الحكم على الاثر (٨٩٦) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له الاثر المتقدم برقم ٨٨٩ فيكون حسنا لغيره •

(٨٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) •

تخريج الاثر (٨٩٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٧٤٧ فى تفسير سورة النور آية : (٥٢) ٤٤٤/١ ـ ٤٤٥ •

" يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ " •
آية : (٢١) •

(٨٩٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه •

تخريج الاثر (٨٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده موصولا الى أبي مالك وبلفظه برقم ٣٠٦ فى تفسير سورة هود آية : (٣٩) ص ١٧٧ •

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ل ٧٣ ب ، والتبيان ١٩٣/٥ ، والمعالم ٩٧/٣ ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، = = =

الآيـة : (٢٢) .

قولـه تعالى : " خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " .

٨٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد ، حدثني عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " خَـٰلِدِينَ فِيهَا " : يخبرهم أنّ الثواب بالخير مقيم على أهله ، لا انقطاع له أبدا .

قولـه : " إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " .

٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى الحمصى[1] حدثنا محمد بن شعيب بن شابور[2] عن الأوزاعى ، حدثني يحيى بن

= = ولباب التأويل ٩٧/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " آية : (٣٧) من سورة المائدة ٢٨٠/٢ ، وذكره الآلوسى ١٣٣/١٠ .

" خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " آية : (٢٢) .

الاثـر (٨٩٩) :

تابع للاثر (٨٧٧) وتقدم تخريجه .

وأخرجه - أيضا - ابن جرير بلفظه وبزيادة : والشرّ ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٤٤٥ فى تفسير الآية : (٨٢) من سورة البقرة ٢٨٧/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبزيادة فى أوله برقم ٢٠٥٩ فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٦) ٤/ ل ١٢٧ أ .

(١) : أبو معاوية ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره فى مشايخه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ٢٣١/٥ ، التهذيب ١٦٧/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ .

(٢) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

الآيتين : (٢٢ - ٢٣) .

أبي كثير " أَجْرًا عَظِيمًا " [1] قال : الأجر العظيم : الجنة .

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " أَجْرًا عَظِيمًا ": يعني : جزاء وافرا في الجنة .

قوله تعالى : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ " .

٩٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ " : أمروا بالهجرة ، فقال العباس بن عبد المطلب : أنا أسقي الحاج ، وقال طلحة أخو بني عبد الدار : أنا أحجب الكعبة ، فلا نهاجر ، فأنزلت : " لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِ " .

---

(١) : سورة النساء ، آية : (٤٠) .

تخريج الاثر (٩٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٦١٤ في تفسير سورة النساء آية (٧٤) ص ١٤٢٨ ، وتقدم بلفظه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في الاثر (٢٦١) فانظر تخريجه هناك ، وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٣ ب .

الحكم على الاثر (٩٠٠) :

اسناده حسن .

الاثر (٩٠١) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٢٦٧) ، وقد صرح يحيى هناك بالتحديث .

" يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ " آية : (٢٣) .

الاثر (٩٠٢) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٨٩١) دون قوله : فأنزلت .. الخ .

الآيتين : (٢٣ - ٢٤) .

٩٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَٰنِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ " : يعني الهجرة ، يقول: هاجروا الى النبى - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ " .

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " اسْتَحَبُّوا " قال : اختاروا .

قوله : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الآية .

---

(٩٠٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٩٠٣) :

ذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى فرقة ، ولم يعينها ١٥٢/٨ ، وذكره السيوطى بلفظ : هي فى الهجرة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٤) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٩٠٤) :

ذكره السمرقندى ١/ ل ٥٤٨ ب ، وذكره كثير من المفسرين بدون أن ينسبوه لأحد ، انظر ابن جرير ١٧٥/١٤ ، المعالم ٥٨/٣ ، القرطبى ٩٥/٨ لباب التأويل ٥٨/٣ ، ابن كثير ٣٤٢/٢ ، روح المعانى ٧٠/١٠ .

" قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِىَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ = = = =

الآيـة : (٢٤) ٠

٩٠٥ ـ حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [1] ، حدثني الليث بـن سعـد حدثني ابراهيم بـن نشيط الـوعـلانـى [2] عـن علي بـن بحـير المعافـرى [3] : أنّ رجـلا أراد الجهـاد فى سبيـل اللـه فمنعتـه أمّـه / فـأتـى عمرو بـن يـزيـد ٣٦/أ الخـولانـى [4] يسألـه عـن ذلك ، فقـال لـه عمرو بـن يـزيـد : " قُـلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " الآيـة ٠

= = " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " آيـة : (٢٤) ٠

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابـه ، وكانت فيه غفلـة ٠

(٢) : هو ابراهيم بـن نشيط ـ بفتح النون وكسـر المعجمة ـ الوعلا نى ـ بالمهملـة نسبـة الى وعـلان ، وهو بطن مـن مـراد ـ البصرى ، يكنى أبا بكـر ، ثقة ، مـن الخامسـة ، مات سنة احدى وستين ومائـة ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، وأصحاب السـنن الا الـترمـذى ٠

التقريب ٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/١ ، الأنسـاب ٣٥١/١٣ ٠

(٣) : المعافـرى ـ بفتح الميم والعـين وبعد الألف فـاء مكسـورة وراء ، نسبـة الى المعافـر ابـن يعفـر بـن مالك ـ ، قال ابـن أبي حاتم : مصـرى ، روى عـن أبيـه ، روى عنه ابراهيم بـم نشيط ، سمعت أبي يقـول ذلك ٠

الجـرح ١٧٦/٦ ، وانظر اللباب ٢٢٩/٣ ٠

(٤) : لـم أقف على تـرجمتـه ، ولعلـه : عمـرو بـن عبيد الخـولانـى ، وكان مـن العباد ، ومـن أفاضـل المسلمـين عند أهل زمانـه ، وتوفـي بداريّـا ولـم يعقب ٠

انظر تـاريخ داريّـا ومـن نـزل بهـا مـن الصحابـة والتابعـين وتـابعـي التـابعين ص ٧١ ـ ٧٢ ، وتـاريخ دمشـق ١٣/ل ٢٨١ ب ٠

تخريج الاثـر (٩٠٥) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالـى ـ ٠

الحكم على الاثـر (٩٠٥) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وعلي بـن بحـير : مسـتـور ، ولـم يتـابعـا فـالاسنـاد ضعيف ٠

الآيـة : (٢٤) ٠

٩٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن عثمان الجوعى [١] ، حدثنا عبيد بن عياش [٢] عن علي بن بكار [٣] عن ابن عون [٤] قال : كان اذا شاوره أحد فى الغزو وله أبوان ، فتلا عليه هذه الآية : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ " الى آخر الآية ، ثمّ يسكت فلا يقول له : أخرج ولا أقم ٠

---

(١) : الدمشقى ، أبو عبد الملك ، روى عن أبي معاوية الأسود ، ومسلم بن زياد الزاهد وأبي سليمان الدارانى وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق ٠ الجرح ١١٤/٧ ٠

(٢) : لم أقف على ترجمته ٠

(٣) : البصرى الزاهد ، نزيل الثغر مرابطا ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من التاسعة ، مات قبل المائتين أو بعدها ، أخرج له النسائى ٠

انظر الجرح ١٧٦/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٦/٢ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ٣٢/٢ ٠

(٤) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة ٠

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ ٠

تخريج الاثر (٩٠٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ٠

أقول : وظاهر هذا الاثر والذى قبله معارض لما ثبت من الاحاديث الصحيحة فى وجوب استئذان الأبوين فى الجهاد ٠ انظر صحيح البخارى فى كتاب الجهاد - باب : الجهاد باذن الأبوين ١٧٠/٢ ، ومسلم فى كتاب البر والصلة والآداب - باب : برّ الوالدين ١٩٧٤/٤ ٠

ويمكن التوفيق بينها : بأن يحمل هذا على حالة النفير العام ، ومداهمة الأعداء لبلاد المسلمين ، أو أمر الخليفة بذلك ، ويمكن أن يقال: بأنه لا تعارض ، لأنّ سياق الآية فى المشركين بدليل قوله تعالى فى = =

الآيـة : (٢٤) .

قولـه : " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " .

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " يقول : أصبتموها .

٩٠٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " قال: اغتصبتموها .

قولـه : " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " .

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

= = الآية التى قبلها : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (٩٠٦) :

فيه عبيد بن عياش : لم أقف على ترجمته .

(٩٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٧٢ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بلفظ : اكتسبتموها ولم ينسبه ١/ل ٥٤٨ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وهو فى التبيان كما ذكره السمرقندى ١٩٦/٥ ، وكذا فى المحرر ١٥٣/٨ ، والقرطبى ٩٥/٨ ، ولباب التأويل ٥٨/٣ ، وابن كثير ٣٤٢/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٩٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٢٤) ٠

حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " وَتِجَٰـرَةٌ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا " يقـول : تخشون أن تكسـد فتبيعـونها ٠

قولـه : " وَمَسَٰـكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ " ٠

٩١٠ ـ وبـه عـن السـدى " وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَا " قـال : هي القصـور والمنـازل ٠

قولـه : " وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ " ٠

٩١١ ـ قـرأت على محمد بـن الفضـل ، حدثنـا محمد بـن علي ، أنبأنـا محمـد بـن مـزاحـم عـن بكـير بـن معروف عـن مقاتـل بـن حيان " وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ " : يعـنى الهجـرة الى نبى اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ، يأمرهـم بهـا ٠

قولـه : " فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦ " ٠

٩١٢ ـ حدثنـا حجـاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجيح عـن مجاهد قولـه " فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦ " : بـالفتح ، أمـر

---

(٩٠٩) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٢٣) ٠

تخريج الاثـر (٩٠٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه الا أنـه قـال : فتبيعـوها ، مـن طريق محمد ابـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٥٧١ ، ١٤/ ١٧٨ ٠

وذكـره السـمرقنـدى بمعنـاه ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٨ ب ، وكذا ذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وأخـرجـه أبـو الشيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٣/ ٢٢٣ ٠

الاثـر (٩١٠) :

تـابـع للاثـر السـابق ، وتقـدم تخريجـه ٠

الاثـر (٩١١) :

تقدم فـى الاثـر (٩٠٣) ٠

الآيتين : (٢٤ - ٢٥) .

ايّاهم (١) بالهجرة ، هذا كله قبل فتح مكة .

٩١٣ - قرأت على محمد، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ " : وكان أمره فيهم القتل .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " .

٩١٤ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ بن ٣٦/ب الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " قال : الكاذبين .

قوله تعالى : " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " .

٩١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " : أول ما أنزل من

---

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : فى أمره ايّاهم ، وفى الدر : فى أمره بالهجرة .

الاثر (٩١٢) :

تابع للاثر (٨٩١) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - ابن جرير رقم ١٦٥٦٩ و ١٦٥٧٠ ، ١٧٨/١٤ .

(٩١٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٩١٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩١٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٩١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٩٧٨ فى تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

" لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

آية : (٢٥) .

الآيـة : (٢٥) .

بـراءة ، يعـرفهم بنصـره ، ويـوطنهم لغـزوة تبـوك .

قولـه : " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " .

٩١٦ ـ أخـبرنـا محمد بـن سعد ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثـنـا أبي ، حدثـني عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " : وحنـين فيمـا بين مكـة والمدينـة .

٩١٧ ـ وروى عـن الضحـاك : مثـلـه .

والـوجـه الـثـانـى :

٩١٨ ـ حدثـنـا محمد بـن يحـيى ، أنبأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثـنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " قـال : وحنـين مـا يـين مكـة والطائـف ، قاتـل نـبى اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسلم ـ هوازن

---

(٩١٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٩١٥) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه وبـزيـادة فيـه ص ٢٧٥ ، وذكـره ابـن كثير بنحـوه ـ ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وسنيـد وابـن حـرب وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وأخرجـه الفـريابـى كمـا فى الدر ـ أيضـا ـ وساقـه مختصـرا ٢٢٣/٢ .

(٩١٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

تخريج الاثـر (٩١٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف رحمـه اللـه تعالى ـ .

وهـذا القـول غـريب ، اذ مـن المعلـوم أنّ حنينـا بـين مكـة والطـائـف كمـا سـيأتـى فى الاثـر القـادم .

الآيـة : (٢٥) .

وثقيف ، وعلى هـوازن : مـالك بـن عـوف أخـو بـني نصـر [١] ، وعلى ثقيف : عبد يـاليـل بـن عمـرو الثقفـي [٢] .

٩١٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا علي بـن نصـر الجـهضـمـي [٣]، حـدثنـا عبد الصمد

---

(٩١٨) :اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) وهوهنـا مـرسـل .

(١) : هـو مالك بـن عـوف بـن سعد بـن يـربـوع ، أبو علي النصـرى ، كان رئـيـس المشـركـين يـوم حـنـين ، ثـمّ أسـلم ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وصـحب النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ثـمّ شـهـد القادسـيـة وفتـح دمشق - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٣٥٢/٣ ، أسـد الغابـة ٤٢/٥ - ٤٣ .

(٢) : كـان وجـها مـن وجـوه ثقيف ، وهـو الذى أرسلتـه ثقيف الى رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - بعـد قتـل عـروة بـن مسعود ، وأرسـلـوا معـه خمسة رجال فأسـلمـوا كلـهم - رضي اللـه عنـهم - ، كذا قـال ابـن اسحاق ، والذى قـال غـيره : أن الـوافـد فيهم : مسعـود بـن عبد يـاليـل .

انظر أسد الغابـة ٥١٢/٣ ، سـيرة ابـن هـشام ٥٣٨/٤ ، تـاريخ الطـبرى ٩٧/٣ - ٩٩ ، الاصابـة ٤٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٩١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : قـاتـل عليهـا ، مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥٧٤ ، ١٨٠/١٤ - ١٨٢ .

وانظر الكشف ولم ينسبـه ٣/ل ٧٤ أ ، وانظر التبيان ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبـه ٥٩/٣ ، وذكره الزمخشـرى بأطول منـه ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ولـم ينسـبـه ١٥٤/٨ ، وزاد المسـير ٤١٣/٣ ، والقرطـبى ١٠٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٥٩/٣ ، والبحـر المحيط ٢٤/٥ ، وابـن كثير ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر وساقـه بلفظـه الأانـه قال : مـاء ٢٢٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقـه بلفظـه ٣٤٨/٢ ، وانظر روح المعانـى ولـم ينسبـه ٧٣/١٠ .

(٣) : هـو علي بـن نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجـهضـمـى - بفتح الجيم وسـكـون الـهاء بعدها معجمـة مفتوحـة - ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، = =

الآيـة : (٢٥) •

ابـن عبد الـوارث [١] ، حدثنـا أبـان بـن يزيـد العطـار [٢] ، حدثنـا هشام ابـن عـروة عـن أبيــه : أن النبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - أقـام عـام الفـتح نصف شـهر ولـم يـزد على ذلك ، حـتى جاءتـه هـوازن وثقيف فـنزلـوا بحنـين ، وحنـين وادى الى جنب نى المجـاز •

= مـات سنـة خمسـين ومائتـين ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا ابـن ماجـة التقريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٩٠/٧ - ٣٩١ •

(١) : هـو عبد الصمد بـن عبد الوارث بـن سعيد العنـبرى مولاهـم ، التنورى - بفـتـح المثنـاة وتثقيـل النون المضمـومـة - أبـو سـهل البصـرى ، قال أبو أحمد : صدوق صالح الحديث ، ووثقـه ابـن سعد والحاكم وابـن قانـع وزاد : يخطئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، ثبت فى شعبـة ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة •
انظر تهـذيب الكمال ٨٣٣/٢ - ٨٣٤ ، التهـذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ، التقريب ٥٠٧/١ •

(٢) : البصـرى ، أبو يزيـد ، ثقـة لـه أفـراد ، مـن السابعـة ، مـات فى حـدود الستـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة الا ابـن ماجـة •
التقريب ٣١/١ ، وانظر التهـذيب ١٠١/١ - ١٠٢ •

تخريج الاثـر (٩١٩) :

هو فى مغازى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لعروة بـن الزبير ص ٢٣٦ وأخرج ابـن جرير جـزءه الأخـير بلفظـه مـن طريق عبد الوارث بـن عبد الصمد عن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٥٧٣ ، ١٧٩/١٤ ، وأخرجـه فى تـاريخـه بلفظـه مطولا مـن طريق عبد الصمـد بـه - فى ذكـر الخـبر عـن غـزوة رسول اللـه - صلى الله عليه وسلـم - هـوازن بحنـين ٧/٣ •

وانظر الكشف ٣/ ل ٧٤ أ ، والتبيان ولـم ينسبـه ١٩٧/٥ ، والمعالم ونسبه الى عكرمـة ٥٩/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ١٥٤/٨ ، وانظر لباب التـأويل ٥٩/٣ وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٢٤/٣ •

الحكم على الاثـر (٩١٩) :

اسنـاده حسـن مـرسـل •

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " الآيـة .

٩٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى [١] ، حدثنا سفيان [٢] قال : سمعت الزهرى يقول : أخبرني كثير بن عباس [٣] عن أبيه قال : كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بغلته التى أهداها له الجذامى [٤] ، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عباس ، ناد يا أصحاب السمرة [٥] ، يا أصحاب سورة البقرة ، وكنت رجلا

---

(١) : المكى ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجلّ أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : بعدها ، قال الحاكم كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى غيره ، أخرج له البخارى ومسلم فى مقدمة كتابه ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة ففى التفسير التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو تمام ، صحابى صغير ، مات بالمدينة - رضي الله عنه - أيام عبد الملك ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .

التقريب ١٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٨ - ٤٢١ ، الاصابة ٣١٠/٣ - ٣١١ .

(٤) : هو فروة بن عامر الجذامى ، أو ابن عمرو - وهو أشهر - أسلم فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وبعث اليه باسلامه ، وأهدى اليه بغلته ولم ينقل أنه اجتمع به ، وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب ، فبلغهم اسلامه فطلبوه فحبسوه فقتلوه - رضي الله عنه - .

الاصابة ٢١٣/٣ ، وانظر أسد الغابة ٣٥٦/٤ - ٣٥٧ .

(٥) : السمرة - بضم الميم - : من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات - بالضم - وأسمر فى أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ، والمراد هنا : الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية .

انظر الصحاح ٦٨٨/٢ ، النهاية ٣٩٩/٢ مادة : سمر .

الآيـة : (٢٥) .

صيّتـا [1] فقلت : يـا أصحـاب السـمرة ، يـا أصحـاب سـورة البقـرة ، فـرجعـوا عطفـة كعطفـة / البقـر على أولادهـا ، وارتفعت الأصوات ، وهـم يقـولـون : يـا معشـر الأنصـار ، يـا معشـر الأنصـار ، ثـم قصرت الـدعـوة على بـني الحارث بـن الخزرج ، فقـال : يـابـني الحارث بـن الخزرج ، يـا بـني الحارث بـن الخزرج ، فتطاول رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - وهـو على بغلتـه فقـال : هـذا حـين حمـى الوطيـس [2] وهـو يقـول : قـدمـا يـا عبـاس ثـمّ أخـذ رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - حصيـات فـرمـى بهـنّ ، ثـمّ قـال رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : انهـزمـوا - وربّ الـكـعبـة - قـال سـفيـان : وربّ محمـد . ٣٧/أ

---

(١) : أى : شديد الصوت عاليـه ، يقـال : هو صيت وصائت ، كميت ومائت ، وأصله : الواو ، وبنـاؤه : فيعـل ، فقلب وأدغـم .
النهايـة ٦٤/٣ مـادة : صيت ، وانظر الصحاح ٢٥٧/١ مـادة : صـوت .

(٢) : الوطيـس : هو التـنـور ، والمـراد : اشتـدّ الحـرب والأمـر ، قـال الخطـابـى هذه الكلمـة لـم تسمـع قبـل أن يقولـها النـبى - صلى الله عليه وسلم - مـن العـرب ، وهي ممـا اقتضبـه وأنشـأه .
جـامـع الأصـول ٣٩٤/٨ ، وانظـر الصحـاح ٩٨٩/٣ مـادة : وطـس .

تخريج الاثـر (٩٢٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى مصنفـه بـرقـم ٩٧٤١ فى كتـاب المغازى - وقعـة حنـين ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ ، وفى التفسـير ل ٩٧ ، وأخرجـه ابـن سعد ١٥٥/٢ ، وأحمـد ٢٠٧/١ ، وفى المحقق بـرقـم ١٧٧٥ ، ٢٠٨/٣ - ٢١٠ ، ومسلم بـرقـم ١٧٧٥ فى كتـاب الجهـاد والسـير - بـاب : فى غـزوة حنـين ١٣٩٨/٣ - ١٤٠٠ ، وأبو يعلـى فى مسنـده ل ٣٠٧ ب ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٥٧٧ ، ١٤/ ١٨٢ ، كلهـم بنحـوه مـن طـريـق معمـر عـن الـزهـرى بـه .

وأخرجـه مسلم - أيضـا - مـن طريق يونـس وابـن عيينـة عـن = = =

الآيــة : (٢٥) .

٩٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي [1] ، حدثنا

= الزهري به ، وانظر تاريخ الطبري فقد أخرجه من طريق ابن اسحاق عن الزهري به - في ذكر الخبر عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن بحنين ٧٥/٣ ، وأخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : أخرجه مسلم ٣٢٧/٣ - ٣٢٨ ، والبيهقي في الدلائل - في غزوة حنين - باب : رمي النبي - صلى الله عليه وسلم - وجوه الكفار ١٣٧/٥ - ١٣٨ كلاهما بنحوه من طريق يونس عن الزهري به وأخرجه البغوي بنحوه من طريق أبي وهب عن الزهري به ٥٩/٣ - ٦٠ ، وابن عساكر مختصرا باسناد آخر عن أبي سفيان بن الحارث - رضي الله عنه - ٢/٩ ل ٣٨٦ ب ، .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٤ ب ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٤/٨ - ١٥٥ ، ومجمع البيان ونسبه الى أهل التفسير ٣٩/١٠ - ٤٠ ، وجامع الأصول برقم ٦١٦٢ ، ٣٩٢/٨ - ٣٩٤ ، والتفسير الكبير ونسبه الى البراء بن عازب - رضي الله عنه - ٢١/١٦ - ٢٢ ، ولباب التأويل ٦٠/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى قتادة ٢٤/٥ - ٢٥ ، وانظر ابن كثير ٣٤٤/٢ ، والبداية والنهاية - في غزوة هوازن يوم حنين ٣٣١/٤ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني وفيه : أبو بكر الهذلي وهو ضعيف ١٨٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر والنسائي كما في الدر ، وساقه بنحوه ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ .

الحكم على الاثر (٩٢٠) :

صحيح ، أخرجه مسلم من عدة طرق كما في التخريج .

(١) : الدمشقي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٢١٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢٨٣/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٩ - ٥٠١

الآيـة : (٢٥) ٠

خالد بـن عبد الرحمـن المـروزى [١] ، حدثـنا مـالك بـن مغـول عـن اسماعيـل ابـن أبـي خالد فى قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " فقـال رجـل : لا نغلب اليـوم لكـثرة ٠

٩٢٢ ـ أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثـنا أحمـد بـن المفضـل حدثـنا أسباط عـن السـدى " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " : وانّ رجـلا مـن أصحـاب النـبى ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قـال يـوم حنـين : يا رسول الله لا نغلب اليـوم مـن قـلـة ، وأعجبـه كـثرة النـاس ، فكانـوا [اثني] [٢] عشـر ألـفـا ٠

---

(١) : أبو الهيثم الخراسانى ، نـزيـل ساحل دمشق ، وثقـه ابـن معـين ، وقال أبـو حاتـم وأبـو زرعـة : لا بـأس بـه ، وقال العقيلى : فى حفظـه شـئ ، وقال ابـن عـدى : ليس بذاك ، وقال ابـن حجـر : صدوق لـه أوهام ، مـن التـاسعـة ، أخـرج لـه أبـو داود والنسائـى ٠

انظر الجرح ٣٤١/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٠/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقـريب ٢١٥/١ ٠

تخريج الاثـر (٩٢١) :

انظر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٩ ب ، والتبيان ونسبـه الى قتـادة ١٩٧/٥ ، والجـواهـر الحسان ولـم ينسبـه ١٢٢/٢ ٠

الحكم على الاثـر (٩٢١) :

فى اسنـاده خالد بـن عبد الرحمـن : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيـف ٠

(٩٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) ٠

(٢) : فى الأصـل : اثنـا ـ بالرفع ـ وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت ٠

تخريج الاثـر (٩٢٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريـق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ ، وانظر كشف الأستـار فقد أخرجـه = =

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " .

٩٢٣ ـ حدثنا المنذر بن شاذان [(١)] ، حدثنا أحمد بن اسحاق [(٢)] ، حدثنا أبو الأشهب [(٣)] عن الحسن قوله " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " قال : هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه .

= = عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مختصرا برقم ١٨٢٧ ، ٣٤٦/٢ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر عيسى الرازي عن الربيع ـ في باب : غزوة حنين ١٢٣/٥ ـ ١٢٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٠/٤ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٦٢/٣ ، والكشاف ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ١٥٤/٨ ، وذكره الطبرسي بنحوه ولم ينسبه ٣٧/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى قتادة وابن زيد وابن اسحاق والواقدي ٤١٤/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٢١/١٦ والقرطبي ١٠٠/٨ ، والبحر المحيط ونسبه كما في زاد المسير ٢٤/٥ ، وذكره السيوطي بنحوه في لباب النقول ص ١١٥ ـ ١١٦ .

(١) : تقدم في (٢٧) وهو صدوق .

(٢) : الحضرمي ، أبو اسحاق البصري ، ثقة كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له مسلم .
التقريب ١٠/١ ، وانظر التهذيب ١٤/١ .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي البصري ، مشهور بكنيته ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٨٨/٢ .

تخريج الاثر (٩٢٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ .

الحكم على الاثر (٩٢٣) :

اسناده حسن .

الآيتين : (٢٥ - ٢٦) .

قوله : " ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " : يعني منهزمين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فبلغ فلال [١] المسلمين مكة ، فلم يجعل الله لهم النار ، وهذا بعد قتال أحد .

قوله : " ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

٩٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة [٢] ، حدثنا جرير عن يعقوب [٣] عن جعفر [٤] عن سعيد بن جبير قال : في يوم حنين أمدّ الله تعالى رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين [٥] ، ويومئذ سمّى الله الأنصار / مؤمنين ٣٧/ب

---

(٩٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : فلال - بالكسر - ، ويقال فلول : أي القوم المنهزمون .

انظر الصحاح ١٧٩٣/٥ ، النهاية ٤٧٣/٣ مادة : فلل .

تخريج الاثر (٩٢٤) :

انظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والكشاف ٢٨/٢ ، ومحاسن التأويل ٣٠٩٣/٨ .

" ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ " آية : (٢٦) .

(٢) : تقدم في (٥٦٩) وهو صدوق .

(٣) : هو القمي ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٤) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٥) : أي : معلمين ، والسومة والسمة : العلامة .

انظر الصحاح ١٩٥٥/٥ ، النهاية ٤٢٥/٢ مادة : سوم .

الآيـة : (٢٦) •

" فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ " (١) •

قوله : " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " •

٩٢٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا" قال : هم الملائكة •

---

(١) : سورة الفتح ، آية : (٢٦) •

تخريج الاثر (٩٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قدم وأخر ، من طريق ابن حميد عن جرير به برقم ١٦٥٨٣ ، ١٨٧/١٤ •

وهو فى الكشف دون قوله : ويومئذ •• الخ ٣/ ل ٧٤ ب ، وكذا فى لباب التأويل ٦١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : ثم أنزل ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وذكره بلفظه ٣٤٩/٢ •

الحكم على الاثر (٩٢٥) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف •

(٩٢٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) •

تخريج الاثر (٩٢٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ •

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والماوردى ١٢٦/٢ ، والطوسى ١٩٩/٥ ، والبغوى ٦٣/٣ ، والزمخشرى ٢٩/٢ ، وابن عطية ١٥٦/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ٤١٦/٣ ، وذكره الرازى وقال : ولا خلاف أنّ المراد أنزل الملائكة ، ولم ينسبه ٢٢/١٦ ، والقرطبى ١٠١/٨ ، ولباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ٢٥/٥ ، وابن كثير ٣٤٥/٢ وذكره الشوكانى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٤٩/٢ •

الآيــة : (٢٦) .

قــولــه : " وَعَـذَّبَ ٱلَّـذِيـنَ كَفَـرُوا " .

٩٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو داود الحفري (١) عن يعقوب القمي (٢) عن جعفر (٣) عن سعيد بن جبير " وَعَـذَّبَ ٱلَّـذِيـنَ كَفَـرُوا " قال : بالهزيمة .

٩٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا يعقوب عن جعفر عن ~~عكرمة~~ ابن أبزى في قوله " وَعَـذَّبَ ٱلَّـذِيـنَ كَفَـرُوا " قال : بالهزيمة والقتل .

---

(١) : هو عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٥٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٢/٧ - ٤٥٣ .

(٢) : تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : والقتل ، من طريق ابن وكيع عن أبي داود به برقم ١٦٥٨٩ ، ١٨٩/١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الحكم على الاثر (٩٢٧) :

في اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٧) .

تخريج الاثر (٩٢٨) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٥١ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٧٦ أ ، وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٤١٦/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الآيتين : (٢٦ - ٢٧) .

٩٢٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " قال : قتلهم بالسيف .

قوله : " وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " .

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول فى قول الله : " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " قال : من بقى منهم .

قوله : " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ " .

٩٣١ - ذكر عن أبي داود الحفرى [(١)] عن يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ [مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ] [(٢)] عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " قال : على الذين

---

(٩٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٨٨ ، ١٨٩/١٤ .

وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤١٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٤٩/٢ .

(٩٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٩٣٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٢٧) .

(١) : هو عمر بن سعد ، تقدم فى الاثر (٩٢٧) وهو ثقة ، وبقية رجال السند تقدموا فى الاثر (٣٢٧) وهو اسناد ضعيف .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها فى الحاشية .

الآيـة : (٢٧) •

انهـزمـوا عـن النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـوم حنـين •

٩٣٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثني عبد الله ابـن لهيعـة ، حدثني عطـاء بـن دينـار عـن سعيد بـن جبـير فـى قـولـه " يَتُوبُ ٱللَّهُ " : يعـنى يتجـاوز •

قـولـه : " وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " •

٩٣٣ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمرو ، حدثنـا سلمـة قـال محمـد بـن اسحاق " وَٱللَّـهُ غَفُـورٌ " : أى يغفـر الذنب " رَحِيمٌ " : يـرحـم العبـاد على مـا فيهم •

تخريج الاثـر (٩٣١) :

أخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٢٥/٣ ، وانظـر القـرطـبى ولـم ينسبـه ١٠٢/٨ •

(٩٣٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٣٠) •

تخريج الاثـر (٩٣٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالـى - •

(٩٣٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) •

تخريج الاثـر (٩٣٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق ابـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٧٨٢٢ فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٢٩) ٢٠٣/٧ •

وأخرجـه المصنف بسنـده وبجـزئـه الأخـير بـرقـم ٤١٨ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٣٧) ٣١٥/١ •

الآيــة : (٢٨) .

قــولــه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ " .

تقدم تفسيره (١) .

قــولــه : " إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ " .

٩٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ " قال / النجس : الكلب والخنزير . ٣٨/أ

٩٣٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ " آية : (٢٨) .

(١) : انظر الآثار (١٣٩ ـ ١٤٢) من تفسير سورة الأنفال .

(٩٣٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٩٣٤) :

ذكره الثعلبي في الكشف وقال : وهذا غير مرضي من القول لمعنيين : أحدهما : أنه روى عنه من وجه غير حميد فلا يصحّ عنه ، والآخر : انّ هذه نجاسة الحكم لا نجاسة العين ، لأنّ أعيانهم لو كانت نجسة كالكلب والخنزير لما ظهر منهم الاسلام ، ولاستوى في النهي عن دخول المشركين المسجد الحرام وغيره من المساجد ١٠هـ ٣/ ل ٧٦ أ ـ ب ، وانظر النكت ونسبه الى عمر بن عبد العزيز والحسن ١٢٦/٢ ، والكشاف بمعناه ونسبه ـ أيضا ـ الى الحسن وقال : وأصل المذاهب على خلاف هذين القولين ٢٩/٢ ، وذكره الرازي ٢٤/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ونسبه كما في النكت ٢٧/٥ ، وذكره الآلوسي ٧٦/١٠ .

(٩٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيــة : (٢٨) •

نَجَسٌ " : أى أجنــاب •

قولـه : " فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " •

٩٣٦ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبـو نعـيم الفضـل بـن دكـين ، حدثنـا شـريـك [١]

عـن أشعث [٢] عـن الحسـن عـن جابـر [٣] قـال : قـال رسـول اللـه ـ صلى

تخريج الاثر (٩٣٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق بشـر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥٩٣، وأخرج مثلـه باسناد آخـر عـن قتـادة بـرقـم ١٦٥٩١ ، ١٤/ ١٩١ •

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٦ ب ، والنكت ١٢٦/٢ ، والتبيان ٢٠١/٥ ، والمعالـم ٦٣/٣ ، والكشاف ٢٩/٢ ، والمحـرر ١٥٦/٨ ، ومجمع البيان ٤٣/١٠ ، وزاد المسـير ٤١٧/٣ ، وذكره الرازى ونسبـه ـ أيضـا ـ الى ابـن عباس ٢٥/١٦ ، والقرطبى ونسبـه ـ أيضـا ـ الى معمر بن راشـد قـال : وغـيره ـ ١٠٣/٨ ، وانظر لباب التأويـل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ونسبـه كمـا نسبـه القرطبى ٢٧/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فـى الـدر ، وساقـه بلفظ : أخبـاث ٢٢٦/٣ •

(١) : تقـدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطـئ كـثيرا •

(٢) : هـو أشعث بـن سوار الكندى ، النجار ، الأفـرق ، الأشـرم ، قاضى الأهـواز ، ضعفـه النسائى والدارقطـنى وأبو زرعـة وأبـو حاتـم ويحـيى ، وعنـه : ثقـة ، وقال ابـن المثنى : مـا سمعت يحـيى وعبد الرحمـن يحدثـان عنه بشئ قط ، وقال ابـن حبان : فاحـش الخطـأ ، كـثير الـوهم ، وقال ابـن عدى : فى الجملة يكتب حديثـه ، وقال : لـم أجد لـه متنـا منكـرا ، انمـا يغلط فى الأحايـين فى الأسانيد ويخالف ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السادسـة ، مات سنـة ست وثلاثـين ومائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسـلـم وأصحاب السـنن الا أبـا داود • انظر الجرح ٢٧١/٢ ، الميزان ٢٦٣/١ ، تهـذيـب الكمـال ١١٥/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ٧٩/١ •

(٣) : هـو جابـر بـن عبد اللـه بـن عمرو بـن حـرام ـ بمهملـة وراء ـ الأنصارى ، صحابى ابـن صحابى ـ رضي الله عنهمـا ـ ، مات بالمدينـة بعدالسبعـين= =

الآيـة : (٢٨) ·

الله عليه وسلم - : (لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا أبدا ، الا أهل العهد وخدمكم) ·

٩٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع (١) ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج (٢)

= = أخرج له الجماعة ·

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٢ - ٤٣ ، الاصابة ٢١٣/١ ·

تخريج الاثر (٩٣٦) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه من طريق حسين عن شريك به ٣٩٢/٣ ·

وذكره الجصاص بمعناه - ٢٨٠/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٦ ب ، والقرطبى بنحوه - ١٠٦/٨ ، وابن كثير موقوفا ومرفوعا وقال : تفرد به الامام أحمد مرفوعا ، والموقوف أصحّ اسنادا ٣٤٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٦/٣ ، وأخرجه ابن مردويه - أيضا - كما فى فتح القدير ، وساقه بنحوه - ٣٥١/٢ ، وذكره فى كنز العمال بمثله عن الحسن عن علي مرفوعا ، وعزاه لابن مردويه رقم ٤٤١١ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ ·

الحكم على الاثر (٩٣٦) :

اسناده ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ·

(١) : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة ·

انظر الجرح ٤٤/٣ ، التهذيب ٣٢٤/٢ - ٣٢٥ ، التقريب ١٧٢/١ ·

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل ·

الآيـة : (٢٨) .

أخبرني أبو الزبير [1] أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في قوله :
" إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " :
الا أن يكون عبدا ، أو أحدا من أهل الذمة .

---

(١) : هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدي : هو في نفسه ثقة الا أنه يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم ، وتكلم فيه شعبة لكونه استرجح في الميزان ، وجاء أنه تركه لكونه يسيء صلاته وقيل : لأنه رآه يخاصم ففجر ، وقيل : كان يرى الشرط ، وأما محمد بن حزم فانه يرد من حديثه ما يقول فيه : عن جابر ونحوه ، لأنّه عندهم ممن يدلس ، فاذا قال : سمعت وأخبرنا احتج به ، ويحتج به ابن حزم اذا قال : عن ، مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة ، ولم يسمع أبو الزبير من ابن عباس وابن عمر وعائشة - رضي الله عنهم - ، وقال ابن حجر : صدوق الا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٧٤/٨ ، تاريخ عثمان الدارمي ص ١٩٧ و ٢٠٣ ، المراسيل ص ١٥٤ الميزان ٣٧/٤ ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، التقريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثر (٩٣٧) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه به ل ٩٨ ، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٦١٠ ومن طريق حجاج عن ابن جريج به بلفظه الا أنه قال : من أهل الجزية برقم ١٦٦١٢ ، وأخرج نحوه باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٦١١ ، ١٩٦/١٤ - ١٩٧ .

وذكره الجصاص ٢٨٠/٤ ، والطوسي ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٠١/٥ وابن عطية ١٥٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ٢٨/٥ ، وذكره ابن كثير وقال هو أصحّ اسنادا من المرفوع ٣٤٦/٢ - وانظر ما ذكره في تخريج الاثر السابق - ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر = =

الآيــة : (٢٨) •

٩٣٨ ـ ذكـر عـن أبـي عـاصـم (١) عـن ابـن جريـج (٢) تـلا هـذه الآيـة : " لَا يَقْرَبُوا (٣) الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قـال عمرو بـن دينـار : لا تـدخلـوا المسـجد الحـرام •

٩٣٩ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كـاتب الليث (٤) ، حدثـني الليث ، حدثني يـونـس بـن يزيد (٥) عـن ابـن شهاب ، حدثـني ابـن المسيب قـال : قـال اللـه تعالى : " إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قال كـان أبـو سفيـان يـدخـل مسـجد المدينـة وهو كافـر ، غيـر انّ ذلك لا يـحلّ

= وساقـه بلفظـه ٢٢٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر الا أنـه لـم يعـزه لأبـي الشيـخ ٣٥١/٢ •

الحكم على الاثـر (٩٣٧) :

صحـيح ، أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره •

(١) : هـو الضحاك بـن مخلد بـن الضحاك بـن مسلم الشيبانـى ، أبو عاصم النبيـل البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة اثنتى عشـرة ومائـة أو بعـدها ، أخرج لـه الجمـاعـة •

التقـريب ٣٧٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٠/٤ ـ ٤٥٣ •

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهو ثقـة فاضل ، وكان يـدلـس ويـرسـل •

(٣) : فى الأصـل : تقـربـوا ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت •

تخريج الاثـر (٩٣٨) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، وقـد نقـل الجصاص عنـه : أنّ المسجد الحـرام : الحـرم كـلـه ٢٨٠/٤ •

الحكم على الاثـر (٩٣٨) :

اسنـاده ضعيف ، لأنـه معلـق •

(٤) : تقـدم فى (٢) وهو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفلـة •

(٥) : تقـدم فى (١٠٦) وهو ثقـة الا أن فى روايتـه عـن الزهرى وهمـا قليلا وفى غيره خطـأ •

الآيـة : (٢٨) •

فـى المسجـد الحـرام •

٩٤٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح [1] ، حدثـني الليث ، حدثـني عقيـل عـن ابـن شهـاب وسـئـل عـن المشـركـين فقـال : ليـس للمشـرك أن يقرب المسجد الحـرام [2] بعـد عامهـم هـذا ، فكـان ولاة الأمـر لا يـرخصـون للمشـركـين فـى دخـول مـكـة •

قـولـه : " ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ " •

٩٤١ - حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى ، حدثنا خالد بـن عبد الرحمن المخـزومى [3] ،

تخريج الاثـر (٩٣٩) :

ذكـره الجصاص بلفظـه ٢٧٩/٤ •

الحكم على الاثـر (٩٣٩) :

فى اسنـاده أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وبقيـة رجالـه ثقـات ، وأما يـونـس : فقـد قـال فيـه الذهـبى : ثقـة حجـة •

(١) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفـلـة •

(٢) : كذا فى الأصـل ، والسياق يقتضـي : ليـس للمشركـين أن يقربـوا المسجد الحـرام

تخريج الاثـر (٩٤٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ، وقـد نقل أبو الليث السمـرقنـدى عـن الزهـرى : انّ لـه أن يـدخل جميع المساجد الا المسجد الحـرام ، قـال : وهو قـول الشافعي - رحمـه اللـه تعالى - ١/ ل ٥٥١ ب •

الحكم على الاثـر (٩٤٠) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثـير الغلـط ، وبقيـة رجـالـه ثقـات •

(٣) : المكـى ، قـال البخارى وأبو حـاتـم : ذاهب الحديث ، زاد أبو حاتم : تـركـوا حديثـه ، ورمـاه عمرو بـن علي بالوضـع ، وقـال صالح بـن محمـد : منكـر الحديث ، وقـال الدارقطـنى : ضعيف ، وقـد جعل ابـن عدى : الخـراسانى والمخـزومـى واحدا ، وفـرق بينهمـا العقيلى وغـيره ، وقـال ابـن حجـر فـى التهـذيب : وهو الصحـيح ، وفـرق بينهمـا - أيضا - ابـن أبي حاتم ، = = =

الآيـة : (٢٨) ٠

حدثنا سفيان [١] عن الركين [٢] عن مجاهد عن ابن عباس قال :

الحرم كله المسجد الحرام ٠

٩٤٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الأحمر [٣]

قال : سمعت عبد الله بن مسلم [٤] يعني ابن هرمز قال : سمعت سعيد

= = وقال في التقريب : متروك ، وهم من جعله الأول ـ أي الخراساني ـ ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ٠

انظر الجرح ٣٤٢/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقريب ٢١٥/١ ٠

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) ٠

(٢) : هو ركين ـ بالتصغير ـ ابن الربيع بن عميلة ـ بفتح المهملة ـ الفزاري ، أبو الربيع الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن ٠

التقريب ٢٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٣ ـ ٢٨٨ ٠

تخريج الاثر (٩٤١) :

ذكره ابن الجوزي ونسبه الى أهل التفسير ٤١٧/٣ ، وانظر التفسير الكبير وقال : وهو الأقرب ، ولم ينسبه ٢٦/١٦ ، وذكره السيوطي في الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ٠

الحكم على الاثر (٩٤١) :

في اسناده متروك واتهم ٠

(٣) : تقدم في (١٦١) وهو صدوق يخطئ ٠

(٤) : المكي ، ضعفه ابن معين والنسائي وابن المديني ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب تنكب روايته ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود في المراسيل والترمذي وابن ماجة ٠

انظر الجرح ١٦٤/٥ ، الميزان ٥٠٣/٢ ، التهذيب ٢٩/٦ ، التقريب ٤٥٠/١ ٠

الآيـة : (٢٨) ٠

ابـن جبـير يقـول : الحـرم كـلـه مسجـد ٠

٩٤٣ _ وروى عـن مجـاهـد : مثـلـه ٠

٩٤٤ _ حدثنـا أحمـد بـن عصام الأنصـارى ، حدثنـا أبو عاصم / قـال ابـن جريج : ٣٨/ب

أخـبرنـاه قـال : قـال عطـاء : لا يـدخـل الحـرم كـلـه مشـرك ، وتـلا

" بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " ٠

قـولـه تعالى : " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " ٠

٩٤٥ _ حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس ، حدثنـا يزيـد بـن زريـع ،

تخريج الاثـر (٩٤٢) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ٠

الحكم على الاثـر (٩٤٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف عبد اللـه بـن مسلم ، وفيـه سليمـان بـن حيـان:

صـدوق يخطـئ ٠

تخريج الاثـر (٩٤٣) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ٠

(٩٤٤) : تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، وابـن جريج قـد صرح بالسمـاع ، فهـو اسنـاد صحيح

تخريج الاثـر (٩٤٤) :

أخرجـه ابـن جرير بمعنـاه مـن طريق بشر وابـن المثنى عـن أبي عاصـم بـه بـرقـم ١٦٥٩٤ ، ١٩١/١٤ ، وكذا أخرجـه النحاس فى ناسخـه مـن طريـق حجاج بـن محمد عـن ابـن جريج بـه ص ١٦٥ ٠

وذكـره الجصاص بنحـوه _ ٢٨٠/٤ ، والثعلبى بمعناه _ ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكـره الطوسى ونسبـه _ أيضا _ الى غيره بدون تعيـين ٢٠٠/٥ ، والزمخشـرى بمعنـاه ٢٩/٢ ، وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، والطبرسى ٤٣/١٠ ، والقرطبى ١٠٤/٨ ، وانظـر البحر المحيط ٢٨/٥ ، وابـن كثير ٣٤٦/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وانظر الاكليـل ص ١١٧ ، وروح المعانـى ٧٧/١٠ ٠

الآيـة : (٢٨) .

حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : وهو العام الذى حجّ فيه أبو بكـر - رضي اللـه عنـه - ، ونادى علي فيـه بالأذان ، وذلك لتسـع مضـين مـن هجـرة رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ، وحـجّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن العام المقبـل حجـة الـوداع ، لـم يحـجّ قبلهـا ولا بعـدهـا منـذ هـاجـر .

قـولـه : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " .

٩٤٦ - حدثـني محمد بـن حمـاد الطهـرانـى ، أنبـأنـا حفص بـن عمـر العـدنـى ، حدثـنا الحكـم بـن أبـان عـن عكرمـة فى قولـه " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " قـال : يعـني بـالعـيلـة : الفـاقـة .

---

(٩٤٥) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٩٤٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه دون قولـه : منذ هـاجـر ، مـن طريق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٥٩٧ ، ١٩٢/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ولـم ينسبـه ص ١٦٥ ، وذكره الجصاص بنحـوه ٢٨١/٤ ، وانظر الكشف ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكره الطوسى بنحـوه - ٢٠٠/٥ وانظر المعالـم ٦٤/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ١٥٧/٨ - ١٥٨ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ والقرطـبى ١٠٦/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه مطـولا ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ .

(٩٤٦) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فى (٣٣٥) .

تخريج الاثـر (٩٤٦) :

ذكـره السمرقندى بمعنـاه ونسبـه الى الزجاج ١/ ل ٥٥١ ب ، وذكـره الثعلبى وزاد : والفقـر ، ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧٦ ب ، والماوردى ١٢٧/٢ ، وذكـره البغـوى والخازن ولـم ينسبـاه - ٦٤/٣ ، وأخرجـه عبد بـن حميد وابـن المنذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥١/٢ .

الآيـة : (٢٨) .

٩٤٧ - وروى عن سعيد بن جبير .

٩٤٨ - والضحاك : نحو ذلك .

قوله : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " .

٩٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، حدثنا أبو الأحوص عن سماك (١) عن عكرمة عن ابن عباس قوله " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " قال : كان المشركون يجيئون الى البيت ، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون به ، فلما نهوا عن أن يأتوا (٢) البيت قال المسلمون فمن أين لنا الطعام ؟ قال : فأنزل الله - عز وجل - : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " قال : فأنزل الله عليهم المطر ، وكثر خيرهم حين ذهب المشركون عنهم .

تخريج الاثر (٩٤٧) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٢ ، ١٩٤/١٤ .

تخريج الاثر (٩٤٨) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .
وتقدم في تخريج الاثر (٩٤٦) غير منسوب .

(١) : هو ابن حرب ، تقدم في (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

(٢) : في الأصل : يأتو بالطعام ، وضبب على كلمة : الطعام .

تخريج الاثر (٩٤٩) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق هناد بن السري عن أبي الأحوص به برقم ١٦٥٩٩ وبنحوه من طريق علي بن صالح عن سماك به برقم ١٦٦٠٠ ، ١٩٤/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨ ، والكشف ونسبه الى المفسرين بدون تعيين ٣/ ل ٧٦ ب ، والمعالم ونسبه الى عكرمة ٦٤/٣ ، = = =

الآيـة : (٢٨) ·

٩٥٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : قال المؤمنون : كنا نصيب من متاجر المشركين ، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن لا يقربوهم المسجد الحرام ، فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل ·

= = وذكره ابن الجوزي بنحوه ونسبه الى سعيد بن جبير ٤١٧/٣ ، وانظر لباب التأويل ونسبه كما في المعالم ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٢٧/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن اسحاق ٣٤٧/٢ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٧٧/١٠ ·

الحكم على الاثر (٩٤٩) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف ·

(٩٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) ·

تخريج الاثر (٩٥٠) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ ـ ١٩٦ · وانظر التبيان ١٢٠/٥ ، وابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ ·

توضيح :

قوله : فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل : لعله أراد بذلك : أنّ الجامع بينهما هو التوكل على الله ـ سبحانه وتعالى ـ فالمعنى الذي تضمنته هذه الآية ـ وهو أنهم اذا توكلوا على الله أغناهم ـ قد جاء التصريح به في قوله تعالى : " عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ " في آخر السورة ـ والله أعلم ـ ·

الآيـة : (٢٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٥١ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن

سعيد عن قتادة / قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : ٣٩/أ

فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم ، يأخذونها شهرا

شهرا ، وعاما عاما ، فليس لأحد من المشركين أن يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم ذلك ، الا صاحب جزية ، أو عبد رجل من المسلمين .

٩٥٢ ـ حدثني أبي ، حدثنا عمرو الناقد [(١)] ، حدثنا أبو سعيد الحداد [(٢)] ،

---

(٩٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٠٩م ١٩٦/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٨/٤ ، والجصاص ٢٨١/٤ ، والكشف ونسبه ـ أيضا ـ الى الضحاك ٣/ ل ٧٧ أ ، والنكت ونسبه ـ أيضا ـ الى جابر ابن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ ١٢٦/٢ ، وانظر التبيان ٢٠١/٥ ، ومعالم التنزيل ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه كما فى الكشف ٤١٨/٣ ، وانظر لباب التأويل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧ .

(١) : هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادى ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/٨ ـ ٩٧ .

(٢) : هو أحمد بن داود الواسطى ، تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

الآيـة : (٢٨) ٠

حدثنا يحيى بن يمان [١] عن أشعث [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ " قال : بالجزية ٠

٩٥٣ - وروى عن الضحاك : مثله ٠

---

(١) : هو يحيى بن يمان العجلى ، الكوفى ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن المدينى : صدوق ، فلج فتغير حفظه ، وقال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمسمائة حديث ثمّ نسي ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا أنه يخطئ ويشبّه عليه ، وقال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان ، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحمله الصدق ، وقال ابن حجر صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن ٠ انظر الجرح ١٩٩/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، الميزان ٤١٦/٤ ، التهذيب ٣٠٦/١١ - ٣٠٧ ، التقريب ٣٦١/٢ ، الكواكب ص ٤٣٦ ٠

(٢) : هو ابن اسحاق القمى ، تقدم فى (٥٩٠) وهو صدوق ٠

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم ٠

تخريج الاثر (٩٥٢) :

انظر الجصاص ٢٨١/٤ ، وذكره البغوى ٦٤/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٢٩/٢ ، وذكره الخازن ٦٤/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وزاد : الجارية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير وذكره بلفظه ٣٥١/٢ ٠

الحكم على الاثر (٩٥٢) :

فيه يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ، وجعفر : صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ٠

تخريج الاثر (٩٥٣) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٥ ، ١٩٥/١٤ ٠ = = =

الآيـة : (٢٩) .

قولـه تعالى : " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ " .

٩٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " حين أمر محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بغزوة تبوك .

٩٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : قال الله تعالى :

= = وانظر الكشف ٣/ ل ٧٧ أ ، والمحرر ١٥٨/٨ ، وزاد المسير ٤١٨/٣ ، وذكره القرطبي ١٠٦/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى فتح القدير ٣٥١/٢ .

" قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ " آية : (٢٩) .

(٩٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٤) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٦ ، وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به - كتاب الجزية - باب : من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٦ و ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ وبنحوه من طريق حجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٧ ، ٢٠٠/١٤ .

وهو فى الكشف بنحوه - ٣/ ل ٧٧ أ ، والمعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٩/٨ ومجمع البيان ٤٤/١٠ ، ولباب التأويل ٦٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٢٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .

الآيـة : (٢٩) .

" قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " قال : فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب قال : وجاهدهم أفضل الجهاد .

قوله : " لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٩٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ " : يعني الذين لا يصدقون بتوحيد الله .

قوله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " .

٩٥٧ - وبه عن سعيد بن جبير فى قول الله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " : يعني الخمر والخنزير .

---

(٩٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (٩٥٥) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : قال : وجاهدهم .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٨/٣ .

(٩٥٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٩٥٦) :

ذكره الطبرسى بنحوه - ٤٥/١٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الاثر (٩٥٧) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - زاد المسير ٤١٩/٣ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

الآيـة : (٢٩) ٠

قـولـه : " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " ٠

٩٥٨ ـ وبـه عـن سعيد بـن جبير فى قـول اللـه " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " : يعـنى ديـن الاسـلام ، لأنّ كـلّ ديـن غـير الاسـلام بـاطـل ٠

٩٥٩ ـ وروى عـن عمـر بـن عبد العـزيـز أنـه قـال : "دِينَ ٱلْحَقِّ" : الاسـلام ٠

قـولـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَـٰبَ " ٠

٩٦٠ ـ حدثنـا / أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى ، حدثني عبد اللـه ، حدثني عطـاء عـن سعيد بـن جبير فى قـول اللـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَـٰبَ " : يعـني مـن اليهـود والنصـارى ، أوتـوا الكتـاب مـن قبـل المسلمين أمـة محمـد ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ٠ ٣٩/ب

الاثـر (٩٥٨) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه ، واقتصـر على قولـه : دين الاسلام ٠
وانظـر ـ أيضـا ـ الجصاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، وبحـر العلـوم ١/ ل ٥٥٢ أ ، والتبيان ٢٠٣/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى قتـادة ٦٤/٣ ، والكشاف ولـم ينسبـه ٣٠/٢ ، ولبـاب التـأويـل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ ٠

تخريج الاثـر (٩٥٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠
وذكـره جمـع مـن المفسـريـن ـ كمـا فى تخريج الاثـر السابق ـ دون أن ينسبـوه لأحـد ٠

الاثـر (٩٦٠) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه ٠
وانظـر ـ أيضـا ـ أحكام القـرآن للجصـاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، ومعالم التـنزيـل ، ولبـاب التـأويـل ٦٤/٣ ـ ٦٥ ٠

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " .

٩٦١ _ حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [١] ، أنبأنا شعيب [٢] عن الزهري ، حدثني حميد بن عبد الرحمن [٣] عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ، قال : ثمّ أنزل [٤] فى الآية التى تتبعها الجزية ، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال : " قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " الى قوله : " صَٰغِرُونَ " ، فلما أحقّ [٤] الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما كانوا

---

(١) : هو الحكم بن نافع البهراني _ بفتح الموحدة _ أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : انّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٢ ـ ٤٤٣ .

(٢) : هو شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس فى الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنين وستين ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٥١/٤ _ ٣٥٢ .

(٣) : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل : انّ روايته عن عمر مرسلة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥/٣ _ ٤٦ .

(٤) : كذا فى الأصل ، وفى سنن البيهقى وجامع الأصول : أحلّ ، فى الموضعين .

الآيـة : (٢٩) ٠

وجدوا عليه ، مما كان المشركون يوافون به من التجارة ٠

٩٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم[1] عن ابن عباس قال : من نساء أهل الكتاب من تحلّ لنا ، ومنهم من لا تحلّ لنا ، ثمّ تلا هذه الآية : " قَـٰتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ " الآية ٠ فمن أعطى الجزية حلّ لنا نساؤهم ، ومن لم يعط الجزية لم تحلّ لنا نساؤهم ، قال الحكم : فذكرت ذلك لابراهيم فأعجبه ٠

تخريج الاثر (٩٦١) :

أخرجه البيهقي في سننه بنحوه مطولا من طريق علي بن محمد بن عيسى عن أبي اليمان به ، في كتاب الجزية - باب : من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩ ٠

وهو في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٤٣ - التفسير - سورة براءة ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه دون ذكر صدره - ٢٢٧/٣ - ٢٢٨ ٠

وصدره الى قوله : ثمّ أنزل ، متفق عليه ، وقد تقدم في الأثر (٧٢٠) ، فانظر تخريجه هناك ٠

الحكم على الاثر (٩٦١) :

اسناده صحيح ٠

(١) : هو ابن بجرة ، تقدم في (٤٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل ٠

تخريج الاثر (٩٦٢) :

أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير دون قوله : قال الحكم ٠٠ الخ ، قال الامام السيوطي : ولفظ ابن مردويه : لا يحلّ نكاح أهل الكتاب اذا كانوا حربا ثمّ تلا هذه الآية ٢٢٩/٣ ٠

الآيــة : (٢٩) ٠

٩٦٣ ـ حدثنــا محمد بــن عبد اللــه بــن عبد الحكــم [(١)] ، أنبــأنــا ابــن وهــب قــال : قــال مــالك فى قــول الله تعالى " قَـٰتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " " حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ " قــال مــالك : فانمــا يــعطــى أهــل الكتــاب الجـزيــة مــن ثمــن الخمــر والخــنزيــر ، فذلك حــلا ل للمســلمــين أن يــأخــذوه مــن أهــل الكتــاب فى الجــزيــة ، ولا يحــلّ لهــم أن يــأخــذوا فى جــزيتهــم الخــنزيــر ، ولا الخمــر بعينهــا ٠

الحكــم على الاثــر (٩٦٢) :

اسنــاده حســن ٠

(١) : المصــرى ، الفقيــه ، ثقــة ، مــن الحاديــة عشــرة ، مــات ســنــة ثمــان وستين ومــائتــين ، أخرج لــه النسائــى ٠

التقــريب ١٧٨/٢ ، وانظــر التهــذيب ٢٦٠/٩ ـ ٢٦٢ ٠

تخريج الاثــر (٩٦٣) :

أخرجــه عبد الرزاق فى مصنفــه بــاسنــاد صحــيح بــمعنــاه مــــن كـــلام سيدنــا عمــر ـ رضي اللــه عنــه ـ بــرقــم ٩٨٨٦ فى كتــاب أهــل الكتــاب ـ أخذ الجــزيــة مــن الخمــر ٢٣/٦ ، وأعــاده بــرقــم ١٠٠٤٤ فى بيــع الخمــر ٧٤/٦ ، وبــرقــم ١٩٣٩٦ فى باب : تمــام أخــذ الجزيــة مــن الخمــر وغــيره ـ ٣٦٩/١٠ ، وكــذا أخرجــه أبو عبيد بــرقــم ١٢٩ فى كتــاب ســنن الفــئ والخمــس والصدقــة ـ بــاب : أخــذ الجــزيــة مــن الخمــر والخــنزيــر ص ٧٠ ، وابــن زنجــويــه بــرقــم ١٩٩ فى الجــزيــة مــن الخمــر والخنــازيــر ١٦٩/١ ، وابــن أبــي شيبــة فى كتــاب الزكاة ـ فى الخمــر تعشــير أم لا ؟ ٢٢٨/٣ ، والبيــهقى فى كتــاب الجــزيــة ـ بــاب : لا يــؤخــذ منهــم فى الجزيــة خمــرا ولا خنزيــرا ٢٠٦/٩ ، وذكـــره أبــو يــوســف فى كتــاب الخــراج ـ فصــل فيمــن تجب عليــه الجــزيــة ص ١٣٢ ٠

ولــم أقف على مــن نسبــه الى الامــام مــالك ـ رحمــه اللــه تعالــى ـ ٠

الحكم على الاثــر (٩٦٣) :

اسنــاده صحــيح ٠

الآيـة : (٢٩) ٠

قـولـه : " ٱلْجِزْيَةَ " ٠

٩٦٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة [١] ، حدثني عوسجة بن زياد [٢] حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس [٣] ، حدثني أبي علي [٤] عن جدي عبد الله بن عباس قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد ، قال : جزية الأرض والرقبة ، جزية الأرض والرقبة ، قال جعفر : / أحسبه قال ثلاثا ٠ ٤٠/أ

---

(١) : قوله (عوسجة) : فى الأصل بالشين فى الموضعين ، وهو تحريف، وصوبته من الجرح ٠

وهو من ساكني سامراء ، روى عن كثير بن هشام والحسن بن موسى الأشيب وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بسامراء وهو صدوق ، سئل عنه أبي فقال : صدوق ٠

الجرح ٤٧٤/٢ ٠

(٢) : روى عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه ابن ابنه جعفر بن أحمد بن عوسجة ، نزيل سامراء ٠

الجرح ٢٥/٧ ٠

(٣) : الهاشمى ، الأمير ، روى عن أبيه عن جده ، ذكر له الذهبى حديثا وقال : وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة ، ولعل الحفاظ انما سكتوا عنه مداراة للدولة ، قال ابن حجر فى اللسان : وقد ذكره العقيلى فى الضعفاء وساق الحديث من طريقه الهاشمى ، فذكره وقال : حديثه غير محفوظ ،ولا يعرف الا به ، فتبين أنهم لم يسكتوا عنه ٠

انظر الجرح ٥٠/٦ ، الميزان ٦٢٠/٢ ، لسان الميزان ٢١/٤ - ٢٢ ٠

(٤) : أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن ٠

التقريب ٤٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٨ ٠

تخريج الاثر (٩٦٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : قال جعفر ٠٠ الخ ،

= = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " عَـن يَـدٍ " .

٩٦٥ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيد اللـه بـن حمـزة بـن اسمـاعيـل [1] قـال : سمعـت أبـي [2] ، حدثنـا أبو سنـان [3] فى قـولـه " حَتَّى يُعْطُـوا الْجِزْيَـةَ عَـن يَـدٍ " قـال : عـن قـدرة .

= = وعـزاه للمصنـف فقط ٢٢٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٦٤) :

فى اسنـاده مسكـوت عنـه .

(١) : تقـدم فى (٥٤) وهو صـالـح .

(٢) : هو حمـزة بـن اسماعيل الرازى ، روى عـن أبي سنبان الشيبانى وزهير بـن معاوية روى عنـه محمد بـن مهران الجمـال ومحمد بـن حميد وابنـه عبيد اللـه بـن حمـزة وغـيرهم ، وذكـر لـه العقيلى فى الضعفاء حديثـا عـن زهـير .
انظر الجرح ٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩ ، المـيزان ٦٠٤/٢ ، لسان المـيزان ٣٥٨/٢ .

(٣) : هو سعيد بـن سنان البرجمـى ، أبو سنان الأصغر ، تقدم فى (٥٤) وهو صـدوق ، لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٩٦٥) :

ذكـره الماوردى وزاد : وغـنى ، ولـم ينسبـه ١٢٨/٢ ، وكذا ذكره أبو حيان ٣٠/٥ ، وذكـره ابـن القيم فى أحكام أهـل الذمـة واستبعـده كـل البعـد ، وقـال : وهذا الحكـم صحـيح ـ أى انها تـؤخـذ عـن قـدرة على أدائهـا ، ولا تـؤخـذ مـن عاجـز عنها ـ وحمـل الآيـة عليه باطـل ، ولـم يفسـر بـه أحـد مـن الصحابـة ولا التـابعـين ولا سلف الأمـة ، وانمـا هو مـن حذاقـة بعـض المتـأخـريـن اهـ ٢٣/١ ، وذكـره السيوطى فى الأكليـل بلفظـه وعزاه للمصنـف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتـح القـديـر ٣٥٢/٢ .

الآيـة : (٢٩) ٠

الـوجـه الـثـانـى :

٩٦٦ ـ حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : عن قهر ٠

الـوجـه الـثـالـث :

٩٦٧ ـ حدثني أبي ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصاري قال : سألت سفيان ابن عيينة عن قول الله " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : من يده ولا يبعث [بها](1) مع غيره ٠

الحكم على الاثر (٩٦٥) :

فيه حمزة : سكت عنه المصنف ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وأبو سنان : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف ٠

تخريج الاثر (٩٦٦) :

ذكره النحاس بنحوه ولم ينسبه ص ١٦٧ ، وذكره الجصاص ٢٩٢/٤ ، والسمرقندى وزاد : وذلّ ، ونسبه الى بعضهم بلا تعيين ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره الطوسى ونسبه الى الحسين بن علي المغربي والزجاج ٢٠٣/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى ١١٥/٨ ، والخازن ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٣٠/٥ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : وقوة ، وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ ٠

الحكم على الاثر (٩٦٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح ٠

(١) : فى الأصل : به ، وصوبته من تفسير ابن عيينة والدر وفتح القدير ٠

تخريج الاثر (٩٦٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وذكره الماوردى = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " .

٩٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الحسام المقرى (١) ، حدثنا بقية بن الوليد (٢)

= = بنحوه ولم ينسبه ١٢٨/٢ ، والبغوى ونسبه الى ابن عباس ٦٥/٣ ، وذكره الزمخشرى بمعناه ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وابن عطية كما ذكره الماوردى ١٦٢/٨ وابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، والخازن كما عند البغوى ٦٥/٣ ، وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم فى أحكام أهل الذمة ونسبه الى فرقة بلا تعيين ٢٣/١ ، وذكره السيوطى فى الاكليل ص ١١٧ ، وكذا فى الدر ٢٢٨/٣ ، وفتح القدير ٣٥٢/٢ ، وأشار اليه الآلوسى وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : كذا فى الأصل ، ويترجح أنه : أبو همام السكونى - وتحرف - ، وهو يروى عن بقية ، ويروى عنه أبو حاتم ، وهو الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، ابن أبي بدر الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذى .

التقريب ٣٣٣/٢ ، وانظر الكنى للدولابى ١٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣ - ٤٧٦ ، التهذيب ١٣٥/١١ - ١٣٦ .

(٢) : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو يحمد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال ابن عدى : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية ، فكن منها على تقية ، وقال ابن حبان: وكان ابن معين يوثقه ، وسئل عنه فقال : ثقة اذا حدث عن المعروفين ، ولكن له مشايخ لا يدرى من هم ، وقال العجلى : ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشىء ، وقال الخطيب : فى حديثه = = =

الآيـة : (٢٩) .

عـن الـرعيـنى (١) عـن أبـي صالح (٢) عـن ابـن عباس قـولـه " حَتَّىٰ يُعْطُوا

= = مناكـير ، الا أن أكثرها عـن المجاهيل ، وكان صدوقـا ، وقـال البيـهـقـى أجمعوا على أنـه ليس بحجـة ، وقال ابـن القطان : بقيـة يدلس عـن الضعفـاء ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسـد لعدالتـه ، وقال الذهـبى : قلت : نعـم - واللـه - صـحّ هذا عنـه ، انـه ليفعـلـه ، وصح عـن الوليد بـن مسـلـم ، بـل عـن جماعـة مـن كبـار فعـلـه ، وهذا بليـة منهـم ، ولكنهم فعلـوا ذلـك بـاجتهـاد ، ومـا جاوزوا على ذلك الشخص الذى يسقطـون ذكـره بالتدليس أنـه تعمـد الكذب ، هذا أمثـل مـا يعتـذر بـه عنهـم ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، كثير التدليس عـن الضعفـاء ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسلم وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٣٤/٢ - ٤٣٦ ، الميزان ٣٣١/١ - ٣٣٩ ، التهذيب ٤٧٣/١ - ٤٧٨ ، التقـريب ١٠٥/١ .

(١) : لـم يتضح لـي ، ولعـلـه مـن المجاهيـل الذيـن يـروى عنهم بقيـة .

(٢) : هو بـاذام - بالذال المعجـمـة - ويقـال : آخـره : نـون ، أبـو صالح ، مولى أمّ هـانـئ ، ضعفـه البخارى ، وقـال النسائى : ليس بثقـة ، وقـال ابـن معـين : ليـس بـه بـأس ، واذا روى عنـه الكلبى فليـس بشـئ ، وقـال أبـو حاتم : يكتب حديثـه ، ولا يحتج بـه ، وقال ابـن عدى : عـامـة مـا يـرويـه تفسـير ، ومـا أقـلّ مـا لـه مـن المسنـد ، وفى ذلك التفسـير مـا لـم يتـابعـه عليـه أهـل التفسـير ، ولـم أعلـم أحـدا مـن المتقـدمـين رضيـه ، قـال ابـن حجـر : قلت : وثقـه العجلى وحـده ، وقـال الكلبى : قـال لـي أبـو صالح : كلمـا حدثتـك كـذب ، وقـال ابـن حبان : يحدث عـن ابـن عباس ولـم يسمـع منـه ، وقـال أبـو أحمـد الحـاكـم : ليـس بـالقـوى عنـدهم ، وقال اسماعيـل بـن أبي خالد : كان أبـو صالح يكـذب ، فمـا سألتـه عـن شـئ الا فسـره لـي ، وقـال عبد الحـق فى أحكامـه : ضعيف جـدا ، فـأنكـر هـذه العبارة عليـه أبو الحسن بـن القطان ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلس ، من الثـالثـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن . انظـر التـاريخ الكبـير ١٤٤/٢ ، المجروحـين ١٨٥/١ ، الجرح ٤٣١/٢ ، الميزان ٢٩٦/١ ، التهذيب ٤١٦/١ ، التقريب ٩٣/١ .

الآيــة : (٢٩) •

" الجزية عن يد وهم صاغرون " قال : ويلكزون •

٩٦٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى (١) ، حدثنا علي بن عاصم (٢) عن

تخريج الاثر (٩٦٨) :

ذكره السيوطى فى الاكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظ : ولا يلكزون ٢٢٨/٣ ، وهو فى فتح القدير كما فى الاكليل ٣٥٢/٢ •

الحكم على الاثر (٩٦٨) :

فيه الرعينى لم أعرف من هو ؟ ولعله من المجاهيل الذين يروى عنهم بقية ، وأبو صالح : ضعيف مدلس •

(١) : أبو عبد الله ، نزيل الرى ، روى عن ابن أبي فديك وحسين الجعفى ويزيد بن هارون وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق • الجرح ٣٢٦/٧ ـ ٣٢٧ •

(٢) : هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطى ، التيمى مولاهم ، قال يعقوب ابن شيبة : كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع ، وكان شديد التوقى ، أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك ، وقال عباد بن العوام : أتى من قبل كتبه ، وقال وكيع : ما زلنا نعرفه بالخير ، فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط ، وقال أحمد : أمّا أنا فأخذت عنه ، كان فيه لجاج ولم يكن متهما ، وقال الفلاس : فيه ضعف ، وكان ـ ان شاء الله ـ من أهل الصدق ، وعن يزيد بن هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتجّ به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصرّ ، ورمى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائى • انظر الجرح ١٩٨/٦ ، التاريخ الكبير ٢٩٠/٦ ، المجروحين ١١٣/٢ ، الميزان ١٣٥/٣ ، التهذيب ٣٤٤/٧ ، التقريب ٣٩/٢ •

الآيـة : (٢٩) ٠

عطاء بـن السـائب [(١)] عـن أبـي البخـترى [(٢)] عـن سلمـان [(٣)] "حتى يعطوا

---

(١) : أبو محمد ، ويقـال : أبو السائب ، الثقفـى الكوفـى ، قـال أحمد : ثقـة ، رجـل صالح ، مـن سمـع منه قـديما فسماعـه صحيح ، ومـن سمـع منه حديثا فسماعـه ليس بشـئ ، وشعبـة وسفيـان ممـن سمـع منه قـديما ، وجـريـر وخالد بـن عبد اللـه واسماعيـل بـن علية ممـن سمـع منه حديثـا ، كان يرفع عـن سعيد بـن جبير أشياء لـم يكـن يـرفعها ، وقـال يحيى : لا يحتج بـه وعنـه : حديثـه ضعيف الا مـا كان عـن شعبـة وسفيـان ، وقـال البخـارى : أحاديثـه القديمـة صحيحـة ، وقـال النسائـى : ثقـة فى حديثـه القديم ، لكنـه تغـير ، وروايـة شعبـة والثورى وحمـاد بـن زيد عنـه جيدة ، وعـن أحمد : ان ممـن سمـع منه حديثـا علي بـن عاصم ، وقـال يحيى بـن سعيد القطان : سمـع حمـاد بـن زيد مـن عطاء قبـل اختلاطـه ، وقال العقيلى : انمـا يقبـل مـن حديث عطاء مـا روى عنـه مثـل : شعبـة وسفيان ، فـأمـا جـريـر وخـالـد بـن عبد اللـه وابـن علية وعلي بـن عاصـم وحمـاد بـن سلمة وأهـل البصـرة : فـأحاديثهم عنـه ممـا سمـع منه بعـد الاختـلاط ، لأنـه قـدم عليهم فى آخـر عمره ، فهؤلاء وأمثـالهم - ممـن روى عنـه بعـد الاختـلاط - لا يقبل حديثهم وقـال ابـن حجـر : صدوق اختلط ، مـن الخامسـة ، مات سنـة ست وثلاثين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى وأصحاب السـنن ٠

انظر الجرح ٣٣٢/٦ ، الميزان ٧٠/٣ - ٧٣ ، التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٧ ، التقريب ٢٢/٢ ، الكواكب ص ٣١٩ - ٣٣٣ ٠

(٢) : هو سعيد بـن فيروز ، أبو البخـترى - بفتح الموحـدة والمثناة بينهمـا معجمة - ابـن أبي عمـران الطائى مولاهم ، الكوفى ، ثقـة ثبت ، فيـه تشيـع قليل ، كثير الارسـال ، مـن الثـالثـة ، مات سنـة ثـلاث وثمـانين ، أخـرج لـه الجمـاعـة ، وذكـر فـى تهذيب الكمـال : أنـه أرسـل عـن سلمـان - رضـي اللـه عنـه - ٠ التقـريب ٣٠٣/١ ، وانظر المـراسـيل ص ٦٦ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١ ، التهذيب ٧٢/٤ - ٧٣ ٠

(٣) : هو سلمـان الفارسـى ، أبو عبد اللـه ، ويقـال لـه : سلمـان الخـير ، أصلـه مـن أصبهان ، وقيـل : مـن رامـهـرمز ، مـن أول مشـاهـده الخندق = ==

الآيـة : (٢٩) .

" ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ " قال : وهم غير محمودين .

٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ " : يعني مذلون .

٩٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، حدثنا مروان ابن معاوية (١) عن أبي أسماء العدوي (٢) عن مروان بن عمرو (٣) عن أبي صالح (٤) في قوله " حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ "

= = مات سنة أربع وثلاثين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣١٥/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٤ - ١٣٩ ، الاصابة ٦٢/٢ - ٦٣ .

تخريج الاثر (٩٦٩) :

ذكره الجصاص ٢٩٣/٤ ، وابن الجوزي بنحوه - ٤٢١/٣ ، والقرطبي بمعناه - ١١٥/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثر (٩٦٩) :

في اسناده علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ، وروايته عن عطاء ابن السائب بعد الاختلاط ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٩٧٠) :

تابع للاثر (٩٥٦) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٤٧/٢ .

(١) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٢) : لم أقف على ترجمته ، ولعله من تدليس مروان بن معاوية .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

(٤) : هو باذام المفسر ، تقدم في (٩٦٨) وهو ضعيف مدلس .

الآيـة : (٢٩) ٠

قـال : لا يمشـون بهـا ، هـم يُتَلْتَلُونَ فيها ٠

الـوجـه الـثـانـى :

٩٧٢ ـ حدثنا العباس بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن أبي سعد [(٣)]

٠

تخريج الاثـر (٩٧١) :

ذكـره الثعلبى بنحـوه ونسبـه الى ابـن عباس ـ رضي اللـه عنهمـا ـ ٣/ ل ٧٧ ب ، وانظـر الكشاف ولـم ينسبـه ٣٠/٢ ، وذكـره ابـن القيم فـى أحكـام أهـل الذمـة بمعنـاه ، ونسبـه الى طائفـة بـلا تعييـن ٢٣/١ ٠

الحكم على الاثـر (٩٧١) :

فى اسنـاده مـن لـم أقف على تـرجمتـه ٠

(١) : هو العباس بـن يزيد بـن حبيب البحرانـى ـ بالموحـدة والمهملـة ـ البصـرى ، يلقب : عباسويـه ، ويعـرف بالعبـدى ، كان قاضى همدان ، قـال السـمعانى والدارقطـنى : ثقـة مأمـون ، وعنـه : تكلمـوا فيـه ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات وقـال : ربما أخطـأ ، وقـال الخليلى : روى عنـه الكبار ، ولـم يخـرج فى الصحاح ، وقال مسلمـة بـن قاسـم : ضعيف الحديث ، وقال ابـن أبـي حاتـم : كتبت عنـه مـع أبـي ، ومحلـه عندنـا الصدق ، وقال ابـن حجـر : صدوق يخطـئ ، مـن صغار العاشـرة ، أخرج لـه ابـن ماجـة ٠

انظر الجرح ٢١٧/٦ ، الميزان ٣٨٧/٢ ، التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ ٠

(٢) : هو ابـن عيينـة ، تقدم فى (٢٣٩) ٠

(٣) : هو سعيد بـن مـرزبـان العبسـى مولاهـم ، أبو سعد البقال ، الكوفى ، الأعـور قال البخارى : منكـر الحديث ، وقال ابـن معـين : لا يكتب حديثـه ، وقـال أبـو زرعـة : صدوق مدلـس ، وتركـه الفلاس ، وقال ابـن عدى : هو مـن جملـة الضعفاء الذيـن يجمـع حديثهم ، وقال أحمـد : مـا رأيت ابـن عيينـة أمـلأ علينا عنـه الا حديثـا واحـدا ، قيـل لـه : لـم ؟ قـال : لضعفـه عنـده ، وقـال الساجـى : صدوق فيـه ضعف ، وقال ابـن حبان : كثـير الوهـم ، فاحش الخطـأ وقال العقيلى : وثقـه وكيـع ، وضعفـه ابـن عيينـة ، قـال ابـن حجـر : ==

الآيـة : (٢٩) .

قـال : بعث المغـيرة [1] الى رسـتم ، فقـال لـه رسـتم : إلامَ تـدعـو ؟ فقـال لـه : أدعـوك الى الاسـلام ، فـان أسلمت فلك مـا لـنـا ، وعليك مـا علينـا ، قـال : فـان أبيت ؟ قـال : فتعطـى الجـزيـة عـن يـد وأنت صـاغـر ، فقـال لـترجمـانـه : قـل لـه : أمـّـا اعـطـاء الجـزية فقد عـرفتها ، فـمـا قـولك : وأنت صاغـر ؟ قـال : تعطيها وأنت قـائـم وأنـا جـالـس ، وقال غير أبـي سعـد : والسـوط على رأسـك .

= = قلت : الحكايـة الـتى حكيت عـن وكـيع لا تـدلّ على أنـه وثقـه ، وقال أبـو حاتم : لا يحتجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلـس ، مات بعد الأربعين ومـائـة ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، والـترمـذى وابـن ماجـة .

انظر الجرح ٦٢/٤ - ٦٣ ، الميزان ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، التهذيب ٧٩/٤ - ٨٠ ، التقريب ٣٠٥/١ .

(١) : هو المغـيرة بـن شعبـة بـن مسعـود بـن معتب الثقفـى ، صحابـى مشهـور ، أسـلم قبـل الحديبيـة ، وولى امـرة البصـرة ، ثـمّ الكوفـة ، مـات سنة خمسين على الصحـيح - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٢٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٢/١٠ - ٢٦٣ ، الاصابـة ٤٥٢/٣ - ٤٥٣ .

تخريج الاثـر (٩٧٢) :

ذكـره السيوطـى بلفظـه ، وجعل قولـه :(والسـوط على رأسـك) مـن تـمـام كـلامـه ، دون قولـه : (وقال غـير أبـي سعد) ٢٢٨/٣ ، وذكـره بمثلـه فى الاكليـل ص ١١٧ وعـزاه فيهـمـا للمصنف فقط .

وأخرج ابـن جرير بسند ضعيف عـن عكرمـة قـال : أى تـأخذهـا وأنت جالس وهـو قـائـم ، بـرقـم ١٦٦١٨ ، ٢٠٠/١٤ - ٢٠١ ، وكذا ذكـره الجصاص ٢٩٣/٤ والثعلـبى ٣/ ل ٧٧ ب ، والماوردى ١٢٨/٢ ، والطوسـى ٢٠٣/٥ ، والبغوى ٦٥/٣ والزمخشـرى ٣٠/٢ ، وابـن عطيـة ١٦٢/٨ ، والطبرسـى ٤٥/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢١/٣ ، والقرطبى وزاد نسبتـه الى سعيد بـن جبـير ١١٥/٨ ، والخـازن ٦٥/٣ = =

الآيـة : (٣٠) .

/ قـولـه تعالى : " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " . ٤٠/ب

٩٧٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا يونس

= = وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم فى أحكام أهل الذمة ٢٣/١ .

الحكم على الاثر (٩٧٢) :

اسناده ضعيف لضعف أبي سعد ، وهو منقطع .

فـائـدة :

ليس المقصود من أخذ الجزية من أهل الكتاب اقرارهم على كفرهم ، بل المقصود من ذلك - كما يقول الخازن فى تفسيره - حقن دمائهم ، وامهالهم رجاء أن يعرفوا الحقّ فيرجعوا اليه ، بأن يؤمنوا ويصدقوا ، اذا رأوا محاسن الاسلام ، وقوة دلائله ، وكثرة الداخلين فيه . انظر لباب التأويل ٦٦/٣ .

فـائـدة أخـرى :

ما ورد من هذه التفسيرات فى كيفية أخذ الجزية من أهل الكتاب يتوقف على توقيف من النبى - صلى الله عليه وسلم - لأنّ دفع الجزية هو الصغار ، وقد بين ذلك الامام ابن القيم - رحمه الله تعالى - حيث قال : - بعد أن أورد طرفا من تلك الكيفيات - : وهذا كله مما لا دليل عليه ، ولا هو مقتضى الآية ، ولا نقل عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا عن الصحابة أنهم فعلوا ذلك ، والصواب فى الآية : أن الصغار هو التزامهم لجريان أحكام الملة عليهم ، واعطاء الجزية ، فانّ التزام ذلك هو الصغار اهـ. أحكام أهل الذمة ٢٣/١ - ٢٤ ، وانظر الخراج لأبي يوسف ص ١٣٤ - ١٣٧ ، الأموال لأبي عبيد ص ٧٦ ، أحكام القران للامام الشافعى ٦٠/٢ ، زاد المسير ٤٢١/٣ .

أقول : ومما يؤيد هذا ما أخرجه الامام مسلم عن هشام بن حكيم ابن حزام : أنه مرّ على أناس من الأنباط بالشام قد أقيموا فى الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قالوا : حبسوا فى الجزية ، فقال هشام : أشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (انّ الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا) . كتاب البر والصلة - باب : الوعيد = = =

الآيـة : (٣٠) .

ابـن بكـير (١) ، حدثنـا ابـن اسحاق ، حدثـني محمد بـن أبـي محمـد ، أخـبرنـي سعيد بـن جبـير أو عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : أتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - سـلام بـن مكشـم (٢) ونعمـان بـن أوفـى (٣) ومحمد ابـن دحيـة (٤) وشاس بـن قيـس (٥) ومـالك بـن ضيـف (٦) فقـالـوا : كـيـف نتبعـك وقـد تـركت قبلتنـا وأنت لا تـزعـم أنّ عـزيـرا ابـن اللـه ؟ فأنزل الله تعالى فى ذلك مـن قـولهـم : " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " .

= = الشديـد لمـن عـذب النـاس بغـير حـقّ - رقـم ٢٦١٣ ، ٢٠١٧/٤ - ٢٠١٨ .

" وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " آيـة : (٣٠) .

(١) : تقدم فى (١٢٩) وهو صدوق يخطـئ ، وبقيـة رجالـه تقدمـوا فى الاثـر (٤٦) ، الا أنـه قـدم - هنـاك - عكرمـة .

(٢) : هو مـن يهـود بـني النضـير ، وممـن ناصب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - العـداء . انظـر سـيرة ابـن هشام ٥١٤/٢ .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : ابـن أبي أوفـى ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع ، وذكـره ابـن هشام فى مـوضع آخـر كمـا عند المصنف ، وكنـاه أبـا أنـس . انظـر ٥١٤/٢ و ٥٧٠ .

(٤) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : محمـود بـن دحيـة ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٥) : وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٦) : فى سـيرة ابـن هشام : مـالك بـن صيف - بالصـاد - ، ويقـال : مـالك بـن ضيف - بالضاد - ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصدر السابق .

تخريج الاثـر (٩٧٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه لـم يذكـر محمد بـن دحيـة ، مـن طـريـق أبي كريب عـن يونـس بـه بـرقـم ١٦٦٢٠ ، ٢٠٢/١٤ .

= = =

الآيــة : (٣٠) •

٩٧٤ ـ أخـبرنـا محمد بـن سعد ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أبـي ، حدثني عمي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : وأنمـا قـالـوا هو ابـن اللـه مـن أجـل أنّ عـزيـرا كان فى أهـل الكتـاب ، وكانت التـوراة عندهم ، فعطـوا بهـا مـا شـاء اللـه أن يعمـلـوا ثمّ أضاعـوهـا وعمـلـوا بغـير الحـقّ ، وكان التـابـوت [١] فيهم ، فلمـا رأى اللـه ـ عـزّ وجـلّ ـ أنهم قـد أضاعـوا [التـوراة] [٢] وعمـلـوا بـالأهـواء ،

= = وهو فى سيرة ابـن هشام بلفظـه الا أنـه قال : محمـود بـن دحيـة ، ومـالك بـن الصيف ٥٧٠/٢ ، وانظـر أحكام القرآن للجصاص ٢٩٩/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨ أ ، والماوردى ١٢٩/٢ ، وانظـر التبيان ٢٠٥/٥ ، وذكره البغوى ٦٦/٣ ـ ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، ومـجمـع البيـان ٤٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٢٣/٣ ، وانظر التفسـير الكبـير ٣٣/١٦ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ١١٧/٨ ، وذكـره الخـازن ٦٦/٣ ـ ٦٧ ، وانظـر البحر المحيط ٣١/٥ ، وذكـره السيوطـى فى لـبـاب النقـول وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٦ وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وأبو أنـس ، بعـد قولـه : نعمـان ٢٢٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٤/٢ •

الحكم على الاثـر (٩٧٣) :

فيـه يونـس بـن بكـير : صدوق يخطـئ ، ومحمد بـن أبي محمد : مجهـول فـالاسنـاد ضعيف •

(٩٧٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) •

(١) : التـابـوت : هـو الصندوق ، وأصلـه : تابُوَةٌ مثل : تَرْقُوَة ، وهـو فَعْلُوَةٌ ، فلمـا سكنت الواو انقلبت هـاء التـأنيث تـاء ، قـال القاسم بـن معـن : لـم تختلف لغـة قـريش والأنصار فى شـئ مـن القرآن الا فى التـابـوت ، فلغـة قريش بالتـاء ، ولغـة الأنصار بالهـاء •

انظـر الصحاح ٩٢/١ مـادة : تـوب ، والنهايـة ١٧٩/١ مـادة : تبت •

(٢) : فى الأصـل : التـابـوت ، وهـو خطأ صوابـه مـا أثبت • انظر ابـن جرير وغيره •

الآيــة : (٣٠) ٠

رفـع اللـه عنهم الـتابـوت ، وأنساهم الـتوراة ، ونسخها مـن صدورهـم ، وأرسـل عليهم مـرضـا فـاستطلقت بطونهم [١] منـه ، حـتى جعـل الـرجـل يمشـي كبـده ، حـتى نسـوا الـتوراة ونسخت مـن صـدورهـم ، وفيهـم عزيـر فمكثـوا مـا شـاء اللـه أن يمكثـوا بعـد مـا نسخت الـتوراة مـن صـدورهـم ، وكـان عـزيـر قبـل مـن علمـائهم ، فـدعـا عـزيـر اللـه - عـزّ وجـلّ - ، وابتهـل اليـه [٢] أن يـرد اليـه الذى نسـخ مـن صـدره ، فبينمـا هـو يصـلـي مبتهـلا الى اللـه ، نـزل نـور مـن اللـه فـدخـل جـوفـه ، فعاد اليـه الـذى كان ذهـب مـن جـوفـه مـن الـتوراة ، فـأذن فى قـومـه فقـال : يـا قـوم قـد آتـانـي اللـه الـتوراة وردهـا اليّ ، فعلق [٣] يعلمهم ، فمكثـوا مـا شاء اللـه أن يمكثـوا وهو يعلمهم ، ثم انّ الـتابـوت نـزل عليهم بعـد ذلك ، وبعـد ذهابـه منهم ، فلمـا رأوا الـتابـوت عـرضـوا مـا كان فيـه على الـذى كـان عـزيـر يعلمهم ، فـوجـدوه مثـلـه فقـالـوا : واللـه مـا أوتـي عـزيـر هذا الا / انـه ابـن اللـه ٠ ٤١/أ

---

(١) : استطلاق البطن : مشيه ، وتصغيره : تطليق ، يريد : الاسهال ، أى كثر خروج ما فيها ٠
انظر الصحاح ١٥١٨/٤ ، تـاج العـروس ٤٢٧/٦ ، النهايـة ١٣٦/٣ مادة : طلق ٠

(٢) : الابتهال : هـو التضـرع ، والاخـلاص فـى الدعـاء ٠
انظـر الصحـاح ١٦٤٣/٤ ، النهايـة ١٦٧/١ مـادة : بهـل ٠

(٣) : علق : أى طفـق ٠
انظـر الصحـاح ١٥٢٩/٤ ، القـامـوس ٢٦٧/٣ مـادة : علـق ٠

تخريج الاثـر (٩٧٤) :

أخرجـه ابـن جرير بسنده ولفظـه بـرقـم ١٦٦٢١ ، ٢٠٢/١٤ - ٢٠٣ ٠
وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨ أ - ب ، وانظر النكت ١٢٩/٢ ، وذكره البغـوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، وزاد المسير ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ ، = = =

الآيـة : (٣٠) •

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ : انما قالت ذلك لأنهم ظهرت عليهم العمالقة[1] فقتلوهم وأخذوا التوراة ، وهرب علماؤهم الذين بقوا ، فدفنوا كتب التوراة فى الجبال ، وكان عزير يتعبد فى رؤوس الجبال ، لا ينزل الا فى يوم عيد ، فجعل الغلام يبكي ويقول : ربّ تركت بني اسرائيل بغير عالم فلم يزل يبكيهم حتى سقط أشفار[2] عينيه ، فنزل مرّة الى العيد ، فلما رجع اذا هو بامرأة قد مثلت[3] له عند قبر من تلك القبور تبكي وتقول : يا مطعماه ، يا كاسياه ، فقال لها : ويحك ، من كان

= = والتفسير الكبير ٣٣/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١١٧/٨ ، وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر البحر المحيط ٣١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٩/٣ ، وذكره الشوكانى باختصار وعزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ ، وكذا ذكره الآلوسى ٨٠/١٠ - ٨١ •

(٩٧٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) •

(١) : العمالقة : هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق ، ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم : عملاق النهاية ٣٠١/٣ ، وانظر الصحاح ١٥٣٣/٤ مادة : علق •

(٢) : الأشفار ، جمع شفر - بالضمّ - : وهي حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر ، وهو الهُدْب •
الصحاح ٧٠١/٢ مادة : شفر •

(٣) : مثّلت - بتشديد الثاء - : أى صورت •
انظر الصحاح ١٨١٦/٥ مادة : مثل •

الآيـة : (٣٠) ٠

يطعمك أو يكسوك أو يسقيك أو ينفعك قبل هذا الرجل ؟ قالت : الله قال : فان الله حيّ [لم يمت] (١) قالت : يا عزير ، فمن كان يعلم العلماء قبل بني اسرائيل ؟ قال : الله ، قالت : فلم تبكي عليهم ؟ فلما عرف أنه قد خصم (٢) ولى مدبرا ، فدعته فقالت : يا عزير ، اذا أصبحت غدا فأت نهر كذا وكذا فاغتسل فيه ، ثمّ اخرج فصلّ ركعتين ، فانه يأتيك شيخ ، فما أعطاك فخذه ، فلما أصبح انطلق عزير الى ذلك النهر واغتسل ، ثمّ خرج فصلى ركعتين ، فأتاه شيخ فقال : افتح فمك ، ففتح فمه ، فألقى فيه شيئا كهيئة الجمرة العظيمة ، مجتمع كهيئة القوارير ، ثلاث مرّات ، فرجع عزير وهو من أعلم الناس بالتوراة ، فقال : يا بني اسرائيل ، اني قد جئتكم بالتوراة ، فقالوا : ما كنت كذابا ، فعمد فربط على كلّ اصبع له قلما ، ثمّ كتب بأصابعه كلها ، فكتب التوراة فلما رجع العلماء أخبروا بشأن عزير ، واستخرج أولئك العلماء كتبهم التى كانوا رفعوها من التوراة فى الجبال ، وكانت فى [خواب] (٣) مدفونة ، فعرضوها بتوراة عزير فوجدوها مثلها فقالوا : ما

---

(١) : فى الأصل : لا يموت ، وضبب عليها وصححها فى الحاشية ٠

(٢) : أى : غلب فى الخصومة ، وهي الجدال ، يقال : خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه : أى غلبه ٠

القاموس ١٠٧/٤ ، وانظر الصحاح ١٩١٢/٥ مادة : خصم ٠

(٣) : فى الأصل : خوابى ، وصوابه ما أثبت ٠ انظر ابن جرير والدر ، وهي : جمع خابية ، وهي الحُبّ ٠

الصحاح ٤٦/١ مادة : خبأ ٠

الآيـة : (٣٠) •

أعطاك اللـه الا وأنت ابنـه •

قـولـه : " وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ / ٱبْنُ ٱللَّهِ " • ٤١/ب

٩٧٦ ـ حدثني أبو عبد اللـه محمد بن حماد الطهراني ، أخبرنا حفص بن عمر العدني ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: " قَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ " ، وقالت الصابئون : نحن نعبد الملائكة من دون اللـه ، وقالت المجوس : نحن نعبد الشمس والقمر من دون اللـه ، وقال أهل الأوثان : نحن نعبد الأوثان من دون اللـه ، فأوحى اللـه ـ عز وجل ـ الى نبيه ليكذب قولهم : " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ • ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ " (١) السورة كلها •

تخريج الاثر (٩٧٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٢٢ ، ٢٠٣/١٤ ـ ٢٠٤ •

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٥٣أ ، وذكره الثعلبي ٣/ل ٧٨ب ، وانظر المحرر ١٦٣/٨ ـ ١٦٤ ، والتفسير الكبير ٣٢/١٦ ، وذكره ابن كثير بمثله ٣٤٨/٢ ، والسيوطي وعزاه للمصنف فقط ٢٣٠/٣ •

(٩٧٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٥٣) •

(١) : سورة الاخلاص ، الآيتين : (١ و ٢) •

تخريج الاثر (٩٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير ، الا أنه ذكر قوله تعالى: " وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا " ـ آية : (٢) من سورة الفرقان ـ بدل قوله تعالى: " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ " ، برقم ٩٨٧ في تفسير سورة الفرقان آية : (٢) ، ٥٦٦/٢ •

وأخرج عن الحسن باسناد حسن برقم ٦٤٧ أنه ذكر الصابئين فقال : هم قوم يعبدون الملائكة ـ في تفسير سورة البقرة آية : (٦٢) ، ٣٩٣/١ •

الآيـة : (٣٠) ٠

قـولـه : " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ " ٠

٩٧٧ _ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم _ فيما كتب اليّ _ ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ (١) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : النصارى ٠

قـولـه : " يُضَاهِئُونَ " ٠

٩٧٨ _ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " يُضَاهِئُونَ " يقول : يشبهون ٠

---

(٩٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) ٠

(١) : قوله تعالى : " يُضَاهُونَ " _ بضمّ الهاء من غير همز _ : هي قراءة غير عاصم ، أما هو : فيقرؤها بكسر الهاء وبهمزة مضمومة ٠
انظر النشر ٢٧٩/٢ ، التبصرة ص ٢١٥ ، ارشاد المبتدى ص ٣٥٢ ٠

تخريج الاثر (٩٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٢٥ وانظر رقم ١٦٦٢٦ ، ٢٠٦/١٤ ٠

وانظر معالم التنزيل ولباب التأويل ٦٨/٣ ٠

(٩٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) ٠

تخريج الاثر (٩٧٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٢٣ ، ٢٠٦/١٤ ٠

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن بلفظه ولم ينسبه ص ١٨٤ ، والجصاص بلفظ : يشابهون ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى بلفظه ونسبه الى قتادة ١/ل ٥٥٣ب وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٩ أ ، والماوردى كما عند الجصاص ١٣٠/٢ ، وكذا فى التبيان ٢٠٥/٥ ، والمعالم ٦٨/٣ ، ومجمع البيان ٤٨/١٠ ، وزاد المسير ونسبه الى الزجاج ٤٢٥/٣ ، والقرطبى ١١٨/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٤٨/٢ ، وذكره الشوكانى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ ٠

الآيـة : (٣٠) ·

قـولـه : " قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ " ·

٩٧٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ " يقول : ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم ·

٩٨٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثني أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ " يقول : قالوا بمثل ما قال أهل الأديان ·

الوجه الثاني :

٩٨١ ـ أخبرنا محمد بن حبال بن حماد [(١)] ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا محمد ابن عبد الغفار الصنعاني [(١)] قال : قال سفيان بن عيينة فى قول الله

---

(٩٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) ·

تخريج الاثر (٩٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٢٤ ، ٢٠٦/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره بأطول منه عن معمر عن قتادة ل ٩٨ ·
وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكره الثعلبى بأطول منه ونسبه ـ أيضا ـ الى السدى ٣/ ل ٧٩ ب ، والبغوى ٦٨/٣ ، وانظر المحرر ١٦٥/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ونسبه ـ أيضا ـ الى السدى ٤٨/١٠ ، وابن الجوزى ٤٢٥/٣ ، والخازن ٦٨/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٣٠/٣ ·

(٩٨٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) ·

تخريج الاثر (٩٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الأانه قال : أهل الاوثان برقم ١٦٦٢٧ ، ٢٠٦/١٤ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف ولابن جرير ٢٣٠/٣ ·

(١) : لم أقف على ترجمتهما ، ونسبهما المصنف فى تفسيره لسورتى البقرة وآل عمران الى قهندز ـ بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى ـ ، = = =

الآيـة : (٣٠) .

تعالى : " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ " قال : الذين قالوا الجنّ بنات الله .

قوله تعالى : " قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ " .

٩٨٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ " يقول : لعنهم الله .

= = كذا ضبطها ياقوت ، وضبطها السمعاني - بضمّ أوله وثانيه وسكون النون وضمّ الدال وزاي - ، قال ياقوت : وقد ضبطه بعضهم بالضم والأصل ما أثبتناه .

وهو في الأصل : اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهو في مواضع كثيرة منها : قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وقهندز مرو ، وذكر السمعاني وابن الأثير وياقوت أسماء جماعة من العلماء ، ولم أقف على واحد منهما .

انظر تفسير المصنف لسورة البقرة - رقم ٣٦٧ ، ٢٩٥/١ ، وتفسيره لسورة آل عمران - رقم ١٣٤٦ ص ٧٠٩ ، وانظر الأنساب ٥٢٢/١٠ و ٥٢٧ ، اللباب ٦٦/٣ ، معجم البلدان ٤١٩/٤ .

تخريج الاثر (٩٨١) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٢ .

الحكم على الاثر (٩٨١) :

في اسناده من لم أقف على ترجمته .

(٩٨٢) : اسناده ضعيف تقدم في (٣٢) ، وارتفع هنا بشاهد ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٩٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٦٢٨ ، ٢٠٧/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٨٣ - وروى عـن أبـي مـالك : مـثـل ذلك .

والـوجـه الـثـانـي :

٩٨٤ - أخـبرنـا عمـرو بـن شـور [1] - فيمـا كتب / الي - ، حدثنـا محمد بـن يوسـف ٤٢/أ
الفـريـابـي [2] ، حدثنـا سفيـان [3] في قـولـه " قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ " قـال :
عـاداهـم اللـه .

= = وذكـره الجصاص ٢٩٩/٤ ، والسمرقندي ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكـره الثعلبي ٣/ ل ٧٩ ب ، والماوردي ١٣٠/٢ ، والطوسـي ٢٠٥/٥ ، والبغـوي ٦٨/٣ وابـن عطيـة ١٦٥/٨ ، والطبرسـي ٤٨/١٠ ، وابـن الجوزي ٤٢٥/٣ ، وانظـر القرطـبي ١١٩/٨ ، وذكـره الخازن ٦٨/٣ ، وأبو حيان ٣١/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٨/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا في الدر ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فيـه ٢٣٠/٣ ، وكذا في فتح القديـر ٣٥٥/٢ ، وذكـره الآلوسـي ٨٣/١٠ .

تخريج الاثـر (٩٨٣) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - وتقـدم في الاثـر السابـق أن السمـرقنـدي ذكـره دون أن ينسبـه لأحـد .

(١) : تقـدم في الاثـر (٤٩٠) ولـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : تقـدم في الاثـر (٤٩٠) وهو ثقـة فاضـل ، أخطـأ في شـئ مـن حديث سفيان .

(٣) : هـو الثـوري ، تقـدم في الاثـر (٢٢) .

تخريج الاثـر (٩٨٤) :

ذكـره ابـن الجـوزي في زاد المسـير بلفظـه ، ونسبـه الى ابـن الانـبـاري ٤٢٥/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٨٤) :

في اسنـاده عمـرو بـن شـور : لـم أقف على ترجمتـه .

الآيتين : (٣٠ - ٣١) .

قوله تعالى : " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " .

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " قال : كيف يكذبون .

٩٨٦ - وروى عن أبي مالك : مثل ذلك .

قوله : " ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ " .

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

---

(٩٨٥) : هذا اسناد ضعيف دائر فى التفسير تقدم فى (٣٢) وسقط هنا بشر بن عمارة شيخ منجاب ، وجاء مذكورا فى السند الذى أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - كما فى التخريج .

تخريج الاثر (٩٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٤) برقم ٢٠٩٦ ل ١٢٩ أ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٤ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب .

وأقول : هذا التفسير لا يطابق سياق الآية الكريمة ، لأنّ الافك يطلق على الكذب وعلى الصرف ، والمراد هنا : الصرف ، بدلالة بناء الفعل للمجهول ، ولو أراد الكذب للزم أن يقال : يُكذبون ، وهذا لا يستقيم - والله أعلم - .

وقد أخرج المصنف باسناد صحيح عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى " فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ " آية : (١١٧) من سورة الأعراف - قوله : يَأْفِكُونَ " : يكذبون - رقم ٧٧٩ ، ١/٤٠٩ . والمعنى هناك سليم ، وايراده فى تفسير هذه الآية يفسد المعنى - كما تقدم - .

تخريج الاثر (٩٨٦) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًا لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ " آية : (٣١) .

الآيـة : (٣١) ٠

عمي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ " قال : الأحبار : القراء ٠

٩٨٨ ـ حدثنا حجاج بـن حمـزة (١) ، حدثنا جعفـر بـن عـون (٢) ، أنبأنا سلمة ابـن نبيط عـن الضحاك ، الأحبار قال : قراؤهم ، " وَرُهْبَانَهُمْ " قال : علماؤهم ٠

قـولـه : " أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ " ٠

٩٨٩ ـ حدثنا أبـي ، حدثنا سعيد بـن سليمان ، حدثنا عبد السلام بـن حرب (٣)

---

(٩٨٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) ٠

تخريج الاثر (٩٨٧) :

ذكـره ابـن الجوزى بلفظـه فى تفسير سورة المائدة آية : (٤٤) ونسبه الى السدى ٣٦٤/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف ولابـن جرير ٢٨٦/٢ ، ولـم أقف عليـه فى هذا الموضع مـن تفسير ابـن جرير ، وقد ساقه السيوطى ضمـن تفسيره لمفـردات كثيرة مـن الآيـة : (٤٤) ، فلعلـه أراد أنّ ابن جرير أخـرج بعض ذلك ـ واللـه أعلـم ـ ٠

(١) : تقدم فى (٦١) وهو صدوق ٠

(٢) : تقدم فى (٤٩٦) وهو صدوق ٠

تخريج الاثر (٩٨٨) :

ذكـره الثعلبى ٣/ل ٧٩ ب ، والبغـوى والخـازن ولـم ينسباه ـ ٦٨/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ ، وكذا فـى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ ٠

الحكم على الاثر (٩٨٨) :

اسنـاده حسـن ٠

(٣) : هو عبد السلام بـن حـرب بـن سلمة النهدى ـ بالنـون ـ الملائى ـ بضمّ الميم وتخفيف اللام ـ أبو بكـر الكوفى ، أصلـه بصرى ، ثقة حافظ ، لـه مناكـر ، مـن صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج لـه = = =

الآيـة : (٣١) .

أنبـأنـا غطيف بـن أعـين الجـزرى [1] عـن مصعب بـن سعد عـن عـدى بـن حاتـم [2] قـال : أتيت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - وفى عنقى صليب من ذهب ، وهـو يقـول : " اتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ " قلت : يـارسـول اللـه ، لـم يـكـونـوا يعبدونهـم ، قـال : أجـل ، ولكـن يحلـون لهم مـا حـرّم اللـه فيستحلـونـه ، ويحـرّمون علـيـهـم ما أحـلّ اللـه فيحـرّمـون .

= = الجمـاعـة .

التقـريب ٥٠٥/١ ، وانظر تهـذيب الكمـال ٨٣٠/٢ ، التهـذيب ٣١٦/٦ - ٣١٧ .

(١) : ضعفـه الدارقطـنى ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وروى لـه الترمذى حديثـا واحـدا وقـال : لـيس بمعـروف ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السابعـة أخرج لـه الترمـذى .

انظر المـيزان ١٠٦/٣ ، التهـذيب ٢٥١/٨ ، التقـريب ١٠٦/٢ .

(٢) : هو عـدى بـن حاتـم بـن عبد اللـه الطائـى ، أبو طريف - بفتـح الـمهملـة وآخـره فـاء - صحابـى شهـير ، مـات سنـة ثمـان وستين - رضي اللـه عنـه وأرضـاه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ١٦/٢ ، وانظر التهـذيب ١٦٦/٧ - ١٦٧ ، الاصابـة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ .

تخريج الاثـر (٩٨٩) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه بنحـوه مـن طـريـق مـالك بـن اسمـاعيـل عـن عبد السـلام بـه بـرقـم ٤٧١ ، ١٠٦/٧ ، وأخرجـه الترمـذى بـرقـم ٣٠٩٥ ، وقـال : هذا حديث غـريب لا نعـرفـه الا مـن حديث عبد السـلام بـن حـرب ، وغطيف بـن أعـين لـيس بمعـروف فى الحـديث - كتـاب التفسـير - ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٨/٥ ، وأخرجـه ابـن جرير بـرقـم ١٦٦٣١ ، ، ١٤/ ٢٠٩ - ٢١١ ، وأخرجـه السمـرقنـدى فى بحـر العلوم ١/ل ٥٥٤ أ كلهـم بنحـوه مـن طـريـق الحسـين بـن يزيد الكوفـى عـن عبد السلام بـه .

وأخرجـه الطـبرى - أيضـا - مـن طـريـق مـالك بـن اسمـاعيـل = =

الآيـة : (٣١) .

٩٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، وعمرو الأودى [١] قالا : حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب [٢] عن أبي البختري [٣] قال : قيل لحذيفة : " اتَّخَذُوا

= = وأبي أحمد وقيس بن الربيع عن عبد السلام به - انظر رقم ١٦٦٣٢ و ١٦٦٣٣ ، وأخرجه الطبراني بنحوه من طريق يحيى الحماني عن عبد السلام به برقم ٢١٨ ، ٩٢/١٧ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه عن عبدالله ابن حامد باسناده عن مصعب به ٣/ ل ٧٩ ب .

وانظر الجصاص ٢٩٩/٢ ، والنكت ١٣١/٢ ، والتبيان ٢٠٦/٥ ، والمعالم ٦٨/٣ - ٦٩ ، والكشاف ٣١/٢ ، والمحرر ١٦٦/٨ - ١٦٧ ، ومجمع البيان ٤٩/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٥/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥١ - التفسير - سورة براءة ١٦١/٢ ، والقرطبي ١٢٠/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ - ٦٩ ، وأشار اليه أبو حيان ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي فى سننه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٠/٣ - ٢٣١ ، وكذا فى فتح القدير وزاد نسبته لأحمد ٣٥٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٨٤/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٨٩) :

فى اسناده غطيف ، وهو ضعيف .

(١) : هو عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة - ويقال : ابن محمد بن حنش الأودى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

التقريب ٧٣/٢ ، وانظر التهذيب ٦٢/٨ .

(٢) : هو ابن أبي ثابت ، تقدم فى (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

(٤) : تقدم فى (٩٦٩) وهو ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، ذكر المزى أنه أرسل عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - .

الآيـة : (٣١) .

أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ " أكانوا يعبدونهم ؟ قال :

لا ، ولكنهم كانوا يحلون لهم الحرام فيستحلونه ، ويحرمون عليهم

الحلال فيحرمونه .

٩٩١ - وروى عن أبي العالية .

تخريج الاثر (٩٩٠) :

هو فى تفسير الثورى برقم ٣٣٣ ص ١٢٤ ، وعبد الرزاق ل ٩٨ كلاهما بنحوه من طريق الثورى عن حبيب به ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثورى والعوام بن حوشب عن حبيب به برقم ١٦٦٣٤ ، ١٦٦٣٥ ، ١٦٦٣٦ ، ١٦٦٣٨ وانظر رقم ١٦٦٤٣ ، ٢١١/١٤ - ٢١٣ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بمعناه من طريق عطاء بن السائب عن أبي البخترى به - باب : فى مباعدة الكفار - فصل : ومن هذا الباب مجانبة الظلمة ٢/٣ ل ٢٤٥ ، وهو بمعناه فى تفسير مجاهد موقوفا على أبي البخترى ص ٢٧٦ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٧٩ ب ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٦٦/٨ ، وذكره القرطبى بنحوه - ١٢٠/٨ وانظر البحر المحيط ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٩/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٩٠) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ورواية أبي البخترى عن حذيفة - رضي الله عنه - مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٩١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٤٢ ، ٢١٢/١٤ .

وهو فى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٩ ب ، والمحرر ١٦٦/٨ ، والتفسير الكبير ٣٧/١٦ .

الآيــة : (٣١) .

٩٩٢ - وأبــي جعفــر محمــد بــن علي بــن الحســين .

٩٩٣ - والضحــاك .

٩٩٤ - والســدى : نحــو ذلك .

قــولــه عــزّ وجــلّ : " وَمَا أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا " .

٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن [أبي][1] محمد عن عكرمة / أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " اعْبُدُوا رَبَّكُمْ "[2] : أى وحدوا ربكم . ٤٢/ب

تخريج الاثر (٩٩٢) :

ذكره الطبرسي ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام- ١٠/٤٨ - ٤٩ .

تخريج الاثر (٩٩٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٩٩٤) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن موصولا الى ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٦٦٤١ ، ١٤/٢١٢ ، وانظر ابن كثير ٢/٣٤٩ .

(٩٩٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : فى الأصل : لي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٢١) .

تخريج الاثر (٩٩٥) :

هو فى تنوير المقباس بلفظه ١/١٣ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) برقم ٢١٧ ، ١/٢٣٣ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٧٢)/٣/ل١٩ب ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩) برقم ٥٥٠ ، ١/٣١٥ ، وفى تفسير سورة يونس آية : (٣) برقم ٤٠ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وفى تفسير سورة هود آية : (٢٦) برقم ٢٥٨ ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق = =

الآيـة : (٣١) ٠

قـولـه تعالى : " لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُـوَ " ٠

٩٩٦ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحارث ، أنبـأنـا بشر بـن عمارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس " لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُـوَ " قـال : تـوحيـد ٠

٩٩٧ ـ حدثنـا محمد بـن يحيى ، أنبـأنـا أبو غسـان ، حدثنـا سلمـة قـال: قال محمـد بـن اسحاق " لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُـوَ " : أى ليـس معـه غـيره شـريك فـى أمـره ٠

قـولـه : " سُبْحَـٰنَـهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ " ٠

٩٩٨ ـ حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا حفـص بـن غيـاث [١] عـن حجـاج [٢] عن ابـن أبـي مليكـة [٣] عـن ابـن عباس : سـبحـان اللـه : تـنزيـه اللـه

= = محمد بـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢١) ، ٣٦٣/١ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الـدر ٣٣/١ ٠

(٩٩٦) : اسنـاده ضعيـف ، تقـدم فى (٣٢) ٠

تخريج الاثـر (٩٩٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠

(٩٩٧) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٤٦) ٠

تخريج الاثـر (٩٩٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠

(١) : تقـدم فى (١٠٩) وهـو ثقـة تغير حفظـه قليلا فى الآخـر ٠

(٢) : هـو ابـن أرطـاة ، تقـدم فى (٨٨٥) وهـو صدوق ، كثير الخطـأ والتـدليـس ٠

(٣) : هـو عبد اللـه بـن عبيد اللـه بـن عبد اللـه بـن أبي مليكـة ـ بالتصغير ـ ويقال اسم أبي مليكـة : زهـير التيمـى ، المدنـى ، أدرك ثلاثين مـن أصحـاب النبى ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ، ثقـة فقيـه ، مـن الثالثـة ، مات سنـة سبع عشرة ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة ٠ التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٥ ٠

الآيـة : (٣١) ٠

نفسه عن السوء ، قال : ثمّ قال عمر لعلي - وأصحابه عنده - : لا اله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ فقال له علي: كلمة أحبها لنفسه ورضيها ، فأحبّ أن تقال ٠

والوجه الثاني :

٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان [١] ، حدثنا زيد بن الحباب [٢] ، حدثني أبو الأشهب [٣] عن الحسن قال : سبحان الله اسم لا يستطيعون الناس أن [ينتحلوه] [٤] ٠

تخريج الاثر (٩٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : وأحبّ ، برقم ٣٤٧ فى تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٧/١ ، وكذا فى تفسير سورة يونس آية:(١٠) مع بعض الاختلاف برقم ٧٧ ، ٤/ ل ١٢٠ أ ٠

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ ٠

الحكم على الاثر (٩٩٨) :

فى اسناده حجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف ٠

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق ٠

(٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق ٠

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدى ، تقدم فى (٩٢٣) وهو ثقة ، مشهور بكنيته ٠

(٤) : فى الأصل : ينتحلونه ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت ٠

يقال : انتحل فلان شعر غيره أو قول غيره ، اذا ادعاه لنفسه ٠ الصحاح ١٨٢٧/٥ مادة : نحل ٠ والمراد هنا - والله أعلم - : أنهم لا يستطيعون أن يتسموا به ٠

تخريج الاثر (٩٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : لا يستطيع ، برقم ٣٤٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا فى تفسير سورة يونس = =

الآيـة : (٣١) ٠

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل [١] ، حدثنا النضر بن عربي [٢] قال سأل رجل ميمون بن مهران [٣] عن سبحان الله فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشى [٤] به من السوء ٠

= = آية : (١٠) برقم ٦٩ ، ٤/ ل ١١٩ ب ٠

الحكم على الاثر (٩٩٩) :

اسناده حسن ٠

(١) : هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - أبو جعفر النفيلي ، الحراني ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن ٠
التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٣٨/٢ ، التهذيب ١٦/٦ - ١٨ ٠

(٢) : تقدم في (٣٢٥) وهو لا بأس به ٠

(٣) : الجزري ، أبو أيوب ، أصله : كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن ٠
التقريب ٢٩٢/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٦٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ - ٣٩٢ ٠

(٤) : أي : ينزه ، يقال : حاش لله ، تنزيها له ٠
الصحاح ١٠٠٣/٣ مادة : حوش ٠

تخريج الاثر (١٠٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٤٨ في تفسير سورة البقرة آية (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية (١٠) برقم ٧٠ ، ٤/ل ١١٩ ب ٠

وفي زاد المسير : قال الزجاج : لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو تنزيه الله تعالى عن كلّ سوء ٦٣/١ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ ، وفي سنده أخطاء جاءت على الصواب في الطبعة المحققة ١٠٦/١ ٠

الآيـة : (٣٢) ٠

قولـه : " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ ٱللَّهِ " ٠

١٠٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ ٱللَّهِ " قال : يريدون أن يطفئوا الاسلام ٠

١٠٠٢ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي [أسلم] (١) ، حدثنا اسحاق بن راهويه (٣)

الحكم على الاثر (١٠٠٠) :

اسناده حسن ٠

" يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ " آية : (٣٢) ٠

١٠٠١ - اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) ٠

تخريج الاثر (١٠٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٤٤ ، ٢١٤/١٤ ٠

وذكره الماوردى وزاد : القرآن ، ونسبه الى الحسن وقتادة ١٣١/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٠٧/٥ ، والطبرسى ونسبه الى أكثر المفسرين ٥٠/١٠ ، وابن الجوزى كما عند الماوردى ٤٢٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى ٣٥٥/٢ ٠

(١) : فى الأصل : سلم ، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل ، وقد تكرر هذا الخطأ فى الاسانيد الآتية وصححته فى مواضعه ٠

وهو رازى ، روى عن يحيى بن يحيى النيسابورى واسحاق بن راهويه ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ومحله الصدق ٠ الجرح ٧٥/٢ ٠

(٣) : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل - رحمهما الله تعالى - ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة ٠

التقريب ٥٤/١ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١ - ٢١٩ ، الكواكب ص ٨١ - ٩١ ٠

الآيـة : (٣٢) .

أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي [١] عن جويبر [٢] عن الضحاك في قوله " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ " يقول : يريدون أن يهلك محمد وأصحابه ، أن لا يعبدوا الله بالاسلام في الأرض .

قوله : " بِأَفْوَاهِهِمْ " . يقول : بكلامهم [٣] .

١٠٠٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدي قوله " بِأَفْوَاهِهِمْ " يقول : بكلامهم .

٤٣/أ قوله / تعالى : " وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ "

١٠٠٤ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في قوله " وَيَأْبَى

---

(١) : الكلاعي ، مولى خولان ، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو اسحاق الواسطي، أصله شامي ، ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة ، أو قبلها أو بعدها ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة . التقريب ٢١٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢٩١/٣ ، التهذيب ٥٢٧/٩ .

(٢) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير .

تخريج الاثر (١٠٠٢) :

ذكره الثعلبي دون قوله : في الأرض ٣/ ل ٨٠ أ ، وذكره السيوطي بلفظه وبزيادة في آخره ، وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٠٢) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر ، وهو معلق على أحمد بن محمد .

(٣) : كذا في الأصل ، وضبب عليها ، ويبدو أنها مكررة .

الاثر (١٠٠٣) :

تابع للاثر (١٠٠١) وتقدم تخريجه .

الآيتين : (٣٢ - ٣٣) .

"اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ" : يعني بها كفار العرب ، وأهل الكتاب ، من حارب منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وكفر بآياته .

قوله تعالى : " هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ " .

١٠٠٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروذي ، حدثنا شيبان عن قتادة " هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ " قال : قاتل الله قوما ينتحلون دينا لم يصدقه قوم [1] قط ، ولم يفلحه ، ولم ينصره ، اذا أظهروه اهراق به دماؤهم ، واذا سكتوا عنه كان فرحا في قلوبهم ، ذلك - والله - دين سوء ، قد ألاصوا [2] هذا الأمر منذ بضع وستين سنة ، فهل أفلحوا فيه يوما أو أنجحوا ؟

الاثر (١٠٠٤) :

تابع للاثر (١٠٠٢) وتقدم تخريجه .

" هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ " آية : (٣٣) .

(١٠٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

(١) : كتب فوق قوله : (قوم قط) كذا ، ولعله استشكل سياق النص ، اذ هو غير واضح .

(٢) : يقال : ألاصه على كذا : أي أداره على الشئ الذي يرومه منه . الصحاح ١٠٥٦/٣ وانظر النهاية ٢٧٦/٤ مادة : لوص .

تخريج الاثر (١٠٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٣٣) •

قولـه : " لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ " •

١٠٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ " قال : يظهر الله نبيه على أمر الدين كله ، فيعطيه اياه كله ، ولا يخفى عليه منه شئ •

الوجه الثاني :

١٠٠٧ - ذكره محمد بن عامر بن ابراهيم [1] ، حدثنا أبي [2] عن النعمان

(١٠٠٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (١٠٠٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٤٧ ، ٢١٥/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقى من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله به فى كتاب السير - باب : اظهار دين النبى - صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٢/٩ ، •

وهو فى الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨٠ أ ، والنكت ١٣٢/٢ ، والمعالم ٦٩/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣١/٢ ، مجمع البيان بنحوه - ٥١/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٧/٣ ، وذكره القرطبى ١٢١/٨ ، والخازن بنحوه - ٦٩/٣ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٢٣١/٣ وانظر روح المعانى ٨٦/١٠ •

(١) : الأصبهانى ، أخو ابراهيم بن عمر ، روى عن أبيه وأبي عمر الجرمى ، صاحب يونس بن حبيب النحوى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان وكان صدوقا • الجرح ٤٤/٨ •

(٢) : هو عامر بن ابراهيم بن واقد الأصبهانى ، المؤذن ، مولى أبي موسى الأشعرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة احدى أو اثنتين ومائتين ، أخرج له النسائى •
التقريب ٣٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٦١/٥ •

الآيـة : (٣٣) ٠

ابـن عبد السلام [١] عـن سفيـان [٢] وغـيره [٣] عـن خالد الحـذاء [٤] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : بعث اللـه محمدا ليظهـره على الـديـن كلـه ، فـديننـا فـوق المـلل ، ورجالنـا فـوق نسـائهـم ، ولا يكـون رجالهـم فـوق نسـائنـا ٠

---

(١) : هو النعمـان بـن عبد السلام بـن حبيب التيمـى ، أبو المنـذر الأصبهـانـى ، ثقـة عابـد فقيـه ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة ثلاث وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه أبو داود والنسائـى ٠

التقـريب ٢/٣٠٤ ، وانظـر التهـذيب ١٠/٤٥٤ ـ ٤٥٥ ٠

(٢) : هو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) ٠

(٣) : لـم أقف على اسمـه ٠

(٤) : هو خالد بـن مهـران ، أبو المنـازل ـ بفـتح الميـم وقيـل : بضمهـا وكسـر الـزاى ـ البصـرى ، الحـذاء ـ بفـتح المهمـلـة وتشديـد الـذال المعـجمـة ـ ثقـة يـرسـل ، مـن الخامسـة ، وقـد أشار حمـاد بـن زيـد الى أن حفظـه تغـير لمـا قـدم مـن الشام ، وعـاب عليـه بعضهـم دخولـه فـى عمـل السلطان مـات سنـة احـدى وأربعـين ومـائـة ، وقيـل : سنـة اثنتـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة ٠ التقـريب ١/٢١٩ ، وانظر المـراسـيل ص ٥٠ ، المـيزان ١/٦٤٢ ـ ٦٤٣ ، التهـذيب ٣/١٢٠ ـ ١٢٢ ٠

تخريج الاثـر (١٠٠٧) :

أخرجـه البيهـقى بلفظـه الاانـه قـال : خـير الأديـان ، مـن طـريـق محمـد بـن المغـيرة عـن النعمـان بـه ، وجـاء فى سـنـده : عـن سفيـان عن خالـد عـن خالـد الحـذاء ، وأشـير فى الهـامـش الى أنـه فى نسخـة : عـن سفيـان عـن خالـد الحـذاء ، وقـال فى آخـره : قـال أبو القاسـم : لـم يـروه عـن سفيـان الا النعمـان ـ كتـاب النكـاح ـ بـاب : مـا جـاء فـى تحـريـم حـرائـر أهـل الشـرك دون حـرائـر أهـل الكتـاب ٧/١٧٢ ٠

وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٣/٢٣١ ٠

الآيــة : (٣٣) •

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٨ - حدثنا علي بـن الحسين ، حدثنا المقـدمـى (١) ، حدثنا معمـر عـن ليث (٢) عـن مجاهـد " لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ " قـال : لا يكـون ذلك حـتى لا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا صاحب ملـة الا الاسلام ، وحـتى تأمن الشاة الـذئب ، والبقـر الأسـد ، والانسان الحيـة ، وحـتى لا تقرض فأرة جرابا وحـتى تـوضـع الجـزيـة ، ويكسـر الصليب ، ويقتـل / الخـنـزيـر ، فهـو ٤٣/ب قـولـه : " لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ " •

الحكم على الاثـر (١٠٠٧) :

اسـناده ضعيف لأنـه معلـق •

(١) : هو محمد بـن أبي بكـر بـن علي بـن عطاء بـن مقـدم ، المقـدمـى - بـالتشديـد - ، أبو عبد اللـه الثقفى مولاهـم ، البصرى ، ثقـة ، من العاشـرة ، مـات سنـة أربـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أخـرج لـه الشيخان والنسـائـى •

التقـريب ١٨٤/٢ ، وانظـر التهـذيب ٧٩/٩ •

(٢) : هو ابـن أبي سـليم ، تقـدم فى (٢٧٨) وهـو صدوق اختلط أخـيرا ، ولـم يتميز حديثـه فـترك •

تخريج الاثـر (١٠٠٨) :

أخرجـه البيهقى بنحوه مـن طريـق ورقـاء عـن ابـن أبي نجيح عن مجاهد فى كتاب السير - باب: اظهار ديـن النـبى -صلى اللـه عليـه وسلم - على الأديـان ١٨٠/٩ ، وأخرجـه سعيـد بـن منصـور وابـن المنذر كما فى الدر ، وساقـه بمثلـه عـن جابـر - رضي اللـه عنـه - ، وزاد فى آخره : وذلك اذا نـزل عيسـى - عليـه السلام - ٢٣١/٣ •

ولـم أقف عليـه فى تفسـير مجاهد لهذه الآيـة الكريمـة •

الحكم على الاثـر (١٠٠٨) :

فيـه ليث بـن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولـم يتميز حديثـه = =

الآيـة : (٣٣) •

١٠٠٩ ـ وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : يظهـر الاسـلام على الديـن كلّ ديـن •

قـولـه تعالى : " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " •

١٠١٠ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبـو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قـولـه " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " قـال : كـان المشـركـون واليهـود يكـرهـون أن يظهـر اللـه نبيـه على أمـر الـديـن كلـه •

= = فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هـذا ، وفـى السـند سقـط فـان المقـدمـى لـم يـدرك معمـرا ، فـالاسنـاد ضعيف ، ولكن يشهـد لـه مـا أخـرجـه البيهـقـى ، فهـو حسـن لغـيره •

تخريج الاثـر (١٠٠٩) :

انظـر النكت والعيـون ١٣١/٢ ، والتبيـان ولـم ينسبـه ٢٠٩/٥ ، والبغوى والخـازن ٦٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٤٩/٢ •

وفـى صحـيح مسـلم مـن حديث ثـوبـان ـ رضي اللـه عنـه ـ قـال : قـال رسـول الله ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ : (انّ اللـه زوى لـي الأرض ، فـرأيت مشـارقهـا ومغـاربهـا ، وانّ أمـتي سيبلـغ ملكهـا مـا زوي لي منها •• الحديث ـ رقـم ٢٨٨٩ فى كتـاب الفـتن وأشـراط السـاعـة ـ بـاب :هلاك هـذه الأمـة بعضهـم ببعض ٢٢١٥/٤ •

وأخـرج الامـام أحمـد فى المسنـد قـال : حدثنـا أبـو المغـيرة ، قـال حدثنـا صفـوان بـن مسلم قـال : حدثـني سلـيم بـن عـامـر عـن تميم الدارى قـال : سمعت رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ يقـول : (ليـبلغـنّ هـذا الأمـر مـا بلـغ الليـل والنهـار ، ولا يـترك اللـه بيت مـدر ولا وبـر الا أدخلـه اللـه هـذا الـديـن ، بعـز عـزيـز أو بـذل ذليـل ، عـزا يـعـزّ اللـه بـه الاسـلام ، وذلا يـذلّ بـه الكفـر •• الحديث ١٠٣/٤ •

الاثـر (١٠١٠) :

تـابـع للاثـر (١٠٠٦) وتقـدم تخريجـه •

الآيـة : (٣٤) •

قولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ " •

١٠١١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ " أما الأحبار : فمن اليهود ، وأما الرهبان : فمن النصارى •

١٠١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسى (١) ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد (٢) خادم الفضيل بن عياض قال : سمعت

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَـٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "
آيـة : (٣٤) •

(١٠١١) : اسناده حسن تقدم فى (٢٣) •

تخريج الاثر (١٠١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٤٨ ، ٢١٦/١٤ •

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٥٤ ب ، والبغوى ولم ينسبه ٦٨/٣ وابن الجوزى ٤٢٨/٣ ، والرازى ٤١/١٦ ، والقرطبى ١٢٢/٨ ، والخازن ٦٨/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر عن ابن جريج كما فى الدر ، وساقه بلفظه وقال : وأخرج ابن أبي حاتم عن السدى مثله ٢٣١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ •

(١) : أبو موسى ، روى عن داود بن الجراح ، وفيض بن اسحاق ، وعبد الصمد ابن يزيد خادم الفضيل ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق ثقة • الجرح ٣٠٦/٦ •

(٢) : الصائغ ، أبو عبد الله ، مردويه ، قال ابن عدى : لا أعرف له شيئا مسندا ، وقال ابن معين : لا بأس به ، ليس ممن يكذب ، = = =

الآيـة : (٣٤) .

الفضيـل بـن عيـاض (1) تـلا هـذه الآيـة : " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ "

قـال : تفسير الأحبار : العلماء ، وتفسير الرهبان : العبّاد .

قـولـه : " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ " .

١٠١٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " بِالْبَاطِلِ " : يعني بالظلم .

= = وقال الحسين بن فهم : كان ثقة من أهل السنة والورع ، وقد كتبت عنه وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أهل بغداد ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .

انظر الجرح ٥٢/٦ ، تاريخ بغداد ٤٠/١١ ، الميزان ٢٦١/٢ ، التهذيب ٣٢٨/٦ - ٣٢٩ ، لسان الميزان ٢٣/٤ - ٢٤ .

(1) : هو الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي ، أبو علي ، الزاهد المشهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد امام ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ .

تخريج الاثر (١٠١٢) :

ذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٥٠/٢ ، والسيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠١٢) :

اسناده صحيح .

(١٠١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٠١٣) :

ذكره ابن الجوزي ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤٢٨/٣ .

الآيـة : (٣٤) •

١٠١٤ ـ ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهـويـه ، أنبأنـا محمدبن يزيـد ، حدثنـا جـويـبر عـن الضحـاك فى قـولـه " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ " والبـاطـل : كتب كتبـوها ـ واللـه ـ لـم يـنزلهـا اللـه ، فـأكلـوا بهـا الـنـاس [1] فذلك قـولـه : " ٱلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ " [2] •

قـولـه : " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " •

١٠١٥ ـ أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أحمـد ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن الـسدى قـولـه " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " : أمـا سـبيـل اللـه : فمحمـد ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ •

والـوجـه الـثـانـى :

١٠١٦ ـ حدثـنـا أبـي ، حدثـنـا المسيب بـن واضـح [2] ، حدثـنـا علي بـن بكـار [3]

(١٠١٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) •

(١) : كذا فى الأصـل ، ومثلـه فى الـدر ، وهـو على تقـديـر حذف المضاف أى : فـأكلـوا بهـا أمـوال الـنـاس •

(٢) : سـورة البقـرة ، آيـة : (٧٩) ، وأول الآيـة الكريمـة : " فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ " الآيـة

تخريج الاثـر (١٠١٤) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٣/٢٣١ •

الاثـر (١٠١٥) :

تـابـع للاثـر (١٠١١) وتقـدم تخريجـه •

وتقـدم بسـنده ومتنـه فى الاثـر (٣٧٢) •

(٢) : تقـدم فى (٢٢) وهـو يخطـئ ويصـرّ •

(٣) : تقـدم فى (٩٠٦) وهـو صـدوق عابـد •

الآيـة : (٣٤) .

عـن ابـن عـون فى قـول اللـه " الـذيـن يـصـدون عـن سـبيـل اللـه "[١]

قـال : هـم الـذيـن يثبطـون عـن الجهاد فى سبيـل اللـه .

/ قـولـه تعالى : " والـذيـن يـكـنزون الـذهـب والفضـة " . ٤٤/أ

١٠١٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا حميـد بـن مالك [٢] ، حدثنـا يحيى بـن يـعـلى المحـاربـى [٣] ، حدثـنـا أبـي [٤] ، حدثنـا غيـلان بـن جامع المحـاربـى [٥]

---

(١) : سـورة الأعـراف ، آيـة : (٤٥) .

تخريج الاثـر (١٠١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠١٦) :

فيـه المسيب بـن واضـح : يخطـئ ويصـر ولـم يتابـع ، فـالاسـنـاد ضعيف .

(٢) : لـم أقف على مـن اسـمـه : حميـد بـن مـالك الا على اللخمـى ، وليـس هـو المعـنى ، لأنـه لـم يـرو عنـه غـير اسمـاعيـل بـن عياش ، وقـد روى عـنـه مكحـول .

انظـر الجـرح ٢٢٨/٣ ، الكامـل ٦٩٤/٢ - ٦٩٥ .

(٣) : الكوفـى ، ثقـة ، مـن صغـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـت عشرة ومائتين أخـرج لـه الجمـاعـة الا الـترمـذى .

التقـريب ٣٦٠/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٣/١١ .

(٤) : ثقـة ، مـن الثـامنـة ، مـات سنـة ثمـان وسـتـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٧٧/٢ ، وانظـر التهـذيب ٤٠٠/١١ - ٤٠١ .

(٥) : أبو عبد اللـه الكوفى ، قاضيها ، ثقـة مـن السادسـة ، مـات سنـة اثنـتين وثلاثين ومـائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا الترمـذى .

التقـريب ١٠٦/٢ ، وانظر التهـذيب ٢٥٢/٨ - ٢٥٣ .

الآيـة : (٣٤) .

عن عثمان أبي اليقظان [1] عن جعفر بن اياس [2] عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " كبر ذلك على المسلمين ، قالوا : ما يستطيع أحد منّا لولده [3] مالا يبقى بعده ، فقال عمر : أنا أفرج عنكم ، فانطلق عمر ، واتبعه ثوبان ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا نبيّ الله ، انه قد كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من أموالكم ، وانما فرض المواريث في أموال تبقى

---

(١) : هو عثمان بن عمير - بالتصغير - ويقال : ابن قيس ، والصواب : أنّ قيسا جد أبيه ، وهو عثمان بن أبي حميد - أيضا - ، البجلي ، أبو اليقظان الكوفي ، الأعمى ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وقال أحمد وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، زاد أبو حاتم منكر الحديث ، كان شعبة لا يرضاه ، وعن الدارقطني : متروك ، وعنه زائغ لم يحتج به ، وقال ابن حبان : كان ممن اختلط حتى لا يدرى ما يحدث به فلا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات ، ولا الذي انفرد به الاثبات لاختلاط البعض بالبعض ، وقال ابن حجر : ضعيف ، اختلط ، وكان يدلس ويغلو في التشيع ، من السابعة ، مات في حدود الخمسين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

انظر الجرح ١٦١/٦ ، المجروحين ٩٥/٢ ، الميزان ٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩١٨/٢ التهذيب ١٤٥/٧ ، التقريب ١٣/٢ ، الكواكب - الملحق الثاني ص ٥٠٣ .

(٢) : تقدم في (٢٩١) وهو ثقة ، ضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد .

(٣) : كذا في الأصل ، وعند البيهقي وابن كثير : يدع لولده ، وفي المستدرك والمطالب العالية : أن يترك .

الآيـة : (٣٤) ٠

بعـدكـم ، قـال : فكـبّر عمـر ، ثـمّ قـال لـه النـبيّ - صلى اللـه عـليـه وسـلم - : ألا أخـبرك بخـير مـا يكـنزه المـرء ؟ المـرأة الصالحـة ، الـتي اذا نظـر اليها سـرّتـه ، واذا أمـرهـا أطاعتـه ، واذا غاب عنها حفظتـه ٠

تخريج الاثر (١٠١٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق عباس بـن عبد اللـه عـن يحيى بن يعلى بـه ، وأخرجـه - أيضـا - مـن طريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الـزهرى عـن يحـيى بـه وقـال : فـذكـره بمثـل اسنـاده ، وقصـر بـه بعض الرواة عـن يحـيى فـلم يـذكـر فى اسناده عثمـان أبـا اليقظـان - كتـاب الـزكاة - باب : غسـير الكـنز الذى ورد الوعيـد فيـه ٨٣/٤ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى شعب الايمـان مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحيى بـن يعلى بـه - بـاب فـى الـزكاة ٣/١ ل ٤٦٣ - ٤٦٤ ٠

وأخرجـه أبو داود بـرقـم ١٦٦٤ فـى كتـاب الـزكاة - بـاب : فـى حقوق المـال ١٢٦/٢ ، والجصاص ٣٠٢/٤ كـلاهـمـا بنحـوه مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن يحـيى بـه - ولـم يـرد فـى اسنـاده ذكـر عـثـمـان أبـي اليقظـان - ، وأخرجـه الحاكـم بنحـوه مـن طـريـق علي بـن عبد اللـه المدينى عـن يحـيى بـه - ولـم يـذكـر عثمـان أبـا اليقظـان - وقـال : هـذا حـديـث صحـيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كـتـاب الـزكاة ٤٠٨/١ - ٤٠٩ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى كتـاب التفسـير - تفسير سـورة بـراءة ، مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحـيى بـه - وفـى اسنـاده عثمـان بـن القطـان الخـزاعـى بـدل : عثمـان أبـي اليقظـان - وقـال : هـذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، قـال الذهـبى : قلت : عثمـان لا أعـرفـه ، والخـبر عجيب ٣٣٣/٢ ٠

وأخرجـه الثعلـبى فـى الكشف عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن مجاهـد عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٣/ ل ٨٢ أ ، وأخـرج الـبزار جـزءه الأخـير بنحـوه فـى مسنده مـن حـديـث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ل ١٩٩ أ ٠

= = = =

الآيـة : (٣٤) ٠

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن عبد العزيز [1] عن نافع عن

= = وذكره الكيا هراس بنحوه الى قوله : فكبّر عمر ٦٨/٤ ، وذكره البغوى ٧٢/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٣ - التفسير سورة براءة ١٦٣/٢ ، والقرطبى ١٢٦/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ، وعزاه - أيضا - لابن مردويه وفى اسناده : ابن أبى اليقظان ، وفى متنه : يدع لولده ٣٥٧/٢ ، وفى الطبعة المحققة جاء اسناده كاسناد المصنف ، وفى المتن : أن يترك ٨٢/٤ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه وقال : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف - التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية بلفظه برقم ٣٦٤٤ - التفسير - سورة براءة ٣٤٠/٣ - ٣٤١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة فى مسنده وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ ٠

الحكم على الاثر (١٠١٧) :

فيه عثمان بن عمير : ضعيف ، ويدلس وقد عنعن ، وحميد بن مالك : لم أقف على ترجمته ٠

(١) : هو عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - ، قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن الجنيد : ضعيف ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن معين والعجلى : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدرى ما يحدث به ، فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته اذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ، ومن حدث على الحسبان ، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وان كان فاضلا فى نفسه ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن ٠ = =

الآيـة : (٣٤) .

ابـن عمـر قـال : مـا أدى زكاتـه فليـس بـكـنـز ، وان كان تحت سبع أرضين ومـا لـم تـؤد زكاتـه فهـو كـنـز ، وان كان ظـاهـرا .

= = انظـر الجـرح ٣٩٤/٥ ، المجروحـين ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، الميزان ٦٢٨/٢ - ٦٢٩ التهذيب ٣٣٨/٦ - ٣٣٩ ، التقريب ٥٠٩/١ .

تخريج الاثـر (١٠١٨) :

أخرجـه الامـام الشافعـى فى مسنده بنحـوه عـن ابـن عيينـة عـن ابـن عجـلان عـن نـافـع بـه ص ٨٧ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبيد اللـه بـن عمر العمـرى عـن نـافـع بـه بـرقـم ١٦٦٥٣ وانظـر الأرقـام : ١٦٦٤٩ و ١٦٦٥٠ و ١٦٦٥١ و ١٦٦٥٢ ، ٢١٧/١٤ - ٢١٨ ، والثعلبى بنحوه عـن ابـن حامد باسناده عن نافع بـه ٣/ل ٨٠ ب ، والبيهقى من طريق عبيد اللـه عن نافع بـه وقال : هذا هو الصحيح : موقوف ، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيدالله بن عمر وقد رواه سويد بـن عبد العزيز - وليس بـالقـوى - عـن عبد اللـه بـن عـمـر مـرفـوعـا الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كتـاب الزكاة - بـاب : تفسـير الكـنز الذى ورد الـوعيـد فيـه ٨٢/٤ .

وأخرجـه مـالك بمعنـاه وبـاسنـاد آخـر عـن ابـن عمر بـرقـم (١) فـى كتـاب الزكاة - باب : مـا جاء فى الكـنز ٢٥٦/١ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة فى مصنفـه - كتـاب الزكـاة - مـا قـالـوا فى المـال الذى تؤدى زكـاتـه فليـس بكـنز ، وأخـرج نحـوه عـن مجاهد وعطـاء ١٩٠/٣ .

وانظـر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمرقنـدى بنحـوه - ١/ ل ٥٥٥ أ ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى السـدى والشافعـى والطبرى ١٣٣/٢ ، وانظـر التبيان ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس وجابـر وعكرمـة والحسـن والسـدى والجبائـى ونقـل عنـه أنـه قـال : وهو اجمـاع ٢١٠/٥ و ٢١١ ، والكيـا هـراس ولـم ينسبـه ٦٥/٤ ، وذكـره البغـوى ٧٠/٣ - ٧١ ، والزمخشـرى ، وذكـره - أيضـا - عـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـدون اسنـاد ٣١/٢ ، وانظـر المحـرر ونسبـه - أيضـا - الى عكرمـة والشعـبى والسـدى ومـالك وقال : وجمهـور أهـل العلم ١٧١/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى بنحـوه وقـال : = = =

الآيـة : (٣٤) ٠

١٠١٩ - وروى عن ابن عباس قال : ما أدى زكاته فليس بكنز ٠

= = والى هذا المعنى ذهب الجمهور ٤٢٩/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول بمعناه برقم ٦٥٤ - التفسير - سورة براءة ١٦٤/٢ ، وذكره الرازى ٤٤/١٦ والقرطبى وقال : ومثله عن جابر وهو الصحيح ١٢٥/٨ ، وذكره الخازن ٧٠/٣ - ٧١ ، وأبو حيان كما فى المحرر ٣٦/٥ ، وذكره ابن كثير وقال: وقد روى هذا عن ابن عباس وجابر وأبي هريرة موقوفا ومرفوعا ، وذكر نحوه عن عمر - رضي الله عنهم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ٠

الحكم على الاثر (١٠١٨) :

فيه عبد العزيز : صدوق ربما وهم ، وقد تابعه عبيد الله بن عمر وهو ثقة ، فالاسناد حسن لغيره ٠

تخريج الاثر (١٠١٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه وباسناد ضعيف - فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى المال الذى تؤدى زكاته فليس بكنز ، وأخرجه - أيضا - عن عمر وسعيد بن المسيب وجابر - رضي الله عنهم - ١٩٠/٣ ٠

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ١/ ل ٥٥٥ أ ، وأشار اليه الثعلبى ونسبه - أيضا - الى الضحاك والسدى ٣/ ل ٨٠ ب ، وانظر التبيان ٢١٠/٥ ، وذكره البغوى ٧١/٣ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى الحسن والشعبى والسدى ، ونقل عن الجبائى أنه قال: هو اجماع ٥٣/١٠ ، وذكره الرازى ونسبه الى عمر - رضي الله عنه - ٤٤/١٦ ، وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ٠

وأخرج أبو داود والدارقطنى والحاكم والبيهقى : من حديث أمّ سلمة - رضي الله عنها - أنها كانت تلبس أوضاحا من ذهب ، فسألت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقالت : أكنز هذا ؟ فقال : (اذا أديت زكاته فليس بكنز) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم = = =

الآيـة : (٣٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٢٠ _ حدثنا الحسن بن أبي الربيع (١) ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثورى أخبرني أبو حصين (٢) عن أبي الضحى (٣) عن جعدة بن هبيرة (٤) عن علي فى قوله : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ "

= = يخرجاه ووافقه الذهبى _ كتاب الزكاة ٣٩٠/١ ، وانظر سنن أبي داود رقم ٥٦٤ _ كتاب الزكاة _ باب : الكنز ما هو ؟ ٩٥/٢ ،، وسنن الدارقطنى _ كتاب الزكاة _ باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ١٠٥/٢ ، وسنن البيهقى _ كتاب الزكاة _ باب : تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه ٨٣/٤ .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى ، الكوفى ، أبو حصين _ بفتح المهملة _ ، ثقة ثبت ، سنيّ ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال :بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩١١/٢ ، التهذيب ١٢٦/٧ _ ١٢٨ .

(٣) : هو مسلم بن صبيح _ بالتصغير _ الهمدانى ، أبو الضحى الكوفى العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٢/١٠ _ ١٣٣ .

(٤) : هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، صحابى صغير ، له رؤية _ رضي الله عنه _ ، وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، أخرج له النسائى فى مسند على .
التقريب ١٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٨١/٢ .

الآيــة : (٣٤) ٠

قـال : أربعـة آلآف فمـا دونهـا نفقـة ، ومـا فـوقهـا كـنز ٠

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٢١ ـ حدثنـا الحسـن بـن أبـي الربيـع [١] ، أنبـأنـا عبد الرزاق عـن الثـوري عـن منصـور عـن عمـرو بـن مـرّة عـن سالـم بـن أبـي الجعـد [٢] قـال : لمـّا

تخريج الاثـر (١٠٢٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه بـه ل ٩٩ـ وجاء فى اسنـاده : جعفـر بـن هبـيرة بدل : جعفر بـن جعـدة ـ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال : أربعـة آلآف درهـم ، مـن طـريـق الشعبى عـن أبـي الحصـين بـه بـرقـم ١٦٦٥٩ وبمثـلـه مـن طـريـق وكيع عـن الـثـوري بـه برقـم ١٦٦٥٨ ومـن طـريـق أبي بكـر بـن عياش عـن أبـي الحصـين بـه بـرقـم ١٦٦٥٧ ، ٢١٩/١٤ ٠

وذكـره الجصاص بنحـوه ـ ٢٩٢/٤ ، وهو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٥٥أ ، والكشف ٣/ ل ٨١ أ ، والنكت ١٣٣/٢ ، والتبيان بنحـوه ـ ٢١٢/٥ ، وذكـره الزمخشري ٣٢/٢ ، وابـن عطيـة وزاد فى آخـره : وان أديت زكاتـه ١٧١/٨ ، والطبرسـى بنحـوه ـ ٥٣/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزي ٤٢٩/٣ ، والـقـرطـبى وقـال : ولا يصـحّ ١٢٥/٨ ، وذكـره الخازن ٧١/٣ ، وأبو حيان بنحوه ـ ٣٦/٥ وذكـره ابـن كثـير وقـال : وهـذا غريب ٣٥٠/٢ ـ ٣٥١ ، وأخرجـه أبو الشـيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٧/٢ ، وذكـره فى كـنز العمـال بلفظـه وعـزاه للمصنف ولأبـي الشيخ ـ رقـم ٤٤١٠ ـ التفسـير ـ سـورة التـوبـة ٤٢٥/٢ ٠

الحكم على الاثـر (١٠٢٠) :

اسنـاده صحـيح ، أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بـه ٠

(١) : تقـدم فى (٩٣٧) وهو صـدوق ٠

(٢) : هو سالـم بـن أبـي الجعـد ، رافع الغطفانى الأشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقـة وكان يرسل كثيرا ، مـن الثـالثـة ، مات سنـة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيـل : مـائـة ، أو بعد ذلك ، ولـم يثبت أنـه جاوز المائـة ، أخرج لـه = = =

الآيـة : (٣٤) .

نـزلت " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

قـال المهاجـرون : فأيّ المال نتخـذ ؟ فقال عمـر : أسأل النبيّ - صلـى الله عليـه وسـلم - عنـه ، قـال : فـأدركتـه عـلـى بـعـيرى ، فقلت : يـا رسـول اللـه ، انّ المهاجـريـن قـالـوا : أيّ المـال نتخـذ ؟ فـقـال / رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (لسـانـا ذاكـرا ، وقلبا شـاكـرا وزوجـة مـؤمنـة تعـين أحـدكم على دينـه) . ٤٤/ب

= = الجمـاعـة ، وروايتـه عـن عمـر وعثمـان وعلي - رضي اللـه عنهم - مرسلـة .
التقريب ٢٧٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ ، جامـع التحصيل ص ٢١٧ .

تخريج الاثـر (١٠٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه بـه ل ٩٩ ، وابـن جريـر مـن طـريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦٦٣ وبمثلـه وبزيادة فيـه مـن طـريـق مـؤمل عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٦٦١ وبمثلـه - أيضـا - مـن طـريـق اسـرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٢ ، وبنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن منصـور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٦ ، ٢٢٠/١٤ - ٢٢٣ ، وهو فـى تفسـير الثـورى بنحـوه عـن عمـرو بـن مـرّة بـه بـرقـم ٣٣٥ ص ١٢٥ ، وأخرجـه الامـام أحمـد بنحـوه مـن طريـق اسرائيل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٧٨/٥ ، وأخرجـه - أيضا - مـن طـريـق الأعمش عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٨٢/٥ ، وأخرجـه ابـن مـاجـة بنحـوه مـن طـريـق عبد اللـه بـن عمرو عـن أبيـه عـن سالـم عـن ثـوبـا ن بـرقـم ١٨٥٦ فى كتـاب النكـاح - بـاب : أفضـل النسـاء ٥٩٦/١ ، والـترمـذى بنحـوه مـن طـريـق اسرائيـل عـن منصـور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ٣٠٩٤ وقـال : هـذا حديث حسـن ، سألت محمد بـن اسمـاعيـل فقلت لـه : سالـم بـن أبي الجعـد سمـع مـن ثـوبـان ؟ فقـال : لا ، فقلت لـه : ممـن سمـع مـن أصحـاب النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ؟ قـال : سمـع مـن جابـر بـن عبد اللـه وأنـس بـن مـالـك ، وذكـر غـير واحـد مـن أصحـاب = =

الآيــة : (٣٤) ٠

١٠٢٢ ـ حدثنــا محمد بــن عـوف (١) ، حدثنــا حيوة بــن شـريـح (٢) ،

= = النبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ١٠هـ كتـاب التفسـير ـ ومـن سورة التوبـة ٢٧٧/٥ ـ ٢٧٨ ، وأخرجـه الثعلبى فى الكشف بنحـوه عـن ابـن حامد باسناده عـن سالـم عـن ثوبـان ٣/ ل ٨١ أ ، وأخرجـه أبو نعـيم بنحـوه مـن طرق عـن سالـم عـن ثوبـان ١٨٢/١ ٠

وهو فى النكت بمثلـه ١٣٣/٢ ، وانظر التبيـان ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحـوه ـ ٣١/٢ ، وانظر المحـرر ولـم ينسبـه ١٧٢/٨ ، ومجمـع البيان ٥٣/١٠ ، وذكـره ابــن الأثير فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٥٥ ـ التفسـير ـ سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وانظر التفسـير الكبـير ٤٤/١٦ ، وذكره القرطبى ١٢٧/٨ ، وابــن كثير بمثلـه ٣٥١/٢ ، وأخرجـه ابـن شاهـين فى الـترغيب فى الذكـر وأبو الشيخ وابــن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه عـن ثوبـان ٢٣٢/٣ وأخرجـه الدارقطـنى فى الافـراد وابــن مـردويـه كمـا فى الـدر ـ أيضـا ـ ، وساقـهُ بنحـوه عـن بـريـدة ـ رضي اللـه عنـه ـ ، وفيـه : أنّ أبـا بكـر ـ رضي اللـه عنـه ـ هـو الذى سـأل رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ٢٣٢/٣ وأشار اليـه الشوكانـى وقـال : وحكى البخـارى أنّ سـالمـا لـم يسمعـه مـن ثـوبـان ـ رضي اللـه عنـه ـ ٣٥٧/٢ ٠

الحكم على الاثـر (١٠٢١) :

مـرسـل ، صحـيح لغيره ٠

(١) : هو محمد بـن عوف بـن سفيان الطائـى ، أبو جعفـر الحمصى ، ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات سنـة اثنتـين أو ثـلاث وسبعـين ومـائتـين ، أخرج لـه أبو داود ، والنسائـى فى مسند علي ٠

التقـريب ١٩٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٣/٩ ـ ٣٨٤ ٠

(٢) : هو حيـوة ـ بفتح أولـه وسكون التحتـانيـة وفتح الواو ـ ابـن شريح بـن يـزيـد الحضرمـى ، أبو العباس الحمصى ، ثقـة ، من العاشرة ، مـات سنـة أربع وعشرين ومـائتـين ، أخـرج لـه البخـارى ، وأصحاب السـنن الا النسائـى ٠

التقـريب ٢٠٨/١ ، وانظـر التهـذيب ٧٠/٣ ـ ٧١ ٠

الآيـة : (٣٤) ٠

حدثنا بقية [١] عن محمد بن زياد [٢] قال : سمعت أبا أمامة [٣]

يقول : حلية السيوف من الكنوز، ما أحدثكم الا ما سمعت ٠

والوجه الرابع :

١٠٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا حماد بن زاذان [٤] ، حدثنا هشيم [٥] عن

---

(١) : تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ٠

(٢) : الألهانى - بفتح الهمزة وسكون اللام - أبو سفيان الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن ٠

التقريب ١٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٠/٩ ٠

(٣) : هو صدى - بالتصغير - ابن عجلان ، أبو أمامة الباهلى ، صحابى مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة ٠

التقريب ٣٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٤ - ٤٢١ ، الاصابة ١٨٢/٢ ٠

تخريج الاثر (١٠٢٢) :

ذكره ابن كثير بلفظه وزاد فى آخره : من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه الطبرانى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ٠

الحكم على الاثر (١٠٢٢) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف ٠

(٤) : أبو زياد القطان الرازى ، قال ابن وارة : رأيت أحمد وعليا يثنيان عليه ، فلزمته وكتبت عنه كثيرا ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم ٠

انظر الجرح ١٣٩/٣ ، التهذيب ٨/٣ - ٩ ٠

(٥) : هو هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وقال يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى: هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة ، وفى رواية عن ابن مهدى: ==

الآيـة : (٣٤) •

حصين [١] عن زيد بن وهب قال : مررت بالربذة [٢] فاذا أنا بأبي نر [٣] فقال : اختلفت أنا ومعاوية [٤] في هذه الآية : " الَّذِينَ يَكْنِزُونَ

= = هشيم أثبت منهما الا أن يجتمعا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٨٠ ، التهذيب ٥٩/١١ •

(١) : هو حصين بن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل الكوفى ، ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، وقد سمع منه قديما قبل أن يتغير : سليمان التيمى والأعمش وشعبة وسفيان وهشيم بن بشير وزائدة بن قدامة وخالد الواسطى وعباد بن العوام ، وهو من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٨٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٩٨/١ ، التهذيب ٣٨١/٢ ـ ٣٨٣ ، هدى السارى ص ٣٩٨ ، الكواكب ص ١٢٦ ـ ١٤٠ وانظر هامش رقم ٤ ص ١٤٠ •

(٢) : الربذة ـ بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة ـ : من قرى المدينة المنورة ، على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة ، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفارى ، وكان قد خرج مغاضبا لعثمان ـ رضي الله عنهما ـ ، فأقام بها الى أن مات سنة اثنتين وثلاثين •

انظر معجم البلدان ٢٤/٣ ـ ٢٥ ، معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ ـ ٦٣٧ •

(٣) : هو الصحابى المشهور ، أبو ذر الغفارى ، اسمه : جندب بن جنادة على الأصح ، مناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان ـ رضي الله عنهما ـ ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩٠/١٢ ، الاصابة ٦٢/٤ •

(٤) : هو معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب الأموى ، أبو عبد الرحمن الخليفة ، صحابى ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحى ، ومات فى رجب سنة ستين ـ رضي الله عنه ـ ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/١٠ ، الاصابة ٤٣٣/٣ ـ ٤٣٤ •

الآيـة : (٣٤) .

"الـذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله " فقال معاوية : نزلت في أهـل الكتاب .

والـوجـه الخـامـس :

١٠٢٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب الي ـ ، حدثنا أحمد

تخريج الاثر (١٠٢٣) :

أخرجه ابن سعد في طبقاته مطولا من طريق هشيم به ٢٢٦/٤ ، وأخرجه البخاري بنحوه وبأطول منه من طريق علي عن هشيم به ،في كتاب الزكاة ـ باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، وبنحوه ـ أيضا ـ من طريق جرير عن حصين به في كتاب التفسير ـ باب : الـذين يكنزون الذهب والفضة ١٣٥/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس ويعقوب بن ابراهيم عن هشيم به برقم ١٦٦٧١ و ١٦٦٧٤ وانظر رقم ١٦٦٧٢ و ١٦٦٧٣ ، ٢٢٧/١٤ـ ٢٢٨ ، وأخرجه الواحدي بنحوه مطولا من طريق عمرو بن زرارة عن هشيم به ص ١٤٠ ، وهو بنحوه وبأطول منه في تفسير مجاهد عن ورقاء عن هشيم به ص ٢٧٧ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه مطولا من طريق فضيل بن عياض عن حصين به برقم ٢٣٨ ص ٨١ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه وبأطول منه عن عبد الله بن حامد باسناده عن زيد بن وهب ٣/ ل ٨٢ ب .

وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٥٠/٤ ـ ٥١ ، والمحرر ١٧٠/٨ ، وزاد المسير ونسبه ـ أيضا ـ الى الضحاك ٤٢٨/٣ ، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه وبأطول منه برقم ٦٥٢ ـ التفسير ـ سورة براءة ١٦٢/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٤٣/١٦ ، والقرطبي ١٢٣/٨ و ١٢٤ ، وذكره الخازن في لباب التأويل بنحوه وبأطول منه ٧٠/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه وبأطول منه ٢٣٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٨/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٣) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج .

الآيـة : (٣٤) .

ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " : فـهـؤلاء أهـل القبلـة .

والـوجـه السـادس :

١٠٢٥ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن الطبـاع [١] ، حدثنـا أبو أسـامـة [٢] عـن عبد الرحمـن بـن زيـاد [٣] عـن راشد بـن مسـلم [٤] عـن عـراك بـن مالك [٥] وعمـر بـن عبد العـزيـز أنهمـا قـالا فى قـول اللـه : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

(١٠٢٤) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٤) :

ذكـره الواحـدى ص ١٤٠ ، وابـن الجـوزى بمعنـاه ونسبـه ـ أيضـا ـ الى ابـن عباس ـ رضي اللـه عنهمـا ـ ٤٢٩/٣ ، وذكـره القرطـبى ١٢٣/٨ ، والخـازن كمـا عند ابـن الجوزى ٧٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٢/٢ ، والسيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٢/٣ .

(١) : هـو محمـد بـن عيسـى بـن نجيح ، أبو جعفـر بـن الطبـاع البغدادى ، ثقـة فقيـه ، كان مـن أعلم النـاس بحديث هشـيم ، مـن العاشـرة ، مات سنة أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأبو داود ، والترمذى فى الشمـائـل ، والنسائـى .

التقريب ١٩٨/٢ ، وانظر الجرح ٣٨/٨ ـ ٣٩ ، تهذيب الكمـال ١٢٥٦/٣ ، التهـذيب ٣٩٢/٩ ـ ٣٩٤ .

(٢) : هـو حمـاد بـن أسـامـة ، تقـدم فى (١٤٤) وهـو ثقـة ثبت ، ربمـا دلـس ، وكان بـآخـره يحـدث مـن كتب غـيره .

(٣) : تقـدم فى (٤٨٠) وهـو ضعيف فى حفظـه .

(٤) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٥) : الغفـارى ، الكنانـى ، ثقـة فـاضـل ، مـن الشـالثـة ، مـات فى خـلافـة يزيـد بـن عبد الملك بعـد المـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ١٧/٢ ، وانظـر التهـذيب ١٧٢/٧ ـ ١٧٤ .

الآيـة : (٣٤) .

ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " قالا : نسختها الآية الأخرى : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا " (١) .

قوله : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠٢٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد ابن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " : يعنى الزكاة المفروضة ، والنفقة فى

---

(١) : سورة التوبة ، آية : (١٠٣) .

تخريج الاثر (١٠٢٥) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٣٠١/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٥ أ ، وانظر المحرر ١٧١/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ـ ٢٣٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

ويشهد له ما أخرجه البخارى من طريق الزهرى عن خالد بن أسلم قال : خرجنا مع عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال أعرابى : أخبرنى عن قول الله " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " ؟ قال ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له ، انما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للاموال .

كتاب الزكاة ـ باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، وانظر كتاب التفسير ـ " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " الآية ١٣٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٢٥) :

فى اسناده عبد الرحمن بن زياد : ضعيف ، وراشد : لم أقف على ترجمته ، وله شاهد عند البخارى .

(١٠٢٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

الآيـة : (٣٤) .

سبيـل اللـه ، وفـى طاعتـه .

قـولـه : " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

١٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (١) ، حدثني أبي عمرو ابن الضحاك (٢) ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر (٣) ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس فى قول الله : " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قال :

تخريج الاثر (١٠٢٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : قاضى أصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وأبي الربيع وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ، قال أبو نعيم : توفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

الجرح ٦٧/٢ ، وانظر ذكر أخبار أصبهان ١٠٠/١ .

(٢) : ابن مخلد البصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٥٥/٨ - ٥٦ .

(٣) : هو شبيب - بوزن طويل - ابن بشر ، أو ابن بشير البجلى ، الكوفى وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .

الآيــة : (٣٤) ٠

"أَلِيمٌ" : كـل شـئ [مُـوجـع] (١) ٠

١٠٢٨ - وروى عـن أبـي العاليـة ٠

١٠٢٩ - وسعيـد بـن جبـير ٠

١٠٣٠ - وأبـي مـالك ٠

١٠٣١ - والضحـاك ٠

---

(١) : فى الأصـل : وجـع ، وصوبتـه مـن تفسـير المصنف لسـورة يوسف - عليه السلام - كمـا فـى التخـريج ٠

تخريج الاثـر (١٠٢٧) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسير سورة يوسف آيـة : (٢٥) بـرقم ٢٠٦ ص ١١٨ - ١١٩ ، وأخرجـه - أيضـا - فى تفسير سورة هـود آيـــة : (١٠٢) مقتصـرا على قـولـه : مـوجـع ، وباسنـاد صحيح عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - بـرقـم ٦٩٧ ص ٣٨٦ ٠

الحكم على الاثـر (١٠٢٧) :

فيـه شبيب : صدوق يخطـئ ، ويشهـد لـه مـا أخرجـه المصنـف فـى تفسـير سـورة هـود كمـا فى التخـريج ، فـهـو حسـن لغـيره ٠

الاثـــر (١٠٢٨) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٦) ٠

الاثـــر (١٠٢٩) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٧) ٠

الاثـــر (١٠٣٠) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٩) ٠

الاثـــر (١٠٣١) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٨) ٠

الآيتين : (٣٤ - ٣٥) .

١٠٣٢ - وقتادة .

١٠٣٣ - وأبي عمران الجوني .

١٠٣٤ - ومقاتل بن حيان .

١٠٣٥ - والربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله / تعالى : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ " . ٤٥/أ

١٠٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا وهيب [١] وحماد [٢] عن سهيل

الاثر (١٠٣٢) :

تقدم في الاثر (٣١٠) .

الاثر (١٠٣٣) :

تقدم في الاثر (٣١١) .

الاثر (١٠٣٤) :

تقدم في الاثر (٣١٢) .

تخريج الاثر (١٠٣٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ٣٣٤ في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ٢٨٣/١ .

" يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ " .

آية : (٣٥) .

(١) : هو ابن خالد ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة .

(٢) : هو ابن سلمة ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، وتغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٣٥) ٠

ابـن أبـي صالـح [1] عـن أبيـه عـن أبـي هـريـرة عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (مـا مـن صاحب كـنز لا يـؤدى زكاة كـنزه الا جـئ بـه يـوم القيـامـة وبـكـنزه ، فيحمـى عليـه صفـائـح مـن نـار جهـنم فـيـكـوى بهـا [2] جبينـه وجنبـه وظهـره ، حـتى يحكـم اللـه بـين عبـاده فـى يـوم كـان مقـداره خـمسـين ألف سنـة ممـا تعـدون ، ثـمّ يـرى سبيلـه امـا الى الجنـة وامـا الى النـار) ٠ والسيـاق لـوهيـب ٠

---

(١) : هـو سهيـل بـن أبي صالـح ، ذكـوان السمـان ، أبو يزيد المدنـى ، قال أحمد هـو أثبت مـن محمد بـن عمـرو ، مـا أصلح حديثـه ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن عدى: شـيخ ، وقـد روى عنـه الأئمـة ، وحدث عـن أبيـه وعـن جمـاعـة عـن أبيـه وهـذا يـدلّ على تـمييـزه ،كـونـه مـيز مـا سمـع مـن أبيـه ومـا سمـع مـن غـير أبيـه ، وهـو عندى ثبت لا بـأس بـه ، مقبول الأخبـار ، روى لـه البخارى مقـرونـا بغـيره ، وقـال ابـن سعد : كان ثقـة كـثير الحديث ، ووثقـه يحـيى ، وعنـه ليـس بـالقـوى فى الحديث ، وعنـه : حديثـه ليـس بـالحجـة ، وقـال الذهبى أحـد العلمـاء الأثبات ، وغـيره أقـوى منـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، تغـير حفظـه بـأخـرة ، مـن السادسـة ، مات فى خلافـة المنصـور ، روى لـه البخارى مقـرونـا وتعليقـا ، ومسـلم وأصحاب السـنن ٠

انظر الجرح ٢٤٦/٤ - ٢٤٧ ، الميزان ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ ، الـكـاشـف ٤٠٩/١ التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، التقريب ٣٣٨/١ ٠

(٢) : قـولـه : (بهـا) مـكـررة فـى الأصـل ٠

تخريج الاثر (١٠٣٦) :

أخرجـه أبو داود الطيالسـى بنحـوه مطـولا عـن وهيب بـن خالـد بـه بـرقـم ٨٢١ كمـا فى منحـة المعبـود - كتـاب الزكاة - بـاب : مـا جـاء فـى وجوبها ووعيـد مـانعهـا ١٧٢/١ ، وأخرجـه أبو داود كذلك مـن طـريـق موسى ابـن اسمـاعيـل عـن حمـاد بـه بـرقـم ١٦٥٨ وانظر رقـم ١٦٥٩ و ١٦٦٠ = =

الآيــة : (٣٥) .

قولـه : " فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ " .

١٠٣٧ ـ حدثنا أبوسعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان (1) عن قابوس (2)

= = ـ كتاب الزكاة ـ باب : فى حقوق المال ١٢٤/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن سهيل به ل ٩٩ ، وأخرجه الامام أحمد كما عند الطيالسى ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ـ أيضا ـ من طريق أبي كامل عن حماد به الا أنه لم يذكر أبا صالح ٢٦٢/٢ و ٢٧٦ وفى المحقق برقم ٧٥٥٣ ، ١٣/٢٨٦ ـ ٢٩٠ ، وأخرجه مسلم بنحوه مطولا من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل به برقم ٩٨٧ فى كتاب الزكاة ـ باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٢/٢ ـ ٦٨٣ ، وأخرجه الثعلبى مطولا عن أبي حامد الأصفهانى باسناده عن سهيل به ٣/ ل ٨٢ ب ، وأخرجه البيهقى كما عند مسلم ، فى كتاب الزكاة ـ باب : ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال الزكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ ـ ٨٢ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، والكياهراس ٦٨/٤ ـ ٦٩ ، وذكره البغوى بنحوه ـ ٧١/٣ ، وذكره الطبرسى ٥٤/١٠ ، وابن الأثير فى جامع الأصول برقم ٢٦٥٧ ، ٥٥٤/٤ ـ ٥٦١ ، والقرطبى بنحوه ـ ٨/ ١٣٠ ، والخازن ٧١/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه ـ ٢٣٣/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

وقد روى هذا الحديث مطولا بعض الأئمة كالبخارى والنسائى وغيرهما الا أنه لم يرد فيه هذا اللفظ .

الحكم على الاثر (١٠٣٦) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما فى التخريج .

(1) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(2) : هو قابوس بن أبي ظبيان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية ـ حصين بن جندب الجنبى ـ بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ـ ، الكوفى ، كان ابن معين شديد الحط عليه ، على أنه قد وثقه ، = =

الآيـة : (٣٥) ٠

عـن أبيـه عـن ابـن عباس فـى قـولـه " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قـال : شجـاع أقـرع [1] ينطـوى علـى عنقـه ، أو جبهتـه ٠

= = وقـال أبو حاتم : لا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال ابـن حبان : ردئ الحفظ ، ينفـرد عـن أبيـه بمـا لا أصـل لـه ، فـربمـا رفـع المـرسـل وأسند المـوقـوف ، وقـال ابـن عدى : لـم يكن مـن النقـد الجيـد وعـن الدارقطـنى : ضعيف ولكن لا يـترك ، وقـال ابـن حجـر : فيـه لـين ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحـاب السنن الا النسـائـى ٠ انظـر الجـرح ١٤٥/٧ ، الميزان ٣٦٧/٣ ، التهذيب ٣٠٥/٨ - ٣٠٦ ، التقـريب ١١٥/٢ ٠

(١) : الشجـاع - بالضـم والكسـر - : الحيـة الذكـر ، وقيـل : الحيـة مطلقـا ٠ النهايـة ٤٤٧/٢ ، وانظـر الصحاح ١٢٣٥/٣ مـادة : شجـع ٠
والأقـرع : الذى لا شعـر على رأسـه ، يـريـد : حيـة قـد تمعط جلد رأسـه لكـثرة سمّه ، وطـول عمـره ٠
النهايـة ٤٤/٤ - ٤٥ ، وانظـر الصحاح ١٢٦١/٣ مـادة : قـرع ٠

تخريج الاثـر (١٠٣٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعنـاه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه بـه ، بـرقـم ١٦٦٧٩ ، ٢٣٢/١٤ ٠

وانظر معالـم التـنزيـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن الجـوزى بنحـوه ٤٣١/٣ ، وانظر القرطـبى ١٢٥/٨ ، ولباب التـأويـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن كثير بنحـوه ونسبـه الى طاوس ٣٥٢/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبزيادة فى آخـره - ٢٣٣/٣ ٠

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى صحيحـه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـن آتـاه اللـه مـالا فـلـم يـؤدّ زكاتـه مثّـل لـه يـوم القيامـة شجاعا أقرع لـه زبيبتـان ، يطوقـه يـوم القيامـة ثـمّ يـأخـذ بلهزمتيـه - يعنى شدقيـه - = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٨ ـ حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى (١) عن سفيان (٢) عن الأعمش عن عبد الله بن مرّة (٣) عن مسروق قال : قال عبد الله : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قال : لا يعذب رجل بكنز يكنزه فى أن يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا ولكن يوسع جلده ، ولا يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا .

= = ثمّ يقول : أنا مالك ، أنا كنزك ، ثمّ تلا : " لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ") الآية ـ (١٨٠) من سورة آل عمران ـ .

وجوب الزكاة ـ باب : اثم مانع الزكاة ٢٤٤/١ ، وأخرجه مسلم بمعناه فى آخر حديث مطول عن جابر ـ رضي الله عنه ـ برقم ٩٨٨ فى كتاب الزكاة ـ باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ ـ ٦٨٥ .

الحكم على الاثر (١٠٣٧) :

فى اسناده قابوس : فيه لين ، ولكنه تقوى بشاهد البخارى كما فى التخريج ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو يحيى بن سعيد بن فروخ ـ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثمّ معجمة ـ التميمى ، أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة متقن حافظ امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١١ ـ ٢٢٠ .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : هو عبد الله بن مرّة الهمدانى ، الخارفى ـ بمعجمة وراء وفاء ـ الكوفى ثقة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٤٩/١ ، وانظر الجرح ١٦٥/٥ ـ ١٦٦ ، التهذيب ٢٤/٦ ـ ٢٥ .

تخريج الاثر (١٠٣٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق وكيع عن سفيان به برقم ١٦٦٨٣ وأخرجه ـ أيضا ـ بزيادة فيه من طريق جرير عن الأعمش = =

الآيـة : (٣٥) ٠

١٠٣٩ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي [1] ،

= = بـه بـرقـم ١٦٦٨٢ ، ٢٣٣/١٤ ، وأخرجه أبـو الليث السمرقندي بنحـوه وبـزيـادة فـي آخـره مـن طـريـق معاويـة عـن الأعمش بـه ١/ ل ٥٥٥ ب ٠

وذكره الثعلبي في الكشف بنحـوه ـ ٣/ ل ٨١ ب ـ ٨٢ أ ، وابـن عطية في المحرر ١٧٤/٨ ، وابـن الجوزي في زاد المسير ٣/ ٤٣١ ، والخـازن ونسبـه الى ابـن عباس ـ رضي الله عنهمـا ـ ٧٢/٣ ، وذكـره الهيثمي في مجمع الـزوائـد بمثلـه وبـزيـادة في أولـه وقـال : رواه الطبراني ورجالـه رجـال الصحيح ٢٩/٧ ـ ٣٠ ، وأخرجه الطبراني وأبـو الشيخ كما في الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢٣٣/٣ ٠

الحكم على الاثر (١٠٣٨) :

اسناده صحيح ٠

(١) : الفراديسي ـ بفتح الفاء والـراء بعدهما الألف ثمّ الـدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين ، نسبة الى الفراديس ، وهو موضع بدمشق ، ولها باب يقال له : باب الفراديس ـ ٠

وثقه أبو حاتم وأبـو مسهر وأبـو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال أبـو داود : ما رأيت بدمشق مثلـه ، كان كثير البكاء ، كتبت عنه وقال ابن حجر : صدوق ، ضعف بلا مستند ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ٠

انظر الجرح ٢٠٨/٢ ـ ٢٠٩ ، الميزان ١٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٨٠/١ ، التهذيب ٢١٩/١ ـ ٢٢٠ ، التقريب ٥٥/١ ، الأنساب ١٦١/١٠ ٠

الآيـة : (٣٥) •

حـدثنـا معـاويـة بـن يحـيى الأطـرابلسـى [(١)] ، حدثني أرطـاة [(٢)] ، حـدثـني أبـو عـامـر الـهـوزنـى [(٣)] قـال :

---

(١) : الأطرابلسى - بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضمّ الباء المنقوطة بواحدة واللام وفى آخرها السين المهملة ، نسبة الى طرابلس ، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين : احداهما على ساحل الشام مما يلى دمشق ، والأخرى من بلاد المغرب ، وقد يسقط الألف عن التى بالشام ، وهى المعروفة الآن بطرابلس فى لبنان ، ومنها المترجم له - ، أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص ، وثقه أبو زرعة وأبو جزرة وأبو علي النيسابورى وهشام ابن عمار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، ليس بذاك ، وقال البغوى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو داود : لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه بالصدفى ، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسى أقوى من الصدفى ، وعكس الدارقطنى ، من السابعة ، أخرج له النسائى وابن ماجة •

انظر الجرح ٣٨٤/٨ ، الميزان ١٣٩ - ١٤٠ ، التهذيب ٢٢٠/١٠ - ٢٢١ ، التقريب ٢٦١/٢ ، الأنساب ٢٩٨/١ - ٢٩٩ •

(٢) : هو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهانى - بفتح الهمزة - ، أبو عدي الحمصى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى •

التقريب ٥٠/١ ، وانظر التهذيب ١٩٨/١ •

(٣) : هو عبد الله بن لحى - بضمّ اللام وبالمهملة مصغرا - ، أبو عامر الهوزنى - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى وفى آخرها نون ، نسبة الى هوزن : وهو بطن من ذى الكلاع من حمير نزلت الشام ، والهوزن فى العربية : الغبار ، وقيل : نوع من الطير - ، الحمصى ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى •

التقريب ٤٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٥ ، الأنساب ٤٣٩/١٣ •

الآيـة : (٣٥) •

سمعت ثوبـان [١] مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : مـا مـن رجـل يـموت وعنـده أحمـر أو أبيض [٢] ، الا جعـل اللـه لـه بكـلّ قـيراط [٣] صفحـة مـن نـار يـكـوى بهـا قـدمـه [٤] الى نقنـه ، مغفـورا لـه بعـد أو [معـذبـا] [٥] •

---

(١) : هو ثـوبـان بـن بجـدد الهـاشـمـى ، مولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، صحبـه ولازمـه ، ونـزل بعـده الشام ، ومـات بحمـص سـنـة أربـع وخمسـين - رضي اللـه عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، ومسلم وأصحاب السـنن •

التقـريب ١٢٠/١ ، وانظر التهـذيب ٣١/٢ ، الأصابـة ٢٠٤/١ •

(٢) : الأحمـر : هـو الذهـب ، والأبيض : الفضـة •

انظر النهايـة ١٧٢/١ مـادة : بيض ، و ٤٣٨/١ مـادة : حـمـر •

(٣) : القـيراط : جـزء مـن الدينـار ، وهـو نصف عشـره فـى أكـثر البلاد ، والياء فيـه بـدل من الـراء ، فـانّ أصلـه : قـرّاط •

النهايـة ٤٢/٤ ، وانظر الصحاح ١١٥١/٣ مـادة : قـرط •

(٤) : كـذا فـى الأصـل ، وفـى ابـن كـثير : مـن قـدمـه •

(٥) : فـى الأصـل : معـذب ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبـت ، انظـر الـدر •

تخريج الاثـر (١٠٣٩) :

ذكـره القـرطـبى بمـثلـه ١٣١/٨ ، ونقـلـه ابـن كـثير عـن المصنف بسـنـده ولفظـه الى قـولـه نقنـه ٣٥٣/٢ ، وذكـره السيوطـى فى الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وقـال : أخـرج ابـن أبـي شيبـة عـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - مـرفـوعـا نـحـوه - ٢٣٣/٣ •

الحكم على الاثـر (١٠٣٩) :

فيـه معاويـة بـن يحـيى : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسناد ضعيـف •

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " هَـٰذَا مَـا كَـنَزْتُـمْ لِأَنـفُسِـكُـمْ " الآيـة .

١٠٤٠ - حدثنـا أحمد بن سنـان ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن مهـدي عـن سفيـان(١) عـن أبـي اسحاق(٢) عـن أبـي وائـل(٣) عـن عبد اللـه قـال : شعبـان ينقـر رأس أحـدهـم ، فيقـول : أنـا مـالك الـذي بخلت ، يعنـي قـولـه " سَيُطَـوَّقُـونَ مَـا بَخِـلُـوا بِـهِ "(٤) .

---

(١) : هـو الثـوري ، تقـدم فـي (٢٢) .

(٢) : هـو عمـرو بـن عبد اللـه السبيعـي ، تقـدم فـي (٤٧٦) وهو ثقـة ، اختـلـط بـأخـرة .

(٣) : هـو شقيق بـن سلمـة ، تقـدم فـي (٤٠٦) وهو ثقـة مخضـرم .

(٤) : سـورة آل عمـران ، آيـة : (١٨٠) .

تخريج الاثـر (١٠٤٠) :

أخرجـه المصنف بسنـده وبـاختـلاف يسـير فـي لفظـه بـرقـم ١٩٤٣ فـي تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٠) ص ٩٢٤ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : يعـني .. الخ مـن طـريـق ابـن بشار عـن عبد الرحمن بـه بـرقـم ٨٢٨٥ ومـن طـريـق شعبـة عـن أبـي اسحاق بـه بنحـوه بـرقـم ٨٢٨٦ و ٨٢٨٧ و- أيضـا - مـن طـريـق عبد الرزاق عـن الثـوري بـه بـرقـم ٨٢٨٨ ، وأخرجـه بنحـوه معلقـا عـن سفيان بـن عيينـة قـال : حدثنـا جامـع بـن أبـي شداد وعبد الملك بـن أيمـن عـن أبـي وائـل بـه مـرفـوعـا بـرقـم ٨٢٨٩ ، ١٤/٤٣٦ - ٤٣٧ .

وأخرجـه الطـبرانـي فـي الكبـير بنحـوه مـن طـريـق الفـريـابـي عـن سفيـان بـه بـرقـم ٩١٢٤ وانظـر رقـم ٩١٢٥ ، ٩/٢٦٢ ، وأخرجـه الحـاكـم بلفظـه وبـزيـادة فـي أولـه ودون قـولـه : يعـني .. الخ مـن طـريـق أبـي حـذيفـة عـن سفيـان بـه وقـال : هذا حديث صحيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه - كتـاب التفسـير - تفسـير سـورة آل عمـران ٢/٢٩٩ = = =

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه تعالى : / " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ " الى قـولـه : " وَٱلْأَرْضَ " . ٤٥/ب

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن يونس [1] بن المسيب الضبي [2] ، حدثنا مكي

= = وهو فى تفسير الثورى بنحوه عن أبي وائل به برقم ١٧١ ص ٨٢ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق جامع عن أبي وائل به مرفوعا ٣٧٧/١ ، وفى المحقق برقم ٣٥٧٧ ، ٢٠٠/٥ - ٢٠١ .

وانظر سنن ابن ماجة رقم ١٧٨٤ - كتاب الزكاة - باب : فرض الزكاة ٥٦٨/١ - ٥٦٩ ، وسنن النسائى - كتاب الزكاة - باب : التغليظ فى حبس الزكاة ٨/٥ ، ٩ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقات - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٣٢٩/٦ ، وأخرجه الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبدالله ابن أحمد فى زوائد الزهد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ١٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٤٠) :

اسناده صحيح ، والثورى روى عن أبي اسحاق قبل الأختلاط .

" إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ " آية : (٣٦) .

(١) : فى الأصل : سنان ، وضبب عليها وكتب أعلاها : يونس ، وهو الصواب وسيأتي كذلك فى الاثر (١٠٥٩) .

(٢) : الضبى - بفتح ضاد وشدة موحدة ، نسبة الى ضبة بن أد - ، البغدادى ، أبو العباس ، نزيل أصبهان ، روى عن مكى بن ابراهيم والأسود بن عامر ويونس ابن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وكان محله عندنا محل الصدق . انظر الجرح ٨١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٥ - ٢٢٤ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦ .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن ابـراهـيم (١) ، حدثنـا موسـى بـن عبيـدة (٢) عـن عبـد اللـه بـن دينـار (٣) عـن ابـن عمـر قـال : وقف رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - بـالعقبـة (٤) ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسـلمين ، فحمـد اللـه وأثنى عليـه بمـا هـو أهلـه ، ثمّ قـال : يـا أيهـا النـاس ، انّ الـزمان قـد استـدار فـى هـذا الـيوم كهيئـة (٥) يـوم خلـق اللـه السمـوٰت والأرض ، و " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ " .

---

(١) : هو مكى بـن ابراهيم بـن بشـير البلخـى ، أبو السكن ، ثقـة ثبت ، مـن التاسـعـة ، مـات سنـة خمـس عشـرة ومائـتين ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ٢٧٣/٢ ، وانظر تهـذيب الكمـال ١٣٧٠/٣ ، التهـذيب ٢٩٣/١٠ .

(٢) : تقـدم فى (٨٩٦) وهو ضعيف لا سيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار ، وكان عابدا .

(٣) : العـدوى مولاهـم ، أبو عبد الرحمـن المدنـى ، مـولى ابـن عمـر ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة سـبع وعشـريـن ومائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ٤١٣/١ ، وانظر التهـذيب ٢٠١/٥ - ٢٠٣ .

(٤) : العقبـة - بـالتحـريـك - : الجبـل الطـويـل يعـرض للطـريـق فـيأخـذ فيـه ، وهو طـويـل صعب الى صعـود الجبـل ، والمـراد هنـا : العقبـة الـتى بـين منى ومكـة ، والـتى منهـا تـرمـى جمـرة العقبـة ، وعندهـا مسجـد ، وبينهـا وبـين مكـة مـيلـين .
انظر معجـم البلـدان ١٣٤/٤ - ١٣٥ .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وسيـأتـى فى الأثـر (١٠٤٤) بلفظ : كـهيئتـه ، وهو كذلـك فـى الصحـيح .

تخريج الاثـر (١٠٤١) :

سيـأتـى بـأطـول منـه وباسناد آخـر فى الاثـر (١٠٤٤) وتخريجـه هنـاك .

الحكم على الاثـر (١٠٤١) :

اسـنـاده ضعيف لضعف موسى بـن عبيدة ، لاسيمـا وروايتـه هنـا عـن عبداللـه ابـن دينار ، ولكن لـه شاهـد فى الصحيحين كمـا فى تخريج الاثـر (١٠٤٤) الآتـي فهـو حسـن لغيره .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ " : يعوّر (١) بها شأن النسىء ما نقص من السنة .

قوله : " فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ " .

١٠٤٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ " أمّا كتاب الله : فالذى عنده .

(١٠٤٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : يعوّر : أى يقبح ، تقول : عورت عليه أمره تعويرا : أى قبحته عليه ، قال العجاج : وعوّر الرحمن من ولى العور .
انظر اللسان ٦١٩/٤ مادة : عور .

تخريج الاثر (١٠٤٢) :

هو فى تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعرف بدل : يعور ، وفى رواية : يذكر ، برقم ١٦٦٩١ وانظر رقم ١٦٦٩٢ ، ٢٣٦/١٤ ـ ٢٣٧ .
وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يقرب بدل : يعور ٢٣٦/٣ .

(١٠٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٠ ، ٢٣٦/١٤ .
وانظر زاد المسير ، ونسبه الى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ٤٣٢/٣ .

الآيـة : (٣٦) .

قولـه : " مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " .

١٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا أحمد بن حنبل [(١)] ، حدثنا اسماعيل بن علية [(٢)] ، حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة [(٣)] : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال : (انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، منها

---

(١) : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المروزي نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين - رحمه الله ورضي عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ ، التهذيب ٧٢/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية - بضمّ عين وفتح لام وشدة تحتانية - ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٥/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨ .

(٣) : هو نفيع بن الحارث بن كلدة - بفتحتين - ابن عمرو الثقفي ، أبو بكرة ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : مسروح - بمهملات - ، أسلم بالطائف ، ثمّ نزل البصرة ، ومات بها سنة احدى أو اثنتين وخمسين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ ، الاصابة ٥٧١/٣ - ٥٧٢ .

الآيـة : (٣٦) .

أربعـة حـرم ، ثـلاثـة[1] متـواليـات : ذو القعـدة ، وذو الحجـة ، والمحـرم ، ورجب مضـر[2] الـذى بـين جمـادى وشعبـان) .

---

(١) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن جـريـر والـدر المنشـور .

(٢) : سـمـي رجب : لأنهـم كانـوا يعظمـونـه فى الجاهليـة ، ولا يستحلون فيـه القتـال ، يقـال : رجِبته - بـالكسـر - أى : هبتـه وعظمتـه فهـو مرجـوب وانمـا قيـل رجب مضـر : لأنهـم كانـوا أشـدّ تعظيمـا لـه .
انظـر الصحـاح ١٣٣/١ مـادة : رجب .

تخريج الاثـر (١٠٤٤) :

أخرجـه الامـام أحمـد مطـولا عـن اسمـاعيـل بـه ٣٧/٥ ، وهو متفـق عليـه مطـولا مـن طـريـق عبد الوهاب الثقفى عـن أيـوب بـه ، وزادا فيـه : عـن ابـن أبـي بكـرة عـن أبـي بكـرة - أخرجـه البخارى فـى كتـاب الأضاحى - بـاب : مـن قـال : الأضحى يـوم النحـر ٣١٧/٣ ، وأخرجـه - أيضـا - من طـريـق حمـاد بـن زيد عـن أيـوب بـه فى كتـاب التفسـير - بـاب : "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ" الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخرجـه مسلم بـرقـم ١٦٧٩ فـى كتـاب القسامـة - بـاب : تغليظ الدمـاء والأعـراض والأمـوال ١٣٠٥/٣ ، وكـذا أخرجـه أبو داود مـن طـريـق مسـدد وعبد الوهاب عـن أيـوب بـه ، وقـال: سمـاه ابـن عـون فقـال : عـن عبد الرحمـن بـن أبي بكـرة - انظر رقـم ١٩٤٧ و ١٩٤٨ - كتـاب المناسك - بـاب : الأشهـر الحـرم ١٩٥/٢ - ١٩٦ ، وأخرجه ابـن جريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق اسمـاعيـل بـن ابراهـيم عـن أيـوب بـه بـرقـم ١٦٦٨٦ وانظـر رقـم ١٦٦٨٥ و ١٦٦٨٧ و ١٦٦٨٨ و ١٦٦٨٩ ، ٢٣٥/١٤ - ٢٣٦ .

وذكـره الجصاص ٣٠٦/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٤ أ - ب ، وذكـره الماوردى بنحـوه مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٢/٢ ، وانظر المحـرر ١٧٥/٨ ، والقرطبى ١٣٣/٨ ، وذكـره ابـن كثير مطـولا ٣٥٣/٢ ، وانظر البحـر المحيط ٣٨/٥ ، = = =

الآيـة : (٣٦) ٠

١٠٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقوله " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " : ثمّ اختصّ من ذلك أربعة أشهر ، فجعلهنّ حرما ، وعظم حرماتهنّ وجعل الذنب فيهنّ أعظم ، والعمل الصالح والأجر أعظم ٠

قوله : " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ " :

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " قال :

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٤/٣ ، وانظر فتح القدير ٣٦٠/٢ ، وروح المعانى ١٠/ ٩٠ ٠

الحكم على الاثر (١٠٤٤) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن سيرين لم يسمع من أبي بكرة ، لكنه ورد موصولا فى الصحيحين وغيرهما ، فالحديث صحيح ٠

(١٠٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) ٠

تخريج الاثر (١٠٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى أوله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٩٦ ، ٢٣٨/١٤ ٠

وذكره الجصاص بمعناه ولم ينسبه ٣٠٨/٤ ، وابن كثير كما فى ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : الدين بدل : الذنب ، وهو خطأ مطبعى ، لأنه ينقل عن الدر غالبا ، وقد جاءت فيه على الصواب ٣٦٠/٢ ٠

الآيــة : (٣٦) ٠

القضاء القــيم ٠

/ الـوجـه الـثـانـى : ٤٦/أ

١٠٤٧ ـ قـرأت على محمد بـن الفضـل ، حدثنا محمد بـن علي ، أنبـأنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، أنبـأنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان " ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ " يقـول : ذلك الحسـاب القـيم ٠

(١٠٤٦) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (٣٢) ٠

تخريج الاثـر (١٠٤٦) :

ذكـره ابـن عطيـة فـى المحـرر بلفظـه وقـال : والأصـوب عنـدى : أن يكـون الديـن ههـنـا على أشهـر وجـوهـه ، أى : ذلك الشـرع والطاعـة للـه ، القـيم : أى القـائـم المستقيم اهـ ١٧٧/٨ ، وذكـره الطبرسـى فـى مجمـع البيـان ونسبـه الى الكلبـى ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٣٣/٣ والقـرطـبى ١٣٤/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه ٢٣٥/٣ ٠

(١٠٤٧) : اسنـاده حسـن ، تقدم فـى (٤٨) ٠

تخريج الاثـر (١٠٤٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٥ ، وذكـره أبو الليث السمـرقنـدى فـى بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلـبى فـى الكشف ٣/ ل ٨٣ ب ، وابـن عطيـة فـى المحـرر ونسبـه الـى فـرقـة بـدون تعيـين ١٧٧/٨ ، والطـبرسـى فـى مجمـع البيـان ولـم ينسبـه ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجـوزى فـى زاد المسـير ونسبـه الـى ابـن قـتيبـة ٣/ ٤٣٣ ، وذكـره الـرازى فـى التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٥٣/١٦ ٠

الآيـة : (٣٦) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن خالد [1] ، حدثنا الوليد [2] ، حدثنا عمر بن محمد [3] عن زيد بن أسلم في قوله " الدين القيم " قال : " الحمد لله رب العالمين " [4] .

قولـه : " القيم " .

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

---

(١) : هو هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، وثقه مسلمة في الصلة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٥٧/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٧/١١ - ٣٨ ، التقريب ٣١٨/٢ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٦٢/٢ ، وانظر الميزان ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، التهذيب ٤٩٥/٧ - ٤٩٦ .

(٤) : سورة الفاتحة ، آية : (١) .

تخريج الاثر (١٠٤٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٤٨) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وعمر بن محمد سمع من زيد بن أسلم .

الآيـة : (٣٦) •

أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " قال : المستقيم •

١٠٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد ، أنبأنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " يقول : ذلك الحساب البين •

قوله : " فَلَا تَظْلِمُوا۟ " •

١٠٥١ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن قيس

(١٠٤٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) •

تخريج الاثر (١٠٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٣ ، ٢٣٧/١٤ •

وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الماوردى ونسبه الى الكلبى ١٣٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ٢١٤/٥ ، والزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية ونسبه الى ابن عباس ١٧٧/٨ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٥٧/١٠ ، وابن الجوزى كما عند ابن عطية ٤٣٣/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٥٣/١٦ والقرطبى ١٣٤/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، والآلوسى ٩١/١٠ •

(١٠٥٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) •

تخريج الاثر (١٠٥٠) :

ذكره السمرقندى بلفظ : المبين ، ونسبه - أيضا - الى الضحاك ١/ ل ٥٥٦ أ ، وانظر القرطبى فقد نسب الى مقاتل : أنه الحقّ ١٣٤/٨ •

(١) : هو ابن عقبة ، تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف •

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) •

الآيـة : (٣٦) .

ابـن مسـلم عـن الحسـن بـن محمـد بـن علي " فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ "

قـال : لا تحـرموهـنّ كحـرمتهـم (١) .

١٠٥٢ ـ أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثنـا أصبـغ قـال :

سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـولـه : " فَلَا تَظْلِمُواْ

فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قـال : الظـلم : العمـل بمعاصـى اللـه ، والـترك لطاعته .

قـولـه : " فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " .

١٠٥٣ ـ حـدثنـا جعفـر بـن النضـر الـواسـطـى (٢) ، حـدثنـا عفـان بـن مسلم

---

(١) : كذا فى الأصـل ، ولعلها : كتحريمهم أى : كتحـريـم المشـركـين حيث تلاعبـوا بهـا فـتظلمـوا أنفسكم ، وفى ابـن جريـر : كحرمتهـنّ ، أقـول : ولعلـه أراد أن لا تسـاوى بقيـة الشهـور بهذه الأشهـر المحـرمـة ، بـل ينبغي أن تخصّ بمـزيـد التعظـيم والأحـترام ـ واللـه أعـلم ـ .

تخريج الاثـر (١٠٥١) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبد الرحمـن وعبد العزيز عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٠ و ١٦٧٠١ وبنحـوه مـن طـريـق أبـي أحمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٢ ، ١٤/٢٣٩ـ ٢٤٠ .

وذكـره ابـن كثـير كمـا فى ابـن جريـر ٢/٣٥٥ .

الحكم على الاثـر (١٠٥١) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٥٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٠٥٢) :

ذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : لمعاصى اللـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٣/٢٣٦ .

(٢) : أبو الفضل الضريـر ، روى عـن أبي قطن ومحمـد بـن عبيد واسحاق الأزرق وغيرهم قال ابـن أبي حاتم : سمعت منـه مـع أبي وهو صدوق ، وسئـل أبي عنـه فقـال: صـدوق . الجـرح ٢/٤٩٢ .

الآيـة : (٣٦) .

حدثنا حماد بن سلمة [١] عن علي بن زيد [٢] عن يوسف بن مهران [٣] عن ابن عباس " فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قال : فى الشهور كلها .

---

(١) : تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة ، تغير حفظه بأخرة .

(٢) : تقدم فى (١٣٨) وهو ضعيف .

(٣) : البصرى ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به ، وقال ابن حجر : وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد والترمذى انظر الجرح ٢٢٩/٩ ، الميزان ٤٧٤/٤ ، التهذيب ١١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ، التقريب ٣٨٢/٢ ـ ٣٨٣ .

تخريج الاثر (١٠٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سويد بن عمرو عن حماد به برقم ١٦٦٩٧ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٠٨/٤ ، والسمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٦أ ، وذكره الماوردى ١٣٥/٢ ، والطوسى ٢١٥/٥ ، والكياهراس بنحوه ـ ٧٢/٤ ، وابن عطية ١٧٧/٨ ، وذكره الطبرسى ٥٧/١٠ ، وابن الجوزى ٤٣٣/٣ ، والرازى بنحوه ـ ٥٣/١٦ ، والقرطبى ١٣٤/٨ ، وانظر البحر المحيط ٣٩/٥ وذكره ابن كثير معلقا عن حماد بن سلمة به بلفظه ٢/ ٣٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ وانظر روح المعانى ٩١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٥٣) :

فى اسناده علي بن زيد : ضعيف ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٣٦) ٠

١٠٥٤ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : في كلهن ٠

١٠٥٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : انّ الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواه وان كان الظلم على كلّ حال عظيما ، وكأنّ [1] الله يعظم من أمره ما شاء ٠

الاثـر (١٠٥٤) :

تابع للاثر (١٠٤٥) وتقدم تخريجه ، وانظر القرطبي فقد ذكره بلفظه ، ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن الحنفية ١٣٥/٨ ٠

(١٠٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) ٠

(١) : كذا في الأصل وفي ابن جرير وغيره من المراجع : ولكنّ ٠

تخريج الاثر (١٠٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا وفيه : الأشهر الحرم ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٩٨ ، ٢٣٨/١٤ ـ ٢٣٩ ٠

وانظر معاني القرآن للفراء ولم ينسبه ٤٣٥/١ ، وأحكام القران للجصاص ٣٠٨/٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الثعلبي مطولا ٣/ ل ٨٣ ب ، وانظر النكت ١٣٥/٢ ، والتبيان ٢١٥/٥ ، والكيا هراس ولم ينسبه ٧٢/٤ ـ ٧٣ ، وانظر المحرر ١٧٧/٨ ، وزاد المسير ٤٣٣/٣ ، والرازي ولم ينسبه ٥٣/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٧٤/٣ ، والبحر المحيط ٣٩/٥ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٣٦/٣ ، وانظر روح المعاني وقال: واختاره الفراء وأكثر المفسرين ٩١/١٠ ٠

الآيـة : (٣٦) .

قولـه : " وَقَـٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً " .

١٠٥٦ ـ حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " وَقَـٰتِلُوا / ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً " : ٤٦/ب يقـول : جميعـا .

١٠٥٧ ـ أخبرنـا أحمد بـن عثمـان ـ فيمـا كتب الي ـ ، حدثنـا أحمد بـن مفضل حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَقَـٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً " : أمـا كافـة : فجميع ، وأمـركـم مجتمـع .

(١٠٥٦) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فـى (٢) .

تخريج الاثـر (١٠٥٦) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق المثنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٦٧٠٤ وأخرجـه ـ أيضـا ـ بهذا اللفظ بـاسنـاد صحيح عـن قتادة بـرقـم ١٦٧٠٥ ، ٢٤٢/١٤ ، وأخرجـه بـاسنـاد ضعيف عـن ابـن عباس برقم ٤٠٢٤ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ .

وهو فى تفسـير الثـورى بـرقـم ٣٣٧ ص ١١٨ ، وذكـره أبو عبيدة فى مجاز القـرآن بلفظـه ولـم ينسبـه ٢٥٨/١ ، وكذا فى معانـى القـرآن ٤٣٦/١ ، وابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن ص ١٩٣ ، وبحـر الـعلـوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، والكشـف والبيـان ٣/ ل ٨٣ ب ، ومعالـم الـتنـزيـل ٧٤/٣ ، والمحـرر ١٧٨/٨ ومجمـع البيـان ٥٧/١٠ ، والتفسـير الكبـير ٥٤/١٦ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ١٣٦/٨ ، وابـن كثير ٣٥٥/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر والبيهقـى فـى شعـب الايمـان كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٣٦/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ولـم ينسبـه ٩٢/١٠ .

(١٠٥٧) : اسنـاده حسـن ، تقدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠٥٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٧٠٣ ، ٢٤١/١٤ ـ ٢٤٢ ، وأخرجـه بلفظ : = = =

الآيتين : (٣٦ - ٣٧) ٠

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

" وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً " : نسخت هذه الآية كلّ آية فيها رخصة ٠

قوله تعالى : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " ٠

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب ، حدثنا مكي بن ابراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة فقال : انما النسيء (١) من الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ

= = جميعا من طريق عمرو عن أسباط به برقم ٤٠٢١ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ ، وسيأتى كذلك فى الاثر (١٧٨٦) ٠

وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الرازى بنحوه ولم ينسبه ٥٤/١٦ ، وابن كثير فى تفسير سورة البقرة كما فى ابن جرير ٢٤٨/١ ٠

(١٠٥٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) ٠

تخريج الاثر (١٠٥٨) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٦٠/٢ ٠

" إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ " ٠

آية : (٣٧) ٠

(١٠٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤١) ٠

(١) : النسيء : هو التأخير ، والمراد هنا : تأخير الشهور بعضها الى بعض ، والنسيء : فعيل بمعنى مفعول ٠

انظر الصحاح ٧٦/١ ، النهاية ٤٤/٥ مادة : نسأ ٠

الآيـة : (٣٧) .

"ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟" .

١٠٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : " إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قال : النسيء : انّ جنادة بن عوف بن مالك الكناني (١) كان يوافي الموسم كلّ عام ، وكان يكنى أبا شمامة [فينادي ألا انّ أبا شمامة] (٢) لا يجاب ولا يغاث ، ألا وانّ عام صفر الأول حلال ، فيحله للناس ، فيحلّ صفر (٣) عاما ، ويحرمه عاما ، ويحرم المحرم عاما ، فذلك قول الله : " إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ "

تخريج الاثر (١٠٥٩) :

سيأتي هذا الأثر بأتمّ منه في الأثر (١٠٦٤) فانظر تخريجه هناك

(١٠٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : ذكر ابن اسحاق : أنه آخر من نسأ الشهور على العرب ، وعليه قام الاسلام ، ولم يذكر أنه أسلم ، ولكن قال السهيلي : وقد وجدت له خبرا يدلّ على اسلامه ، حضر الحج في زمن عمر - رضي الله عنه - فرأى الناس يزدحمون على الحجر الأسود ، فنادى : أيها الناس اني قد أجرته منكم ، فخفقه عمر بالدرة وقال : ويحك ، انّ الله قد أبطل أمر الجاهلية .

انظر سيرة ابن هشام ٤٤/١ ، تاريخ الطبري ٢٨٦/٢ ، روض الأنف ٢٥٢/١ ، الاصابة ٢٤٦/١ - ٢٤٧ .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، وأضفته من ابن جرير .

(٣) : قوله صفر : كذا في الأصل غير منون على مذهب أبي عبيدة ، قال ثعلب : الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال : لا ينصرف ، فقيل له : لم لا تصرفه ؟ فانّ النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا : لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان ، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك ، فقال : = = =

الآيـة : (٣٧) .

يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا " .

١٠٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة [١] ، أنبأنا جرير [٢] عن منصور [٣] عن أبي وائل [٤] : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " الى قوله : " مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان الناسي رجلا من كنانة ، ذو رأى يأخذون من رأيه ، رأسا فيهم ، فكان عاما يجعل المحرم صفر ، [فيغيرون] [٥] فيه ويستحلونه ، فيصيبون

= = نعم ، العلتان : المعرفة والساعة ، قال أبو عمرو : أراد أنّ الأزمنة كلها ساعات ، والساعات مؤنثة .

تاج العروس ٣/ ٣٣٦ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١٠٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٦ ، ١٤/٢٤٥ .

وانظر النكت ٢/١٣٦ ، والتبيان ٥/٢١٧ ، والكشاف ولم ينسبه ٢/٣٣ والقرطبى ٨/١٣٧ ، وذكره ابن كثير بمثله ٢/٣٥٦ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٣٦ - ٢٣٧ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٦٠ .

(١) : تقدم فى (٥٦٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب .

(٣) : هو ابن المعتمر ، تقدم فى (٢٧٨) وهو ثقة ثبت ، وكان لا يدلس .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٥) : فى الأصل : فيغيروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر المنثور ٣/ ٢٣٧ .

الآيـة : (٣٧) .

فيغنمـون ، قـال : وكان عـامـا يحـرمـه .

١٠٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا مقـاتـل بـن محمـد ، حدثنـا وكيـع عـن سفيـان [1] عـن أبـي وائـل فـى قـولـه " إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قـال : كـان رجـل يسـمـى النسـئ مـن بـني كنانـة ، كان يجعـل المحـرم صفـر يستحـلّ بـه الغنائـم ، فـنزلت هذه الآيـة .

٤٧/أ

قـولـه تعالى : " زِيَادَةٌ / فِى ٱلْكُفْرِ " .

١٠٦٣ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم [2] ، حـدثـنـا اسـحاق

تخريج الاثـر (١٠٦١) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن جـريـر بـه بـرقـم ١٦٧٠٨ ، ٢٤٦/١٤ .

وانظر تفسير الثـوري رقـم ٣٣٨ ص ١٢٦ ، والمحـرر ١٧٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك وقتـادة ٣٥٦/٢ ، وذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦١) :

اسنـاده حسـن .

(١) : هـو الثـوري ، تقـدم فـى (٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه عـن سفيان عـن منصـور عـن أبي وائـل بـرقـم ١٦٧٠٩ ، ٢٤٦/١٤ .

وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٢) :

اسناده منقطع لأنّ سفيـان لـم يسمـع مـن أبي وائـل ، ولكن جـاء موصـولا عنـد ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف ، فهـو حسـن لغيـره .

(٢) : تقـدم فـى (١٠٠٢) وهـو صـدوق .

الآيـة : (٣٧) ٠

ابـن راهـويـه (١) ، حدثنـا روح (٢) ، حدثنـا شـبل عـن ابـن أبي نجيح (٣)

عـن مجاهد " زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قـال : ازدادوا بـه كفـرا الى كفـرهم ٠

قـولـه تعالى : " يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا " ٠

١٠٦٤ ـ حدثنـا صالح بـن [بشير] (٤) بـن سلمة الطبراني ، حدثنـا مكـي بـن ابـراهـيم ، حدثنـا موسـى بـن عبيـدة عـن عبد اللـه بـن دينـار عـن ابـن عمـر أنـه قـال : وقـف النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ بـالعـقبـة ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسلمين ، فحمـد اللـه وأثـنى عليـه

---

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) وهو ثقـة حافظ ، ذكـر أبو داود : أنـه تغـير قبـل موتـه بيسير

(٢) : هو روح بـن عبـادة بـن العـلاء بـن حسـان القيسـى ، أبو محمد البصـرى ، ثقـة فـاضـل ، لـه تصانيف ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس أو سـبع ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٢٥٣/١ ، وانظر تهذيب الكمـال ٤١٨/١ ، التهذيب ٢٩٣/٣ ٠

(٣) : تقـدم فى (٦١) وهو ثقـة ، رمـي بـالقـدر ، وربمـا دلـس ٠

تخريج الاثـر (١٠٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر ضعيـف بـرقـم ١٦٧١٧ ، ٢٥٠/١٤ ٠

الحكم على الاثـر (١٠٦٣) :

اسنـاده ضعيـف لأنـه معلـق ٠

(٤) : فى الأصـل : بشـر ، وهو خطـأ ، وصوبتـه مـن كتـاب الجـرح والتعديـل ٠ وهو أبو الفضـل ، روى عـن روح بـن عبـادة وكـثير بـن هشام ومكـي ابـن ابـراهـيم وغـيرهـم ، قـال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه بـالطـبريـة ، وهـو صـدوق ٠ الجـرح ٣٩٦/٤ ٠

وبقيـة رجـال السند تقدمـوا فى الأثـر (١٠٤١) وهو اسناد ضعيف لضعـف موسـى بـن عبيـدة لاسـيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار ٠

الآيـة : (٣٧) .

بمـا هـو أهلـه ، ثـمّ قـال : وانمـا النسـئ مـن الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " ، فكانـوا يحـرمـون المحـرم عـامـا ويسـتحلـون صفـر ، ويحـرمـون صفـر ويسـتحلـون المحـرم ، وهـو النسـئ .

١٠٦٥ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـي قـولـه " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " قـال : المحـرم كانـوا يسمـونـه صفـر ، وصفـر يقـول : صفـران الأول والآخـر ، يحـلّ لهـم مـرّة الأول ، ومـرّة الآخـر .

١٠٦٦ ـ حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح [عـن مجاهد] (١) قـال : كانـوا يسـقطـون المحـرم ، ثـمّ يقـولـون : [صـفـران] (٢) ، لصفـر وشهـر ربيـع الأول ، ثـمّ يقـولـون : [شهـرا] (٣) ربيـع ، لشهـر ربيـع الآخـر ولجمـادى الأولى ، ثـمّ يقـولـون لـرمضـان :

تخريج الاثـر (١٠٦٤) :

نقلـه ابـن كثير عـن المصنف بسـنده ومتنـه دون قـولـه : (ويستحلون صفـر) ، ودون قـولـه : (وهـو النسـئ) ٣٥٧/٢ ، الا أنّ هـذه الجملة الأخـيرة جـاءت فى الطبعـة المحققـة ٩٣/٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢٣٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٥) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٥) :

ذكـره الشـوكانـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٦) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فـى (٦١) .

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فـى الحاشيـة .

(٢) : فـى الأصـل : صفـريـن ، وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٣) : فـى الأصـل : شهـرى ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٧) ٠

شـعبـان ، ويقـولـون لشـوال : رمضـان ، ويقـولـون لـذى القعـدة : شـوال ، ثمّ يقـولـون لـذى الحجـة : [ذو] (١) القعـدة ، ثـمّ يقـولـون للمحـرم : [ذو] (١) الحجـة ، فيحجـون فـى المحـرم ، ثـمّ يـأتنفـون فيعـدون عـلـى على ذلك عـدة مستقيمـة على وجـه مـا ابتـدوا ، فيقـولـون : المحـرم ، فـيحجـون فـى المحـرم ، ويحجـون فى كلّ شهر مرّتـين ، ثـمّ يسـقطـون شهـرا آخـر ، ثـمّ يعـدون على العـدة الأولـى ، يقـولـون : صفـر وشهـر ربيـع الأول على نحـو عـددهـم فـى أول مـا أسـقطـوا ٠

١٠٦٧ ـ حـدثنـا عبـد اللـه بـن سليمـان (٢) ، حـدثنـا الحسـين

---

(١) : فـى الأصـل : ذى ـ فى الموضعـين ـ ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت ٠

تخريج الاثـر (١٠٦٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بمعنـاه وبـزيـادة فى آخره عـن ابـن أبي نجيح عـن مجاهـد ل ١٠٠ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طـريـق معمر عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٦٧١٣ ، ١٤/٢٤٨ ٠

وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب ، وابـن كثـير ٢/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبـزيـادة فـى آخـره ٣/٢٣٧ ٠

(٢) : هو عبد اللـه بـن سليمـان بـن الأشعث ، أبو بكـر السجستـانـى ، الحافظ الثقـة ، ابـن الحافظ الكبير أبي داود صاحب التصانيف ، قـال الدارقطـنـى : ثقـة الا أنـه كثـير الخطـأ فى الكلام على الحديث ، وذكـره ابـن عدى وقـال : لولا أنـا شـرطنـا أن كل مـن تكلم فيـه ذكـرنـاه لمـا ذكـرت ابـن أبي داود ، الى أن قـال : وهـو معـروف بالطلب ، وعامـة مـا كتب مـع أبيـه ، وهـو مقبـول عنـد أصحاب الحديث ، وعـن علي بـن الحسـين بـن الجنيـد قـال : سمعت أبـا داود يقـول : ابـنى عبد اللـه كذاب ، قـال ابـن عدى : وكان ابـن صاعـد يقـول : كفانـا أبـوه بمـا قـال فيـه ، قـال الذهـبى : قلت : لا ينبغى = =

الآيــة : (٣٧) .

ابــن علي بــن مهــران [١] ، حدثنــا عــامــر بــن الفــرات [٢] ، حــدثنــا

= = سمــاع قــول ابــن صاعــد فيــه ، كمــا لــم نعتــد بتكذيبــه لابــن صاعــد ، وكذا لا يسمــع قــول ابــن جريــر فيــه ، فــان هــؤلاء بينهم عــداوة بينــة ، فقف فى كــلام الأقــران بعضهم فى بعض ، وأمــا قــول أبيــه فيــه : فــالظاهــر أنــه - ان صحّ عنــه - فقــد عــنى أنــه كذاب فى كلامــه ، لا فى الحــديــث النبوى ، وكأنــه قــال هذا وعبد اللــه شاب طــرى ، ثــمّ كــبر وســاد ، وقــال الحافظ أبو محمد الخلال : كان أبو بكر أحفظ مــن أبيــه أبي داود ، وقــال أبــو بكــر النقاش : سمعت أبــا بكــر بــن أبي داود يقــول : انّ تفسيره فيــه مائــة ألــف حديث ، وقــال صالح بــن أحمــد الحافظ : أبو بكــر بــن أبي داود امــام العــراق ، كان فى وقتــه ببغداد مشــايخ أسنــد منــه ، ولــم يبلغــوا فى الآلــة والاتقــان مــا بلــغ ، مــات أبو بكــر فى آخــر سنــة ست عشــرة وثلاثمــائــة ، وصلى عليــه زهــاء ثلاثمائــة ألــف نفس ، وصلــوا عليــه ثمــانــين مــرّة - كذا قــال الامــام الذهــبى - ، وقــال : ومــا ذكــرتــه - أى فــى المــيــزان - الا لأنــزهــه .

انظــر تــاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ - ٧٧٣ ، ســيــر أعــلام النبــلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ ، المــيزان ٤٣٣/٢ - ٤٣٦ ، طبقات المفسريــن للــداودى ٢٢٩/١ - ٢٣٢ .

(١) : أبو العباس الفســوى ، روى عــن عامــر بــن الفرات ، روى عنــه ابــن أبــي داود السجستــانــى والوليــد بــن أبــان ، قــال ابــن أبي حاتم : سمعت بــعض ذلك مــن أبي ، وبعضــه مــن قبلــي ، وســكت عنــه . الجــرح ٥٦/٣ .

(٢) : أبو عمــرو الذهلى ، مــن أهل الشام ، روى عــن شعبــة وابــن أبي ذئب ، وروى عنــه عمــار بــن الحســن الهمدانــى ، ذكــره ابــن حبان فى الثقات ، وذكــر المصنف فى ترجمــة ابنــه عمــروفى الجــرح : أنــه نسائى ، وكذا نسبــه فــى تفسيــر ســورة هــود فى الأثــر رقــم (٥٤٢) ص ٣٠٩ ، وأيــده المــزى فى ترجمــة عمار بــن الحسن الهمدانى الرازى نــزيــل نســا ، وأنــه روى عــن عامــر بــن الفــرات الذهلى ، ومــن هنــا يتضــح أنــه شامى نزل مدينة نســا - واللــه أعلم - .

انظر الثقات لابن حبان ٥٠١/٨ ، الجرح ٢٥٠/٦ ، تهذيب الكمال ٩٩٥/٢ .

الآيـة : (٣٧) .

أسباط (١) عن السدى قوله " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ / يُضَلُّ ٤٧/ب
بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا
حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان رجل من بني مالك بن كنانة يقال له :
جنادة بن عوف ، يكنى أبا أمامة ينسئ الشهور ، وكانت العرب
يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض ، فاذا
أراد أن يغير على أحد قام يوم منى فخطب فقال : اني قد أحللت
المحرم ، وحرمت صفر مكانه ، فيقاتل الناس فى المحرم ، فاذا
كان صفر غمدوا السيوف ، ووضعوا الأسنة ، ثم يقوم فى قابل فيقول :
اني قد أحللت صفر ، وحرمت المحرم .

قوله تعالى : " لِّيُوَاطِـُٔواْ " .

١٠٦٨ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِّيُوَاطِـُٔواْ " يقول : يشبهوا .

---

(١) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

تخريج الاثر (١٠٦٧) :

انظر معانى القرآن للفراء ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧ ، وذكره السمرقندى فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب ـ ٥٥٧ أ ، وانظر التبيان ٢١٧/٥ ، وذكره السيوطى فى الدر ـ باختلاف يسير ـ وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٦٧) :

فيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١٠٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٧١٨ ، ٢٥٠/١٤ ، وذكره الثعلبى ٨٥/٣ أ .

الآيــة : (٣٧) ٠

قــولـه : " عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " ٠

١٠٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " : فيواطئوا أربعة أشهر ٠

قــولـه : " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " ٠

١٠٧٠ ـ وبه عن السدى قوله " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " : فيحلوا المحرم ٠

قــولـه : " زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ " ٠

١٠٧١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا موسى بن محلم [١] ، حدثنا أبو بكر الحنفى [٢] ، حدثنا عباد بن منصور [٣] قال : سألت الحسن عن قوله " زُيِّنَ لَهُمْ " قال : زين لهم الشيطان ٠

(١٠٦٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه ٠

تخريج الاثر (١٠٦٩) :

ذكره الطوسى بنحوه ولم ينسبه ٢١٨/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ ٠

الاثر (١٠٧٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ٠

(١) : لم أقف على ترجمته ٠

(٢) : هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة ٠ التقريب ٥١٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٠/٦ ـ ٣٧١ ٠

(٣) : تقدم فى (٨٣٣) وهو صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة ٠

تخريج الاثر (١٠٧١) :

ذكره الماوردى وزاد : وأنفسهم ١٣٦/٢ ، والطوسى ونسبه ـ أيضا ـ الى أبي علي ٢١٨/٥ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٦١/١٠ ، = = =

الآيـة : (٣٨) ٠

قولـه : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " ٠

١٠٧٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " : حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ، وبعد الطائف ، وبعد حنين ، أمروا بالنفر في الصيف ، حين خرفت (١) النخل ، وطابت الثمار ، واشتهوا [الظلال] (٢) ، وشق عليهم المخرج ٠

= = وذكره الرازى ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ٥٨/١٦ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٩٤/١٠ ٠

الحكم على الاثر (١٠٧١) :

فيه موسى بن محلم : لم أقف على ترجمته ٠

" يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْآخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " آية : (٣٨) ٠

(١٠٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) ٠

(١) : يقال : خَرَف النخل يَخْرُفه خَرْفا وخَرافا وخِرافا ، واخترفه : صرمه واجتناه ، والخروفة : النخلة يخرف ثمرها : أى يصرم ، فعولة بمعنى مفعولة ٠

اللسان ٦٤/٩ ، وانظر الصحاح ١٣٤٨/٤ ، النهاية ٢٤/٢ مادة : خرف ٠

(٢) : في الأصل : الظل ، والتصحيح من الحاشية ٠

تخريج الاثر (١٠٧٢) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم = =

الآيـة : (٣٨) ٠

قولـه : " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " ٠

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " فيقول : حين قعدوا وأبوا / الخروج ٠ ٤٨/أ

قوله تعالى : " أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ " ٠

١٠٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن شبيب (1) ، حدثنا أبو المغيرة

= = ١٦٧١٩ وانظر رقم ١٦٧٢٠ ، ٢٥٣/١٤ ٠

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٧ ب ، والكشف ٣/ ل ٨٥ أ ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢١٩/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤١ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وزاد المسير ونسبه الى المفسرين ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس ٥٩/١٦ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٤١/٥ ، وابن كثير ٣٥٧/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول باختلاف يسير ص ١١٦ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٣٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٣/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٩٥/١٠ ٠

(١٠٧٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه ٠

تخريج الاثر (١٠٧٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ٠

(1) : المسمعى ، النيسابورى ، نزيل مكة ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ٠

التقريب ٣١٦/١ ، وانظر التهذيب ١٤٦/٤ - ١٤٧ ٠

الآيـة : (٣٨) .

حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد [(١)] قال : قال أبو ثعلبة [(٢)] : الله أحبّ اليكم أم الدنيا ؟ قالوا : بل الله ، قال : فما بالكم " إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " فلم تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم ؟ واذا قيل لكم انصرفوا على بركة الله مأذونا لكم ضربتم أكبادها ، وأسهرتم عيونها ، حتى تبلغوا أهليكم ؟

قوله : " فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " .

١٠٧٥ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا المحاربي [(٣)] عن اسماعيل بن أبي

---

(١) : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .
التقريب ٣٤٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٨/٤ - ٣٢٩ .

(٢) : هو الخشني - بضم المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته ، اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، وكذا في اسم أبيه ، مات في سنة خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٩/١٢ ، الاصابة ٢٩/٤ .

تخريج الاثر (١٠٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٧٤) :

اسناده صحيح .

(٣) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، المحاربي - بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء الموحدة ، نسبة الى الجد والى قبيلة محارب - ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال ابن معين : يروي المناكير عن المجهولين ، = = =

الآية : (٣٨) •

خالد عن قيس (١) عن المستورد أخي [بني] (٢) فهر (٣) قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ما الدنيا في

= = وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه ، وقال وكيع : ما كان أحفظه للطوال ، وقال أحمد : بلغنا أنّ المحاربى كان يدلس ، وقال عثمان وعبد الرحمن : ليس بذاك ، وقال العجلى : كان يدلس ، وقال : لا بأس به ، وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال الذهبى : ثقة ، صاحب حديث ، وقال ابن حجر : لا بأس به وكان يدلس ، قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة •

انظر الجرح ٢٨٢/٥ ، الميزان ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ ، تهذيب الكمال ٨١٥/٢ ، التهذيب ٢٦٥/٦ - ٢٦٦ ، التقريب ٤٩٧/١ •

(١) : هو قيس بن أبي حازم البجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذى يقال : انه اجتمع له أن يروى عن العشرة ، مات بعد التسعين ، أو قبلها ، وقد جاوز المائة وتغير ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٢٧/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٩ •

(٢) : كلمة : (بني) ساقطة من الأصل ، وهى ثابتة عند مسلم وأحمد وغيرهما •

(٣) : هو المستورد بن شداد بن عمرو القرشى ، الفهرى ، حجازى نزل الكوفة ، له ولأبيه صحبة - رضي الله عنهما - ، مات سنة خمس وأربعين ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن •

التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٦/١٠ - ١٠٧ ، الاصابة ٤٠٧/٣ •

الآيــة : (٣٨) .

الآخــرة الا كما يجعـل أحـدكم اصبعـه فـى اليم ، فـالينظــر بـم ترجــع) .

تخريج الاثر (١٠٧٥) :

أخرجـه ابـن المبـارك فـى الـزهد بلفظـه عـن اسماعيـل بـه بـرقـم ٤٩٦ ص ١٧٠ ، وبنحـوه مـن طـريـق معتمـر بـن سليمـان عـن اسماعيـل بـه بـرقـم ٩٩٢ ص ٣٥٢ ، وأخرجـه الحميـدى بنحـوه مـن طـريـق سفيـان عـن اسماعيـل بـه بـرقـم ٨٥٥ ، ٣٧٨/٢ ، وابـن سعـد بمثلـه من طريـق عبد اللـه بـن نمير ومحمـد بـن عبيـد عـن اسمـاعيـل بـه ٦١/٦ ، وابـن أبي شيبـة مـن طـريـق ابـن ادريـس ووكيـع عـن اسمـاعيـل بـه بـرقـم ١٦١٥٣ و ١٦١٥٤ فـى كتـاب الزهد ـ مـا ذكـر عـن نبينـا ـ صلى اللـه عليـه وسلـم ـ فـى الزهد ٢١٨/١٣ ، وأخرجـه الامـام أحمـد بمثلـه مـن طـريـق يحـيى ابـن سعيـد ووكيـع واسمـاعيـل ويزيـد بـن هـارون وجعفـر بـن عـون عـن اسماعيـل بـه ٢٢٨/٤ ـ ٢٢٩ ، وأخرجـه هنـاد بـن السرى بنحـوه مـن طـريـق أبي أسـامـة ومحمـد بـن عبيـد عـن اسمـاعيـل بـه بـرقـم ٥٩٧ ، ٤٦٦/١ ، وأخرجـه ابـن أبي الـدنيـا فى ذمّ الـدنيـا بمثلـه مـن طـريـق سفيـان عـن اسمـاعيـل بـه ل ٢ ب ، ومـن طـريـق مجالـد عـن قيس بـه ل ١٦ ب ، وأخرجـه مسلم بـرقـم ٢٨٥٨ فى كتـاب الجنـة وصفـة نعيمهـا وأهلهـا ـ بـاب ـ فنـاء الـدنيـا ٢١٩٣/٤ ، والـترمذى بـرقـم ٢٣٢٣ وقـال: هذا حديث حسـن صحيـح ـ كتـاب الزهد ـ بـاب : مـا جـاء فـى هـوان الـدنيـا على اللـه ـ عـزّ وجـلّ ـ ٥٦١/٤ كـلاهمـا بمثلـه مـن طـريـق يحـيى بـن سعيـد عـن اسمـاعيـل بـه ، وتـابـع يحـيى عنـد مسلم ابـن ادريـس وعبد اللـه بـن نمير ومحمـد بـن بشـر ومـوسـى بـن أعـين وأبـو أسـامـة ، وأخرجـه ابـن أبـي عاصـم فى الـزهـد بلفظـه مـن طـريـق سفيان عـن اسمـاعيـل بـه بـرقـم ١٥٩ ص ٦٠ ـ ٦١ ، وبنحـوه مـن طـريـق ابـراهيم ابـن المهاجـر عـن قيس بـه بـرقـم ١٦٠ ص ٦١ ورقـم ٢٢٦ ص ٩١ ، وأخرجـه الـرامهـرمـزى فـى الأمثـال بمثلـه مـن طـريـق يحـيى بـن سعيـد = = =

الآيـة : (٣٨) .

١٠٧٦ - حدثنا بشر بن مسلم بن عبدالحميد الحمصي[1] بحمص[2] ، حدثنا

= = القطان عن اسماعيل به ص ٥٦ ، وأخرجه الطبراني في الصغير بلفظه وبزيادة فيه من طريق مالك بن مغول عن اسماعيل به ١٩٨/١ ، وأبو نعيم في الحلية بمثله من طريق مسعر وفضيل عن اسماعيل به ، وقال : هذا من صحيح حديث اسماعيل وعيونه ٢٢٩/٧ و ١٣٧/٨ ، وأخرجه - أيضا - بمثله في ذكر أخبار أصبهان من طريق مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن اسماعيل به ٨٤/١ - ٨٥ ، وأخرجه البغوي في شرح السنة بمثله من طريق مسعر وابن المبارك عن اسماعيل به ، وقال : هذا حديث صحيح ٦٢٦/١٤ - ٦٢٧ ، والحاكم بنحوه وبزيادة في أوله من طريق ابراهيم بن مهاجر عن قيس به ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي -في كتاب الرقاق ٣١٩/٤ ، وأخرجه بمثله وباسناد آخر في كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - ، وسكت عنه ، وتابعه الذهبي ٩٥٢/٣ .

وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بمثله برقم ٢٦٠٧ في ذمّ الدنيا ٥٠٩/٤ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه النسائي وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد بعد قوله (في اليم) : (ثمّ يرفعها) ٢٣٩/٣ ، وذكره الآلوسي ٩٥/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٧٥) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما تقدم في تخريجه .

(١) : التنوخي ، المعروف ببشير ، روى عن الربيع بن روح وعبد السلام بن محمد الحضرمي وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا . الجرح ٣٦٨/٢ .

(٢) : حمص - بالكسر ثمّ السكون والصاد - : مدينة بالشام مشهورة ، تقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق .

انظر معجم البلدان ٣٠٢/٢ ، معجم ما استعجم ٤٦٨/٢ .

الآيـة : (٣٨) .

الربيـع بـن روح [(١)] ، حدثنـا محمـد بـن خالـد الـوهـبى [(٢)] ، حدثنـا زيـاد يعـنى الجصـاص [(٣)] عـن أبـي عثمان قلت : يـا أبـا هـريـرة ، سـمعت اخـوانـي بـالبصـرة يـزعمـون أنـك تقـول : سمعت نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسـنـة ألـف ألـف حسنة ، فقـال أبـو هـريـرة - رضي اللـه عنـه - : بـل سـمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسنـة ألـفى ألـف حسنة ثـمّ تـلا هـذه الآيـة : " [فَمَا مَتَـٰعُ] [(٤)] ٱلْحَيَـٰوةِ ٱلدُّنْيَـا فِـى

---

(١) : اللاحـونـى - بمهملـة - ، الحمصـى ، ثقـة ، مـن التـاسعـة ، أخرج له أبـو داود والنسـائـى .
التقـريب ٢٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٣ .

(٢) : أبو أحمـد الحمصـى ، روى عـن يونـس بـن يزيـد الأيـلـى ومحمـد بـن اسحاق وزيـاد الجصـاص وغـيرهـم ، وروى عنـه الـربيـع بـن روح ويحـيى بـن صالح الـوحـاظـى ومحمـد بـن صدقـة المكتب وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبـي حـاتـم .
الجـرح ٧/ ٢٤٣ .

(٣) : هـو زيـاد بـن أبـي زيـاد الجصـاص - بجـيم - ، أبـو محمـد الـواسـطـى ، بصـرى الأصـل ، قـال النسائى والدارقطـنى وابـن عدى : مـتروك ، وقـال ابـن عـدى فى موضـع آخـر : لـم نجد لـه حديثـا منكـرا ، وهوفـى جمـلـة مـن يجمـع ويكتب حديثـه ، وقـال ابـن معـين وابـن المديـنى : ليـس بشـئ ، وقـال أبو زرعـة : واه ، وقـال ابـن حبان فى الثقـات : ربمـا يهـم ، وقـال ابـن الجوزى : فى الرواة سبعـة زيـاد بـن أبي زيـاد ، لـيس فيهـم مجروح سوى الجصاص ، وقـال أبو حاتم : منكـر الحديث ، وقال العجلى : لا بـأس بـه ، وقـال الذهبى : مجمع على ضعفـه ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، التقـريب ٢٦٧/١ .

(٤) : فـى الأصـل : (وَمَا ٱلْحَيَـٰوةُ ٱلدُّنْيَـا) وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٨) ٠

ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " ، فالدنيا ما مضى منها الى ما بقى منها

عند الله قليل ٠

١٠٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد [١] ، حدثنا

مهران [٢] عن سفيان [٣] عن الأعمش " فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا

فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " قال : كزاد الراعي ٠

تخريج الاثر (١٠٧٦) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه ، وفيه : (قال : قلت

يا أبا هريرة) و : (سمعت من اخوانى) ، ولم يرد فيه لفظ :

(يزعمون) ٣٥٨/٢ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد

وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : (قال : قلت :

يا أبا هريرة) ٢٣٩/٣ ٠

الحكم على الاثر (١٠٧٦) :

فيه زياد : ضعيف ، ومحمد بن خالد : مسكوت عنه ٠

(١) : تقدم فى (٧٠٧) وهو مقبول ٠

(٢) : تقدم فى (٧٠٧) وهو صدوق له أوهام ، سئ الحفظ ٠

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) ٠

تخريج الاثر (١٠٧٧) :

أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٣) ،

برقم ١٩٩٠ وباختلاف يسير ٤/ ل ١٢٤ أ ، وأبو نعيم فى الحلية

بلفظه ٥١/٥ كلاهما من طريق قبيصة عن سفيان به ٠

وهو فى تفسير الثورى بلفظه وزاد فى آخره : مخلاته فيها طعامه

برقم ٣٤١ ص ١٢٦ ، وذكره ابن كثير بلفظ : كزاد الراكب ، معلقا على

الثورى عن الأعمش ٣٥٨/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ ٠

الحكم على الاثر (١٠٧٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سئ الحفظ ، وقد تابعه قبيصة عند المصنف

وأبي نعيم - وهو صدوق ربما خالف - فهو حسن لغيره ٠

الآيــة : (٣٨) .

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري (١) - ثقة - (٢) ، حدثنا ابراهيم بن الأشعث - لام - (٣) ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٤) عن أبيه قال : لمّا

---

(١) : قال الامام الذهبي فى الميزان : من أصحاب الحديث ببخارى ، معدود فى طبقة صاحب الصحيح ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وقال ابن حجر : لم أر لحاشد بن عبد الله البخاري فى تاريخ بخارى ذكرا وانما فيه : حاشد بن اسماعيل ، وهو من أقران البخاري .
انظر الميزان ٤٤٧/١ ، لسان الميزان ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

(٢) : قوله : ثقة ، يحتمل أن القائل ابن أبي حاتم ، ويحتمل ابن الحسين وهو الراجح ، لأنه لم يترجم له فى الجرح - والله أعلم - .

(٣) : البخاري ، خادم الفضيل بن عياض ، ويعرف بلام ، روى عن الفضيل بن عياض ، وروى عنه سعيد بن سعد البخاري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه - وذكرت له حديثا رواه معن عن ابن أخي الزهري - فقال : هذا حديث موضوع ، كنا نظن بابراهيم بن الأشعث الخير ، فقد جاء بمثل هذا .
الجرح ٨٨/٢ ، وانظر الميزان ٢٠/١ - ٢١ .

(٤) : هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار المدنى ، لينه ابن سيد الناس اليعمرى ، وقال الفلاس : ما رأيت ابن مهدى حدث عنه بحديث وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال ابن أبي خيثمة : قيل لمصعب بن عبد الله : ابن أبي حازم ضعيف الا فى حديث أبيه ، فقال : أوَ قد قالوها ؟ أما انه سمع من سليمان بن بلال ، فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن المدينى : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه فى أحاديث رواها عن أبيه ، قال لي حاتم : نهيته عنها فلم ينته ، وقال العجلى وابن نمير : ثقة ، وقال الذهبى : = = =

الآيــة : (٣٨) ·

حضـرت عبد العـزيـز بـن مـروان [1] الـوفـاة قـال : ائتـونـي بـكـفـني الـذى أكـفـن فيـه أنظـر اليـه ، فـلـمـا وضـع بـين يـديـه نظـر اليـه فقـال : أمـا لـي مـن كـثـير ؟ مـا أخلف مـن الـدنيـا الا هـذا ؟ ثمّ ولـى ظـهـره فـبـكـى وهـو يقـول : أف لـك / مـن دار ، ان كـان كثيرك لـقـلـيـل ، وان كـان قـلـيـلـك لقصير ، وان كـنـا منك لـفـى غـرور · ٤٨/ب

= = أحـد الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق فقيـه ، مـن الشـامنـة ، مـات سنـة أربـع وثمـانـين ومـائـة ، وقيـل : قبـل ذلك ، أخرج لـه الجمـاعـة · انظـر الجـرح ٣٨٢/٥ ـ ٣٨٣ ، الميزان ٦٢٦/٢ ، التهـذيب ٣٣٣/٦ ـ ٣٣٤ التقـريب ٥٠٨/١ ·

(١) : هو عبد العزيز بـن مـروان بـن الحكم ، أبو الأصبـغ ـ بمـهمـلـة ساكنـة ثـمّ مـوحـدة مفتـوحـة ثـمّ معجمـة ـ ، أخـو الخليفـة عبد الملك ، وهـو والـد عمر ـ رضي اللـه عنـه ـ ، وثقـه ابـن سعـد والنسـائـى ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات ، وسكت عنـه ابـن أبي حاتم ، وقـال ابـن حجـر : كان صـدوقـا ، مـن الـرابعـة ، مـات بعـد الثمـانـين ومـائـة ، أخـرج لـه أبـو داود ·

انظـر الجـرح ٣٩٣/٥ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهـذيب ٣٥٦/٦ ، التقـريـب ٥١٢/١ ·

تخريج الاثـر (١٠٧٨) :

ذكـره ابـن كـثير بلفظـه الا أنـه قـال : أمـا لـي مـن كـبـير ؟ ، معلقـا على عبد العزيز بـن أبي حازم بـه ٣٥٨/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : أمـا لـي كـثير ؟ وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ ·

الحكم على الاثـر (١٠٧٨) :

اسنـاده ضعيف ، فيـه لام : روى حديثـا مـوضـوعـا ·

الآيــة : (٣٩) ٠

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " ٠

١٠٧٩ ـ حدثنـا أبو سعيـد عبد اللـه بـن سعيـد الكنـدى الأشـجّ ، حدثنـا زيـد ابـن الحبـاب (١) عـن عبد المؤمـن بـن خالـد الحنفـى (٢) ، حـدثـني نجـدة بـن نفيـع (٣) قـال : سـألت ابـن عباس عـن هـذه الآيـة : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فقـال ابـن عباس : استنفـر رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ حيـا مـن العـرب فتثـاقـلـوا عليـه ، فـأنـزل اللـه هـذه الآيـة : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فـأمسـك

" إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " آيـة : (٣٩) ٠

(١) : تقدم فـى (٦٣) وهو صدوق ، يخطـئ فى حديث الثورى ٠

(٢) : أبـو خالـد المروزى ، القاضـى ، قـال أبـو حـاتـم : لا بـأس بـه ، وقـال السليمـانـى : فيـه نظـر ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : لا بـأس بـه ، مـن السـابعـة ، أخـرج لـه أصحـاب السـنن الا ابـن مـاجـة ٠

انظـر الجـرح ٦٦/٦ ، المـيزان ٦٧٠/٢ ، التهـذيب ٦/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ ، التقـريب ٥٢٥/١ ٠

(٣) : الحنفـى ، روى عـن ابـن عباس فى قـولـه تعالى : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " ٠٠ الحديث ، وعنـه : عبد المـؤمـن بـن خالـد الحنفى المروزى قـال الذهبى : لا يعـرف ، وقـال ابـن حجـر فـى التهذيب : قـرأت بخـط بعض المتـأخريـن : ذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، ومـا رأيت ذلك فى النسخة الـتى عنـدى ، وقـال فـى التقـريب : مجهـول ، مـن الـرابعـة ، أخـرج لـه أبـو داود ٠

انظـر المـيزان ٢٤٥/٤ ، التهـذيب ٤١٩/١٠ ، التقـريب ٢٩٨/٢ ٠

الآيـة : (٣٩) .

اللـه عنهـم المطـر ، قـال : فكـان عـذابهـم .

والـوجـه الـثانـى :

١٠٨٠ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى (١) ، حدثنـا سفيـان بـن

تخريج الاثـر (١٠٧٩) :

أخرجـه أبو داود مختصـرا مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن زيـد بـن الحبـاب بـه بـرقـم ٢٥٠٦ فـى كتـاب الجهـاد ـ بـاب : فى نسـخ نفـير العامـة بـالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي كـريب عـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٧٢١ وبنحـوه مـن طـريـق يحـيى بـن واضح عـن عبد المـؤمـن بـه بـرقـم ١٦٧٢٢ ، ٢٥٤/١٤ ـ ٢٥٥ ، وأخرجـه الحاكـم وقـال : هـذا حديـث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، وعبد المـؤمـن بـن خالـد الحنفـى مـن ثقـات المـراوزة ، ووافقـه الذهـبى ١١٨/٢ ، والبيهقـى ـ فـى كتـاب السـير ـ بـاب : النفـير ومـا يستـدل بـه على أن الجهـاد فـرض على الكفـايـة ٤٨/٩ كـلاهمـا بمثـلـه مـن طـريـق الحسـن بـن علي بـن عفـان العامـرى عـن زيـد بـه .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٨٥ أ ـ ب ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكـره البغـوى ٧٦/٣ ، وابـن الجـوزى ٤٣٨/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول مختصـرا بـرقـم ٦٦٤ ـ التفسـير ـ سـورة بـراءة ١٩١/٢ ، والرازى بنحـوه ٦١/١٦ ، وذكره القرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٦/٣ ، وأبو حيان بنحوه ـ ٤٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٧٩) :

فيـه نجـدة بـن نفيـع : مجهـول ، وصححـه الحاكـم .

---

(١) : هـو محمـد بـن يحـيى ، تقـدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق ، لازم ابـن عيينـة .

الآيـة : (٣٩) .

عيينـة عـن سليمـان الأحـول [1] عـن عكرمـة قـال : لمـا نـزلت " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " ، وقـد كان تخلف عنـه نـاس فـى البـدو يفقهـون قـومهـم ، فقـال المنافقـون : قـد بقى نـاس مـن أصحـاب النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - فـى البـوادى ، وقـالـوا : هلك أصحـاب البـوادى ، فنزلت : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " [2] .

١٠٨١ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد ، أخـبرنـا ابـن جريج وعثمـان بـن عطـاء عـن عطـاء الخـراسـانـى عـن عبد اللـه بـن عبـاس [قـال] [3] فـى بـراءة : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا " الآيـة ، فنسخ هؤلاء

---

(١) : هو سليمـان بـن أبـي مسلم المكـي ، الأحـول ، خـال ابـن أبـي نجيح قيـل اسـم أبيـه : عبد اللـه ، ثقـة ، قـالـه أحمـد ، مـن الخامسة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .
التقريب ٣٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٢١٨/٤ .

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨٠) :

ذكـره السيوطى - بـاختـلاف يسـير - دون قـولـه : مـن أصحـاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٠) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٨١) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فى (٣٢٩) ويتقـوى - هنـا - بمـا أخرجـه أبـو داود والنحـاس - كمـا فى تخريجـه - فهـو حسـن لغـيره .

(٣) : سقـط مـن الأصـل ، وألحقـه فى الحـاشيـة .

الآيــة : (٣٩) .

الآيــات : " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " (١) الآيــة .

١٠٨٢ - وروى عـن عكـرمة .

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨١) :

أخرجـه أبو داود بمثلـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ٢٥٠٥ فى كتــاب : الجهـاد - بـاب : فى نسخ نفير العامـة بالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه النحاس بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف ص ١٦٧ ، والبيهقى مـن طريـق أبي داود فى كتـاب: السـير - بـاب : النفير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهـاد فـرض على الكفـايـة ٤٧/٨ .

وانظـر النـاسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ص ٥٢ ، وزاد المسير ٤٣٨/٣ ، وذكـره ابـن الأثير فى جامع الأصـول بـرقـم ٦٦٣ - التفسير - سـورة التـوبـة ١٩٠/٢ ، والقرطـبى ١٤٢/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى ٢٣٩/٣ .

تخريج الاثـر (١٠٨٢) :

أخرجـه ابـن جرير بـاسنـاد حسـن عـن عكرمة والحسـن بـرقـم ١٦٧٢٤ وقـال : ولا خـبر بـالـذى قـال عكرمـة والحسـن ، مـن نسـخ حكـم هـذه الآيـة الـتى ذكـرا ، يجب التسـليم لـه ، ولا حجـة نـاف لصحـة ذلك ، وقـد رأى ثبـوت الحكم بذلك عـدد مـن الصحابـة والـتابعـين ، وجـائـز أن يكون قـولـه : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " الخاص مـن النـاس ، ويكون المـراد بـه مـن استنفـره رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـلم ينفـر ، على مـا ذكرنـا مـن الروايـة عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - واذ كان ذلك كذلك ، كان قـولـه : " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " نهيا مـن اللـه المؤمنين عـن اخـلاء بـلاد الاسـلام بغـير مـؤمـن مقـيم فـيهـا ، واعـلامـا مـن اللـه لهم : أن الواجب النفـر على بعضهم دون بعض ، وذلك على مـن استنفـر منهم دون مـن لـم يستنفـر ، واذا كان ذلك كذلك ، لـم يكـن فى احدى الآيـتين نسـخ للأخـرى ، وان كان حكم كلّ واحدة منها = = =

الآيتين : (٣٩ - ٤٠) .

١٠٨٣ - والحسن .

١٠٨٤ - وزيد بن أسلم : انها منسوخة .

قوله : " وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

تقدم تفسيره عن ابن اسحاق - رحمه الله - (1) .

قوله : " إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ " .

١٠٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِلَّا تَنصُرُوهُ " : ذكر ما كان من أول شأنه

= = ماضيا فيما عُنيتُ به اهـ ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦ .

وذكره النحاس ص ١٦٧ ، وابن الجوزى ٤٣٨/٣ ، والرازى ٦١/١٦ ، والقرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٧/٣ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ .

الاثر (١٠٨٣) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه الا أن ابن كثير لم يذكره .

تخريج الاثر (١٠٨٤) :

ذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ .

(1) : انظر الاثر (٤٥٣) فى تفسير سورة الأنفال .

" إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "

آية : (٤٠) .

(١٠٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٤٠) •

[حـين] (١) بعث ، يقـول : فـالله فـاعـل ذلك بـه ، نـاصـره كمـا نصـره وهـو ثـانـي اثـنين •

قـولـه : " إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا " •

١٠٨٦ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن رجـاء (٢) ، أنبـأنـا اسـرائيـل عـن أبـي اسـحـاق (٣) / عـن الـبراء بـن عـازب (٤) قـال : اشترى أبو بكـر ٤٩/أ

---

(١) : فى الأصـل : حيث ، والصـواب مـا أثبت ، وانظـر المراجـع فى تخريجـه •

تخريج الاثـر (١٠٨٥) :

هو فى تفسير مجاهـد مختصـرا ، وفيـه : حـين أخرجـوه ص ٢٧٩ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجيـح بـه بـرقـم ١٦٧٢٥ وأخرجـه كذلك بـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٧٢٦ ، ٢٥٨/١٤ •

وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٣/٢ ـ ٣٦٤ •

(٢) : الغدانى ـ بضم الغين المعجمـة والتخفيف ـ ، أبو عمرو البصرى ، قـال أبـو حاتم : ثقـة رضـا ، وقـال الفـلاس : صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليـس بحجـة ، وقـال ابـن المدينى : اجتمع أهل البصرة على عدالـة رجلين : أبـي عمـر الحوضى وعبد اللـه بـن رجـاء ، وقـال النسـائـى : ليس بـه بـأس ، وقـال يعقوب بـن سفيان : ثقـة ، وقـال ابـن معين : ليس مـن أصحاب الحديث وقـال الذهبى : مـن ثقـات البصريين ومسنديهم ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، يهم قـليـلا ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة عشـريـن ومـائتـين ، وقيـل : قبلها ، أخرج لـه البخارى ، وأبو داود فى الناسخ ، والنسائى وابـن ماجـة •

انظر الجرح ٥٥/٥ ، الميزان ٤٢١/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٥ ، التقريب ٤١٤/١ •

(٣) : هو عمرو بـن عبد اللـه السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقـة عابد ، اختلط بـأخرة •

(٤) : هو البراء بـن عازب بـن الحارث الأنصارى ، الأوسـى ، صحابي ابـن صحابـي ـ رضي اللـه عنهمـا ـ ، مـات سنـة اثنـتين وسبعـين ، أخرج لـه الجماعـة • التقريب ٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٥/١ ـ ٤٢٦ ، الاصابـة ١٤٢/١ ـ ١٤٣ •

الآيـة : (٤٠) •

مـن عـازب (١) رحـلا (٢) بـثلاثـة عشـر درهـمـا ، فقـال أبو بكـر لعازب : مـره فليحملـه لـي ، فقـال لـه عـازب : لا ، حـتى تخـبرنـي كيف صنعت أنت ورسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـين خرجتما والـمشـركـون [يطلبونكما] (٣) ؟ فقـال : ارتحلنـا والقـوم [يطلبوننا] (٤) فـلـم يـدركـنـا منهم غـير سـراقـة بـن جعشـم على فـرس لـه ، فقلت لـه : هـذا الطلب قد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، قـال : " لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا " فـلما أن دنـا كان بيننـا وبينـه قـيـد رمـح (٥) أو ثـلـثـه ، فقلت : هـذا الطلب قد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، وبكيت ، فقـال : مـا يبكيك ؟ فقلت : أمـا واللـه مـا على نفسـي أبكـي ، ولكن أبكـي عليك ، فـدعـا عليه رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : اللـهـمّ اكفنـاه ، فسـاخت (٦) بـه فرسـه الـى بطنهـا ، فـوثب عنها ثـمّ قـال : يـا محـمـد قـد علمت أنّ هـذا عـمـلك ، فـادع اللـه أن ينجيـني ممـا أنـا فيـه ، فـواللـه لأعـمّـينّ على مـن ورائـي

---

(١) : هـو عـازب بـن الحارث بـن عـدى الأنصـارى الأوسـى ، قـال ابـن سـعـد : وكـان عازب قـد أسـلم ، ولـم نسـمع لـه بذكـر فـى شـئ مـن المغازى ، وقـد سمعنـا بحديثـه فى الرحـل الذى اشـتراه منـه أبو بكـر - رضي اللـه عنهمـا - • الطبقـات ٣٦٥/٤ ، وانظر الاصابـة ٢٤٤/٢ ، أسد الغابـة ١١٠/٣ •

(٢) : الـرحـل : هـو سـرج البعـير - وهـو الكـور - ، وقـد يـراد بـه : القـتـب والحـداجـة • جامـع الأصول ٥٩٩/١١ ، وانظر الصحاح ١٧٠٦/٤ ، النهـايـة ٢٠٩/٢ مـادة : رحـل •

(٣) : فى الأصـل : يطلبـوكمـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت •

(٤) : فى الأصـل : يطلبـونـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت •

(٥) : قـيـد رمـح - بكسـر القـاف - : أى قـدر رمـح • النهـايـة ١٣١/٤ مادة : قيد •

(٦) : أى : غـاصـت فى الأرض • اللسـان ٢٧/٣ مـادة : سـوخ •

الآيـة : (٤٠) ٠

من الطلب ، وهـذه كنانـتي [1] فخـذ سـهمـا ، فـانـك ستمـرّ على ابلـي وغنمـي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله - صلى اللـه عليه وسلم - : لا حاجـة لنا فى ابلك ، فدعا لـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - فـانطلق راجعا الى أصحابـه ، ومضـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - وأنا معـه ، حتى قدمنا المدينـة ٠

---

(١) : الكنانـة - بكسر الكاف - : هى الـتى تجعل فيها السهام ٠
الصحاح ٢١٨٩/٥ مادة : كنن ٠

تخريج الاثـر (١٠٨٦) :

أخرجـه البخارى بمثلـه عـن عبد اللـه بـن رجاء بـه ، وساق قصـة الهجـرة ، ثمّ ذكـر خـبر سـراقـة فى آخـره بـاختصـار - فضائل أصحاب النبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - ٢٨٨/٢ ، وأخرجـه مسلم بنحـو مـا فـى صحيح البخارى مـن طـريـق عثمـان بـن عمـر والنضـر بـن شميل عن اسرائيل بـه بـرقـم ٢٠٠٩ - كتـاب الزهد والرقائق - بـاب فى حديث الهجرة ، ويقـال لـه حديث الـرحـل ٢٣٠٩/٤ - ٢٣١١ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة بنحوه مطولا مـن طـريـق عبيد اللـه بـن موسـى عـن اسـرائيـل بـه بـرقـم ١٨٤٥٩ - كتـاب المغازى - مـا قـالـوا فى مهاجـر النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٣٢٧/١٤ - ٣٣٠ ، وأخرجـه الامـام أحمـد بنحـوه مطـولا مـن طـريـق عمرو بـن محمـد العنقـزى عـن اسرائيـل بـه - ٢/١ - ٣ وفى المحقق بـرقـم ٣ ، ١٥٤/١ - ١٥٦ وأخرجـه البيهقى فى الدلائـل مطـولا مـن طـريـق عبيد اللـه بـن موسى وعبد اللـه ابـن رجـاء عـن اسـرائيـل بـه - بـاب اتبـاع سراقـة بـن مالك أثر رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢١٥/٢ - ٢١٦ ٠

وانظر طبقات ابـن سعـد ، فقد أخرج حديث الهجـرة مطولا من عـدّة طـرق ، وذكـر فى بعضها قصـة سـراقـة بـن مالك ٢٣٢/١ ، وذكـره ابـن الأثير بنحـوه وبزيادة فيـه - فى جامع الأصول بـرقـم ٩٢٠٤ فى كتـاب = = =

الآيـة : (٤٠) .

قـولـه : " ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ " .

١٠٨٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو مـالك كثير بـن يحيى [1] ، حدثنـا أبو عـوانـة عـن أبي بلـج [2] عـن عمـرو بـن ميمـون [3] عـن ابـن عبـاس قـال : وشـرى علي بنفسـه ، نـام علـى فـراش رسـول اللـه - صلى اللـه

= = الهجـرة - فى ذكـر الهجـرتـين ١١/٥٩٦ - ٥٩٩ ، وذكـره السيوطى بنحـوه مطـولا ٣/٢٣٩ ، وانظـر روح المعانـى ١٠/٩٩ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٦) :

صحيح ، أخرجـه البخاري ومسـلم - كمـا تقـدم فى تخريجـه - .

(١) : البصـرى ، روى عـن أبـي عوانـة ومطـر بـن عبد الرحمـن الأعنق وغيرهمـا ، قـال ابـن أبي حاتم : روى عنـه أبي وأبو زرعـة ، وسـألت أبي عنه فقـال : محلـه الصـدق ، وكان يتشيـع ، وسـئل أبو زرعـة عنـه فقـال : صدوق . الجـرح ٧/١٥٨ .

(٢) : هو أبو بلج - بفتح أولـه وسكون اللام بعدها جيم - الفـزارى ، الكـوفـى ، ثم الـواسـطى ، الكبـير ، اسمـه : يحـيى بـن سـليم ، أو ابـن أبـي سلـيم ، أو ابـن أبي الأسـود ، وثقـه ابـن معـين وابـن سـعـد والنسـائـى والدارقطـنى ، وقـال البخارى : فيـه نظـر ، واستغـرب الأستاذ أحمد شاكر - فى تحقيق المسند - هذا القـول وقـال : فـانـه لـم يـذكـر فيـه جـرحـا ولا تعديـلا فى الكبـير ، ولـم يترجـم لـه فى الصغير ، ولا ذكـره هـو ولا النسائى فى الضعفـاء ، وقـد روى عنـه شعبـة ، وهـو لا يـروى الا عـن ثقة ، وقـال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بـأس بـه ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات ، وقال أحمد : روى حديثـا منكـرا ، وقال ابـن حجر : صدوق ، ربمـا أخطـأ ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه الجماعـة .

انظر التـاريخ الكبير ٨/٢٧٩ ، الميزان ٤/٣٨٤ ، التهذيب ١٢/٤٧ ، التقـريب ٢/٤٠١ ، مسند الامـام أحمـد بتحقيق أحمد شاكر - هامش - ٥/٢٥ - ٢٦ .

(٣) : الأودى ، أبو عبد اللـه ، ويقـال : أبو يحيى ، مخضـرم مشـهور ، ثقة عـابـد ، نـزل الكوفـة ، مـات سنـة أربـع وسبعـين ، وقيـل : بعـدهـا ، = = =

الآيـة : (٤٠) .

عليه وسلم - (١) ، فكان المشركون يرمونه ، فجاء أبو بكر فقال :

يارسول الله ، وهو يحسب أنه رسول الله ، فقال : لست نبيّ الله

أدرك نبيّ الله ببئر ميمون (٢) ، فدخل معه الغار ، وكانوا يرمون

رسول الله فلا يتضور (٣) ، وكان علي يتضور ، فلما أصبحوا قالوا :

كنا نرمي محمدا فلا يتضور ، وأنت تتضور ، وقد استنكرنا ذلك .

= = أخرج له الجماعة .

التقريب ٨٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٩/٨ - ١١٠ .

(١) : كذا في الأصل ، وفي مسند الامام أحمد وغيره : وشرى علي نفسه ، ولبس ثوب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ثمّ نام مكانه .

(٢) : بئر ميمون - بفتح أوله - : اسم رجل ، وهي بئر بمكة بين البيت والحجون بأبطح مكة ، وهي منسوبة الى ميمون بن الحضرمي ، أخي العلاء بن الحضرمي ، وهم حلفاء بني أمية ، كان ميمون حفرها في الجاهلية ، وعندها مات أبو جعفر المنصور .

انظر الأخبار الطوال ص ٣٨٥ ، عيون الأخبار ٣١١/٢ ، معجم ما استعجم ١٢٨٥/٤ ، معجم البلدان ٢٤٥/٥ .

(٣) : التضور : هو التلوى والصياح من وجع الضرب أو الجوع .

انظر الصحاح ٧٢٣/٢ ، النهاية ١٠٥/٣ ، اللسان ٤٩٤/٤ مادة : ضور .

تخريج الاثر (١٠٨٧) :

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه مطولا من طريق ابراهيم بن هشام البغوي عن كثير بن يحيى به برقم ١٢٥٩٣ ، ١٢/ ٩٧ - ٩٩ ، والحاكم من طريق زياد بن الخليل التستري عن كثير بن يحيى به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن أبي عوانة بزيادة ألفاظ ، ووافقه الذهبي - في كتاب الهجرة ٤/٣ ، وأخرجه الامام أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ ، وفي المحقق برقم ٣٠٦٢ ، ٢٥/٥ - ٢٧ ، وابن عساكر ١/١٢ ل ٨١ ب - ٨٢أ كلاهما = =

الآيـة : (٤٠) .

قوله تعالى : " إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ " .

١٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى / أنبأنا عبد الله بن وهب ، حدثني ٤٩/ب
يونس بن يزيد (١) عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير قال:
قالت عائشة (٢) : بينا نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة (٣)
اذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله مقبلا ، في ساعة لم

= = بنحوه مطولا من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - دون ذكر بئر ميمون ، باسناد آخر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ١/١٢ ل ٧٣ ب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا - في كتاب المناقب - باب مناقب علي - رضي الله عنه - باب جامع في مناقبه - وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة فيه لين ٩/١١٩ - ١٢٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٧) :

فيه أبو بلج : صدوق ، فهو حسن ، وصححه الحاكم وأحمد شاكر.

(١) : تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيره خطأ .

(٢) : هي السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - الا خديجة ، ففيها خلاف ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - رضي الله عنها وأرضاها - ، أخرج لها الجماعة .

التقريب ٦٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦ ، الاصابة ٣٥٩/٤ - ٣٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة - اختلاف العلماء في التفاضل بين عائشة وخديجة - رضي الله عنهما - ص ٢٤٨ - ٢٥١ .

(٣) : أي : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت الى النحر ، وهو الصدر. النهاية ٢٧/٥ ، وانظر الصحاح ٨٢٤/٢ مادة : نحر .

الآيـة : (٤٠) .

يـكـن يـأتينـا فيها ، فقـال أبو بكـر فـدى لـه أبـي وأمـي ، ان جـاء بـه فى هذه السـاعـة لأمـر ، فجـاء رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فاسـتأذن فـأذن لـه ، فـدخـل فقـال رسـول اللـه لأبـي بكـر : أخـرج مـن عنـدك ، فقـال أبو بكـر : يـا رسـول اللـه ، انمـا هـم أهلك بأبـي أنت ، قـال : فـانـه قـد أذن لـي فى الخـروج ، فقـال أبو بكـر :الصحابة بـأبـي أنت يـارسـول اللـه ؟ قـال : نعـم ، قـال أبو بكـر : فخذ مني أحدى راحلـتيّ هاتـين ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : بـالـثمـن ، قـالـت عـائشـة : فجهـزنـاهمـا أحث الجهـاز ، وصنعنـا لهمـا صفـرة فى جـراب ، وقطعت أسـمـاء بنت أبي بكـر [1] قطعـة مـن نطـاقهـا [2] فـأوكت بـه [3] الجـراب ، فـلـذلك تسـمّى ذات النطاقـين

---

(١) : هي السيـدة أسـمـاء بنت أبي بكـر الصديق ، زوج الزبـير بـن العـوام ، من كبـار الصحابـة - رضي اللـه عنهـم - ، عاشت مـائـة سنـة ، وماتت سنة ثـلاث أو أربـع وسبعـين - رضي اللـه عنها وأرضاها - ، أخـرج لـهـا الجمـاعـة .

التقـريب ٥٨٩/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٩٧/١٢ ، الاصابـة ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ .

(٢) : النطـاق - وجمعـه منـاطـق - : هو أن تلبس المـرأة ثـوبهـا ، ثـمّ تشـدّ وسطها بشـئ ، وترفـع وسط ثـوبهـا ، وترسلـه على الأسفـل عند معـاناة الأشغـال لئـلا تعـثر فى نيلهـا ، وبـه سميت أسماء بنت أبي بكـر الصـديـق - رضي اللـه عنهمـا - ذات النطـاقـين ، لأنهـا كانت تطارق نطاقـا فوق نطـاق وقيل : كان لهـا نطاقـان تلبس أحدهمـا ، وتحمـل فى الآخـر الـزاد الـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأبي بكـر - رضي اللـه عنـه - وهمـا فى الغـار ، وقيل : شقت نطاقهـا نصفـين فـاستعملت أحدهمـا ، وجعلت الآخـر شـدادا لـزادهمـا . النهـايـة ٧٥/٥ ، وانظر الصحاح ١٥٥٩/٤ مـادة : نطق .

(٣) : أى : شـدّت . النهـايـة ٢٢٢/٥ ، وانظر الصحـاح ٢٥٢٨/٦ مـادة : وكـا .

الآيـة : (٤٠) .

ثمّ لحق رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - بغـار فـي جـبـل يقـال لـه : ثـور [١] ، فـمـكـثـا فيـه ثلاث لـيـال .

قوله : " إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا " .

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان [٢] ، حدثنا يحيى بن آدم [٣] ، حدثنا حميد الرؤاسي عن سلمة

---

(١) : ثـور - بفتح أولـه وبالـراء المهملـة - وهو ثـور أطحـل - بالطاء والحـاء المهملتين - : اسم جبل بمكة ، فيه الغار الذى اختفى فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو خلف مكة على طريق اليمن . انظر معجم البلدان ٨٦/٢ - ٨٧ ، معجم ما استعجم ٣٤٨/١ ، معجم معالم الحجاز ٩٦/٢ - ٩٩ .

تخريج الاثر (١٠٨٨) :

أخرجه البخارى بمثله مطولا من طريق عقيل عن ابن شهاب بـه - باب هجرة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ٣٣٢/٢ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - باب خروج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مع صاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الى الغار ٢٠٥/٢ - ٢٠٨ ، وابن عساكر من طريق معمر عن الزهرى به ٢/٩ ل ٢٨٣ أ - ب وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول مطولا برقم ٩٢٠٣ ، ٥٨٥/١١ وأخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه مطولا ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٨٨) :

صحيح ، أخرجه البخارى - كما تقدم فى تخريجه - .

(٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٣) : هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج لـه الجماعة . التقريب ٣٤١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ ، التهذيب ١٧٥/١١ - ١٧٦ .

الآيـة : (٤٠) .

ابـن نبيط الأشجعـى عـن نعـيم (١) عـن نبيط عـن سـالـم بـن عبيد (٢)

ـ وكان مـن أهـل الصفـة ـ قـال : أخـذ عمر بيـد أبي بكـر فقـال :

مـن لـه هذه الـثلاث ؟ : " إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ " مـن صاحبـه ؟ " إِذْ

هُمَا فِى ٱلْغَارِ " مـن هـمـا ؟ " لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا " .

١٠٩٠ ـ حدثـنـا أبو زرعـة ، حدثـنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني

ابـن وهب عـن عمرو بـن الحـارث عـن أبيـه (٢) : انّ أبـا بكـر

---

(١) : هو نعـيم بـن أبي هـنـد ، النعمـان بـن أشـيم الأشجعى ، ثقـة ، رمـي بـالنصب ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة عشـر ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسـلم ، وأبو داود فى المـراسـيل ، والنسائى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٠٦/٢ ، وانظـر التهـذيب ٤٦٨/١٠ .

(٢) : الأشـجـعـى ، صحابي ، مـن أهـل الصفـة ـ رضي اللـه عنهـم ـ ، أخرج لـه أصحـاب السـنن .

التقريب ٢٨٠/١ ، وانظر التهـذيب ٤٤١/٣ ، الاصابـة ٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٠٨٩) :

أخرجـه النسائى فى تفسيره بلفظـه وبـزيـادة فى أولـه وآخـره مـن طـريـق عبد اللـه بـن داود عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٣٩ ص ٨٢ ، وكـذا أخرجـه الطـبرانـى بنحـوه مطـولا بـرقـم ٦٣٦٧ ، ٦٥/٧ ـ ٦٦ .

وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٩) :

فيـه أحمـد القطـان : صدوق ، وتـابعـه عبد اللـه بـن داود عـنـد النسائى ، وهـو ثقـة ، فـالاسنـاد صحـيح لغـيره .

(٢) : هو الحارث بـن يعقـوب بـن ثعلبـة ، ويقـال : ابـن عبد اللـه الأنصـارى مـولاهـم ، المصـرى ، ثقـة عابـد ، مـن الخامسـة ، مـات سـنـة ثلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ومسلم والترمـذى والنسـائى . التقـريب ١٤٥/١ ، وانظر التهـذيب ١٦٤/٢ .

الآيـة : (٤٠) .

الصديـق - رضي اللـه عنـه - حـين خطب قـال : أيـكـم يقـرأ سـورة التـوبـة ؟ قـال رجـل : أنـا ، قـال : اقـرأ ، فـلمـا بـلـغ " إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ " : بـكـى أبو بكـر وقـال : أنـا - واللـه - صاحبه .

قـولـه : " فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " .

١٠٩١ - حدثـنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثـنـا أبو داود ، حدثـنـا شعبـة عـن أبي اسحـاق (١) قـال : سمعت الـبراء يقـول : بينمـا رجـل يـقـرأ سورة الكهف لـيلـة ، اذ رأى دابتـه تـركـض / أو قـال : فـرسـه تـركـض ، فنظر فاذا مثـل الضبـابـة أو مثـل الغمـامـة ، فـذكـر ذلك للنـبيّ - صلى الله عليه وسـلم - قـال : تلك السكينـة نـزلت للقـرآن ، أو تـنزلت على القـرآن . ٥٠/أ

تخريج الاثـر (١٠٩٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق يونـس عـن ابـن وهب بـه بـرقـم ١٦٧٣٢ ، ٢٦٠/١٤ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه ولـم ينسبـه ١٨٦/٨ ، وذكـر السيـوطـي جـزءه الأخـير بلفظـه فى الأكليل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وذكـره فى الـدر بلفظـه دون قـولـه : حـين خطب ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٠) :

فيـه انقطـاع ، لأنّ الحارث لـم يدرك أبـا بكـر - رضي الله عنه - .

(١) : هـو السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهـو ثقـة ، اختلط بأخـرة .

تخريج الاثـر (١٠٩١) :

أخرجـه البيهقى فى الـدلائـل بلفظـه الا أنـه قـال فى آخـره : عنـد القـرآن ، مـن طـريـق عبد اللـه بـن جعفـر الأصبهانـى عـن يونـس بـن حبيب بـه - بـاب : فى رؤيـة أسيـد بـن حضـير وغـيره السكينـة والملائكة الـتى نـزلت عند قـراءة القـرآن ٨٣/٧ ، وهـو متفق عليـه ، أخرجـه البخاري مـن طـريـق غندر عـن شعبـة بـه - فى بـاب : عـلامـات النبـوة ٢٨٢/٢ = =

الآيــة : (٤٠) ٠

١٠٩٢ ـ حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان [١] ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا يحيى بن أيوب [٢] عن عبيد الله بن زحر [٣] عن سعد بن

= = ومن طريق زهير واسرائيل عن أبي اسحاق به ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب : فضل سورة الكهف ٢٢٩/٣ ، وكتاب التفسير ـ فى تفسير سورة الفتح ١٩٠/٣ ، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى وأبو داود عن شعبة به ، ومن طريق أبي خيثمة عن أبي اسحاق به برقم ٧٩٥ فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب : نزول السكينة لقراءة القرآن ٥٤٧/١ ـ ٥٤٨ ، وأخرجه أحمد بمثله من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به ٢٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط بمعناه عن أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ برقم ١٨٢ ، ١٤٧/١ ـ ١٤٨ ٠

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٦٢٩٥ فى فضل القراءة والقارئ ٥٠٦/٨ ، وأخرجه ابن الضريس والنسائى وابن حبان وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة الكهف ٢٠٩/٤ ٠

الحكم على الاثر (١٠٩١) :

صحيح ، أخرجه الشيخان ـ كما تقدم فى تخريجه ـ ٠

(١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق ٠

(٢) : الغافقى ـ بمعجمة وفاء وقاف ـ أبو العباس المصرى ، قال ابن عدى : هو عندى صدوق ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وقال أحمد : سيء الحفظ وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى فى بعض حديثه اضطراب ، وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، أخرج له الجماعة ٠ انظر الجرح ١٢٧/٩ ، الميزان ٣٦٢/٤ ، التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب ٣٤٣/٢ ٠

(٣) : هو عبيد الله بن زحر ـ بفتح الزاى وسكون المهملة ـ الضمرى مولاهم ، الافريقى ، قال أبو مسهر : صاحب كلّ معضلة ، وان ذلك على حديثه لبيّن ، وقال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس = =

الآيـة : (٤٠) ٠

مسـعـود (١) : أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان فى مجلس فرفـع رأسـه الى السـمـاء ، ثمّ طـأطـأ نظـره ، ثمّ رفعـه ، فسـئل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : انّ هـؤلاء القـوم كـانـوا يـذكـرون اللـه - يعـني أهـل المجلـس أمـامـه - فـنزلت عليهم السكينـة تحملها المـلائكـة كالقبـة ، فـلـمـا دنت منهـم تكلم رجـل ببـاطـل فرفعت عنهـم ٠

= = بـالقـوى ، وشيخـه علي مـتروك ، وقـال ابـن حبـان : يـروى الموضوعـات عـن الأثبـات ، واذا روى عـن علي بـن زيد أتـى بالطامـات ، واذا اجتمـع فى اسنـاد خـبر عبيد اللـه وعلي بـن زيد والقاسـم أبو عبد الرحمـن لـم يكـن ذلك الخـبر الا ممـا عملتـه أيديهـم ، وقـال أبو زرعـة الرازى : صدوق ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : كل حديثـه عندى ضعيف ، وقال النسائى ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق يخطـئ ، مـن السـادسـة أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السـنن ٠

انظر الجرح ٣١٥/٥ - ٣١٦ ، الميزان ٦/٣ - ٨ ، تهـذيب الكمـال ٨٧٦/٢ - ٨٨٧ ، التهـذيب ١٢/٧ - ١٣ ، التقـريب ٥٣٣/١ ٠

(١) : التجيـبى ، وقال بعضهم : كندى ، كذا ذكـر البخارى فى التاريخ ، وعـن ابـن زحـر : انـه مـن أهـل حمـص ، واختـلف فى صحبتـه ، فذكره البخارى فى الصحابـة ، وابـن أبي حاتم فى التابعـين ، ونقل ابـن حجـر عـن ابـن مندة أنـه قال : ذكر فى الصحابـة ، ولا يصحّ لـه صحبـة ٠

انظر التاريخ الكبير ٦٤/٤ ، الجرح ٩٤/٤ ، الاصابـة ٣٦/٢ - ٣٧ ٠

تخريج الاثـر (١٠٩٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ٠

الحكم على الاثـر (١٠٩٢) :

فيـه يحيى بـن أيـوب : صدوق ربمـا أخطـأ ، وعبيد اللـه بـن زحـر : صدوق يخطـئ ، ولـم يتـابعا ، فالاسناد ضعيف ، وسعد : مختلف فى صحبته ٠

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا سفيان [1] عن مسعر عن سلمة بن كهيل [2] عن أبي الأحوص عن علي قال : السكينة لها وجه كوجه الانسان ، وهى بعد ريح هفافة [3] .

والوجه الثاني :

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

---

(١) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٢) : الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٢٧/١ ، التهذيب ١٥٥/٤ - ١٥٧ .

(٣) : الريح الهفافة : هى الساكنة الطيبة .

الصحاح ١٤٤٣/٤ وانظر النهاية ٢٦٦/٥ مادة : هفف .

تخريج الاثر (١٠٩٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ثمّ هي ، من طريق الثورى عن سلمة به - فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٤٨) ل ٣٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن بن مهدى وعبد الرزاق عن سفيان عن سلمة به برقم ٥٦٦٦ وانظر رقم ٥٦٦٥ و٥٦٦٧ و٥٦٦٨ ، ٣٢٦/٥ ، وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٦٠/٢ .

وانظر مجمع البيان ٣٧/١٠ ، وابن كثير ٣٠١/١ ، وفتح البارى - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٥٨/٩ ، وأخرجه أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر والبيهقى فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن عساكر ولا للبيهقى ٢٦٧/١ .

الحكم على الاثر (١٠٩٣) :

رجاله كلهم ثقات ، وقيل فى أبى الأحوص : انه لم يسمع من علي .

الآيـة : (٤٠) .

عـمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فى قـولـه : " فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قـال : الطمأنينـة ، وهي مـثـل الأخـرى : " فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ " (١) .

وقـد ذكـر بـالاسـتقصاء فـى البقـرة (٢) .

قـولـه " عَلَيْهِ " .

١٠٩٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا أحمد بـن عبد اللـه بـن يـونـس وابـراهـيم بـن مهـدى المصيصـى (٣) - والسـيـاق لابـراهـيم - قـالا : أخـبرنـا أبـو معاويـة (٤) ، حدثنا عبد العزيز بـن سـيـاه (٥) عـن حبيب بـن أبي ثابت

(١٠٩٤) : اسـنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

(١) : سـورة الفتح ، آيـة : (١٨) .

تخريج الاثـر (١٠٩٤) :

أخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه فى تفسير سورة البقـرة آية (٢٤٨) مقتصـرا على قـولـه : الطمـأنينـة ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٢٦٧/١ .

(٢) : ذكـر مـن ذلك سبعـة وجـوه عنـد تفسير قـولـه تعالى : " فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ " الآيـة : (٢٤٨) مـن سـورة البقـرة ، ١/ل ١٨٥أ - ١٨٦أ .

(٣) : تقـدم فى (٢٧٨) وهـو مقبـول .

(٤) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقـدم فى (٣٨٨) وهـو أحفظ الناس لحـديـث الأعمـش ، وقـد يهم فى حديث غـيره .

(٥) : هـو عبد العزيز بـن سـيـاه - بكسـر المهملـة بعدها تحتانيـة خفيفـة - ، الأسدى ، الكوفى ، وثقـه ابـن معين وأبو داود والعجلى وابـن نمير ويعقوب بـن سفيان ، وقال أبو زرعـة : لا بـأس بـه ، وهـو مـن كبار الشيعـة ، وقال أبـو حاتم : محلـه الصدق ، وذكره ابـن حبان فى الثقات ، وقال ابـن حجر : صدوق يتشيع ، مـن السابعـة ، أخرج لـه الجماعـة الأأبـا داود .
انظر الجرح ٣٨٣/٥ ، التهذيب ٣٤٠/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ .

الآيـة : (٤٠) ٠

فى قـولـه " فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " قـال : نـزلت على أبـي بكـر ، فـأمـا النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - فكانت سـكينتـه عليـه قبل ذلك ٠

١٠٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا محمـد بـن أبـي حمـاد [(١)] ، حدثنـا

تخريج الاثـر (١٠٩٥) :

أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخـه بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أبي جعفر أحمـد بـن الفرج الضرير عـن ابراهـيم بـه ٢/٩ ل ٢٨٦ ب ، وأخرجه - أيضـا - مـن طـريـق أبي الحسـين علي بـن الفضـل بـن ادريـس والحسين ابـن عـرفـة عـن محمـد بـن خازم بـه ٠

وذكـره السـمرقندى ، ونقـل عنـه روايـة أخـرى : أنّ السـكينـة نـزلت على رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/ ل ٥٦٠ أ ، والمـاوردى بنحوه ولـم ينسبـه ١٣٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه الى الجبائـى ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، وذكـره البغـوى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٨١/٣ ، وابـن العـربـى وقـال : قـال علمـاؤنـا : وهـو الأقـوى ، لأنّ الصـديـق - رضي اللـه عنـه - خاف على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن القـوم ، فـأنـزل اللـه سـكينتـه ، ليـأمـن على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فسـكن جـأشـه ، وذهب روعـه ، وحصـل لـه الأمـن اهـ ٩٣٩/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٧/٨ ، وانظر زاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الـى علي وابـن عباس - رضي اللـه عنهـم - ٤٤٠/٣ ، وذكـره القرطبى ولـم ينسـبـه ١٤٨/٨ ، والخـازن ونسبـه الى ابـن عباس ٨٢/٣ ، وانظر البحـر المحـيط ٤٣/٥ ، وذكـره ابـن كثير ولـم ينسبـه ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه الخطيب فـى تـاريخـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ٩٨/١٠ ٠

الحكم على الاثـر (١٠٩٥) :

فيـه ابراهـيم بـن مهدى : مقبـول ، وتـابعـه أحمـد بـن عبد اللـه فـى نفـس السـند ، فهـو حسـن لغيره ٠

(١) : تقـدم فـى (٧٠٧) وهـو مقبـول ٠

الآيـة : (٤٠) .

علي بـن مجاهد [(١)] عـن أشعث بـن اسـحاق [(٢)] عـن جعفـر [(٣)] عـن سعيد عـن ابـن عباس " سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قـال : على أبي بكـر ، انّ النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـم تـزل السـكينـة معـه .

---

(١) : هو علي بـن مجاهد بـن مسـلم القاضـى ، الكابلى - بضـمّ الموحـدة وتخفيـف اللام - ، عـن أحمد : مـا أرى بـه بـأسـا ، وعـن ابـن معـين : كـان يضـع الحديث ، وعنـه : لـم أكتب عنـه شـيئـا ، مـا أرى بـه بـأسـا ، وقال يحـيى بـن الضـريـس ومحمد بـن مهـران : كذاب ، وقـال السليمانى : فيـه نظـر ، وقـال ابـن حجـر : متروك ، مـن التـاسـعـة ، وليـس فى شيوخ أحمد أضعف منـه ، مـات بعـد الثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٢٠٥/٦ ، الميزان ١٥٢/٣ ، التهذيب ٣٧٧/٧ - ٣٧٨ ، التقـريـب ٢/ ٤٣ .

(٢) : تقـدم فى (٥٩٠) وهـو صـدوق .

(٣) : هو ابـن المغـيرة ، تقـدم فى (٣٢٧) وهـو صـدوق يهـم .

تخريج الاثـر (١٠٩٦) :

أخرجـه البيهقى فى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق محمد بـن حميد عـن علي بـن مجاهد بـه - بـاب : خـروج النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـع صاحبـه أبي بكـر الصديـق - رضي اللـه عنـه - الى الغار ٢١٤/٢ ، وكـذا أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخ دمشـق ٢/٩ ل ٢٨٦ ب .

وذكـره السـمرقنـدى ١/ ل ٥٦٠ أ ، والثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٨٦ أ ، وذكـره البغـوى ٣/ ٨١ - ٨٢ ، وانظر زاد المسـير ٤٤٠/٣ ، وذكـره الخـازن ٨١/٣ - ٨٢ ، وابـن كـثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : لأنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٢/ ٣٦٤ ، وانظـر روح المعانـى ١٠/ ٩٨ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٦) :

فـى اسنـاده علي بـن مجاهد : مـتروك .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٧ - ذكر عن يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله : " أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " . : أي على رسوله وعلى المؤمنين .

قوله / تعالى : " وَأَيَّدَهُۥ " . ٥٠/ب

١٠٩٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، حدثنا أبي ، حدثنا أبي ، أخبرنا شبيب ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله " أَيَّدْنَا " (١) يقول : قوينا .

١٠٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا [شهاب] (٢) بن عباد ، حدثنا ابراهيم بن

(١٠٩٧) : هذا اسناد صحيح دائر في التفسير ، تقدم في (٤٣) وقد جاء هنا معلقا .

تخريج الاثر (١٠٩٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٠٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٢٧) .

(١) : سورة الصف ، آية : (١٤) ولفظ الآية الكريمة : " فَأَيَّدْنَا " .

تخريج الاثر (١٠٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٨ في تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٨٦/١ ، وكذا في فتح القدير ١١١/١ .

(١٠٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٣٧) وتابع أبا حاتم - هناك - اسماعيل ابن عبد الله الأصبهاني .

(٢) : في الأصل : سهل ، وهو خطأ ، وقد تقدم على الصواب في الأثر : (٢٣٧) وهو ثقة .

الآيـة : (٤٠) ٠

حميد عن اسماعيل بن أبي خالد "وَأَيَّدْنَاهُ" (١) قال : أعانه جبريل ٠

١١٠٠ ـ وروى عن الربيع بن أنس : نحو ذلك ٠

قوله : " بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا " ٠

١١٠١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب اليّ ـ ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " جُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا "(٢) قال : هم الملائكة ٠

قوله : " وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ " الآية ٠

١١٠٢ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ " :

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٨٧) ٠

تخريج الاثر (١٠٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر وعزاه للمصنف فقط ٨٦/١ ٠

تخريج الاثر (١١٠٠) :

ذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ٠

(٢) : سورة التوبة ، آية : (٢٦) ٠

الاثر (١١٠١) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٩٢٦) ٠

(١١٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) ٠

الآيـة : (٤٠) ٠

وهو الشرك بـالله ، " وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا " قال: لا اله الا الله ٠

قـولـه : " وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " ٠

١١٠٣ _ حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية " وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول: " عَزِيزٌ " فى نقمته اذا انتقم ، " حَكِيمٌ " فى أمره ٠

١١٠٤ _ وروى عن قتادة ٠

١١٠٥ _ والربيع : نحو ذلك ٠

تخريج الاثر (١١٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٣٣ ، ٢٦١/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به _ فى باب : ما جاء فى فضل الكلمة الباقية ص ١٠٨ _ ١٠٩ ٠

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٦٠ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ل ٨٦ أ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره الطبرسى ولم ينسبه ٦٥/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى الأكثرين ٤٤١/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٦٩/١٦ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٥/٣ _ ٢٤٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٩٩/١٠ ٠

الاثر (١١٠٣) :

تقدم بسنده ، ولفظه الى قوله : اذا انتقم ، فى الاثر (٩٧) ، وتقدم بتمامه وبسنده _ أيضا _ فى الاثر (١٠١) ٠

الاثر (١١٠٤) :

تقدم فى الاثر (٩٨) دون قوله : حكيم فى أمره ٠

الاثر (١١٠٥) :

تقدم فى الاثر (٩٩) ، دون قوله : حكيم فى أمره ٠

الآيتين : (٤٠ - ٤١) .

١١٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : العزيز فى نصرته ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .

قوله : " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " .

١١٠٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت [1] وعلي بن زيد [2] عن أنس بن مالك : انّ أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ " قال : أرى ربنا يستنفرنا شيوخا وشبانا ، جهزوني - بنيّ - ، قال بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حتى مات ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر حتى

الاثر (١١٠٦) :

تقدم بسنده ومتنه الى قوله : اذا شاء فى الاثر (١٠٠) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - فى الاثر (١٠٢) .

" إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " آية : (٤١) .

(١) : هو ثابت بن أسلم البنانى - بضم الموحدة ونونين مخففتين - ، أبو محمد البصرى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١/ ١١٥ ، وانظر التهذيب ٢/ ٢ - ٤ .

(٢) : تقدم فى (١٣٨) وهو ضعيف .

الآيـة : (٤١) .

مـات ، فنحـن نغـزو عنـك ، فـأبـى ، فـركب البحـر فمـات ، فلـم يجـدوا لـه جـزيـرة يـدفنـوه فيها الا بعـد تسـعـة أيـام فلـم يتغـيـر ، فـدفنـوه فيهـا .

تخريج الاثر (١١٠٧) :

أخرجـه ابـن سعد فى الطبقـات بنحـوه مـن طـريـق عفان بـن مسلم عـن حمـاد بـه ٥٠٧/٣ ، وأخرجـه أبو يعلى فى مسنـده بـاختـلاف يسـير جـدا ، مـن طـريـق عبد الرحمـن بـن سـلام عـن حمـاد بـه - وليـس فيه علي بـن زيـد - ل ١٦٢ أ ، وأخرجـه الطـبرانـى مختصـرا ، مـن طريـق محمـد بـن الحسـن عـن أبيـه عـن حمـاد بـه بـرقـم ٤٦٨٣ ، ٩٤/٥ ، وأخرجـه الحاكم بنحـوه مـن طـريـق ابـن المبارك عـن حمـاد بـه وقـال : صحـيح على شـرط مسـلم ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - فى كـتـاب معـرفـة الصحابـة - ذكـر مناقب أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣٥٣/٣ وأخرجـه البيهقـى فى سـننـه بمثلـه مـن طـريـق عفان عـن حمـاد بـه - فـى كتـاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه مختصـرا مـن طـريـق ابـن عيينـة عـن علي بـن جـدعان بـه بـرقـم ١٦٧٣٦ ، ٢٦٢/١٤ ، وكذا أخرجـه الواحـدى ص ١٤١ ، وأخـرجـه الثعلـبى بنحـوه عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن أنـس ٣/ ل ٨٦ ب .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣١٠/٤ ، وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦٠ب والمحـرر ولـم ينسبـه ١٨٩/٨ ، وزاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الى الحسن والشـعبى وعكرمـة ومجاهـد وأبي صالح وشمـر بـن عطيـة وابـن زيـد قـال : فـى آخـريـن ٤٤٢/٣ ، وذكـره القـرطـبى ٨/ ١٥٠ - ١٥١ ، وانظـر البحـر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بمثلـه وقـال : رواه أبو يعلى ورجالـه رجال الصحـيح ، وذكـره مختصـرا وقـال : رواه الطـبرانـى ورجالـه رجال الصحـيح - كتـاب المنـاقب - بـاب : فضـل أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣١٢/٩ - ٣١٣ ، وذكـره ابـن حجر فى المطالب العاليـة بمعنـاه مختصـرا بـرقـم ٣٦٤٦ - التفسـير - = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان / الحكم بن نافع ، حدثنا حريز ٥١/أ
ابن عثمان (١) عن عبد الرحمن بن ميسرة (٢) ، حدثني أبو راشد الحبراني (٣) قال : وافيت المقداد بن الأسود جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة يريد الغزو ، فقلت : لقد أعذر الله اليك ،

= = سورة براءة ٣٤١/٣ ، وذكره السيوطي في الاكليل مختصرا وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (شيوخا وشبانا) : (ما أسمع الله عذر أحدا) ٢٤٦/٣ .

الحكم على الاثر (١١٠٧) :

اسناده صحيح ، وعلي بن زيد تابعه ثابت في نفس السند .

(١) : هو حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى - ابن عثمان الرحبي - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ١٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٧/٢ - ٢٤١ .

(٢) : الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي ، قال ابن المديني : مجهول ، لم يرو عنه غير حريز ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وقال العجلي : ثقة ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨٥/٥ ، الميزان ٥٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ٨٢١/٢ ، التهذيب ٢٨٤/٦ ، التقريب ٥٠٠/١ .

(٣) : الحبراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - الشامي ، قيل اسمه : أخضر ، وقيل : النعمان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الادب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي .
التقريب ٤٢١/٢ ، وانظر التهذيب ٩١/١٢ - ٩٢ .

الآيـة : (٤١) .

فقـال : أبت علينـا سـورة البحـوث [1] " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " :

يعـنى سـورة التـوبـة .

---

(١) : قـال ابـن الجـوزى : سميت البحـوث : لأنهـا بحثت عـن سـرائـر المنافقين اهـ ، وجـاء فى أحـد الطـريقـين عنـد ابـن جريـر - كمـا فى التخريج - وفى بعض المـراجـع : البعـوث ، وقـال محقق الطـبرى : أنـا فـى شك منه شديـد ، لأنـي لـم أجـد مـن سـمى سـورة التـوبـة سـورة البعـوث ، بـل أجمعـوا على تسميتهـا سـورة البحـوث اهـ .

انظـر زاد المسـير ٣٨٩/٣ ، تفسـير ابـن جريـر - تعليق رقـم (٤) ٢٦٧/١٤ .

تخريج الاثر (١١٠٨) :

أخرجـه ابـن سعد بنحـوه مـن طـريـق يـزيـد بـن هـارون عن حريز ابـن عثمـان بـه ١٦٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق الوليـد بـن مسـلم وبقيـة بـن الوليـد عـن حـريـز بـه بـرقـم ١٦٧٥٥ و١٦٧٥٦ ٢٦٧/١٤ - ٢٦٨ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بمثلـه مـن طريق بقية عـن حـريـز بـه بـرقـم ٥٥٦ ، ٢٣٦/٢٠ ، وأخرجـه الجصاص بنحـوه مـن طـريـق أبـي اليمـان وحجاج عـن حريـز بـه ، وفيـه متـابعـة بـلال لعبـد الرحمـن ٣٠٩/٤ - ٣١٠ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه وبزيـادة فيـه ، وفى مـوضـع آخـر بنحـوه ، كـلاهمـا مـن طـريـق حـريـز بـه وقـال : هـذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الجهـاد ١١٨/٢ و ٣٣٣ وانظـر - أيضـا - ٣٤٩/٣ ، وجـاء فى بعض هذه الطـرق - وفى بعض المـراجـع أيضـا - جـريـر بـدل : حـريـز ، وهو خطأ نبـه عليـه الاستـاذ أحمـد شـاكـر - رحمـه اللـه تعالى - ، وأخـرجـه البيهقى بنحـوه عـن عبد الرحمـن بـن جبـير بـن نفـير عـن أبيـه - فى كتاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٩/٨ ، وانظـر التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وانظـر البحـر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٥٩/٢ والـهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بنحـوه وقـال : رواه الطـبرانـى وفيـه ==

الآيـة : (٤١) ٠

١١٠٩ - وروى عـن ابـن عبـاس ٠

١١١٠ - وعكـرمـة ٠

١١١١ - وأبـي صالـح ٠

= = بقيـة بـن الوليـد وفيـه ضعف وقـد وثـق ، وبقيـة رجالـه ثقـات ٧/ ٣٠ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وانظر روح المعانـى ١٠٤/١٠ ٠

الحكم على الاثـر (١١٠٨) :

فيـه عبد الرحمـن بـن ميسـرة : مقبـول ، وقـد وثقـه أبـو داود ، فهو صحـيح ، ولـه متابعات وشـواهـد ٠

تخريج الاثـر (١١٠٩) :

ذكـره الـرازى وفيـه : وشـيـوخـا ، ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ،وأشارالـيـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ٠

تخريج الاثـر (١١١٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ بـرقـم ١٦٧٣٩ ، ٢٦٣/١٤ ٠

وذكـره الثعلـبى وفيـه : وشيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، والماوردى ونـسـبـه - أيضـا - الى مجاهد ١٣٩/٢ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والـخـازن ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ومجاهد وقتـادة ٨٢/٣ ، وكذا ذكـره أبـو حيـان الا أنـه لـم ينسبـه لقتـادة ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : شبابـا وشيوخـا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (١١١١) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ بـرقـم ١٦٧٣٨ وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٦ ، ٢٦٥/١٤ ٠

وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ٠

الآيـة : (٤١) ٠

١١١٢ - والحسـن ٠

١١١٣ - وشـمـر بـن عطيـة ٠

١١١٤ - ومقـاتـل بـن حـيـان ٠

تخريج الاثـر (١١١٢) :

أخرجـه ابـن جرير باسـنـاد فيـه مجهـول بلفظ : شيبا وشبـانـا برقـم ١٦٧٣٤ وأخرجـه بلفظ : شيوخـا وشبـانـا باسنـاد صحيح بـرقـم ١٦٧٤٤ وانظر رقـم ١٦٧٣٥ ، ١٤/٢٦٢ و ٢٦٤ ٠

وذكـره الجصاص وفيـه : شيوخـا ، ونسبـه - أيضـا - الى الضحـاك ومجاهد ٤/٣١٦ ، والماوردى ٢/١٣٩ ، والثعلبى وزاد نـسـبتـه الى قتـادة ٣/ ل ٨٦ ب ، والطوسـى كمـا عند الجصاص وزاد نسبتـه الى الجبـائـى ٥/٢٢٣ ، والبغـوى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٣/٨٢ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغيرهم ١٠/٦٧ ، وابـن الجـوزى ٣/٤٤٢ ، والخـازن ٣/٨٢ ، وأبو حيـان ٥/٤٤ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٢/٣٥٩ ٠

تخريج الاثـر (١١١٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، باسـنـاد ضعيف عـن بشـر بـن عطيـة بـرقـم ١٦٧٤١ ولكـن قـال المحقق : لـم أجـد مـن يسمـى بهـذا الاسـم الا بشـر بـن عطيـة : رجـل روى عنـه مكحـول ، يقـال : هـو صحابى ، ويقـال : هـو بشـر بـن عصمـة المزنـى ١٠هـ ١٤/٢٦٣ - ٢٦٤ هامـش رقـم : (٣) ، أقـول : ولعلـه تحـرف عـن شـمـر - والله أعلم - ٠

وذكـره الثعلبى وفيـه : شيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، وابـن الجوزى ٣/٤٤٢ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٢/٣٥٩ وفيـه : سهيـل بـن عطيـة ، وهو خطـأ جـاء على الصـواب فى الطبعـة المحققـة ٤/٩٧ ٠

تخريج الاثـر (١١١٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وباسـنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٢ وأخرجـه بهـذا اللفظ - أيضـا - عـن الضحـاك باسـنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٧٤٠ = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٥ - والشـعـبى .

١١١٦ - وزيـد بـن أسـلم ، قـالـوا : شـبـانـا وكـهـولا .

١١١٧ - حدثـنـا أبو زرعـة ، حدثـنـا نصـر بـن علي قـال : خـبرنـي أبـي [١] ، حدثنا قـرّة بـن خالـد [٢] عـن أبـي يـزيـد المدنـى [٣] قـال : كـان المقـداد

= = ٢٦٣/١٤ و ٢٦٤ ، وذكـره السمـرقنـدى وفيـه : شيوخـا ١/ل ٥٦٠ ب ، والثعلبى ٣ / ل ٨٦ ب ، وأشـار اليـه ابـن كـثير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٥) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، وأشار اليـه ابـن كـثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٦) :

أشار اليـه ابـن كـثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الدر وساقـه بلفظ : فتيـانـا وكـهـولا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

(١) : هو علي بـن نصـر بـن علي الجـهـضمـى - بفتح الجـيم وسكون الهاء بعدهـا معجمـة مفتـوحـة - البصـرى ، ثقـة ، مـن كـبـار التـاسـعـة ، مات سنة سـبع وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الجـمـاعـة .
التقريب ٤٥/٢ ، وانظـر التـهـذيـب ٣٩٠/٧ .

(٢) : السـدوسـى ، البصـرى ، ثقـة ضابط ، مـن السادسـة ، مـات سـنـة خمـس وخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٢٥/٢ ، وانظر تهـذيب الكمـال ١١٢٧/٢ ، التهـذيب ٣٧١/٨ .

(٣) : نـزيـل البصـرة ، وثقـه ابـن معـين ، وقـال أحمـد وقـد سـئل عـنـه : تسـأل عـن رجـل روى عنـه أيـوب ؟ وقـال ابـن أبـي حـاتـم : سـألت أبـي عـنـه فقـال : شـيـخ ، سـئـل مـالك عـنـه فقـال : لا أعـرفـه ، وقـال أبـو حـاتـم - أيضـا - : يكتب حديثـه ، وسـئـل عـن اسـمـه فقـال : لا يسمى وقـال : يـروى عـن ابـن عبـاس ، وتـارة يدخـل بينـه وبـين ابـن عبـاس عكرمة وقـال أبو زرعـة : لا أعلم لـه اسـمـا ، وقـال ابـن حجـر : = = =

الآيـة : (٤١) .

ابـن الأسـود وأبـو أيـوب الأنصارى يقـولان : أمـرنـا أن ننفـر على كـلّ حـال ، ويتـأولان " إِنفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً " .

والـوجـه الـثـانـى :

١١١٨ ـ أخـبرنـا محمـد بـن سعـد ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، حدثـنـا أبـي ، حدثـني عمي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عبـاس قـولـه " إِنفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً " يـقـول : انفـروا نشـاطـا وغـير نشـاط .

= = مـقـبـول ، مـن الرابعـة ، أخرج لـه البخارى والنسائى .

انظر الجرح ٤٥٨/٩ ، تهـذيب الكمـال ١٦٥٩/٣ ، التهـذيب ٢٨٠/١٢ ، التقـريب ٤٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٧) :

أخرجـه ابـن عساكـر بمعنـاه فى آخـر أثـر مطـول ، بـاسنـاد آخـر عـن اسمـاعيـل بـن ابراهـيم الأسـدى عـن أيـوب عـن محمـد ، وقـال أيضا رواه أبـو اسحـاق الفـزارى عـن هشام عـن محمـد ٥/ ل ٢٢٣ أ .

وذكـره السيوطـى فى الاكليـل بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ،

وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى روح المعانـى الا أنـه لـم يعـزه لابـن مـردويـه ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١١٧) :

فيـه أبو يزيد : مقبـول ، ولـم يثبت لـه سمـاع مـن المقداد ولا أيـوب ، فهـو منقطـع ، ويشهـد لـه مـا أخرجـه ابـن عساكـر .

(١١١٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (١١١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـده ولفظـه بـرقـم ١٦٧٤٩ ، ٢٦٦/١٤ .

وانظر معانى القـرآن للفـراء ٤٣٩/١ ، وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهـو فى الكشف ٣/ ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيـان ٢٢٣/٥ ، والمعـالـم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه ـ ١٨٨/٨ ، وذكـره الطبرسـى ٦٧/١٠ ، = = =

الآيـة : (٤١) ٠

١١١٩ ـ وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك ٠

والـوجـه الـثالـث :

١١٢٠ ـ حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا ابـن مهـدى عن سفيان [1] عـن منصـور عـن الحكم " إِنفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً " قـال : مشاغيل وغير مشاغيل

= = وابـن الجوزى ونسبـه ـ أيضا ـ الى مقاتـل ٤٤٢/٣ ، وذكـره القرطبى ١٥٠/٨ وأبو حيان بنحـوه ـ ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، والسيوطى وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (١١١٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ ، وابـن جريـر بسنـد صحـيح بـرقـم ١٦٧٥٠ ، ٢٦٦/١٤ ٠

وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى النكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمحـرر ١٨٨/٨ ، ومجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، والبحـر المحيط ٤٤/٥ ، وابـن كثير ٣٥٩/٢ ٠

(١) : هـو الثـورى ، تقدم فى (٢٢) ٠

تخريج الاثـر (١١٢٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن بشـر وابـن وكيـع عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٦٧٤٧ ، ٢٦٥/١٤ ٠

وذكـره الجصاص ونسبـه الى الحسـن ، وبعد أن ذكـر عدة وجوه قال : كل هذه الوجـوه يحتملها اللفظ ، فالواجب يعمها اذ لـم تقم دلالة التخصيص ٣١٦/٤ ، وهو فى بحر العلوم ١/ل ٥٦١ أ ، والكشف ٣/ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمعالم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه ونسبـه ـ أيضا ـ الى زيد بـن علي ، وذكـر نحـو قـول الجصاص ١٨٨/٨ ، وذكره الطـبرسـى ٦٧/١٠ ، وابـن الجوزى بنحـوه ـ ٤٤٢/٣ ، وذكـره الخازن ولـم ينسبـه ٨٣/٣ ، وأبو حيان بنحـوه ونسبـه ـ أيضا ـ الى زيد بـن علي ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ٠

الآيـة : (٤١) ٠

والـوجـه الـرابـع :

١١٢١ - حدثـني أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي ، أخـبرنـي أبـي عـن شعبـة عـن منصـور بـن زاذان (١) عـن الحسـن " إِنفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً " قـال : فى العسـر واليسـر ٠

والـوجـه الخـامـس :

١١٢٢ - حدثـنا أبـي ، حدثنـا أبو حذيفـة ، حدثنـا شبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد " إِنفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً " ، قـالـوا : فـان فينـا الثقيـل ،

الحكم على الاثـر (١١٢٠) :

اسنـاده صحـيح ٠

(١) : هو منصـور بـن زاذان - بـزاى وذال معجمـة - الـواسـطى ، أبو المغـيرة ، الثقفـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن السادسـة ، مـات سنـة تسـع وعشريـن ومـائـة على الصحـيح ، أخرج لـه الجماعـة ٠

التقـريب ٢٧٥/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٦/١٠ - ٣٠٧ ٠

تخريج الاثـر (١١٢١) :

انظر معانـى القـرآن للفـراء ولـم ينسبـه ٤٣٩/١ ، وذكـره المـاوردى وزاد : فقـراء وأغنيـاء ونسبـه الى أبي صالح ١٣٩/٢ ، والطـبرسـى بنحـوه ونسبـه الى الفـراء ٦٧/١٠ ، وأبو حيـان كمـا عنـد الماوردى ٤٤/٥ ، وذكره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ٠

الحكم على الاثـر (١١٢١) :

اسنـاده صحـيح ٠

(١١٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٠٩) ٠

الآيـة : (٤١) ٠

و [ذا] [1] الحاجـة والصنعـة والشغـل ، والمنتشـر بـه أمـره فى ذلك ، فـأنـزل اللـه تعالى ، وأبـى أن يـعـذرهـم دون أن ينفـروا خفـافـا وثقـالا وعلى مـا كـان منهـم ٠

مـن فسـر الآيـة على أنهـا منسـوخـة :

١١٢٣ ـ حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمـد ، أنبـأنـا ابـن جـريج وعثمـان بـن عطـاء الخـراسـانـى عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " : فنسـخ هـذه الآيـة " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " الى قـولـه : " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [2] / يقـول : ٥١/ب لتنفـر طـائفـة ولتمكث طـائفـة مـع رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ [فـالمـاكـثـون] [3] مـع رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ هـم

---

(١) : فى الأصـل : وذو ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت ، وانظـر الـدر وفتح القـديـر ٠

تخريج الاثـر (١١٢٢) :

هـو بمثـلـه فى تفسـير مجاهـد ص ٢٧٩ ، وانظـر الجصـاص ٣١٠/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ل ٨٦ أ ـ ب ، وابـن كثـير بمثـلـه ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : والضيعـة بـدل : والصنعـة ٣٤٦/٢ ٠

(١١٢٣) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فى (٣٢٩) وجـاء فيـه : عـن عطـاء عـن ابـن عباس ، وسيـأتـى موصـولا كذلك فى الأثـر (١٧٩٥) ٠

وفى اسنـاده ـ هنـا ـ تضبيب بعد قولـه : الخراسـانـى ، فلعلـه اشارة الى السـقط ـ واللـه أعـلم ـ ٠

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) ٠

(٣) : فى الأصـل : فـالمـاكـثـين ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت ، وقد جـاء على الصواب فى الاثـر (١٧٩٥) ٠

الآيــة : (٤١) ٠

الــذيــن يتفقهــون فــى الــديــن ٠

١١٢٤ ـ وروى عــن عطــاء الخــراســانــى ٠

١١٢٥ ـ ومحمــد بــن كعب القــرظــى : مـثـل ذلك ٠

ووجــه آخــر مــن المنســوخ :

١١٢٦ ـ حدثنــا عبد اللــه بــن سليمــان ، حدثنــا الحســين بــن علي ، حــدثنــا عــامــر بــن الفــرات ، حدثنــا أسباط عــن الســدى قــولــه تعالى " إِنفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً " يقــول : غنيــا وفقــيرا ، وقــويــا وضعيفــا ، فــجــاءه

تخريج الاثـر (١١٢٣) :

أخرجــه الجصاص مختصــرا مــن طريــق أبي عبيد عــن حجاج بــه موصولا عــن عثمــان عــن عطاء عــن ابــن عباس ٣١٥/٤ ، وأخرجــه ـ أيضا ـ باسناد آخــر ٣١٠/٤ ، وأخرجــه البيهقى بنحــوه وبأطــول منــه مــن طــريــق عثمان عــن أبيــه عــن ابــن عباس ـ فى كتــاب الســير ـ بــاب : النفير ومــا يستدل بــه على أن الجهاد فــرض على الكفايــة ٤٧/٩ ٠

وانظر بحــر العلوم ١/ ل ٥٦١ أ ، والناســخ والمنســوخ لابــن ســلامة ولــم ينسبــه ص ٥٢ ، والتبيان ٢٢٤/٥ ، والمحــرر ونسبــه الــى الحســن وعكــرمــة ١٨٨/٨ ، وانظــر زاد المســير ٤٤٣/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، وابــن كثير ٣٥٩/٢ ٠

وسيــأتــى مــن قــولــه : يقــول ٠٠ الخ بهذا الاسنــاد مــوصــولا فــى الاثــر (١٧٩٥) ٠

تخريج الاثـر (١١٢٤) :

ذكــره الــرازى ٧٠/١٦ ، وابــن كـثير ٣٥٩/٢ ٠

تخريج الاثـر (١١٢٥) :

ذكــره ابــن كـثير ٣٥٩/٢ ٠

(١١٢٦) : تقــدم اسنــاده فى (١٠٦٧) وفيــه الحســين بــن علي : مسكــوت عنــه ٠

الآيـة : (٤١) .

رجل يومئذ زعموا أنه المقداد - وكان عظيما مسمنا [1] - فشكى اليه ، وسأله أن يأذن له [2] فأبى ، فنزلت يومئذ : " إِنفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً " فلما نزلت هذه الآية اشتدّ على الناس شأنها ، فنسخها الله فقال : " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ " [3] .

قوله عزّ وجلّ : " وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١١٢٧ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام [4] عن

---

(١) : السمن : نقيض الهزال ، والسمين : خلاف المهزول ، سمن يسمن سمنا وسمانة ، وقال اللحياني : اذا كان السمن خلقة قيل : هذا رجل مسمن . اللسان ٢١٨/١٣ - ٢١٩ مادة : سمن .
وجاءت هذه الكلمة فى ابن كثير والدر وفتح القدير : سمينا .

(٢) : كتب فى الأصل : اليه ، وضبب عليهما .

(٣) : سورة التوبة ، آية : (٩١) .

تخريج الاثر (١١٢٦) :

ذكره الواحدى بلفظه الا أنه قال فى أوله : جاء المقداد الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وليس فيه : فأبى ص ١٤١ ، وانظر المعالم ٨٣/٣ ، والكشاف ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣٤/٢ ، وانظر مجمع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسير ٤٤٢/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، ولباب التأويل ٨٣/٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٥٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : غنيا وفقيرا ، وقويا وضعيفا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ ، وانظر روح المعانى ١٠٤/١٠ .

(٤) : هو ممطور الأسود الحبشى ، تقدم فى (٢٢) وهو ثقة يرسل .

الآيـة : (٤١) •

الحـارث يعـنى : أبـا مـالك الأشـعـرى [1] قـال : قـال رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ : (أنـا آمـركـم بخمـس أمـرنـى اللـه بهـنّ : الجهاد فـى سبيـل اللـه ، والجمـاعـة ، والسـمـع ، والطـاعـة ، والهـجـرة) •

قـولـه : " ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " •

١١٢٨ ـ حدثنـا موسـى بـن أبي موسـى الأنصـارى ، حدثنـا هـارون بـن حـاتـم حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبي حمـاد ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى عـن أبي مـالك " ذَٰلِكَ " [2] : يعـنى هذا •

---

(١) : هو الحارث بـن الحارث الأشـعـرى ، الشـامـى ، صحابي ، يكـنى : أبـا مـالك ـ رضي اللـه عنـه ـ ، تفـرد بـالروايـة عنـه أبو سـلام ، وفـى الصحابـة : أبو مـالك الأشـعرى ، اثنـان غير هذا ، أخرج لـه مسـلـم والـترمـذى والنسـائـى •

التقـريب ١٣٩/١ ، وانظر التهـذيب ١٣٧/٢ ، الاصابـة ٢٧٥/١ •

تخريج الاثـر (١١٢٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بمثـلـه وبزيـادة فى آخـره ، مـن طريـق معمـر عـن يحـيى بـن أبـي كثير بـه ٣٤٤/٥ •

الحكم على الاثـر (١١٢٧) :

اسنـاده صحـيح •

(١١٢٨) : تقـدم اسنـاده فى (٨٠) وفيـه عبد الرحمـن : مسكـوت عنـه ، وهارون : متكلـم فيـه ، ويشـهد لـه ـ هنـا ـ مـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة البقـرة ـ كمـا فى تخريجـه ـ فهو حسـن لغـيره •

(٢) : سـورة البقـرة ، آيـة : (٢) •

تخريج الاثـر (١١٢٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سورة يـونـس آيـة : (٦٤) بـرقـم ٢٢١٢ ، ٤/ ل ١٣٥ ب ، وأخرجـه ابـن جريـر عـن السـدى بسـنـد فيـه الحكم بـن ظُهـير : ضعيف جـدا واتهـم ، بـرقـم ٢٤٩ فـى = = =

الآيـة : (٤٢) .

قولـه : " لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا " .

١١٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قولـه " لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا " يقول : غنيمة قريبة .

١١٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قولـه " لَوْ كَانَ عَرَضًا

= = تفسير سورة البقرة آية : (٢) ، وأخرجه ـ أيضا ـ عن مجاهد برقم ٢٤٧ ، وعكرمة برقم ٢٤٨ ، وابن جريج وابن عباس برقم ٢٥٠ ، ١/٢٢٥ وذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ونسبه الى السدى وسعيد ابن جبير ومقاتل وزيد بن أسلم ، وأخرجه بسند صحيح عن عكرمة برقم ٥٣ ، ١/١٧٠ ـ ١٧١ .

وهو فى مجاز القرآن ١/٢٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد وعكرمة والكسائى وأبي عبيدة والأخفش ١/٢٣ ، وابن كثير ونسبه الى من نسبه اليه ابن جرير ١/٣٩ ، والسيوطى ونسبه الى ابن عباس وعكرمة ١/٢٤ ، والشوكانى ونسبه كما عند ابن كثير ١/٣٣ .

" لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " آية : (٤٢) .

(١١٢٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٢٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦١ أ ، والبغوى والخازن ٣/٨٣ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٦٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٦ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥ .

(١١٣٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٤٢) .

قَرِيبًا " يقـول : دنيـا يطـلـبـونهـا .

/ قـولـه تعالى : " وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ " . ٥٢/أ

١١٣١ ـ وبـه عـن السـدى قـولـه " وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ " يقـول : سـفـرا قـريبـا لاتبعـوك .

١١٣٢ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة " لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ " قـال : فى غـزوة تبـوك .

قـولـه : " وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ " .

١١٣٣ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـول اللـه " وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِم

تخريج الاثـر (١١٣٠) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ ـ ٢٤٧ .

الاثـر (١١٣١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره ـ أيضـا ـ الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٦ ب ، والبغـوى والخازن ٨٣/٣ ، وابـن كثير ٣٦٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١٣٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : هى ، عـن محمد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٦١ ، ٢٧٢/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ .

وانظر مجمـع البيان ولـم ينسبـه ٦٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٧٢/١٦ .

الحكم على الاثـر (١١٣٢) :

تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

الآيـة : (٤٢) •

" الشُّقَّةُ " قـال : المسير •

قـولـه : " وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " الآيـة •

١١٣٤ ـ ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهويـه ، أنبـأنـا محمد ابـن يزيـد الـواسـطى عـن جـويـبر عـن الضحاك " وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " قـال : لحلفهم بـالله وهـم كاذبـون •

قـولـه : " وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ " •

١١٣٥ ـ حدثنا محمد بـن العباس ، حدثنـا محمد بـن عمرو ، حدثنا سلمة عـن ابـن اسحاق " وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ " : أى انهم يستطيعون •

الاثـر (١١٣٣) :

تـابـع للاثـر (١١٢٩) وتقـدم تخـريجـه •

وذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن بلفظ : السـفـر ، ولم ينسبـه ص ١٨٧ •

(١١٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) •

تخريج الاثـر (١١٣٤) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

(١١٣٥) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٧٧) •

تخريج الاثـر (١١٣٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن حميـد عـن سلمة بـه بـرقـم ١٦٧٦٢ ، ١٤/٢٧٢ •

وهـو فى سـيرة ابـن هشـام ٤/٥٤٩ •

الآيـة : (٤٣) ٠

قـولـه تعالى : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ " ٠

١١٣٦ ـ حدثنا الحسين بن عبد اللـه الواسـطى [(١)] ، أنبـأنـا النـضـر بـن شـمـيـل [(٢)] ، أنبأنـا موسـى بـن سـروان [(٣)] عـن مـورق العجـلـى [(٤)] فـى قـولـه " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " قـال : عـاتـبـه ربّـه ـ عزّ وجلّ ـ ٠

" عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " آية : (٤٣) ٠

(١) : الكوفى ، امام مسجد العوام بـن حوشب ، روى عـن النضر بـن شـمـيـل وعبد الرزاق ، قـال ابـن أبي حاتم : سمعت منـه مـع أبي ، وكان صدوقا ٠ الجـرح ٣/٥٨ ٠

(٢) : المازنى ، أبو الحسن النحـوى ، نـزيـل مـرو ، ثقـة ثبت ، مـن كـبـار التـاسـعـة ، مـات سنـة أربـع ومـائـتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠ التقـريب ٢/٣٠١ ، وانظـر التهـذيب ١٠/٤٣٧ ـ ٤٣٨ ٠

(٣) : هو موسـى بـن شـروان ، ويقـال : بالفـاء بـدل المثلـثـة ، ويقـال : بالسـين المهمـلـة ، العجلى ، المعلم ، البصـرى ، ثقـة ، مـن السابعـة ، أخـرج لـه مسلم وأبو داود والنسـائـى ٠ التقـريب ٢/٢٨١ ، وانظر التهـذيب ١٠/٣٣٨ ٠

(٤) : هـو مـورق ـ بتشديد الراء ـ ابـن مشـمـرج ـ بضم أولـه وفتح المعجمة وسكون الميم وكسـر الراء بعدها جيـم ـ ابـن عبد اللـه العجلى ، أبو المعتـمـر ، البصـرى ، ثقـة عابد ، مـن كبار الثـالثـة ، مـات بعـد المـائـة ، أخرج لـه الجماعـة ٠ التقـريب ٢/٢٨١ ، وانظر التهـذيب ١٠/٣٣١ ٠

تخريج الاثـر (١١٣٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق صالح بـن مسمـار عـن النضـر بـه ، الا أنـه قـال : سـألت مـورقـا ، بـرقـم ١٦٧٦٧ ، ١٤/٢٧٤ ٠

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن مسعر قال : قال عون : أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب ، فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

١١٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حصين بن سليمان الرازي (٣) ، حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : سمعتم بمعاتبة أحسن من هذا ؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

الحكم على الاثر (١١٣٦) :

صحيح لغيره ، فقد تابع الحسين بن عبد الله : صالح بن مسمار - عند ابن جرير - وهو صدوق .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

تخريج الاثر (١١٣٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن سفيان بن عيينة به برقم ١٦٨١٢ - كتاب الزهد ٤٢٨/١٣ .

وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٦١ ب ، والبغوي والخازن بنحوه ، ونسباه الى ابن عيينة ٨٣/٣ و ٨٤ .

الحكم على الاثر (١١٣٧) :

صحيح لغيره ، فقد تابع ابن أبي عمر : ابن أبي شيبة وهو ثقة .

(٣) : هو أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي ، ثقة ، من العاشرة ، قيل اسمه : عبد الله ، أخرج له أبو داود .
التقريب ٤١٢/٢ ، وانظر التهذيب ٧٥/١٢ .

تخريج الاثر (١١٣٨) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : وكذا = = =

الآيــة : (٤٣) .

١١٣٩ ـ حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر [1] عن همام [2]
عن قتادة قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ
ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ / وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " ، ثم أنزل الله بعد في سورة ٥٢/ب
النور : " فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ
وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [3] .

= = قال مورق العجلي وغيره ـ ٣٦٠/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن مورق العجلي ٢٤٧/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسي في روح المعاني بلفظه ١٠٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو محمد البصري ، ثقة صالح وقال أبو حاتم : هو صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وكان في حديثه بعض الغلط ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٩٩/١ ، وانظر الجرح ٤٨/٤ ـ ٤٩ ، التهذيب ٥٠/٤ ـ ٥١ .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٣٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٦٤ وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن قتادة ـ أيضا ـ برقم ١٦٧٦٦ ، ٢٧٣/١٤ ـ ٢٧٤ ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ص ١٦٨ .

وانظر الجصاص ونسب النسخ الى ابن عباس ٣١٧/٤ ، والمحرر = =

الآيــة : (٤٣) ٠

١١٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " : ناس قالوا : استأذنوا الرسول ، فان أذن لكم فاقعدوا ، وان لم يأذن لكم فاقعدوا ٠

= = وقال : وهذا غلط ، لأنّ آية النور نزلت سنة أربع من الهجرة في غزوة الخندق في استئذان بعض المؤمنين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض شأنهم في بيوتهم في بعض الأوقات ، فأباح الله له أن يأذن ، فتباينت الآيتان في الوقت والمعنى اهـ ١٠ / ١٩٢ ، وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بنحوه عن ابن عباس برقم ٦٥٦ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ ، والرازي بنحوه - ٧٥/١٦ ، والقرطبي ١٥٥/٨ ، وأبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير وقال : وكذا روى عن عطاء الخراساني ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ٠

الحكم على الاثر (١١٣٩) :

فيه سعيد بن عامر : صدوق ، في حديثه بعض الغلط ، وله شاهد عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره ٠

(١١٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) ٠

تخريج الاثر (١١٤٠) :

هو في تفسير مجاهد ، وفيه : وان لم يؤذن لكم فانفروا ص ٢٨٠ ، وما هنا أحسن ، لأنهم لم يريدوا الا القعود على كلّ حال سواء أذن لهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - أو لم يأذن ٠ وانظر تعليق رقم (١) في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٦٣ ، ٢٧٣/١٤ ٠

وذكره القرطبي بنحوه - ١٥٥/٨ ، وذكره أبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ ٠

الآيتين : (٤٣ - ٤٤) .

قوله : " حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ " .

١١٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : استأذنه يومئذ ناس فأذن لهم ، فقال الله : " لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ " : معرفة الذين صدقوا بالخروج .

قوله : " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " .

١١٤٢ - وبه عن السدى قوله " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " قال : معرفة الذين كذبوا بالقعود .

قوله : " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " .

١١٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ

(١١٤١) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١١٤٢) :

تابع للاثر السابق .

ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلْمُتَّقِينَ " آية : (٤٤) .

(١١٤٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٤) .

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : فهذا تعيير للمنافقين ، حيث[1] استأذنوا فى القعود عن الجهاد من غير عذر ، وعذر الله المؤمنين فقال : " لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " [2] .

١١٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال : " لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الآيتين الى قوله : " يَتَرَدَّدُونَ " : فنسخت فى سورة النور : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الى " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " [2] ، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأعلى النظرين : من [غزا] [3] غزا فى فضيلة ، ومن قعد قعد

---

(١) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : حين .

(٢) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٦٨ ، ٢٧٥/١٤ ، وأخرجه النحاس بلفظه - وفيه : يعتبر بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعى - من طريق بكر بن سهل عن عبد الله ابن صالح به موقوفا على علي بن أبي طلحة ، وقال : وهذا من أحسن ما قيل فى الآيات ص ١٦٨ .

وذكره الطوسى بنحوه - ٢٢٨/٥ ، والطبرسى ٦٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٤٥/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه - وفيه تفسير بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعى - ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير وذكره على الصواب ٣٦٧/٢ .

(١١٤٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٨٨) وهو هنا حسن بشواهده .

(٣) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

الآيــة : (٤٤) ٠

فــى غــير حــرج ان شــاء ٠

قــولـه : " وَٱللَّهُ عَلِيمٌ " ٠

١١٤٥ ـ / حدثنــا محمــد بــن العباس ، حدثنــا محمــد بــن عمـرو ، حدثنـا سـلمة ٥٣/أ

قــال : قــال محمــد بــن اسحـاق " عَلِيمٌ " : أى علــيم بمـا يخفــون ٠

تخريج الاثـر (١١٤٤) :

أخرجــه المصنف بلفظــه الا أنــه قال فى آخـره : ان شــاء اللــه ، من طــريــق ابــن جريج وعثمــان بــن عطــاء عــن عطــاء عــن ابــن عباس برقـــم ٩٤٥ فى تفسـير سـورة النـور آيــة : (٦٢) ٥٤٥/٢ ، وأخرجــه أبــو داود بمثـلــه دون قــولــه : فجعــل ٠٠ الخ ، باسنـاد ضعيف بــرقـم ٢٧٧١ فــى كتــاب الجهــاد ـ بــاب : فى الاذن فى القفــول بعـد النهــى ٨٨/٣ ، وأخرجه ابــن جريــر الى قــولــه : " إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " بسنـد ضعيف عـــن عكرمــة والحســن بــرقـم ١٦٧٦٩ ، ٢٧٦/١٤ ، وكذا ذكـره النحاس عنهمـــا وأخرجــه بسـند ضعيف عــن ابــن عباس ص ١٦٨ ٠

وذكــره ابــن ســلامــة فى نــاســخــه ولــم ينسبــه ص ٥٢ ، وابن عطيـة ونسبــه الى عكرمــة والحســن وقــال : وهذا غلط ـ وانظــر مـا نقلنــاه عنــه فى تخريج الاثــر (١١٣٩) ـ ١٩٣/٨ ـ ١٩٤ ، وانظر زاد المسـير ٤٤٦/٣ ، والقرطــبى ١٥٥/٨ ، ولباب التــأويــل ونسبــه الى علمــاء الناسخ والمنســوخ ٨٤/٣ ـ ٨٥ ، وأخرجــه أبو عبيد وابــن المنذر وابــن مردويــه والبيهقى فــى سننــه كمـا فى الــدر ، وساقــه بلفظــه ، وزاد بعد قــولــه (النــاظريــن) : فــى ذلك ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القــديــر ، وفى آخــره : ان شــاء اللـــه ٣٦٧/٢ ، وذكــره الآلــوســى بمثــلــه ١١١/١٠ ٠

الاثــر (١١٤٥) :

تقـدم بسـنده ولفظــه فــى الاثـر (١٨١) ٠

الآيـة : (٤٥) .

قـولـه تعالى : " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " .

١١٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [١] ، حدثنا حريز يعنى : ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف [٢] عن عبد الرحمن بن مسعود الفزارى [٣] عن أبي الدرداء [٤] قال : الريب : الشك

" إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " آية : (٤٥) .

(١) : هو الحكم بن نافع ، تقدم فى (٩٦١) وهو ثقة ثبت .

(٢) : الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصى ، القاضى ثقة ، من الثانية ، يقال : أدرك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، أخرج له أبو داود والنسائى .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته بهذا الاسم ، والذى ذكره ابن حبان فى الثقات هو : عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزارى ، وقال : يروى عن أبي الدرداء ، عداده فى أهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه ، وذكر المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف أنه : روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرائى .

انظر الثقات لابن حبان ١٠٨/٥ ، تهذيب الكمال ٨٠٩/٢ .

(٤) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى ، أبو الدرداء ، مختلف فى اسم أبيه ، وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : عامر ، وعويمر : لقب ، صحابي جليل ، مات فى آخر خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، وقيل : عاش بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩١/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٨ - ١٧٧ ، الاصابة ٤٥/٣ - ٤٦ .

الآيـة : (٤٥) .

والكفـر .

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ " يقول : شكت قلوبهم .

تخريج الاثر (١١٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : يعنى الشك من الكفر ، وقال أبو محمد : ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين برقم ٥٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ١٧١/١ - ١٧٢ ، وكذا أخرجه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٧) برقم ٢١٠٢ ، ٤/ ل ١٢٩ ب ، وأخرجه فى تفسير سورة الأنعام آية : (١٢) بلفظ : يعنى الشك برقم ٧٧، ٨٩/١ وأخرج الامام أحمد فى الزهد قال : حدثنا هاشم ، حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال أبو الدرداء : الريب من الكفر ص ١٧٥ ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود : " لاريب فيه " : لا شك فيه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - من سورة البقرة ٢٦٠/٢ .

ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٩/١ ، والسيوطى ٢٤/١ ، والشوكانى ٣٣/١ كلهم فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) .

الحكم على الاثر (١١٤٦) :

فيه عبد الرحمن بن مسعود الفزارى : لم يتبين لي حاله ، وبقية رجاله ثقات ، ويشهد له ما أخرجه الحاكم .

(١١٤٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤٧) :

لم أقف على من نسبه الى السدى عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وقد ذكره بعض المفسرين ولم ينسبوه لأحد ، منهم : ابن جرير ٢٧٥/١٤ ، والسمرقندى وزاد : ونافقت ١/ ل ٥٦٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٧ أ ، والطوسى وزاد : اضطربت ٢٤٨/٥ ، والبغوى = = =

الآيـة : (٤٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً " .

١١٤٨ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً " : فأمـا العـدة : فـالقـوة .

قـولـه : " وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ " .

١١٤٩ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم (١) ، حدثنـا اسـحاق بـن ابـراهـيم الحنظلى (٢) أنبـأنـا عمـرو بـن محمـدالعنقـزى ، حدثنـا جـويـبر (٣) عـن الضحاك فـى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ "

= = كمـا عند السمرقنـدى ٨٤/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٣/٨ ، والخـازن ٨٤/٣ ، وابـن كثـير ٣٦١/٢ .

" وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ " آيـة : (٤٦) .

(١١٤٨) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عليـه .

تخريج الاثـر (١١٤٨) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٧ أ .

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) ومحلـه الصدق .

(٢) : تقـدم فـى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبـو داود أنـه تغـير قبـل موتـه بيـسـير .

(٣) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فـى التفسـير .

الآيـة : (٤٦) ٠

يقـول : خـروجهـم ٠

قـولـه : " فَثَبَّطَهُمْ " ٠

١١٥٠ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " فَثَبَّطَهُمْ " قـال : حبسهـم ٠

١١٥١ ـ وروى عـن الضحـاك ٠

تخريج الاثـر (١١٤٩) :

ذكـره الجصاص ولـم ينسبـه ٣١٩/٤ ، وكذا هو فى بحـر العلـوم ١/ ل ٥٦٢ أ ، والكشف ٣/ ل ٨٧ أ ، والمعالم ٨٥/٣ ، ومجمـع البيـان ٧١/١٠ ، والقـرطـبى ١٥٦/٨ ، ولباب التـأويـل ٨٥/٣ ، وابـن كثـير بنحـوه ـ ٣٦١/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلـفظـه ٢٤٧/٣ ، وكـذا فى فتح القديـر ٣٦٧/٢ ٠

الحكم على الاثـر (١١٤٩) :

اسنـاده ضعيف لضعف جويـبر ، وهو معلق ٠

(١١٥٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) ٠

تخريج الاثـر (١١٥٠) :

ذكـره الثعلبى فى الكشف ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٧ أ ، والبغـوى ٨٥/٣ ، والقرطـبى ١٥٦/٨ ، والخـازن ٨٥/٣ ، والآلـوسـى ١١١/١٠ ، والسيوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٧/٢ ٠

تخريج الاثـر (١١٥١) :

لـم أقـف عليـه عنـد غـير المصنـف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ، وتقدم فى الاثـر السابق أن بعض المفسـريـن ذكـروه دون أن ينسبـوه لأحـد ٠

الآيتين : (٤٦ - ٤٧) .

١١٥٢ - والسدى : مثل ذلك .

قوله : " وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ " الآية .

بياض [١] .

قوله : " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " .

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله " لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " قال : هؤلاء المنافقون فى غزوة تبوك سأل الله [٢] عنها نبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون فقال: ما يحزنكم ؟ " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " يقول [٣] :

تخريج الاثر (١١٥٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم فى تخريج الاثر (١١٥٠) أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لاحد .

(١) : كذا فى الأصل ، ولم أجد فى تفسيرها آثارا ، وقد فسرها ابن جرير بقوله : يعني اقعدوا مع المرضى والضعفاء ، الذين لا يجدون ما ينفقون ، ومع النساء والصبيان ، واتركوا الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمجاهدين فى سبيل الله . ١٤/ ٢٧٧ .

" لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ " آية : (٤٧).

(١١٥٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : يسلي الله عنه .

(٣) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : يقولون .

الآيـة : (٤٧) .

جمـع لكـم ، وفعـل وفعـل ، يخـذلـونكـم .

قـولـه : " وَلَأَوْضَعُواْ " .

١١٥٤ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهـد " وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ " : لأرفضـوا .

١١٥٥ - / حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور ٥٣/ب
عـن معمـر عـن قـتـادة قـولـه " وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ " : لأسـرعـوا " خِلَالَكُمْ "

تخريج الاثـر (١١٥٣) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

وذكـره البغـوى والخـازن ولـم ينسبـاه - ٨٥/٣ ، وأخرجـه أبوالشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه ذكـره مختصـرا ٣٦٨/٢ .

(١١٥٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١١٥٤) :

هـو فى تفسـير مجاهـد بلفظـه ص ٢٨٠ ، وذكـر أبو حيان أنهـا قـراءة لابـن الزبـير - رضي اللـه عنهمـا - وقـال : مـن رفـض : أسـرع فى مشيـه ٤٩/٥ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٨/٢ .

(١١٥٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (١١٥٥) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٠ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق أبي سفيـان عـن معمـر بـه بـرقـم ١٦٧٧٥ ، ٢٨٠/١٤ .

وانظر سـيرة ابـن هشـام ٥٤٩/٤ ، وتفسير غريب القرآن لابـن قتيبـة ص ١٨٧ ، والنكت ولـم ينسبـه ١٤٢/٢ ، والتبيـان ٢٣٠/٥ ، = = = =

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " خِلَالَكُمْ " .

١١٥٦ ـ وبـه عـن قـتـادة قـولـه " خِلَالَكُمْ " يقـول : بينكـم .

١١٥٧ ـ حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ" يقـول : أوضعـوا رحالهـم حـتى يـدخلـوا بينكـم .

قـولـه : " يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ " .

١١٥٨ ـ حدثنـا حجاج بـن حـمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيـح عـن مجاهد " يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ "، "يَبْغُونَكُمْ" : عبد اللـه بـن نبتـل (1)

= = وذكـره البغـوى ولـم ينسبـه ٨٥/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٥/٨ ، والـطبرسـى ٧٢/١٠ ، والرازى ٨١/١٦ ، وذكـره أبو حيـان ٤٩/٥ ، وابـن كثير ٣٦١/٢ وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٣٦٨/٢ .

الاثـر (١١٥٦) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، الا أن ابـن جريـر أخرجه بلفظـه عـن محمد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٧١ ، ٢٧٩/١٤ .

(١١٥٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عـنـه .

تخريج الاثـر (١١٥٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

(١١٥٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هو عبد اللـه بـن نبتـل ، أخـو بـني عمـرو بـن عـوف ، كـان مـن عظمـاء المنـافقـين ، وكـان ممـن يكيـد الاسـلام وأهـلـه .

انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٢٢/٢ ، وتـاريخ الطـبرى ١٠٣/٣ ، الاصـابـة ٣٧٥/٢ .

الآيـة : (٤٧) ·

وعبد اللـه بـن أبـي ابـن سـلـول [1] ، ورفـاعـة بـن تـابـوت [2] ، وأوس ابـن قـيـظـى [3] ·

---

(١) : قـال الامـام النـووى - رحمـه اللـه تعالى - : سـلـول هي أمّ عبـد اللـه ، فلهـذا قـال العلمـاء : الصـواب فى ذلك أن يقـال : عبد اللـه بـن أبي ابن سـلـول ، بـالرفـع بتنـويـن أبـي ، وكتـابـة ابـن سـلـول بـالألف ، ويعرب اعـراب عبد اللـه ، لأنـه صفـة لـه لا لأبـي ·

وكان عبد اللـه بـن أبـي رأس المنافقين ، ونـزل فى ذمـه آيـات كثيرة مشـهـورة ، وتـوفـى فى زمـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - ، وصلى عليـه وكفنـه فى قميصـه ، قبـل النهـي عـن الصـلاة على المنافقـين ، وانمـا صلى عليـه لكـرامـة ابنـه ، واحسـانـا وكـرمـا وحلمـا ·

تهـذيب الأسـمـاء واللغـات ١/١/٢٦٠ ·

(٢) : هـو رفـاعـة بـن زيد بـن التـابـوت ، أحـد بـني قينقاع ، وكان عظيمـا مـن عظـمـاء يهـود ، وكهـفـا للمنافقـين ، وكان ممـن أسلم نفاقـا ، ومـات والرسـول - صلى اللـه عليـه وسـلـم - قـافـل مـن غـزوة تبـوك ، فـأخـبر - صلى اللـه عليـه وسـلـم - أصحابـه بذلك ، وكان رفاعـة ممـن يكيد الاسلام وأهـلـه ·

انظر سيرة ابـن هشام ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ و ٢٩٢/٣ ، تـاريخ الطبرى ١٠٣/٣ ·

(٣) : هـو أحـد بـني حارثـة بـن الحارث مـن الأوس ، وهـو الذى قـال فى غـزوة الأحـزاب : يـارسـول اللـه ، انّ بيوتنـا عـورة مـن العـدوّ ·

انظر سـيرة ابـن هشام ٥٢٤/٢ و ٥٥٦ - ٥٥٧ و ٢٢٢/٣ و ٢٤٦ ·

تخريج الاثـر (١١٥٨) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : يبطئونـكـم ص ٢٨٠ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر الا أنـه لـم يذكـر عبد اللـه بـن نبتـل بـرقـم ١٦٧٧٤ ، ١٤/٢٨٠ ·

وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظ تفسـير مجاهـد ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٨/٢ ·

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " ٱلْفِتْنَةَ " .

١١٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ " يقول : الكفر .

١١٦٠ ـ وروى عن عبد الرحمن بن زيد : نحو ذلك .

قـولـه : " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " .

١١٦١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " : محدثين بأحاديثهم ، عيونا غير منافقين .

(١١٥٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٥٩) :

ذكره الماوردى ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والطبرسى بلفظ : الشرك ، ونسبه للحسن ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى الضحاك ومقاتل وابن قتيبة ٤٤٧/٣ ، وأبو حيان ٥٠/٥ ، والآلوسى كما عند الطبرسى ١١٢/١٠ .

تخريج الاثر (١١٦٠) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

(١١٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٦١) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : بأحاديثكم ، وعيون : بالرفع ص ٢٨١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٦٧٧٧ وانظر رقم ١٦٧٧٨ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الجصاص ونسبه ـ أيضا ـ للحسن ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه ـ أيضا ـ الى ابن زيد ٣/ ل ٨٧ ب ، وانظر النكت ١٤٢/٢ ، = = =

الآيــة : (٤٧) •

١١٦٢ ـ حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله "وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ" قال : [عيون][1] للمنافقين ، عبد الله بن أبي ابن سلول ، ورفاعة ابن التابوت ، وأوس بن قيظى ، ليسوا بمنافقين ، هم [عيون][1] للمنافقين •

قال سفيان : وأرى حميد بن قيس[2] ذكره

= = والتبيان ٥/٢٣١ ، والمعالم بنحوه ـ ٣/٨٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٢/٣٦ ، والمحرر ونسبه ـ أيضا ـ الى سفيان بن عيينة والحسن وابن زيد ٨/١٩٦ ، وانظر مجمع البيان ١٠/٧٢ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه ٣/٤٤٨ ، والقرطبى ٨/١٥٧ ، والخازن ٣/٨٥ ، وانظر ابن كثير ٢/٣٦١ وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : عيونا ٣/٢٤٧ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال: بأحاديثكم ٢/ ٣٦٨ •

(١١٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٦٨) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وقد تابعه حميد بن قيس •

(١) : فى الأصل : عيونا ـ فى الموضعين ـ ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت ، وانظر الدر وفتح القدير •

(٢) : المكى الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، وثقه البخارى والعجلى ويعقوب بن سفيان وابن سعد وأبو زرعة وأبو داود وابن معين وأحمد ، وعنه : ليس هو بالقوى فى الحديث ، وقال النسائى وأبو حاتم وابن عدى : ليس به بأس ، زاد ابن عدى : انما يقع الانكار فى حديثه من قبل من يروى عنه ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة •
انظر الجرح ٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، الميزان ١/ ٦١٥ ، التهذيب ٣/ ٤٦ ـ ٤٧ ، التقريب ١/ ٢٠٣ •

الآيــة : (٤٧) .

عــن مجاهــد .

١١٦٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا القاسـم بـن دينـار (١) ، حدثنـا اسحاق بـن منصـور (٢) عـن محمـد بـن أبـان (٣) عـن زيـد بـن أسـلم " وَفِيكُمْ

تخريج الاثـر (١١٦٢) :

انظـر التفسـير الكبـير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عيينـة والحسـن وابـن زيـد ٥٠/٥ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكـذا فى فتح القديـر ٣٦٨/٢ .

(١) : هو القاسـم بـن زكريـا بـن دينار القرشـى ، أبو محمـد الكوفـى ، الطحان وربمـا نسب الى جـده ، ثقـة ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات فـى حـدود الخمسـين ومـائتـين ، أخرج لـه مسـلم وأصحاب السـنن الا أبـا داود . التقـريب ١١٦/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣١٣/٨ - ٣١٤ .

(٢) : السـلـولـى - بفتح المـهـمـلـة واللامـين - مـولاهـم ، أبو عبد الـرحمـن ، قـال ابـن معـين : ليـس بـه بـأس ، وقـال العجلى : كـوفـى ثقـة ، وكـان فيـه تشـيع ، وقـد كتبت عـنـه ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، تكلم فيـه للتشـيع ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة أربـع ومـائتـين ، وقيـل : بعدهـا ، أخرج لـه الجمـاعـة .
انظـر الجرح ٢٣٤/٢ ، التهـذيب ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، التقريب ٦١/١ .

(٣) : هـو محمد بـن أبـان بـن صالح القرشـى ، الكوفى ، روى عـن أبـي اسحاق الهمدانـى وعلقمـة بـن مـرثـد وزيـد بـن أسـلم وغـيرهـم ، روى عنـه أبـو داود الطيالسـى وحسـين الجعفـى ومحمـد بـن الحسـن الأسـدى وغـيرهـم ، ضعفـه أبو داود وابـن معـين ، وقـال البخارى فـى الضعفـاء : ليـس بـالقوى وفـى التـاريخ : يتكلمـون فـى حفظـه ، وقـال أبو حـاتـم : ليـس هـو بقـوى الحـديث ، يكتب حديثـه على المجـاز ، ولا يحتج بـه ، وقـال ابـن حبان كان ممـن يقلب الأخبار ، ولـه الوهم الكثير فى الآثـار . = = =

الآيتين : (٤٧ - ٤٨) .

"سَمَّاعُونَ لَهُمْ" قال : مبلغون .

١١٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله "وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ" : يسمعون ما تأتون (١) به لعدوكم .

قوله : "وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ" الآية .

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله "لَقَدِ/ ابْتَغَوُا ٥٤/أ

= = انظر الجرح ١٩٩/٧ ، المجروحين ٢٦٠/٢ - ٢٦١ ، التاريخ ١/ ٣٤ ، الميزان ٤٥٣/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٣٥٧ .

تخريج الاثر (١١٦٣) :

ذكره الماوردى بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٤٢/٢ ، وابن الجوزى بمعناه - ٤٤٨/٣ ، وابن كثير ٣٦١/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٦٣) :

فيه محمد بن أبان : متكلم فيه ، فالاسناد ضعيف .

(١١٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(١) : كتبت فى الأصل : بالياء والتاء ، وفى ابن جرير : يؤدونه .

تخريج الاثر (١١٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : ما يؤدونه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٩ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣ / ل ٨٧ ب ، والتفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ٥٠/٥ ، وروح المعانى ١١٢/١٠ .

"لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ" آية : (٤٨) .

الآيتين : (٤٨ - ٤٩) •

ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ " : أما قلبوا لك الأمور : فقلبوها ظهرا لبطن ، كيف يصنعون ؟

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي " •

١١٦٦ - حدثني أبي ، حدثنا دحيم بن ابراهيم الدمشقى ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير (١) عن محمد بن اسحاق (٢) ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٣) عن جابر بن

(١١٦٥) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه •

تخريج الاثر (١١٦٥) :

ذكره الجصاص بنحوه ولم ينسبه ٣٢٠/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦٢ ب ، وأبو حيان ٥٠/٥ •

" وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ " آية : (٤٩) •

(١) : الشيبانى ، الدمشقى ، روى عن محمد بن اسحاق وغيره ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وغيرهما . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يروى عن ابن اسحاق غير حديث منكر ، وفى مجمع الزوائد : وثقه ابن حبان ، وقال علي ابن الحسن الكرخى : كان ثقة •

انظر الجرح ٢١٥/٥ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، لسان الميزان ٤٠٧/٣ •

(٢) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر •

(٣) : روى عن جابر بن عبد الله وعكرمة ، روى عنه محمد بن اسحاق ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه •

انظر الجرح ٣٩/٤ •

الآيـة : (٤٩) .

عبد اللـه قـال : سمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول لجـد بـن قيـس [1] : يـاجـدّ ، هـل لك فـي جـلاد بـني الأصـفـر ؟[2] قـال جـدّ : أو تـأذن لـي يـا رسـول اللـه ؟ فـانـي رجـل أحبّ النسـاء وانـي أخشـى ان أنـا رأيت نسـاء بـني الأصفـر أن أفتتن ، فقال رسول اللـه - وهـو معـرض عنـه - : قـد أذنت لك ، فعـنـد ذلـك أنـزل اللـه : " وَمِنهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

---

(١) : هـو جـدّ بـن قيـس بـن صخـر بـن خنسـاء بـن سنـان الأنصاري السلمـي ، يكـنى أبـا عبد اللـه ، وهـو ابـن عـمّ البـراء بـن معـرور ، وكان قـد سـاد فى الجاهليـة جميـع بـني سلمـة ، فـانـتزع رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسـلم - سـؤدده ، وجعل مكانـه فى النقابـة عمـرو بـن الجمـوح - رضـي اللـه عنـه - ، وكان جـدّ ممـن يظـن فيـه النـفـاق ، ويقـال : انـه تـاب وحسـنت تـوبتـه ، ومـات فـى خـلافـة عثمـان - رضي اللـه عـنـه - . انظـر الاصابـة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، أسـد الغابـة ٣٢٧/١ .

(٢) : الجـلاد : هـو الضـرب بـالسيف فى القتـال ، يقـال : جالدنـاهم بـالسيوف مجالـدة وجـلادا : ضـاربنـاهـم . اللسـان ١٢٥/٣ مـادة : جلـد . وبنـو الأصـفـر : يعـنى الـروم ، لأنّ أبـاهـم الأول كان أصفـر اللـون ، وهو روم بـن عـيصـو بـن اسحاق بـن ابـراهـيم - عليهمـا السـلام - . النهايـة ٣٧/٣ ، وانظـر الصحاح ٧١٤/٢ مـادة : صـفـر .

تخريج الاثر (١١٦٦) :

أخرجـه الطبرانـي فى الكبيـر بنحـوه وبـاسنـاد ضعيف عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - بـرقـم ١٢٦٥٤ ، ١٢٢/١٢ ، وكذا أخرجـه بمعنـاه بـرقـم ١١٠٥٢ ، ٦٣/١١ ، وأخرجـه ابـن جريـر بنحـوه مطـولا من طريق ابـن اسحاق عـن الزهرى ويزيد بـن رومـان وعبد اللـه بـن أبي بكـر وعـاصم ابـن عمـر بـن قتـادة وغيرهـم بـرقـم ١٦٧٨٨ وانظـر رقـم ١٦٧٨٥ = = =

الآيـة : (٤٩) .

١١٦٧ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا

= = و ١٦٧٨٦ و ١٦٧٨٧ و ١٦٧٨٩ ، ٢٨٦/١٤ ـ ٢٨٨ .

وانظر مغازي عروة بن الزبير ص ٢٢٠ ، وتفسير عبد الرزاق فقد أخرجه بنحوه عن معمر عن الكلبي ل ١٠٠ ـ ١٠١ ، وسيرة ابن هشام ٥١٦/٤ ، والجصاص ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٣٢٠/٤ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٣ أ ، والكشف ٣/ ل ٨٧ ب ، والنكت ونسبه الى من نسبه اليه الجصاص وزاد نسبته الى ابن زيد ١٤٣/٢ ، والتبيان ٢٣٢/٥ ، وذكره الواحدي بنحوه مطولا ص ١٤٢ ، والبغوي ولم ينسبه ٨٦/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ١٩٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس ٤٤٩/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٨٣/١٦ ـ ٨٤ ، والقرطبي ١٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٨٦/٣ ، والبحر المحيط ٥/ ٥٠ ـ ٥١ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٦١/٢ ـ ٣٦٢ ، والهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ـ كتاب التفسير ـ سورة التوبة ٣٠/٧ وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٤٧ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٦٨/٢ ، والآلوسي ١١٣/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٦٦) :

فيه سعيد بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وأخرجه الطبراني باسناد ضعيف عن ابن عباس ، وابن جرير موقوفا على الزهري وغيره ـ كما تقدم في تخريجه ـ .

(١١٦٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٤٩) .

تَفْتِنِّي " يقـول : ائـذن لـي ولا تحـرجني .

١١٦٨ ـ أخبرنـا العباس بـن الوليـد قـراءة ، أخـبرنـي محمـد بـن شعيب ،أخبرني
عثمـان بـن عطـاء عـن أبيـه عطـاء بـن أبـي مسـلم الخـراسـانـي " وَمِنْهُم
مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّى " فـيقـال : ائـذن لـي ولا تـؤثمني،
ولا تـكـفـرنـي .

قـولـه تعالى : " أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ " .

١١٦٩ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالـح ، حدثني معاويـة بـن صالح عـن علي بن

تخريج الاثـر (١١٦٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق المثنـى عـن أبي صالـح بـه بـرقـم ١٦٧٩٠ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر زاد المسير ٤٤٩/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ،وساقه بلفظـه الا أنـه قـال : ولا تخـرجـني ٢٤٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٨/٢.

(١١٦٨) :اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٨٨) ويشهـد لـه ـ هنـا ـ مـا أخرجـه ابـن جريـر ، فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١١٦٨) :

أخرجـه ابـن جريـر دون قـولـه : ولا تكفـرنـي ، بـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٧٩١ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظـر مجاز القـرآن ٢٦١/١ ، والجصاص ونسبـه الى الحسـن وقتـادة ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبـه الى قتـادة ٣/ ل ٧٨ ب ، والتبيان ونسبـه الـى الحسن وقتـادة وأبي علي والزجاج ٢٣٣/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى قتـادة ٨٦/٣ ومجمـع البيان كمـا فى التبيان ٧٤/١٠ ، وكذا فى زاد المسـير الا أنـه لـم يعـزه الى الجبائى ٤٤٩/٣ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشيـخ عـن قتادة كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ ابـن جـريـر ٢٤٨/٣ ، وكـذا فـى فتح القديـر ٣٦٨ / ٢ .

الآيـة : (٤٩) .

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ " : يعني في الحرج سقطوا .

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ " يقول : ألا في الاثم سقطوا .

قوله : " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ " .

١١٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني (١) ،

الاثـر (١١٦٩) :

تابع للاثر (١١٦٧) وتقدم تخريجه .

(١١٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٠) :

تقدم تخريجه في الاثر (١١٦٨) ، وانظر - أيضا - الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبي ١٥٩/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١/٥ ، وانظر روح المعاني ١١٣/١٠ .

(١) : هو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي ، أبو عمر المهرقاني - بكسر الميم وسكون الهاء والراء والقاف المفتوحة وفي آخرها الألف والنون ، نسبة الى مهرقان ، وهي قرية من قرى الري - وثقه مسلمة ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان : صدوق ، زاد أبو زرعة : ما علمته الا صدوقا ، وزاد ابن حبان : حسن الحديث يغرب ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائي .

انظر الجرح ١٨٤/٣ ، التهذيب ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، التقريب ١٨٧/١ ، الأنساب ٤٩٦/١٢ .

الآيتين : (٤٩ - ٥٠) .

حدثنا سلم بن قتيبة [١] عن شعبة عن سماك [٢] عن عكرمة عن ابن عباس " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ " قال : البحر .

١١٧٢ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قوله تعالى : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ " .

١١٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي [٣] ، حدثنا

---

(١) : الشعيري - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراساني ، نزيل البصرة ، وثقه أبو داود وأبو زرعة والدارقطني والحاكم ، وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٦٦/٤ ، التهذيب ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التقريب ٣١٤/١ .

(٢) : تقدم في (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، وقد روى عنه شعبة قبل تغيره .

تخريج الاثر (١١٧١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١١٧١) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وهو وان كان شعبة قد روى عنه قبل تغيره ، الا أنّ روايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١١٧٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ " آية : (٥٠) .

(٣) : تقدم في (١٧٣) وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وقال العقيلي : له مناكير ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الآيـة : (٥٠) ٠

يحيى بن محمد (١) عن محمد بن اسحاق (٢) / عن الحسن بن ٥٤/ب
عطية العوفى (٣) عن أبيه (٤) عن جابر بن عبد الله قال : جعل
المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبيّ - صلى الله
عليه وسلم - أخبار السوء ، يقولون : انّ محمدا وأصحابه قد
جهدوا فى سفرهم وهلكوا ، فبلغهم تكذيب حديثهم ، وعافية
النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، فساءهم ذلك ، فأنزل
الله تعالى فى ذلك من أمرهم : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن
تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَهُمْ
فَرِحُونَ " ٠

١١٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد : أما قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " فالحسنة:

---

(١) : تقدم فى (١٧٣) وهو ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن ٠

(٢) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ٠

(٣) : تقدم فى (١٢٨) وهو ضعيف ٠

(٤) : تقدم فى (١٢٨) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا ٠

تخريج الاثر (١١٧٣) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : (فى ذلك من أمرهم) وعزاه
للمصنف فقط ٣/٢٤٨ - ٢٤٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٧٠ ٠

الحكم على الاثر (١١٧٣) :

فيه يحيى بن محمد والحسن بن عطية العوفى : ضعيفان ،
ومحمد بن اسحاق : صدوق يدلس ، ولم يصرح بالسماع ، وعطية العوفى
صدوق يخطئ كثيرا ومدلس ، فالاسناد ضعيف ٠

الآيـة : (٥٠) ٠

العافيـة ، والـرخـاء ، والغنيمـة ٠

١١٧٥ ـ حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " أمـا الحسـنـة : فـان أظفـرك اللـه وردك سـالمـا سـاءهـم ذلك ٠

قـولـه : " تَسُؤْهُمْ " ٠

١١٧٦ ـ حدثنـا محمـد بـن يحيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قـولـه " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " : ان كان فتح للمسـلمين كـبر ذلك عليهـم وسـاءهـم ٠

(١١٧٤) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٠٩) ٠

تخريج الاثـر (١١٧٤) :

انظـر التبيـان ٢٣٣/٥ ، وذكـره الزمخشـرى بنحـوه ولـم ينسـبـه ٣٦/٢ ، والقرطـبى ١٥٩/٨ ، وانظر روح المعانى ولـم ينسـبـه ١٠ / ١١٤ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٤٩/٣ ٠

(١١٧٥) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عـنـه ٠

تخريج الاثـر (١١٧٥) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ ٠

(١١٧٦) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٤٣) ٠

تخريج الاثـر (١١٧٦) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٧٩٥ ، ٢٩٠/١٤ ٠

وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٩/٣ ٠

الآيـة : (٥٠) .

قـولـه : " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " .

١١٧٧ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " قال : البلاء والشدة .

قـولـه : " يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " .

١١٧٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " : حذرنا .

١١٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " : قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا فى القعود من قبل أن يصيبهم .

قـولـه : " وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ " .

١١٨٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان زنيج ، حدثنا سلمة ابن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " تَوَلَّوْا "[١] قال :

الاثـر (١١٧٧) :

تابع للاثر (١١٧٤) وتقدم تخريجه .

(١١٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٧٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٤ ، ومن طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٩٣ ، ١٤/ ٢٩٠ .

وذكره الطبرسى ١٠/ ٧٤ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (١١٧٤) .

الاثـر (١١٧٩) :

تابع للاثر (١١٧٥) وتقدم تخريجه .

(١١٨٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : سورة آل عمران ، آية : (٣٢) .

الآيتين : (٥٠ - ٥١) .

على كفر .

/ قوله تعالى : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " . ٥٥/أ

١١٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " .

١١٨٢ - ذكر عن محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد [١] ، حدثنا همام [٢] عن قتادة عن مسلم بن يسار [٣] قال : الكلام في القدر واديان

تخريج الاثر (١١٨٠) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : على كفرهم برقم ٣٨٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ص ٢٨٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٦٨٥٠ ، ٣٢٥/٦ .

وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٩/٢ ، وذكره القرطبي بمعناه ولم ينسبه ١٥٩/٨ .

" قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ " آية : (٥١) .

(١١٨١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٨١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ومعناه صحيح .

(١) : هو ابن عبد الوارث ، تقدم في (٩١٩) وهو صدوق ، ثبت في شعبة .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل .

التقريب ٢٤٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٠/١٠ - ١٤١ .

الآيتين : (٥١ - ٥٢) .

عريضان ، يهلك الناس [فيهما] [1] ، لا يدرك غورهما [2] ،

فاعمل عمل رجل يعلم أنه لا ينجيه الا عمله ، وتوكل توكل رجل

يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له .

١١٨٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة

قال : قال ابن اسحاق : "وَعَلَى ٱللَّهِ" لا على الناس "فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ" .

قوله : " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى [ٱلْحُسْنَيَيْنِ] " [3] .

١١٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

---

(١) : في الأصل : فيها ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

(٢) : غور كل شئ : عمقه وبعده ، أي يبعد أن يدركوا حقيقة علمه ، كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه .

النهاية ٣٩٣/٣ ، وانظر الصحاح ٧٧٣/٢ مادة : غور .

تخريج الاثر (١١٨٢) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عرضهما بدل : غورهما ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

الحكم على الاثر (١١٨٢) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

الاثر (١١٨٣) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٥٢٣) .

" قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ " آية : (٥٢) .

(٣) : في الأصل : الحسنين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٥٢) ·

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : يعـنى القتـال ، فهي الشهـادة والحيـاة والـرزق ، قـال : واحـدى الحسنيـين : فتح أو شـهادة ·

١١٨٥ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قـولـه " إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : الـقتـال فـى

(١١٨٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) ·

تخريج الاثـر (١١٨٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبزيـادة فى آخـره ، وفيـه : القتـل مكـان القتـال ، مـن طريـق المثنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٦٧٩٦ وانظـر رقـم ١٦٧٩٧ ، ٢٩٢/١٤ ·

وذكـره الطوسـى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن ومجـاهـد وقتـادة قـال : وغيـرهم ٢٣٥/٥ ، والزمخشـرى ولـم ينسبـه ٣٦/٢ ، وانظـر المحـرر ولـم ينسبـه ٢٠١/٨ ، ومجمـع البيان كمـا فى التبيان الا انـه لـم ينسبـه لقتـادة ٧٥/١٠ ، وزاد المسـير ونسبـه الى الـزجـاج ٤٥٠/٣ ، وانظـر القـرطـبى ١٦٠/٨ ، والبحـر المحيط ٥٢/٥ ، وابـن كثير ونسبـه الـى مجاهد وقتـادة قـال : وغـيرهمـا ٣٦٢/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١١٦/١٠ ·

وفى الصحيحـين مـن حديث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه ، واللفـظ للبخـارى - أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (تكفـل اللـه لمـن جاهد فى سبيلـه لا يخرجـه الا الجهـاد فى سبيلـه ، وتصـديـق كلماتـه ، بـأن يدخلـه الجنـة ، أو يرجعـه الى مسكنـه الذى خـرج منـه مـع أجـر أو غنيمـة) · أخرجـه البخارى فى كتـاب الجهـاد - بـاب : قـول النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (أحلت لي الغنائـم) ١٩٢/٢ ، ومسلم بـرقـم ١٨٧٦ فى كتـاب الامـارة - بـاب : فضل الجهـاد ١٤٩٦/٣ ·

الآيـة : (٥٢) ٠

سبيـل اللـه ، والظهـور على أعداء اللـه ٠

قـولـه : " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا "

الآيـة ٠

١١٨٦ ـ حدثنا أبـي ، حدثنا عبد اللـه بـن صالح ، حدثني معاوية بـن صالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا " : اما يـخـزيـكـم اللـه بـأيـدينـا (١) ٠

١١٨٧ ـ حدثنـا محمـد بـن يحيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد حدثنـا سعيـد عـن قـتـادة قـولـه " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ

(١١٨٥) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فى (٦١) ٠

تخريج الاثـر (١١٨٥) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظـه الا أنـه قـال : القتـل مكان : القتـال ، و : أو مكان : الواو ص ٢٨١ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق ابـن نمير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٧٩٨ وبلفظـه الا أنـه قـال : القتـال ، مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٦٨٠٠ وانظر رقـم ١٦٧٩٩ ، و ١٦٨٠١ ، ٢٩٢/١٤ ٠

وانظـر مجمـع البيـان ٧٥/١٠ ، والقرطـبى ١٦٠/٨ ، وذكـره ابـن كثير بمعنـاه ـ ٣٦٢/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كمـا فـى الدر ، وسـاقـه بمعنـاه ـ ٢٤٩/٣ ٠

(١) : كتب فى الحاشيـة : (سقط) ، ولـم تظهـر هذه الكلمـة فـى النسخـة المصـورة ٠

الاثـر (١١٨٦) :

تـابـع للاثـر (١١٨٤) ، أخرجـه ابـن جـريـر بلفظه بـرقـم ١٦٧٩٦ ،

(١١٨٧) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فـى (٤٣) ٠

الآيتين : (٥٢ - ٥٣) .

ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا " : أى قتل .

قوله : " قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " .

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا / لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ " أما طوعا : فمن قبل أنفسهم ، وأما كرها : فمن الفرق من محمد - صلى الله عليه وسلم - . ٥٥/ب

١١٨٩ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " قال : هذا فى الزكاة ،

تخريج الاثر (١١٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٢ ، ١٤/٢٩٢ - ٢٩٣ .

وانظر التبيان ولم ينسبه ٥/٢٣٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٢/٣٦ ، وابن عطية ٨/٢٠١ ، والقرطبى ٨/١٦٠ ، وابن كثير ٢/٣٦٢ والآلوسى ١٠/١١٦ .

" قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ " آية : (٥٣) .

(١١٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٨٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١١٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

الآيتين : (٥٣ - ٥٤) .

أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين ، فأخذت منهم ، قال المنافقون [1] " أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " .

قوله تعالى : " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " الآية .

١١٩٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " : يعني صدقاتهم ، " إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ " .

قوله : " وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ " .

١١٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا مسلم [2] ، حدثنا شعبة عن مسعر عن

---

(١) : هكذا ورد في السياق ، ويبدو أنه أراد بيان المراد من قوله : من أمته بأنهم المنافقون ، لا سائر الأمة ، ثم تلا الآية الكريمة - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١١٨٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ " .
آية : (٥٤)

(١١٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : هو مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، = =

الآيـة : (٥٤) .

سـماك الحنفـي [1] عـن ابـن عباس : أنـه كـره أن يقـول الـرجـل : انـي كسـلان ، وزادفيه موءمل بن اسماعيل [2] بهـذا الاسـنـاد عـن ابـن عباس : ويتـأول هـذه الآيـة : " وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ " ، وفيما رواه موءمل بـن اسـماعيل عـن شعبة بهـذا الاسـنـاد عـن ابـن عبـاس .

= = مـات سنـة اثنتين وعشـريـن ومـائتين ، وهو أكـبر شـيخ لأبـي داود ، أخـرج لـه الجماعـة .

التقريب ٢٤٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمـال ١٣٢٣/٣ ، التهذيب ١٢١/١٠ .

(١) : هو ابـن الوليـد ، تقـدم فى (٨٣) وهو ليـس بـه بـأس .

(٢) : هو موءمـل - بـوزن محمـد ، بهمزة - ابـن اسـماعيـل البصـري ، أبـو عبد الرحمـن ، نـزيـل مكـة ، وثقـه ابـن معين والدارقطـنى ، وزاد : كثير الخطـأ ، وقـال أبو حاتم : صـدوق ، شـديـد فى السـنـة ، كـثـير الخطـأ ، يكتب حديثـه ، وقـال البخارى : منكـر الحديث ، وقـال أبـو زرعـة : فى حديثـه خطـأ كـثير ، وذكـره أبو داود فعظمـه ورفـع مـن شأنـه وقـال ابـن حجـر : صدوق ، سـيء الحفظ ، مـن صغار التـاسعـة ، مات سنـة سـت ومـائـتين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأصحاب السـنن الا أبـا داود ففـى القـدر .

انظر الجـرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقـريـب ٢٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١٩١) :

أخرجـه المصنف بمثلـه مـن طريـق الوليد بـن خالد الأعرابى عـن شعبـة بـه - وليـس فيـه ذكـر موءمـل - بـرقـم ٤٣٥٣ فى تفسـير سورة النساء آيـة : (١٤٢) ١٦٦٣/٤ .

وكذا ذكـره ابـن كثير بلفظ آخـر وبـاسنـاد آخـر ، وعزاه لابـن مردويـه ٥٦٨/١ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن أبي الدنيـا كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٥/٢

الآيـة : (٥٥) .

قـولـه : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ " .

١١٩٢ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا محمد ابن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ " يقول : لا تغررك أموالهم ولا أولادهم .

قوله تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " .

١١٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسى ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ " " فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " قال : هذه مقاديم الكلام [1] يقول :

الحكم على الاثر (١١٩١) :

حسن ، ولزيادة مؤمل شاهد عند ابن مردويه ، نقله ابن كثير - كما تقدم فى التخريج - .

" فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ " آية : (٥٥) .

(١١٩٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٤٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/ ٣٧١ .

(١١٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير وفتح القدير : من تقاديم ، وفى الدر المنثور : من مقاديم .

الآيـة : (٥٥) .

لا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فى الحياة الدنيا ، انما يريد الله

أن يعذبهم بها فى الآخرة .

١١٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب الىّ - ، أنبأنا أصبغ بن

الفرج قال : سمعت عبد الرحمن / بن زيد بن أسلم قرأ قول الله ٥٦/أ

- عزّ وجلّ - : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ

تخريج الاثر (١١٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

١٦٨٠٤ ، ١٤/٢٩٥ - ٢٩٦ .

وانظر معانى القرآن للفراء ٢/٤٤٢ ، وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤/٣٢١ ، والسمرقندى ونسبه الى ابن عباس ١/ل ٥٦٤ أ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى مجاهد والسدى ٣/ل ٨٨أ وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٢/١٤٤ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والفراء ٥/٢٣٨ ، وذكره البغوى بنحوه - ٣/٨٧ ، وابن عطية ٨/٢٠٤ ، والطبرسى كما فى النكت ١٠/٧٨ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد والسدى وابن قتيبة ٣/٤٥٢ ، وذكره الرازى كما فى الكشف ١٦/٩٢ ، وذكره الخازن بنحوه - ٣/٨٧ ، وأبو حيان كما فى زاد المسير ٥/٥٤ وذكره ابن كثير بنحوه ، ونقل عن الحسن قوله :" لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " : بزكاتها ، والنفقة منها فى سبيل الله وقال : واختار ابن جرير قول الحسن ، وهو القول القوى الحسن اهـ ٢/٣٦٣ وانظر تفسير ابن جرير ١٤/٢٩٦ .

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٧٠ ، وروح المعانى ١٠/١١٨ .

(١١٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

الآيـة : (٥٥) ٠

" ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " : بـالمصائب فيهـم [هـي] (1) لهـم عـذاب ، وهـي للمؤمنـين أجـر ٠

قـولـه تعالى : " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " ٠

١١٩٥ ـ حدثنا عبد اللـه بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا الحسين بن علي ابـن مهـران ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " قال : تزهـق أنفسهـم فـي الحياة الدنيا " وَهُمْ كَٰفِرُونَ " قال : هذه آيـة فيها تقديم وتأخير ٠

---

(1) : لـم تـرد فى الأصـل ، وكتب أعـلاه : كذا ، وأضفتها من ابن جرير والدر وفى ابـن جريـر : فيها بـدل : فيهم ٠

تخريج الاثـر (١١٩٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه من طريق ابـن وهب عن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٨٠٧ ، ٢٩٦/١٤ ، وأخرجـه ـ أيضـا ـ بسنـده ولفظـه بـرقـم ١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ ٠

وانظـر الجصاص ولـم ينسبـه ٣٢١/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٨ أ ، والتبيـان ٢٣٨/٥ ، والمحـرر ٢٠٤/٨ ، ومجمـع البيان ٧٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٥٢/٣ ، وانظـر البحر المحيط ٥٤/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه دون قـولـه : (هـي) الثـانيـة ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ ٠

(١١٩٥) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسين بن علي : مسكـوت عنـه ٠

تخريج الاثـر (١١٩٥) :

أخرجـه ابـن جريـر مقتصـرا على قولـه : فى الحيـاة الدنيـا ، باسناد آخـر فيـه المثنى شيخ الطبرى : لـم أقف عليـه بـرقـم ١٧٠٦٠ ، ٤١١/١٤ ٠

وانظـر زاد المسير ونسبـه ـ أيضـا ـ الى ابـن عباس ومجاهد وقتادة وابـن قتيبـة ٤٥٢/٣ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنـف فقـط ٢٤٩/٣ ، وكذا فـى فـتح القـديـر ٣٧١/٢ ٠

الآيـات : (٥٥ _ ٥٧) .

١١٩٦ _ ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ " قال : في الدنيا " وَهُمْ كَـٰفِرُونَ " قال : تزهق أنفسهم : تخرج .

قوله : " وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ " .

١١٩٧ _ وبه عن الضحاك في قوله " وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَـٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " (١) قال : انما يحلفون بالله تقية .

قوله : " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا " .

١١٩٨ _ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

(١١٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٦) :

ذكره ابن جرير ولم ينسبه ٢٩٧/١٤ ، والثعلبي ٣/ل ٨٨أ ، والطوسي ٢٣٩/٥ ، والبغوي ٨٧/٣ ، وابن الجوزي ٤٥٣/٣ ، والخازن ٨٧/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢ .

" وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَـٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ "
آية : (٥٦)

(١١٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

(١) : الفرق _ بالتحريك _ : هو الخوف . الصحاح ١٥٤١/٤ مادة : فرق .

تخريج الاثر (١١٩٧) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٣٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ ، وكذا في روح المعاني ١١٨/١٠ .

" لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ "
آية : (٥٧) .

الآيـة : (٥٧) ·

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً " قال : الملجأ : الحرز في الجبل ، وهو المعقل ·

١١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً " يقول : " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً " : حصونا ·

(١١٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره ·

تخريج الاثر (١١٩٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : وهو المعقل ، وفيه : الجبال ، باسناد آخر صحيح برقم ١٦٨٠٨ ، وانظر رقم ١٦٨٠٩ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد مختصرا برقم ١٦٨١٠ و ١٦٨١١ ، ١٤/٢٩٩-٣٠٠

وانظر تفسير مجاهد ص ٢٨١ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٤ب وانظر النكت ١٤٤/٢ ، والتبيان ٢٤١/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٣ / ٨٨ ، والكشاف ٣٧/٢ ، وانظر مجمع البيان ٨٠/١٠ ، والقرطبي ١٦٤/٨ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٨٨/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥٥/٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ٣٦٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٥٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢ ·

(١١٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) ·

تخريج الاثر (١١٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨١٢ ، ٣٠٠/١٤ ·

وذكره الماوردي ١٤٤/٢ ، والطوسي ونسبه الى مجاهد ٢٤١/٥ ، والبغوي ولم ينسبه ٨٨/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٧/٢ ، وذكره الطبرسي ٨٠/١٠ ، وابن الجوزي بمثله ونسبه الى الزجاج ٤٥٣/٣ = =

الآيـة : (٥٧) .

قـولـه : " أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ " .

١٢٠٠ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ " قـال : الأسـراب فى الأرض المخفيـة .

١٢٠١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ " قـال : والمغـارات : الفيران فى الجبـال .

١٢٠٢ - ذكـر عـن ضمـرة (١) عـن ابـن شـوذب (٢) فى قـولـه " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً "

= = وذكـره الرازى ولـم ينسبـه ٩٦/١٦ ، والخـازن ٨٨/٣ ، وذكره أبو حيان ٥٥/٥ وابـن كثير ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد وابـن عباس ٣٦٣/٢ ، وذكـره الآلـوسى ١١٨/١٠ .

الاثـر (١٢٠٠) :

تـابـع للاثـر (١١٩٨) ، واقتصـر ابـن جريـر على قولـه : السـرب .

الاثـر (١٢٠١) :

تـابـع للاثـر (١١٩٨) ، وتقـدم تخريجـه ، وأخرجـه - أيضـا - ابـن جريـر بـاسنـاد صحيـح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٨١٢ ، ٣٠٠/١٤ .

(١) : هو ابـن ربيعة الفلسطيـنى ، تقدم فى (٥٧٥) وهـو صدوق يهـم قليـلا .

(٢) : هو عبد اللـه بـن شـوذب الخراسـانـى ، أبو عبد الرحمـن ، سكن البصرة ثـم الشـام ، وثقـه أحمـد وسفيـان وابـن معـين وابـن عمـار والنسائى وابـن نمـير والعجلى ، وعـن أحمـد : لا أعلم بـه بـأسـا ، وقـال مرة : لا أعلم الا خـيرا ، وقـال أبو حاتـم : لا بـأس بـه ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات ، وقـال ابـن حجر : صدوق عابـد ، مـن السابعـة ، مات سنة سـت أو سـبع وخمسـين ومائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد وأصحاب السـنن . انظر الجرح ٨٢/٥ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهـذيـب ٢٥٥/٥ ، التقـريب ٤٢٣/١ .

الآيـة : (٥٧) .

أَوْ مَغَـارَاتٍ " قـال : تـذهبـون على وجـوهـكـم فـى الأرض .

قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " .

١٢٠٣ - حدثنـا أبـو زرعـة [١] ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر ابـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك / عـن ابـن عبـاس قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : [المتبـوأ] [٢] يقـول : لـو يجـدون [متبـوأ] [٢] . ٥٦/ب

١٢٠٤ - حدثـنـا أبـي ، حدثـنـا أبـو صـالح ، حدثـني معاويـة بـن صـالح عـن علـي ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عبـاس قـولـه " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : السرب

قـولـه : " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " :

١٢٠٥ - حدثنـا حجـاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبـابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي

تخريج الاثـر (١٢٠٢) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٠٢) :

اسنـاده ضعيف لأنـه معلق ، وفيـه ضمـرة : صدوق يهـم قليـلا .

(١٢٠٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

(١) : لفظ : (أبـو) مـكـرر فى الأصـل .

(٢) : فى الأصل : (المـوبـى) - فى المـوضع الأول - وكتب فـوقهـا : كذا ، وفـى المـوضع الثـانـى : (مـوبـا) ، وصـوبتـه مـن معـاجـم اللـغـة .
والمتبـوأ : هو المـنزل ، يقـال : بـوأه اللـه مـنزلا ، أى : أسكنـه ايـاه ، وتبـوأت منزلا : أى : اتخـذتـه ، والمبـاءة : المـنزل .
النهـايـة ١٥٩/١ ، وانظـر الصحـاح ٣٧/١ ، أسـاس البلاغـة ٦٧/١ ، تـاج العـروس ٤٧/١ ، القامـوس ٩/١ ، اللسـان ٣٦/١ مـادة : بـوأ .

تخريج الاثـر (١٢٠٣) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٢٠٤) :

تـابـع للاثـر (١١٩٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظر معانى القرآن للفـراء ٤٤٣/٢ .

الآيتين : (٥٧ - ٥٨) .

نجيح عن مجاهد " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " قال : لفروا اليه منكم .

قوله : " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " .

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " : أما يجمحون : فيسرعون .

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ " .

١٢٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر

(١٢٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه باسناد آخر ضعيف برقم ١٦٨١١ ، ٣٠٠/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٠/٣ .

(١٢٠٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٠٦) :

ذكره الفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٤٣/٢ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٤ ب ، والثعلبى ٣/ل ٨٩أ والماوردى ١٤٥/٢ ، والبغوى ٨٨/٣ ، والزمخشرى ٣٧/٢ ، وابن عطية ٢٠٦/٨ ، والطبرسى ٨١/١٠ ، وابن الجوزى ٤٥٤/٣ ، والرازى ٩٦/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، والخازن ٨٨/٣ ، وأبو حيان ٥٥/٥ ، وابن كثير ٣٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٠ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١١٩/١٠ .

" وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " آية : (٥٨) .

الآيـة : (٥٨) ٠

عـن الـزهـرى عـن أبـي سلمـة بـن عبد الرحمـن بـن عـوف عـن أبي سعيـد الخـدرى قـال : بينـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقسـم قسـما اذ جـاءه ابـن ذى الخـويصـرة التـميـمـى [1] فقـال : أعـدل يـا رسـول اللـه فقـال : ويـلك ، فـمـن يـعـدل اذا لـم أعـدل ؟ فقـال عمـر بـن الخطـاب : ائـذن لـي يـا رسـول اللـه فـأضـرب عنقـه ، قـال : دعـه ، فـان لـهـذا أصحـابـا يحقـر أحـدكـم صلاتـه مـع صـلاتـهـم ، وصيـامـه مـع صيـامهـم يـمـرقـون [2] مـن الـديـن كمـا يـمـرق السـهـم مـن الـرمـيـة ، فـينظـر

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى المـراجـع : ذو الخـويصـرة ، بـدون زيـادة : ابـن ٠
وهو حـرقـوص - بضـم أولـه وسكون الراء وضـم القاف بعدها واو ساكنـة ثـم صـاد مهـمـلـة - ابـن زهـير السعدى ، قـال ابـن حجـر : وزعـم أبـو عمـر أنـه ذو الخويصـرة التـمـيـمـى رأس الخوارج المقتـول بـالنهـروان ، وذكـر الطـبرى : أن عتبـة بـن غـزوان كتب الى عمـر - رضي اللـه عنهمـا - يستمده فـأمـده بحـرقـوص ، وكانت لـه صحبـة ، وأمـره على القتـال ، ففتـح سـوق الأهـواز ، وذكـر الهيثـم بـن عـدى : أن الخـوارج تـزعـم أن حـرقـوص كان مـن أصحـاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأنـه قـتـل معهـم يـوم النهـروان ، قـال : فسـألت عـن ذلك فـلـم أجـد أحـدا يـعـرفـه ، وقـال ابـن الأثـير : وبقى حـرقـوص الى أيـام علي ، وشهـد معـه صفـين ، ثـمّ صار مـن الخوارج ، ومـن أشدهـم على علي - رضي اللـه عنـه - ، وكان مع الخوارج لمـا قـاتـلهـم علي ، فقتـل يومـئـذ سـنـة سبـع وثلاثين ، وقـال ابـن حجـر : وزعـم بعضهـم أنـه ذو الثديـة - الآتى ذكـره - وليـس كذلك ، وأكـثر مـا جـاء فى ذكر هذا القائـل فى الأحاديث مبهمـا ٠
انظر تـاريخ الطبرى ٧٦/٤ - ٧٧ ، أسد الغابـة ٤٧٤/١ - ٤٧٥ ، الاصابـة ٣٢٠/١ ، فـتـح البـارى ٢٩٢/١٢ ٠

(٢) : أى : يخـرجـون ، يقـال : مـرق السهـم مـن الرميـة مـروقـا : أى خـرج من الجانب الآخـر ، ومنه سميت الخوارج مارقة ، والرمية : ما يرمى من صيد أو نحوه ٠
انظر الصحاح ١٥٥٤/٤ مـادة : مرق ، وجامع الأصول ٧٨/١٠ ٠

الآيـة : (٥٨) ٠

فـي قـذذه [١] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـي نضيـه [٢] - كـذا يقـول معمـر - فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـي رصافـه [٣] فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـي نصلـه [٤] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، قـد سـبق الفـرث [٥] والـدم ، آيتهـم : رجـل أسـود احـدى يديـه أو قـال : مـثـل احـدى يـديـه مـثـل حـلـمـة ثـدى المـرأة ، أو مـثـل البضعة تـدردرا [٦] ، يخـرجـون على حـين فـترة مـن النـاس ، قـال : فـنزلـت فيهـم " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ

---

(١) : قـذذه - بضـمّ القـاف - : ريـش السهـم ، واحدتها : قـذة ٠ الصحاح ٥٦٨/٢ ، النهايـة ٢٨/٤ مـادة : قـذذ ٠

(٢) : النضـيّ : هـو نصـل السهـم ، وقيـل : هـو السهـم قبـل أن ينحـت ، اذا كان قـدحـا ، وهو أولـى ، لأنـه قـد جاء في الحديث ذكـر النصـل بعـد النضـي ، وقيـل : هـو مـن السهـم ، مـا بـين الريـش والنصـل ، قـالوا سـمي نضيـا لكـثرة البـرى والنحت ، فـكأنـه جعل نضـوا : أي هزيـلا ٠ النهايـة ٧٣/٥ ، وانظـر الصحاح ٢٥١١/٦ مـادة : نضـا ٠

(٣) : الـرصف : هو الشـدّ والضـمّ ، ورصف السهـم : اذا شـدّ بـالـرصاف ، وهو عقب يـلـوى على مـدخـل النصـل فيـه ، وواحـد الـرصـف : رصفـة - بـالتحـريـك - ٠ النهاية ٢٢٧/٢ ، وانظر الصحـاح ١٣٦٥/٤ مادة : رصف

(٤) : نصـل السهـم : هـو كل حديدة مـن حدائـد السهام ، والجمـع : أنصـل ونصـول ونصـال -٠ اللسـان ٦٢٢/١١ ، وانظر الصحاح ١٨٣٠/٥ مـادة : نصل ٠

(٥) : الفـرث : هـو السـرجـين مـا دام فـي الكـرش ، والجمـع : فـروث ٠ الصحـاح ٢٨٩/١ مـادة : فـرث ٠

(٦) : كذا في الأصـل ، وفي الصحيحـين وغيرهمـا : تـدردر ٠ أي : تـدحـرج ، تجـئ وتـذهب ، والأصـل : تتـدردر ، فحذف احدى التـائـين تخفيفـا ٠ النهايـة ١١٢/٢ ، وانظـر الفـائـق ٤٢٦/١ مـادة : دردر ٠

الآيـة : (٥٨) .

وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قـال أبو سعيـد : وأشهـد أنـي سـمعت هذا الحديث مـن النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وأشهد أنّ عـليـا حـين قـتـلهـم - وأنـا معـه - جـئ بـالـرجـل علـى الـنعت الـذى نعت الـنبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

تخريج الاثـر (١٢٠٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـال : ويحك ، عـن معمـر بـه ل ١٠١ ، وأحمـد بـاخـتـلاف يسـير عـن عبد الرزاق بـه ٥٦/٣ ، وانظـر ٦٥ و ٣٥٣ و ٣٥٥ ، والواحـدى مختصـرا مـن طـريـق محمـد بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه ص ١٤٢ ، والبخـارى بمثـلـه مـن طـريـق هشام عـن معمـر بـه - فى كتـاب استتابـة المـرتـديـن والمعـانـديـن - بـاب : مـن تـرك قتـال الخوارج للتـألف ١٩٨/٤ ، والنسـائـى فـى التفسـير بـرقـم ٢٤٠ ص ٨٢ - ٨٣ ، وابـن جـريـر بـرقـم ١٦٨١٧ ، ١٤ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ، كـلاهمـا بمثـلـه مـن طـريـق محمـد بـن ثـور عـن معمـر بـه ، والثعلـبى عـن عبد اللـه بـن حـامـد بـاسنـاده عـن معمـر بـه ٣/ل ٨٩أ - ب ، ومـالك مختصـرا مـن طـريـق محمـد بـن ابـراهـيم بـن الحارث التيمـى عن أبـي سلمـة بـه بـرقـم ١٠ - فى كتـاب القـرآن - بـاب : مـا جـاء فـى القـرآن ٢٠٤/١ - ٢٠٥ .

وهـو متـفـق عليـه بـمثـلـه مـن طـريـق الـزهـرى عـن أبـى سلمـة والضحـاك عـن أبي سعيـد الخـدرى - رضي اللـه عنـه - ، أخرجـه البخارى فى كتـاب الأدب - بـاب : مـا جـاء فى قـول الـرجـل : ويلك ٧٥/٤ - ٧٦ ، وفـى بـاب : عـلامـات النبـوة ٢٨١/٢ ، وأخرجـه مسـلم بـرقـم ١٠٦٤ فـى كتـاب الـزكـاة - بـاب : ذكـر الخـوارج وصفـاتهـم ٧٤٤/١ - ٧٤٥ ، وأخرجـه سعيـد بـن منصـور فى سننـه بنحـوه مختصـرا مـن حديث جابـر - رضي الله عنـه بـرقـم ٢٩٠٢ فى كتـاب الجهـاد - بـاب : جـامـع الشهـادة ٣٤٩/٣ ، وكذا أخرجـه ابـن مـاجـة بـرقـم ١٧٢ فـى المقـدمـة - بـاب : = = =

الآيــة : (٥٨) ٠

١٢٠٨ _ أخـبرنـا / العباس بـن الوليـد بـن مـزيـد قـراءة ، أخـبرنـي محمـد بـن ٥٧/أ
شعيب بـن شـابـور ، أخـبرنـي عثمان بـن عطـاء عـن أبيـه عطـاء قـال :
وأمـا " يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " : فـاللمـز : الطعـن عليـه فى الصدقـات٠

= = ذكـر الخـوارج ٦١/١ ، وأبو يعلى بمعنـاه وبـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٠٢٢ ، ٢٩٨/٢ _ ٢٩٩ ٠

وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه _ ١/ ل ٥٦٤ ب _ ٥٦٥ أ ، وانظر النكت ١٤٥/٢ ، والمعالـم ٨٨/٣ ، والكشاف ٣٧/٢ ، وأشار اليـه ابـن عطيـة ٢٠٧/٨ ، وذكـره الطـبرسـى ٨٢/١٠ ، وانظـر زاد المسـير ٤٥٤/٣ ،وجامع الأصـول ٨٣/١٠ _ ٨٤ ، والتفسـير الكبـير ٩٧/١٦ ، والقرطـبى ١٦٦/٨، ولبـاب التـأويـل ٨٨/٣ ، وأشار اليـه أبو حيـان ٥٥/٥ _ ٥٦ ، وانظـر ابـن كثير ٣٦٣/٢ ، وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الـزوائـد وقـال : رواه أبـو يعلى مطـولا ، وفيـه أبو معشـر نجـيح : وهو ضعيف يكتب حـديثـه _ فى بـاب : مـا جـاء فـى ذى الثـديـة وأهـل النهـروان ٢٣٤/٦ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بـمثلـه ٢٥٠/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه سـاقـه مختصـرا ٢/ ٣٧٣ _ ٣٧٤ ، وانظـر روح المعانـى ١٠/ ١١٩ ٠

الحكم على الاثـر (١٢٠٧) :

صحـيح ، أخـرجـه الشـيخـان _ كمـا تقـدم فى تخريجـه _ ٠

(١٢٠٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٨٨) ويشهـد لـه _ هنـا _ مـا أخرجـه ابــن جـريـر ، فهـو حسـن لغـيره ٠

تخريج الاثـر (١٢٠٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٨١٦ ، ٣٠٢/١٤ ٠

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غـريب القـرآن ص ١٨٨ ، والجصـاص بنحـوه ونسبـه الى قتـادة ٣٢٢/٤ ، وانظـر الكشف ولـم ينسبـه = = =

الآيـة : (٥٨) ٠

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٠٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ " قال : [يـروزك](1) ، يسـألك ٠

قـولـه تعالى : " فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ " ٠

١٢١٠ ـ ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه الحنظلى ، أنبأنا

= = ٣/ ل ٨٩ ب ، والفروق اللغوية ونسبه الى قتادة ص ٤٠ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٤٢/٥ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٣٧/٢ ، والطبرسى ٨٣/١٠ ، والرازى ونسبه الى قتادة ٩٨/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٦٣/٢ ، والآلوسى ١١٩/١٠ ٠

(١٢٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) ٠

(١) : فى الأصل : يـزورك ، وهو خطأ صوبته من ابن جرير والنهاية ٠ ومعنى يـروزك : أى يختبرك ويمتحنك ، يقال : رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته ، المعنى : يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته اذا منعته أم لا ؟
انظر الصحاح ٨٨٠/٣ ، النهاية ٢٧٦/٢ ، اللسان ٣٥٨/٥ مادة : روز ٠

تخريج الاثر (١٢٠٩) :

هو فى غسير مجاهد بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد فى أوله : يتهمك ، وقال المحقق : يـروزك غير واضحة فى الأصل ، وصححتها من الطبرى واللسان ٠ انظر تعليق رقم (١) ص ٢٨٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يسألك ، من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٨١٣ ، وأخرجه بتمامه باسناد آخر ، الا أنه ذكر واو العطف بينهما برقم ١٦٨١٤ ، ٣٠٢/١٤ ٠

وذكره الثعلبى وزاد : يعنى يختبرك ٣/ل ٨٩ ب ، وذكره الماوردى ١٤٥/٢ ، وابن الأثير فى النهاية ٢٧٦/٢ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، = =

الآيـة : (٥٨) .

محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك فى قوله " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ " : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ما آتاه الله من مال قليل أو كثير ، فأما المؤمنون : فكانوا يرضون بما أعطوا ويحمدون الله عليه ، وأما المنافقون : فان أعطوا كثيرا فرحوا .

قوله : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَا " .

١٢١١ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

قوله : " إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

١٢١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [1] ، حدثنا عيسى بن راشد أبو الفضل [2] قال : سمعت زياد بن لقيط [3] يقرأ : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : يطعن عليك ، ٣/ ٢٥٠ .

(١٢١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (١٢١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١٢١١) :

تابع للاثر السابق .

(١) : العسكرى ، تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : تقدم فى (١٣٩) وهو مجهول .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٥٨) .

مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قلت لسهل بن عثمان : لعله اياد بن لقيط (1) فأبى أن يدع قوله : زياد .

١٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال : هؤلاء المنافقون ، قالوا: والله ما يعطيها محمد الا من أحبّ ، ولا يؤثر بها الا هواه ، فأخبر الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأخبرهم ، انما جاءت من الله ، وهذا أمر من الله ، ليس من محمد - صلى

---

(1) : هو اياد - بكسر أوله ثمّ تحتانية - ابن لقيط - بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة - السدوسى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة . التقريب ٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/١ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢١٧ .

الاثر (١٢١٢) :

أرى أنه لا معنى لايراد هذا الأثر ، الا أن يكون لفظ : يسخطون تحرف عن : ساخطون ، ويؤيد هذا ما ذكره الثعلبى فى الكشف والبيان : أن اياد بن لقيطة - كذا فى مخطوطة الكشف ، والظاهر أنه تحرف عن لقيط - قرأ : " إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ " ٣/ل ٨٩ ب ، وكذا ذكر الآلوسى فى روح المعانى الا أنه قال : زياد بن لقيط ١١٩/١٠ . ولم أقف على هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات .

الحكم على الاثر (١٢١٢) :

فى اسناده عيسى بن راشد : مجهول .

(١٢١٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

الآيات : (٥٨ - ٦٠) .

الله عليه وسلم - " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " الآية .

قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ " .

١٢١٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا عبيد بن يعيش (١)

تخريج الاثر (١٢١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨١٧ ، ١٤/٣٠٣ - ٣٠٤ .

وذكره الثعلبي مختصرا ٣/ ل ٨٩ ب .

" وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ " آية :(٥٩)

لم يورد المصنف ولا ابن جرير - رحمهما الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئا من الآثار ، غير أنّ ابن جرير فسرها من عنده - كما هو منهجه - رحمه الله تعالى - .

انظر ١٤/ ٣٠٤ .

" إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٠) .

(١) : المحاملي ، أبو محمد الكوفي ، العطار ، ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة ، أخرج له البخاري في رفع اليدين ، ومسلم والنسائي .

التقريب ١/٥٤٦ ، وانظر تهذيب الكمال ٢/٨٩٧ ، التهذيب ٧/٧٨ - ٧٩ .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني محمد بن الصلت، [1] عن قيس [2] عن الأعمش عن / أبي ٥٧/ب
سفيان [3] عن جابر قال : جاء أعرابي الى النبيّ - صلى الله عليه

---

(١) : هو محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ، أبو جعفر الكوفى ، الأصمّ ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا أبا داود .

التقريب ١٧١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢١٢/٣ ، التهذيب ٢٣٢/٩ .

(٢) : هو قيس بن الربيع الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، ضعفه يحيى والدارقطنى ووكيع وابن المدينى ، وكان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وليس بقوى ، وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ قال : كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة ، وقال النسائى : متروك ، وقال الذهبى : أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه ، سيء الحفظ ، وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .

انظر الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٩٥ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، تهذيب الكمال ١١٣٣/٢ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الكواكب - الملحق الأول ص ٤٩٢ .

(٣) : هو طلحة بن نافع الواسطى ، أبو سفيان الاسكاف ، نزيل مكة قال ابن عيينة وشعبة : حديثه عن جابر صحيفة ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : لا شيء ، وقال ابن المدينى : كانوا يضعفونه فى حديثه ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : أتريد أن أقول : ثقة ؟ الثقة سفيان وشعبة ، وقال الذهبى : قلت : قد احتج به مسلم ، وأخرج له البخارى مقرونا بغيره ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٤٧٥/٤ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، تهذيب الكمال ٦٣١/٢ ، التهذيب ٢٦/٥ التقريب ٣٨٠/١ .

الآيـة : (٦٠) .

وسـلم - وهو يقسـم ، فسـألـه فـأعـرض عـنـه ، فجعـل يقسـم ، فقـال

بعـض رعـاة الشـاء : واللـه مـا عـدلت ، قـال : ويحك ، مـن يعدل

اذا لـم أعـدل ؟ فـأنـزل اللـه تعالى : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ

وَٱلْمَسَٰكِينِ " الى آخـر الآيـة .

١٢١٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحسـن بـن الربيـع ، حدثنـا أبو اسحاق الفزارى

عـن عطـاء بـن السـائب [1] عـن سعيـد بـن جبير عـن ابـن عبـاس :

" إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ " قـال : انمـا هـذا شـئ

أعـلمـه اللـه ايـاه لهـم ، فـأيـمـا أعطيت صـنـفـا منها أجـزأك .

تخريج الاثـر (١٢١٤) :

أخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وفيـه :

أتعطـى رعـاء الشـاء ؟ ٣/٢٥٠ ، وأشار اليـه السيوطى فى لباب النقـول

وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٨ .

الحكم علـى الاثـر (١٢١٤) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف قيـس ، وروايـة أبي سفيـان عـن جابـر

صـحيفـة .

(١) : تقـدم فـى (٩٦٩) وهـو صـدوق اختـلط .

تخريج الاثـر (١٢١٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثـلـه مـن طريـق عمـران بـن عيينـة عن عطاء

بـه بـرقـم ١٦٨٩١ ، ١٤/٣٢٣ ، وأخرجـه أبو عبيـد بنحـوه وبـاسنـاد آخر

ضعيف بـرقـم ١٨٣٧ - بـاب تفـريـق الصـدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص٧٦٢

وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ونسبـه - أيضـا - الـى

علي - رضي اللـه عنـه - ٤/٣٤٤ ، وذكـره السمرقنـدى بنحـوه - ١/ل ٥٦٦ ب

وذكـره الثعلـبى ٣/ل ٩٢ ب ، وانظـر التبيـان وقـال : وهذا قـول أبى جعفر

وأبـي عبد اللـه - عليهمـا السـلام - ٥/٢٤٥ ، وانظر الكيـاهـراس = = =

الآيـة : (٦٠) ٠

١٢١٦ - وروى عـن عمـر بـاسنـاد مـرسـل ٠

١٢١٧ - وحـذيفـة ٠

= = ٨٣/٤ ، والمعالـم ٩٣/٣ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٨/٢ ، وانظـر التفسير الكبيـر ١٠٥/١٦ ، والقرطبـى ١٦٨/٨ ، ولبـاب التأويـل ٩٣/٣ ، والبحـر المحيط ٥٧/٥ ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٠/٣ ، وانظـر روح المعانـى ١٢٥/١٠ ٠

الحكم على الاثـر (١٢١٥) :

فيـه عطـاء : صدوق اختـلط ، ولـم يتبـين سـمـاع أبي اسحاق منـه هـل كان قبـل الاختـلاط أو بعـده ؟ فـالاسنـاد ضعيف ٠

تخريج الاثـر (١٢١٦) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٨ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا مـن طريـق حفص عـن ليث عـن عطـاء عـن عمـر - رضي الله عنه - وأخرجـه ابـن جريـر - أيضا - عـن ابـن وكيـع عـن جرير عـن ليـث بـه بـرقـم ١٦٨٨٨ ، ٣٢٢/١٤ ٠

وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، والطوسـى ٢٤٥/٥ ، والكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والبغـوى ٩٣/٣ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان وزاد نسبتـه الى معاذ وعلي - رضي اللـه عنهمـا - ٥٧/٥ ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ ، والآلـوسـى ١٢٥/١٠ ٠

تخريج الاثـر (١٢١٧) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٤ - بـاب : تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦١ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٦ و ١٦٨٨٧ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهم بسنـد ضعيف ٠ = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢١٨ - وأبـي العاليـة .

١٢١٩ - وسعيـد بـن جبير .

= = وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطوسى ٢٤٥/٥ ، والزمخشرى ٣٨/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، وأبو حيان ٥٧/٥ ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الـدر ٢٥٠/٣ - ٢٥١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢١٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقم ١٦٨٩٥ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا بسـند صحيح .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، وأبـو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ ، والسيـوطـى ٢٥١/٣ ، والشـوكانـى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢١٩) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٦ - بـاب تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبـي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٩٠ و ١٦٨٩٤ ، ٣٢٢/١٤ - ٣٢٣ ، كلهم بسـند ضعيف .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبـه - أيضـا - الى معاذ بـن جبـل وعمـر بـن عبد العزيـز وقـال : ولا يـروى عـن الصحابـة - رضي اللـه عنهم - خلافـه فصار اجمـاعـا مـن السلف ، لا يسـع أحدا خلافـه ٣٤٤/٤ ، وذكـره الطوسى ٢٤٥/٥ ، والبغوى ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والـرازى ١٠٥/١٦ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) ٠

١٢٢٠ - وطـاوس ٠

١٢٢١ - وعـطـاء ٠

١٢٢٢ - والحسـن ٠

تخريج الاثر (١٢٢٠) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف -رحمـه اللـه تعالى- ٠

تخريج الاثر (١٢٢١) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٥ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصناف الثمـانيـة ص ٧٦١ - ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جرير بـرقـم ١٦٨٨٩ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهـم بسـند ضعيف ٠

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ والبغـوى والخـازن ٩٣/٣ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكره الشـوكانـى ٣٧٤/٢ ، والآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى الثورى وأحـمـد ومـالك - رحمهـم اللـه تعالى - ١٢٥/١٠ ٠

تخريج الاثر (١٢٢٢) :

أخرجـه أبـو عبيـد بـرقـم ١٨٣٨ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصناف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصـدقـة فـى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، كـلاهـمـا بسـنـد صحـيـح ٠

وذكـره الكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والقـرطـبى ١٦٨/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ ٠

الآيــة : (٦٠) ٠

١٢٢٣ - وابـراهـيم النخعـى ٠

١٢٢٤ - والضحـاك ٠

١٢٢٥ - وميـمـون بـن مـهـران ٠

١٢٢٦ - ومقـاتـل بـن حيـان ٠

تخريج الاثـر (١٢٢٣) :

أخرجـه أبو عبيـد بسـند حسـن بـرقـم ١٨٤٠ - بـاب غريـق الصدقة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبى شيبـة بسـند صحيح - فـى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جـريـر بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٢ و ١٦٨٩٣ ، ٣٢٣/١٤ ٠

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ ، والبغـوى ، ونقـل عنـه التفصيـل فى ذلك : فـان كان المال كثـيرا يحتمل الاجـزاء قسـمـه على الأصنـاف ، وان كان قـليـلا جـاز وضعـه فى صنـف واحـد ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ونقـل عنـه نحـو مـا نقلـه البغـوى ٢١٦/٨ ، وذكـره الرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن كمـا عـنـد البغوى ٩٣/٣ ، وأبـو حيـان ٥٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانى ٣٧٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (١٢٢٤) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ٠

تخريج الاثـر (١٢٢٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بسـند حسـن فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٦ ، ٣٢٣/١٤ ٠

وذكره النحـاس ص ١٧٢ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (١٢٢٦) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ٠

الآيــة : (٦٠) ٠

١٢٢٧ ـ والـزهـرى ، أنهـم قـالـوا :

اذا وضعت منـه فـى صنف واحـد أجـزأك ٠

قـولـه : " لِلْفُقَرَاءِ " ٠

١٢٢٨ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن مـهـران (١) ، حدثنـا أبو معاوية (٢) حدثنـا عمـر بـن نـافـع (٣) عـن أبـي بكـر العبسـى (٤) قـال : كان عمر

تخريج الاثـر (١٢٢٧) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠

(١) : هـو محمـد بـن مـهـران ـ بكسـر أولـه وسكون الهاء ـ الجمـال ـ بـالجيم ـ أبو جعفـر الرازى ، ثقـة حافظ ، مـن العاشـرة ، مـات سـنـة تسـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أو فى التى قبلها ، أخرج لـه الشيخان وأبو داود ٠ التـقـريب ٢١١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٨/٩ ـ ٤٧٩ ٠

(٢) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقدم فى (٣٨٨) وهـو ثقـة ، أحفظ النـاس لحديث الأعمـش ، وقـد يهـم فى حديث غـيره ٠

(٣) : الثقفـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات والساجـى وابـن الجارود فى الضعفـاء ، وقـال ابـن حجـر : كوفى ضعيف ، مـن السادسـة ٠

انظر الجرح ١٣٨/٦ ، الميزان ٢٢٧/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٧ ، التقريب ٦٣/٢ ٠

(٤) : هـو أبو بكـر العبسـى ـ بفتح العين المهمـلـة وسكون الباء الموحـدة وكسـر السـين المهـمـلـة ، نسبـة الى عبـس : بطـن مـن غطفان ، وهـى القبيلـة المشهـورة الـتى ينسب اليها العبسـيـون بـالكوفـة ، ولهـم بهـا مسـجـد وفيهـم كثر ، وجمـاعـة ينسبـون الى عبـس مـراد ، وقـال ابـن حبيب : فـى الأزد : عبـس هـوازن ـ ، وفى التهـذيب : العنسـى ـ بـالنـون ـ ٠

روى عنـه عمـر بـن نـافـع ، وسكت عنـه البخارى وابـن أبي حاتـم ٠

انظر التـاريخ الكبير ١٣/٩ ، الجرح ٣٤١/٩ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٩/٣ ، التـهذيب ٤٤/١٢ ، الأنسـاب ١٩٩/٩ ـ ٢٠٠ ٠

الآيـة : (٦٠) .

يـمـيز ابـل الصـدقـة ذات يـوم وهـو متزر ببت [١] فـلمـا فـرغ انصـرف ، فـمـرّ بـرجـل مـن أهـل الكتـاب مـطـروح على بـاب فقـال : استكدونـى [٢] وأخـذوا مـني الجـزيـة حـتى كـف بصـرى ، فـليـس أحـد يعـود علـيّ بشـيء ، فقـال عمـر : مـا أنصفنـا اذن ، ثـمّ قـال : هذا مـن الـذيـن قـال اللـه : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ " الفقـراء : هـم زمـنى [٣] أهـل الكتـاب ، ثـمّ أمـر لـه بـرزق يجـرى عليـه .

---

(١) : البت : هو الطيلسـان مـن خـز أو صـوف أو نحوهمـا ، ويجمع على: بتـوت .
انظـر الصحاح ٢٤٢/١ ، النهايـة ٩٢/١ مـادة : بتت .

(٢) : مـن الكـد : وهو الشـدة فى العمـل وطلب الكسب ، يقـال : كـددت الشيء أتعبتـه . الصحاح ٥٣٠/٢ ، وانظر النهايـة ١٥٥/٤ مـادة : كـدد .

(٣) : جمـع زمـن : وهـو الـرجـل المبتـلـى ، بـيّن الـزمـانـة ، وهي العاهـة ، يقـال : زَمِنَ يـزمَـن زَمَنـا وزُمْنـة وزمـانـة فهـو زمـن .
اللسان ١٩٩/١٣ ، وانظـر الصحـاح ٢١٣١/٥ ، القامـوس ٢٣٢/٤ مـادة : زمن

تخريج الاثـر (١٢٢٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة مقتصـرا على قـولـه : هـم زمـنى أهل الكتاب عـن أبي معاويـة بـه ، فى كتـاب الزكاة ـ مـا قـالـوا فى الصدقـة على أهل الاسـلام ١٧٨/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه ـ ٣/ ل ٩٠ أ ، والقرطـبى ١٧٤/٨ ، وابـن كثير بلفظ : هـم أهـل الكتـاب ، وقـال : وهذا القـول غـريب جـدا بتقـديـر صحـة الاسنـاد ، فـان أبـا بكـر هذا وان لـم ينص أبو حـاتـم على جهالتـه ، لكنـه فى حكم المجهـول ٣٦٤/٢ ، ـ ونقل هذا الأثـر عـن كتـاب الجرح ، ولـم أقف عليـه فيـه ـ ، وأخرجـه سعيد بـن منصـور كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : هم زمـنى أهل الكتـاب ، فـانـه ذكره فى أثـر مستقـل ، وعـزاه لابـن أبي شيبـة ٢٥١/٣ ، وذكـره الـشـوكانـى مختصـرا ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) ٠

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٢٩ ـ حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بـن صالح عـن علـي ابـن أبي طلحـة عـن ابـن عبـاس " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " : فقـراء المسلـمـين ٠

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٣٠ ـ حدثنا أبـي ، حدثنا عارم بـن الفضـل [1] ، حدثنا حماد بـن زيـد

الحكم على الاثـر (١٢٢٨) :

فيـه عمـر بـن نـافـع : ضعيف ، وأبو بكـر : مـسـكـوت عـنـه ٠

(١٢٢٩) : اسـنـاده صحيح ، تقدم فـى (٢) ٠

تخريج الاثـر (١٢٢٩) :

أخرجـه أبو عبيـد بلفظـه عـن عبد اللـه بـن صالح بـه بـرقـم ١٩٤٠ فى كتـاب الصدقـة وأحكامها وسننها ـ بـاب : سهم الفقـراء والمساكين مـن الصدقـة ص ٧٩٢ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٨١٩ ، ٣٠٥/١٤ ٠

وذكـره النحـاس ص ١٧٠ ، والثعلـبى ونسبـه ـ أيضـا ـ الـى عكـرمة ٣/ ل ٩٠ أ ، والقرطـبى ونسبـه الى مجاهد وعكـرمـة والزهـرى ١٧١/٨ ، وأبو حيـان ونسبـه الى عـكـرمـة ٥٨/٥ ، والسيوطى فى الاكليـل وزاد : ولا يقـال لفقـراء المسلمين : مسـاكـين ص ١١٩ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الـدر وساقـه بلفظـه ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ ٠

(١) : هـو محمـد بـن الفضـل السدوسى ، أبو الفضـل البصـرى ، لقبـه : عـارم ، قـال أبو حاتم : ثقـة ، اختـلط فى آخـر عمـره ، وزل عقلـه ، فمـن سمـع منـه قبـل الاختـلاط فسماعـه صحيح ، وكتبت عـنـه قبـل الاخـتـلاط سنـة أربـع عشـرة ، ولـم أسـمـع منـه بعد ما اختـلط ، فمـن كتب عنه قبـل سنـة عشـريـن ومائتـين فسمـاعـه جيـد ، وأبو زرعـة لقيـه =

الآيــة : (٦٠) ·

عـن أيـوب عـن محمـد قـال : قـال عمـر : ليـس الفقـير بـالـنى لا مـال لـه ولكـن الفقـير الأخلـق الكسـب [1] ·

والـوجـه الـرابـع :

١٢٣١ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا صفـوان بـن صالح [2] ، حدثنـا الوليد بـن مسلم [3]

= = سنـة اثنتـين وعشـريـن ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ثبت ، تغـير فى آخـر عمـره ، مـن صغار التـاسعـة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة ·

انظر الجرح ٥٨/٨ ـ ٥٩ ، الميزان ٧/٤ ـ ٩ ، التهذيب ٤٠٢/٩ ـ ٤٠٥ ، التقريب ٢٠٠/٢ ، الكواكب ص ٣٨٢ ـ ٣٩٣ ·

(١) : أخلق : أى خلـو عـار مـن المـال ، يقـال حجـر أخلق : أى أملس مصمت لا يـؤثـر فيـه شـئ ، أراد أن الفقـر الأكـبر انمـا هو فقر الآخـرة ، وانّ فقـر الـدنيـا أهـون الفقـريـن ، ومعـنى وصف الكسب بذلك : أنـه وافـر منتظـم لا يقـع فيـه وكـس ، ولا يتحيفـه نقـص ، وهـو مثـل الرجـل الـنى لا يصـاب فى مـالـه ولا ينكب فيثـاب على صبره ، فـاذا لـم يصب فيـه ولـم ينكب كان فقـيرا مـن الثـواب ·

النهـايـة ٧١/٢ ، وانظـر الصحـاح ١٤٧٢/٤ و ٢١٢/١ مـادة : خلق وكسب ·

تخريج الاثـر (١٢٣٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن عـون عـن محمـد بـه بـرقـم ١٦٨٣٣ ، ٣٠٨/١٤ ·

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٩٠ أ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ·

الحكم على الاثـر (١٢٣٠) :

رجالـه كلهـم ثقـات ، غير أنّ فيه انقطاعـا بـين محمـد وعمـر ·

(٢) : تقـدم فى (٢٠٤) وهـو ثقـة ، وكان يدلس تدليـس التسويـة ، ·

(٣) : تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثـير التدليـس والتسـويـة ·

الآيـة : (٦٠) ٠

حدثنا ابن لهيعة (١) عن أبي قبيل (٢) قال : سمعت يزيد بن قاسط السكسكى (٣) قال : بينا نحن عند ابن عمر ، اذ جاءه رجل فساره قال : اذهب معه للرجل ، ثم قال : أتقول هذا فقير ؟ فقلت : لا والله ما سأل الا عن فقر ، فقال : ليس بفقير من جمع الدرهم الى الدرهم ، ولا التمرة الى التمرة / انما الفقير من أنقى ثوبه ٥٨/أ
ونفسه ، لا يقدر على غنى ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ﴾

---

(١) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ٠

(٢) : هو حى بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة - المعافرى ، البصرى ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوى والعجلى وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره الساجى فى الضعفاء له ، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى القدر ، والترمذى والنسائى ٠

انظر الجرح ٢٧٥/٣ ، الميزان ٦٢٤/١ ، التهذيب ٧٢/٣ ، التقريب ٢٠٩/١ ٠

(٣) : السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفى آخرها كاف أخرى ، نسبة الى السكاسك : وهو بطن من كندة ، ووادى السكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ٠

روى عن ابن عمر ، ويقال : روى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك ، وسكت عنه ٠

الجرح ٢٨٤/٩ ، الانساب ١٥٩/٧ ٠

الآيـة : (٦٠) .

مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ " (١) .

١٢٣٢ ـ حدثنـا أحمـد بـن سنان ، حدثنـا أبو أحمـد الـزبيرى ، حدثنـا معقل بـن عبيد اللـه الجـزرى (٢) قـال : سـألت الـزهـرى عـن " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " قـال : الفقـراء : الـذيـن فى بيـوتهـم لا يسـألـون .

---

(١) : سـورة البقـرة ، آيـة : (٢٧٣) .

تخريج الاثـر (١٢٣١) :

ذكـره البغـوى والخازن بلفظـه ، مـن قـولـه : ليـس بفقـير .. الـنخ ٨٩/٣ ، وكذا ذكـره السيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٣١) :

فيـه ابـن لهيعـة : صدوق خلط بعد احـتراق كتبـه ، وأبو قبيـل : صـدوق يهـم ، فـالاسنـاد ضعيف ، وأمـا صفـوان والوليـد : فقد صـرحـا بـالتحـديث .

(٢) : تقدم فى (٥٩٥) وهـو صـدوق يخطـئ .

تخريج الاثـر (١٢٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن أحمـد بـن اسحاق عـن أبي أحمـد بـه بـرقـم ١٦٨٢١ ، ٣٠٦/١٤ ، وأخـرجـه ـ أيضـا ـ عـن مجاهد بـرقـم ١٦٨٢٢ و ١٦٨٢٤ ، وعـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٨٢٣ ، وعـن الحسن بمعنـاه بـرقـم ١٦٨١٨ ، وعـن جابـر بـن زيـد بـرقـم ١٦٨٢٠ ، ٣٠٥/١٤ ـ ٣٠٦ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة عـن محمـد بـن عبد اللـه الأسـدى عـن معقل بـه فى كتـاب الزكاة ـ مـا قـالـوا فى الفقـراء والمسـاكـين ٢٠٠/٣ .

وذكـره النحاس ونسبـه ـ أيضـا ـ الى مجاهد والحسـن وجابـر بـن زيـد وعكـرمـة والضحاك فى اختـلاف عنهمـا ، وقـال : ان القـول بـأنّ المسكـين هو الذى يسـأل ، والفقـير هو الذى لا يسـأل ، هو أجمـع الأقـوال ، قـال : وهـذا قـول ابـن عباس ، ولا يعـرف لـه مخالف = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٣ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [(١)] ، حدثنا محمد بن شعيب [(٢)] حدثني بكير بن معروف [(٣)] عن مقاتل بن حيان في قول الله - عز وجل - " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " قال : المتعففون من أهل

= = من الصحابة فيه ، ثمّ تابعه على ذلك أهل التأويل الذين يرجع الى قولهم في تفسير كتاب الله اهـ ص ١٧٠ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وجابر ابن زيد ومجاهد وقال : وقول أبي حنيفة موافق لقول هؤلاء السلف ٣٢٢/٤ ، والسمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٥ ب ، وهو في الفروق اللغوية كما عند الجصاص وزاد نسبته الى الأزهري ص ١٤٥ ، والثعلبي كما عند الجصاص الا أنه لم يذكر أبا حنيفة - رحمه الله - ٣/ل ٨٩ ب- ٩٠ أ ، وكذا في النكت ١٤٦/٢ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمعالم وزاد نسبته الى قتادة وعكرمة ٨٩/٣ ، والكيا هراس وزاد في أوله : الضعيف ، ونسبه الى ابن عباس ٨٦/٤ ، والمحرر كما عند الجصاص وزاد نسبته الى محمد ابن مسلمة وقال : وهذا القول أحسن ما قيل في هذا ٢١٠/٨ ، ومجمع البيان كما عند الجصاص وقال : وروى ذلك عن أبي جعفر - عليه السلام - ٨٤/١٠ ، وزاد المسير كما عند الجصاص ، وزاد نسبته الى الحكم ومقاتل ٤٥٥/٣ ، وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١١٠/١٦ ، والقرطبي بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٧١/٨ ، والخازن كما عند البغوي الا أنه لم ينسبه الى قتادة ٨٩/٣ ، وابن كثير كما عند الجصاص وقال : واختاره ابن جرير وغير واحد ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل ص ١١٩ ، والدر ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣٢) :

فيه معقل : صدوق يخطئ ، وهو حسن بشواهده .

(١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

(٢) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٣) : تقدم في (٤٨) وهو صدوق ، فيه لين .

الآيـة : (٦٠) ٠

الحاجـة ، الـذيـن لا يسـألـون ٠

والـوجـه الخـامـس :

١٢٣٤ - ذكـر عـن سهـل بـن عثمـان ، حدثنـا المحاربـى [١] عـن أشعث [٢] عـن الحسـن فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " قـال : الفقـير : الـذى يسأل ٠

والـوجـه السـادس :

١٢٣٥ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا أبو نعيـم عـن منصـور عـن ابـراهـيم " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " : المهـاجـريـن الـذيـن هـاجـروا الـى

تخريج الاثـر (١٢٣٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٣/٤٥٥ ، والسيوطى بنحـوه فى الاكليـل ص ١١٩٠

الحكم على الاثـر (١٢٣٣) :

فيـه بكـير : صدوق فيـه لـين ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيف ٠

(١) : هو عبد الرحمـن بـن محمـد ، تقـدم فى (١٠٧٥) وهو لا بـأس بـه ، وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد ٠

(٢) : هو ابـن سـوار ، تقـدم فى (٩٣٦) وهو ضعيف ٠

تخريج الاثـر (١٢٣٤) :

ذكـره الجصاص ٤/٣٢٢ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ١٠/٨٤ ، والسيوطى فـى الاكليـل ص ١١٩ ٠

وانظر تخريج الاثـر (١٢٣٢) فقـد نقـل بعض المفسـريـن عنـه عكس هـذا القـول ٠

الحكم على الاثـر (١٢٣٤) :

فيـه المحاربـى : مـدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، وأشعث ضعيف ، فـالاسنـاد ضعيف ٠

الآيـة : (٦٠) .

الى الكوفة ونحوها .

١٢٣٦ - وروى عن الضحاك أنه قال : المهاجرين .

والوجه السابع :

١٢٣٧ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا محمد ابن يزيد الواسطى ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ " قال : يعني بالفقراء : أصحاب

تخريج الاثر (١٢٣٥) :

انظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والكشف ٣ / ل ٩٠ أ ، والمحرر ٨/ ٢١٠ ، وزاد المسير ٤٥٦/٣ ، والبحر المحيط ٥٨/٥ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ .

الحكم على الاثر (١٢٣٥) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (١٢٣٦) :

أخرجه أبو عبيد بلفظ : فقراء المهاجرين ، بسند صحيح برقم ١٩٣٩ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : سهم الفقراء والمساكين من الصدقة ص ٧٩٢ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة بلفظ : الذين هاجروا ، فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى الفقراء والمساكين من هم ؟ ٢٠٠/٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه بسند فيه عبد العزيز بن أبان : متروك واتهم - برقم ١٦٨٢٧ ، ٣٠٧/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٦٩ ، والجصاص ٣٢٣/٤ ، والثعلبى بزيادة فى آخره - ٣/ ل ٩٠أ ، وذكره الماوردى ١٤٦/٢ ، وابن عطية ٢١٠/٨ ، والطبرسى ٨٤/١٠ ، وابن الجوزى ٤٥٦/٣ ، والرازى بلفظ أبي عبيد ، ونسبه الى جابر بن عبد الله ١١٠/١٦ ، وذكره القرطبى ونسبه -أيضا- الى ابن عباس ١٧١/٨ ، وذكره السيوطى بلفظه فى الأكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظ ابن أبي شيبة ، وعزاه له فقط ٢٥١/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وهـم اليـوم على ذلك المـوضـع .

الـوجـه الـثـامـن :

١٢٣٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المعلى بـن أسـد [1] ، حدثنـا أبو عـوانـة عـن قتـادة فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ " قـال : الفقيـر : المحتـاج الـذى بـه زمـانـة .

(١٢٣٧) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٣٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غيـر المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هـو معلى - بفتح ثـانيـه وتشديـد اللام المفتوحـة - ابـن أسـد العمـى - بفتح المهملـة وتشديـد الميم - أبو الهيثـم البصـرى ، أخـو بهـز ، ثقة ثبت ، قـال أبو حاتـم : لـم يخطـئ الا فى حديث واحـد ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان عشـرة ومائتيـن على الصحيـح ، أخرج لـه الشيخـان ، والبخارى فى جـزء القـراءة ، وأبو داود فى القـدر ، والنسائـى وابـن مـاجـة . التقريب ٢٦٥/٢ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٨ ، تهذيب الكمـال ١٣٥٣/٣ ، التهذيب ٢٣٦/١٠ .

تخريج الاثـر (١٢٣٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بمثـلـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠١ ، وابـن جريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر صحيـح بـرقـم ١٦٨٢٥ ، ١٤ / ٣٠٦ ، والنحاس بمثـلـه وبـاسنـاد آخـر ص ١٦٩ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسيـر غريب القـرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ٣٢٢/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦أ ، والثعلبى ٣/ل ٩٠أ ، والمـاوردى ١٤٦/٢ ، والطوسـى ٢٤٣/٥ ، والكيـا هـراس ولـم ينسبـه ٨٦/٤ ، وذكـره البغـوى ٨٩/٣ ، وابـن عطيـة بنحـوه - ٢١٠/٨ ، والطبرسـى ١٠ / ٨٤ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والخـازن ٨٩/٣ ، وأبـو حيان بنحوه - ٥٨/٥ وذكـره ابـن كثيـر دون قـولـه : المحتـاج ٣٦٤/٢ ، والسيوطـى فـى =

الآيــة : (٦٠) .

١٢٣٩ - وروى عـن ابـراهـيم النخعـى : مـثـل ذلك .

الـوجـه الـتـاسـع :

١٢٤٠ - حدثنـا أبي ، حدثنـا حـرملـة [1] ، حدثنـا ابـن وهب ، أنبـأنــا

= = الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر وأبــو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : المحتـاج ٢/٢٥١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٢/٣٧٤ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٨) :

اسنـاده صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هو حـرملـة بـن يحـيى بـن حـرملـة بـن عمـران ، أبـو حفـص التجيبـى المصـرى ، صـاحـب الشـافعـى ، قـال ابـن معـين : أعلم النـاس بـابن وهب ، وقـال أبـو حـاتـم : يكتب حديثـه ، ولا يحـتجّ بـه ، وقـال ابن عـدى : قـد تبحـرت حديث حـرملـة وفتشتـه الكثـير فلـم أجـد فى حديثـه مـا يجب أن يضعف مـن أجلـه ، وقـال الذهـبى : يكفيـه أن ابـن معــين قـد أثـنى عليـه ، وهو أصغـر مـن ابـن معـين ، وقـال الذهـبى - أيضا - أحـد الأئمـة الثقـات ، وراويـة ابـن وهب ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحـاديـة عشـرة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وأربعـين ومـائتــين ، أخـرج لـه مسلم والنسائى وابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ٣/٢٧٤ ، المـيزان ١/٤٧٢ - ٤٧٣ ، التـهـذيب ٢/٢٢٩ - ٢٣١ ، التقـريب ١/١٥٨ .

الآيـة : (٦٠) .

مسلم بن خالد [(١)] عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد : قول الله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ " قال : الرجل يكون فقيرا وهو بين ظهري قومه وذوي قرابته وعشيرته ، وليس له مال .

---

(١) : المخزومي مولاهم ، المكي ، المعروف بالزنجي ، قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال مرّة : ثقة ، ومرّة : ضعيف ، وقال الساجي: كثير الغلط ، كان يرى القدر ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، وقال ابن المديني: ليس بشيء ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث ، وأورد الذهبي عدة أحاديث ثمّ قال : فهذه الأحاديث وأمثالها تردّ بها قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .

انظر تاريخ الدارمي ص ١١٨ ، الجرح ١٨٣/٨ ، الميزان ١٠٢/٤-١٠٣ التهذيب ١٢٨/١٠ - ١٣٠ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤٠) :

ذكره السيوطي في الاكليل بمثله ص ١١٩ ، وفي الدر بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (١٢٤٠) :

فيه مسلم بن خالد : صدوق كثير الأوهام ولم يتابع فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قولـه : " وَالْمَسَٰكِينِ " .

١٢٤١ - حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني (1) وأحمد بن سنان الواسطي قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ليس المسكين بالطواف ، ولا بالذي تردّه اللقمة واللقمتان ، ولا التمرة والتمرتان ولكن المسكين : المتعفف الذي لا يسأل الناس / شيئا ، ولا يفطن ٥٨/ب
له فيتصدق عليه) .

---

(1) : أبو القاسم الكوفي ، الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، أخرج له البخاري في جزء القراءة ، وأصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٨٧/٩ - ٨٨ ، التهذيب ٢/١١ - ٣ ، التقريب ٣١١/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٨٣) برقم ٨٤٥ ، ٤٦٠/٢ ، وأخرجه أبو داود بنحوه من طريق جرير عن الأعمش به برقم ١٦٣١ في كتاب الزكاة - باب : من يعطى من الصدقة ١١٨/٢ ، وأخرجه بسند آخر برقم ١٦٣٢ .

وأخرجه الامام مالك برقم ٧ في كتاب صفة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - باب : ما جاء في المسكين ٢/ ٩٢٣ ، والامام أحمد ، وفي آخره : قال الزهري : وذلك هو المحروم ٢٦٠/٢ ، وانظر ٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٥٧ ، وفي المحقق برقم ٧٥٣٠ وانظر رقم ٧٥٣١ ، ٢٧١/١٣ - ٢٧٢ ، وانظر - أيضا - رقم ٨١٧٢ ، ٧٥/١٦ ، وأخرجه الدارمي في كتاب الزكاة - باب : المسكين الذي يتصدق عليه ٣٧٩/١ ، والبخاري في كتاب الزكاة - باب : قول الله تعالى : " لَا يَسْـَٔلُونَ " =

الآيــة : (٦٠) .

١٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى [١] ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى [٢] ، حدثنا سفيان [٣] عن ابراهيم الهجرى [٤]

= = ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا " - سورة البقرة آية : (٢٧٣) - ٢٥٨/١ ، ومسلم برقم ١٠٣٩ فى كتاب الزكاة - باب : المسكين الذى لا يجد غنى ... الخ ٧١٩/٢ ، والبزار فى مسنده ل ١٤٢ أ ، والنسائى فى كتاب الزكاة - تفسير المسكين ٦٣/٥ ، وابن جرير برقم ١٦٨٣٦ ، ١٤/ ٣٠٩ ، والنحاس فى ناسخه ص ١٧١ ، والثعلبى فى الكشف ٣/ ل ٩٠ أ ، والبغوى فى شرح السنة ٨٦/٦ ، كلهم بنحوه وباسناد آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمحرر ٨ / ٢١١ ، ومجمع البيان ٨٤/١٠ ، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٧٦٢١ - فى غنى النفس ١٤١/١٠ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٤١) :

اسناده صحيح ، وهارون تابعه أحمد بن سنان فى نفس السند.

(١) : الغزى - نسبة الى غزة من بلاد فلسطين - ثقة ، من الحادية عشرة أخرج له أبو داود .
البقريب ٤٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨/٦ - ١٩ ، الانساب ٤٠/١٠ .

(٢) : تقدم فى (٤٩٠) وهو ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شىء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبد الرزاق .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : هو ابراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى - بفتح الهاء والجيم وكسر الراء فى آخرها ، نسبة الى هجر ، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها - ، يذكر بكنيته ، ضعفه أبو زرعة وابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد ، وقال ابن عدى : انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله ، وعامتها مستقيمة = =

الآيـة : (٦٠) ٠

عـن أبـي الأحـوص [1] عـن عبد اللـه بـن مسعـود قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكـين بـالطـواف ، الـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، والتمـرة والتمـرتـان ، ولكن المسكـين الـذى لا يجـد مـا يغنيـه ، ويستحيى أن يسـأل النـاس ، ولا يفطـن لـه فيتصدق علـيـه) ٠

= = وقـال على بـن الحسـين بـن الجنيد : متروك ، وقـال محمـد بـن المثنى : مـا سمعت يحيى يحـدث عـن سفيـان - يعـنى الثـورى - عـن الهجـرى ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، رفـع موقـوفـات ، مـن الخامسـة ، أخـرج لـه ابـن مـاجـة ٠

انظـر الجـرح ١٣١/٢ - ١٣٢ ، الميزان ٦٥/١ - ٦٦ ، التهذيب ١٦٤/١- ١٦٦ ، التقـريب ٤٣/١ ، الانساب ٣٨٤/١٣ ٠

(١) : هو عـوف بـن مـالك بـن نضلـة ، تقدم فى (٦١٦) وهـو ثقـة ٠

تخريج الاثـر (١٢٤٢) :

تقـدم بنحـوه فـى الاثـر السـابـق ٠

وأخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه الا أنـه قـال :ولا بـالذى تـرده التمرة ، عـن أبـي معاويـة عـن ابـراهـيم بـه ٣٨٤/١ ، وفى المحقق بـرقـم ٣٦٣٦ ، ٢٣٠/٥ ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة بلفظـه الا أنـه لـم يذكر التمرة والتمـرتـان ، مـن طـريـق عبد اللـه بـن محمـد بـن سعيـد بـن أبي مريم عـن الفـريـابـى بـه ١٠٨/٧ ٠

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بلفظ أحمـد وقـال : رواه أحمـد ورجالـه رجال الصحيح - كتـاب الزكاة - بـاب : فى المسكـين ٩٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢٧٣) وعزاه للمصنف فقط ٣٥٩/١ ٠

الحكم على الاثـر (١٢٤٢) :

فيـه الهجـرى : لـين الحديث ، ويشهد لـه الاثـر المتقدم ، فهـو حسن لغـيره ٠

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنّ عمر بن الخطاب قال: ليس المسكين بالذى لا مال له ، ولكن المسكين الأخلق الكسب .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : المساكين : الطوافون .

١٢٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله قال : سألت الزهرى عن قول الله " وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال: الذين يسألون .

تخريج الاثر (١٢٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عبد الأعلى به برقم ١٦٨٣٤ ، ٣٠٨/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فيى تفسيره عن معمر به ل ١٠٢ .
وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ ، وذكره الماوردى ١٤٦/٢ .
وتقدم هذا المعنى تفسيرا للفقير ، فى الاثر ١٢٣٠ .

الحكم على الاثر (١٢٤٣) :

رجاله كلهم ثقات ، غير أنّ فيه انقطاعا بين ابن سيرين وعمر - رضي الله عنه - .

الاثر (١٢٤٤) :

تابع للاثر (١٢٢٩) وتقدم تخريجه .

الاثر (١٢٤٥) :

تابع للاثر (١٢٣٢) وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٦ - وروى عن مقاتل بن حيان : مثل ذلك .

والوجه الرابع :

١٢٤٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني جرير ابن حازم (١) عن علي بن الحكم عن الضحاك بن مزاحم (٢) قال : كان ابن عباس يقول : المساكين من أهل الذمة ، قال الضحاك : المساكين من الأعراب .

١٢٤٨ - حدثنا أبي قال : وجدت في كتابي عن سليمان بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم (١) عن علي بن الحكم عن الضحاك قوله "وَالْمَسَاكِينِ" قال : الذين لم يهاجروا .

الاثر (١٢٤٦) :

تابع للاثر (١٢٣٣) وتقدم تخريجه .

(١) : تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

(٢) : تقدم في (١) وهو صدوق كثير الارسال .

تخريج الاثر (١٢٤٧) :

ذكر القرطبي قول الضحاك بلفظه وزاد : الذين لم يهاجروا ، ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ، وذكر قول ابن عباس بمعناه ، ونسبه الى عكرمة ١٧١/٨ .

الحكم على الاثر (١٢٤٧) :

فيه انقطاع ، لأنّ الضحاك لم يلق ابن عباس - رضي الله عنهما - .

تخريج الاثر (١٢٤٨) :

تابع للاثر (١٢٣٦) معلقا عن الضحاك ، وتقدم تخريجه .

الحكم على الاثر (١٢٤٨) :

اسناده ضعيف ، لأنّ أبا حاتم لم يتبين سماعه من سليمان ، = =

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٤٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا معلى بـن أسـد ، حدثنـا أبـو عـوانـة عـن قتـادة فـى قـول اللـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قـال : المسكين الـذى ليسـت بـه زمانـة ، وهـو محتـاج .

والـوجـه السـادس :

١٢٥٠ - حدثنـا محمـد بـن عمـار ، حدثنـا عبد الرحمـن الدشتكى ، حـدثنـا أبـو جعفـر الـرازى [1] عـن قتـادة قـال : المسـاكيـن : الذيـن بهـم زمـانـة .

والـوجـه السـابـع :

١٢٥١ - حدثنـا محمـد بـن عمـار / الـرازى ، حدثنـا عبد الرحمـن الدشتكى ، حدثنا ٥٩/أ أبـو جعفـر الـرازى [1] عـن الـربيـع بـن أنـس فـى قـولـه " وَٱلْمَسَـٰكِينِ "

= = ولكن يشهـد لـه مـا أخرجـه أبو عبيـد وغـيره - كمـا تقدم فى تخـريـج الأثـر (١٢٣٦) .

الاثــر (١٢٤٩) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٨) وتقـدم تـخـريـجـه .

(١) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صـدوق سـئ الحفـظ .

تخريج الاثـر (١٢٥٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٥٠) :

فيـه أبـو جعفـر الـرازى : صـدوق سـئ الحفظ ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

الآيـة : (٦٠) .

مسـاكـين اليتـامـى ، فـان مـن اليتـامـى أغنيـاء ، فـانـمـا يعنى بذلك مسـاكـين اليتـامـى .

والـوجـه الـثـامـن :

١٢٥٢ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا حـرملـة ، حدثنـا ابـن وهب ، أنبـأنـا مسلم ابـن خالد عـن اسماعيـل بـن أميـة قـال : قلت لمجاهـد فى قولـه " لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قـال : المسـكـين : الـذى لا عشيرة لـه ولا قرابـة ولا رحـم ، وليـس لـه مـال .

قـولـه تعالى : " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " .

١٢٥٣ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " قـال : السعـاة أصحـاب الصـدقـة .

تخريج الاثـر (١٢٥١) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ .

الحكم على الاثـر (١٢٥١) :

فيـه أبو جعفـر الرازى : صدوق سـئ الحفظ ولـم يتابع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

الاثـر (١٢٥٢) :

تـابـع للاثـر (١٢٤٠) وتقـدم تخريجـه .

(١٢٥٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) ويشهـد لـه ـ هنـا ـ مـا أخرجـه ابـن جـريـر ، فهـو حسـن لغيـره .

تخريج الاثـر (١٢٥٣) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه وبسنـد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٨٣٨ وعـن الـزهـرى بسند ضعيف مقتصـرا على قولـه : السعاة بـرقـم ١٦٨٣٧ = =

الآيــة : (٦٠) .

١٢٥٤ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أنّ عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم العاملين عليها ينظر فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف أعطي على قدر ما ولي وجمع من الصدقة ، وأعطي عماله الذين سعوا معه على قدر ولايتهم وجمعهم ، ولعل ذلك يبلغ قريبا من ربع هذا السهم وهو الثمن من عظم الصدقة ، ويبقى من هذا السهم بعد الذى يعطى عماله ثلاثة أرباع ، فيردّ ما بقي منه على من يغزون من

= = ١٤ / ٣١٠ .

وذكره النحاس بلفظ ابن جرير ، ونسبه الى الزهرى ص ١٧٢ ، والجصاص ولم ينسبه ٣٢٤/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٩٠ ب ، وذكره الماوردى بلفظ ابن جرير وبزيادة فيه ١٤٦/٢ ، والطوسى ونسبه الى الزهرى وابن زيد قال : وغيرهم ٢٤٤/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩١/٣ ، وذكره الزمخشرى كما عند الماوردى ٣٨/٢ ، والطبرسى كما عند الطوسى ٨٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ولم ينسبه ٤٥٧/٣ ، والرازى ١١٠/١٦ ، والقرطبى ١٧٧/٨ ، والخازن ٩١/٣ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل مقتصرا على قوله : السعاة ، ص ١١٩ ، وفى الدر المنثور بلفظه ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وهو فى فتح القدير كما فى الدر المنثور ٣٧٤/٢ .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ،وكانت فيه غفلة .

الآيـة : (٦٠) ٠

الامـداد [١] والمشـترطـة [٢] ـ ان شـاء اللـه ـ ٠

١٢٥٥ ـ قـرأت على محمد بـن الفضـل بـن مـوسـى ، حدثنـا محمـد بـن علـي ، أنبـأنـا محمـد بـن مـزاحـم ، أنبـأنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيـان : وأمـا " ٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا " : فكانـوا يستأجـرون أجـراء يحفظـون عليهـم الصـدقـات مـن أصنـاف الأمـوال ، ومنهـم : العمـال الـذيـن يجبـونهـا ، لهـم منهـا رزق معلـوم ، على قـدر عملـهـم ،

---

(١) : جمـع مـدد : وهـم الاعـوان والأنصـار الذيـن كانـوا يمـدون المسلمين فـى الجهـاد ٠ النهـايـة ٣٠٨/٤ ، وانظر الصحاح ٥٣٧/٢ مادة : مـدد ٠

(٢) : هـم الـذيـن يغـزون مقـابـل شـروط معينـة ٠

تخريج الاثـر (١٢٥٤) :

أخرجـه أبو عبيـد فى الأمـوال بلفظـه وبـزيـادة فيـه عـن عـبـد اللـه ابـن صالح بـه بـرقـم ١٨٤٨ فى كتـاب الصدقـة وأحكامها وسننها ـ بـاب: تفـريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٤ ـ ٧٦٥ ٠

وانظـر النحـاس ونسبـه الى الحسـن ص ١٧٢ ، والجصـاص ونسـبـه ـ أيضـا ـ الى ابـن عمـر ـ رضي اللـه عنهمـا ـ ٣٢٤/٤ ، والتبيان ونسبـه الى عبد اللـه بـن عمـرو بـن العاص ـ رضي اللـه عنهمـا ـ والحسـن وابـن زيـد وقـال : وهو المـروى فـى أخبـارنـا ٢٤٥/٥ ، والمحـرر ونسبـه الـى الجمهـور ٢١١/٨ ٠

الحكم على الاثـر (١٢٥٤) :

فيـه أبـو صـالـح : صـدوق كثـير الغلط ولـم يتـابـع ، ولكن يشـهـد لـه الاثـر الـذى بعـده ، فهـو حسـن لغـيره ٠

(١٢٥٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) ٠

الآية : (٦٠) .

وليس لهم منها الشمن .

والوجه الثاني :

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، أنبأنا أبو جعفر الرازي (١) عن ليث (٢) عن طاوس في قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا " قال : هو الرأس [الأكبر] (٣) .

تخريج الاثر (١٢٥٥) :

هذا الأثر بمعنى الذي قبله ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وانظر التفسير الكبير ، فقد فصل الامام الرازي - رحمه الله - القول في سهم العاملين عليها ، وذكر : أنّ اعطاءهم بقدر أجور أعمالهم هو قول عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ، وبه قال الامام الشافعي وابن زيد - رحمهما الله تعالى - ١٦/١١٠ .

(١) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق سيء الحفظ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : في الأصل : الكبير ، وصححها في الهامش .

تخريج الاثر (١٢٥٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥٦) :

فيه أبو جعفر : صدوق سيء الحفظ ، وليث : صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل في مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قولـه : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " .

/من فسر الآية على أنّ المؤلفة كانت على عهد رسول الله ٥٩/ب
- صلى الله عليه وسلم - :

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى [1] ، حدثني المبارك ابن سعيد [2] عن سعيد بن مسروق [3] عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلى [4] عن أبي سعيد الخدرى قال : بعث علي بن أبي

---

(١) : أبو علي البغدادى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٣١/٣ ، التهذيب ٢٩٣/٢ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٢) : هو مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم والنسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : ذكره العقيلى فى الضعفاء ، فعلق عليه بحديث واحد خولف فى سنده ، فأىّ شئ جرى ؟ وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٣٣٩/٨ ، الميزان ٤٣١/٣ ، التهذيب ٢٨/١٠ ، التقريب ٢٢٧/٢

(٣) : الثورى ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٥/١ ، وانظر التهذيب ٨٢/٤ .

(٤) : هو عبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون المهملة - البجلى ، أبو الحكم الكوفى ، العابد ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وضعفه ابن معين ، وقال ابن أبي حاتم : ذكره أبي فذكر له فضلا = =

الآيـة : (٦٠) ٠

طـالب مـن اليمـن الى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـذهيبـة فيهـا تـربتهـا ، فقسـمهـا بـين الأقـرع بـن حـابـس الحنظلى [١] ، وبـين علـقمـة بـن عـلاثـة العامـرى [٢] ، وبـين عيينـة بـن بـدر الفـزارى [٣] ،

= = وعبـادة ، وقـال الذهـبى : كان مـن الأوليـاء الثقـات ، وقـال ابـن حجـر صـدوق ، عـابـد ، مـن الثـالثـة ، مـات قبـل المـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة ٠

انظـر الجـرح ٢٩٥/٥ ، المـيزان ٥٩٥/٢ ، التـهذيب ٢٨٦/٦ ، التقريب ٥٠٠/١

(١) : التميمـى ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـع بعض أشـراف بـني تـمـيم ، وشهـد فتح مكـة وحنينـا والطـائف ، وهـو مـن المـؤلـفـة قلوبهـم ، وقـد حسـن اسـلامـه ، وكـان شريفـا فـى الجـاهليـة والاسـلام ، واسـتعملـه عبد اللـه بـن عامـر على جيش سـيره الى خـراسـان ، فـأصـيب بـالجـوزجـان هـو والجيـش ، وذلك فى زمـن عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - ٠ انظر الاصابـة ٥٨/١ - ٥٩ ، أسـد الغـابـة ١٢٨/١ - ١٣٠ ٠

(٢) : الكـلابـى ، كان مـن المـؤلفـة قلوبهـم ، وكان سيدا فى قـومـه ، حليمـا عاقـلا ، ولمـا عاد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن الطـائف ، ارتـدّ ولحق بـالشام ، ثـمّ أسـلم فى خلافـة أبـى بكـر - رضي اللـه عنهمـا - ، فقبـل ذلك مـنـه ، وحسـن اسـلامـه ، وقـد وقـع الخلاف فى مـثلـه هـل يعـود لـه وصف الصحبـة أو لا ؟ والصحـيح : أن وصف الصحبـة يعـود لـه بعـوده الى الايمـان ٠

انظر الاصابـة ٥٠٣/٢ - ٥٠٥ ، أسد الغـابـة ٨٦/٤ ، صحابـة رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فى الكتـاب والسنـة ص ٥٥ - ٥٨ ٠

(٣) : يكـنى : أبـا مـالك ، أسلم قبـل الفتح ، وشهـدها ، وشهـد حنينـا والطائف وكان مـن المـؤلفـة قلوبهـم ، وكان ممـن ارتـد فى عهد أبى بكـر - رضي اللـه عنـه - ، ومـال الى طليحـة الأسـدى فبايعـه ، ثـم عـاد الى الاسـلام - رضي اللـه عنـه - ٠ انظر الاصابـة ٥٤/٣ - ٥٥ ، أسد الغابـة ٣٣١/٤ ٠

الآيـة : (٦٠) .

وبـين زيـد الخيـل الطـائـى (١) ، فقالت قـريـش والأنصـار : أيـقسـم بـين صنـاديـد أهـل نجـد ويـدعـنـا ؟ فقـال النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ : (انـمـا أتـألـفهـم) .

---

(١) : هـو زيـد بـن مهلهـل بـن زيـد الطـائـى ، المعـروف بـزيـد الخيـل ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وفـد على النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ فـى وفـد طـيء سـنة تسـع ، وسـمـاه النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ زيـد الخـير ، كان شـاعرا محسـنـا ، خطيبـا لسـنـا ، شـجاعـا كـريـمـا ، ولمـا انصـرف مـن عنـد النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ أخـذتـه الحمى فـلمـا وصـل الى أهـلـه مـات ، وقيـل : بـل تـوفـي آخـر خـلافـة عمـر ـ رضي اللـه عنهمـا ـ .

انظـر الاصابـة ٥٧٢/١ ـ ٥٧٣ ، أسـد الغابـة ٣٠١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٥٧) :

أخرجـه سعيد بـن منصـور فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيد بـن مسروق بـه بـرقـم ٢٩٠٣ فى كتـاب الجهـاد ـ بـاب جامـع الشهـادة ٣٤٩/٣ ـ ٣٥٠ ، والبخارى مـن طـريـق سفيـان عـن أبيـه بـه فـى كتـاب الأنبيـاء ـ بـاب : قـول اللـه ـ عـزّ وجـلّ ـ : " وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ " ـ سـورة الحاقـة آيـة : (٦) ـ ٢٣٢/٢ ومسـلم بـرقـم ١٠٦٤ فى كتـاب الزكاة ـ بـاب : ذكـر الخـوارج وصفـاتهـم ٧٤١/٢ ـ ٧٤٣ ، والنسائـى فى التفسـير بـرقـم ٢٤١ ص ٨٣ ، كـلاهـمـا بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيـد بـن مسروق بـه .

وذكـره الجصاص بنحـوه ـ ٣٢٤/٤ ، وابـن كثير مختصـرا ٣٦٥/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥١/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٧) :

صحـيح ، أخرجـه الشيخـان ـ كمـا تقـدم فى تخريجـه ـ .

الآيـة : (٦٠) ٠

١٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى[(١)] عن حجاج بن دينار[(٢)] عن أنس بن سيرين[(٣)] عن عبيدة السلمانى[(٤)] قال : جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر - رضي الله عنه - فقالا : يا [خليفة][(٥)] رسول الله

---

(١) : تقدم فى (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد ٠

(٢) : الواسطى ، وثقه ابن المبارك وزهير بن حرب ويعقوب بن شيبة والعجلى والترمذى وأبو داود وابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وله ذكر فى مقدمة مسلم ، من السابعة أخرج له أصحاب السنن الا النسائى ففى اليوم والليلة ٠
انظر الجرح ١٥٩/٣ ، الميزان ٤٦١/١ ، التهذيب ٢٠٠/٢ ، التقريب ١٥٣/١٠

(٣) : الأنصارى ، أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله ، البصرى ، أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، أخرج له الجماعة ٠
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٤/١ - ٣٧٥ ٠

(٤) : هو عبيدة - بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء - ابن عمرو السلمانى - بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، نسبة الى سلمان حي من مراد ، ويقال : سلمان فى قضاعة - المرادى ، أبو عمرو الكوفى ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شئ سأله ، مات سنة سبعين ، أخرج له الجماعة ٠
التقريب ٥٤٧/١ ، وانظر التهذيب ٨٤/٧ - ٨٥ ، الأنساب ١٧٥/٧ - ١٧٦ ، المغني فى ضبط أسماء الرجال ص ١٦٩ و ١٣٨ ٠

(٥) : سقطت من الأصل ، وألحقت فى الحاشية ٠

الآيـة : (٦٠) .

انّ عندنـا [أرضـا] [1] سـبخـة ليـس فيهـا كـلأ ولا منفعـة ، فـان رأيـت أن تقطعناهـا لعلنـا نحـرثهـا [ونـزرعهـا] [2] ، ولعـلّ اللـه أن ينفـع بهـا ، فـأقطعـهمـا ايـاهـا ، وكتب لهمـا بذلك كتـابـا ، وأشهـد لهمـا وأشهـد عمـر وليـس فـى القـوم ، فـانطلقـا الى عمـر ليشهـداه علـى مـا فيـه ، فـلمـا قـرءا على عمـر مـا فـى الكتـاب ، تنـاولـه مـن أيـديهمـا فتفـل فيـه فـمحـاه ، فتـذمـرا وقـالا لـه مقـالـة سـيئـة ، فقـال عمـر : انّ رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ كان يتـألفكمـا والاسـلام يومئـذ قـليـل ، وانّ اللـه قـد أعـزّ الاسـلام ، فـاذهـبـا فـاجتهـدا جهـدكمـا لا أرعـى اللـه [3] عليكمـا ان أرعيـتمـا .

---

(1) : فى الأصـل : أرض ، وهو خطأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

(2) : فى الأصـل : نـزعهـا ، والصـواب مـا أثبت .

(3) : الارعـاء : هو الابقـاء والـرفـق ، تقـول : أرعيت عليـه ، اذا أبقيت عليـه ورحمتـه .

انظر الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، النهـايـة ٢٣٦/٢ ، اللسان ٣٢٩/١٤ مـادة : رعـى .

تخريج الاثـر (١٢٥٨) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير مختصـرا ، مـن طـريـق محمـد ابـن سـيريـن عـن عبيـدة ٥٦/١ ، وانظر ابـن جرير رقـم ١٦٨٥٥ ، ٣١٥/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه ـ ٣٢٥/٤ ، والسمـرقنـدى بمعنـاه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وذكـره ابـن حجـر فى الاصابـة بنحـوه ـ ٥٥/٣ ، وذكـره ـ أيضـا ـ مختصـرا وقـال : رواه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ، ويعقوب بن سفيـان بـاسنـاد صحـيح ٥٩/١ ، وذكـره السيوطـى بـاختـلاف يسـير وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وانظـر روح المعانـى ولـم ينسبـه ١٢٢/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٨) :

فيـه المحاربـى : مدلس مـن الثـالثـة ولـم يصرح بـالسمـاع ، ويشهـد لـه مـا أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ويعقـوب بـن سفيـان ، فهـو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن سفيان [١] عن جابر [٢] عن الشعبى قال : ليست اليوم مؤلفة انما كان رجال يتألفهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - على الاسلام ، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا [٣] في الاسلام .

---

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو الجعفى ، تقدم فى (١٧) وهو ضعيف .

(٣) : الرشا - بالكسر - ويقال : رشا - بالضم - : جمع رشوة - بكسر الراء وضمها - : وهي الوصلة الى الحاجة بالمصانعة ، وأصله : من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء .

انظر الصحاح ٢٣٥٧/٦ ، النهاية ٢٢٦/٢ ، المشوف المعلم ٢٩٩/١ القاموس ٣٣٤/٤ مادة : رشا .

تخريج الاثر (١٢٥٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمعناه من طريق اسرائيل عن جابر به ، فى كتاب الزكاة - فى المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٦٨٥٧ ، وانظر رقم ١٦٨٥٤ ، وأخرجه - أيضا - مختصرا عن عمر - رضي الله عنه - والحسن - رحمه الله - ، انظر رقم ١٦٨٥٣ و ١٦٨٥٥ و ١٦٨٥٦ ، ١٤ / ٣١٥ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩١ أ ، وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن وأبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - ٥ / ٢٤٤ ، والمعالم ونسبه - أيضا - الى عكرمة والشورى ومالك وأصحاب الرأى واسحاق بن راهويه ٩١/٣ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والحسن قال : وجماعة من أهل العلم وهو مشهور مذهب مالك ٢١٢/٨ - ٢١٣ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٨١/٨ ، ولباب التأويل ونسبه كما فى المعالم وزاد = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي [1] ، حدثنا عبد الله بن معاذ [2] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن المؤلفة قلوبهم من بني أمية : أبو سفيان بن حرب ، ومن بني مخزوم : الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع [3] ، ومن بني

= = نسبته الى ابن عمر ٩١/٣ ، والبحر المحيط ، ونسب القول بذلك الى عمر والحسن وجماعة ٥٨/٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى عمر - رضي الله عنه - قال : وجماعة ٣٦٥/٢ ، وأخرجه البخارى فى تاريخه وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ - ٢٥٢ ، وأشار اليه الشوكانى ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٥٩) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، لكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

(١) : هو عبد الرحمن بن سلام - بالتشديد - الجمحى مولاهم ، أبو حرب البصرى ، أخو محمد الأخبارى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، ويقال : بعدها ، أخرج له مسلم التقريب ٤٨٣/١ ، وانظر الجرح ٢٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢ ، التهذيب ١٩٢/٦ - ١٩٣ .

(٢) : هو عبد الله بن معاذ بن نشيط - بفتح النون بعدها معجمة - الصنعانى صاحب معمر ، وثقه مسلم وابن معين ، زاد ابن معين : الا أن عبد الرزاق كان يكذبه ، وقال هشام بن يوسف : هو صدوق ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، تحامل عليه عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات قبل تسعين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٧٣/٥ ، التهذيب ٣٧/٦ - ٣٨ ، التقريب ٤٥٢/١ .

(٣) : المالكى ، صحابي - رضي الله عنه - ، من المؤلفة قلوبهم . انظر أسد الغابة ٥٠١/٣ ، الاصابة ٤٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

جمح : / صفوان بن أمية [١] ، ومن بني عامر بن لؤى : سهيل ٦٠/أ
ابن عمرو ، وحويطب بن عبد العزى [٢] ، ومن بني أسد بن عبد العزى
حكيم بن حزام ، ومن بني هاشم : أبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب [٣] ، ومن بني فزارة : عيينة بن بدر ، ومن بني تميم :
الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر : مالك بن عوف ، ومن بني
سليم : العباس بن مرداس [٤] ، ومن ثقيف : العلاء

---

(١) : هو صفوان بن أمية بن خلف القرشي ، الجمحي ، المكي ، صحابي من المؤلفة ، مات أيام قتل عثمان ، وقيل : سنة احدى أو اثنتين وأربعين ، في أوائل خلافة معاوية - رضي الله عنهم - ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٣٦٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ ، الاصابة ١٨٧/٢ - ١٨٨ .

(٢) : هو حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري ، صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وكان عارفا بأحوال مكة ، عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين - رضي الله عنه - ، أخرج له الشيخان والنسائي .
التقريب ٢٠٧/١ ، وانظر التهذيب ٦٦/٣ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٤/١ .

(٣) : الهاشمي ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخوه من الرضاعة ، قال ابن المبارك وغيره : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، أسلم في الفتح ، وشهد حنينا ، فكان ممن ثبت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، توفي سنة عشرين ، وقيل غير ذلك - رضي الله عنه وأرضاه - .
انظر الاصابة ٩٠/٤ - ٩١ ، أسد الغابة ١٤٤/٦ - ١٤٧ .

(٤) : هو العباس بن مرداس ، ابن أبي عامر السلمي ، صحابي مشهور ، أسلم بعد يوم الاحزاب ، وسكن البصرة بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له أبو داود وابن ماجة . التقريب ٣٩٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٥ ، الاصابة ٢٧٢/٢

الآيـة : (٦٠) .

ابـن [جـاريـة] (١) .

أعطـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كـلّ رجـل منهـم مـائـة ناقـة ومائـة ناقـة ، الا عبد الرحمـن بـن يـربـوع وحـويطـب بـن عبد العـزى ، فـانـه أعطـى كـلّ واحـد [منهمـا] (٢) خمسـين .

---

(١) : فى الأصـل : حـارثـة ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .
وهو العـلاء بـن جـاريـة - بـالجيم والتحتـانيـة - ابـن عبد اللـه ابـن أبي سلمـة الثقفـى ، حليف بـني زهـرة ، مـن وجـوه ثقيف ، أحـد المـؤلفـة قلوبهـم ، أعطـاه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن غنـائـم حنـين مـائـة مـن الابـل - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصابـة ٤٩٧/٢ ، سـيرة ابـن هشـام ٤٩٣/٤ ، أسد الغـابـة ٧٣/٤ .

(٢) : فى الأصـل : منهـم ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (١٢٦٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وزاد فيـه ومـن بـني سـهـم : علـى بـن قيـس ، عـن معمـر بـه ل ١٠٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن ثـور عـن معمـر بـه بـرقـم ١٦٨٤٦ ، ٣١٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى بـزيـادة فى آخـره ، ونسـبـه - أيضا - الى الكلـبى ٣/ل ٩٠ ب - ٩١ أ ، وانظر المحـرر ٢١٢/٨ ، والرازى ونسـبـه الـى ابـن عباس ١١١/١٦ ، وأسـد الغـابـة ٥٠١/٣ ، والقرطـبى ونسـبـه الـى ابـن اسحاق ١٧٩/٨ ، والبحـر المحيط ونسبـه الى الزهـرى ٦٠/٥ ، والاصـابـة ٤٢٤/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بـاختلاف يسـير وبزيـادة فيـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٠) :

مـرسـل صحـيح لغـيره ، وعبد اللـه بـن معاذ : تـابعـه محمد بـن ثـور وعبد الـرزاق .

الآيـة : (٦٠) •

١٢٦١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان •

١٢٦٢ - وقتـادة : أنّ النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألـف الاعـراب وغـيرهـم •

١٢٦٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا محمد بن يزيد حدثنا جويبر (١) عن الضحاك " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " قال : قوم من وجوه العرب ، يقدمون عليه ، فينفق عليهم منها ما داموا حتى يسلموا أو يرجعوا •

والـوجـه الـثـانـي :

مـن فسـرهـا : انّ المـؤلـفـة قـائـمـة :

١٢٦٤ - حـدثـنـا أبـي ، حـدثـنـا مـوسـى بـن اسـمـاعـيـل ، حـدثـنـا

تخريج الاثـر (١٢٦١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه اللـه تعالى - •

تخريج الاثـر (١٢٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه وبـاسنـاد مـرسـل صحـيح بـرقـم ١٦٨٥٠ ، ٣١٤/١٤ •

(١) : تقـدم فـي (١) وهـو ضعيف جـدا ، لكنـه احتمـل فـي مثـل هـذا •

تخريج الاثـر (١٢٦٣) :

أخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـي الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥١/٣ •

الحكم على الاثـر (١٢٦٣) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبـر •

الآيـة : (٦٠) ٠

حمـاد [1] عـن يـونـس [2] عـن الحسـن قـال " الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " : الـذيـن يـدخـلـون فـى الاسـلام ٠

١٢٦٥ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا مقاتـل بـن محمـد ، حدثنـا وكيـع عـن اسـرائيـل

---

(١) : هو ابـن سـلمـة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابـد ٠

(٢) : هو يـونـس بـن عبيـد بـن دينـار العبـدى ، أبو عبيـد البصـرى ، ثقـة ثبت فـاضـل ورع ، مـن الخامسـة ، مـات سنـة تسـع وثـلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقـريب ٣٨٥/٢ ، وانظـر التهـذيب ٤٤٢/١١ ـ ٤٤٥ ٠

تخريج الاثـر (١٢٦٤) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه عـن عفان عـن حمـاد بـه فى كتـاب الزكاة ـ فى المـؤلفـة قلوبهـم يوجـدون اليـوم أو ذهبـوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجه ابـن جريـر بنحـوه مـن طريـق عبد الصمـد بـن عبد الـوارث عـن حمـاد بـه بـرقـم ١٦٨٤٩ ، ٣١٤/١٤ ، وأخرجـه أبو عبيـد بلفظـه مـن طريـق حمـاد عـن حميـد عـن الحسـن بـرقـم ١٩٥٩ فى كتـاب الصدقـة وأحكامها وسننها بـاب : سهم العاملين على الصدقـة والمـؤلفـة قلوبهم ص ٧٩٦ ٠

وانظـر معالـم التـنزيـل ٩١/٣ ، والمحـرر وقـال : انهـم مـوجـودون الـى يـوم القيـامـة ، ونسبـه الـى كثـير مـن أهـل العلم بـدون تعـيـين ٢١٣/٨ ، ومجمـع البيـان وفيـه : ان مـن شرطـه أن يكـون هنـاك امـام عـادل يتـألفهـم عـن ذلك بـه ٨٥/١٠ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بـلـفظـه ، وزاد فـى آخـره : الـى يـوم القـيـامـة ٢٥١/٣ ٠

الحكم على الاثـر (١٢٦٤) :

رجـالـه كلهـم ثقـات ، فـالاسـنـاد صحـيح ٠

الآيـة : (٦٠) .

عـن جـابـر (١) عـن أبـي جعفـر قـال : اليـوم مـؤلفـة قلوبهـم .

١٢٦٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا أبـو أحمـد الـزبيـرى ، حـدثنـا معقـل بـن عبيـد اللـه قـال : سـألت الـزهـرى عـن قـول اللـه تعالـى : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " [قـال] (٢) : مـن أسـلم مـن يـهـودى أو نصرانـى

---

(١) : هـو ابـن يزيـد الجعفـى ، تقـدم فى (١٧) وهـو ضعيـف رافضـى .

تخريج الاثـر (١٢٦٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه دون قـولـه : قلوبهـم ، عـن وكيع بـه فى كتـاب الزكاة - فى المـؤلفـة قلوبهـم يوجـدون اليـوم أو ذهبـوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٥٩ ، ومـن طريـق أبي أحمـد عـن اسرائيـل بـه بـرقـم ١٦٨٥٨ ، ٣١٥/١٤ - ٣١٦ .

وذكـره الجصاص وزاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : رواه اسـرائيـل عـن جابـر عـن أبـي جعفـر ٣٢٦/٤ ، وذكـره الثعـلبى وزاد : ثـابتـة ، ونسبـه - أيضا - الى أبـي شـور ٣/ ل ٩١ ب ، وانظـر البغـوى والخازن ، ونسبـاه - أيضا - الى أبـي شـور ٩١/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه زاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : عـن ابـن جبيـر ٢٥١/٣ ، ولعلـه تحـرف عـن أبي جعفـر بـدليـل أن الشوكانى ذكـره كذلك ٣٧٤/٢ ، وهـو غـالبـا مـا ينقـل عـن السيوطى - واللـه أعلم - .

الحكم على الاثـر (١٢٦٥) :

اسنـاده ضعيف لضعف جابـر ، ولا متـابـع لـه .

(١٢٦٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٢٣٢) .

(٢) : سقطت مـن الأصـل ، وألحقهـا فـى الحاشيـة .

الآيـة : (٦٠) .

قلت : وان كـان مـوسـرا ؟ قـال : وان كـان مـوسـرا .

قـولـه تعالى : " وَفِي ٱلرِّقَابِ " .

١٢٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ،

حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله " وَفِي

تخريج الاثر (١٢٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : غنيا ، من طريق أحمد ابن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٥١ وانظر رقم ١٦٨٥٢ ، ٣١٤/١٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٣ / ٢٢٣ .

وذكره كذلك الجصاص ٣٢٦/٤ ، والثعلبي ٣/ل ٩٠ ب ، وانظر المعالم ٩١/٣ ، وذكره ابن عطية بلفظ ابن جرير ٢١٣/٨ ، والقرطبي ١٧٨/٨ ، وانظر لباب التأويل ٩١/٣ ، والبحر المحيط ٦٠/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

فـائـدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن ذكر اختلاف العلماء في بقاء المؤلفة قلوبهم - : والذي عندي : أنه ان قوي الاسلام زالوا ، وان احتيج اليهم أعطوا سهمهم كما كان يعطيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فان الصحيح قد روى فيه : (بدأ الاسلام غريبا ، وسيعود غريبا كما بدأ) ٩٥٤/٢ ، وانظر سنن الترمذي ٥٤/٣ - كتاب الزكاة - باب : ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم . والحديث الذي ذكره ابن العربي أخرجه الامام مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - وزاد : (غريبا ، فطوبى للغرباء) برقم ١٤٥ ، وانظر رقم ١٤٦ - كتاب الايمان - باب بيان أنّ الاسلام بدأ غريبا ١٣٠/١ - ١٣١ .

الآيـة : (٦٠) .

﴿ٱلرِّقَابِ﴾ قـال : هـم المكاتبـون .

١٢٦٨ ـ وروى عـن الحسـن .

١٢٦٩ ـ والـزهـرى : مثـل ذلك .

(١٢٦٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٦٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ ، والجصـاص ٣٢٦/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٦٦أ ، والثعلبى ونسبـه الـى أكثـر الفقهاء وقـال : وهـو قـول الشافعى والليث بـن سعد ٣ / ل ٩١ ب ، والمـاوردى ونسبـه الى علي ـ رضي اللـه عنـه ـ والشـافعى ـ رحمـه اللـه ـ ١٤٧/٢ ـ ١٤٨ ، والطوسـى ونسبـه الى ابـن عباس وجعفـر بـن مبشـر ٢٤٤/٥ ، والكيـا هـراس ونسبـه الى الأكـثريـن وقـال : وهـو قـول ابراهـيم وسعيد بـن جبـير والشعـبى وغـيرهـم ٩٠/٤ ، وابـن عطيـة ونسبـه الـى الليث وابراهـيم النخعـى وابـن جبـير ٢١٣/٨ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٥/١٠ ، والرازى ونسبـه الى ابـن عباس وقـال : وهذا مذهب الشـافعـى والليث بـن سعـد ١١٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٦٥/٢ ، والسيوطى فـى الاكليـل ص ١٢٠ ، وفـى الـدر ٢٥٢/٣ ، وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط ، وكذا فى فتح القـديـر وقـال : وأخرج ابـن المنـذر عـن النخعى نحـوه ـ ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦٣ ، ٣١٧/١٤ . وذكـره النحاس ونسبـه ـ أيضا ـ الى ابي موسـى الأشعـرى وابـن زيـد والشافعى قـال : وأكثر العلمـاء ص ١٧٢ ، وانظر المعالـم ٣/ ٩١ ـ ٩٢ ، والقـرطـبى ١٨٢/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ونسبـه ـ أيضا ـ الى عمر بـن عبد العزيـز وسعيد بـن جبـير والنخعى وابـن زيـد ٣٦٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦١ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم الرقاب نصفان نصف لكل مكاتب يدعي الاسلام / وهم على أصناف شتى ، [فلفقهائهم](1) في الاسلام فضيلة ، ولمن سواهم منزلة أخرى ، على قدر ما أدى كلّ رجل منهم ، وما بقي عليه - ان شاء الله - . ٦٠/ب

= = - أيضا - بسند صحيح عن ابن زيد برقم ١٦٨٦٢ ، ٣١٧/١٤ .
وذكره البغوي والخازن ونسباه - أيضا - الى سعيد بن جبير والنخعي والليث بن سعد والشافعي ٩١/٣ - ٩٢ ، وذكره ابن كثير ٣٦٥/٢ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى من نسبه اليه البغوي والخازن وقال : وعليه أكثر الفقهاء ١٢٣/١٠ .

(١٢٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٥٤) .

(١) : غير واضحة في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وصححتها من كتاب الاموال لأبي عبيد .

تخريج الاثر (١٢٧٠) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه مطولا ، وزاد : (منهم) بعد قوله : ولمن سواهم ، عن عبد الله بن صالح به برقم ١٨٤٨ ، في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : تفريق الصدقة في الاصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .

وانظر الكشف ٣ / ٩١ ب ، والمحرر ٢١٣/٨ - ٢١٤ ، والاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٥٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قولـه : " وَالْغَارِمِينَ " .

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري عن عثمان بن الأسود [٢] عن مجاهد في قوله " وَالْغَارِمِينَ " قال : من أحرق [٣] بيته ، وذهب السيل بماله ، وادان على عياله .

---

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، أو قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٧/٧ .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : احترق .

تخريج الاثر (١٢٧١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن الثوري به ل ١٠٢ ، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٨٦٥ وانظر رقم ١٦٨٦٤ و ١٦٨٧٢ و ١٦٨٧٥ ، ٣١٨/١٤ - ٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بمثله عن عثمان به برقم ٣٤٣ ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن عبيد الله بن موسى عن عثمان به - كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٨/٤ ، والسمرقندي ١/ل ٥٦٦ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ل ٩١ ب ، والطوسي بمعناه ونسبه - أيضا - الى قتادة والزهري وقال : وجميع المفسرين ، وهو قول أبي جعفر - عليه السلام - ٢٤٤/٥ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وقتادة ٦٠/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

الآيــة : (٦٠) ٠

١٢٧٢ - حدثنـا أبو سعيـد الأشج ، حدثنـا وكيـع عـن سفيـان [١] عـن جابـر [٢] عـن أبـي جعفـر " وَٱلْغَـٰرِمِينَ " قـال : المسـتـدينين فى غير فساد ٠

١٢٧٣ - قـرأت على محمد بـن الفضـل بـن موسـى ، حدثنـا محمد بـن علي بن

الحكم على الاثـر (١٢٧١) :

صحـيح ، أخرجـه عبد الـرزاق فـى تفسـيره ٠

(١) : هو الشـورى ، تقدم فـى (٢٢) ٠

(٢) : هو الجعفـى ، تقدم فـى (١٧) وهـو ضعيـف ٠

تخريج الاثـر (١٢٧٢) :

أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بنحـوه عـن وكيـع بـه - فى كتـاب الزكاة - ما قـالـوا فـى الغارمين مـن هـم ؟ ٣/٢٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٧٣ ، وأخـرجـه بمعنـاه مـن طـريـق أبي أحمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٨٦٩ ، وأخرجـه بـزيـادة فى آخـره مـن طـريـق اسـرائيـل عـن جابـر بـه بـرقـم ١٦٨٧٤ ، وأخرجـه بمعنـاه وبـاسنـاد صحيح عـن قتادة بـرقـم ١٦٨٧٠ ، ١٤ / ٣١٨- ٣١٩ ، وهـو فى تفسـير الشـورى بلفظـه عـن جابـر بـه بـرقـم ٣٤٤ ص ١٢٧ ٠

وذكـره الجصاص بنحوه ونسبـه - أيضـا - الى سعيـد ٤/٣٢٨ ، وذكره الثعلبى ٣ / ل ٩١ ب ، وابـن الجـوزى بمعنـاه ونسبـه الى قتـادة ٣/٤٥٨ ، وانظـر التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ١٦/١١٢ - ١١٣ ، وابـن كثير ٢/٣٦٥ ، وذكـره السيوطـى فـى الاكليـل بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقـط ص ١٢٠ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر وأبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بـلـفـظـه ٣ / ٢٥٢ ٠

الحكم على الاثـر (١٢٧٢) :

فيـه جابـر : ضعيف ، ويشهـد لـه مـا أخـرجـه ابـن جـريـر ، ، فهـو حسـن لغـيره ٠

الآيـة : (٦٠) .

[الحسـن] [١] ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، وأما الغارمون : فهو الذى يسأل فى دم أو جائحة [٢] تصيبه .

١٢٧٤ - وروى عن محمد بن شعيب بن شابور عن مقاتل قال : هم الذين عليهم الدين .

١٢٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى [٣]، حدثنا الوليد [٤]

(١٢٧٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : فى الأصل : الحسين ، وهو خطأ صوبته من الأثر (٤٨) وغيره .

(٢) : الجائحة : هي الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، يقال : جاحتهم الجائحة واجتاحتهم ، وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى ، أى : أهلكه بالجائحة ، والجمع : جوائح .

انظر الصحاح ٣٦٠/١ ، النهاية ٣١١/١ - ٣١٢ مادة : جوح .

تخريج الاثر (١٢٧٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي جعفر كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٣) : أبو علي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٣٢/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ - ٦٢ .

(٤) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن جابر [(١)] عن القاسم بن مخيمرة [(٢)] : أنه قدم على عمر بن عبد العزيز ، فسأله قضاء دينه ، فقال :وكم دينك ؟قال تسعون دينارا ، قال : قد قضيناه عنك ، أنت من الغارمين .

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى [(٣)] ، حدثنا الوليد [(٤)] حدثنا الأوزاعى : أن عمر بن عبد العزيز فرض للقاسم بن مخيمرة فى ستين ، وقضى عنه تسعين دينارا ، وقال له : أنت من

---

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد ، تقدم فى (٨٣٢) وهو ثقة .

(٢) : هو القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغرا - ، أبو عروة الهمدانى - بالسكون - الكوفى ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ .

تخريج الاثر (١٢٧٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرج ابن جرير بسنده عن خادم لعمر بن عبد العزيز خدمه عشرين سنة ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن يعطى الغارمون ، قال أحمد - شيخ الطبرى - : أكبر ظني ، من الصدقات .

انظر رقم ١٦٨٦٨ ، ٣١٨/١٤ .

الحكم على الاثر (١٢٧٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وابن جابر سمع من القاسم .

(٣) : تقدم فى (٦٨٥) وهو صدوق .

(٤) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيــة : (٦٠) ٠

الغارمين ، وأمر له بخادم ومسكن ٠

قوله : " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " ٠

١٢٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة فى مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم فى سبيل الله ، فمنه لمن فرض له ربع هذا السهم ، ومنه للمشترط الفقير ربعه ، ومنه لمن تصيبه الحاجة فى ثغره - وهو [غاز](1) فى سبيل الله - ثلث

تخريج الاثر (١٢٧٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ٠

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الامام مسلم من حديث قبيصة بن مخارق - رضي الله عنه - أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال :
(يا قبيصة ، ان المسألة لا تحلّ الا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثمّ يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، فما سواهنّ من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا) ٠ رقم ١٠٤٤ فى كتاب الزكاة - باب من تحلّ له المسألة ٧٢٢/٢ ٠

الحكم على الاثر (١٢٧٦) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ٠

(1) : فى الأصل : غازى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ٠

الآيـة : (٦٠) ٠

هـذا السـهـم - ان شـاء اللـه - ٠

١٢٧٨ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا المقـدمـى ، حدثنـا ابـن سـواء[(١)] عن ابـن أبـي عـروبـة[(٢)] عـن قتـادة " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " قـال : يحمـل مـن الصـدقـة مـن ليـس لـه حـملان ٠ وقـال قتـادة :/ويحمـل الـرجـل فـي سبيـل اللـه مـن الصـدقـة ، ويعطـى اذا صـار لا شـئ لـه ، ثمّ يكـون سـهـم لـه بعـد مـع المسـلمين ٠ ٦١/أ

الاثـر (١٢٧٧) :

تـابـع للاثـر (١٢٥٤) وتقـدم تخريجـه ، ولـم يذكـر فى الأمـوال قولـه : (ثلث هذا السهم) ٠

(١) : هو محمـد بـن سـواء - بتخفيف الواو والمـد - السدوسى ، العنبرى - بنـون ومـوحـدة - ، أبو الخطـاب البصـرى ، المكفـوف ، عامـة روايتـه عـن ابـن أبـي عـروبـة ، وذكـره ابـن حبـان فـى الثقـات ، وقـال الأزدى : غـال فـى القـدر ، وقـال الذهـبى : أحـد الثقـات المعـروفـين ، وقـال ابـن حجـر: صدوق ، رمـى بـالقـدر ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة بضـع وثمـانـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان ، والبخـارى فى الناسـخ ، وأصحـاب السـنن الا أبـا داود ٠

انظر الجـرح ٢٨٢/٧ ، المـيزان ٥٧٦/٣ ، تـهذيب الكمـال ٣ / ١٢٠٧ ، التـهذيب ٢٠٨/٩ ، التقـريب ١٦٨/٢ ٠

(٢) : تقـدم فى (٤٣) وهـو ثقـة حـافظ ، لكنـه كثـير التـدليـس ، واختـلط ، وكـان مـن أثبت النـاس فى قتـادة ٠

تخريج الاثـر (١٢٧٨) :

أخرجـه عبد بـن حميـد وابـن المنـذر كمـا فى الـدر ، وساقـه مختصرا ٣ / ٢٥٢ ٠

الحكم على الاثـر (١٢٧٨) :

اسنـاده حسـن ٠

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، أخبرنا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " قال : الغازي في سبيل الله .

١٢٨٠ - حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني ، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث (١) ، حدثنا أبي (٢) ، حدثنا الأعمش ،

(١٢٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٢٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨٧٦ ، ٣١٩/١٤ .

وذكره النحاس ونسبه الى أكثر الفقهاء ص ١٧٢ - ١٧٣ ، والسمرقندي بمعناه - ١/ل ٥٦٦ب ، والثعلبي بنحوه ولم ينسبه ٣/ ل ٩٢أ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ٢٤٤/٥ ، والنكت ١٤٨/٢ ، والكياهراس وزاد : وان كان غنيا ٩٢/٤ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ٩٢/٣ ، والمحرر ٢١٤/٨ ، وزاد المسير ٤٥٨/٣ ، والتفسير الكبير ١١٣/١٦ ، والقرطبي ١٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٩٢/٣ ، وابن كثير ٣٦٦/٢ ، والجواهر الحسان ١٣٧/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بمثله ونسبه - أيضا - لمقاتل ص ١٢٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

(١) : هو عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثلثة - ابن طلق - بفتح الطاء وسكون اللام - الكوفي ، وثقه أبو حاتم والعجلي وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال أحمد صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا أبا داود . انظر تهذيب الكمال ١٠٠٥/٢ ، التهذيب ٤٣٥/٧ ، التقريب ٥٣/٢ .

(٢) : تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الأخير .

الآية : (٦٠) ٠

حدثني عمارة بن عمير (١) وجامع بن شداد (٢) عن أبي بكر بن الحارث بن هشام (٣) عن أبي معقل (٤) : أنه جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ان أمّ معقل (٥) جعلت عليها حجة معك ، وعندى جمل جعلته حبيسا فى سبيل الله ، فأعطيها اياه فتركبه ؟ قال : نعم ٠

---

(١) : التيمى ، كوفى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بسنتين ، أخرج له الجماعة ٠
التقريب ٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢١/٧ - ٤٢٢ ٠

(٢) : المحاربى ، أبو صخرة الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال : ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة ٠
التقريب ١٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٦/٢ - ٥٧ ٠

(٣) : هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى ، المدنى ، مختلف فى اسمه ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة ٠ التقريب ٣٩٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠/١٢ - ٣٢ ٠

(٤) : الأسدى ، الأنصارى ، يقال : اسمه الهيثم ، صحابي - رضي الله عنه - ، وهو والد معقل ، وزوج أمّ معقل ، أخرج له النسائى وابن ماجة ٠ التقريب ٤٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٢/١٢ ، الاصابة ١٨١/٤ - ١٨٢ ٠

(٥) : الأسدية ، أو الأشعية ، زوج أبي معقل ، ويقال لها : الأنصارية صحابية - رضي الله عنها - ، لها حديث فى عمرة رمضان ، أخرج لها أصحاب السنن الا ابن ماجة ٠
التقريب ٦٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٨٠/١٢ ، الاصابة ٤٩٩/٤ ٠

تخريج الاثر (١٢٨٠) :

أخرجه أحمد وأبو داود من طريق ابراهيم بن مهاجر عن = =

الآيـة : (٦٠) .

....

= = أبـي بكـر بـن عبد الرحمـن بـن الحـارث بـن هشـام قـال : أخـبرنـي رسـول مـروان الـذى أرسـل الى أمّ معقـل قـال : قـالت : جـاء أبو معقـل مـع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـاجـا ، فـلمـا قـدم أبو معقـل قـال : قـالت أمّ معقـل : قـد علمت أنّ عليّ حجـة .. الحديث بمعنـاه مطولا وأخرجـه أبو داود - أيضـا - مـن طريـق عيسـى بـن معقـل بـن أمّ معقـل الأسـدى - أسـد خـزيمـة - حـدثـني يـوسف بـن عبد اللـه بـن سـلام عـن جـدتـه أمّ معقـل .. الحديث .

انظـر مسـند الامـام أحمـد ٦/٣٧٥ ، سـنن أبـي داود رقـم ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، فى كتـاب المناسـك - بـاب : العمـرة ٢/٢٠٤ - ٢٠٥ .

وذكـر الحافظ ابـن حجـر فى الفتح والاصابـة : أنّ النسـائـى رواه - أيضـا - مـن طريـق عمـارة بـن عمـير وغـيره عـن أبي بكـر بـن عبد الرحمن عـن أبي معقـل .

انظـر فتح البارى - كتـاب العمـرة - بـاب : عمـرة فـى رمضـان ٣ / ٦٠٣ ، الاصـابـة ٤/١٨١ - ١٨٢ .

فـائـدة :

قـال الشـيخ المحـدث خليـل أحمد السـهارنفـورى فى بـذل المجهـود : وفى الحديث اضطـراب كثـير ، واختـلاف شـديـد ، فـان الحديـث الأول يـدلّ على أنّ أبـا معقـل حـج مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ورجـع وذهب مـع زوجتـه أمّ معقـل الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلمـا مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - وهذا الحديث - أى الثـانى عنـد أبي داود - يـدلّ بظاهره على أنّ أبـا معقـل هلك قبـل أن يخـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وانطلقت منفـردة الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكـلمـت معـه فـى أمـر الحـج والعمـرة ، ولـم أر مـن تعـرض لجمـع هاتـين = =

الآيـة : (٦٠) .

....

= = الـروايتـين ورفـع الاشـكال الا مـا كتب مـولانـا محمـد يحيى المرحـوم من تقريـر شيخـه - رضي اللـه عنـه - فقـال :

الـروايـات فـى قصـة أبـوى معقـل هـذيـن متخـالفـة ، والـتى تجتمـع بها الـروايـات أن يقـال : انّ أبـا معقـل كـان على جمـل للـركـوب ، والجمـل الآخـر للـزراعـة ، وآخـر جعلـه فـى سبيـل اللـه ، وكـان أبـو معقـل وابنـه كـلاهمـا قـاصديـن الحـج ، فـلـم يبق لأمّ معقـل راحلـة تحـجّ عليها ، فسـألت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى أمـرهـا مـاذا تفعل ؟ ورخـص لها أن تحـجّ على البكـر الـذى جعلـه أبـو معقـل فى سبيـل اللـه ، ثـمّ بعـد الفتيـا مـرض أبو معقـل حـتى مـات ، ومـرضـت أمّ معقـل ، ثـمّ أخـذتـها عـدة الـوفـاة ، وسـار النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ومـن معـه يـريـدون الحجـة ، فـلمـا رجـع مـن حجتـه حضـرتـه أمّ معقـل فسـألها عـن السبب الـذى عـرضها حـتى امتنعت عـن الرواح معه مـع ذلك الاهتمـام الـذى كان لها قبـل ، فبينت لذلك عللا ومـوانـع ، منها : انّ البكـر كان فـى سبيـل اللـه ، فلمـا سـمـع ذلك - ولـم يكن تكـلـمت بسـائـر الأعـذار الـتى عاقتها عنـه - قـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - (هـلا حججت عليـه ، فـان الحـج فى سبيـل اللـه) ، ثـمّ بينت الأسبـاب الأخـرى ، منها : مـوت زوجها ، ومـا دهمهـا مـن المصـائب والأمـراض وأنـواع الآلام ، ثـمّ سـألت بعـد كـلّ ذلك عـن السبب الـذى تنـال بـه تلك الفضيلـة الـتى فـاتتها ، فقـال لها : (عمـرة فى رمضان تعدل حجـة معـي). وعلى هذا التقـريـر تتفق كثير مـن الـروايـات الـواردة فى قصتهمـا .

انظـر بـذل المجهـود فى حـلّ أبي داود ٩/٣١٣ - ٣١٤ .

الحكم على الاثـر (١٢٨٠) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (٦٠) •

١٢٨١ ـ وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال : هم المجاهدون •

قوله تعالى : " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " •

١٢٨٢ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : ابن السبيل : هو الضيف الفقير الذى ينزل بالمسلمين •

١٢٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر فى قوله " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " قال : المجتاز من الارض الى الأرض (١) •

تخريج الاثر (١٢٨١) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه عن أبي جعفر ٣٧٤/٢ •

(١٢٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (١٢٨٢) :

أخرجه ابن جرير مختصرا ، باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٨٢ ، ٣٢١/١٤ •

وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٩٢ أ ، والبغوى ٩٢/٣ ، والطبرسى ٨٥/١٠ ، والخازن ٩٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٤/٢ •

(١) : كذا فى الأصل وفى احدى الروايتين عند ابن جرير ، وذكره ابن جرير فى الرواية الثانية والسيوطى بلفظ : من أرض الى أرض ـ بدون تعريف ـ •

الاثر (١٢٨٣) :

تابع للاثر (١٢٧٢) وتقدم تخريجه ، الا أنّ ابن جرير أخرجه بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٨٨٥ ، ومن = = =

الآيــة : (٦٠) ٠

١٢٨٤ _ وروى عــن الحســن : نحــوه ٠

١٢٨٥ _ حدثنــا أبــي ، حدثنــا هشــام بــن عمــار ، حدثنــا محمــد بــن شعيب بن شــابــور ، حدثني بكــير بــن معــروف عــن مقاتــل بــن حيــان فى قــول اللــه " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " : المنقطــع بــه ، يعطــى قــدر مــا يبلغــه ٠

قــولــه : " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ " ٠

١٢٨٦ _ حدثنــا محمــد بــن يحــيى ، أنبــأنــا العبــاس بــن الوليــد ، حدثنــا يزيــد ابــن زريــع عــن سعيد عــن قتــادة قــولــه " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ

= = طريــق عبد العزيز عــن سفيــان بــه بــرقــم ١٦٨٧٩ ، ٣٢٠/١٤ _ ٣٢١ ٠

تخريج الاثــر (١٢٨٤) :

لــم أقف عليــه عند غــير المصنف _ رحمــه اللــه تعالى _ ٠

(١٢٨٥) : اسنــاده حســن ، تقــدم فــى (١٢٣٣) ٠

تخريج الاثــر (١٢٨٥) :

أخرجــه ابــن جريــر بمعنــاه عــن مجاهد والزهــرى بــرقــم ١٦٨٨٠ و ١٦٨٨١ ، ٣٢٠/١٤ _ ٣٢١ ٠

وذكــره النحاس بنحــوه ولــم ينسبــه ص ١٧٣ ، والجصاص ونسبــه الــى مجاهد وقتــادة وأبي جعفــر ٢٣٠/٤ ، وانظر بحــر العلــوم ولــم ينسبــه ١/ل ٥٦٦ ب ، والتبيان كمــا عند الجصاص الا أنــه لــم ينسبــه الى أبي جعفر ٢٤٤/٥ _ ٢٤٥ ، وزاد المســير وزاد نسبتــه الى أبي حنيفــة وأحمــد ٤٥٨/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبــه الى جمــاعــة بــدون تعيــين ٦٠/٥ _ ٦١ ، وذكره السيوطى بلفظــه فى الدر ٢٥٢/٣ ، وفى الاكليــل ص ١٢٠ ، وعــزاه فيــهمــا للمصنف فقط ، وأخرجــه ابــن أبي شيبــة وابــن المنذر وأبو الشيخ كمــا فــى فتح القــديــر ، وساقــه بلفظــه عــن أبي جعفــر ٣٧٤/٢ ، وانظر روح المعانى ولــم ينسبــه ١٢٤/١٠ ٠

الآيتين (٦٠ ـ ٦١) .

حَكِيمٌ " : ثمانية أسهم فرضهن الله وأعلمهن .

قوله : " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ " .

١٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبتل ابن الحارث [1] يأتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيجلس اليه فيسمع منه ، ثم ينقل حديثه الى المنافقين ، فأنزل الله فيه

(١٢٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٢٨٦) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٦١) .

(١٢٨٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) وفيه : محمد بن يحيى الواسطى بدل : محمد بن العباس ، وكلاهما ثقة .

(١) : من بني لوذان بن عمرو بن عوف ، كان رجلا أنلم ـ وهو الأسود الطويل ، ثائر شعر الرأس ، أحمر العينين ، أسفع الخدين والسفعة : حمرة تضرب الى السواد ـ ، كان يجلس الى النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيسمع منه ، ثم ينقل حديثه الى المنافقين . انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ ـ ٥٢٢ ، وانظر فيها هامش رقم ١ و ٢ . وسيأتي فى الأثر (١٥٩٢) : أنه ممن بنى مسجد الضرار .

الآيـة : (٦١) .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ / يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " . ٦١/ب

١٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي أنبأنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ " قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم : جلاس بن سويد بن صامت (١) و [مخشي] (٢) بن حمير

تخريج الاثر (١٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٨٩٩ ، ٣٢٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ و ٥٥٠/٤ ، والكشف ونسبه الى ابن اسحاق وغيره - ٣/ ل ٩٢ ب ، والواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٩٤/٣ والمحرر ولم ينسبه ٢١٨/٨ - ٢١٩ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٤٦٠/٣ ، وانظر القرطبى ونسبه الى ابن اسحاق ١٩٢/٨ ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بلفظه الا أنه قال : وينقل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ .

(١٢٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : الأنصارى ، الأوسى ، له صحبة ، وله ذكر فى المغازى ، وكان من المنافقين ثمّ تاب وحسنت توبته - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٤١/١ ، أسد الغابة ٣٤٦/١ - ٣٤٧ .

(٢) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع ، ومن الأثر (١٣١٢) الآتى .

وهو مخشي - بفتح أوله وسكون الخاء بعدها شين معجمة - ابن حمير - مصغرا بالتثقيل - الأشجعى ، حليف لبني سلمة من = = =

الآيــة : (٦١) .

وديعــة بــن ثـابت (١) ، فـأرادوا أن يقعـوا فـي النـبيّ - صلى الله عليه وسـلم - ، فنهـى بعضهـم بعضـا وقـالـوا : انـا نخـاف أن يبلـغ محمدا فيقـع بـكـم ، فقـال بعضهـم : انـمـا محمـد أذن نحلف لـه فيصـدقنـا ، وعنـدهـم غـلام مـن الأنصـار يـدعـى عـامـر بـن قيـس (٢) فحقـروه ، فتكلموا وقـالـوا : لـئن كـان مـا يقـول محمـد حـقـا لنحـن شـرّ مـن الحـمير ، فسمعهـا الغـلام فغضـب وقـال : واللـه انّ محمـدا لصـادق ، وانـكـم لشـرّ مـن الحـمير ، ثـمّ ذهب فبلغهـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـدعـاهـم ، فحلفـوا بـاللـه انّ عـامـرا لكـاذب ، وحلف عـامـر انـهـم لكـذبـة ، فصـدقهـم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فقـال عـامـر :

= = الأنصـار ، كان مـن المنافقـين ، ومـن أصحاب مسجـد الضـرار ، ثمّ تاب وحسنت تـوبتـه ، فسماه النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عبـد اللـه بـن عبد الـرحمـن ، وسـأل اللـه تعالى أن يقتـل شهيـدا لا يعلم مكانـه ، فقتل يـوم اليمـامـة شهيـدا ، ولـم يـوجـد لـه أثـر - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٣٩١/٣ - ٣٩٢ ، أسـد الغـابـة ١٢٦/٥ .

(١) : وهـو مـن بـني أميـة بـن زيـد بـن مـالك ، كان مـن المنافقـين ، وممـن بـنى مسجـد الضـرار ، وسيـأتـي ذكـره فى الأثـر (١٥٩٢) .
انظـر سـيرة ابـن هشام ٢٥٣/٢ و ٥٢٤/٣ و ٥٣٠ ، المحـبر ص ٤٦٨ .

(٢) : الأنصـارى ، ابـن عـمّ الجـلاس بـن سـويـد ، قـال الحافظ ابـن حجـر ذكـره موسى بـن عقبـة فى المغازى ، وأنـه أحـد مـن سمع الجـلاس بـن سويد يقـول : ان كان مـا يقـول محمـد حقا لنحن شـر مـن الحمـر ، فبلغ ذلك النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فحلف الجلاس مـا قـال ذلك ، فنزلت " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ " الآيـة - (٧٤) مـن سورة التـوبـة - ، وكذلك ذكره أبو الأسـود عـن عروة ، ونقلـه الثعلبى عـن قتـادة والسدى ، والقصـة مشهـورة لعمير بـن سعد - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٢٥٦/٢ .

الآيـة : (٦١) ٠

اللهمّ لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب ، وقد كان [مخشي] (١) بن حمير قال في ذلك المجلس : ويحكم يا معشر المنافقين ، والله اني لأرى أنّا شرّ خلق الله وخليقته ، والله لوددت أني قدمت فجلدت مائة جلدة ، وأنه لا ينزل فينا شيء يفضحنا ، فعند ذلك قالوا : والله ان كان محمد صادقا ، وقالوا : " هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " ٠

قوله تعالى : " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " ٠

١٢٨٩ _ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ

---

(١) : في الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع ٠

تخريج الاثر (١٢٨٨) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٦٨ أ ، وذكره الثعلبي بنحوه _ ٣/ ل ٩٣ أ ، وانظر الواحدي ص ١٤٣ ، والمعالم ٩٤/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٩/٢ وانظر زاد المسير ٣٦٠/٢ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس _ رضي الله عنهما _ ١١٦/١٦ ، والقرطبي ولم ينسبه ١٩٣/٨ و ١٩٥ ، وانظر لباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه الى قوله : نحلف له فيصدقنا ، وفيه : جحش مكان : مخشي ، وهو خطأ مطبعي ، وعزاه للمصنف فقط ، وأشار الى باقيه عند تفسير قوله تعالى : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " الآية : (٦٢) ٢٥٣/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : مخشي _ على الصواب _ ٣٧٧/٢ _ ٣٧٨ ، وانظر روح المعاني ، وعزاه للمصنف فقط ١٢٥/١٠ ٠

(١٢٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) ، ويشهد له _ هنا _ ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره ٠

الآيـة : (٦١) ٠

قـال " يَقُولُونَ " : أى يسمـع مـا يقـال لـه ٠

١٢٩٠ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهـد قـولـه " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : سنقـول لـه ما شئنـا ثـمّ نحلف لـه فيصدقنـا ٠

١٢٩١ - أخبرنـا العباس بـن الوليـد بـن مزيـد قـراءة ، أخبرنـي محمـد بـن شعيب بـن شـابـور / أخبرنـي عثمـان بـن عطـاء عـن أبيـه ، وأمـا : ٦٢/أ

تخريج الاثـر (١٢٨٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٩٠١ ، ٣٢٦/١٤ ٠

وذكـره ابـن قتيبـة بمثلـه فى تفسير غريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ وذكـره ابـن عطيـة بمثلـه ٢١٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٣٦٦/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٣/٣ ٠

(١٢٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) ٠

تخريج الاثـر (١٢٩٠) :

هو فى تفسير مجاهـد بلفظـه ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظه مـن طـريـق ابـن نمير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٠٢ ، ومـن طـريـق عيسى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٠٣ ، وبنحـوه بـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٠٤ ، ٣٢٦/١٤ ٠

وذكـره الجصاص بمعنـاه - ٣٤٧/٤ ، وكذا فى التبيـان ٢٤٧/٥ ، وذكـره الواحدى مطـولا ولـم ينسبـه ص ١٤٣ ، وذكـره ابـن عطيـة بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن البصـرى ٢١٩/٨ ، وانظـر مجمـع البيان ولـم ينسبه ٨٩/١٠ ، وأشار اليـه ابـن كثير ونسبـه الى قتـادة ٣٦٦/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ ٠

الآيـة : (٦١) ٠

" يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : فالأذن : الذى يسمع من كلّ أحد ، ويصدقه ٠

قوله تعالى : " قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ " ٠

١٢٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : يعني انه يسمع من كلّ أحد ، قال الله : " أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " يقول : " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " : يعني يصدق بالله ٠

١٢٩٣ - وروى عن الضحاك : نحو ذلك ٠

(١٢٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٨٨) ٠

تخريج الاثر (١٢٩١) :

ذكره الماوردى بنحوه ولم ينسبه ١٤٨/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ ٠

(١٢٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) ٠

تخريج الاثر (١٢٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مقتصرا على قوله : يسمع من كل أحد ، من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٩٠٠ ، ٣٢٦/١٤ ٠

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة ومجاهد والضحاك ٣٤٧/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦٧ أ ، وذكره الطوسى كما عند الجصاص ٢٤٧/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٢٠/٨ وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ ٠

الاثر (١٢٩٣) :

سيأتي بأتمّ منه موصولا فى الاثر (١٢٩٨) ٠

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " يقول : يؤمن اذا حلف له بالله .

قوله : " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " .

١٢٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قال : يصدق المؤمنين .

١٢٩٦ ـ وروى عن السدى : نحو ذلك .

(١٢٩٤) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٩٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ .

(١٢٩٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر ، فيه المثنى شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته ، برقم ١٦٩٠٥ ، ٣٢٧/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٤٨/٤ ، والسمرقندى بمثله ولم ينسبه ١/ل٥٦٧أ وذكره الطوسى ٢٤٧/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩٤/٣ ، والمحرر ٢٢٠/٨ ومجمع البيان ٨٩/١٠ ـ ٩٠ ، والقرطبى ١٩٣/٨ ، ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى ابن قتيبة ٦٣/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٢٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قال : يصدقكم ويسمع كلامكم خير من أن لا يصدقكم ، قال : فكادوه بكلّ شيء ، فقالوا : لا والله ما يعلمه هذا الا يحنس الحداد النصراني ، وكان أعجميا يعمل الحديد .

١٢٩٨ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك في قوله " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصدق الله بما أنزل اليه ، " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصدق المؤمنين فيما بينهم في شهاداتهم ، وأيمانهم على حقوقهم وفروجهم وأموالهم .

قوله : " وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ " .

١٢٩٩ - وبه عن الضحاك : يعني : " وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ " قال : رحمة لكم .

(١٢٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٢٩٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٨) :

انظر الجصاص ٣٤٧/٤ ، والتبيان ٢٤٧/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ .

الاثر (١٢٩٩) :

تابع للاثر السابق ، ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله - .

الآيتين : (٦١ ـ ٦٢) .

قوله : " وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

١٣٠٠ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبي عمرو ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس في قول الله " عَذَابٌ أَلِيمٌ " قال : " أَلِيمٌ " : كل شئ [موجع] [1] .

قوله : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ " الآية .

١٣٠١ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس النرسي ، حدثنا يزيد ابن زريع عن / سعيد عن قتادة قوله " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ ٦٢/ب وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ " : ذكر لنا أن رجلا من المنافقين قال : والله ان هؤلاء لخيارنا ، وأشرافنا ، ولئن كان [ما يقول] [2] محمد حقا ، لهم شر من الحمير ، قال:

---

(١) : في الأصل : وجع ، وانظر تصويبه في الاثر (١٠٢٧) هامش رقم (٤) .

الاثر (١٣٠٠) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثر (١٠٢٧) .

" يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(١٣٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه ، وقد وضعت أشارة خفيفة بعد قوله : (كان) ، وانظر ـ في تخريجه ـ ابن جرير والدر المنثور .

الآيتين : (٦٢ - ٦٣) .

فسمعها رجل من المسلمين ، فقال : والله انّ ما يقول لحق ، ولأنت شرّ من حمار ، فسعى بها الرجل الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأخبره ، فأرسل الى الرجل فدعاه ، فقال : ما حملك على الذى قلت ؟ فجعل يلتعن ، ويحلف بالله ما قال ذلك ، وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق ، وكذب الكاذب ، فأنزل الله تعالى فى ذلك : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " .

١٣٠٢ - وروى عن السدى فى قوله " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " قال : هذا حين حلفوا .

قوله : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآية .

١٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

تخريج الاثر (١٣٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٦ ، ٣٢٩/١٤ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٥/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ٨/ ٢٢١ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٣/٣ ، وكذا فى روح المعانى ١٠ / ١٢٨ .

تخريج الاثر (١٣٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ " آية : (٦٣) .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا "

يقول : من يشاقق الله ورسوله .

قوله : " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ " الآية .

١٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ " : يقولون القول فيما بينهم ، ثمّ يقولون عسى الله ألا يفشي علينا هذا .

(١٣٠٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٣٠٣) :

ذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ .

" يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ " آية : (٦٤) .

(١٣٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٠٤) :

هو في تفسير مجاهد باختلاف يسير وبزيادة في آخره ص ٢٨٣ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٠٧ ، وانظر رقم ١٦٩٠٨ ، ٣٣١/١٤ - ٣٣٢ .

وهو في الكشف والبيان ٣ / ل ٩٣ ب ، وزاد المسير ٣ / ٤٦٣ ، والبحر المحيط ٦٥/٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٨/٢ .

الآيتين : (٦٤ ـ ٦٥) .

قوله : " قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ " .

١٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله " قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ " قال : كانت هذه السورة تسمى : الفاضحة ـ فاضحة المنافقين ـ ، وكان يقال لها : المشيرة ـ أنبأت بمثالبهم وعوراتهم ـ فقال : المثالب : العيوب .

قوله تعالى : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ " .

١٣٠٦ ـ ذكره أبي عن / عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي [1] ، حدثنا ٦٣/أ

(١٣٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٠٥) :

أخرجه ابن جرير مختصرا من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٩ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكره الثعلبي بنحوه دون قوله : المثالب : العيوب ٣/ ل ٩٣ ب ، والبغوي والخازن وزادا من أسمائها : المبعثرة ٩٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٦٦/٥ ، وذكره ابن كثير مختصرا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : فقال : المثالب : العيوب ٢٥٤/٣ .

" وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " آية : (٦٥) .

(١) : أبو عبد الرحمن ، ويقال له : الجعفي ، مشكدانة ـ بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود = =

الآيــة : (٦٥) .

عمرو بن محمد العنقزى ، حدثنا خلاد [(١)] عن عبد الله بن عيسى [(٢)] عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [(٣)] عن أبيه قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، وأمر بالغزو الى تبوك قال : ونزل نفر من أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى جانب ، فقال بعضهم لبعض : والله انّ أرغبنا بطونا ، وأجبننا عند اللقاء ، وأضعفنا ، لقراؤنا ، فدعا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - عمارا فقال : اذهب الى هؤلاء الرهط فقل لهم ما قلتم ؟ ف " لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

= = والنسائى . انظر الجرح ١١٠/٥ - ١١١ ، الميزان ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ ، التهذيب ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ ، التقريب ٤٣٥/١ .

(١) : هو خلاد بن عيسى ، ويقال : ابن مسلم الصفار ، أبو مسلم الكوفى ، عن ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : حديثه مقارب ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .
انظر الجرح ٣٦٧/٣ ، الميزان ٦٥٦/١ ، التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١

(٢) : هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/٥ .

(٣) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات فى خلافة سليمان ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٩٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٩/٦ .

الآيـة : (٦٥) .

قولـه : " لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " .

وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

١٣٠٧ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني هشام بن سعد [1] عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما : ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء لا أرغب بطونا ، ولا أكذب ألسنة ، ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس : كذبت ، ولكنك منافق ، لأخبرنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فبلغ ذلك النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونزل القرآن ، قال عبد الله : فأنا رأيته متعلقا بحقب [2] ناقة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، تنكبه [3] الحجارة ، وهو يقول : يارسول الله " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ورسول الله

تخريج الاثر (١٣٠٦) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وسيأتي مفصلا في الاثر (١٣١٢) .

الحكم على الاثر (١٣٠٦) :

اسناده حسن .

(١) : تقدم في (٤٩٦) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : الحقب ـ بالتحريك ـ : حبل يشدّ به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله ـ نيله ـ كي لا يجتذبه التصدير ، تقول منه : أحقبت البعير الصحاح ١١٤/١ ، وانظر النهاية ٤١١/١ مادة : حقب .

(٣) : قوله : (تنكبه) : غير منقوطة في الأصل ، وفي المراجع : تنكبه . والمعنى : تخدشه ، يقال : نكبته الحجارة نكبا : أي لثمته وخدشته الصحاح ٢٢٨/١ ، وانظر النهاية ١١٢/٥ مادة : نكب .

الآيـة : (٦٥) .

- صلى الله عليه وسلم - يقول : " أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

١٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " قال رجل من المنافقين : يحدثنا محمد أنّ ناقة فلان بوادى

تخريج الاثر (١٣٠٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبسنده برقم ١٦٩١٢ ، وانظر رقم ١٦٩١٦ ، ١٤/٣٣٣ - ٣٣٥ .

وانظر مغازى الواقدى ٣/١٠٠٣ ، وسيرة ابن هشام ، وفيها : انّ الذى قال : " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " هو : وديعة بن ثابت ٤/٥٢٥ و ٥٥١ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب ٣/ل ٩٣ ب - ٩٤ أ ، والواحدى ونسبه الى زيد بن أسلم ومحمد بن وهب ص ١٤٤ ، وانظر المحرر ٨/٢٢٤ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى زيد بن أسلم والقرطبى ٣/٤٦٥ ، وانظر التفسير الكبير ١٦/١٢٢ ، وذكره الخازن بنحوه ٣/٩٦ ، وانظر البحر المحيط ٥/٦٦ و ٦٧ ، وذكره ابن كثير وقال : وقد رواه الليث عن هشام بن سعد بنحو هذا ٢/٣٦٧ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٥٤ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٧٨ ، وانظر روح المعانى ١٠/١٣١ .

الحكم على الاثر (١٣٠٧) :

فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٦٥) .

كـذا وكـذا ، فـي يـوم كـذا وكـذا ، ومـا يـدريـه مـا الغيب ؟

١٣٠٩ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العبـاس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد

ابـن زريـع عـن سعيد عـن [قتـادة](١) قـولـه " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " قـال :

بينمـا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - / فـي غـزوتـه الى تبـوك ، ٦٣/ب

وبـين يـديـه أنـاس مـن المنافقين ، فقـالـوا : أيـرجـو هذا الـرجـل أن

يفتح قصور الشـام وحصـونهـا ؟ هيهـات هيهـات ، فـأطـلع اللـه

نبيـه على ذلك ، فقـال نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : احتبسـوا

عليّ الـركب ، فـأتـاهـم فقـال : قلتـم كـذا ، قلتـم كـذا ، قـالـوا :

يـا نـبيّ اللـه " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، فـأنـزل اللـه فيهـم مـا

تسـمعـون .

تخريج الاثـر (١٣٠٨) :

هـو فـي تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٣ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر

مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩١٧ ، وانظـر رقـم

١٦٩١٨ ، ١٤/٣٣٥ .

وهـو فـي الكشف ٣/ ل ٩٤ أ ، ومجمـع البيـان ١٠/٩٢ ، وزاد المسـير

وفي آخـره : فـنزلت هذه الآيـة ٣/٤٦٥ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن

المنذر وأبو الشيخ كمـا فـي الدر ، وساقـه بلفظـه ٣/٢٥٤ .

(١٣٠٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـي (٤٣) وهـو هنـا مرسـل .

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فـي الحاشيـة ، وكتب بعـده : أصـل .

تخريج الاثـر (١٣٠٩) :

أخرجـه ابـن جرير بـاختـلاف يسير ، مـن طريـق بشـر عـن يزيـد

بـه بـرقـم ١٦٩١٤ ، وبنحـوه وبـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩١٥ ،

١٤ / ٣٣٤ .

= = =

الآيـة : (٦٥) .

١٣١٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى [١] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الفريابى ، حدثنا قيس بن الربيع [٢] عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى مسير ، وأناس من المنافقين يسيرون أمامه ، فقالوا : ان كان ما يقول هذا - أراه قال : محمد - حقا ، نحن شرّ من الحمير - يعنون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فأعلم الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - الذى قالوا ، فقال : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، فأرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما كنتم تقولون ؟ قالوا : ما قلنا شيئا ، " إِنَّمَا كُنَّا

= = وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ ، وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩٤ أ ، وانظر النكت ١٤٩/٢ ، والتبيان كما عند الجصاص ٢٥١/٥ ، وذكره الواحدى ص ١٤٣ - ١٤٤ ، والزمخشرى باختلاف يسير ٣٩/٢ - ٤٠ ، وانظر المحرر ونسبه الى جماعة من المفسرين بلا تعيين ٢٢٤/٨ ، وهو فى مجمع البيان كما عند الجصاص ٩٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزى باختلاف يسير ٤٦٥/٣ ، والرازى كما عند الجصاص ١٢٢/١٦ ، وذكره القرطبى بنحوه - ١٩٦/٨ ، والخازن باختلاف يسير ٩٢/٣ ، وابن كثير ٣٦٧/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول بنحوه ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٢ ، وكذا فى فتح القدير وقال : وقد روى نحو هذا من طرق عن جماعة من الصحابة - رضي الله عنهم - ٣٧٨/٢ ، وذكره الآلوسى ١٣٠/١٠ - ١٣١ .

(١) : تقدم فى (٤٩٠) ولم أقف على ترجمته .

(٢) : تقدم فى (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

الآيــة : (٦٥) .

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

قولـه تعالى : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة .

١٣١١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط [١] ، حدثنا اسماعيل ابن داود المخراقي [٢] ، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبيّ قدام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - والأحجار تنكبه فيقول : يا محمد ، " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، والنبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أَبِاللَّهِ

تخريج الاثر (١٣١٠) :

ذكره ابن الجوزي بنحوه مختصرا ٤٦٥/٣ ، وكذا أخرجه الفريابي وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ٢٥٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣١٠) :

فيه قيس : صدوق تغير ، وعمرو القيساري : لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

(١) : البزاز ، أبو عبد الله المكي ، أصله من بغداد ، قال أبو حاتم : كان أميا مغفلا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال : أرجو ألا يكون به بأس ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٨١/٨ ، الميزان ٥٣/٤ ، التهذيب ٤٨٥/٩ ، التقريب ٢١٢/٢ .

(٢) : المخراقي - بكسر الميم والخاء المعجمة الساكنة وفتح الراء بعدها الألف وفي آخرها القاف ، نسبة الى مخراق ، وهو اسم لجدّ اسماعيل - ، روى عن مالك بن أنس وهشام بن سعد وسليمان بن بلال وغيرهم ، روى عنه اسماعيل بن أويس وبكر بن خلف ومحمد بن ميمون الخياط = =

الآيـة : (٦٥) ٠

" وآيـاته ورسـوله كنتم تستهـزءون " ٠

= = وغـيرهـم ، قـال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث جـدا ، وقـال ابـن حبان يسـرق الحديث ويسـويـه ٠

انظر الجرح ٢/١٦٧ ـ ١٦٨ ، المجروحـين ١/١٢٩ ، المغـني فـي الضعفاء ١/٨٠ ، الأنسـاب ١٢/١٣٠ ٠

تخريج الاثـر (١٣١١) :

أخرجـه العقيلي في الضعفـاء الكبـير بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أحمد بـن موسـى عـن محـمد بـن ميمـون بـه بـرقـم ١٠٦ وقـال : ليـس له أصـل مـن حديث مـالك ١/٩٣ ـ ٩٤ ، وأخرجـه الـواحـدى بلفظـه من طريق محمد بـن مـوسـى الحلوانـى عـن محمد بـن ميمـون الخياط بـه ص ١٤٤٠

وانظـر الكشف والبيـان ونسبـه الى الضحـاك ٣/ل ٩٤أ ، والمحـرر وأنكـر أن يكـون القـائـل هو عبد اللـه بـن أبـيّ ابـن سـلول ، قـال : لأنـه لـم يشهـد تبـوك ٨/٢٢٤ ٠

أقـول : وانكـار ابـن عطيـة ـ رحمـه اللـه تعالى ـ صحـيح ، ففـى سـيرة ابـن هشـام : أنّ النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ لمـا سـار الـى تبـوك تـخلف عنـه عبد اللـه بـن أبـيّ فيمـن تخلف مـن المنافقـين وأهـل الـريب ، وفيها ـ أيضـا ـ : أنّ قـائـل هذه المقالـة هو : وديعـة بـن ثـابت ١٠هـ ٠ انظر سـيرة ابـن هشام ٤/٥١٩ و ٥٥١ ، وتفسير الطـبرى رقـم ١٦٩١٠ ، ١٤/٣٣٢ ٠

وذكـره القرطبى ، ونقـل انكار ابـن عطيـة ٨/١٩٧ ، وكذا فى البحـر المحيط ٥/٦٧ ، وأشـار اليـه السيوطى فى لباب النقـول ، وعـزاه للمصـنف فقط ص ١١٩ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه والخطيب فـى رواة مـالك كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وهـو يشتدّ قـدام النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ٣/٢٥٤ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : فى روايـة مـالك ٢/٣٧٨ ٠

الآيــة : (٦٦) .

قولـه : " لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ " .

١٣١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال : قال ابن اسحاق [1] : حدثني الزهرى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك [2] عن أبيه [3] عن جدّه كعب قال : قال مخشى بن حمير : لوددت أني أقاضى [4] على أن يضرب كل رجل منكم مائة مائة على أن ننجوا من أن ينزل فينا قرآن ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمار بن ياسر : أدرك القوم فانهم قد احترقوا ، فاسألهم عما قالوا ، فان هم أنكروا / وكتموا ، فقل : بلى ، قد قلتم كذا وكذا ، فأدركهم ٦٤/أ فقال لهم الذى أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فجاؤا

الحكم على الاثر (١٣١١) :

فيه اسماعيل بن داود : ضعيف الحديث جدا ، ومحمد بن ميمون: صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ " آية : (٦٦) .

(١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٢) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٤/٦ - ٢١٥ .

(٣) : ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى . التقريب ٤٤٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٥ .

(٤) : أى : أحاكم ، قضى : حكم ، والقضاء : الحكم .
انظر الصحاح ٢٤٦٣/٦ ، النهاية ٧٨/٤ مادة : قضى .

الآيـة : (٦٦) .

رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ يعتـذرون ، وقـال مخشـى بـــن حمير : يـا رسـول اللـه ، قعـد بـي اسـمي واسـم أبـي ، فـأنـزل اللـه تعالى فيهـم : " لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةً " [1] ، فكان الـذى عفـا اللـه عنـه : مخشـى بـن حمير ، فتسمى : عبد الرحمن ، وسـأل اللـه أن يـقـتـل شـهيـدا لا يعلم بـمقتلـه ، فقتـل يـوم اليمـامـة لا يعلم مـقـتـلـه ، ولا مـن قـتـلـه ، ولا يـرى لـه أثـر ولا عـين .

---

(١) : قـولـه تعالى : " يُعْفَ " ـ بيـاء مضمـومـة وفتح الفـاء ـ ، و " تُعَذَّبْ " ـ بتـاء مضمـومـة وفتح الـذال ـ : هـذه قـراءة غـير عـاصـم ، وأمـا هـو فيقـرأ : " نَعْفُ " ـ بنـون مفتـوحـة وضـم الفـاء ـ ، و " نُعَذِّبْ " ـ بنـون مضمـومـة وكسـر الـذال ـ .
انظـر الـنشـر ٢٨٠/٢ ، ارشـاد المبتـدى ص ٣٥٤ .

تخريج الاثـر (١٣١٢) :

أخرج ابـن جـريـر جـزءه الأخـير بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحيـح عـن عكـرمـة بـرقـم ١٦٩١٣ ، وأخـرج مـن طـريـق سـلمـة عـن ابـن اسـحـاق قـال : كان الـذى عفـي عنـه ـ فيمـا بلغـني ـ مخشـي بـن حمـير الأشـجعـى ، حليـف بـني سـلمـة ، وذلك أنـه أنـكـر منهـم بعض مـا سـمـع ، انظـر رقـم ١٦٩١٩ ، ٣٣٤/١٤ و ٣٣٦ .

وانظـر مغـازى الـواقـدى ١٠٠٤/٣ ـ ١٠٠٥ ، وسـيرة ابـن هشـام ٥٢٤/٤ ـ ٥٢٥ و ٥٥١ ، وبحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٨أ ـ ب ، وانظـر الكشف والبيـان ٣/ل ٩٤أ ، والتبيـان ونسبـه الى أبـي جعفـر وابن اسحـاق ٢٥٠/٥ و ٢٣٥ ، وذكـره البغـوى بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر المحـرر ٢٢٥/٨ ، والقـرطـبى ١٩٩/٨ ، = = =

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " الآيـة .

١٣١٣ ـ حـدثنـا أبـو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فـي قـولـه " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " قـال : الطـائفـة : الـرجـل والنفـر .

= = وذكـره الخـازن بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر البحـر المحيـط ولـم ينسبـه ٦٧/٥ ، وذكـره ابـن كثير بـزيـادة فى أولـه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٣٦٧/٢ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر كما فـى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسير ، وذكـره ـ أيضـا ـ بمثـلـه وبـزيـادة فى أولـه وقـال : أخرجـه ابـن مردويـه عـن ابـن عباس ـ رضي اللـه عنهمـا ـ ، وقـال ـ أيضـا ـ : وأخـرج ابـن مردويـه عـن ابـن مسعـود ـ رضي اللـه عنـه ـ نحـوه ـ ٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣١٢) :

فيـه ابـن اسحـاق : صـدوق يـدلـس وقـد صـرح بـالتحـديـث ، فـالاسنـاد حسـن .

(١٣١٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣١٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : والنفـر ، وبـاسنـاد ضعيف عـن محمـد بـن كعب بـرقـم ١٦٩٢٠ ، وأخرجـه بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحيح عـن معمـر بـرقـم ١٦٩٢٢ ، ٣٣٦/١٤ و ٣٣٧ .

وانظر الفروق اللغوية ولـم ينسبـه ص ٢٣٠ ، والـكشـف ٣/ ل ٩٤ أ ، والتفسير الكبير ١٢٥/١٦ ، والقرطبى ١٩٩/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٨/٢ ، وذكـره الآلـوسـى الا أنـه قـال : الـواحـد مكان : الـرجـل ١٣٢/١٠ .

الآيـة : (٦٧) ٠

قـولـه : " ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ " الآيـة ٠

١٣١٤ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاويـة بـن صالـح عـن علي بـن أبي طلحـة عـن ابـن عباس : يعـني قـولـه " ٱلْمُنكَرِ " : هو التكـذيب ، وهو أنـكـر المنكـر ٠

١٣١٥ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا أحمـد بـن عبد الرحمـن الدشـتكى[1] ، حـدثنـا عبد اللـه بـن أبي جعفـر[2] عـن أبيـه[3] عـن الربيـع[4] عـن أبـى

" ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ " آيـة : (٦٧) ٠

(١٣١٤) :اسنـاده صحـيح ، تقدم فى (٢) ٠

تخريج الاثـر (١٣١٤) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة آل عمـرآن ، آيـة : (١١٠) بـرقـم ١١٧٤ ص ٦٥٢ ، وأخرجـه ابـن جـريـر كذلك مـن طـريـق علي بـن داود عـن أبي صالح بـه بـرقـم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ ٠

وانظـر لباب التـأويـل ولـم ينسبـه ٩٧/٣ ، وأخرجـه ابـن المنـذر والبيهقـى فى الأسـمـاء والصفـات كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٦٤/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنـف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فـى فـتـح القـديـر ٣٨٠/٢ ٠

(١) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق ٠

(٢) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق يخطـئ ٠

(٣) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق سـيء الحفظ ٠

(٤) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق لـه أوهـام ، ورمـي بـالتشيـع ٠

الآيـة : (٦٧) .

العاليـة قـال : كـلّ آيـة ذكـرهـا اللـه فى القـرآن فـذكـر المنكـر :
عبـادة الأوثـان والشـيطـان (١) .

١٣١٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثـنا محمـد بـن علي ، حدثـنا محمـد
ابـن مـزاحـم ، حدثـنا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيان قـولـه
" الْمُنْكَرِ " قـال : معصيـة ربـهـم .

---

(١) : هكذا ساق المصنف النص هنـا ، وساقـه فى تفسير سـورة آل عمـران بلفظ:
فذكـر النهـي عـن المنكـر ، النهـي عـن .. الخ .

تخريج الاثر (١٣١٥) :

أخرجـه المصنف بسنـده وباللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، فى تفسـير سورة
آل عمـران آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣٠ ص ٦٣٢ .

وانظـر الكشف ٣/ ل ٩٥ أ ، وذكـره القـرطـبى بمثلـه ٨ / ٢٠٣ ،
وانظـر البحـر المحيط ٧٠/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف
فقـط ٢٥٥/٣ ، وكذا فـى روح المعانـى ١٣٢/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣١٥) :

فيـه عبد اللـه بـن أبـي جعفـر : صـدوق يخطـئ ، الا أنـه يروى عـن
نسخـة أبيـه ، فـالاسنـاد حسـن ، وانظـر الحكم على الاثـر (٣٩) .

(١٣١٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثر (١٣١٦) :

أخـرجـه المصنـف بسنده ولفظـه وبـزيـادة فـى أولـه ، فـى تفسـير
سـورة آل عمـران ، آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣١ ص ٦٣٢ .

الآيـة : (٦٧) •

قولـه : " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ " •

١٣١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، " الْمَعْرُوفِ " : أن تشهدوا أن لا اله الا الله ، والاقرار بما أنزل الله ، وتقاتلونهم عليه ، ولا اله الا الله هو أعظم المعروف •

١٣١٨ - وروى عن أبي العالية قال : التوحيد •

قولـه : " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " •

١٣١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

(١٣١٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (١٣١٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه زاد فى أوله : تأمرونهم ، فى تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٢ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن أبي داود عن عبد الله بن صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ •

وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى الأسماء والصفات كما فى الدر ، وساقه كما عند ابن اجرير ٦٤/٢ ، وذكره السيوطى بمثله وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٢ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ •

تخريج الاثر (١٣١٨) :

ذكره المصنف بلفظه فى تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) ، برقم ١١٧٣ ص ٦٥٢ •

وذكره الثعلبى فى الكشف بمعناه - ٣ / ل ٩٥ أ ، والماوردى فى النكت ١٥٠/٢ •

الآيـة : (٦٧) ٠

أبـي نجـيح عـن مجاهد قـولـه " وَيَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " : لا يبسطـونهـا بنفقـة فـي حـق ٠

الـوجـه / الـثـانـى : ٦٤/ب

١٣٢٠ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة " يَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " قـال : يقبضـون أيـديهـم عـن كـل خـيـر ٠

(١٣١٩) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فى (٦١) ٠

تخريج الاثـر (١٣١٩) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه قـال بـالنفقـة ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٢٥ ، وبلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٣ ، وبمثلـه مـن طريـق شبـل عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٤ ، وبنحـوه باسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٢٦ ، ٣٣٨/١٤ ٠

وذكـره الجصاص بنحـوه ونسبـه ـ أيضـا ـ للحسن ٣٤٩/٤ ، والماوردى ١٥٠/٢ ، والطوسـى ٢٥٣/٥ ، وابـن الجـوزى ونسبـه ـ أيضـا ـ الى ابـن عباس والحسـن ٤٦٧/٣ ، وابـن كـثير ولـم ينسبـه ٣٦٨/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : فى حـق اللـه ٢٥٥/٢ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ ٠

(١٣٢٠) : اسنـاده صحـيح ، تقدم فى (٤٥٧) ٠

تخريج الاثـر (١٣٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٩٢٨ ، وبمعنـاه بـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩٢٧ ، ١٤ / ٣٣٨ ،

وأخرجـه عبد الـرزاق فى تفسـيره بلفظـه عـن معمـر بـه ل ١٠٣ ٠

وذكـره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والثعلبى بمعناه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٤ ب .. ==

الآيـة : (٦٧) .

١٣٢١ - وروى عن السدى أنه قال : يقبضونها من الصدقة والخير .

قوله : " نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " نَسُوا ٱللَّهَ " يقول : تركوا الله .

١٣٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " نَسُواْ ٱللَّهَ " قال : تركوا طاعة الله .

= = وذكره الماوردى ١٥٠/٢ ، والطوسى بمعناه - ٢٥٣/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩٧/٣ ، وذكره ابن الجوزى ٤٦٧/٣ ، وأبو حيان ٥ / ٦٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمعناه - ٢٥٥/٣ ، وكذا ذكره الآلوسى ونسبه - أيضا - للحسن ١٣٣/١٠ .

تخريج الاثر (١٣٢١) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٣٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٣٢٢) :

ذكره ابن عطية ولم ينسبه ٢٢٦/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٣٢٣) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٦٩ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٤ ب ، وأبو حيان ونسبه الى قتادة ٦٨/٥ .

الآيـة : (٦٧) ·

قوله : " فَنَسِيَهُمْ " ·

١٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " فَنَسِيَهُمْ " يقول : تركهم من ثوابه وكرامته ·

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَنَسِيَهُمْ " : نسوا من كلّ خير ، ولم ينسوا من الشرّ ·

قوله تعالى : " إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ " ·

١٣٢٦ - ذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج (1) عن مجاهد " ٱلْفَٰسِقُونَ " : العاصون ·

الاثر (١٣٢٤) :

تابع للاثر (١٣٢٢) وتقدم تخريجه ·

وانظر - أيضا - بحر العلوم ١ / ل ٥٦٩ أ ·

(١٣٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) ·

تخريج الاثر (١٣٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : كلّ ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٢٩ ، ١٤/٣٣٩ ·

وذكره الطوسي ٥/٢٥٣ ، وابن عطية بنحوه - ٨/٢٢٦ ، وذكره القرطبي ٨/١٩٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٥٥ ·

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل ·

تخريج الاثر (١٣٢٦) :

أخرجه المصنف بلفظه موصولا ، قال : حدثنا أبي عن = = =

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) ٠

١٣٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله " ٱلْفَٰسِقُونَ " قال : الكاذبون ٠

قوله تعالى : " وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ " ٠

١٣٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن اسماعيل [3] ح وحدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا

= = سليمان به برقم ٩٧٧ ، فى تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ ٠

الحكم على الاثر (١٣٢٦) :

اسناده ضعيف ، فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، والأثر معلق على سليمان ٠

الاثر (١٣٢٧) :

تقدم بسنده ومتنه فى الاثر (٩١٤) الا أنه جاء هناك منصوبا ٠

" وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا هِىَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " آية : (٦٨) ٠

(١) : هو ابن عقبة السوائى ، تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف ٠

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) ٠

(٣) : هو ابن أبي خالد ، تقدم فى (٢٣٧) وهو ثقة ثبت ٠

الآيـة : (٦٨) ٠

الحسن بن عياش[1] عن اسماعيل ومجالد[2] عن الشعبي قال : الكذاب منافق ٠

---

(١) : هو الحسن بن عياش ـ بتحتانية شمّ معجمة ـ ابن سالم الأسدى أبو محمد الكوفى ، أخو أبي بكر المقرئ ، قال ابن معين : ثقة وأخوه أبو بكر ثقة ، قال عثمان : ليسا بذاك فى الحديث ، وهما من أهل الصدق والأمانة ، ووثقه النسائى والعجلى والطحاوى ، زاد الطحاوى : حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى ٠ انظر الجرح ٢٩/٣ ـ ٣٠ ، تاريخ الدارمى ١٠١ ـ ١٠٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٧ ـ ٣٥١ ، التهذيب ٣١٣/٢ ، التقريب ١٦٩/١ ٠

(٢) : هو مجالد ـ بضم أوله وتخفيف الجيم ـ ابن سعيد بن عمير الهمدانى ـ بسكون الميم ـ أبو عمرو الكوفى ، قال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدى لا يروى عنه ، وكان أحمد لا يراه شيئا ، وقال ابن مهدى : حديث مجالد عند الأحداث ، أبى أسامة وغيره ، ليس بشئ ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعني : أنه تغير حفظه فى آخر عمره ، وقال ابن معين وابن حبان وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ووثقه مرّة ، وضعفه ابن سعد والدارقطني ، وقال البخارى : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ٠

انظر الجرح ٣٦١/٨ ـ ٣٦٢ ، المجروحين ١٠/٣ ـ ١١ ، الضعفاء الصغير ص ١١٢ ، التاريخ الكبير ٩/٨ ، الميزان ٤٣٨/٣ ـ ٤٣٩ ، التهذيب ١٠/ ٣٩ ـ ٤١ ، التقريب ٢٢٩/٢ ٠

تخريج الاثر (١٣٢٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ ٠

الحكم على الاثر (١٣٢٨) :

اسناده صحيح ، ومجالد تابعه اسماعيل ٠

الآيـة : (٦٨) ٠

١٣٢٩ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت ابن هرمز أبي المقدام [١] عن أبي يحيى [٢] قال : سئل حذيفة من المنافق ؟ قال : الذى يصف الاسلام ولا يعمل به ٠

قوله : " وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ " ٠

١٣٣٠ ـ حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [٣] ، حدثنا حماد [٤] ، أنبأنا

---

(١) : الحداد ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد وابن معين وابن المدينى وأبو داود ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى ٠ انظر الجرح ٤٥٩/٢ ، الكاشف ١٧٢/١ ، تهذيب الكمال ١٧٣/١ ، التهذيب ١٦/٢ ـ ١٧ ، التقريب ١١٧/١ ٠

(٢) : هو عبيد بن كرب ، أبو يحيى ، روى عن علي : أنه ردّ شهادة آكل الربا ، روى عنه أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وقال البخارى عن حذيفة فى المنافقين قوله ، وسكت عنه وتبعه ابن أبي حاتم ٠ انظر التاريخ الكبير ٣/٦ ، الجرح ٤١٣/٥ ٠

تخريج الاثر (١٣٢٩) :

أخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به ، وقد تابع الأعمش سفيان ص ٧٨ ، وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق بلفظه الا أنه قال : يتكلم بدل : يصف من طريق سفيان الثورى عن أبي المقدام به ٢ / ل ١٣ أ ، وأخرجه ابن أبي شيبة كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ ٠

الحكم على الاثر (١٣٢٩) :

فيه أبو يحيى : مسكوت عنه ٠

(٣) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم فى (٦٨٠) وهو ثقة ثبت ٠

(٤) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ٠

الآيـة : (٦٨) •

علي بـن زيـد [(١)] عـن الـقـاسـم بـن عبد الرحمـن [(٢)] : أن ابـن مسـعـود سـئـل عـن المنافقـين فقـال : يجعـلـون فـى تـوابيت مـن نـار / فتطبـق ٦٥/أ

عليهـم فـى أسـفـل درك مـن الـنـار •

قـولـه : " خَـٰلِدِيـنَ فِيهَـا هِـىَ حَسْبُهُـمْ " •

١٣٣١ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـنـي عبد اللـه بـن لهيعـة ، حـدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبير فـى قـولـه " خَـٰلِدِيـنَ فِيهَـا " : يعـني لا يمـوتـون •

---

(١) : تقـدم فى (١٣٨) وهـو ضعيـف •

(٢) : تقـدم فى (١٧) وهـو ثقـة عابـد ، روى عـن جـده مـرسـلا •

تخريج الاثـر (١٣٣٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

الحكم على الاثـر (١٣٣٠) :

اسنـاده ضعيف لضعف علي بـن زيد ، وروايـة القاسم عـن جـده مرسلة •

(١٣٣١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) ، ولـه ـ هنـا ـ شاهد فى الصحيـحين فهـو صحـيح لغـيره •

تخريج الاثـر (١٣٣١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٢٥) بـرقـم ٢٧٠ ، ٢٥٣/١ ، وأخرجـه الامام أحمـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٤١/١ ، ـ ولـم أقف عليـه فى المسنـد ولا فى الـزهـد ـ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٥٥/١ •

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث عبد اللـه بـن عـمـر ـ رضي اللـه عنهمـا ـ واللفظ لمسـلم ـ : أن رسـول اللـه ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ قـال : (اذا صـار أهـل الجنـة الى الجنـة ، وصـار أهـل الـنـار الى الـنـار ، أتـي بـالمـوت حـتى يجعـل بـين الجنـة والـنـار = = =

الآيتين : (٦٨ - ٦٩) .

قوله : " وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " .

١٣٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " عَذَابٌ مُّقِيمٌ " : يعني دائما لا ينقطع .

قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا " .

١٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجانى ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قولـه : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا " الآية

= = ثم يذبح ، ثم ينادى مناد : ياأهل الجنة لا موت ، ويا أهل النار لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم) صحيح البخارى - ما جاء فى الرقاق - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، صحيح مسلم - رقم ٢٨٥٠ فى كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ .

الاثر (١٣٣٢) :

تقدم بسنده ولفظه موقوفا على السدى فى الاثر (٨٩٨) .

" كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ " آية : (٦٩) .

(١٣٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) ، الا أنه لم يذكر هناك سعيد بن أبي عروبة ، وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، وتقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : صنيـع الكـفـار بـالكـفـار [١] .

قـولـه : " فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٣٤ - ذكـره الحسـن بـن محمد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمد عن ابـن جـريـج [٢] ، أخـبرني عمـر بـن عطـاء [٣] عـن عكـرمـة أنّ ابـن عبـاس قـال : مـا أشبـه الليلـة بـالبـارحـة ، " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا [وَأَوْلَٰدًا] [٤] فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓاْ " : فـهـؤلاء بـنـو اسـرائيـل

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : كالكفـار .

تخريج الاثـر (١٣٣٣) :

ذكـره السيوطى باللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهو ثقـة فـاضـل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : هو عمـر بـن عطـاء بـن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفـة آخـره زاى - ، حجـازى ، ضعفـه ابـن معـين والنسائـى ، وقـال أحـمـد : ليس بقـوى ، وقـال أبو زرعـة : ثقـة لـين ، وقـال ابـن خزيمـة : يتكلم أصحـابنـا فـى حديثـه لسـوء حفظـه ، وقـال ابـن عدى : قليـل الحـديث ، ولا أعلم يـروى عنـه غـير ابـن جريج ، وذكـره يعقـوب بـن سفيان فى بـاب مـن يرغب عـن الروايـة عنهم ، وقـال أبو طالب عـن أحمـد : كل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمر بـن عطاء عـن عكرمـة فهـو ابـن وراز ، وكل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمر بـن عطاء عـن ابـن عباس فهـو ابـن أبي الخوار ، كان كبيرا ، وقـال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، وهم من خلطـه بالذى قبلـه - يعني ابن أبي الخوار - ، أخرج لـه أبو داود وابـن مـاجـة . انظر الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان ٢١٣/٣ ، المغني ٤٧١/٢ ، التهذيب ٤٨٣/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : سقطت مـن الأصـل ، وكتب أعـلاه : كـذا .

الآيـة : (٦٩) .

[أشبهناهم] (١) ، قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه : والذى نفسي بيده لتتبعنهم ، حتى لو دخل رجل جحر ضبّ (٢) لدخلتموه .

---

(١) : فى الأصل : لأشبهناهم ، ووضع فوقها اشارة خفيفة ، وكتب فى الحاشية : كذا ، وصححتها من الدر المنثور ، وفى ابن جرير : شبّهنا بهم .

(٢) : جحر - بضم الجيم وسكون المهملة - ، وضب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - : دويبة معروفة ، يقال خصت بالذكر لأنّ الضب يقال له : قاضي البهائم ، قال الحافظ ابن حجر : والذى يظهر أنّ التخصيص انما وقع لجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته ، ومع ذلك فانهم لاقتفائهم آثارهم واتباعهم طرائقهم لو دخلوا فى مثل هذا الضيق الردئ لتبعوهم .
انظر فتح البارى ٤٩٨/٦ .

تخريج الاثر (١٣٣٤) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٦٩٣١ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بنحوه من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر ابن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة مرفوعا ٣٢٧/٢ ، وفى المحقق برقم ٨٣٢٢ ، ١٤٦/١٦ ، وأخرجه - أيضا - ابن ماجة فى كتاب الفتن - باب : افتراق الأمم - برقم ٣٩٩٤ ، ١٣٢٢/٢ ، وانظر رقم ١٦٩٣٠ فى ابن جرير ٣٤١/١٤ - ٣٤٢ .

وانظر الكشف ٣/ل ٩٤ ب ، والتبيان ٢٥٥/٥ ، ومجمع البيان ٩٧/١٠ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى ابن مسعود ٢٠١/٨ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٨/٢ ، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جزءه الأخير بنحوه عن ابن عباس مرفوعا وقال : رواه البزار ورجاله ثقات - باب فى اتباع سنن من مضى ٢٦١/٧ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٦٩) .

١٣٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " قال : بدينهم .

١٣٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " فَٱسْتَمْتَعُواْ

= = ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه) ، وجعل ما بعده من تمام كلامه ٣/٢٥٥ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨٠ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ للبخاري : (لتتبعنّ سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم ، قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟) . أخرجه البخاري في كتاب : الاعتصام بالكتاب والسنة - باب : قول النبيّ - صلى الله عليه وسلم - لتتبعنّ سنن من كان قبلكم ، وأخرج نحوه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ٤/٢٦٤ ، ومسلم برقم ٢٦٦٩ في كتاب العلم - باب : اتباع سنن اليهود والنصارى ٤/٢٠٥٤ .

الحكم على الاثر (١٣٣٤)) :

فيه عمر بن عطاء : ضعيف ، وهو حسن بشواهده .

(١٣٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٣٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٩٣٤ ، ١٤/٣٤٣ ، وعبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ١٠٣ .

وذكره الثعلبي ولم ينسبه ٣/ل ٩٤ ب ، وذكره ابن كثير ٢/٣٦٨ .

(١٣٣٦) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِهِمْ " يقـول : بنصيبهـم مـن الـدنيـا .

قـولـه : " فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ " .

١٣٣٧ ـ حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا محمـد بـن علي بـن حمـزة ، حدثنـا يحـيى [1] ، حدثنـا عبد اللـه بـن المبارك ، أنبـأنـا شـريـك [2] عـن أبـي معشـر [3] عـن سعيـد / عـن أبـي هـريـرة : " فَاسْتَمْتَعْتُم ٦٥/ب

تخريج الاثـر (١٣٣٦) :

انظـر تفسـير غـريب القـرآن لابـن قتيبـة ولـم ينسـبـه ص ١٩٠ ، وبحـر العلوم ١/ ل ٥٦٩ ب ، ومجمـع البيـان ٩٦/١٠ ، وذكـره السيوطـي بلفظـه وعـزاه للمصنـف فقـط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١) : هو يحـيى بـن اسحـاق السيلحيـنى ـ بمهملـة ممـالـة وقـد تصـير ألـفـا سـاكنـة ، وفتح اللام وكسـر المهمـلـة ثـمّ تحتـانيـة ساكنـة ثـمّ نـون ـ ، أبو زكـريـاء ، أو أبو بكـر ، نـزيـل بغـداد ، وثقـه أحمـد وابـن سعـد ، وعـن ابـن معـين : صـدوق ، المسكـين ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، من كبـار العاشـرة ، مـات سنـة عشـريـن ومائتـين ، أخـرج لـه مسـلـم وأصحـاب السـنن .

انظـر الجـرح ١٢٦/٩ ، تـاريخ الـدارمـى ص ١٢٥ ـ ١٢٦ ، التهـذيـب ١٧٦/١١ ـ ١٧٧ ، التقـريـب ٣٤٢/٢ ، اللبـاب ١٦٨/٢ .

(٢) : هو ابـن عبد اللـه النخعـى ، تقدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطـئ كثـيرا ، تغـير حفظـه منذ ولي القضـاء بـالكـوفـة .

(٣) : هو نجـيح بـن عبد الرحمـن السـنـدى ـ بكسـر السـين المهمـلـة وسكـون الـنـون ـ المـدنـى ، أبو معشـر ، وهـو مـولى بـني هاشـم ، مشهور بكنيتـه ضعفـه النسائـى والدارقطـنى وابـن المديـنى ، وقـال : كان يحـدث عـن محمـد بـن قيـس ، وعـن محمـد بـن كعب بـأحـاديـث صـالحـة ، وكـان يحـدث عـن المقـبرى ونـافـع بـأحـاديـث منكـرة ، وكان يحـيى بـن = =

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ " قـال :

الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبـدة بـن سـليمـان [١] ، أنبـأنـا ابـن المبـارك أنبـأنـا أبـو معشـر [٢] عـن محمـد بـن كعب أو عـن سعيـد قـولــه :

= = سعيـد : يسـتضعفـه جـدا ، ويضحـك اذا ذكـره ، وقـال البخـارى وغيره : منـكـر الحـديث ، وقـال أبو حاتم وأبو زرعـة : صدوق ، زاد أبو زرعـة : وليس بـالقـوى ، وقـال ابـن معـين : ليـس بقـوى ، كان أميـا ، يتقـى من حديثه المسنـد ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه الثقـات ، ومـع ضعفـه يكتب حديثه وقـال أحمـد : حديثـه عنـدى مضطـرب ، لا يقـيم الاسنـاد ، ولكـن أكتـب حديثـه ، أعتـبر بـه ، وقـال : يكتب مـن حديثـه أحاديثـه عـن محمد بـن كعب فى التفسـير ، وقـال : كان بصـيرا بـالمغازى ، وقـال ابـن مهـدى : يعـرف وينكـر ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السادسـة ، أسـنّ واختـلط ، مـات سنـة سبعـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٩٣/٨ - ٤٩٥ ، الميزان ٢٤٦/٤ - ٢٤٨ ، التهذيب ٤١٩/١٠ - ٤٢٢ ، التقـريب ٢٩٨/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٣٧) :

ذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٣٦٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٣٧) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي معشـر ، وفيـه شـريـك : صدوق يخطـئ كثـيرا ، ويشهـد لـه الأثـر الآتـى ، ومـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة آل عمـران - كمـا فى تخريج الاثـر الذى يليـه - ، فهو حسـن لغيره .

(١) : تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو نجـيح ، تقـدم فى الاثـر السابـق ، وهـو ضعيـف .

الآيـة : (٦٩) ٠

" فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " الآيـة ، قـال : الخـلاق : الـديـن ٠

١٣٣٩ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبـدة [1] ، حدثنـا ابـن المبـارك عـن شـريـك[2] عـن ليـث [3] عـن مجـاهـد : نحـوه ٠

قـولـه : " كَمَا [ٱسْتَمْتَعَ] [4] ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَٰقِهِمْ " ٠

١٣٤٠ ـ حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس قـولـه " بِخَلَٰقِهِمْ "

تخريج الاثـر (١٣٣٨) :

أخرجـه المصنف بلفظـه وبـاسنـاد حسـن عـن الحسـن بـرقـم ٨٢٧ فى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (٧٧) ص ٤٨٣ ٠

الحكم على الاثـر (١٣٣٨) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف أبي معشـر ، ويشهـد لـه مـا أخـرجـه المصنـف فى تفسير سـورة آل عمـران ، فهـو حسـن لغـيره ٠

(١) : هـو ابـن سليمـان ، تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق ٠

(٢) : هـو ابـن عبد اللـه النخعـى ، تقـدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطـئ كثـيرا ، تغـير حفظـه منـذ ولي القضـاء بـالكـوفـة ٠

(٣) : هـو ابـن أبي سليـم ، تقـدم فى (٢٧٨) وهـو صدوق ، اختـلـط أخـيرا ولـم يتميـز حديثـه فـترك ٠

تخريج الاثـر (١٣٣٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف ـ رحمه اللـه تعالى ـ ٠

الحكم على الاثـر (١٣٣٩) :

فيـه شـريـك : صدوق يخطـئ كثـيرا ، وليث : صدوق اختلط أخيرا ولـم يتميز حديثـه فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هذا ، وتشهـد لـه الآثـار المتقـدمـة فهـو حسـن لغـيره ٠

(٤) : فى الأصـل : استـمـع ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ٠

الآيـة : (٦٩) ٠

قـال : بـدينهـم ٠

قـولـه : " وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا " ٠

١٣٤١ ـ أخبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـي ـ فيمـا كتب اليّ ـ ، أنبـأنـا أصبـغ ابـن الفـرج قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فى قـول اللـه : " وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا " قـال : الخـوض : مـا يتكلمـون بـه مـن البـاطـل ، ومـا يخـوضـون فيـه مـن أمـر اللـه ورسلـه ، وتكذيبهـم ايـاهـم ٠

قـولـه : " أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ " الآيـة ٠

١٣٤٢ ـ حدثنـا أبو بكـر بـن أبـي مـوسـى ، حدثنـا هـارون بـن حاتم ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبـي حمـاد عـن أسبـاط عـن السـدى عـن أبـي مـالـك قـولـه " حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ " يقـول : بطلت أعمـالـهـم ٠

(١٣٤٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) ٠

تخريج الاثـر (١٣٤٠) :

أخـرجـه أبـو الشيـخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٣/٢٥٥ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٢/٣٨٠ ٠

(١٣٤١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) ٠

تخريج الاثـر (١٣٤١) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنـف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ ٠

الاثـــر (١٣٤٢) :

تقـدم بسـنده ولفظـه فـى الاثـر (٨٧٦) ٠